

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الخامس

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد بن مجد بن عبد الله العفيف بن البرهان المغربي الأصل المكي الدهان الماضي أبوه ويعرف بالوعيلي . سمع من أبي بكر المراغى أشياء وكان كأبيه مباركا منجمعا عن الناس ملازما للجماعة مع بعد منزله ويتكسب بدهن المقوف ونحوها وبالعمرايام الموسم . مات بمكة في المحرم سنة خمس وثمانين .

٢ (عبد الله) بن ابراهيم بن الجلال أحمد بن محمد الحنجدي المدنى الحنفى . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها واشتغل على أبيه وشارك في الفضيلة وجود الخط عند أبيه والسيد على شيخ باسطية المدينة وكتب به أشياء ودخل القاهرة فأقام بها وباسكندرية مدة وقدرت وفاته بها مطعوناً سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٣ (عبد الله) بن ابراهيم بن أحمد الجمال الحرانى الأصل الحلبي الحنبلى كان يذكر أنه من ذرية الشرف بن أبى عصرون وأنه شافعى الأصل وولى قضاء الشجر قبل الفتنة شافعياً وكذا كانت له وظائف في الشافعية بحلب تحول بعد مدة حنبلياً وولى قضاء الحنابلة بحلب مرة بعد أخرى كانظاره . قال العملاء بن خطيب الناصرية وكان حسن السيرة ديناً عاقلاً . ولى القضاء ثم صرف ثم أعيد مراراً ثم صرف قبل موته بعشرة أشهر . ومات في شعبان سنة احدى وعشرين . ذكره شيخنا عن نحو من ست وستين سنة ودفن بتربة الأذرعى والبارينى خارج باب المقام من حلب : ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٤ (عبد الله) بن ابراهيم بن حسين بن مجد العفيف الحيرى المدنى نزىل مكة وابن عم أبى القسم بن محمد بن حمين فقيه الزيدية ويعرف كل منهما بابن الشقيف - بمعجمة مضمومة ثم قاف ثم ياء التصريف ساكنة ثم فاء . قال التقي القاسى بلغنى أنه ولد بزييد ونشأ بها ثم قدم الى مكة وأقام بها مدة ورزق دنيا وصار الى بلاد الحبشة فأقام بها سبع سنين ثم دخل مصر وأقام بهامدة وولد له بمكة أولاد وصار له بها عقار وكان ذا ملاءة . مات بعد أن أوصى بمرات وحبس أوقافاً لكثير من القربات في سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة .

٥ (عبد الله) بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام الجمال أبو محمد بن أبى اسحق الزيدى من بنى السموءل السنجارى الأصل البعلى ثم الدمشقى الشافعى أخو عائشة ويعرف بابن الشرايحى الحافظ الشهير . ولد في يوم الثلاثاء

تاسع رجب سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها وأخذ عن العباد بن بردس وغيره ثم دخل دمشق فأدرك بها جماعة من أصحاب الفخر وأحمد بن شيبان ثم من أصحاب ابن القواس وابن عساكر ثم من أصحاب التقي سليمان والمطعم ثم من أصحاب الحجار ونحوه ثم من أصحاب ابن الجزري وابنة السكّال والمزى فأكثر جداً من حدود الستين وإلى قرب موته حتى سمع من أقرانه فمن دونه ، وهو مع ذلك أُمى بل ولا ينظر الا نظراً ضعيفاً ومن شيوخه اسماعيل بن السيف أبي بكر ابن اسماعيل الحراني سمع عليه الاربعين لأبي الاسعد القشيري وابن أمية سمع عليه جامع الترمذي وسنن أبي داود والصلاح بن أبي عمر سمع عليه المسند ويوسف بن عبد الله بن الحبال سمع عليه سيرة ابن هشام وصار أعجوبة دهره في معرفة الاجزاء والمرويات ورواها والعالى والنازل ولديه مع ذلك فضائل ومحفوظات ومذاكرة حسنة ومشاركة في فنون الحديث كل ذلك مع الشهامة والشجاعة والمهابة وكونه جداً كله لا يعرف الهزل بل يتدين مع خير وشرف ، وخرج لجماعة من أقرانه فمن دونهم وحدث بمصر والشام ، قال شيخنا سمعت منه وسمع معي الكثير في رحلتي وأفادني أشياء وانتفعت بأجزائه كثيراً ، وقدم القاهرة بعد الكائنة العظمى فقطنها مدة طويلة وحدث فيها بالكثير من مسموعاته ومن سمع منه حينئذ ممن أخذنا عنه العلم البلقيني^١ وابن أخيه الزين قاسم والركن عمر بن أصلم والزين رضوان ثم رجع إلى دمشق وأقام بها زمناً منفرداً وأخذ عنه ابن موسى وشيخنا الموفق الابن والشهاب بن زيد ومن لا يحصى كثرة وامتنح بسبب قراءته خلق افعال العباد للبخاري ، وولى تدريس دار الحديث الاشرفية إلى أن مات في ثالث المحرم سنة عشرين ، وأورده التقي القاسم في ذيل التقيد باختصار وكذا ذكره المقرئ في عقود ، وروى عنه ابن ناصر الدين الثالث والعشرين من متبانياته فقال أخبرنا الشيخ العالم الحافظ المفيد المقرئ .

٦ (عبد الله) بن ابراهيم بن محمد بن خليل الجمال أبو حامد وأبو غانم بن الحافظ البرهاني أبي الوفا الحلبي أخو أنس وأبي ذر الماضيين . سمع على أبيه وشيخنا وآخرين وما سمعه على أبيه جزء الجعفي ثم سمع معنا بحلب في سنة تسع وخمسين على ابن مقبل وعبد الواحد بن صدقة وحليمة ابنة الشهاب الحسيني وشيخ الشيوخ السيد العلاء الهاشمي ومحمد بن أبي بكر شيخ قرية جبرين في آخرين ، وقدم القاهرة بعد في سنة احدى وستين فسمع على العلم البلقيني جزء الجمعة وعلى المحلى والسيد النسابة في آخرين وكذا سمع بالشام وغيرها وحدث سمع منه بعض الطلبة وجلس

شاهداً ومسه بعض مكروه افتئاتاً من بعض طلبة أبيه وكان متميزاً في الرمي وصنف فيه وله اعتناء بطريق الفقراء بحيث استقر في مشيخة الشيوخ بعد محمد بريق الرفاعي مع دين وعدم غيبة . مات في أواخر سنة تسع وثمانين وخلف أولاداً .

٧ (عبد الله) بن ابراهيم موفق الدين بن القاضي سعد الدين القبطي القاهري ويعرف بلقبه . مات في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وثمانائة عن سن عالية بمنزله بدرب الطباخ من بركة الرطلي المعروف ببني تميم أقام به أزيد من ثلاثين سنة صيفاً وشتاءً ولوجاهته صار الدرب يعرف بدرب موفق الدين ؛ كان أبوه كاتب جيش الشام وكذا كتب هو فيه أيضاً مع الكتابة في ديوان المهالك بل كان صاحب ديوان الاشراف وقتاً وانتمى للزين عبد الباسط في كتابة الجيش للمنادمة بدون مكروه وزاد اختصاصه به بحيث رسم عليه في أيام مصادرته سنة اثنتين وأربعين وبعدها وأطلق وبعده انجمع عن الناس وصار بيته مقصوداً بالتوجه اليه والاجتماع عنده من الفضلاء وغيرهم لكثرة تودده وحسن ائتلافه واسلامه وعشرته ومحبة في اطعام الطعام مع مروءة وأدب وخير وستر ، وكانت له أخت لم تتحول عن النصرانية فكان يتألم لذلك من غير قطع بره عنها ؛ وممن كان يجيئه الشمنى وأحياناً الشيخ مدين وإمام الكاملية وكثيراً القرافي والشهاب الحجازي والسراج الوروري وأم عنده الشمس الابشيطي الشافعي وما مات حتى تضعض حاله جداً وخلف ولداً كبيراً وهو الشهاب أبو الخير احمد الماضي رحمه الله وإيانا .

٨ (عبد الله) بن ابراهيم البسكري المغربي المالكي نزيل بيت المقدس وشيخ دار القرآن المدرسة السلامية به كان يقرئ الناس فيها على قاعدة ابراهيم الاموي الصوفي فانتفع به خلق وكان يعرف القراءات وغيرها ويستحضر كثيراً من المدونة وللناس فيه اعتقاد كبير بحيث نقل عن التقي الحصني انه ذكر له في جماعة صالحين فله ما فيهم مثله تحسكى عنه مكاشفات وكرامات قال وجلست في قبة الصخرة خالياً فسمعت ملكين يقرآن الشيخ عبد الله البسكري من الاولياء ورأى رجل من مشاهير الصالحين النبي ﷺ وهو يقول له من قرأ الفاتحة عليه دخل الجنة فاشتهر ذلك بحيث قصد من البلاد له بل صار من لم يدركه يقرؤها على قبره واستمر . مات بعد أن قارب التسعين أو جازها حتى صار يحمل في بساط في جمادى الأولى سنة تسع وعشرين رحمه الله وإيانا .

٩ (عبد الله) بن ابراهيم الغماري . سمع الميديمي وحدث عنه ومن سمع عليه خديجة ابنة احمد بن سليمان بن البرهان .

١٠ (عبد الله) بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيم البجلي الشافعي الماضي أبوه. كان فقيهاً صالحاً سليم الصدر درس وأفتى وأشير اليه بعد أبيه من بين اخوته ومات في جمادى الأولى سنة خمس عشرة عن نحو خمس وأربعين. قاله الاهدل ١١ (عبد الله) بن احمد بن احمد البكري. كتب على استدعاء بعد الحسين وقال ان مولده سنة اثنتين وثمانمائة.

١٢ (عبد الله) بن احمد بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يحيى بن عمر بن علي بن رسول الضياء المنصور بن الناصر بن الاشرف بن الفضل ملوك اليمن الزبيدي. وليها بعد موت أبيه ودام حتى مات بزبيد وقت الزوال من يوم الاربعاء منتصف ربيع الثاني سنة ثلاثين كما حققه لي بعض أصحابنا المتقنين وحمل الى تعز فدفن بمدرسة جده الاشرف. وأرخه الناشري في ربيع الاول والاول أضبط قال ومن أحسن ماصنم في دولته انه أمر بمنع أرباب الطرق من النساء من الحضور لبابدار مملكته وأقيم بعده أخوه الاشرف اسماعيل فلم يلبث أن خلع وأقيم عمه الظاهر هزبر الدين يحيى بن الاشرف في رجب منها، وقد ذكره شيخنا في إنبائه باختصار وقال غيره انه كان عادلاً ترك كثيراً من المنكرات التي قررها أجداده وعظم أحكام الشرع واجتمع في دولته العساكر الكثيرة وأظهر ابهة المملكة ولكنه لم تطل مدته رحمه الله. ولصاحب الترجمة ذكر في محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن الفقيه.

١٣ (عبد الله) بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين بن محمد بن القطب بن أبي العباس احمد بن علي العفيف القيسي القسطلاني الاصل المكي الشافعي ويعرف بابن الزين. ولد سنة سبعين وسبعائة أو قبلها بقليل بمكة ونشأ فسمع على السكال بن حبيب والنشاورى والجمال الاميوطى في آخرين، وأجازله الصلاح ابن أبي عمر وابن اميلة وغيرهما. وحدث روى عنه ابن فهد وحفظ الحاوى أو أكثره ولازم درس الجمال بن ظهيرة سنين ثم ترك. وتعمى الشهادة والوثائق والسجلات وناب في القضاء بمرسوم الدولة المظفرية احمد بن المؤيد ولكن لم يظهر ذلك الا قبل موته بجمعة، وكان يذاكر بمسائل من الفقه مع معرفة بالوثائق والسجلات والدعاوى بحيث صار مقصوداً فيها. مات في ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بمقبرة أصحابه القسطلانيين من المعلاة رحمه الله.

١٤ (عبد الله) بن احمد بن أبي الحسن بن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى بن محمد بن عيسى الجمال الحسن المصطفى الشافعي الماضي أبوه. ولد له النور

على . ولد سنة أربع وثمانمائة بسمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج الفرعى والفقية ابن مالك وعرضها على جماعة وارتحل الى مصر قبل استكمال العشرين فأخذ بها الفقه عن الميديمى والد زكى الدين وحضر مجلس أنى هريرة بن النقاش والبهاء بن القطان ثم قدم القاهرة فى سنة ست وثلاثين فلأزم دروس القياتى بل قرأ عليه النكت لابن النقيب بتمامها وأذن له فى الافتاء والتدريس وأخذ العربية عن المحلى قرأ عليه ابن عقيل ثم لازمه بأخرة فيها وفى الفقه وأصوله وغير ذلك وكان ينزل تحت بالمؤيدية وكذا أخذ عن الونائى وغيره ولقى بمكة اذ جاور بها بعض سنة أبا القسم النورى فأخذ عنه واجتمع هناك بالشهاب بن رسلان واستفتاه عن شىء يتعلق بالحج فى أيامه فقال أخشى من انتشار الكلام وطول المباحثة فيكون جدالا ، وناب فى قضاء بلده عن الجلال البلقينى فمن بعده ولم يتعد لغيرها من الاعمال التى كانت مع والده مع استنجاز شيخه الميديمى المرسوم له بذلك وقدم على القاضى فأعلمه بهذا فصار يقضى العجب من شاب يزهد فى المنصب وكون غيره من الشيوخ يبذل الاموال فيه واتفق له مع القياتى والمناوى نحو ذلك واعتذر بأنه لو سئل فى القيامة عن نفسه لم يجد خلاصاً فكيف بأهل اقليم ؟ واقتصر على بلده لتعينه عليه فيها فكان يقضى ويدرس ويفتى فلما كانت سنة ثمان وخمسين عزل نفسه محتجاً بأنه لا يعلم ببلده مستكملاً شروط العدالة مع انه لا يسعه الا قبوله، هذا مع ان غالب قضاياه لم تكن الا توقيفاً وصلحاً بحيث كان يقصد من أقاصى الصعيد فما دونها لذلك احتساباً بل يضيفهم ويقوم بكفهم وحين أعرض عن ذلك استقر ولده الكبير عبد الرحمن عوضه ، ولزم صاحب الترجمة الافتاء والتدريس والعبادة مع طريقته فى الانجماع بمنزله وعدم البروز الا للجماعة حتى كان لا يعرف سوق بلده مع صغرها بل اتفق انه كان بجماع الصالح حين اجتياز الاشرف بعساكره متوجهاً لآمد فقام الجماعة كلهم لرؤيته وهو لم يتحرك من مكانه وهكذا كان دأبه لم يكن يصرف شيئاً من أوقاته فى غير عبادة مع الورع التام بحيث ان بعض بنى عمر أمراء الصعيد تزوج بأخته بعد مراجعة ومحاوره ومراغمة فما تناول لهم شيئاً ولا اختلط معهم فى شىء حتى انه أفرد ماجرت العادة بارساله عند الخطبة إلى وقت الدخول فأرسل به اليهم ؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بها شهيداً تمت هدم عقب صلاة المغرب وقرأته سورة الواقعة فى سادس عشرى صفر سنة ست وستين رحمهم الله . أفاده ولده بأطول من هذا .

١٥ (عبد الله) بن أحمد بن حمدان بن أحمد الجلال بن الشهاب الأذرى الحلبي الشافعي أخو عبد الرحمن الماضي. أخذ عن أبيه وغيره وقدم دمشق قبل الفتنة فقطنها وكان فقيها جيد البحث خيراً من جمعاً عن الناس وعنده غالب مصنفات أبيه فلا يبخل باعارتها. مات في ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان سنة خمس وثلاثين. وله ذكر في البرهان البيجوري .

١٦ (عبد الله) بن أحمد بن صالح بن أحمد بن خطاب الجمال بن الشهاب البقاعي الأصل الدمشقي الشافعي المذكور أبوه في المائة الثامنة والآتي أخوه عبد الوهاب ويعرف كهو بالزهرى . ولد في جمادى الآخرة سنة تسع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وتفقه بأبيه وأذن له في الافتاء والتدريس سنة إحدى وتسعين ودرس بالقليجية وغيرها وناب في الحكم ، وكان غالى الهمة لم تطل مدته بعد أبيه . مات بدمشق في المحرم سنة إحدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٧ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الرحمن بن الجمال المصرى المكي أخو عبد الرحمن الماضي . ممن سمع منى بمكة .

١٨ (عبد الله) بن أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن أبي بكر الجمال العذرى البشبيشى ثم القاهري الشافعي . ولد في عاشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبع مائة وأخذ الفقه عن ابن الملقن والعربية عن القهاري واختص به ولازمه ، وبرع في الفقه والعربية واللغة وكذا الوراقاة وتكسب بها وكتب الخط الجيد ونسخ به كثيراً ، وناب في الحسبة عن التقي المقرئ وصنف كتاباً في المغرب وآخر في قضاة مصر وآخر في شواهد العربية بسط فيه الكلام ، قال شيخنا سمعت من فوائده كثيراً وكان ربما جازف في نقله ، وذكره المقرئ في عقوده وحكى عنه . مات باسكنديرية في ذي القعدة سنة عشرين . قلت وبشبيش قرية من أعمال الحلة بالغربية تشتهر بشيشين من تلك النواحي أيضاً .

١٩ (عبد الله) بن أحمد بن عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الأنصارى الزرندي المدني أخو محمد الآتي . سمع على الزين المراغي .

٢٠ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي القرياني المالكي قريب محمد بن محمد بن عبد الرحمن الآتي . ذكره شيخنا في مشتهبه النسبة وقال أخذ عن بعض أصحابنا ، ومات سنة إثنى عشرة راجعاً من الحج .

٢١ (عبد الله) بن أبي العباس أحمد بن عبد الله بن يحيى التونسي المرجاني .

سمع من العز بن محمد . عنه التقي بن

فهد وقال أنه كان رجلاً صالحاً خيراً ديناً ، ولم يزد .

(عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجلال النحريرى المالكي قاضى حلب وابن قاضيهما . يأتى فيمن لم يسم أبوه فأظن انه ابن أحمد بن عبد الله .

٢٢ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الجلال الهريبطى ثم القاهري الصحراوى . سمع منى فى المجاورة الثانية كثيراً وحج معى فى سنة احدى وسبعين وكان خيراً يتلو القرآن ، ومات قريب الثمانين أو بعدها .

٢٣ (عبد الله) بن أحمد بن عبد الله الغزى الخطيب بها . ممن سمع منى بالقاهرة .
٢٤ (عبد الله) بن أحمد بن عبيد الله بن محمد الجلال بن الشهاب السجيني الأصل الأزهرى الحنفى هو والماضى أبوه . قرأ القرآن واشتغل يسيراً فى النقح والعربية وقرأ على فى البخارى لأجل قراءته فيه عن أبيه بترية الأشرف قايتباى ثم استقلالاً بعده ، وتكسب بالشهادة وكان لا بأس به . مات فى صفر سنة ست وثمانين عقب والده بيسير رحمه الله وعوضه الجنة . (عبد الله) بن أحمد بن على بن عيسى بن محمد بن عيسى . مضى فى ابن أحمد بن أبى الحسن قريباً .

٢٥ (عبد الله) بن أحمد بن على بن محمد بن قاسم بن صاح البدر ثم الجلال أبو المعالى بن الشهاب المصرى الشافعى والد ابراهيم وزينب ويعرف كأبيه بالعرباني . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة وأحضره أبوه على الميديمى جزء البطاقة ونسخة ابراهيم بن سعد وغير ذلك بل لبس منه خرقة الصوفية وأسمعه على العرضى وناصر الدين التونسى ومظفر الدين العطار وأبى الحرم القلانسى ومحمد بن يعقوب بن الرصاص وما سمعه عليه جزء كامل بن طلحة والحافظ مغلطى فى آخرين ، وأجاز له البيهقي وابن الخباز وخلق وطلب بنفسه فسمع الكثير وحصل الأجزاء والنسخ ودار على الشيوخ وقرأ الصحيح غير مرة سيما بالقلعة وناب فى الحكم وفتى عن الاشتغال ، وكان كثير الدعاة والمزاح حاد الخلق ولو تصون لساد . قاله شيخنا وهو ممن سمع منه الكثير من شيوخه بل أخذ شيخنا عنه ، وقال العيني أنه لم يكن عنده طائل علم ، وذكره المقرئى فى عقوده . ومات فى عشر رمضان سنة عشر وممن روى لنا عنه الزين القافوسى وأنشد ابنه ابراهيم عنه عن العلامة الشمس بن الصايغ من قوله :

عشقت تركى منور بدر السما غير ان مواصل الشرب والشوى على النيران
اسمع صفات طباعو واصل هجران من اللبن شهوتو فى كل يوم

٢٦ (عبد الله) بن أحمد بن على عفيف الدين ابو محمد وابو محرمه الحميرى الشيباني

الحضرمي المجراني المدني الداراليماني الشافعي ويعرف بأبي نخرمة . ممن تقدم في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وكان من شيوخه في الفقه أبو حشيش وفي غيره أبو شكيل محمد بن مسعود قاضي عدن وغيرها ، ودرس وأفتى وكلفه علي بن طاهر قضاء عدن فدام قريب أربعة أشهر ثم فر وهو الآن متوجه لنفع الطلبة خاصة مع علوهمة وشرف نفس ، وعمل على جامع المختصرات نكتاً في مجلدة وكذا على ألفية النحو في كرايس مفيدة ولخص شرح ابن الهائم على اليا سمينية الى غير ذلك من رسائل في علم الهيئة وغيرها وفتاويه جيدة وعبارته محكمة وهو الآن في سنة سبع وتسعين جازالستين وقد أرسل لي وأنا بمكة يستدعي الاجازة مني فأجبتة .

٢٧ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق ابن عبد الملك بن عبد الله الجمال الدميري الاصل القاهري الشافعي حفيد ابن عم عبد اللطيف بن محمد بن عبد الله الماضي ويعرف بابن البشور^(١) وكان فيما بلغني يغضب منها . ولد في ثامن رمضان سنة خمس وتسعين وسمائة بأسبوط وانتقل مع أبيه الى القران فقرأ القرآن عند الجمال الصفي وحفظ العمدة والتنبيه وعرضهما على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على الجمال القرافي والمحب المناوي وتكسب بالشهادة وسمع على رفيقه في حانوت السروجيين الشمس محمد بن قاسم السيوطي جزءاً فيه تساعيات العز بن جماعة وحدث به قرأ عليه الطلبة أخذته عنه ورأيت بخطه مصحفاً ، ودخل اسكندرية وغيرها ونزل في صوفية البيرونية ولقربه من سكن النجم بن النبيه عين الموقعين صار يرتفق به فاشتهر بذلك مع أنه لم يكن في صناعته بالماهر لكنه كان خيراً حريصاً على الجماعة مديماً للتلاوة عفيفاً مرضى الشهادة ، ولما مات النجم جلس موقعا بباب قاضي المالكية ابن حريز حتى مات في ربيع الأول عام ست وسبعين بعد أن مرض بالفلج مدة ، ودفن بالصوفية رحمه الله وإيانا .

٢٨ (عبد الله) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن أحمد بن عوض الجمال الانصاري القمني ثم القاهري الشافعي ابن أخي الزين أبي بكر وأخو عبد الرحمن . ولد سنة سبع وسبعين وسمائة بقمن وانتقل به أبوه إلى القاهرة لحفظ القرآن على الشمس البوصيري فيما زعم وحفظ المنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل في الفقه يسيراً على عمه بل وعلى الكمال الدميري والبيهاء أبي الفتح البلقيني وحضر دروس السراج البلقيني ومواعيده وفي النحو عن المحب بن هشام وفي

(١) بفتح الواحدة ثم معلقة ساكنة بعدها معجمة وآخه راء .

الأصول عند قبره ولكنه لم يهر في شيء من ذلك واعتنى به عمه فأسمعه الكثير على
 الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن أبي المجد وابن الشيخة وابن الداية والحافظين العراقي
 والهيثمي والابناسي والفهاري والحلاوي والسويداوي والتقي الدجوي والفريسي
 وابن الفصيح والجمال الرشيدى وناصر الدين العسقلاني الحنبلي وستيتة ابنة ابن غالى
 وخلق ومما سمعه على ستيتة أخبار الطفيليين وعلى ابن الشيخة مشيخة ابن عبد
 الدائم والاربعةين للحاكم وعلى التنوخي جزء الانصارى وجزء أبي الجهم وكتب
 عن العراق كثيراً من أماليه وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وطائفة ، وحج غير
 مرة وجاور وكان يقول انه سمع هناك على الجمال بن ظهيرة وكذا سافر لدمشق
 وزار بيت المقدس حين كان عمه شيخ صلاحيته ، وتكسب بالشهادة وأم بالصاحبة
 وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان عظيم الرغبة في الاسماع محباً
 في الاقراء وفى كلامه تزيد . مات فى شعبان سنة ست وخمسين رحمه الله وعفاه عنه .

٢٩ (عبد الله) بن احمد بن قاسم بن مناد النفاوى القروى بلداً نسبة للقيروان
 المغربى المالكي . ولد فى حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بالقيروان وقرأ
 بها القرآن لنافع على محمد بن أبي زيد صاحب قصر المنستير وفى الفقه على محمد
 ابن مسعود وعنه أخذ التصوف وصحيح مسلم والشافى على أبي عبد الله محمد
 الرماح وأبى القسم بن ناجى وكتاب البردعى والمورد العذب وكلاهما فى الوعظ
 على حسن الحلقاوى والاذكار على محمد بن عبد الله الشيبى فى مزار الشيخ عبد الله
 ابن أبي زيد ، وشغف بالتصوف وأهله فأخذ عن أبي زيد عبد الرحمن البنا
 وسالم المرو وغيرهما ، وحج مراراً من سنة تمع وعشرين إلى سنة ست وأربعين
 ولقيه البقاعى فيها وقال انه كان شيخاً حسناً يلوح عليه الخير وسلامة الفطرة
 غير انه متوغل فى أمور الصوفية منهمك فى عشرتهم قد اختلطت كلماتهم وأفعالهم
 بلحمه ودمه سريع النظم مع لحنه وربما يقع له الوسط وعنده فضيلة ، ودخل تونس
 وأخذ عنه أصحابه قصيدته الصفوة شرح القهوة وأولها :

أيا ساقى لبنا صفواً أدرها لى بغير مزاج

وكذا دخل قسنطينة وبسكرة وصنف انجاد الانجاد فى فضل الجهاد ونظم قصيدة
 وعظيمة فى الاهوال الاخرية أولها :

بحمد الله أبتدىء الممائل وحمد الله عون لكل قائل

وأخرى تسمى أنوار الفكر فى أمرار الذكر أولها :

إذا أردت بعون الله تترز داوم نصحتك ذكر الله تنتصر

مات قريب الحسين .

٣٠ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن احمد بن عمر الخوراني الاصل الكالكوتي المولد نزيل مكة والآتي أخواه أبو بكر وقاسم . ولد في سنة تسع وسمعين وثمانمائة بكالكوت ونشأ بمكة فقرأ في القرآن وغيره عند الفقيه حسن الطلخاوي وسمع على بقراءة ابن عمه يحيى بن عمر الكثير من البخاري ومن لفظي المسلسل بالاولية وسورة الصف وحديث زهير العشاري وأربعي النووي وغيرها لفظاً وغيره وكتبت له في إجازة أخيه وابن عمه ثم سافر الى الهند وحضر بعد موت أبيه ويقال انه أنجب اخوته .

٣١ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن عمر بن حسن الجبال السمنودي الشافعي ويعرف بابن صعلوك . لقيته بسمنود فكتبت عنه قوله :

تعرض البدر يحكي بعض صورته فراح منخسفاً من شدة الغضب
وبانة الجزع ماست مثل قامته تبت وقد أصبحت حمالة الحطب

ثم تكرر قدومه القاهرة وكان يحضر عندي في الاملاء وغيره . مات بعد الثمانين وأظنه جاز السبعين رحمه الله .

٣٢ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد ابن عبد الله بن عشار التاج الحلبي الشافعي . ولد بحلب سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وسمع بها على التقي ابراهيم بن عبد الله بن العجمي وغيره ، وأجازت له زينب ابنة الكمال وجماعة من دمشق وحدث سمع منه البرهان الحلبي وكان عاقلاً ديناً ساكناً ذا وظائف وأملاك بحيث يعد في الاعيان . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين بحلب ودفن بمقبرتهم خارج باب المقام . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا باختصار .

٣٣ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عمر غفيف الدين بن الشهاب الحضرمي الشامي اليماني الشافعي الاشعري نزيل مسكة ويعرف بأبي كثير . فاضل مفق يشارك في أشياء حضر عندي بمكة بحناً ورواية وكتب بخطه عدة نسخ من القول البديع وامتدحني بأبيات هي عندي بخطه ولا زال ينظم حتى انصقل وصار يأتي بالقصائد الحسنة في مدح قاضيها وهو الآن من نهاء فضلائها نسخ بخطه الكثير .

٣٤ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن عيسى جمال الدين بن الشهاب السنباطي الاصل القاهري الحنبلي الماضي أبوه ويعرف بابن عيسى . كان سمناً حسناً منجماً عن الناس ، باشر في تربة يلبغا وغيرها وعرض عليه العز الحنبلي النيابة

غير مرة فامتنع واعتذر بعدم الاهلية ولذا كان يرجحه في العقل على أبيه . مات
في صفر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٥ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله الجمال بن التنسي
المالكي قاضيهم وابن قاضيهم . تقدم في عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن أبي الوفا
انه غرق في بحر النيل مع جماعة هو منهم في سنة أربع عشرة وثمانائة وأظنه أخو
شيخنا البدر محمد بن التنسي لكن المتولى لقضاء المالكية اسمه محمد لا عبد الله فيحرر .

٣٦ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد السيد أصيل الدين بن
امام الدين بن شمس الدين بن قطب الدين بن جلال الدين الحسيني الايجي الشافعي
نزىل مكة ومن بيت الصفي والعفيف الايجيين ويعرف بالسيد أصيل الدين . ولد
تقريباً سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة وأخذ عن قريبه المعين وابن الصفي
في النحو والاصلين والتفسير بل سماع عليه جميع تفسيره وغير ذلك بحيث كان
جل انتفاعه به وكذا أخذ عن الشرواني حين مجاورته بمكة الرسالة الوضعية للعضد
وحاشيتها للسيد وعن سلام الله الاصبهاني بعض شرح التذكرة في الهيئة للسيد
وقرأ على عبد المحسن الشرواني نزىل مكة المنهاج الفرعي والاصلى وشرحه
للأصبهاني وعلى يحيى العلمى شرح النخبة وغيرها ولازم دروس البرهان بن ظهيرة
في الفقه والتفسير بل سماع عليه الكثير وكذا سماع على زينب الشوبكية ولازمى
وأنا بمكة في مجاورتي الثالثة والرابعة حتى قرأ على في الأولى شرحي لألفية
العرافى بمخام من نسخة حصلها جلها بخطه والسنن لأبي داود والبعض من الصحيحين
وتصانيفي في ختم الكتب الثلاثة الى غيرها من تصانيفي ومروياتي وفي الثانية
غالب جامع الأصول لابن الأثير وكتبت له اجازة اختصرتها في التاريخ
الكبير ، وهو من الأفاضل الذين أخذوا عنى بمكة مع الدين والتواضع والتفنع
والآداب وجودة الخط والضبط والمحسن الجملة وربما أقرأ الطلبة بل انتفع به الفضلاء
ولكثر مايقع لابن ناصر من الغلط والخطب الذي لا ينهض لترجيحه عنه انكف
عن حضور الكشاف زاده الله فضلاً .

٣٧ (عبد الله) بن احمد بن محمد بن محمد بن محمد الجمال المصري الاصل المدني الشافعي
أخوالشمس محمد وابراهيم لأبيهما وهو الأصغر ويعرف كأبيه بابن الريس لكون
رياسة المدينة النبوية معهم وبابن الخطيب . ولد في سنة احدى وخمسين وثمانائة
أو التي بعدها وحفظ المنهاج وألفية النحو واشتغل وشارك في الفرائض والحساب
ودخل القاهرة والشام وغيرها وبادر الرياسة مع اخويه واستمر حتى مات في جمادى

الأولى سنة احدى وتسعين عن اربعين سنة رحمه الله .

٣٨ (عبد الله) بن أحمد بن محمد السروي ^(١) ثم السفطى الشافعى أحد جماعة الغمرى .
 انسان خير اشتغل وشارك وقرأ على الكثير من البخارى ونعم الرجل وهو فى الاحياء .
 ٣٩ (عبد الله) بن أحمد بن محمد الشبر وملسى . ممن سمع منى قريب التسعين .
 ٤٠ (عبد الله) بن أحمد بن محمد المراكشى الاصل الخليلى شيخ زاوية عمر
 المجود بها . ممن اشتغل شافعيًا فى التنبيه وقرأ على البرهان الانصارى ولكنه
 أقبل على طريق المتصوفة مع خيره وخير أبيه . مات فى شوال سنة خمس وتسعين
 ببلد الخليل وقد جاز الستين رحمه الله .

٤١ (عبد الله) بن أحمد بن موسى بن ابراهيم الجمال أبو الفضل بن الشهاب
 الحلبي الاصل القاهرى الحنفى أخو عبد الرحيم الماضى وشريكه فى شيوخه هناك
 ويعرف بالحلبى . أجاز لى ومات فى شعبان سنة احدى وخمسين عن نحو الستين
 وكان يتصرف بالسلفية فى الصالحية .

٤٢ (عبد الله) بن أحمد الجمال بن الشهاب القسطلانى المصرى خطيب جامعها
 المعروف هو وأبوه نحو خمسين سنة . مات فى العشر الأخير من رمضان سنة
 خمس وقد زاد على السبعين بعد ما اختلط واستقر بعده فى الخطابة التقي المقرزى
 وهو الذى أرخه .

(عبد الله) بن أحمد عفيف الدين أبو محمد الحضرمى . مضى فىمن جده على .
 ٤٣ (عبد الله) بن أحمد الامام أبو محمد اللخمى التونسى الغريانى - بضم الفاء
 وتشديد الراء بعددًا تحتانية خفيفة وبعد الالف نون وصحفها بعضهم الغريانى -
 المغربى . قال شيخنا فى أنبائه : كان فاضلا مشاركا فى الفقه والعربية والفرائض
 مع الدين والخير . مات راجعا من مكة الى مصر ودفن بعد عقبة ايلة فى المحرم
 سنة اثنتى عشرة ، وكذا قال التقي القاسى وقد حكى عنه حكاية صاحبنا الامام أبو
 محمد كان ذا معرفة جيدة بالحساب وله مشاركة فى الفقه وغيره وملاءة وافرة . مات
 بتيه بنى اسرائيل وهو قافل من الحجاز الى مصر لقصد بلاده تغمده الله برحمته .

٤٤ (عبد الله) بن أحمد القرنوى الاصل المسكى الشهير بالأقصر ائى خدمته لامين
 الدين . مات فى شعبان سنة ثمانين بالقاهرة وكان يكثر التردد اليها الى غير هاشديد
 السعى والتحصيل والمداخلة للناس سيما بنى الدنيا وكان يقصدنى كثيرا رحمه الله .
 ٤٥ (عبد الله) بن اسماعيل . لعله ابراهيم الشيرازى ثم المدنى نزىل مكة ويعرف

بالعفيف المدنى . ولد بها ونشأ فسمع بها من ابن صديق في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بعض البخارى ودخل هرموز بل العجم وكان مثيراً ذا دور . ومات بحكة في شوال سنة ثلاث وخمسين . أرخه ابن فهد .

٤٦ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ابن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر العفيف أبو الخير بن الشرف العلوى الزبيدى الماضى جد أبيه الوجه صاحب البديعية . كان رجلاً كاملاً متواضعاً مشاركاً في علوم كثير الذكر دائم الفكر اشتغل بالاسماء والافاق وشارك في علم النجوم وفاق في حساب الديوان ولذا أقام في خدمة المسعود آخر ملوك بني رسول حتى مات بشعر عدن في سادس عشرى جمادى الثانية سنة خمس ولم يكن يشارك أبناء جنسه من المباشرين الا بقدر الحاجة وله طريقة في تقريب الحساب معروفة عند رفقاءه وأمثاله . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٤٧ (عبد الله) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشرى اليماني . حفظ التنبيه وأخذ عن عمه القاضي محمد بن عبد الله والشهاب احمد بن أبي بكر وغيرهما ، وكان فقيهاً عالماً غاية في الحفظ يحفظ من مرة وولى القضاء بأماكن مع كثرة العبادة والتلاوة واستعمال الأوراد والاذكار وكونه حلواً للنادرة ملبح المحاورة حديد السمع جداً عطر الرائحة ولو لم يتطيب كثير الخشوع . مات بعد أن كف بمدينة زيد في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين .

(عبد الله) ويقال اسمه يحيى بن اسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف ابن عمر بن علي بن رسول الظاهر هزبر الدين بن الاشرف . سيأتى في يحيى . (عبد الله) بن اسماعيل بن محمد بن بردس البعلى .

(عبد الله) بن اسماعيل العفيف المدنى . مضى فيمن جده ابراهيم قريباً .

٤٨ (عبد الله) بن الطنبغا الاحمدى . من سمع منى بالقاهرة .

(عبد الله) بن أيوب . هو ابن علي بن أيوب يأتى .

٤٩ (عبد الله) بن أبي بكر بن ابراهيم النراوى . من سمع منى بالقاهرة .

٥٠ (عبد الله) بن أبي بكر بن حسن أوحسين الجمال السنباطى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد في ربيع الآخر سنة اثنتين وستين وسبعمائة وحفظ القرآن والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة خمس وسبعين على الملك الملقن والشمس محمد بن الصايغ والكمال الدميرى وغيرهم وأجازوا له ، ولازم

البلقيني في الفقه وغيره وسمع عليه البخاري بل كان هو قارئ الميعاد عنده من كلامه وكلام غيره ثم عند ولديه من بعده ، وناب في القضاء عن الجلال فمن بعده وتقدم في الفقه والوعظ وتكلم على الناس بالجامع من نحو سبعين سنة الى أن اشتهر ذكره وحظي فيه الى الغاية وكذا وعظ بمكة حين جاور بها وراج أمره هناك أيضاً حتى ان الشاب التائب الواعظ فارق مكة وبرز إلى جهة اليمن ، وقد حدث باليسير وكان على وعظه أنس وللكلام وقع في النفوس . أثنى عليه شيخنا في تاريخه وذكره العيني باختصار ، تمرض مدة قيل انها أكثر من سنة ومات بعد أن اعرض عن القضاء من مديدة في آخر رمضان سنة ست وأربعين رحمه الله وإيانا .

٥١ (عبد الله) بن أبي بكر بن خلد بن موسى بن زهرة - بالفتح - الحمصي الحنبلي ابن عم عبد الرحمن بن محمد الماضي . ولد تقريباً سنة أربع وثمانين وسبع مائة بمحصر وسمع به من إبراهيم بن فرعون قطعة من آخر الصحيح وحدث بها قراها عليه النجم بن فهد . مات قبل دخولي حمص إما بقليل أو كثير .

٥٢ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف ، القرشي الخزومي الزبيدي المكي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد ظناً سنة ثلاث وثمانمائة بزييد وأمه من أهلها ونشأ بها ، وحج مراراً فسمع من عمه الجلال بن ظهيرة وأجاز له ابن صديق وآخرون روى عنه بالأجازة صاحبنا النجم ابن فهد . ومات في أحد الريعين سنة ثمان وخمسين بزييد .

٥٣ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد السيد جمال الدين البوني ثم الهوي ^(١) الاصل القاهري الشافعي سبط ابن تقي القباي . ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة ونشأ ببيتاً فتكسب حريراً ثم أعرض عن ذلك واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما وشارك بقوة ذكائه ، ولازمي في شرح الالقية وغيرها رواية ودراية وكذا أخذ عن أخي وجل تدره به وتكسب بالشهادة وضاق عليه الحال فرجع إلى بلاده في الصعيد فأقام بها يسيراً ولم يحصل في الموضوعين على طائل فعاد شاهداً وتزايد ضيقه .

٥٤ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن القاضي التقي أبي الفضل سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر الجلال بن العماد المقدسي الصالح الحنبلي أخو ناصر الدين محمد وست الفقهاء ويعرف كسلفه بابن زريق - بتقديم الزاي مصغر . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بصالحية

(١) بضم ثم تشديد نمبة الى هو من الصعيد الاعلى .

دمشق واعتنى به عمه الحافظ ناصر الدين فأحضره على خليل بن ابراهيم الحافظي والعلاء على بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان المقدسي و ابراهيم بن أبي بكر بن السلال والشمس محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض وغيرهم وأسمعه على احمد بن ابراهيم بن يونس العدوي وعبد الرحمن بن عمر بن مجلي وناصر الدين محمد بن محمد ابن داود بن حمزة ومجد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسين وورسلان الذهبي والشهاب ابن العز وفرج الشرفي وأبي هريرة بن الذهبي وخلق . وأجاز له جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ؛ وناب في الحسبة بدمشق . مات في مستهل جمادى الآخرة سنة ثمان وأربعين رحمه الله وإيانا ، وفي الحلبيين جمال عبد الله بن محمد بن زريق وسياقي .

٥٥ (عبد الله) بن أبي بكر بن عبد الرحمن أبا علوى الشريف الحسنى عفيف الدين شيخ حضر موت وركنها توفي أبوه وهو صغير فنشأ في حجر عمه الشريف عمر بن عبد الرحمن أبا علوى على قدم نفيس ثم استمر يترقى بصحبة سادات الشيوخ والتأدب بأدابهم والتخرج بهم حتى بلغ مرتبة الأكاير وأكب على مطالعة الاحياء حتى كاد أن يحفظه وكذا أكثر من مطالعة الرسالة وغيرها من تصانيف الغزالي وغيره ، كل ذلك مع لطفه ومعرفته وحسن محاضراته ولطف محاورته ومخالطته للفقهاء والفقراء بما يناسبهم وكان أولا ينكر السماع ثم صار السماع غالب أوقاته واشتهرت عنه كرامات جمة بحيث أفرد بها بعض أصحابه في جزء وصحبه جماعة كثيرون فانتفعوا به وقصدوه من الأماكن البعيدة وصار في وقته فردأ حتى مات في ضحوة الأحد ثالث عشر رمضان سنة خمس وستين أفاده لى بعض الآخذين عنى فى صلحاء اليمن مطولا وقال لى فى موضع انه أحد الأولياء السكبار ممن أخذ عنه السيد السراج عمر بن عبد الرحمن أبو علوى الحضرمى الآتى وانه جمع من مناقبه جزءاً لطيفاً فيه جملة من كراماته .

٥٦ (عبد الله) بن أبي بكر بن محمد بن سلامة المضرى - بالمعجمة نسبة لمضر القبيلة المعروفة - الموزعى - بفتح الميم وسكون الواو ثم زاي مفتوحة وآخره عين مهملة وموزع قرية حسنة بينها وبين الساحل ليلة - اليماني . خلف والده المتوفى فى سنة تسعين وسبعمئة على طريقة مرضية وأخلاق زكية متمسكا بالسنة وطال عمره فى الطاعة والملازمة على الجماعة إلى أن مات فى سنة أربع وخمسين وله ذرية بقريته أخيار صالحون . أفاده لى بعض أصحابنا اليمانيين .

٥٧ (عبد الله) بن أبي بكر بن نصر بن عمر بن هلال جمال الدين بن الشرف الطائى الحبشى الاصل المعرى ثم الحلبي البسطامى الشافعى الآتى أبوه وأخوه

محمد . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بمصر النعمان ونشأ بها وتحول مع والده حلب فقطنهما وخلفه في الزاوية البسطامية الدورية المركبة على نهر قويق على طريقة جميلة من العبادة والخير والذكر والكرم . مات بالقاهرة سنة ثمان وخمسين ودفن بتربة الشاذلي رحمه الله .

٥٨ (عبد الله) بن أبي بكر بن يحيى الزوقري الباني الشافعي أحد الفضلاء من أهل تميز . أفتى ودرس بالمظفرية وكان مشكور السيرة . مات سنة عشر . ذكره شيخنا في إنبائه .

٥٩ (عبد الله) بن جارا الله بن زايدين يحيى بن محيا بن سالم بن معقب السنبسي^(١) المكي أخو أحمد الماضي ويعرف بابن زايد . ولد تقريباً سنة ثمان أو أربع وثمانين وسبعمائة وأجاز له النشاوري والمليجي والعاقولي وابن عرفة والعراقي والهشمي وأحمد بن ظهيرة وعلى النويري وآخرون وأخذ عنه النجم بن فهد وقال مات في ليلة الاربعاء مستهل المحرم سنة إحدى وأربعين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح ودفن بالمعلاة .

٦٠ (عبد الله) بن حجاج بن أحمد بن موسى البرماوى القاهري المكتب والد البدر محمد الآتي ويعرف بابن حجاج وكتب فيما قيل على الوسمي وغيره وبرع وتصدى لتعليمها وكتب درجاً قرضه له شيخنا وغيره ، وتوزل في الجهات وكان فيما بلغنى فقيراً . مات قريب الخمسين ورأيت شهادة أبيه على الفخر البليسي امام الازهر سنة ست وثمانين وسبعمائة ووصفه بشيخنا .

٦١ (عبد الله) بن الحسن بن على بن محمد بن عبد الرحمن الجمال الدمشقي الاصل القاهري الاذعى أخو الشهاب أحمد الماضي ووالد البدر محمد الآتي . قرأ القرآن وبرع في الموسيقى ونادم عبد الباسط بل كان أحد موقعي الدست ، ولما سافر يحيى بن العطار على مشيخة الباسطية القدسية رغب له عن أشياء من وظائفه رغبة أمانة لوثوقه به فلما عاد أعطاه ما اجتمع له منها مع عود الجهات . مات في شوال سنة ست وأربعين . أرخه العيني ووصفه الخيضرى بالقاضى .

٦٢ (عبد الله) بن خلف بن محمد بن عثمان الجمال النابتى - بنون ثم موحدة بعدها مشاة فوقانية - ثم القاهري تزيل الظاهرية القديمة . ولد سنة ست وستين وسبعمائة تقريباً وقرأ القرآن ونشأ محالطاً للناس سيما الاثراك حريصاً على السعى والتحصيل بحيث أثرى من العقارات وغيرها مع كونه ضيق العيش لا يظن من رآه به غير الفقر وهو من أكثر من ملازمة الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا سمع على

(١) في بعض النسخ « الميسم » في مواضع وهو غلط .

شيخنا في أماليه وهو المشار اليه بقوله في المشتبه في التابقي بعد ذكر الذهبي من من ينتسب كصاحب الترجمة مانصه : ونسب مثل هذه النسبة بعض أصحابنا من طلبة الحديث انتهى . ولا يبعد سماعه من أقدم منهما ؛ أخذ عنه بعض الطلبة وحكى لى عنه البدر الدميرى مضحكات . مات في يوم الثلاثاء العشرين من رجب سنة سبع وثلاثين بالقاهرة رحمه الله وعفا عنه .

٦٣ (عبد الله) بن خليل بن أبي الحسن بن ظاهر - بالمعجمة - بن محمد بن خليل ابن عبد الرحمن التقي أبو عبد الرحمن الحرساني ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى المؤدب . ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وسبعمئة وأسمع الكثير من الشرف بن الحافظ وأبى بكر بن الرضى والمزى ومحمد بن كامل بن تمام وابن طرخان ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وزينب ابنة السكّال وآخرين ومما سمعه على الأول الأول والثانى من فوائد ابن سخنام وجزء ابن فيل وأجاز له الحجار وأبو بكر ابن عترة وعبد الله بن أبى التائب والبندنجى وفارس بن أبى فراس والبرزالي والذهبي وعمر بن عبد العزيز بن هلال والبرهان ابراهيم بن عمر الجعبرى وأحمد ابن محمد بن جبارة وعبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة وابنا ابن القريشة وأحمد بن شيبان بن حمزة وزينب ابنة يحيى بن العز بن عبد السلام وأسماء ابنة مصرى وعائشة ابنة المسلم وشرف خاتون ابنة الفاضلى وفاطمة ابنة عبد الرحمن الذهبى وطائفة وحدث قرأ عليه شيخنا أشياء وروى لنا عنه غير واحد منهم سبطته فاطمة ابنة خليل روت لنا عنه الشمائل النبوية سمعاً بسماعه لها على ثلاثين شيخاً . مات سنة خمس وتأخرت سبطته الى بعد السبعين ، وذكره المقرئى في عقوده .

٦٤ (عبد الله) بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب أبى الصفا المقدسى الرمناوى ثم الدمشقي القلعي الشافعى . ولد بعد سنة ستين وسبعمئة تقريباً بقلعة دمشق ونشأ في كفالة أبيه وكان مجتمعا على علمه وولايته مات سنة تسع وثمانين وسبعمئة حفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة . ورسخ في علم الكلام مع حافظة قوية من الحديث وغيره واقتدار على العبارة الجيدة بحيث كان يعمل الميعاد بزوايته بالعقبة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع فيجتمع عنده خلق كثيرون ، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة أهل التقي في أصول الفقه وتحفة المتبجد وغنية المتعبد صنفه بمكة وقرىء عليه فيها بالمسجد الحرام أول ذى الحجة سنة احدى عشرة وثمانمئة ورأيت في مشيخة التقي بن فهد أنه حدث في مكة بكتاب الذكر المطلق من

تصانيفه وانه سمعه منه وما أدري أهو المصنف قبله أم غيره ، وذكره شيخنا في إنبائه فقال انه ولد في حدود الستين وقرأ على ابن الشريشي وابن الجاني وغيرهما ، ودخل مصر فعمل عن جماعة وجاور بمكة مدة طويلة ثم قدم الشام فأقام على طريقة حسنة وعمل المواعيد واشتهر وكان شديد الخط على الخنا بتهجرت له معهم وقائع . مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين ، زاد غيره بكرة يوم الجمعة عاشره ودفن بباب الصغير وحضره خلق رحمه الله وإيانا . وممن أخذ عنه البقاعي ووصفه بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد .

٦٥ (عبد الله) بن خليل بن يوسف بن عبد الله الجمال المارداني - نسبة لجامع المارداني - القاهري الحاسب . قال شيخنا في معجمه كان عارفاً بالمليقات والهيئة اجتمعت به وأخذت من فوائده وكان خيراً ديناً ، وقال في إنبائه انتهت اليه رئاسة علم المليات في زمانه وكان عارفاً بالهيئة مع الدين المتين وله أوضاع وتوالمف وانتفع به أهل زمانه قال وكان أبود من الطباين ونشأ هو مع قراء الجوق ، وكان له صوت مطرب ثم مهر في الحساب وكان شيخ الخاصكى قد قدمه ونوه به . مات في جمادى الآخرة سنة تسع . قلت وممن أخذ عنه الفن ابن المجدى وغيره . ممن لقيناه ، وذكره المقرئى في عقودده وقال انه كان من محاسن أهل زمانه ذكاءً واتقاناً لعلمه ورياضة خلق مع تواضع واطراح للتكلف فرحمه الله ما كان أجمل عشرته وكان أبوه ممن يدق الطبلخاناه ونشأ هو مع قراء الأجواق وقد حفظ القرآن وكان له صوت شجى مطرب ثم أقبل على المليات فمهر في الحساب وحل الزيج وترجمه . (عبد الله) بن خليل القلعى . مضى قريباً فيمن جده فرج بن سعيد . (عبد الله) بن زيد البعلى . فى ابن مجد بن محمد بن زبد .

٦٦ (عبد الله) بن سالم بن سليمان بن عمر الجمال بن البصروى ثم الدمشقى . ولد سنة ست وأربعين وسبعائة وسلك طريق الفقراء وأحضر على بعض الشيوخ ثم سمع بنفسه وتجرد ثم تزوج وتنزل فى المدارس . مات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى إنبائه . (عبد الله) بن أبى السرور . فى ابن مجد بن عبد الرحمن بن مجد . ٦٧ (عبد الله) بن أبى السعادات بن محمود بن عادل بن مسعود بن يعقوب ابن اسحق الملقب بسلان الحسينى المدنى الحنفى أخو عبد الرحمن واحمد وعبد الكبير وصاحب الترجمة أكبرهم وأبو السعادات اسمه مجد . ولد فى يوم الاربعاء مستهل سنة ثلاث وخمسين بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبى عمر وعلى أبيه وعمر النجار الحموى وغيرهما وحفظ أربعى النووى والكبرى والمنار وتنقيح صدر

الشريعة والجرومية ، وعرض على الشهاب الابشيطى وأبى النرج المراغى وغيرهما ، وقدم القاهرة فدام بها سنين ثم سافر منها الى الشام وحضر عند الزين ابن العيني وغيره ورجع الى القاهرة فدام بها وسمع على الطحاوى وكذا سمع الخيضرى والدينى وحضر دروس النظام والصلاح الطرابلسى والبدر بن الديرى ومن غير مذهبه الشمس الجوجرى وعبد الحق السنباطى ، ثم عاد فى موسم سنة أربع وتسعين وسمع بمكة على التقي بن فهد وولده النجم عمر ولازم ابن أبى البقاء ابن الضيا فى الفقه وغيره ودام بمكة فى نوبتين سبع سنين ولازمى فى مجاورتى الثانية بالمدينة فى سماع أشياء كثيرة من مرويات ومؤلفاتى وفى بحث شرحى على الالفية والتقريب وهو ممن يفهم ويرغب فى الخير مع تقنع وتعفف.

٦٨ (عبد الله) بن سعد الله بن عبد الكافى أبو على المصرى المكي ويعرف بالشيخ عبيد الحرفوش . جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة فيما قيل وكان ممن يشار اليه بالصلاح ويقال انه أخبر بوقعة اسكندرية فى وقتها وكانت فى أوائل المحرم سنة سبع وستين وسبع مائة وكذا قيل ان بعضهم قدم مكة بنية المجاورة فذكر لصاحب الترجمة ذلك فقال له يا أخى ما فيها إقامة ثم أردف هذا بقوله ما عليها مقيم فكان كذلك ؛ ولكنه كانت تبدو منه كلمات فاحشة على طريقة الحرافيش بمصر تؤدى الى زندقة فنسأل الله لنا وله المغفرة . مات بمكة فى المحرم سنة احدى ودفن بقرب السور من المعلاة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسى فى مكة . قال شيخنا فى إنباؤه كان للناس فيه اعتقاد زائد واشتهر انه أخبر بوقعة اسكندرية قبل وقوعها رأيته بمكة يعنى سنة خمس وثمانين كما قاله فى معجمه ووثابه كشياب الحرافيش وكلامه كذلك ، وجزم بأنه جاز الستين ، وذكره المقرئى فى عقوده وانه مات عن ستين فما فوقها قال وبلغنى انه تزوج وجاءه ابن سماه علياً وابنة أخرى وأنشدت له :

نحن الحرافيش لانهوى على الدور ولا بدروز ولا نشهد شهادة زور
تقنع بكسره وخرقه فى سبد مهجور من ذا الفعل فعاله ذنبه مغفور
(عبد الله) بن سعد الدين بن التاج موسى القبطى . فى ابن أبى الفرج بن موسى .
(عبد الله) بن سعد الدين بن البقرى . يأتى فى تاج الدين .

٦٩ (عبد الله) بن سليمان بن عبد الله بن حرز الله الجلال الاجارى ثم المقدسى المالكي ويعرف بابن سحارة . قال شيخنا لقيته بالرملة فسمعت عليه فوائد ابن ماسى من آخر جزء الانصارى بحضوره له على الميدومى واجازته منه ومن سمعها

معه ابن عمه شعبان ؛ ومات سنة بضع وثمانائة .

٧٠ (عبد الله) بن سليمان بن محمد بن عبد الله الجمال السكناني الحوراني الاصل الغزي الحنفي تزيل مكة وشقيق احمد الماضي . جاور بمكة نحو عشر سنين وكان ممن سمع من فيها وله نظم وفهم يشارك به يميزاً . مات غريباً بنواحي كالكوت في المحرم سنة ثمان وثمانين رحمه الله وعوضه الجنة .

٧١ (عبد الله) بن سليمان جمال الدين السبكي القاهري . اشتغل وحضر الدروس ومات في أيام الظاهر جقمق بعد الحسين وقد قارب السبعين . كتبت عنه في ترجمة القاياتي مناماً حدثني به العز السنباطي عنه :

٧٢ (عبد الله) بن سليمان الجمال المحلي أخدم موقعي الحكم بل ناب في بعض الجهات والنواحي من القاهرة قليلاً . مات في رجب سنة ثمان وثلاثين . أرخه شيخنا .
٧٣ (عبد الله) بن شاكر بن عبد الله كريم الدين القبطي المصري ويعرف بابن الغنام . قال شيخنا في إنبائه ولي الوزارة في حياة الاشرف شعبان ثم باشرها مزاراً وحج كثيراً وجاور وجعل داره وهي بالقرب من الجامع الازهر مدرسة وكان موصوفاً بالعنف في مباشرته واستمر خاملاً أكثر من ثلاثين سنة . مات في سادس عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين ودفن بمدرسته وقد عمر أزيد من تسعين سنة بل قال غيره انه كان يقول انه جاز المائة مع كون حواسه سليمة ؛ وكان صاحب حرمة وهيبة في وزارته مع عسف وقلة رفق ، وسماه بعضهم عبد الكريم بن أبي شاكر .

٧٤ (عبد الله) بن شكر مولى السيد حسن بن عجلان . كان مع أخيه بديد في مباينة السيد محمد بن بركات فلما حلف الأخ امتنع السيد من تأمينه وأعادته الى أخيه وذلك في سنة أربع وستين . جرده ابن فيد وهو في سنة سبع وتسعين في الاحياء .

٧٥ (عبد الله) بن شيرين الجمال الهندي الحنفي تزيل القاهرة . سمع من ابن عبد الهادي وحدث وخطب بالبرقوقية الى أن مات ، وكان يحدث عن الهند بعجائب الله أعلم بصحتها . مات سنة تسع . قاله شيخنا في انبائه وتبعه المقرئ في عقوده وليس هو بأب لمحمود بن شيرين فذاك محمود بن مسعود بن يوسف كما سيأتي .

٧٦ (عبد الله) بن صالح بن أحمد بن أبي المنصور بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحكي بن عبد الرحمن العفيف الشيباني المكي الجدي أخو جاز الله الماضي . سمع بمكة من القمخر التوزري والسراج الدمنهوري وعثمان بن الصفي الطبري والشهاب الهكاري والنور جماعة وحدث

سمع منه التقى القاسى بمجدة حديثاً من الترمذى وبواسط الهددة بنى جابر ثلثى الترمذى وكذا أخذ عنه التقى بن فهد وكان يقيم بمجدة كثيراً ويخطب بها ويباشر عقود الانكحة بها وفيه خير. مات فى ربيع الاول سنة سبع عشرة عن سبع وسبعين سنة تزيد قليلاً أو تنقص قليلاً. ذكره القاسى فى مكة وتبعه شيخنا باختصار واقتصر من شيوخه على الثلاثة الأولين ثم قال وآخرين وتفرّد بالرواية عنهم قال وقد قارب الثمانين .

٧٧ (عبد الله) بن عامر المحيسنى بن محمد الحسنى البدرى نسبة لبدر من الحجاز الكيلانى ويعرف بالمساوى بفتح الواو وضم الميم لصحبته الشريف أحمد بن يحيى الذروى الماضى ، ممن تردد للبلاذ كبعغدادرهموز وجال بلاد اليمن وغيرها ثم قطن مكة من سنة أربع وثمانين وتكررت زيارته للمدينة فأولها صحبة على بن طاهر شيخ أئمين ثم صحبة محيى الدين محمد بن شيخه أحمد من درب الماشى ثم فى سنة ثمان وتسعين فى قافلة هو قائدها وقدمها فى رابع عشر رجب وكنت بها فلقينى وأخبرنى أن سنه يزيد على مائة وأربع وثلاثين سنة وأنكرت أنا وغيرى ذلك والظاهر أنه لا يزيد على الستين وبالجملة فلكثيرين سيما عرب تلك النواحي فيه اعتقاد بحيث كانوا مكرمين له فى طول الدرب .

٧٨ (عبد الله) بن عباس بن محمد بن محمد بن أبى السعود محمد بن حسين بن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة العفيف أبو السيادة بن السكال أبى الفضل بن الجلال أبى المسكارم بن السكال أبى البركات القرشى المسكى الشافعى والد أبى الفضل محمد وحفيد عم البرهانى وابن أخته أم هانى ابنة على بن أبى البركات ويعرف كسلفه بابن ظهيرة وهو مخصوصه بابن أبى الفضل . ولد فى شعبان سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ أطرافاً من كتب وسمع على أبى الفتح المرانغى والشوايطى وعم والده أبى السعادات وآخرين وأجاز له ابن الفرات وسارة ابنة ابن جماعة ومن ذكر فى النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه وطائفة ولازم خاله كثيراً ودخل معه القاهرة آخر قدماته ثم استوحش منه وتكررت زيارته النبوية وخالط الشهاب بن أبى السعود وهو صغير حين كان مجاوراً عندهم وربما نقل عنه وهو زائد الانجماع منفرد الطباع مع كلمات محفوفة وعبارات مشهورة وتحشم مع من يريد وتعظيم لمن اليه يتردد ومنه يستفيد .

٧٩ (عبد الله) بن عبد الحق بن ابراهيم وأظنه ابن محمد بن عبد الحق رئيس الجرائحية جمال الدين بن رئيس الأطباء شمس الدين القاهرى ويعرف بابن

عبد الحق . ولد قبيل القرن ودخل في صغره مع أبيه الشام في خدمة الناصرفرج وتميز في صناعته وباشر رئاسة الجرائحية وقتاً وتقدم في أيام الأشرف اينال وتدرّب به جماعة أجلبهم الشرف يحى، وحج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس واختص بآبن امام الكاملية وعمر وتحوّل مع محافظته على الجماعة ولكن عنده طيش وجراة في صناعته ولم ينفك مع سنه عن ملازمة البيمارستان كل يوم ولا عن تعاطى قليل من شرابه لحفظ قوته زعم وكان يحكى في عدوله عن صناعة أبيه الى غيرها أن والده استكثر ما نطق به المزين الذى ختن ولد الناصرفرج حياته بالنسبة لما يحصل للطباء فأحب أن يكون ابنه جراحياً . مات في ربيع الأول سنة إحدى وتسعين بعد انقطاعه أياماً ودفن بترية ابن جماعة بالقرب من الصوفية عفا الله عنه .

٨٠ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن أحمد الجمال أبو أحمد الغمرى ثم القاهرى الشافعى الواعظ . ولد سنة سبعين وسبعائة وقيل في سنة سبع وسبعين فله أعلم وحفظ القرآن وأخذ عن جماعة منهم البلقينى وحضر ميعاده وتعالى الوعظ والتذكير وحلق بالأزهر بظاهر الطيرسية موضع الشهاب الزاهد بعد موته لكونه كان من أصحابه ومريديه وكذا بغيره من الأماكن وذكر بالاجادة في وعظه ، وحج غير مرة وجاور مراراً ووعظ هناك وكذا جاور بطيبة وأكثر من زيارة مشاهد الصالحين حتى صار أحد مشايخ الزوارق القرافتين ، وكان خيراً فاضلاً معتقداً اشتهر ذكره وحضر عنده غير واحد من الأعيان وكنت ممن سمع ميعاده ، وقد صاهره أبو عبد الله الغمرى على ابنته وكف بصره بأخرة . ومات في صفر سنة ست وثمانين ودفن بالقرب من ضريح شيخه الزاهد الملاصق لجامعه من المقسم رحهما الله وإيانا .

٨١ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن حسن بن على بن منصور بن على التقي البغدادى الاصل الغزى الشافعى شقيق العلاء على الآتى ويعرف بآبن المشرقى . ولد سنة اثنتين وخمسين وثمانائة ومات في سنة ثلاث وتسعين وأظنه ممن سمع منى . (عبد الله) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الشنا الامام أمين الدين البصرى والد أحمد وعبد الله المذكورين .

٨٢ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل عفيف الدين وجمال الدين بن الزين أو ناصر الدين أبى الفرج بن التقي السكناى المدنى الشافعى أخو أبى الفتح محمد ويعرف كسلفه بآبن صالح . ولد سنة ثمان وتسعين وسبعائة

تقريباً بالمدينة ونشأ بها حفظ جل القرآن وسمع على أبيه والزين المرائي وولده
أبي الفتح والشمسين الشامي وابن الجزري ؛ وأجاز له ابن صديق وعائشة ابنة
ابن عبد الهادي والعراقي والهيثمي والمجد اللغوي والشهاب الجوهري والفريسي
والجمال بن ظهيرة وخاق ، وعمر وحدث باليسير أجاز لنا وقرأ عليه السيد نور
الدين السهمودي أشياء ونقل عنه أنه قال له أنه اشتغل بخدمة والده والنظر في
مصالحه عن الاشتغال والسمع ونحو ذلك بحيث انه لم يختم القرآن ولا عرفه
الخط قال السيد بل هو عامي وكان والده يقول له أنت ولدي وأبو الفتح يعني
أخاه ولد نفسه وأبو عبد الله يعني أخاهما ولد الشيطان . مات في شوال سنة
أربع وثمانين ودفن بالبقيع ، وهو خاتمة مسندي المدينة رحمه الله وعفاه عنه .

٨٣ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري اليماني الشافعي . ولد في شعبان
سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وأخذ عن ابني عمه البرهان ابراهيم وأحمد ابني أبي
القسم في الفقه بل قرأ على أولهما الشفا والوسيط وعنه أخذ العربية وكذا أخذ
الفقه عن عبد الله بن محمد المقرئ وسمع من عمه الموفق الناشري وغيره وقرأ
القراءت والحساب على الفقيه عبد الله بن أبي القسم الاكسع والموفق على بن
عمران في آخرين وناب في مشيخة القراءت بالظاهرية عن ابن عمه حافظ الدين
عبد المجيد بن علي الناشري وفي مشيخة القراءت بالاشرفية عن بعض أهله بل ولى القضاء
بالاعمال المحججة ونظر مسجد الحنفية بعد ذكره العفيف الناشري ولم يؤرخ وفاته .

٨٤ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود
ابن توفيق بن محمد بن عبد الله الولوي ابو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي اخو
ابراهيم وعلي ووالد النجم محمد وأخويه ويعرف كسلفه بابن قاضي عجولون . ولد
في رمضان سنة خمس وثمانمائة بعجلون وهي من أعمال دمشق وانتقل منها وهو
صغير الى دمشق فنشأ بصالحيتها وحفظ القرآن والتنبية وتصحيحه لابن الملحق
والمناهج الاصلى والكافية لابن الحاجب ؛ وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن التاج
ابن بهادر والتقي بن قاضي شهبه ولازمهما ومن قبلهما عن الشمس السكفيري
واشتغل في العربية على الشمس البصروي والبرهان البزرتي المغربي ثم عن
الشرواني وعنهما أخذ الاصول وبعض العقليات وعن العلاء الكرمانى وغيره
ولازم العلاء البخاري وعلوم الحديث عن ابن ناصر الدين وسمع عليه وعلى العلاء
ابن بردس وغيرهما وناب في القضاء عن الكمال بن البارزي ويقال ان ذلك بأشيرة

شيخهما العلاء البخاري حيث قال استوزره وحكم بحضوره واستمر ينوب لمن بعده حتى صار أحد أعيان النواب ، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية ؛ وناب في التدريس بالشامية الجوانية والاتبكية وغيرها وقدم القاهرة مرارا اولها في حياة الولي العراقي ودخل حلب وغيرها وحج وزار بيت المقدس وكان خيرا ساكنا تام العقل كثير المسدرة مذكورا بالعلم لقيته بالقاهرة بمجلس شيخنا ثم بدمشق وسمعت من فوائده ومات في شعبان سنة خمس وستين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة باب الصغير رحمه الله وايانا .

٨٥ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي العفيف بن الوجيه العلوي الزبيدي اليماني الحنفي الماضي ابوه . كان اكمل بني ابيه وأشبههم به فعلا ومقالا . ذكره الخزرجي في ابيه وفي حوادث سنة ثمان وثمانمائة من انباء شيخنا ان عدن حوصرت حتى عز الماء بها فخرج لمحاصرتها يعني هذا وأخاه في عسكر فقتل العفيف في المعركة في رابع صفر وله ثلاثون سنة و كان شابا حسنا كثير الفضل للغرباء .

٨٦ (عبد الله) بن عبد الرحمن بن مسعود بن عبد الله القرشي المالكي نزيل الحرمين ويعرف بالمصري . عرض عليه ابو السعادات بن ابى الفرج الكازروني في سنة ثلاث وثلاثين وعمل قصيدة في المواريث وسمها ذخيرة الرائض في العلم والعمل بالفرائض وقال انها من الطف ما ألف في الفن قرأ عليه الى آخر فصل قسم التركة على الفريضة منها مع قطعة من الفية النحو القاضي عبد القادر بمكة وأجازله وقال انه قيد عنه من نظمته أشياء ورأيت ابن عزم قال انه ولي قضاء طرابلس .

٨٧ (عبد الله) بن عبد الرحمن خير الدين الأمدى الحنفي . ممن برع في المعقولات وشارك في علوم آخر ومات ببلاد آمد سنة خمس وثلاثين . ذكره المقرئ في عقوده ونقل عن الشهاب الكوراني انه قال له حليت على مشايخي مائة وثلاثين تصنيفا .

٨٨ (عبد الله) بن عبد الرحمن العفيف ابو محمد الحضرمي التريمي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بافضل . ممن سمع مني بمكة .

٨٩ (عبد الله) بن عبد الرحمن ابو محمد الشنيني اليماني صاحب الاخلاق الرضية والشائيل المرضية ممن لازم مجانس العلماء مدة وحصل كتباً مفيدة مع النسك والتلاوة والعبادة . مات بالطاعون في أواخر سنة سبع وثلاثين ببلده شنين وكان لأبيه رياسة وجاءه عند الناصر باليمن .

(عبد الله) بن عبد الرحمن العلوي . فيمن جده محمد بن يوسف قريبا .

٩٠ (عبد الله) بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الله بن بكتمر بن الحاجب أخو عبد الرحمن وأثف وأمه تركية رومية لأبيه . مات صغيراً في الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكذا مات معه في يومه ابن أخيه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم ومات عبد الرحمن بعد أبيه عبد الرحيم بدون سنتين .

٩١ (عبد الله) بن عبد الرحيم الحضرمي ابن أخت عبد الكبير . مات بمكة في صفر سنة ٩٢ (عبد الله) بن عبد السلام بن موسى بن عبد الله الجبال بن الزين الدمياطي الماضي أبوه وعمه عبد الرحمن والآتي أخوه أنور علي والولوي محمد ويعرف بابن عبد السلام . ولد تقريباً سنة أربع وسبعين ومائاً تقريباً بدمياط وحفظ القرآن وعمدة السالك لابن النقيب وقطعا من ألفية ابن مالك وجمع الجوامع وقرأ على الشهاب البيجوري وتلميذه النور الأشموني وفهم ، ويذكر بخير وفضل .

٩٣ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد الحق بن عبد القادر بن محمد بن عبد السلام الجلال أبو الكرم بن أبي الفتوح بن أبي الخير الطاووسي الأبرقوهي الشافعي ويلقب جد أبيه بالحكيم والد الشهاب أحمد وأخو عبد الرحمن الماضيين ولد في صفر سنة اثنتين وستين وسبعمائة بأبرقوه وتلا لنافع وابن كثير وعاصم على الشمس عبد الرحمن بن الصدر محمد بن الزين على الأصهباني وأجاز له بهاب ويأبى السبعة وأخذ العلوم عن جماعة منهم أبوه وعليه وعلى عمه الصدر أبي اسحق إبراهيم سمع الحديث ، وأجاز له ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر والزقناوي وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن رافع وابن كثير وابن الحب وآخرون ، وتقدم روى عنه ابنه ووصفه بقاضي القضاة المتقنين شيخ الاسلام والمسلمين وأرخ وفاته في يوم الجمعة سابع ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤ (عبد الله) بن عبد القادر بن عبد القادر الطرابلسي ويعرف بابن الجبال . ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبعمائة بطرابلس وسمع الصحيح على محمد بن علي اليونيني والشريف محمد بن محمد بن إبراهيم الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد الجردى كلهم عن الحجار سماعاً وحدث سمع منه الفضلاء ومات قريباً من سنة خمسين . ٩٥ (عبد الله) بن عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن أحمد ويلقب مشقرة . بفتح الميم ثم معجمة ساكنة بعدها قاف مضمومة وآخره راء . بن محمد بن إبراهيم الغفيف السبائي اللحجي - نسبة لوادى لحج من أعمال عدن بينهما مسافة - العدوي اليماني الشافعي ويعرف كسلفه بابن عجبل لتكون تمام تفقه مشقراً في نفسه بإحمد بن موسى بن عجبل بل لما ودعه ليرجع لمحله أوصاه بأنه إذا ولد له

يسميه باسمه وكان كذلك . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وثمانمائة بلحج ونشأ بها حفظ القرآن عند حسن بن أويس البركاني المتوفى سنة سبع وسبعين والحاوي وألفيات الحديث والنحو والأصول وعرض أهلها على الفقيه محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله أبا فضل الماضي وقرأ عليه الصحيحين وتفقه بقاضي الاقضية عبد الرحمن بن الطيب الناشري وبقاضي زبيد محمد بن عبد السلام وأخذ العربية عن القاضي عبد الرحمن بن صديق المطيب الحنفي والفقيه عبد اللطيف ابن موسى المشرع والجبر والمقابلة والحساب عن صديق العريب والفرائض عن الطيب بن اسماعيل بن مبارز ، وحج في سنة ثمانين ثم في سنة ثمان وتسعين ولقيني بالمدينة النبوية فقرأ على اترمذي وغيره ومن أول شرح ألفية العراقي للناظم الى أقسام الحديث وسمع على أشياء ومن ذلك في البحث الكثير من شرح الالفية والتقريب وكتبه بخطه وله فضل وحرص على التحصيل ومشاركة مع عقل وتوكد وحسن عشرة ، ورجع الى مكة فلقيني بها أيضاً ولما انتهى الموسم رجع الى بلاده أسعده الله ببلوغ صالح مراده .

٩٦ (عبد الله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن علي الياشمي العراقي الاصل العدني اليماني الماضي أبوه والآتي حفيده قاسم بن محمد . مات بها في المحرم سنة اثنتين وستين ومولده بها تقريباً سنة خمس وثمانين وسبعائة . كان متصوفاً مذكوراً بكرامات يرعى الغنم متواضعاً وما يحكى عنه أنه آوى الى غار خوفاً من المطر فانطبق عليهم ثم انجلى المطر فكرب وتوجه فما كان بأسرع من عود المطر وسقطت صخرة على الصخرة الاولى التي انطبق بها الغار وكان الفرج .

٩٧ (عبدالله) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبدالله بن عبد المحسن الحب أبو الطيب بن البهاء أبي البقاء بن الشهاب أبي العباس السامي المحلى الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه أبو بكر ويعرف بابن الامام . ولد في ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعائة بالمحلة الكبرى ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبي عمرو فيها على الشهاب النشري الحيسوب وحفظ بها العمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو ، ثم حج به وبأخيه أبوها في سنة خمس وثمانائة وجاور وحفظ بمكة أيضاً ألفية العراقي وبجها على الجمال بن ظهيرة والشاطبيتين وعرضهما على الشمس الخوارزمي المعيد وبحث بعضهما عليه وأنشد لنفسه :

توطن في خير البلاد وجاء من خوارزم مشتاقاً يسمى محمداً

إذا هولم يأنس بشي

وتلا فيها لابن كثير ونافع على الشهاب القزاز وجود بعض القرآن على الشهاب ابن عياش وسمع بها البخارى وغيره على ابن صديق والشافى على أبى الطيب السحولى وسمع على أبى الجين الطبرى وغيره وأجازته آخرون باستدعاء التقي بن فهد ، ورجع الى المحلة فبحث فى الفقه على البهاء أبى البقا الششيني القاضى والشهاب البارنى وغيرهما وفى النحو على البدر حسين المغربى وغيره وكان يتردد الى القاهرة ومن شيوخه فيها شيخنا والشهاب الواسطى وآخرون ثم قطنها بعد سنة ثلاثين ، وزار القدس والخليل وسمع بالخليل على الشهاب الماردنى بعض البخارى ، ودخل دمياط وأسكندرية وغيرهما هو والباقى وغيرهما وكان يتردد لهما قبل ذلك . وكان ثقة مأموناً خيراً متواضعاً ناب فى القضاء ببعض بلاد المحلة عن الجلال البلقينى فمن بعده ، وحدث قرأ عليه ابن فهد والباقى ووصفه بالشيخ الامام العالم الصالح وغيرها ومات فى يوم الاربعاء ثانى ذى الحجة سنة ست وأربعين بالقاهرة رحمه الله وإيانا .

٩٨ (عبد الله) بن عبد اللطيف ، أبو محمد الحضرمى نزىل مكة الشهير بالعراقى كان معتقداً وصفه ابن فهد بالولاية والصلاح والزهد ، وأرخه فى جمادى الثانية سنة سبع وأربعين بمكة ودفن بالشبيكة .

٩٩ (عبد الله) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن ابن جمال النناء العفيف بن الأمين الشيبانى البصرى الاصل المسكى الشافعى أخو أحمد ووالد عبد الرحمن وابن أخى ابراهيم الماضيين . ممن سمع منى بمكة بل وسمع من لفظ التقي بن فهد سيرته النبوية فى رمضان سنة ثلاث وأربعين وعليه بعدها أشياء وسافر لمصر والشام وغيرهما وتقررت له مراتب واشتغل ويقال أنه حفظ المنهاج والحاوى وتميز فى الفقه وأقرأ بعض الطلبة ثم سافر لبر سواكن باستدعاء أخيه له فقتل قبل وصوله لها بقليل قريباً من سنة تسع وثمانين ولم يكمل الحسين .

١٠٠ (عبد الله) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الدماصى الأصل المناوى ثم القاهرى الآتى أبوه . حفظ القرآن واشتغل يسيراً وجلس كأبيه لاقرأه الا بناء وخطب بعده أما كن بل وقرأ البخارى فى رمضان ببعضها وتنزل فى الجهات ، وحج وربما حضر عندى .

١٠١ (عبد الله) بن عبد الله الجمال الرومى الحنفى زيل الصرغتمشية . قرأ على الأمين الاقصر أئى بالجانبكية المجمع لابن الساعاتى وأذن له فى الاقراء ووصفه بالتفاضل العلامة الحبر الفهامة المدقق المتقن ، وأرخه فى ربيع الآخر سنة ثلاث وثلاثين .

١٠٢ (عبد الله) بن عبد الله العفيف المعروف بالاشرفى ذكره شيخنا فى انبائه

فقال كان مملوكا رومياً اشتراه أرغون الفاخوري ورباه فتعلم الخط وحذق اللسان العربي وتعماني الخدم فرآه البرهان المحلى التاجر فأعجبه فاشتراه من أرغون ثم أعتقه وتنقلت به الاحوال حتى اتصل بالاشرف اسماعيل صاحب اليمن فعظم عنده جدا وفوض اليه أمر المتاجر بعدن وصار يكتب بخطه الاشرف في بحيث اشهر بها فشرق به المحلى وتولدت بينهما العداوة وكان يباشر بصرامة وشهامة وبعض عصف مع معرفة تامة ودام من سنة ثمانمائة يتنقل الحال في ذلك بينه وبين نور الدين بن جميع الى ان مات الاشرف ونولى ولده الناصرومات ابن جميع فتحول الاشرف الى مكة فسكنها نحو عشر سنين ثم تحول الى القاهرة فقطنها واستقام امره الى ان قدر أنه خرج في تجارة لجهة طرابلس فوقع الفرنج بالمركب الذي هو فيه فاقتهبوا مامعه وأسر ودام في الاسر نحو اربع سنين الى ان مات في ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين .

١٠٣ (عبد الله) بن عبد الله الدكارى المغربى ثم المدنى المالكى . أقرأ بها ودرس وأفاد وناب في الحكم في بعض القضايا وكان يتجراً على العلماء . مات في سنة ست سابعه الله . قاله شيخنا في انبائه .

١٠٤ (عبد الله) بن عبد الله شيخ ابشيه الملق من الغربية . مات مقتولا في سنة احدى وسبعين واتهم به عبد الرحمن بن التاجر وابنه اسماعيل فسلخوا .
١٠٥ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين السكسونى المالكى أحد مدرسى مذهبه . درس بالاشرفية بعد بهادر المنجكى حتى مات ؛ وكانت وفاته في ربيع الآخر سنة احدى ؛ وكان بارعا في العلم مع الدين والخير اخبر انه رأى النبي ﷺ لما تجهز الاشرف للحج في المنام وعمر رضى الله عنه يقول له يا رسول الله شعبان بن حسين يريد ان يجيء الينا فقال لا ما يأتينا ابدا قال فلم يلبث الاشرف ان رجع من العقبة قاله شيخنا في انبائه .

١٠٦ (عبد الله) بن أبى عبد الله جمال الدين الفرخاوى الدمشقى ، وفرخا بالنقاء والحاء المعجمة المفتوحين بينهما راء ساكنة قرية من عمل نابلس . عنى بالفقه والعربية والحديث ومهر في العربية ودرس وأفاد ومن شيوخه العنابى بل سمع من جماعة من شيوخنا ؛ وكتب نسخا من صحيح مسلم وكان يعتنى به . مات في عمل الرملة سنة ثمان عشرة . قاله شيخنا أيضا .

١٠٧ (عبد الله) بن أبى عبد الله العرجانى - بضم المهملة وبعد الراء جيم - الدمشقى . كان سريع اللمعة من اتباع الشيخ ابن بك المصطفى . نشأ في صلاح

وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء ولكنه باشر أوقاف الجامع الاموى مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله . مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذى الحجة سنة ثمان عشرة ويقال انه كان يتمنى ذلك فغبطه الناس ببلوغ امنيته في موطن منيته رحمه الله وايانا . قاله شيخنا أيضاً .

١٠٨ (عبد الله) بن أبى عبد الله المغربى السوسى . مات سنة ثلاث وأظنه الماضى قريباً فالذاكر له شك في ثلاث أو احدى وحينئذ فاحدى النسبتين تحرفت من الأخرى .
١٠٩ (عبد الله) بن عبد الملك بن ابراهيم الجبال الدميرى ثم القاهرى المالكي الشروطى . سمع على شيخنا أشياء مع الراعى وغيره وأجاز له باستدعاء ابن فهد المؤرخ بتاسع عشر رجب سنة ست وثلاثين خاتق وهو أحد شهود الصالحية بل صار من قدماء موقعيها وليس بالمتقن .

١١٠ (عبد الله) بن عبد الهادى بن محمد بن احمد الجبال بن التاج المحرقى - نسبة للمحرقة قرية بالجزيرة - القاهرى . ولد تقريباً قبل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع الصحيح على ابن أبى المجد والختم منه على التنوخى والعراقى والمهينى وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه وياشر نقابة الحكم أيام الهروى وكذا باشر الجوالى أيضاً . ومات ظناً سنة سبع وخمسين .

١١١ (عبد الله) بن عبد الواحد بن محمد بن زيد جمال الدين بن زكى الدين الشيرازى الاصل البصرى الشافعى نزيل مكة ويعرف فيها بالشيخ عبد الله البصرى . ولد في سنة تسع عشرة وثمانائة بالبصرة ونشأ بها فقرأ القرآن لعاصم على ابراهيم ابن محمد بن احمد بن زقزق وحفظ الحاوى ومختصر الملحة المسمى الجواهر للشيخ يوسف الواسطى ونحو ثلثى الكافية والفن الاول من تلخيص المفتاح واشتغل بها فقرأ على احمد بن الحاج على بن حذيفة البصرى من أول المعتمد فى الفقه الى الاقرار وعلى محمد بن ابراهيم بن زقزق البصرى جانباً من الحاوى ومختصر الملحة ، وارتحل إلى بلاد الجزائر فقرأ بها على ملا على التستري جانباً من البخارى وأجاز له وعلى محمد بن صالح بن شريف - كرجيف - الحاوى وعنه أخذ القرائض والحساب ، وحج في سنة ثمان وأربعين وأقام بمكة السنة التى تليها ثم عاد لبلاده فى التى بعدها فدام بها إلى أن امتحن مع الشعشاع الخارجى فى سنة ثلاث وستين ففر منه إلى مكة فقدمها فى خامس رجب من التى تليها وعكف على البرهانى قاضياً فبحث عليه المنهاج والحاوى بقراءته مرتين بل وقرأ عليه الصحيح والشفاء فى الاشهر الثلاثة عدة سنين ، وكان اماماً فاضلاً مفنناً عاقلاً ساكناً تام المعرفة بالقرائض

والحساب والعروض ذا نظم كثير حسن مشاركاً في الفقه والعربية مستمر الحفظ
 الحاوي صنف فتح الرحمن في مسألة دور الضمان في كرايس وأقرأ الطلبة وربما
 كتب على الفنوي ، واستقر في مشيخة رباطي الشريفين حسن وبركات ، وتنزل
 في الزمامية والجمالية مع مباشرتها والسلطانية وغير ذلك سالسكا في أمره كله
 طريق الاستقامة بحيث بلغني عن البرهاني انه قال من حين صحبني ما نمت عليه
 في دينه شيئاً ، وقد كثر اجتماعي به في عدة مجاورات وعدته غير مرة وحمدت
 مخالطته ومبادرته لا كرام من يكون من جهتي بتنزيله في الرباط ولولم يكن فيه
 فضل بحيث يقول نحن كلنا في بركة فلان والواجب علينا امتثال اشارته ، ولم
 يزل على طريقته حتى مات بعد تعلقه مدة انقطع منها زيادة على ثلاث سنين
 لا يستطيع القيام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة في ليلة السبت ثامن عشر صفر
 سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بالمعلاة وكثر الثناء عليه رحمه
 الله وإيانا ، ومن نظمه قصيدة رثي فيها الخطيب نحر الدين أبا بكر بن ظهيرة أولها :
 يا عين جودي بدمع منك منسجم لفقد عين الكرام العالم العلم
 وكذا رأيت بخطه قصيدة يتشوق فيها الى أهله وبلاده ويشير فيها لسبب
 مفارقتها فكان من أبياتها :

هي البصرة الفيحاء لازال ذكرها	جديداً لأهلها لدى الخلق اجلال
فقد كانت الفيحاء للعين زهرة ^(١)	وللقلب جنات بها ينعم الببال
ومنها : فأهلاً لأوقات مضت في سرورها	لنا من رغيده العيش فيهن أوصال
وترتيب أوراد وأفعال طاعة	وخدمة أعلام من العلم قد نالوا
وعين الردى والحادثات عمية	ودهرى غفول والمبرات أنفال
ومنها : ففارقتها بالرغم منى مخافة	على الدين من قوم بضد الهدى قالوا
بنفوا وعتوا في الارض واشتد وطؤهم	على أهلها والله ماشاء فعال
رماني لديهم ثم أنقذ منعماً	على له بالعبد من وافضال
الى آخرها .	

١١٢ (عبد الله) بن عبد الواحد البحيري . مات سنة تسع وخمسين .

١١٣ (عبد الله) بن عبد الوهاب بن أبي البركات بن أبي الهدى بن محمد بن
 تقي بن محمد بن روزبة غفيف الدين وجمال الدين أبو محمد بن التاج الكازروني المدني
 الشافعي سبط أبي الفتح بن محمد بن ابراهيم بن علبك الآتي . ولد في رجب سنة .

اثنين وستين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ المنهاج وارتحل الى اليمن فعرضه وأخذ عن فقيهه عمر الفتي في المنهاج والارشاد وغيرها وسمع على اسماعيل بن محمد بن مبارز أربعي النووي وغيرها وقرأ على ولده الطيب في منسك المراغى وعلى العفيف عبد الله الهبي الايضاح للنووي وغيره ولازمى بالمدينة فسمع الكثير بل قرأ أشياء وكتب من القول البديع غير نسخة وهو ممن له همة في التحصيل مع لطف عشرة وعقل . (عبد الله) بن عثمان بن حمية يأتي قريبا فيمن جده محمد . ١١٤ (عبد الله) بن عثمان بن عفان بن عيسى بن عمران الحسيني بلدا ثم القاهري المقسى الشافعي والد الفخر عثمان ومحمد . كان خيرا ورعا مديما للتلاوة والعبادة متكسبا بتعليم الابناء وانتفع به في ذلك جماعة ؛ وبلغنى عنه انه لام ولده على تعاطى معلوم الجمالية كماله عمه على القضاء ، وقد قرأ في الفقه على البرهان ابن حجاج الابناسى ، وحج وزار ومات في صفر سنة أربع وستين عن نحو السبعين ونعم الرجل رحمه الله وايانا .

١١٥ (عبد الله) بن عثمان بن علي الاشاقى - بالمعجمة - الشافعي مؤدب الابناء ويعرف بالصعيدى . ممن سمع منى قريب التسعين .

١١٦ (عبد الله) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار لقبه عبيد ويعرف بابن حمية بفتح المهملة وكسر الميم ثم تحتانية ثقيلة . لقيه شيخنا بصالحية دمشق فسمع عليه جزءا من رواية البرزالي عن شيوخه الذين حدثوه عن ابن طبرزدوا الكندى وحبل يشتمل على سبعين حديثا وثلاثة آثار بسامعه منه وكذا سمع من محبي الدين خطيب بعلبك . ومات سنة ست بعلبك ذكره في معجمه وانبأه وتبعه المقرئى في عقوده فجعل جده حمية ووه من سمي جده محمودا .

١١٧ (عبد الله) بن عقيل بن مبارك بن رميثة بن أبى ندى الحسنى المكي . مات بها في جمادى الاولى سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

١١٨ (عبد الله) ويقال له عبيد الله بن علي بن ابراهيم بن علي الليثى القرتاوى ثم الدمشقى نزىل مكة ويعرف بالسروجى حرفة له بدمشق . ولد قبل سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بقرتيا من أعمال غزة ونشأ بها فقرأ النصف من القرآن ثم تحول لدمشق فنزل بزاوية احمد الفقاعى ثم انتقل لجامع منجك فأكمل به القرآن عند البرهان بن القدسى واخيه عبد الرزاق وكذا قرأ الغاية وجود عليهما وعلى غيرهما القرآن بل تلاه لنافع وابن كثير وأبى عمرو على عهد الحصى البصروى الضرير نزىل دمشق وغيره وقرأ في الفقه على الشمس الصفدى وفي

النحو على الشمس الحنفى شيخ القجماسية بدمشق وخطيب جامع تنكز وغيره ،
وقدم مكة في سنة خمس وتسعين وأقرأ في بيت جرهر الشمسى بن الزمن ولازمى
حتى قرأ البخارى وسمع غيره بل قرأ في البحث من أول الالفية الى الشاذ وسمع
في البحث كثير آفى شرحى على تقريب النووى وفي الرواية جميع سيرة ابن هشام
ومجالس من أول التذكرة للقرطبي ومن لفظى في محل المولد النبوى مصنفى الفخر
العلوى والمسلسل بالاولية وبسورة الصف وجملة ، وهو فقير له احساس محب
في المسائل والعلوم ورعا قرأ على الدجلى في الاصل وغيره وله اهتمام بالقراءات والشاطبية
وسافر من مكة لشدة غلاظتها في ربيع الثانى سنة سبع وتسعين كتب الله سلامته .
١١٩ (عبد الله) بن على بن احمد بن عبد العزيز أبو بكر النويرى المكي .
أجاز له في سنة احدى وتسعين وسبعائة وبعدها جماعة وكان حياً في سنة ثلاث
عشرة بمقتضى خطه في شهادة . قاله ابن فهد .

١٢٠ (عبد الله) بن على بن احمد بن محمد بن محمد الزبدانى الاصل الدمشقى الشافعى
ويعرف بالاقباعى . ولد بعد سنة خمس وثلاثين وثمانائة ونشأ بدمشق فقرأ القرآن
عند جماعة منهم ابن النجار و خليل اللويانى وسعد الله امام الضخرة وتلا عليهم
السبع جمعاً وعلى غيرهم للعشر افراداً وأخذ الفقه عن البلاطيسى وخطاب والنجم
ابن قاضى عجلون والنحو عن الشهاب الزرعى والعلاء القابونى والاصول عن الزين
الشاوى واشتغل كثيراً ، وحج غير مرة وجاور ولقينى بمكة في سنة أربع وتسعين
خمس على جملة بل قرأ على بمحناً من أول ألفية العراقى الى المرفوع وباقيها مردأ وحدثته
بالمسلسل بالاولية وبقراءة الصف وبالمحمدين وبحديث زهير العشارى وبحديث
فيه الأئمة الثلاثة وبحديث عن أبى حنيفة وسمع على قطعاً من الكتب الستة وغيرها
وبتصانيفى في ختم البخارى ومسلم وغيرها وكتبت له اجازة في كراسة ومن
محايفظه المنهاج وألفية الحديث والنحو وكذا الأصول للبرماوى والحاجبية
والشاطبية والجرومية والرحبية وايساغوجى وغيرها وأقرأ النحو وغيره بالمسجد
الحرام وتكسب في بلده ونعم الرجل فضلاً وصلاً وتشفأ وانقراداً ومحاسن .
١٢١ (عبد الله) بن على بن احمد الجمال المنوفى الخطيب . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبد الله) بن على بن أيوب . يأتى فيمن جده يوسف بن على قريباً .

١٢٢ (عبد الله) بن على بن شعيب الضرير العبد الصالح . ولد قريباً من سنة
عشر وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والشاطبيتين وألفية النحو ، وعرض على
شيخنا في آخرين من

والشرف السبكي والتلواني وغيرهم وعلى التلواني وغيره سماع الحديث وكذا سماع بقراءتي على جماعة وصحب ابراهيم الادكاوي ثم الغمري ثم مدين وطالت صحبتهم لثانيهم وانتفع به ؛ ولزم العزلة والانفراد وجود عليه القرآن الشمس المسيري وعبد القادر الزفتاوي في آخرين وأكثر من الحج والمجاردة وانقطع بأخرة الى بيت الله الحرام وتلا به على بعض القراء ببعض الروايات وربما جاور بطيبة وكان يجنبني سمته وبهاؤه وتفردته والتجماعه واقباله على شأنه وعدم تعرفه عن الاخبار وقد جلست معه كثيراً وكنت أسر باقباله على المحبة واكثره من الدعاء لي . مات في أيام منى بها نو بمكة من سنة ثلاث وسبعين رحمه الله ونفعنا به .

١٢٣ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن علي بن محمد بن عبد السلام بن أبي المعالي البهاء الكازروني الاصل المكي رئيس المؤذنين بهابل ناب بالحسبة فيها عن أبي الفضل النووي وقتاً يسيراً وكذا عن الجمال بن ظهيرة في سنة ست وثلاثمائة حتى مات وكانت وفاته بها في يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة ثمان وصرح عن من حضره وقت الاحتضار انه سمعه وهو في النزع يقول انا ما عرفك يا شيطان أو أنت الشيطان أشهد أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، ثم قضت روحه ولعل ذلك ثمرة ذكره لله في الاسحار ؛ وكان مولده سنة اثنتين وخمسين بمكة ودخل مصر واليمن غير مرة للاستزاق وذهبت منه في اليمن دنيا حصلها من التجارة ترجمه القاسي ١٢٤ (عبد الله) بن علي بن عبد الله بن محمد جمال الدين الهيتي ثم القاهري الازهرى الشافعي الكاتب . نشأ حفظ القرآن والتبنيه وأخذ في انفعه عن الشرف السبكي ثم لازم العبادي راعته بالكتابة فأخذها عن الزين بن الصائغ والبرهان القرنوي وغيرهما وتميز فيها وكان مرجعاً في رسمها منفرداً بطرائقها وان كان فيهم من هو أحسن كتابة منه وصنف في رسومها شيئاً ، وكان شيخاً صالحاً نصوحاً في إرشاده خيراً محتسباً بتعليمه مؤذناً في جهات . مات في رجب سنة إحدى وتسعين عن نحو خمس وسبعين ودفن في الصحراء بالقرب من تربة الانصاري . (عبد الله) بن علي بن محمد بن أبي بكر الشيبني . صوابه محمد وسيأتي .

١٢٥ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الحميد القنديل القباقي الصالحى . سماع من أبي العباس المرداوى مجالس التخلدى الثلاثة وحدث بها قرأ عليه شيخنا الاول منه بالصالحية ومات في .

١٢٦ (عبد الله) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن المغربي العطاره عن سماع منى بمكة . ١٢٧ (عبد الله) بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم

ابن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الجمال بن العلاء الكنانى العسقلانى القاهرى
الحنبلى سبط أبى الحرم القلانسى وأخو عائشة الآتية ووالد احمد ونشوان وألف
ويعرف بالحنبلدى لكونه كان بزى الجند مع ولاية أبيه لقضاء دمشق . ولد فى
مستهل المحرم سنة احدى وخمسين وسبع مائة ونشأ خضر دروس الموفق عبد الله
ابن محمد بن عبد الملك المقدسى القاضى بل قرأ عليه المسلسل وغيره وكذا حضر
دروس صهره القاضى نصر الله بن احمد ووالده القاضى علاء الدين وسمع على جده
لأمه كثيراً كصحيح مسلم والمعجم الصغير للطبرانى والغيلابيات وعلى محمد بن
اسماعيل الايوبى والميدومى والعرضى والجمال بن نباتة وناصر الدين الفارقى والموفق
الحنبلى فى آخرين منهم البرهان بن عبد الرحمن بن جماعة والشرف الحسن بن
عبد الله بن أبى عمر ومن لفظ التاج السبكى تصنيفه جمع الجوامع والعز بن
جماعة وناصر الدين الخراوى وحمزة السبكى وخديجة ابنة الشمس محمد بن احمد
المقدسى ، وأجاز له جماعة ومما حضره فى الثانية على الميدومى ثمانيات النجيب
بل ألبسه خرقة التصوف أخبرنا القطب القسطلانى وكذا لبسها الجمال من شيخه
حمزة وحدث بالكثير فى أواخر عمره وأحب الرواية وأكثرها عنه خصوصاً لما نزل
مسمماً بالترية الظاهرية برقوق فى الصحراء وحدث بالمسند لامامه غير مرة روى
لنا عنه خلق منهم شيخنا والموفق الابن سمع منه رقيقاً للحافظ ابن موسى وابنه
وابن أخته وفى الاحياء سنة خمس وتسعين من يروى عنه وكان ذا سمت حسن
وديانة وعبادة وعلى ذهنه مسائل فقهية ونزادر حسنة ؛ ووصفه ابن موسى
بالشيخ الفقيه الامام العالم الاوحد المحدث المسند الرحلة . مات فى سحر يوم
السبت منتصف جمادى الثانية سنة سبع عشرة وقيل فى رجب والاول أثبت
وبه جزم المقرئى فى عقود .

١٢٨ (عبد الله) بن على بن موسى بن ابى بكر بن محمد الشيبى اليمانى الآتى ابوه .
انتصب بعده فى زاويته بالحسامية ومات فى سنة احدى وثلاثين وكان كثير
التلاوة . ذكره شيخنا فى ترجمة أبيه فى سنة احدى عشرة من انبائه .
١٢٩ (عبد الله) بن على بن موسى بن على بن قريش بن داود الهاشمى المكى .
مات بها فى ربيع الاول سنة ثمان واربعين . ارخه ابن فهد .

١٣٠ (عبد الله) بن على بن موسى العفيف بن النور المكى ويعرف بالمزرق
كان يخدم كثيراً السيد حسن بن عجلان صاحب مكة ويقبض له الاموال من
التجار فكان واسطة حقة بينه وبينهم . وحسن

عشرته حتى انه يصحب المتباعدين ويراه كل منهما صديقا ومع ذلك لما حصل التنافر بين الاخوين بركات و ابراهيم ابني مخدومه ظهر منه ميل لثانيهما حتى كان ذلك سببا لقتل جماعة الآخر له في ليلة عاشر رجب سنة ست وعشرين في حوش صاحب مكة بالمسعى ودفن من الغد بالمعلاة وتأسف الناس عليه كثيرا وسنه اربعون أو نحوها وكان وجيها صاحب عقار ودنيا سامحه الله وإيانا .

١٣١ (عبد الله) بن علي بن يحيى بن فضل الله بن مجلى بن دعجان بن خلف ابن أبي الفضل نصر بن منصور بن عبيد الله بن عدى جمال الدين بن العلاء القرشى العمرى المدوى ويعرف بابن فضل الله . ولد سنة أربع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على العرضى جزء الانصارى والغطريف وثلاثيات المسند ورباعيات الترمذى وغير ذلك وأسمع على البيانى وغيره ، وأجاز له الاذرى والاسنوى وأبو البقا السبكى وآخرون . وكان يتزيا بزى الجند وله أقطاع ملازماً للخلاعة من حين مات أبوه وإلى أن مات لكنه كان مستورا ثم فسد حاله حتى عمل تقيياً في بيوت الحجاب واشتدت ففته وخمل ومع ذلك فقد سمع عليه الكلوتاتى والزين رضوان وغيرها من القدماء والمجلى والمناوى والعز الكتافى والقرافى وغيرهم من الأئمة وذكره شيخنا فى معجمه وانبائه . مات فى ربيع الاول سنة احدى وعشرين وهر آخر اخوته موتاً عفا الله عنه .

١٣٢ (عبد الله) بن علي بن يوسف بن علي بن محمد بن البدر بن علي بن عثمان الجمال بن الامام الربانى المجمع على ولايته النور أبى الحسن الدمشقى ثم القاهرى الشافعى القادرى الآتى أبوه ويعرف بابن أيوب وهو لقب لجده لكثرة بلاياه وربما ينسب له فيقال عبد الله بن علي بن أيوب . ولد بعد سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل وبرع وقدم القاهرة فاستوطنها وخالط الزين عبد الباسط وغيره من الرؤساء واستقر فى خدمة سعيد السعداء وكان انسانا حسنا فاضلا ثقة رئيسا متواضعا كريما باراً بأصحابه عفيفا قانعاً متجملاً فى ملبسه بهيا وقوراً نير الشيبة طلقا بليغا فى عبارته مقتدراً على ابراز الحكم فى الكلام البديع العجيب دقيق الاشارة فكه المحاضرة مليح النادرة ظريفا حسن العشرة مشارك فى الفضائل تاركاً الخوض فيما لا يعنيه شديد التخيل والانبجاء راغبا فى لقاء الله منشراح الصدر للموت كثير التقرير لذلك والناس فى راحة منه بدأ ولسانا قل ان ترى الاعين فى مجموعه مثله ، وقد كتب على خطبة الحاوى كتابة حسنة ولكن بلغنى أنه أوقف العلاء البخارى بدمشق عليها واستأذنه أكمل

أم يترك فنظر فيها ثم أشار بالترك ورأيت له رسالة سماها دواء النفس من النكس
في الطب فرغ منها في ذى القعدة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وكتب له عليها طاهر
ابن يونس الموصلى مانصه :

طالع فيه فاستفاد وكتب داع لمولى انتقاء وانتخب
محبه طاهر بن يونس الموصلى مولداً ومنسب
فوائداً جلية من حقها لو كتبت على الحرير بالذهب^(١)

وكذا صنف غير ذلك مما قرض له ابن الهمام بعضه ، وكان يحكى لنا كثيراً من
كرامات والده وشريف أحواله سيما تنفيره عن النظر في كلام ابن القارض وابن
عربي وخطه عليهما ، وكذا أخبرنا غير مرة أنه سمع صحيح البخاري على ابن صديق
فسمع منه أصحابنا وحدث به غير مرة سمعت منه بعضه وسألني عن بعض
الاحاديث فكتبت له جواباً ووقع عنده موقفاً^(٢) وبالغ في الاتحاف والالطاف وهكذا
كان دأبه بدون تكلف . مات فجأة في ربيع الآخر سنة ثمان وستين عن ست وثمانين
سنة على ما أخبرني به قبل موته بيومين وصلى عليه في مشهد حافل ودفن بتربة
سعيد السعداء وأثنى الناس عليه خيراً ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(عبد الله) بن علي البهاء الكازروني . فيمن جده عبد القادر بن علي قريباً .
١٣٣ (عبد الله) بن علي التعزى المدني الشافعي خادماً البيمارستان . ممن يحفظ
القرآن وكذا حفظ المنهاج . مات في ربيع الاول سنة احدى وتسعين .

١٣٤ (عبد الله) بن عمر بن الفقيه اسماعيل بن احمد الكفربطناوى الدمشقي
سبط أئى هريرة بن الحافظ الذهبي أمه صالحه ويعرف بابن الفقيه اسماعيل ويلقب
بالفيل لعمله صورة فيل من تلج . ولد في سنة خمس وتسعين وسبعمائة أو
قبلها بكفربطنا من غوطة دمشق وأخبرنا أنه سمع على جده لأمه ولكن لم
يعرف المسموع نعم انه أخبر انه قرأ عليه الفاتحة ومن الرحمن الى آخر القرآن
أجاز لنا وكان مذكوراً في بلده بالخير والثقة . مات قريب الستين .

١٣٥ (عبد الله) بن عمر بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله
ابن عمر بن عبد الرحمن الناصري البغدادى أخو العفيف عثمان مصنف الناشرين .
اشتغل في صغره بالعلم وحج وهو شاب ثم انقطع للتلاوة وكان شجى الصوت
جداً ومات في سنة ثمان عشرة ودفن عند أبيه من زييد .

(عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن احمد بن محمد أبو عبد الله الفيومي الاصل

المسكى ويسمى محمداً ايضاً وهو بكنيته أشهر يأتى .

١٣٦ (عبد الله) مطيرى بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد المدنى أخو حسن وعبد الباسط ويعرف كل منهم بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .
١٣٧ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن على بن احمد بن عبد العزيز الهاشمى العقيلي النويرى الاصل المسكى المالكى الاثنى أبوه . ولد بها وأمه غزال الحبشية فتاة أبيه وحفظ القرآن وصلى به وسمع من ابن الجزرى والبرماوى وغيرهما ، ودخل فى سنة اثنتين وثلاثين مع أبيه القاهرة ثم المغرب ثم التسكروور ، فمات بها قبل سنة ست وثلاثين .

١٣٨ (عبد الله) بن عمر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن على بن جماعة بن حازم بن صخر الجمال بن السراج بن العزالكنانى الحوى الاصل القاهرى الشافعى أخو سارة ويعرف كسلفه بابن جماعة . ولد بعد الستين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وسمع على البرهانيين ابن عبد الرحمن بن محمد بن جماعة والتنوخى ومحمد بن حامد القدسى وأبى طلحة الحرارى ومما سمعه عليه جزء الصفار أخبرنا به الحسن الكردى وأجاز له جده العز وأبوه السراج وعمته زينب والاذرى والاستائى وأبو البقاء السبكى وابن أميلة والصلاح بن أبى عمر والسوقى وابن قاضى الزبدانى وابن القادى والمحب الصامت وآخرون ، وحدث سمع منه الفضلاء وكان خيراً . مات فى المحرم سنة أربعين رحمة الله .

١٣٩ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى المسكى . كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة . مات سنة ثلاث ظناً . قاله القاسى فى مكة .

١٤٠ (عبد الله) بن عمر بن عبد الله بن محمد بن عمر بن جهمان الفقيه الولى العالم غفيف الدين توفى ببيلاده قرية الفقيه أحمد بن موسى بن عجيل فى آخر ربيع الثانى سنة احدى وتسعين وكان مولده فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة بتقديم التاء فى المولد والوفاة وتفقه ببيلاده وأخذ عن ابن الجزرى وصاوي وآخره بركة الوجود يزوره الملوك والامراء الى منزله رحمه الله كتب الى بذلك الجلال موسى الدوالى من اليمن .
١٤١ (عبد الله) بن عمر بن عثمان أبو محمد الشعرى الملحانى تفقه بالشهاب أحمد ابن أبى بكر الناشرى وولى القضاء بتعز ثم أقام مدة بعدن ، وتوفى قبل العشرين وقبره عند مقابر الناشرين بزييد .

١٤٢ (عبد الله) بن عمر بن على بن مبارك الجمال أبو الملاحى بن السراج أبى حفص بن أبى الحسن الهندى الاصل القاهرى الازهرى الصوفى السعوى

ويعرف بالحلاوى بمهملة ولام خفيفة . ولد فى تاسع المحرم سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وكان جد أبيه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية فى الابارين بالقرب من جامع الازهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعاً لطلبة الحديث بحيث سمع صاحب الترجمة معهم فيها مالا يحصى ولكن لم يكن له من يعتنى بكتابة اثبات له ولذا أكثر ما كان يقرأ عليه من أصول سماعته وأقدم شيخ له بالسماع أبو زكريا يحيى بن يوسف بن المصرى خاتمة من يروى عن ابن الجيزى وابن رواح وغيرهما بالاجازة ومما سمعه منه النصف الثانى من سنن الشافعى رواية المزي وسمع على البدر الفارق وابن غالى والشهب ابن كشتغدى والمستولى وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن أبى بكر الزيرى وإبراهيم بن على الخيمى وناصر الدين محمد بن اسماعيل الأيوبى والقطب البهنسى والميدوسى وعلى بن إبراهيم بن اسحاق بن لولو وأبى الفتوح الدلاصى والكمال إبراهيم بن محمد بن عبد الصمد الترمذى والبهاء محمد بن محمد بن محمد ابن حموية وأحمد بن الشرف الدمياطى والزين أحمد بن التاج محمد بن عبد المحسن الصريفيى وأبى الحرم القلانسى وعبد الوهاب بن عثمان بن أبى الحوافر وأحمد ابن هبة الله بن الرشيد العطار والتاج عبد الرحمن بن أحمد الصيرفى وأخيه التقي محمد وعبد الله بن مقبل البعلى والزين أبى بكر بن قاسم الرحبى وعائشة ابنة على الصنهاجى وهو مسند القاهرة أكثر سماعاً وشيوخاً وأجاز له أبو بكر بن الرضى والشهاب أحمد بن على الجزرى وزينب ابنة الكمال والحفاظ المزي والبرزالى والذهبي وحدث بالكثير جداً وكان كما قال شيخنا فى معجمه شيخاً صيناً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يعمل ولا ينعس ولا يتضجر حتى أنه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا فى القراءة فقرأت عليه من المسند فمر فى الحال حديث أبى سعيد فى رقية جبريل فوضعت يدى عليه فى حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه شفى حتى نزل الينا فى الميعاد الثانى ، قال فى أنبائه وفى الجملة لم يكن فى شيوخ الرواية من شيوخنا أحسن أداءاً ولا أصنى للحديث منه وهو أحد من أكثر عنه شيخنا روى عنه من الحفاظ ابن ظهيرة والفاسى والاقميسى وغيرهم من الأئمة وحدثنا عنه خلق كان من آخرهم أردو خاتمهم بالسماع الشهاب الشاروى ، وذكره المقرئى فى عقود . مات بالقاهرة فى صفر سنة سبع ودفن عند جده فى زاويته رحمه الله وإيانا .

١٤٣ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ادريس العفيف بن السراج العبدري الشيبى الحجبى المكي أخو محمد وهذا أصغر .

١٤٤ (عبد الله) بن السراج عمر بن المحب محمد بن علي بن يوسف الانصارى الرندى المدنى . ممن سمع على الجلال السكازروني وأبى الفتح المراغى .

١٤٥ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن أى الخير محمد بن فهد العفيف أبو السيادة ابن صاحبنا النجم الهاشمى المكي سبط النور بن سلامة ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد بمكة فى ربيع الآخر سنة أربعين ومات بها فى رجبها .

١٤٦ (عبد الله) أخوه . ولد بمكة فى شوال سنة ثلاث وستين ومات بها فى صفر سنة ست وستين . ذكرهما أبوها .

١٤٧ (عبد الله) بن عمر بن محمد بن مسعود بن ابراهيم الاعرابى . خرج من مكة الى بلاد اليمن فى ربيع الآخر سنة خمس وخمسين .

١٤٨ (عبد الله) بن عمر بن محمد الدهلوى البجلي . مات فى صفر سنة ست وخمسين بمكة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

١٤٩ (عبد الله) بن عمر الاهل اليماني ذو الأخلاق الحسنة والآداب المستحسنة

صحب عبد الله العراقى وانتفع به فى الطريق ونصبه شيخا وكان على قدم حسن من ترك مالا يعنيه مع الاقتصاد فى ملبسه وغيره والتأدب بأدب الصوفية والمشى على طريقهم المرضية . مات سنة ست وستين رحمه الله . ذكره صاحب صلحاء اليمن .

١٥٠ (عبد الله) بن عمر التواتى بمثنائين بينهما وأو ثقيلة المدنى كان صالحا خيرا عليه آثار الزهد والخير . مات بالقاهرة سنة سبع ، ذكره ابن خطيب الناصرية وكذا قال شيخنا فى أنبائه : كان من أهل الخير والصلاح أقام بالمدينة مجاوراً بها وكان يتردد الى مصر والشام فكانت منيته بالقاهرة .

١٥١ (عبد الله) بن عيسى بن عبد الله الجلال الكردى نزيل القاهرة الشافعى

قدم القاهرة فلزم ابن أسد وجعفرأ وتلميذها الجلال المرجوشى فى القراءات وبرع فيها ، وحج وتلا بالعشر افراداً ثم جمعاً على عمر التجار وكذا أخذ عن الشهاب القباقبي وأقرأ وكان حاد الخلق . مات سنة ثلاث وثمانين وقدرجاز الاربعين .

١٥٢ (عبد الله) بن فارس بن أحمد الجلال الطلاغى البرنوسى نسبة لقبيلة يقال لها البرانسة التازى - بالزاي المنقوطة والمثناة القوقانية وتلزة من أعمال فاس -

ممن قدم مصر واشتغل وأخذ عن البدر بن الفرز وغيره بل أكثر عن النور بن التنسى فى الفقه وغيره ووصفه البقاعى بالفاضل المقق وأنه قرأ عليه فى المناسبات فى سنة ست وسبعين انتهى . وتميز وتحول لمكة فأقام بها يسيراً وتوجه مع أجود بن زامل عظيم بنى جبر فاستقر به قاضياً بتلك النواحي وأقام عندهم نحو

خمس عشرة سنة كان ربما قد قدم في غضونهما معه للحج فلما كافى في موسم سنة ثلاث وتسعين قدم معه وتخلف عنه فأدركته منيته بمكة بعد انفصال الحج بيسير في المحرم سنة أربع وتسعين وترك ولداً ، وكان فاضلاً خيراً بل قيل انه شرح المختصر ، وأبوه فارس ممن كان يذكر بخير وصلاح كبير بل جود القراآت ومات بمصر سنة تسع وستين رحمهما الله .

١٥٣ (عبد الله) بن أبي الفتح بن محمد بن حمام المكي . ممن سمع على بمكة .
(عبد الله) بن فتح الدين مجد الدين أحد الكتبة ويعرف بابن البقرى لكون أمه تزوجها تاج الدين بن البقرى . يأتي في ولده أبي النجا في الكنى .
١٥٤ (عبد الله) بن فرج الزنجي القهدي . ممن سمع مني .

١٥٥ (عبد الله) بن أبي الفرج بن مرسى بن إبراهيم الأمين بن السيد بن التاج ابن السعد القبطي المصري ناظر الخصاص والده وجده بل ولى أبوه الاسطبلات أيضاً ويعرف بجده تاج الدين فيقال له ابن تاج الدين موسى . ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فسمع على ابن أبي المجدى البخارى وتلا القرآن للسبع على ابن الحاجب وبحت الى البيوع من التدريب على مؤلفه البلقيني وبعض التلخيص على النظام التفتازاني وكذا بحث عليه في النحو أيضاً ودخل في القنوق فلعب الرمح ورمى النشاب وصارع وحمل المقاريات ولكن كان يميل بحيث اذا قارب أن يتمهر في ذلك الشيء تركه ثم أقبل على غيره ، وولى استيفاء الخصاص ونظر الاسطبلات السلطانية والخزانة الكبرى ، وحج مراراً أولها قبل القرن وسافر الى حلب فما دونها وتردد الى اسكندرية ودمياط ، وكان صحيح الاسلام مبعداً لأبناء جنسه حاد المرارة سريع الجواب حلوا النادرة حسن المحاضرة لطيف المنادمة جيد الخط والمذاكرة بالشعر وأيام الناس يتوقد ذكاءً ويظهر ما في نفسه من المعاني بعبارة رشقة معظمها عند الأكاير حتى بعد اقعاده واسطة حسنة عندهم لا يدخل نفسه في مساءة أحد ان وجد مسافاً للخير تكام وإلا كف، وأما في حضور الانشاء فهو سريع النادرة قل ان يسلم أحد من كلامه وشتمه ومزحه ومن محاسنه انه ما مر عليه يوم النحر قط الا ويعتق فيه جميع ما يملكه من الرقيق ولكنه يذكر مع هذه الاوصاف الجميلة وكونه متزوجاً بامرأتين شريفة الأم ونصرانية ذا مروءة ومكارم أخلاق بالأبنة بحيث شاع وذاع فالله أعلم وقد تكسح وأقعد في حدود سنة أربع وثلاثين فكان يحمل الى بيت ناظر الجيش الزيني عبد الباسط وغيره من الاعيان والى النزهة ونحوها يطلبهم له

خلفة روحه ودعابته حتى تسمع نواذره ولاختصاصه بالزنى المشار اليه لما مات
سعى في مرتباته فلما علم الظاهر بموته تأسف على فوته له ولام الكمال بن البارزى
في كونه لم يذكره به وقال لو ذكرتنى به ضربته ونفيتة كيف تكون هذه المرتبات
لمسخرة عبد الباسط أو كما قال . مات في ليلة الأحد أو يومه سادس جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين ودفن خارج باب النصر . وقد كتب عنه البقاعى في سنة أربعين قوله مواليا:
نبال لحظ الرشا في وسط قلبي مرق ما للبيض ما للسمر ماسود الزرد والزررق
عاشقك أصغر مامل لهجته في الطرق عذار أخضر وخذ أحمر وعينين زرق
وذكره المقرئى فقال وبلوت منه مردوء وخفة روح عفا الله عنه .

(عبد الله) بن أبى الفضائل بن سناء الملك . هو ماجد يأتى .

١٥٦ (عبد الله) بن أبى القسم بن احمد بن محمد بن جزى الاندلسى . مات سنة عشر .

١٥٧ (عبد الله) بن كزى الجمال الدشتى الاصل القاهرى . يروى تائيه ابن
الفارض عن الشهاب احمد بن على بن قرطاي المعروف بابن بكتمر الساقى سماعاً ولقيه
العز بن فهد بعيد السبعين فكتب عنه .

١٥٨ (عبد الله) بن كنيفش . قتل في صفر سنة احدى وتسعين .

١٥٩ (عبد الله) بن مبارك بن حسن بن شكوان آخر احمد البونى لأمه .
مات بمكة في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٦٠ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن احمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب عفيف
الدين بن الجمال المرشدى المكي الحنفى شقيق عبد الاول الماضى أمهما حبشية
لأبيهما . ولد في ليلة عرفة بعد العشاء سنة اثنتين وعشرين وثمانائة بمكة ونشأ
حفظ القرآن والقدرى واشتغل وسمع على ابن الجزرى في سنة ثمان وعشرين
تصنيفه المصعد الاحمد في ختم مسند الامام احمد ، وأجاز له في سنة مولده الولى
العراقى حين حج وكذا محمد بن حمزة بن العبادى وغيرهما وورث كثيراً من
أقربائه وهو الآن سنة سبع وتسعين فقير منجم .

١٦١ (عبد الله) آخر أخ للذى قبله اظنه توفى قبله فسمى باسمه وهو احد من
أخذ باستدعاء الزينى رضوان وابن موسى المرأ كشى المؤرخ سنة أربع عشرة وثمانائة .

١٦٢ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن ادريس بن نصر الجمال أبو محمد
النحريرى المالكي قاضى حلب وزيلها . ولد سنة أربعين وسبعائة وحفظ
مختصر ابن الحاجب القرعى واشتغل بالقاهرة ومصر وفضل ؛ رقد حلب في
سنة تسع وستين وسمع بها من الظهير بن العجمى سنن ابن ماجه وغيرها وكذا

سمع من الشمس محمد بن حسن الانفى وغيره بل كان قد سمع الكثير من أصحاب
 الفخر وناب في الحكم بحلب ثم استقل به سنة سبع وثمانين عوضاً عن الزين
 عبد الرحمن بن رشيد فمحدث سيرته ثم ورد المرسوم في أوائل سنة أربع
 وتسعين من الظاهر برقوق بامساكه بسبب كائنة الناصري فأحس بذلك فاختفى
 ودخل بغداد فأقام بها مدة ثم توجه منها إلى تبريز ثم إلى الحصن فأكرمه صاحبه
 وأقام مديماً للاشتغال والامغال بالعلم والحديث إلى سنة ست وثمانمائة فوصل
 إلى حلب في صفرها فحدث بها وسمع عليه ابن خطيب الناصرية وأقام بها أياماً
 ثم توجه إلى دمشق سنة ست ففج ثم رجع قاصداً الحصن فلما كان بسرمين مات
 في بكرة يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الاول سنة سبع ، قال ابن خطيب الناصرية
 وكان من أعيان الحلبيين اماماً فاضلاً يقيمها يستحضر كثيراً من الفقه والتاريخ
 والتصوف مع ظرف ومحبة في العلم وأهله . وقال شيخنا في إنباهه كانت على ذهنه
 فوائد حديثة وفقهية وكان يحب الفقهاء والشافعية وتعجبه مذاكرتهم قال
 وقرأت بخط البرهان المحدث بحلب انه سأل نور الدين بن الجلال عن فرعين
 منسوبين للعالمية فلم يستحضرهما وأنكر أن يكونا في مذهب مالك قال فسألت
 الجلال فاستحضرهما وذكر انهما يخرجان من ابن الحاجب القرعي .

١٦٣ (عبد الله) بن محمد بن ابراهيم بن لاجين الجلال الرشيدى القاهري الشافعي
 أخو عبد الرحمن ووالد محمد واحمد المذكورين . ولد سنة سبع وثلاثين وسبعمائة
 وأحضر على الشهاب احمد بن محمد بن عمر الحلبي وأسمع على الايوبي والميدمرى
 والعز بن جماعة وأبى الفتوح الدلاصى وآخرين ، وأجاز له القلانسى والقطر روائى
 ومظفر العسقلانى وسائر من ذكر في احمد بن محمد بن احمد بن عبد المحسن
 وغيرهم ، وكان خيراً محباً في الطلب وقراءة الحديث بحيث لازم قراءة البخارى
 واعتنى بولديه فأسمعهما الكثير وأثبت مسموعهما بخطه وخط من شاء الله من
 المحدثين بل كتب بخطه جملة من الأجزاء التي أسمعها لهما في عدة مجاميع وسمع
 شيخنا بقراءته على بعض الشيوخ بل سمع شيخنا منه وحدثنا هو وولده وغيرهما
 ممن لقيناه عنه وكان خطيب جامع أمير حسين . مات في رابع عشر رجب
 سنة سبع وذكره المقرئ في عقود .

١٦٤ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن احمد بن محمد بن احمد بن علي بن محمد
 ابن علي بن محمد بن عبد الله السيد العفيف نقيب الاشراف بن البدر بن العزأبى
 جعفر بن الشهاب بن أبي المجد

الحسيني الاسحاق الجعفري الحلبي الشافعي . ولد في ربيع الآخر سنة عشر
وثمانمائة بحلب ونشأ بها فقرأ القرآن على الشهاب الساعى وغيره وحفظ المنهاج
الفرعى وحضر دروس البدر بن سلامة في العربية بلقرأ عليه البخارى ، وأجازت
له عائشة ابنة ابن عبد الهادى والشهاب بن حجى ، وولى نقابة الاشراف بعد
أبيه كأسلافه وكان من بيت علم وفضل ودين له شرف من جهة أبويه ، لقبته
بمنزله بحلب وهو مفلولج فأنشدنى قوله :

يارسول الله انى لأرجو ان تكفل يوم عرضى
بادخالى الجنان بلا حساب اذا كنت النوافلى وفرضى
وها انت المؤمل للبرايا فحقا بعضنا اولى ببعض

قيل ولو قال : عبيدك يارسول الله يرجو شفاعتك العميمة يوم عرض
لكان أحسن ^(١) فان ما قاله من بحر الوافر مع اختلا له في الوزن وقد سبق
الناظم جده كما في ترجمته لنحوه . مات بعد ستين .

١٦٥ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن اسماعيل بن داود الجمال ابو محمد بن
الشمس بن الشهاب بن المجدابى القهارى الحسينى الحنفى اخو احمد وعبد الرحمن
وعبد اللطيف والتقى محمد والصدر محمد المذكورين فى محالهم وهو كبيرهم ويعرف
كأبيه بـابن الرومى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن
وكتبها واشتغل بالفقه والعربية والفرائض وغيرها على جماعة كالشمس محمد بن
احمد السعودى أخذ عنه الفقه والشهاب احمد بن شاور العاملى أخذ عنه الفرائض
والحساب والوصايا والصدر سليمان الابشيطى قرأ عليه ألفية ابن مالك وشرحها
لابن عقيل وبرع وأذنوا له كلهم وعظموه جدا وثبتت عدائته فى ذى القعدة سنة
ثمان وثمانين على قاضى الحنفية حينئذ الشمس انظر ابلسى وشهد عليه بذلك غير
واحد من الاعيان ، وسمع على الآمدى وابن الشيخة والمطرز والمجد اسماعيل
الحنفى والجمال الرشيدى فى آخرين ، وناب فى القضاء قديما على رأس القرن عن
الجمال يوسف بن موسى المملطى فمن بعده ثم أعرض عنه فأشير عليه بالعود
لتضعض حاله بالترك ففعل ولم يحصل على طائل وكذا درس قديما فى عدة أماكن
ثم رغب عنها الا للتدريس بحمام الظاهر وحدث بأخرة سمع منه الفضلاء قرأت عليه

(١) قلت بل لو قال :

رسول الله انى منك أرجو بأن تتكفلن لى يوم عرضى

لكان أحسن فتأمل . محمد مرتضى . هامش الاصل .

أشياء ؛ وكان أصيلاً قديماً النضيلة من أعيان مذهبه ومتقدمي نوابهم لكن لم نلقه إلا بعد كبره وخموده وفقته رضعفه موضه . مات في صفر سنة احدى وستين وقد قارب المائة رحمه الله .

١٦٦ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجلال الطيب ابن الشهاب الناشرى اليماني الشافعى الآتى أبوه . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وحفظ الشاطبية وألفية النحو والحاوى وتلا للسمع على قريبه عثمان الناشرى وبه انتفع فيها فى آخرين وفى النحو على جماعة ثم لازم والده فقراً عليه الحاوى وسمع عليه التنبيه والمنهاج والرضة وتصنيفه ايضاح التناوى وناب عنه بل كان قائماً بالأمور عنه حين أسن ثم استقل بعده . وته لكن أخرج عنه على ابن طاهر بعد سنين الوقف للثقى عمر الفتى وغيره واستمر على القضاء خاصة حتى مات فى ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

(عبد الله) بن الطيب محمد بن احمد بن أبى بكر بيض له العفيف الناشرى وهو الذى قبله ظناً قوياً .

١٦٧ (عبد الله) بن أبى الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى . ولد بمكة ونشأ بها وسمع من ابن الجزرى والشمس البرماوى وابن سلامة والشامى وغيرهم ، وأجاز له ابنة ابن عبد الهادى والزين المرائى وابن الكويك وآخرون . ومات فى أواخر سنة ثلاثين أو أوائل التى بعدها بمكة رحمه الله .

١٦٨ (عبد الله) بن الشيخ الشهير ببيت المقدس محمد بن احمد بن عبد الرحمن ويقال عثمان بن عمر التركستانى ويعرف بالقرمى . اشتغل قليلاً وقدم حلب ثم دخل بغداد وأسرمع النكبة ثم خلص ويقال انه جرت له محنة فحنق نفسه بسببها على ما استفيض بين الناس وذلك فى أواخر سنة ست . قاله شيخنا فى انبائه .

١٦٩ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطى الانصارى الجزرجى المكي أخو القطب محمد ويعرف أبوهما بـابن الصفى نسبة لجدده لأمه الصفى الطبرى . سمع وسكن اليمن سنين ثم عاد لمكة ثم رجع اليها وبها توفى فى أوائل سنة ثلاث وقد بلغ الخمسين أو جازها ظناً . قاله القامى فى مكة .

١٧٠ (عبد الله) بن محمد بن احمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن قدامة التتقى أبو محمد المقدسى ثم الصالحى ويعرف بابن عبيد الله . ممن أسمع على الحجار وأيوب بن نعمة السكحال وأبى بكر بن الرضى والشهاب الجزرى وزينب ابنة السكحال وحببية ابنة عبد الرحمن ومحمد بن يوسف الحرانى فى آخرين وحدث

سمع منه الفضلاء وأكثر عنه شيخنا وقال في معجمه كان شيخا حسن الهيئة طويل القامة، وذكره المقرئ في عقوده. مات بعد الكائنة العظمى سنة ثلاث رحمه الله. ١٧١ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن عثمان الجمال أبو محمد بن الشمس بن أبي العباس الششتري - وربما قيل له الششتري - المدني الشافعي المذكور أبوه في المائة قبلها. ولد سنة خمس وسبعين وسبع مائة ظناً كما قرأته بخطه وقيل بعدها؛ وسمع على ابن صديق بعض الصحيح وحدث أجاز لي، وكان خيراً فاضلاً جيد الخط ملازم الإقامة بالمسجد النبوي ولوفور ثقته كان أمين الحسك بالمدينة. مات في مستهل جمادى الأولى سنة ستين، ودفن بمقبرتهم بالقرب من سيدنا إبراهيم من البقيع رحمه الله. ١٧٢ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن عبد الله العفيف بن الجمال بن الشهاب بن السكال الحراري الأصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي والآتي أبوهما. ممن سمع مني بمكة.

١٧٣ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر العفيف أبو محمد بن التقى أبي اليمن بن الشهاب العمري الحراري المسكي. سمع على والده والعز بن جماعة وابن الزين القسطلاني و خليل المالكي والموفق الحنبلي وغيرهم وقرأ بنفسه على عمته أم الحسن فاطمة؛ وأجاز له ابن الجوخى وزغلش والبياني والمالكيني وابن بشاره وابن أميلة والصلاح وست العرب وخلق واشتغل وأكثر من المطالعة، وحدث سمع منه أنفاسي وأخوه عبد اللطيف وغيرها بلية من بلاد الحجاز. ومات في ذي القعدة سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر السبعين. ذكره القاسي في مكة، وقال شيخنا في إنبائه انه عني بالعلم وتنبه في الفقه ومات وله بضع وستون سنة.

١٧٤ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى العفيف بن أبي عبد الله بن أبي العباس الانصاري المسكي. ولد بها في شعبان سنة أربع وتسعين وسبع مائة وسمع من الزين المرانجي وأبي اليمن والزين الطبريين وعلى بن مسعود بن عبد المعطى وآخرين، وأجاز له في سنة مولده وما بعدها التتوخي وأبو الخير بن العلائي وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي الحجد وطائفة. مات في رمضان سنة اثنتين وأربعين ودفن بالمعلاة. ذكره النجم بن فهد في معجمه.

١٧٥ (عبد الله) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد تقي الدين المقدسي الصالحى ويعرف بابن الحاج. ولد في شوال سنة ست وسبعين وسبع مائة وسمع من أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن اسماعيل بن الذهبي ومحمد بن أحمد بن عبد الحميد

ابن غشم وأبى حفص البالى موافقات ابدية الكمل كلهم عنهما ماء اللالول وحضوراً
للآخرين وأجازه وكذا سمع على الجمال بن الشرايحي وحدث وكتب التوقيع عند
ابن مفلح . مات سنة إحدى وأربعين .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد التقي أبو بكر الصالحى الناسخ نزيل مكة ويعرف
بأبن الرفا . يأتى فى الكنى .

١٧٦ (عبد الله) بن الخواجا الجمال محمد بن أحمد الحضرمى الكندى البمانى
الآتى أبوه . كان صاحب همة وجور على أصحابه وموافقه . مات فى ربيع الثانى
سنة أربع وستين . (عبد الله) بن محمد بن أحمد البخاقي .

(عبد الله) بن محمد بن أحمد الششتري المدنى . مضى قريباً فيمن جده أحمد بن عثمان .
(عبد الله) بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن اتقى القلقشندي المقدسى .
فى أبى بكر من الكنى .

١٧٧ (عبد الله) بن محمد بن اسماعيل الدواخلى ثم القاهرى الغمرى الشافعى . ممن
سمع منى بالقاهرة وربما اشتغل وخطب بجامع الغمرى أياماً ويذكر بحجة فى النيمة والتفاتن .
١٧٨ (عبد الله) بن شمد بن بركوت الشبيكى المكي القائد . مات فى ربيع
الأول سنة سبع وأربعين بمكة . ارخه ابن فهد .

١٧٩ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن سايان بن عمر بن صالح الجمال الهينمى
القاهرى الشافعى أخو عبد العزيز وابن أخى الحافظ أبى الحسن على بن أبى بكر
الآتى . ولد سنة ستين أو بعدها وأحضر فى الخامسة عند البيانى الأول من
فوائد الصقل . وأجاز له العز بن جماعة والنشاورى والشهاب بن ظهيرة وغيرهم .
وحدث سمع منه الفضلاء من أصحابنا كابن فهد والسنباطى بل ممن قبلهم ابن
موسى المراكشى الحافظ ومعه شيخنا الموفق الابن وفى الأحياء جماعة ، وكان
أحد الصوفية بالتربة الظاهرية بالصحرأ خيراً ديناً ساكناً حسن السميت نير
الشكل والشيبة . مات فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين بالقاهرة رحمه الله ،
وقد ذكره شيخنا فى معجمه وقال أجاز لى فى استدعاء ابنى محمد .

١٨٠ (عبد الله) بن محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن الجمال الظاهرى ثم الأزهرى
الشافعى نزيل مكة ويعرف بالظاهرى . ولد تقريباً سنة سبع وثلاثين وثمانائة
بالظاهرية من الشرقية بالقرب من العباسية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة بعد
الحسين فلازم خدمة امام الأزهر وقرأ فى المنهاج ولازم الزينى زكريا والطندائى
الضرير وزاحم الطلبة وآ

يصرفه في التوجه مع شقاده المنقطعين بدرب المجاز التي من جهة ناظر الخاص للعقبة فما دونها ، وأقبل على التحصيل فكان يسافر مع الصر ويأتمنه الناس في استصحاب ودائعهم ومتاجرهم ونحوها معه ويخدم قاضي مكة بشراء ما يحتاج اليه من القاهرة وحمل ما يرسله لأهلها وتزايد اختصاصه به فالتسعت دائرته سيما حين تولى زكريا القضاء ولكنه لما رأى الاختلاف والاختلال في جماعته واختصاص من شاء الله منهم عنه فطن مكة من سنة ثمان وثمانين وصار يتجر بحجاء القاضي ويعامل ويعارض ونحو ذلك من طرق الاستكثار وتزايد خوفه حين الترسيم على جماعة القاضي وصار خائفاً يتربس سيما وكان يكثر من قوله أن معه أموال اليتامى أو نحو ذلك مما يبعد به عن نفسه الكثرة أو هو على حقيقته ، ثم انه تحول الى المدينة النبوية واشترى بها حديقة وصار يعامل ويضارب كعادته وكان ابتداء ترده لمكة من سنة أربع وستين ، وهو في اليبس بمكان إلا مع من يتوصل منه أو به للدنيا الحسيسة الشأن .

١٨١ (عبد الله) بن محمد بن بيان المدني المادح . ممن سمع مني بالمدينة .

١٨٢ (عبد الله) بن محمد بن جبار العمرى المكي القائد . مات بمكة في منتصف ذي الحجة سنة إحدى وستين . أخوه ابن فهد .

١٨٣ (عبد الله) بن محمد بن جمعة بن راجح بن موسى بن راجح بن ابراهيم الجمال البصري الشاغوري الدمشقي . ذكره النجم عمر بن فهد في معجمه هكذا ووصفه بالفضل ١٨٤ (عبد الله) بن محمد بن حسن الجمال الاخصاصي أو الخصوصي القاهري الشافعي . أخذ القراءات عن النور الامام والشمس بن الحصري وجعفر وبعض الجمع عن الشهاب السكندري .

١٨٥ (عبد الله) بن محمد بن خضر بن ابراهيم الجمال الكوراني ثم القاهري الشافعي ويعرف بالكوراني . ولد سنة ثمان في عشرة وثمانمائة تقريباً وقال ان أول اشتغاله كان بالجزيرة على ناصر الدين عمر الماريني موسى تلميذ الحلال وانه سافر معه الى الروم فورد على الشيخ ما اقتضى رجوعه وتخلف هو بصرى فلابد غياث الدين حميد حتى أخذ عنه كلام المطالع وحاشية الشريف وشرح المفتاح ، وسافر الى القاهرة فأخذ عن باكير وغيره كالملاء القلقشندى قرأ عليه في الحاروى ثم لازم الشمس الشرواني في الكشف والمواقف وغيرها من العقليات والنقلات ، ولم ينفك عنه حتى مات ونوه الشيخ بفضيلته بحيث كان يقول أين مثله وانه ليس له نظير في مدينة ممر قد لافى غزارة علمه ولا في سيلان ذهنه أو نحو هذا فأخذ عنه

الطلبة فنزلنا كالتفسير وأصول الدين والمعاني والبيان والمنطق والعربية واختص بالولوى السفطى وكان يحضر دروسه بحيث نزل في الجمالية وكذا سمع على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان والعلاء بن بردس في صفر سنة خمس وأربعين وعلى شيخنا والبدر البغدادي وتورد اليه كثيراً وصحب امام الكاملية ؛ وتنزل في الجهات ثم ولي مشيخة سعيد السعداء بعد العبادى ولم يسلك مسالك الشيوخ بل كان يمشى من منزله بالقرب من سوق أمير الجيوش الى بيت البدر العيني بالقرب من جامع الازهر لأجل لعب الشطرنج مع جماعة صهر قاوان ويبدو منه ومن غيره في حقه ما يقبح وربما فاتته بعض الصلوات الى غير ذلك مما لا يليق ، وكذا درس في التفسير بالمنصورية بعد موت النجم بن حجبى نيابة عن ولده وكان النجم ممن قرأ عليه في الابتداء وكذا قرأ عليه الزين بن مزهر ولازم السعى اليه حتى عرف به وحج معه في ركب الرجبية ووقع بينه وبين ابن قاسم هناك مالاخير في شرحه ، وبالجلة فهو متميز في الفنون ولا عهد له بالفقه ونحوه والغالب عليه الكسل والرغبة في المزاح . مات في شعبان سنة أربع وتسعين ودفن في تربة السعيدية رحمه الله وإيانا .

١٨٦ (عبد الله) بن محمد بن خلف بن وحشى الجمال الشيشينى المحلى ثم المصرى تزيل المزة . ولد سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالحلة ونشأ بها ثم ارتحل الى دمشق فقطنها وأدب أولاد الشهاب بن الجوبان عبد الكافى وغيره وسمع بها من الحب الصامت وأبى بكر بن يوسف الخليلى وأبى هريرة بن الذهبى ومما سمعه عليه مشيخة ابن بنت الجيزى ، واحمد بن محمد بن المهندس وأبى حفص البالى وجماعة وأجاز له آخرون ، وحدث وكان من أصحاب الشيخ محمد السطوحى وينزل تربة القطان من المزة . مات .

١٨٧ (عبد الله) بن محمد بن خليل بن بكتوت بن يريم بن بكتوت الكردي الاصل القاهرى الحسينى والده الشمس بن يريم الحنبلى ، قال لى انه ولد في رمضان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة وانه حفظ القرآن وبعض القدرى وانه ألم بالبرائض وانه تزوج ابنة أخت ابن الظريف أمين الحكم واستولنها ابنته الموجودة الآن وانه مات سنة ست وستين .

١٨٨ (عبد الله) بن محمد بن الحاج خليل بن سعيد الجمال الطرابلسى الشافعى ويعرف بابن الحاج خليل . ولد في حدود سنة ثمانمائة بطرابلس ، ولقيه البقاعى ولم يذ كر شيئاً من أمه . (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن خليل . يأتى

فيمن جده عبد الله بن أبي عبد الله بن محمد بن محمد .

١٨٩ (عبد الله) بن محمد بن زريق الجمال المعري ثم الحلبي الشافعي ويعرف بجده .
ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالمعرة ونشأ بها حفظ القرآن والتميز في الفقه .
لابن البارزى واشتغل بالعلم ثم قدم حلب فاشتغل بها أيضاً وولى بها توقيع الدست .
مدة ثم قضاء معرصين مدة ثم جلس موقعا بباب قاضي الشافعية بها العللاء
ابن خطيب الناصرية وترجمه في تاريخه مطولا وانه مدح رؤساءها ، وكان فاضلا
أديبا ناظما نائرا مجيها ثم رجع الى بلده فقطنها وولى قضاءها مدة حتى مات
بها في منتصف شعبان سنة سبع وعشرين ، ومن نظمها كما أنشده عنه المحب بن الشحنة :

كل من جئت أشتكى أبتغى عنده دوا

يتشكى يشكى كلنا في الهوى سوا

وقد رأيتها عندي في عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
زريق الدمشقي الصالحى وهو غلط وقوله :

كنت وليل العذار داج يروق من راقه سواده

فاحترق القلب بالتنائى وذو في عارضى رماده

١٩٠ (عبد الله) بن محمد بن سليمان الجمال الدمياطى ثم الصجراوى والد عمر
الآتى . صاحب ناصر الدين الطبناوى وقرأ على شيخنا في سنة احدى وخمسين
وأخذ عن الشمس الحجارى فى الفرائض والحساب وتميز وأقرأ الطلبة ومن قرأ
عليه الشرف يحبى الديميسى وأثنى عليه . مات

١٩١ (عبد الله) بن محمد بن طيمان - بفتح المهملة وسكون التحتانية - الجمال
الطيمايى ثم الدمشقي الشافعى . ولد قبيل السبعين وسبعمائة ببسبر وحفظ الحاوى
الصغير واشتغل بدمشق وبالقاهرة وتروى الى دمشق بسبب وقف له فحضر أول
مرة قدمها عند النجم بن الجابى وفى الآخرة عند الشرف العزى فكان يكثر
النقل من المهمات بحيث قال له أنت درستها فانك تحفظها أكثر منى مع اننى بت
أطالع هذه الأماكن ، وكذا أفتى ودرس ، ومات مقتولا فى حصار الناصر دمشق
بغير قصد من قاتله فى صفر سنة خمس عشرة قبل اكمال الحسين وكان يلبس زى
العجم قريبا من زى الترك . ذكره شيخنا فى انبائه وقال ابن حجرى قدم علينا
فاضلا فلأزم التحصيل وصغار الطلبة وأفتى وصنف ؛ وقال التقي بن قاضى شعبة
فى طبقاته انه شرع فى جمع أشياء لم تكمل واختصر شرح العزى على المنهاج
وضم اليه أشياء من شرح الاذرى ودرس بالركنية والعذراوية والظاهرية والشامية .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الأحد الجرائي . مضى في عبد الأحد .

(عبد الله) بن محمد بن عبد الحق . مضى في ابن عبد الحق .

١٩٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن سعد الله بن جماعة بن علي بن جماعة بن حازم بن صخر بن بن عبد الله الجمال بن
النجم بن الزين بن البرهان الكناني الجوى الاصل المقدسى الشافعى الخطيب والد
ابراهيم الماضى وابن النجم المذكور في سنة خمس وتسعين من انباء شيخنا ولكنه
ساق نسبه محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم وكأن ابراهيم الاول زيادة
ويعرف كاسلافه بن جماعة . ولد في ذى القعدة سنة ثمانين وسبع مائة ببیت المقدس
ونشأ به فقرأ القرآن عند البدر حسن الخليلي والجمال عبد الله بن عقبة وغيرها
وحفظ المنهاج وافية النحو وبعض المنهاج الاصلى وعرض على والده والشمس
القلقشندي وابن الجزري وتفقه بالاولين ، وارتحل الى القاهرة في سنة ثمانمائة فتفقه
ايضا بالسراج البلقيني واخذ العجالة قراءة وسماعا عن مؤلفها ابن الملقن وكذا تفقه
بالشمس البرماوى وغيره واخذ الاصول وغيره من المعقول عن العز بن جماعة
والنحو عن الجمال عبد الله القيروانى الخريز ولزم الاشتغال حتى اذن له ابن الملقن
وكذا اذن له غيره وسمع الحديث بالقاهرة وغيرها فاكثر ومن شيوخه ببلده
الجلال عبد المنعم بن أحمد الانصارى والخطيب ابراهيم بن عبد الحميد بن جماعة
والشهاب أحمد بن الخضر الحنفى حضر عليهم ووالده وأبو الخير العلاء والشمس
محمد بن محمد بن أحمد بن المحب سمع عليهما بالقاهرة التنوخى والعراق والهيثمي
والبلقيني والصدر المناوى والغياث العاقولى ونصر الله بن أحمد بن محمد
البغدادى ويحيى بن يوسف الرحبي والشرف القدسى والشرف أبو بكر بن
جماعة والشرف بن الكويك وأخوه ابو الطيب محمد والبدر النسابة والشمس
المنصفى والسويداوى والحلاوى والفرسى والجوهري وسارة ابنة السبكي
وآخرون ، وأجاز له أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق المالكي
وفي جملة ذرية جده ابراهيم الاعلى الشهاب بن ظهيرة ومحمود بن الشريشي
وعشرون غيرها ، وحج مرتين وقدم القاهرة غير مرة واستقر معيدا
بالصلاحية بعد موت أخيه في سنة تسع وناب فيها في الخطابة بالاقصى ثم استقل
بها مع الامامة في سنة اثنتي عشرة أو بعدها وصرف عنها مراراً وآل أمره في سنة
جس عشرة الى إشراك الشرف عبد الرحيم القلقشندي معه فيها بعد منازعات
ثم ولى مشيخة الصلاة

ابن داود الماضى ثم صرف عنها بالسراج الحصى فى رجب سنة أربع وخمسين ثم أعيد فى رمضان سنة ست ، واستمر حتى مات بالرملة وقد توجه إليها لضرورة . فى ذى القعدة سنة خمس وستين وحمل الى بيت المقدس فدفن فيه بمقبرة ماملات عند أقاربه بجوار الشيخ عبد الله القرشى ، وكان خيراً ثقة متواضعاً ساكناً بها وتقوراً محباً فى الاسماع كثير التلاوة والعبادة والتهجد مذكوراً بأجابه الدعوة وهو فى أول أمره فى الفضيلة أحسن حالا منه حين لقيناهم لكونه كان تاركاً وقبيل درس وأفتى وحدث أخذ عنه الفضلاء ولقيته بالقاهرة ثم ببیت المقدس فقوات عليه الكثير ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

١٩٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن سالم بن محمد بريك الحضرمي من بني سيف ثم الشنوى . ولد بوادى حضرموت فى رمضان سنة احدى عشرة وهو من بيت دين وصلاح وعبادة لأهل حضرموت فيهم اعتقاد ويقال لهم بنو بريك وله فى نفسه سلوك . ذكره المقرئى فى عقوده هكذا وأنه قدم فى مجاورته بمكة سنة تسع وثلاثين فسمع عليه قطعة من صحيح مسلم وأشياء بله قرأ على شيئاً من كتب التصوف وكتبت له شيئاً فى كيفية السلوك واخبرنى انه وجد فى شئونة من وادى حضرموت قبر فيه انسان ذرعوا ما بين كعبه الى ركبته فكان طول عظام ساقه ثلاثة عشر ذراعاً الى غير ذلك من أخبار أودعتها فى جزء فى غرائب أخبار وادى حضرموت انتهى .

١٩٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليف المطرى ابن عم الحب المطرى المدنى . سمع معه على الجمال الحنبلى .

١٩٥ (عبد الله) بن أبى السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الجسنى القاضى المكي أخو عبد اللطيف المالكي الماضى . ولد فى ذى القعدة سنة ثمانى عشرة بمكة وسمع بها من ابن الجزرى وابن سلامة وغيرهما ، وأجاز له فى سنة تسع عشرة فلما بعدها جماعة . مات فى رمضان سنة أربعين بمكة ، أرخه ابن فهد .

١٩٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد القادر بن عبد الله العفيف أبو محمد بن الجمال ابن الحيوى الناشرى البمانى الشافعى . قرأ على بمكة الاربعين فى قضاء الخراج للندري وسمع على أشياء وكتبت له اجازة .

١٩٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الكريم الهلالى المكي الفاخرانى . مات بها فى المحرم سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٩٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن سليمان بن جعفر
 ابن يحيى بن حسين بن محمد بن أحمد بن أبي بكر الجلال أبو محمد بن الشرف أو
 المعين أبي عبد الله بن البهاء أبي محمد بن التاج بن المعين القرشي الخزومي
 الدمايني الاصل السكندري المالكي حفيد عم أبي البدر محمد بن أبي بكر بن
 عمر الآتي ويعرف بابن الدمايني من بيت قضاء ورياسة . اشتغل قليلا وسمع
 على جده البهاء أحد أئمة الأدب والمسندين من المائة الثامنة ؛ وولى قضاء بلده
 فطالت مدته في ذلك بحيث زادت على ثلاثين سنة وصار وجيها ضخما الرياسة
 مع نقص بضاعته في العلم والدين لكن لكثرة بذله ومزيد سخائه وقد أفنى
 مالا كثيرا في قيام صورته في المنصب ودفع من يعارضه حتى انه كان يركب بسبب
 ذلك الدين ثم يحصل له إرث أو أمر من الأمور التي يحصل تحت يده بهامال من أي
 جهة كانت ساغت أو لم تسغ فلا يلبث أن يستدين أيضاً وآخر ما اتفق قيام سرور
 المغربي عليه حتى عزله الشمس بن عامر فقدم القاهرة وهو متوعدك فتوصل بكل
 وسيلة حتى أعيد ووسع الحيلة في افساد صورة سرور حتى تمت بل كان ذلك
 سببا لاعدامه ولم ينتقم القاضي بعده بنفسه بل استمر متعللا حتى مات في رابع
 ذي القعدة سنة خمس وأربعين . قال شيخنا وأظنه جاز الستين وقد أخذ عنه
 البقاعي وهجاه ليتوسل بذلك لدنياه ، وكذا سمع عليه الحب بن الامام
 والعز السنباطي وابن قمر وآخرون ، قال العيني ولم يكن ممن له اشتغال بالعلم بل
 كان يخدم الناس كثيرا خصوصا الظلمة الذين لا يستحقون شيئا من ذلك غدا الله عنه .
 ١٩٩ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن بلال المكي الوقاد بالحرم -
 أجاز له في سنة خمس العراق والهيثمى وابن صديق ، ومات بها في رمضان
 سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن يوسف بن عبد الحميد بن
 أبي الغيث رحمة القطب أو الجلال أبو عبد الرحمن وأبو محمد البدر بن القطب
 البهنسي القاهري أخو الولوى أحمد الماضى وحفيد أمين الزيت بجامع طولون .
 ولد في تاسع رجب سنة خمس وخمسين وسبع مائة فيما بين القاهرة ومصر وسمع
 من الحب الخلاطى سنن الدارقطنى بفوت وأخبر أنه سمع السيرة لابن هشام
 على الجلال بن نباتة واشتغل ونظم الشعر كما سلف شيء منه في أخيه ؛ وكان
 مؤسرا لكنه كان كثير التقدير على نفسه جداً وحصل له في آخر عمره عتة فحجزه
 أخوه الى أن مات في رمضان سنة خمس وثلاثين . ذكره شيخنا في معجمه

وقال أجاز لابني مجد وقال في أنبائه قرأت بخط التقي المقرئ أنشدني الجلال الیهنسی لنفسه
إذا اخلل قد نالجاك بالهجر فاصطبر وسامح له واغفر بنصح وداره
فان عاد فافليه ولا تذکر اسمه وحول طريق القصد عن باب داره
وذکره المقرئ بهذا وبغيره من نظمه وانه صحبه سنين ونعم الصاحب كان.
(عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله . يأتي فيمن جده عبد الله
ابن محمد بن مجد قريبا .

٢٠١ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله القاضي أبو القنوح الناصري البغدادی الشافعی . ولد في صفر سنة ثمان
وخمسين وسبع مائة بقرية السلامية من اليمین وأخذ العلم عن أبيه وعن شيخ
والده الشرف أبي القسم بن موسى بن مجد الزوالی في آخرین وسمع عبد الرحمن
ابن عبد الله بن أبي الخير ، وتقدم في العلم والعمل والجاه مع كثرة المحاسن
وجودة الخط والضبط ، وانتفع به جماعة وشاع أن من قرأ عليه انتفع ويقال
أن سبب ذلك انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم وبشره بالفتح عليه بالعلم وله
شرح لقطعة من جامع المختصرات ؛ وولى تدريس الجامع المنشأ بقرية الملاح
خارج زبيد مع قضائه لشغفه بالأقامة فيها وإلا فقد قال المجد الفيروز آبادی :
وهو حقيق بولاية القضاء الأكبر في اليمین بل كان يقول اكرم من لقيت باليمین
الملك الاشرف اسماعيل ثم صاحب الترجمة ثم لما جفا الاشرف قرية الملاح نقله
لقضاء تعز ودرس بمدرسة الآتابك سنقر بن هزيم غربي حصن تعز مع خطابة
جامع عدينة وبالغ اهل تعز في تعظيمه ، كل ذلك مع شهرته بالبراعة والنصاحة
والكرم والهمة والمروءة وكتب الى الناصر بن الاشرف يشكو الامير البدر محمد
ابن بهادر السنبلی لكثرة معارضته له :

ان العلوم بقضئها وقضيئها تشكو امانة نديها وفروضها
وأوامر الشرع الشريف تعطلت حتى استكانت ذلة لنقيضها
ولم يزل على جلالاته حتى مات في حياة والده مبطوناً في ليلة الجمعة من صفر سنة
اربع عشرة عن ست وخمسين بمدينة المهجّم ودفن عند عمه القاضي اسماعيل
ابن عبد الله وقال ابوه والله لقد أظلمت الدنيا بعده وتغير حال أهله وعياله
ووالده ومن كان يعتاد بره ومروءه حتى انه لينكرهم من كان يعرفهم في
حياته ، طول العفيف الناصري ترجمته .

٢٠٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد بن علي الزكي

الشافعي الحنبلي والده الحنفى هو جمال الدين بن قاضى القضاة شمس الدين العزى ويعرف سلفه بابن الزكى وهو قديما بابن الواعظ، وحديثنا بابن القاضى. لقيه العزى ابن فهد فقراً عليه تخميسه للبردة وبعض النغالباسام عن محاسن اصطلاح الموثقين والحكام فى بيان مناهج الاقضية وأصول الاحكام من تأليفه وقوله :

نبى الى ذى العرش بالجسم قد سما حباه وحياء وشق له سمي
٢٠٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادى بن محمد
الجلال بن القطب بن الجلال بن القطب الحسينى الايجى النيرى الشافعى ابن
أخى السيد نور الدين محمد بن الجلال عبد الله قال الطاووسى كان يتزيا بزي
الاحمدية وله معارف لطيفة ، أجاز لى فى شعبان سنة سبع وعشرين . قلت وهو
جد السيد علاء الدين بن عفيف الدين والداه مريم أخذ عنه سبطه المذكور
وأخذ هو عن والده وغيره وأجاز له جماعة فى استدعاء عين فيه هو وأخوه أحمد
ومحمد مؤرخ بذى الحجة سنة ثمان وسبعين وسبعائة عينتهم فى أنس بن محمود .
٢٠٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الجلال بن الشمس المرادوى
الحنبلى القاضى ابن القاضى ويعرف بابن التقي . أحضر فى الأولى سنة سبع وخمسين
على الجلال يوسف بن محمد بن عبد الله المرادوى وأسمع من الصلاح بن أبى
عمر وعلى بن عمر الصورى وحدث سمع منه الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه
شيخنا الموفق الابن فى سنة خمس عشرة . وذكره التقي بن فهد فى معجمه .

٢٠٥ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى القسم فرحون بن محمد بن فرحون
البدر أبو محمد بن المحب أبى عبد الله بن البدر اليعمرى الاندلسى الاصل المدنى
المالكي أخو ناصر الدين أبى البركات محمد الآتى ويعرف كأُسلافه بابن فرحون
من بيت رياسة وقضاء وعلم . ولد فى ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبعائة
بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً واشتغل على البرهان أبى الوفا ابراهيم
ابن على صاحب الطبقات وغيره من أقاربه وغيرهم وكذا أخذ عن الزين المرانجى
وسمع عليه وعلى العلم أبى الربيع سليمان بن احمد بن السقا وأجاز له أبو هريرة
ابن الذهبي والتنوخى وابن أبى المجد وآخرون ؛ وحدث سمع منه الفضلاء وولى
قضاء المدينة بعد أخيه فى سنة اثنتين وعشرين ثم عزل فى أواخر سنة ست
 وخمسين ثم أعيد فى أوائل التى تليها واستمر حتى مات فى ذى الحجة سنة تسع
 وخمسين بالمدينة ودفن بمقبرتهم من البقيع ، وقد لقيه بالمدينة الشريفة وقرأت
 عليه نسخة أبى مسهر ~~عن التقي بن فهد~~ كان فاضلاً خيراً ساكناً بها انقطع

بأخرة عن الحج بل كان لا يخرج من بيته الا الى الجمعة رحمه الله وإيانا .

٢٠٦ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر عبد الله بن خليل عفيف الدين أبو الطيب القرشى العثمانى المكي أحد العدول بباب السلام . ولد بمكة فى صفر سنة تسع وثمانائة ومات بها فى جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين .

٢٠٧ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن معبد الخطيب جمال الدين الدماصى ثم القاهرى الشافعى أخو على الآتي ويعرف فى بلده بأبن معبد . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانائة بدماص ونشأ بها حفظ القرآن وجلس مدة يؤدب الاطفال فانتفع به أخوه وجماعة ثم تحول لمنية سمنود فأقام بها سنين يؤدب الابناء أيضا وفى غضون ذلك يقرأ على العز المناوى السمنودى فى ربيع العبادات من المنهاج ثم صاحب الشيخ محمد الغمرى وكان يتردد اليه فى وقت المحلة وغيره ثم تحول الى نبتيت ثم الى القاهرة فقطعها دهرأ وأدب بها الابناء أيضا مع التكسب بالنساخت بحيث كتب بخطه الكثير وأم وخطب ببعض الأماكن وربما خطب بجامع الازهر ونزل فى الجهات ، وحج وجاور وقرأ على أكثر البخارى أو الكثير منه ولازمنى كل ذلك مع الصفاء والخير والوضاء تعمل قليلا ثم مات فى المحرم سنة احدى وتسعين .

٢٠٨ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عيسى العفيف الدميرى المكي عم عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها فى المحرم سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٢٠٩ (عبد الله) بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن هشام الجمال أبو محمد بن المحب بن الجمال أبى محمد القاهرى الحنبلى ويعرف بأبن هشام . ولد بعد التسعين وسبعائة بالقاهرة ومات أبوه وخو صغير فنشأ يتيمأ حفظ القرآن والخرق والطوخى وألقى النحو وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله قرأ عليه المقنع أو معظمه ولازمه ملازمة تامة فى اتقعه وأصوله والحديث وغيرها وأخذ النحو عن البرهان بن حجاج الاناسى قرأ عليه فى الرضى وغيره بل كان انتفاعه فيه أولا بالشمس البوصيرى وحضر دروس القاياتى فى العصد وغيره وكذا لازم الوثائى وابن الديرى وشيخنا وقرأ صحيح مسلم على الزين الزركشى وتنزل فى صوفية الحناابلة بالمؤيدية أول ما فتحت بتعين شيخهم العز البغدادى وسئل حين عرض الجماعة بين يدي واقفها عن كتابه فقال الخرق ويقال انه لما امتحن بحضرة الواقف بقراءة باب الخيار وقف فقال الواقف انه

لا يعرف الخيار ولا القوس ولما تنبه استنابه شيخه الحب في القضاء ثم استقر في تدريس الحنابلة بالفخرية بين المورين عوضا عن العزم المذكور وفي افتاء دار العدل بعد الشرف بن البدر قاضي الحنابلة بتعيين والده وفي الخطابة بالزينة أول ما فتحت وصار أحد أعيان مذهبه وتصدى بعد شيخه للتدريس والافتاء والأحكام فأخذ عنه الفضلاء خصوصا في العربية وكنت ممن حضر عنده فيها دروسا وسمعته يقول إنما تمهرت في العربية بقراءة البخاري وتزيلي ما قرؤه على الاصطلاح وفي الفقه بمطالعة الرافعي وسمعت من فوائده ومباحثه وسمع هو بقراءتي على شيخنا وغيره وكذا سمع ومعه أكبر ابنه على ابن ناظر الصاحبة وابن الطحان وابن بردس، وكان خيرا حريصا على الجماعات مديما للمطالعة بارعا في العربية والفقه مشاركا في غيرها منوها فصيحا مقداما محمودا في قضائه وديانته مع علو الهمة والقيام مع من يقصده وسلامة الصدر، وقد حج مرتين وزار بيت المقدس ودخل الشام وغيرها. مات في صفر وأخطأ من قال المحرم سنة خمس وخمسين ودفن عند أبيه وجده بترية سعيد السعداء رحمهم الله وإيانا.

٢١٠ (عبد الله) بن محمد بن قوام الدين عبد الله الركن الحنجي . روى عن عمه الزين على الراوى عن امام الدين على المعروف بمخواجة شيخ عن علاء الدولة السمناني روى عنه الطاووسى وأجاز له وذلك في شعبان سنة تسع عشرة وروصفه بالعالم الفاضل البارع الزاهد ذى اتراكيب البديعة والصنائع العجيبة .

٢١١ (عبد الله) بن محمد بن أبى عبد الله الجمال المغربي السوسى ثم المصرى ذكره شيخنا في معجمة وقال : الاديب الفاضل الماهر كان أعجوبة الدهر في صناعة الاشياء الدقيقة حتى كان يصنع بيده ورقا يكتب فيه بخطه الدقيق سورة الاخلاص وآية الكرسي وقصيدة مديح من نظمته ويجعلها في فلقة كزبرة يابسـة ويغطيها بالأخرى الى غير ذلك سمعت من نظمته ومات بمصر في جمادى الاولى سنة ثلاث وذكـره المقرئى فى عقودـه وانه اجتمع به ولم يتفطن لكتابة شىء من نظمته

٢١٢ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد العفيف بن الجمال بن التاج بن العفيف اليافعى الاصل المكي أخو عبد الرحمن الماضى . ولد بها في شوال سنة خمس وعشرين ونشأ بالقاهرة مع أمه فلما كبر وترعرع قدمت به الى مكة ثم سافر الى الهند وأقام بكبرىه وراج أمره هناك لاعتقادهم جده وحصل له قبول واقبال ودنيا طائلة وذرية الى أن مات بها .

٢١٣ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الجمال بن القاضي فتح الدين ابى

انفتح الانصارى الزرندى المذنب الحنفى أحد الاخوة الخمسة ووالد المحدثين الثلاثة . مات سنة اثنتين وستين .

٢١٤ (عبد الله) بن محمد بن عبد الوهاب الغزى الشافعى الخطيب بجامعها الكبير كآبيه وجده ويعرف بابن سيف . ممن سمع منى بالقاهرة .

٢١٥ (عبد الله) بن محمد بن عبيد الله بن محمد السيد الجلال بن القطب بن الحب بن النور الحسينى الايحى . اشتغل وفضل وتزوج حليلة ابنة عم أبيه الصفى عبد الرحمن واستولدها عائدة ومات عنها شاباً قريباً من سنة ستين .

٢١٦ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن اسماعيل المصرى المسكى الفراش والمؤذن بالمسجد الحرام والده والقبابى ومؤدب الاطفال هو . سمع فى سنة ثمان وعشرين بوادى الجعرانة من أعمال مكة على الجلال المرشدى بعض مشيخته تخرج ابن فهد وعلى ابن سلامة ختم البخارى وأبى داود والشافى .

٢١٧ (عبد الله) بن محمد بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد بن القاضى جمال الدين الناشرى النجاشى . ولد سنة خمس وثمانائة وحفظ القرآن والشايطيتين وألفية ابن مالك والمنهاج وأخذ بقراءته بعض القراءات عن ابن عمه عمر بن ابراهيم والقراءات السبع عن على بن محمد الشرعى واحمد بن محمد بن احمد الاشعرى والعشر عن ابن الجزرى وافقه عن جده الموفق على وخاله الطيب فى آخرين والعربية عن العفيف عثمان بن على البرازى وغيره والقراءات عن والده وسمع الحديث من ابن الجزرى والقاسم وغيرهما وولى تدريس القراءات بالمؤيدية بتعز والفقهاء بالبدرية اللطيفية بزبدل ناب فى تدريس الصلاحية بزبدل عن خاله وحج غير مرة وزار وأخذ بمكة القراءات عن الزين بن عياش والنجم بن السكاكى وتصدر فيها وفى القروع وفرغ نفسه لذلك فانتفع به الفضلاء مع مواظبته على الصيام والقيام والتلاوة والجماعات وأنواع العبادات ولذا كان ظاهر الخشوع غزير الدمعة مهابة أقام مدة يعلم اخوته وصبيان أهله القرآن ومات فى جمادى الأولى سنة احدى وأربعين مبطوناً والثناء عليه كثير .

٢١٨ (عبد الله) بن محمد بن على بن سليمان الرازى الجبلى ثم المسكى تزيل رباط ابن الزمن منها . مات فى رجب سنة ست وثمانين ، ودفن بالمعلاة ، وكان صالحاً خيراً ممن حضر عنده فى شرح الالفية وغيره وحصل القول البديع بل كان فيما بلغنى يقرأ على الشرف عبد الحق السنباطى حين مجاورته

في تقسيم الارشاد رحمه الله .

٢١٩ (عبد الله) بن محمد بن علي بن عثمان العفيف أبو محمد بن الجمال الاصهباني الاصل المسكي ويعرف بالعجمي . ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة بمكة وسمع بها من الجمال بن عبد المعطي بعض ابن حبان وصحب بمكة وباليمن جمعاً من الصالحين كاحمد الحرصى بأبيات حسين وأصحابه وكان يذاكر بكثير من حكايات الصالحين وبمسائل من الفقه وعانى التجارة ولم يرزق حظاً فيها مع مروءة واکرام لوافد هدة بن جابر من أعمال مكة لسكونه كان له ملك بالجزيرة منها فكان يقيم به في زمن الصيف كثيراً . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره اتقي بن فهد في معجمه وقال القاسي في نسيم ابنة أبي الين الطبري انه تزوجها وولدت له عدة أولاد ، ومات بعدها بأيام في سنة موتها .

٢٢٠ (عبد الله) بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن علوى بن محمد بن عبيد الله بن احمد بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب الحسيني الحضرمي ثم المسكي نزيل الشبيكة منها ويعرف بالشريف بأعلوى قال انه رحل في الطلب فقرأ التنبيه والمنهاج والحاوي وكان يحفظه لمخصوصه وغيرها ، واشتغل في الفقه والنحو والصرف والحديث ببلده والشعر وكتب بأسئلة الى ابن كبن^(١) قاضى عدن فأجابه عنها ثم اجتمع به في بلده وهو متوجه للحج وبعد انقضاء غرضه من الرحلة عاد الى وطنه وقد مات من به من العلماء فتصدى للاشغال ، وكان يميل الى الانقطاع والخلوة والنظر في كلام الصوفية ، ثم توجه للحج في سنة احدى وعشرين بعد رؤيته النبي ﷺ في المنام وحيج وجاور ثم زار في التي تليها ورجع الى مكة ثم زار في سنة ست وأربعين فرأى النبي ﷺ أيضاً وهو بالمدينة ثم عاد الى مكة وسكنها حتى مات لم يخرج منها الا للزيارة ، وكان يحفظ القرآن جيداً ويقوم به في الليل مع تدبر وتخشع وأكثر الطواف والسكون بحيث تزايد اعتقاد الناس فيه وكثر البناء عليه ثم تعلل بوجع في رجله الى أن مات في ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن بالشبيكة في تربة صهره العراقي رحمه الله وإيانا .

٢٢١ (عبد الله) بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن علي بن نزار العفيف الطفاري . قال شيخنا في إنبائه كان جده الاعلى عبد الوهاب انزع ظفار

من يد الجواد أبى بكر بن ابراهيم بن المنصور عمر بن على بن رسول واستمر
فى ملكها وتناوبها أولاده إلى أن حاربهم على بن عمر بن كثير فانهزم عبد الله
وأخوه احمد فأما احمد فانتقطع خبره وأما عبد الله فاستمر يتنقل فى البلاد الى
أن دخل مكة ثم دخل القاهرة وحيداً فقيراً فحضر عندى وشكاالى حاله فبررته
وسكن الجامع الازهر مع الفقراء حتى مات فى سنة أربع وعشرين .

٢٢٢ (عبد الله) بن محمد بن عمر العفيف الجبى اليماني . ولد قبل العشرين
وثمانائة ، وحفظ المنهاج وكان يكرر عليه الى أن مات ، وتفقه بالقاضى
عبد الله بن محمد الحبيشى وغيره ، وكان صالحاً شديد التحرى فى أقواله وأفعاله
قاتلاً أو اباً مقبلاً على أنواع البر لا يخرج من مسجده الا لبيته أو مباشرة زرعه
عند الحاجة لذلك . مات فى رمضان سنة خمس وثمانين بقرية من أعمال جبن
- بضم الجيم وفتح الباء وآخره نون . رحمه الله وإيانا .

٢٢٣ (عبد الله) بن محمد بن عمر الطوخى الشافعى ريعرف بأخى الرطيل .
تفقه بعمسى بن محمد المغربى البتوني واقاضى موفق الدين المحلى ورافق الشهاب
الزاهد فى التسلك بشيخه وتلا لآبى عمرو من طريقه على الفخر الضرير الامام
وتصدى لنفع الناس مع التحرى التام وملازمته لالعبادة حتى صارت له جلالة
وابتى له مدرسة بطوخ وممن أخذ عنه الشمس بن رجب الطوخى وسيطه محمد
ابن احمد بن محمد بن صديق الآتى ذكرهما وثانيهما هو المفيد لبرجته وقال انه مات
فى ربيع الثانى سنة ست وثلاثين عن أزيد من سبعين سنة .

٢٢٤ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله الطائفى قاضى الطائف .
أجاز له فى سنة أربع وتسعين وسبعمائة فابعدھا التنوخى والبرهان بن على
ابن فرحون وابن صديق وسليمان السقا وعبد اتقادر الحجار ومحمد بن على
ابن محمد البالىسى ومريم الاذرنعية وجماعة . مات فى رجب سنة أربعين بالسلامة
من قرى الطائف . أرخه ابن فهد .

٢٢٥ (عبد الله) بن محمد بن عيسى بن محمد بن جلال الدين الجمال أبو محمد
النعوفى - نسبة فيما بلغنى لعبد الرحمن بن عوف أحد العشرة - القاهرى
الشافعى والد أحمد المائى ويعرف بابن الجلال بالجيم والتخفيف نسبة لجده
وبابن الزيتونى أيضا لكون عم جدته كان من منية الزيتون . ولد كما كتبه
بخطه فى يوم السبت مستهل المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة وحفظ القرآن
والحاوى والتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها وتفقه فى الابتداء بالبدر القويسنى .

ثم لازم الانباسى وابن الملقن وكذا أخذ عن البلقيني والصدر الاشيطى والشمس
ابن القطان المصرى فى آخرين وأخذ العربية عن المحب بن هشام والشهاب الاشعوفى
الحنفى وكثيراً من العلوم العقلية عن قنبر والحديث عن العراقى دراية ورواية
وكتب عنه الكثير من أماليه وكذا لازم مجالس البلقيني فى الحديث وغيره وتلا
بالسمع أفراداً وجمعاً على الفخر عثمان المنوفى وبحث عليه فى الشاطبية وسمع الحديث
على التنوخى وابن ابى المجد والهيثمى والفرسى وناصر الدين بن الفرات وآخرين
حتى سمع على الشرف بن الكويك ونحوه ، وتقدم فى العلوم وأذن له غير واحد
من شيوخه بالأفتاء والتدريس كالانباسى والاشيطى والبلقيني ووصفه بالشيخ
الفقيه الفاضل الأمين رآه علم اهليته واستحقاقه وكذا أذن له ابن هشام فى العربية
والفخر فى القراءات ، وناب فى القضاء قديماً وحديثاً وحدث سيرته فى قضائه
وتصدر للقراء والافادة وربما أفتى وخطب ببعض الجوامع ثم أعرض عن ذلك
كله فى سنة تسع وثلاثين بل وتجرد عما بيده من الوظائف وانقطع بجامع نائب
الكرك ولأجله عمره جوهر الخازندار عمارة حسنة ، وكان عالماً فقيها ثقة عدلاً
فى قضائه متواضعاً ساكناً وقوراً منجماً عن الناس قانعاً باليسير على قانون السلف
سريع الانشاء نظماً وتراً كالمدائح والخطب والمراسلات مذكوراً بالولاية والسلوك
والتقدم فى طريق القوم وصحبه غير واحد من السادات كالشيخ عبد الله الجندى
تزيل الحسينية وعمر البسطامى ، بحاج الدعوة ما قصده أحد بسوء فأفلح الى غير
ذلك من الكرامات حتى انى سمعت الشهاب أحمد بن مظفر الماضى يحكى غير مودة
وكان ممن كثرت محالطته له أنه شاهد البحر قد اجتمع له حتى جازه وتخطاه ،
وبالجملة فصلاحه مستفيض ، وقد ترجمه شيخنا فى انبائه فقال : نائب الحكم جمال
الدين أخذ عن شيخنا الانباسى وغيره واشتغل كثيراً وتقدم ومهر ونظم الشعر
المقبول الجيد وأفاد وناب فى الحكم وتصدر وكان قليل الشر كثير السكون
والصلاح فاضلاً انتهى . وهو من خواص أصحاب الجد للام ولذا اجتمعت به
معه ودعا الى بل عرضت عليه بعض محفوظاتى ، ومات فى رجب سنة خمس
وأربعين ودفن بحوش سعيد السعداء وكان أحد صوفيتها ولم يسمح بالرغبة عنها
فى جملة وظائفه لأولاده ليكون مندرجا فى الدناء من أهلها ويكون دفنه فى
تربتها ، قال شيخنا وأظنه قارب السبعين - بتقديم السين . رحمه الله وإيانا . ومن نظمه
ووعدتى وعداً حسبتك صادقاً ومن انتظارى كاد لى يذهب

وفي معجمي من نظمه غير ذلك رحمه الله وإيانا.

٢٢٦ (عبد الله) بن محمد بن أبي انقسم بن علي بن فضل الله بن ثامر بالمثلثة بن ابراهيم العكي الفزارى العيسى اليماني الحنفى ويعرف بالنجوى بفتح النون وسكون الجيم ثم مهملة نسبة لقرية قديمة لا تعرف الآن يقال أنها كانت لأحد أجداده. ولد في أحد الربيعين سنة خمس وعشرين وثمانمائة في قرية حوث - بضم المهملة وآخره مثلثة - من بلاد عبس - بالموحدة - قبيلة من زرار طرأت على اليمن وهذه القرية من معاملة تعز ، ونشأ بها فقرأ القرآن وبحث على والده في النحو والفقه والأصليين وعلى أخيه علي بن محمد ثم حج في سنة ثمان وأربعين في البحر ثم رحل فيه إلى القاهرة فوصلها في ربيع الأول من التي تليها فبحث بها في النحو والصرف على ابن قديد وأبي انقسم النويزى وفي المعاني والبيان على الشمنى وفي المنطق على التقي الحصنى وفي علم الوقت على العز عبدالعزیز الميقاتى وحضر في الهندسة قليلا عند أبي الفضل المغربي بل كان يطالع ومهما أشكل عليه يراجع فيه فطالع شرح الشريف الجرجاني على الجعيني والتبصرة لجابر بن أفلح وفي النقص على الأمين الاقصراني والعضد الصيرامى وتقدم حسبما قاله البقاعى في غالب هذه العلوم ، واشتهر فضله وامتدحيته لاسيما في العربية وكتب عنه في سنة ثلاث وخمسين قوله : بشاطي ع حوث من ديار بني حرب لقلبي أشجان معذبة قلبي

فهل لى ^(١) إلى تلك المنازل عودة فيفرج من غمى ويكشف من كربى
٢٢٧ (عبد الله) بن محمد بن لاجين بن عبد الجمال بن ناصر الدين الناصرى محمد ابن قلاوون لكون جده من مماليكه القاهري الحنفى ويعرف بابن خاص بك وهو اسم عمه اشتهر بالنسبة إليه لجلالته وكأنه هو الذى كان زوجاً لبعض ذرية الظاهر بيبرس . ولد سنة سبعين وسبعمائة أو في التي بعدها بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وبعض الامام لابن دقيق العيد وجميع القدرى في الفقه والمنار في أصوله وألفية ابن مالك واشتغل في الفقه على جماعة منهم ابن عمه البدر بن خاص بك والسراج قارى الهداية وعنهما وعن الشهاب العبادى أخذ العربية وسمع الصحيح على ابن أبي المجد وختمه على التنوخى والعراقى واليهشمى ، وحج رجباً سنة إحدى وثمانمائة وزار بيت المقدس والخليل ودخل دمشق وكذا اسكندرية ودمياط مراراً وانقطع بأخرة وكف وحدث حينئذ ببعض الصحيح حين قرىء بالظاهرية القديمة محل سكنه سمع منه الفضلاء سمعت عليه ، وكان

إنساناً حسناً نيراً صابراً له رزق واسع يعيش فيه . مات في جمادى الثانية سنة ائنتين وستين رحمه الله .

٢٢٨ (عبد الله) بن السكّال أبي البركات محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن القطب محمد بن أحمد بن علي القسطلاني المكي . بيض له ابن فهد .
٢٢٩ (عبد الله) بن الخطيب أبي القسم محمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي أبوه . أجاز له في سنة ست وأربعين جماعة ومات قبل أن يتأهل .

٢٣٠ (عبد الله) بن أبي عبد الله محمد بن الرضى محمد بن ابى بكر بن خليل العسقلاني المكي . سمع التقي الحرّازي وأجاز له عيسى الحجبي والزين الطبري والاقشيري والجمال المطري وخالف البهائي وجماعة ؛ وكان صالحاً مديماً للجماعة والطواف حريصاً على الاوراد وما علمته حدث . مات في ربيع الآخر سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها . قاله الفاسي في مكة .
(عبد الله) بن محمد بن محمد بن السراج . يأتي فيمن جده محمد بن محمد .

٢٣١ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن عطاء بن جميل بن فضل بن خير ابن النعمان السكّال بن النجم بن الزين الانصارى الشقورى السكندري المالكي ويعرف بابن خير بمعجزة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة . ولد سنة تسع وثلاثين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على الشرف بن المصفي والجلال على بن القرات سداسيات الرازي وعلى أولهما مشيخة الرازي وعليه وعلى الشهاب احمد بن محمد بن مسعود التجيبي الاول من أمالي أبي المظفر بن السمعاني وعلى غيرهم ثم أسمع في آخر الخماسة وذلك في شوال سنة ثلاث وأربعين على والده والتقى بن عرام الدعاء للمحامى وبعد ذلك على محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الاول من الخلعيات وعلى محمد ابن جابر الوادياشي بعض الشفا ، وحدث ببلده قديماً قرأ عليه شيخنا في أول سنة ثمان وتسعين سداسيات الرازي ووصفه باقضى القضاة ابن القاضي وكذا لقيه ابن موسى المراكشي بالنغر في سنة خمس عشرة ووصفه بالقاضي العالم المسند الرحلة وسمع معه عليه من شيوخنا الموفق الابن الموطأ والتقضي وغيرهما وروى لنا عنه خلق كالزین رضوان وأبي حامد بن الضيا والبدر بن التنسي ، ثم قدم القاهرة في سنة تسع عشرة وحدث في جامع الازهر بالشفا وغيره ومن سمع منه حينئذ صاحبنا البهاء المشهدي وفي الاحياء الآن من سمع منه ؛ وعمر حتى مات سنة بضع وعشرين و...
سنة بضع وعشرين و...

٢٣٢ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد البر بن أبي البقا السبكي . مات سنة ثلاث .
 ٢٣٣ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سالم بن هلال الجبال بن الشمس
 العراقي الاصل الحلبي ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن العراقي . قال شيخنا في
 إنبائه : ولد سنة أربع وستين وسبعمائة تقريباً بحلب وكان أبوه من صدور علمائها
 وترقى هو بعد موته عند الشهاب الاذرعى حتى اخذ وظائف أبيه ثم تعلق
 بعد كبره بولاية الحكم فتاب في عدة بلاد وتوسع حتى استقل بقضاء بعض
 البلاد على غير مذهبه ، ولم يكن متحرياً ولا علمت له سماعاً في الحديث نعم كان
 يعرف الشروط ^(١) ويستكثر من شراء الكتب مع عدم فراغه للاشتغال وقد تم
 القاهرة سنة احدى وعشرين فقطنها الى ان مات في سنة سبع وثلاثين بعد أن
 قيل للسلطان فيها انه لم يحج وأرسله بالسؤال عن ذلك فاعترف فألزم به فبادر
 الى الاجابة مظهر السرور بذلك وتوجه صحبة الركب الأول فقدرت وفاته
 بمغارة نبط على ما بلدنا . قلت وهو ممن تاب عن شيخنا وآخرين . قال وكان
 مبعوضاً للناس بغير سبب غالباً غنا الله عنه .

٢٣٤ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن سليمان بن حسن بن موسى بن غانم الجبال
 ابن ناصر الدين الغامى - نسبة لانام المقدسى الشهير - المقدسى الشافعي خير الحرم
 ووالد ناصر الدين محمد الآتى . ولد في رمضان سنة احدى وثلاثمائة وسمع كما كان
 يخبر من الشمسين اقلقشندى والهروى وغيرهما ، وولى مشيخة الحرم والخانقاه
 الصلاحية به وكان ديناً كريماً . مات في ذى الحجة سنة تسعين وقد قارب التسعين .

٢٣٥ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبى بكر بن مصلح
 ابن أبى بكر بن سعد الجبال بن الشمس بن القاضى الشمس بن الديرى المقدسى الحنفى
 الآتى أبوه وجده . ولد في سنة خمس وثلاثمائة وولى قضاء القدس عوضاً عن
 حفيد عمه ناصر الدين محمد المدعو هبة الله بن التاج عبد الوهاب ابن القاضى
 سعد الدين ثم انفصل عنه وتكررت ولايته له وللخليل وللدة غير مرة وآخر
 ما ولىها في يوم الاثنين سابع ربيع الاول سنة ثمان وسبعين على مال وسافر
 فوعك في توجهه بحيث لم يدخل الا في محفة وما نهض للبس الخلعة حتى مات في
 يوم الاربعاء حادى عشرى ربيع الثانى منها .

(عبد الله) بن المحب محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبرى المسمى
 المدعو مكرما وهو به أشهر . يأتى في الميم .

٢٣٦ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن يريم بن عبد العزيز بن خليفة بن مظفر
ابن صعلوك التاج أبو محمد بن التقي القرشي الميموني ثم القرافي القاهري الشافعي
سبط التاج الدندري ويعرف بالميموني . ولد في شعبان سنة ثلاث وسبعين
وسبعمائة بالقرافة وحفظ القرآن وهو ابن سبع وصلى به والامام لابن دقيق
العبد والشفاف الفية الحديث والشاطبيتين والمنهاج الى الطلاق من الحاوي وبعض
المنظومة للحنفية وجميع رسالة الشافعي ومختصر ابن الحاجب الاصلى ومهيج
الاصلين للبلقيني والتسهيل لابن مالك وتلخيص المفتاح وفصبح ثعلب والمقامات
الحريرية وغالب التسع المعلقة، وعرض على أئمة العصر كالعسقلاني المقرئ والعرافي
والحب بن هشام والبلقيني وابن الملقن والابناسي والغاربي وغيرهم وأجازوه
وبالغوا في الشناء عليه ، وتلا للسبع وتام ثلاث عشرة قارئاً على العسقلاني وسمع
الرسالة للشافعي على السراج السكومي والموطأ رواية يحيى بن بكير على أبي عبد الله
محمد بن ياسين الجزولي وسمع على التقي بن حاتم والزين العراقي بل قرأ عليه الفيته
حفظاً في آخرين ، واشتغل بالفقه والعربية والمعاني والبيان وغيرها وتقدم قديماً
وأذن له غير واحد من الاعيان بالاقرء بل والقنوي وراج أمره بقوة حافظته ونوه
به الأئمة حتى انه ناب في القضاء عن الصدر المناوي قبل القرن واستمر ينوب
عن من بعده حتى مات واستقر في تدريس الفقه بالشريفية البهائية وفي مدرسة
ابن اقبغا آص وكذا في مشيخة خانقاه قوصون ورافع فيه صوفيتها بحيث عزل
عنها بل وعن نيابة الحكم ، ولم يرزق مع قوة حافظته فاهمة بل كان بعيد التصور
والفهم جداً لا يهتدى لاستحضار ما يلمس منه من مسائل كتبه بل يسرد الباب
بتامه ليصل سامعه للغرض منه مع استمرار ذكره لاكثر كتبه حتى مات وكثيراً
ما كان يقرأ بين يدي شيخنا بدرس جامع طولون في الشفا من حفظه لكن كان
يرجح حفظ الشمس الشبراوي للشفا عليه ويقول إنه لو قرأه من الكتاب
كان أولى ، وقد حدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه جملة بل رأيت من عرض عليه في سنة
اثنين وعشرين عن أخذنا عنه ، وكان متساهلاً في قضائه وحديثه . مات في
شعبان سنة سبع وخمسين عفا الله عنه .

٢٣٧ (عبد الله) بن محمد بن محمد بن محمد بن زيد الجمال بن النور بن الصدر البعلبي
الشافعي ويعرف بابن زيد . سمع صحيح مسلم على أحمد بن عبد الكريم وكذا سمع
على من في طبقته أشياء ثم في سنة إحدى وثمانين وسبعمائة على والده ومحمد بن علي بن
اليونانية وعبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن علي بن حمود ومحمد بن عثمان بن الجردي

المائة انتقاء ابن تيمية من الصحيح قالوا أنا الحجار، وتفقه بآب الشريشي والقرشي وغيرهما بدمشق ودرس وأفقي وولى قضاء بلده قبل اللنك ثم طرابلس ثم دمشق في سنة تسع عشرة ثم في سنة ست وعشرين ولم يلبث في كلها إلا قليلا ولم يصرفه أخيراً حصل له ذل كثير وقهر زائد وذهب غالب ما كان حصله في عمره ولحقه فالج فاستمر به حتى مات في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومولده تقريباً سنة ستين قال شيخنا في معجمه أجاز في استدعاء ابنتي رابعة . ومن سمع منه ابن موسى الحافظ ورفيقه شيخنا الأبى وترجمه مطولا في أنبائه وقال العينى ولم يكن مشكوراً بالعلم ولا بالثبوت الكبير، وقال ابن قاضي شعبة أنه باشر مباشرة لا بأس بها ودارى الناس ثم عزل واستمر على الخطابة وغيرها من المدارس ثم أعيد إلى القضاء ولم يلبث أن انفصل بعد سبعة وأربعين يوماً ورجع إلى بلده فكانت وفاته بها ، وترجمه المقرئى في عقود رجه الله .

٢٣٨ (عبدالله) بن محمد بن محمد بن محمد العفيف ابن امام الحنفية وشيخ الباسطية والخلجية الشمس بن القطب بن السراج الحسنى الرميثى البخارى الاصل المسكى الآتى أبوه . ولد في جمادى الثانية سنة اثنتين وسبعين بمكة وأمه أم ولد نشأ بمكة في كنف أبيه فاخذ عنه وقرأ على سنة ست وثمانين المشارق للصغاني وبعض المشتبه لشيخنا ولازمى في سماع أشياء وصلى في تلك الأيام بالناس التراوح بالمقام الحنفى وربما أم في غيرها ثم أم بعد ذلك بل درس في العربية وغيرها ومن شيوخه القاضى ابو السعود وكذا أخذ عن المولى عبد العزيز في شرح العقائد والمختصر وغير ذلك كشرح الشمسية وجود القرآن فأحسن ، وصاهر نجم الدين المالكي على ابنته واتفق موت أبيه ليلة السباط فعاد الناس من المعلى إلى حضور السباط ثم قرأ على في سنة سبع وتسعين الترغيب للنزدري وغير ذلك بل سمع منى تأليفى في المولد النبوى بحله وفي السنة قبلها تأليف العراقى فيه أيضا ولازمى في سماع التذكرة لقرطبي وغيرها وترايدت فضيلته وبراعته لذلكاه وفهمه مع عقل وأدب واحتمال كان الله له .

(عبدالله) بن محمد بن محمد الجمال العراقى القاضى . فيمن جده محمد بن عبد الله بن سالم .
(عبدالله) بن محمد بن أبى محمد بن أبى بكر بن الدمامنى . مضى فيمن جده عبد الله بن أبى بكر بن محمد .

٢٣٩ (عبدالله) بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج بن عبد الله الشرف أبو محمد ابن شيخ المذهب الشمس ابى عبد الله المقدسى ثم الصالحى الحنبلى أخو التقي ابراهيم الماضى وسبط الجمال المرداوى ويعرف كايه بآب مفلح . ولد في ربيع الأول

سنة سبع وخمسين وسبعمائة وقيل في التي قبلها أو بعدها ومات أبوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وحفظ المفتح ومختصر ابن الحاجب وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه والشرف بن قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له الز بن جماعة والجمال ابن هشام والموفق الحنبلي والقلاسي ومحمود المنبجي وابن كثير وابن أميلة والصفدي بل أجاز له قديما أبو العباس المرداوي خاتمة أصحاب ابن عبد الدائم بالحضور وسمع على أبي محمد بن القيم وست العرب حفيدة انفخرو غيرهما ، وأفتى ودرس واشغل وناظر وناب في القضاء دهرًا طويلا وصار كثير المحفوظ جدًا وأما استحضار فروع الفقه فكان فيه عجبًا مع استحضار كثير من العلوم بحيث انتهت إليه رئاسة الحنابلة في زمانه لكنه كان ينسب إلى المجازفة في النقل أحيانًا وعليه ما أخذ دينية ، وعين للقضاء غير مرة فلم يتفق بل ولى النظام عمر ابن أخيه في حياته وقدم عليه . مات في صبح يوم الجمعة ثاني ذى القعدة سنة أربع وثلاثين بالصالحية وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المظفرى بالسفح ودفن عند والده بالروضة ، قال شيخنا في معجمه أجاز لنا ، وهو في عقود المقرئى .

٢٤٠ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى المغربي العبد الوادى ويعرف بالعبدوسى ابن أخى الشيخ أبى القسم . كان واسع الباع في الحفظ ولى الفتيا بالمغرب الاقصى والامامة بجامع القرويين من فاس ، ورأيت من قال فيه الفاسى . ومات فجأة وهو فى صلاة المغرب سنة تسع وأربعين .

٢٤١ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد بن موسى الجمال بن الشمس بن الشرف المنوفى ثم المازانى . أخذ القراءات عن جعفر فى سنة اثنتين وخمسين وشهد شيخنا فى اجازته ووصفه بالفاضل العالم البارِع وشيخ والده وجده .

٢٤٢ (عبد الله) بن محمد بن موسى بن محمد الدوالى الهيمانى المذكور أبوه فى المائة قبلها . كان فقيها مرضى السيرة فى قضائه حسن الخلق . ذكره الخزرجى فى أبيه وأظنه توفى فى أوائل هذا القرن .

٢٤٣ (عبد الله) بن محمد بن نصر الغالب بالله متملك غرناطة من الاندلس وحفيد الأمير أبى الجيوش نصر بن أمير المسلمين أبى الحجاج بن أبى الوليد اسماعيل بن نصر . ذكر المقرئى فى حوادث سنة أربع وأربعين انه فى رجب منها ورد كتابه يتضمن مافيه المسلمون بغرناطة ^(١) من الشدة مع النصارى

(١) لم يتفق لأهل الاندلس ورود نجدة من مصر أصلا مع قوة عساكرها ولكن عذرهم فى

أهل قرطبة وأشبيلية وتطلب النجدة .

٢٤٤ (عبد الله) بن محمد بن يحيى بن عثمان بن عيسى بن عمر بن علي بن سلامة البتليدي المقدسي ثم الصالحى زيل الضيائية . ولد فى سنة ست وسبعين وسبعمائة وسمع من لفظ الحب الصامت التاسع من مسند المقلين من الصحابة من حديث أبى الطاهر الدهلى ؛ وحدث به سمعه منه الفضلاء . ومات فى حدود سنة أربعين ظناً .

٢٤٥ (عبد الله) بن محمد بن التقي تقي الدين بن قاضى الشام العز الدمشقى الحنبلى . درس بعد أبيه فلم ينبج ثم ولى القضاء بعد الفتنة بطرابلس . ومات فى رمضان سنة خمس عشرة .

٢٤٦ (عبد الله) بن محمد الجال البرلسى ثم القاهرى الشافعى . اشتغل قليلا وكان يتعمانى زى الصوفية ويصحب الفقراء ثم دخل مع الفقهاء وناب فى الحكم قليلا وكذا فى بعض الملاد ثم منع لكائنة جرت له لأن الشافعى لما منعه ناب عن الحنفى فعين عليه قضية تتعلق بكنيسة اليهود فحكم فيها بحكم يتضمن تقض حكم سابق لقاضى الخنايلة العلاء بن المغلى فأنكر عليه وقوبل على ذلك وصرف عن النيابة حتى مات فى رجب سنة خمس وأربعين وهو ظناً فى عشر اتسعين بتقديم المشناة .

٢٤٧ (عبد الله) بن محمد الجمال السمنودى ثم القاهرى الشافعى والد البدر محمد الآتى . أخذ عن الجمال الاسنائى والصلاح العلائى وأبى البقاء السبكى ، قال شيخنا فى معجمه وأنشدنى عنه شعراً ولازم السراج البلقينى وكذا أخذ عن الكلائى الفرضى وسمع البخارى على البلقينى وناصر الدين خليل الطرناطى وعزيز الدين المليجى وحدث به عنهم قرأه عليه الشهاب الكاوتاتى بالقشتمرية بالتبانة فى رمضان سنة تسع عشرة ، ودرس بأماكن وتقع الناس مع كثرة المروءة والعصبية والقيام بمصالح أصحابه . مات فى سلخ رجب سنة ثلاث وعشرين ودفن فى مستهل شعبان ، ترجمه شيخنا فى إنبائه ومعجمه ، ومن الأماكن التى درس بها القطبية بالقرب من سوقة الصاحب وقد أخذ عنه العلم غير واحد من أصحابنا فن فوقهم ، وذكره المقرئى فى عقود وقال كان فاضلاً خيراً أصحبه سنين حتى مات .

٢٤٨ (عبد الله) بن محمد الجمال القرافى . أخذ عن أبى الحسن الاندلسى العربية ومهر فيها وعمل مقدمة لطيفة يتوصل بها الى معرفة الاعراب بأسهل

لكثرة المراكب ولم يكن للملك مصرعناية بأمر الشحنة لأنهم أصحاب خيل فقوتهم بوية وليست بحرية . انتهى من هامش الاصل .

طريق وانتفع به جماعة منهم شيخنا ابن خضر وولى مشيخة الطنبذية بالصحرء مات فى ربيع الاول سنة ست وعشرين وأظن المثلثى للطنبذية عنه شيخنا الحناوى ، وترجمه شيخنا فى انبائه باختصار .

٢٤٩ (عبد الله) بن محمد الجمال الماردىنى ويعرف بتمنع . قال شيخنا فى الانباء كان من أولاد الاغنياء فورث مالا جزيلا فأفققه فى الخيرات ثم افتقر فصار يكدى بالاوراق وينظم البيتين فى ذلك أحيانا وكان يعاشر الرؤساء وللمز الموصلى فيه نظم . مات فى رمضان سنة ست بدمشق .

٢٥٠ (عبد الله) بن محمد الجمال القاهرى ثم الخانكى قاضيا ويعرف بالوقائى . ولد نحو سنة أربعين بالقاهرة وتحول مع أبيه إلى الخانقاه فقطنها وجلس مع الشهود بها وقرأ على محمود الهندى وأخذ عن قاضيا الونائى بل سافر إلى الشام فزار القدس والخليل وتردد لخطاب وكذا دخل حلب ، وحج غير مرة وصحب المتبولى ونحوه من المعتقدين وولى حاسبة الخانقاه وشكرت سيرته بالنسبة لما حدث ثم قضاء ما بعد الونائى شركة لآبى الغيث ثم استقلالا بعد موت الشريك بل أشرك معهم الزين زكريا بن سالم الحنفى مضافا للشرىف محمد بن كمال الحنفى الذى كان شريكا للوائى ولكنه فى الحقيقة هو المنظور اليه والممول عليه سيما مع تودده ولين جانبه وتواضعه واطعامه للطعام واكرامه للوافدين ونظره فى المصالح فى الجملة وكون البدرى أبى البقا بن الجيعان له به مزيد اعتناء وبهذا كله راج أمره وصار نائب المشيخة فى الخانقاه بعد الجوجرى .

٢٥١ (عبد الله) بن محمد العفيف الهبى اليمانى الزبيدى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى سنة اثنتى عشرة وثمانمائة ونشأ ذكانيا ثم صير فيا وصحب فى غضون ذلك الكمال موسى بن محمد الضجاعى محدث زبيد وخطيبها على كبر ولازم مجلسه مدة وقرأ عليه جملة من كتب الفقه وسمع عليه الحديث وخدمه حتى مات فصحب الجمال محمد بن ابراهيم بن ناصر أحد فقهاء زبيد من تلامذة ابن المقرئ وقرأ عليه أيضا وحضر دروسه ثم بعد موته انتقل إلى مجلس الجمال الطيب الناشرى فسمع عليه بعض الكتب الفقهية ومع هذا كله فلم يكن يفهم الواضحات فضلا عن غيرها ولكنه ولى التدريس ببعض المدارس بعناية بعض المشتهرين بالعلم وتقرب فى الدولة الظاهرية وتمكن من على بن طاهر وكان لا يسمع إلا قوله وقدمه فى صدقاته ثم ولاه فى سنة ثمانين نظر الاوقاف مشاركا فباشره حتى مات فى شوال سنة سبع وثمانين ومن لقيه عبد الله بن عبد الحامد الكمال قال له قال له وقال

في انه وزير صاحب اليمن عبد الوهاب بن طاهر واليه المرجع في أموره وذو وجهة وثرة.

٢٥٢ (عبد الله) بن محمد العفيف اليماني الجلال . مات سنة احدى وثلاثين .

٢٥٣ (عبد الله) بن محمد البطيئي ثم القاهري مؤدب الأبناء بالمنكو تسمية . ممن سمع مني وحج وجاور سنة ست وتسعين .

(عبد الله) بن محمد البهنسي . فيمن جده عبد الله بن حسن بن يوسف .

٢٥٤ (عبد الله) بن محمد الساعاتي المؤذن بالجامع الأموي انتهت اليه الرياسة في فنه . مات في ذي الحجة سنة احدى وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(عبد الله) بن محمد الطيماني . فيمن جده طيمان .

٢٥٥ (عبد الله) بن محمد الظفاري المكي دلال الرقيق . ممن سمع مني بمكة .

٢٥٦ (عبد الله) بن محمد التاري الشافعي خطيب القارة . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٥٧ (عبد الله) بن محمد القليجي . شهد على بعض الحنفية في إجازة سنة احدى .

٢٥٨ (عبد الله) بن محمد الكاهلي النقيصه الصالح . مات بمدينة أب سنة عشر .

٢٥٩ (عبد الله) بن محمد الهمداني الدمشقي الحنفي مدرس الجهورية بدمشق كان خيراً عارفاً بمذهبه وبالقرارات ويقرأ . مات في جمادى الاولى سنة عشر وقد بلغ السبعين . قاله شيخنا في أنبائه .

٢٦٠ (عبد الله) بن محمد الواسطي الشافعي . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً .

٢٦١ (عبد الله) بن مسعود بن علي الشيخ الجليل أبو محمد القرشي التنويسي العلبي ويعرف

بابن القرشية خال سرور الماضي . أخذ عن والده عن الوادياشي بالإجازة فيما كتبه

بخطه وعن أبي عبد الله بن عرفة وعن قاضي الجماعة أبي العباس أحمد بن محمد بن حفدة

أحد من أخذ عن محمد بن عبد السلام شارح ابن الحاجب وعن أبي القسم أحمد

ابن أبي العباس الغبريني ممن أخذ عن أبي جعفر بن الزبير وابن هرون وابن عربون

وعن أبي العباس أحمد بن إدريس الزواوي شيخ بجاية بل أخذ عنه المسلسل بالأولية

ومصاحفة المعمر وعن أبي عبد الله بن مرزوق وأبي الحسن محمد بن أبي العباس

أحمد الأنصاري البطرني بل ذكر أنه قرأ عليه القرآن وسمع عليه كثير آمن الحديث

والبس خرقه التصوف وعن أبي العباس أحمد بن مسعود بن غالب البهنسي ممن أخذ

عن الوادياشي وأبي عبد الله بن هزال وعن أبي علي عمر بن قدامح الهواري أحد

أصحاب ابن عبد السلام في آخرين يتضمنهم فهرسته قال شيخنا رأيتها بخطه وقد

أجاز فيها لابن أخته سرور في رجب سنة اثنتين وعشرين ومات بتونس في سنة

سبع وعشرين على ما ذكر لى ابن أخته انتهى. ورأيت فى نسختى أيضا من الأنباء سنة سبع وثلاثين فيحرر أى التاريخين أصوب وكانه الاول .

٢٦٢ (عبد الله) بن مقداد بن إسماعيل بن عبد الله الجلال الاقفهسى ثم القاهرى المالكي ويعرف بالاقفاسى . ولد بعد الاربعين وسبعمائة وتفقه بالشيخ خليل وغيره وتقدم فى المذهب ودرس وناب فى القضاء عن العلم سليمان البساطى فمن بعده ثم استقل بالقضاء غير مرة أولها فى ولاية الناصر فرج بعد موت ابن الجلال وآخرها بعد صرف الشهاب الاموى فى رمضان سنة سبع عشرة فخدمت سيرته عفة وحسن مباشرة وتودد مع قلة الاذى والكلام فى المجالس ومزید تقشفه وتواضعه وطرحه للتكلف وانتهت اليه رئاسة المذهب ودارت عليه الفتوى فيه وشرح الرسالة شرحا انتفع به من بعده وكان مزجى البضاعة فى غير الفقه وكذا عمل تفسيراً فى ثلاث مجلدات لم يشتهر أخذ عنه غير واحد من الأئمة الذين لقيناهم ومات وهو على القضاء فى آخر الدولة المؤيدية فى جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وقد قارب الثمانين كما اقتضاه قوله لشيخنا وذكره فى انبائه ورفع الاصر؛ وقال ابن قاضى شهبه أنه باشر بعفة وتصميم حتى صار الناس يقولون جقمق الدوادار وطباخ عنده سواء وقال المقرئى كان فقيها بارعا عرف بالصيانة والدين والصرامة ناب فى الحكم عن العلم سليمان البساطى سنة ثمان وسبعين وصار المعول على فتواه من سنين ، وقال فى عقوده انتهت اليه رئاسة المالكية ودارت على رأسه الفتيا سنين عديدة وقال البرماوى هو من أهل العلم له معرفة جيدة بالفقه والنحو .

٢٦٣ (عبد الله) بن منصور الوجدى التلعسانى المغربى السقا بالحرم . مات بمكة ببيمارستانها بالاستسقاء فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين ودفن بالشبيكة .

٢٦٤ (عبد الله) بن نجيب بن عبد الله الشرف الحلبى ناظر الجيش بها ويعرف بابن النجيب كان انسانا حسنا ديناعا فلاسا كنا رئيسا جسيما محبا للفقراء والصالحين . مات فى قلعة الروم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا فى انبائه .

٢٦٥ (عبد الله) بن نصر الله بن عبد الغنى بن عبد الله التاج بن الشمس بن الزين ابن صاحب الشمس القاهرى سبط الشيخ محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد القدسى الشافعى أحد من عرض عليه النور البليسى فى سنة اثنتين وتسعين بجامع المقسى ويعرف كسلفه نابن المقسى نسبة للمقسم ظاهر القاهرة لمكنى جده لأمه وكذا جد والده صاحب المشار اليه الذى كان يقال له وهو نصرانى قبل أن يسلم شمس والمجدد لجامع باب البحر .

وتسعين وسبعمائة من أبناء شيخنا وغيره نشأ في حجر أبيه الآتي وتدرّب به
وبغيره في المباشرة فبرع فيها وقرأ من القرآن جملة وكان يتشفع وانتفع بمخدمة
ابن الهمام لكونه كان يتردد إليه مع إبراهيم الطنساوي وقاب عن أبيه في
استيفاء الدولة أيام كريم الدين بن كاتب المناخات وكان الزين الاستادار متزوجاً
بعمته وتزوج هو بابنتها منه ولازم خدمته بالكتابة في ديوانه وغيرها ورقاه
الاستادارية الناصري محمد بن الظاهر ثم صار أحد كتاب الممالك عوضاً عن أبي
الحسن بن تاج الدين الخطير ثم استقل بالوظيفة بعد سعد الدين محمد بن
عبد القادر كاتب العليق وولى نظر الدولة في أيام الأشرف اينال وانفصل عنها
وكذا انفصل عن الأولى بأبي الفضل بن جلود واستقر في نظر الجيش عوضاً
عن الزين بن مزهر ثم في نظر الخاص عوضاً عن العلاء بن الاهناسي وباشرها معاً
إلى أن انفصل عن الجيش بالكمال بن الجمال بن كاتب جكم ثم عن بالزين
ابن الكويز ثم أعيد إليها بعد إلى أن غضب عليه الأشرف قايتباي وأهانته
بالضرب بالمقارع لتكرّر شكوى بعض أهل البرلس منه واستقر عوضه بالبدربن
مزهر على كره من والده ثم استقر في الاستادارية بعد اعراض الدوادار الكبير
يشبك عنها وتعيينه لها وباشرها بتكدر وتنقص عيش إلى أن أعيدت للدوادار
وتكررت اهانة الأشرف له بالسجن والترسيم والمصادرة إلى أن تصفى والسلطان
يتهمه مع ذلك بالادخار لما حصله بل ولما خلف عن صهره فهو لذلك لا يرحمه
ولا يغيث شكواه ورثى له القريب والبعيد خصوصاً حين الأمر بشنقه وتوجه
به إلى ذلك وما بقي إلا اتلافه لكن حصلت الشفاعة فيه وتسلمه إلى على
مبلغ معين فانهض للقيام به وحول إلى سجن القلعة فاما كان في يوم السبت سابع
جمادى الأولى سنة خمس وثمانين أمر بشنقه على حين غفلة إن لم يعط المال فشندق
وهو صائم لتصريحه بانعجز عن المال ثم حمل إلى أهله فغسل وكفن وصلى عليه
ودفن بتربة المجاورة لتربة الزين عبد الباسط وتأسف على فقدته سيما على هذه
الكيفية كل واحد وأرجو له الخير بذلك والتكفير عنه خصوصاً وقد بلغنى
أنه كان مدة الترسيم عليه ضائعاً مديماً التلاوة وقد زاد على التحسين . وماتت أمه
قبله بقليل وكانت من الصالحات القانتات كآبيها . وبالجملة فكانت فيه حشمة
ورياسة وتواضع وتودد ولكنّه فيه بالكلام والملق أكثر مع ذوق وفهم
للنكتة واستحضر لكثير من محاسن الشعر وغيره ولطف عشرة ونظري كتب
الأدب والتواخيخ واقتناء الجملة من ذلك وميل لحسان الوجوه ومصاحبة لذوى

الدوق من الفضلاء وغيرهم واعتقاد في المنسوين للصلاح واحسان كثير اليهم وقبول شفاعاتهم ومزيد احتماله وعدم تكثره ومنته كل ذلك على حسب الوقت حتى انه لم يخلف في أبناء طريقته مثله واما في معرفة المباشرة فجبل لا يجارى وقد ولى نظر مقام الشافعى والليث غير مرة في ضمن نظر القرافتين وله هناك مآثر كالسبيل المقابل لضريح الامام وكذا باشر وقف الشيخونية والصرغتمشية ومدرسة بشير الجمدار وغيرها وما تركت من ضد محاسنه أكثر غفا الله عنا وعنه.

٢٦٦ (عبد الله) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف التقي أبو الفتح بن الجمال بن الشرف الدمشقي الحنفي أخو عبد الرحمن الماضي والمذكور أبوهما في المائة قبلها ويعرف بابن الكفرى . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة واشتغل وتمهر وتنبه وحضر في العربية عند العنابى وفي الأصول عند البهاء المصرى وفي المعقول عند القطب التحتانى ، وأحضر في الثالثة على السلاوى وفي الخامسة على ابن الخباز وسمع من أخته زينب ابنة ابن الخباز والشمس بن نباتة وآخرين ، وخرج له أنس بن على المحدث أربعين حديثاً حدث بها وبغيرها سمع منه الفضلاء ، ودرس في حياة أبيه وخطب وولى قضاء العسكر مدة ثم ناب في الحكم ثم استقل في سنة خمس وثمانين ؛ ولم يكن يحمد في حكمه مع سياسة ومدارة وحفظ لأيام الناس وجمع بين الخبرة بالاحكام والحشمة ومذاكرته بأشياء ؛ قال شيخنا سمعت عليه يسيراً فيما أحسب وأجاز لي ومات في ذى الحجة سنة ثلاث وله بضع وخمسون سنة بعد أن أودى في المحنة وهو وأخوه وأبوهما وجدها ممن ولى القضاء ، ذكره شيخنا في معجمه وانبأه ، وأرخ العيني وفاته في المحرم سنة أربع واقتصر على قوله تقي الدين ابن الكفرى الحنفي قاضى دمشق كانت عنده فضيلة تامة ويد طولى في الأصول والفروع أدرك ناساً من العلماء الكبار وسمع منهم وأخذ عنهم ، وذكره المقرئى في عقوده ، وأرخه كشيخنا .

٢٦٧ (عبد الله) بن يوسف بن على بن خلد الحسنائى البجائى المغربى المالكي لقينى بالمدينة النبوية فأخذ عنى الافية الحديثية بحثاً وغيره اثم بالقاهرة فقرا على الموطأ بتمامه وحمل عنى فيهما وفى مكة أيضاً جملة وكتبت له اجازة حافلة ، ورجع الى بلاده وهو من الفضلاء الخيار المتقنين .

٢٦٨ (عبد الله) بن يوسف البغدادى . ممن سمع منى بمكة .

(عبد الله) بن الجمال الحنفي

(عبد الله) بن الفخر . يأتى قريباً فى عبد الله البصرى .

(عبد الله) التاج المقسى . فى ابن نصر الله بن عبد الغنى قريباً .

٢٦٩ (عبد الله) الجمال الاردبلى الحنفى أحد الفضلاء . كان أحد المقررين بالجانبكية والمعيدىن بالصرغتمشية بل ورغب له شيخها عن تدريس المسجد الذى جده الظاهر بخان الخليلي ؛ ودرس مدة إلى أن مات فى شعبان سنة تسع وستين واستقر بعده فى التدريس والطلب الا مشاطى وفى الاعادة خير الدين الشنشى وهو أحد من أخذ عنه العلم فإنه قرأ عليه شرح المغنى للقانى فى أصولهم والمصاييح للبعوى وغيرهما ، وكان فاضلاً خيراً رحمه الله وإيانا . (عبد الله) الجمال البرلسى . فى ابن محمد . ٢٧٠ (عبد الله) الجمال التركمانى الحنفى امام قجماس نائب الشام . كان ولي

كتابة سر حلب ونظر جيشها وقلعتها وه رستانها بعد رضى الدين بن منصور .

٢٧١ (عبد الله) الجمال الخانكى تربية السالمى . ممن اعتنى به ابن مفلح اليماني لكونه كان مولداً عنده بحيث وقف عليه وعلى ابنين له فى جهات بر عقارات بالخانقاه وكان عنده كثير من اثبات ابن مفلح وأجزائه ومن أجاز لهذا عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولا أستبعد اسماءه على غيرها . مات عن سن تزيد على التسعين أودونها فى رجب سنة احدى وتسعين وكان متجملافى لباسه محاكيا فى ذلك رؤساء بلده بل اذا رأى على ابن الاشقر ثيابا لا يقر ولا يهدأ حتى يجدد مثلها ممن يركب البغلة ولم ير لمزيد شهامته واقفا على سوقى ولا تولى غالباً شراء شيء بنفسه وكان بأخرة يكتب على الاستدعاءات ، ومن لقيه ابن الشيخ يوسف الصنى وغيره رحمه الله وإيانا .

٢٧٢ (عبد الله) الجمال السكسون المغربى المالكى . ممن قدم القاهرة ، وقال المقرئى فى عقوده أنه صاحب والده وكان حسن الاعتقاد فيه والاختصاص به ثم صاحب بهادر المنجى استادار الظاهر برقوق وأخذ له تدريس المالكية بالاشرفية المجاورة للمشهد النفيسى وناله من بره فركب البغلة وحسنت ديناه حتى مات فى آخر ربيع الآخر سنة احدى واورد بحنه غير منام ظهر أثره .

(عبد الله) الجمال السمودى . فى ابن محمد .

٢٧٣ (عبد الله) الجمال بن النحريرى الحلبي قاضيا المالكى . ممن كان يتناوب السعى فيه هو وابن جنغل الماضى الى أن وافقه ذلك على تقرير قدر يومى يدفعه له بشرط إعراضه عن السعى وترك المنصب له واستمر حتى مات مقلا فى أواخر سنة ست وتسعين مصروفاً وكان يكثر القدوم إلى القاهرة ويتردد الى أحيانا

وله طلب ومشاركة في الجملة لكنه مزرى الهيئة عما الله عنه وهو من بيت، وأظنه ولى قضاء حماة أيضاً بل أظنه ولد أحمد بن عبد الله الماضي وأنه مات في سنة أربعين وهو قدولى أيضاً قضاء منهما .

٢٧٤ (عبد الله) ويعرف بحاجي بهادر الازبكي الجلالى عتيق جلال الدين مسعود بن أصيل الدين جعفر البنجيرى . لقيه الطاووسى في سنة ثمان عشرة وثمانائة فاستجازه وأخبره أنه حينئذ ناف على التسعين وقال أنه كان من الملازمين الجدى وعمى وسمع معهما أكثر ماسمعه .

٢٧٥ (عبد الله) الارغونى الرومى ويعرف بالاشرف . مات سنة سبع وثلاثين .

٢٧٦ (عبد الله) الاشخر - بمعجمتين - اليماني . مات بمكة في الحرم سنة احدى وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الاقصراني ، في القرنوى قريباً . (عبد الله) باعلوى . مضى في ابن محمد بن على بن محمد بن احمد .

٢٧٧ (عبد الله) البجيرى بحيم معقودة مفتى تونس وقاضى الانكحة بها مات في سنة تسع وخمسين ونسبته بالحرف المولد بين الجيم والشين المشددة . قاله ابن عزم ، قلت وترجمه غيره فقال عبد الله البشيرى التونسى المغربى أخذ عن عيسى الغبريني وتقدم فى الفقه والعربية وأم بجامع الزيتونة وولى قضاء الانكحة ودرس وأفتى وأخذ عنه بعض من لقينى ، وهو بموحدة مفتوحة ثم معجمة مشددة بعدها تحتانية ثم راء قال وما أعلم لماذا . (عبد الله) البشيرى هو الذى قبله .

٢٧٨ (عبد الله) البصرى الشهير بابن الفخر . مات بمكة في شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد وكان خيراً .

٢٧٩ (عبد الله) البهنسى التركمانى كاشف الشرقية وأحد الظلمة أصله من فقراء تركان البهنسة وقدم القاهرة فقيراً فماتوا وخدم في جهات عديدة بقري القاهرة مشدداً على البلاد الى أن اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما تسلطن قر به ثم ولده كشف الشرقية الوجه البحرى من اعمال القاهرة فاعف ولا كف بل ساءت سيرته جداً وصادره غير مرة وأخذ من أمواله الخبيثة جملة ولما مات صودر أيضاً مع استقرار الاشرف به أيضاً في الشرقية لكنه باشر بذل وهو ان آل أمره الى أن صرف . ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وقد شاخ غير مأسوف عليه ، وكان أكولاً جداً . (عبد الله) الحامى المغربى . ٢٨٠ (عبد الله) الحبشى المكى فتي العذول . أحسن سيده تربيته وأقرأه

القرآن وكتباً حجة أجاد حفظها وعرضها على في جملة الجماعة بل وسمع على أشياء وكان ذكياً . مات في ليلة الثلاثاء سادس جمادى الثانية سنة خمس وتسعين عند بلوغه عوضه الله ومسيده الجنة .

٢٨١ (عبد الله) الذاكر . قدم من الروم فقطن دمشق واعتقده الناس وتسلك به المريدون كأبي بكر بن عبد الله العداس . مات في سنة احدى عشرة .

٢٨٢ (عبد الله) الرومي نزيل البيرسية . ممن أثبت شيخنا رحمه فيمن سمعه منه في الأمالى القديمة ووصفه بالشيخ .

٢٨٣ (عبد الله) الزرعى الشيخ الصالح القدوة . مات ببیت المقدس سنة ثمان وأربعين .

٢٨٤ (عبد الله) السحولى المكي أحد المباركين المنقطع برباط ربيع منها . مات بها في صفر سنة ستين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) الشامي . هو ابن علي بن احمد بن محمد بن محمد . (عبد الله) الضرير . في ابن علي بن شعيب .

٢٨٥ (عبد الله) الطائفي العلاني . مات في جمادى الأولى سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد . (عبد الله) العجلوني . (عبد الله) العراقي الحضرمي . مضى في ابن عبد اللطيف . (عبد الله) القرنوي^(١) المكي الاقصراني . مضى في ابن احمد . ٢٨٦ (عبد الله) القرافي السعودي ويعرف بالاصيفر . أحد من لكثير من الناس حتى السلطان فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين وصلى عليه بجامع محمود من القرافة ودفن رحمه الله .

٢٨٧ (عبد الله) القليلني المغربي المالكي . مات في المحرم سنة تسع وسبعين بمفرش النعام في رجوعه من الحج وكان يذكر بالفضل رحمه الله .

٢٨٨ (عبد الله) المغربي المعروف بالبجائي^(٢) كان مباركاً كثير التلاوة للقرآن يجهر في ذلك في المسجد وعلى قراءته أنس . مات في أوائل سنة ثلاث بمكة بعد مجاورته بها سنين على طريقة حسنة . ذكره القاسمي .

(عبد الله) محتسب الخانكاه . وقاضيا . في ابن محمد .

٢٨٩ (عبد الله) المكناسي المغربي ويعرف بابن احمد أحد أجداده . كان عالماً ممن غلب عليه الصلاح والتصوف أخذ عنه جماعة منهم أبو عبد الله الفوري . مات بعد الاربعين .

٢٩٠ (عبد الله) الناشرى الجيني نزيل مكة . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين .

(١) بفتح أوله وسكون ثانيه .

(٢) نسبة لبجاية بكسر أولها من المغرب .

ودفن بالمعلاة رحمه الله . (عبد الله) الهبي . هو ابن محمد مضي .

٢٩١ (عبد الله) اليماني الاعرج بواب باب السلام من حرم مكة . مات في صفر .

٢٩٢ (عبد المجيب) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن سبط عبد المجيب أحد خدام

سيدى احمد البدوى ويعرف بالسكريدى ، ولى مشيخة المقام فى صفر سنة اثنتين وستين ولم يلبث أن مات شاباً فى ربيع الآخر سنة أربع وستين .

٢٩٣ (عبد المجيد) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر

ابن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله حافظ الدين أبو السعادات

ابن القاضى موفق الدين الناشرى اليماني والد عبد الجبار الماضى . ولد فى رجب

سنة أربع وثمانائة حفظ القرآن وقام به فى رمضان بمسجد والده بزيد غير مرة

وكذا حفظ البردة ثم الملححة والشاطبية ومعظم المنهاج وأخذ عن والده الفقه

والحديث وانتفع به فى العلم والعمل وتفقه بآبى عمه الطيب وكان جل معوله فى الفقه

عليه فى آخرين وقرأ العربية على الشرف اسماعيل الدومة والحساب على أخيه الجلال

محمد وسمع المجد اللغوى وابن الجزرى ، وأجازه جماعة وكتب بخطه الكثير وولى

خطابة مسجد معاذ بالجند وكان شجى الصوت جداً مع المداومة على التلاوة

والصيام وضبط اللسان وله نظم على طريقة الفقهاء ، وناب عن أخيه الشهاب فى

الاحكام وترك خطابة مسجد معاذ ونيايته وما كان استحققه من المعلوم فيه زهداً

وكذا ولى تدريس الاسدية بتعز . ذكره العفيف عثمان واورده أشعاراً وقال غيره

أنه ولى قضاء زبيد بعد وفاة أخيه أبى الفضل أحمد الماضى فسار فيه سيرة حسنة

وكان تقياً نقياً ناسكاً كثير التلاوة متواضعاً . مات هو وابنه عبد الجبار فى يوم

واحد من سنة سبع وخمسين وصلى عليهما معاً دفعة فى مشهد عظيم رحمهما الله .

٢٩٤ (عبد المجيد) بن على بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد

ابن القطب محمد بن أحمد بن على القسطلانى . أجاز له فى سنة ست وثلاثين جماعة .

ذكره ابن فهد ويبيض له .

٢٩٥ (عبد المجيد) بن محمد بن أبى شاذى المحلى سبط الشيخ محمد الغمرى .

من جاور معنا فى سنة ثلاث وتسعين وكان يحضر مع الجماعة فى السماع ورجع

فى الموسم مع خاله أبى العباس وتكسب بمحانوت فى سوق أمير الجيوش وأخوه

محمد كان أشبه منه وأما هذا فليس بذلك وقد زوجه أبو انتفتح بن الشيخ أبى العباس ابن عمته

إبنته بعد امتناعه أولاً كما أن والده تزوج ابنته لابن خروب المراكبى والله يحسن عاقبتهم

٢٩٦ (عبد المجيد) نس العشاق

بالتركي وهي من أطرف ماصنف . قاله ابن عرب شاه وهو ممن لقيه .

٢٩٧ (عبد المحسن) بن أحمد بن أبي بكر عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي ابن عم الكريمي عبد الكريم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الماضي وأبو زوجه الجلال محمد بن الشيخ اسماعيل وأمه زينب ابنة الحب بن ظهيرة . ولد سنة أربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وحضر الدروس وسمع أبا الفتح المراغي والزين الاميوطي وآخرين . مات بعد تعلمه مدة في سابع شوال سنة ثمان وتسعين وصلى عليه عقب الصبح من الغد ثم دفن بالمعلاة .

(عبد المحسن) بن أحمد بن البدر حسين السيد بن الاهدل . يأتي في محمد فهو مسمى بهما وسماه أبوه عبد المحسن محبة لشخص كان بمكة شاذلي يسمى كذلك .

٢٩٨ (عبد المحسن) بن حمان البغدادي القطفي البطائني الأديب . قال شيخنا في معجمه انشدنا من شعره وكان يحيد المواليا وذكر أن مولده في حدود سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأنه كان في سنة غرق بغداد رجلا ودخل القاهرة فقطعها وأسن وضعف بصره وهو مستمر على صناعة نسج الثياب والشعر الى أن ضعف بصره . وعهدى به في سنة خمس وثلاثين ، وتبعه المقرئ في عقود .

٢٩٩ (عبد المحسن) بن عبد الصمد بن لطف الله بن محمد بن حسن حميد الدين الشرواني الشافعي نزيل مكة . أخذ الفقه والنحو والمنطق عن خاله الصفي عبد المؤمن بن عبد الرحيم الشرواني ومما أخذه عنه الانوار والحاوي وشرحه للقونوي والمحرر والمنطق أيضا وغيره عن الصلاح مومى الاردبيلي ثم الشرواني والمنطق أيضا مع الاصلين والتفسير والمعاني والبيان عن القوام محمد الكرابالي ومما أخذه عنه الكشف بل سمع عليه البخاري وأصول الدين كشرح المواقف والمعاني والبيان كشرح المفتاح للسيد والمطول مع الخلاصة في علوم الحديث للطبي وغيرها عن الحيوي محمد الشيرازي وكذا أخذ البعض من المطول والمختصر ومن شرح الجعفي للسيد وجميع شمسية الحساب عن سلام الله الماضي في آخرين ، وبرع في فنون وقدم مكة فقطعها على طريقة جميلة وأخذ عنه الفضلاء كالنور عبید الله بن العلاء بن عفيف الدين الايجي وقريبه أصيل الدين ومعمر والشمس الزعفراني وأثنوا على فضائله وديانته وسكونه وقد رأيته في مجاورتي الثالثة وكان كثير الانجماع والتوكل . مات في صفر سنة تسع وثمانين ودفن بالمعلاة وأظنه زاحم السبعين ان لم يكن جازا رحمه الله .

٣٠٠ (عبد المحسن) بن علي بن عمر اليماني الماضي أخوه عبد الرؤف والآتي أبوهما وابن أخيهما عبد المغني بن أبي الفتح من بيت صلاح وشهرة . مات بمجدة وله

قبة بها فيها قبره وقبر ابن أخيه وغيرها .

٣٠١ (عبد المحسن) بن محمد بن عبد المحسن قوام الدين أبو مسلم بن أمام الدين ابن قوام الدين النافى الشافعى كان أفقه فقهاء عصره وأتقى علماء دهره ورئيس المفتين فى الشافعية حسبا وصفه بذلك وبأزيد منه الطاووسى وهو من شيوخه الذين سمع منهم ، وقال انه مات فى ظهر يوم السبت ثامن رمضان سنة أربع وعشرين عن ثمان أو تسع وخمسين سنة .

٣٠٢ (عبد المحسن) البغدادى ثم المكى شيخ صالح معتقد . مات بها فى صفر سنة ثمان وأربعين .

٣٠٣ (عبد المعطى) بن احمد بن الحب أبى الحسين الشيرازى الاصل المدنى أخو محمد الآتى ويعرف بابن الحب . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٠٤ (عبد المعطى) بن أبى بكر بن على بن أبى البركات أبو الفضل بن انفخر بن ظهيرة القرشى المكى ابن أخى البرهان عالمها وقاضيا شقيق عبد العزيز فايز الماضى وذلك الاكبر وأمهما حبشية فتاة أبيهما . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر ربيع الاول سنة أربع وسبعين وثمانمائة ونشأ حفظ القرآن وجل الارشاد لابن المقرئ واشتغل عند اسماعيل بن أبى يزيد وغيره وكذا أخذ عن مجلى وعن السيد الكمال ابن حمزة الدمشقى حين مجاورتهما وعن عبد النبى الغزى فى أصول الدين وأخذ عن عيان فى المنطق وغيره وحضر عند الخطيب الوزير فى أصول الفقه والمعانى وأخذ فى ابتدائه فى تفهيم التنبيه عن فقيهه الجلال الحرارى بل حضر دروس ابن عمه الجالى وزوجه ابنته وسمع منى بمكة وزار المدينة وفهم وتميز مع سكون وعقل .

٣٠٥ (عبد المعطى) بن خصيب - بمعجمة ثم مهلة كطبيب - ابن زائد بن جامع أبو المواهب بن أبى الرخا بمعجمة الحمدي - نسبة لعرب بالمغرب يقال لهم بنو محمد - التونسى المغربى المالكى نزيل مكة ، ونسبه ابن عزم باليزليتنى الدخلى ، ولد سنة تسع وعشرين وثمانمائة أو فى التى بعدها ببادية تونس ونشأ بتونس فأخذ الفقه وأصوله والعربية وغيرها عن عيسى الحصبى وعلى العربى الحسانى التونسى وابوى القسم المصمودى والفهمى القاسى تلميذ ابن عرفة ولازم الثالث فيها وفى القراءات وتهذب بهم فى السلوك والعرفان وأتقن أصول الدين بالدخول فى كتبه تدريجاً مع الرابع ، وكلهم ممن صحب فتح الله العجمى نزيل المغرب بل هو ممن انتمى صاحب الترجمة أيضاً اليه ولازمه وتسلك به وأما صاحب الترجمة الاثنا عشرى كان الثلاثة حسبا قاله

لى فى علو الشأن بكان ممن لهم الكرامات الظاهرة والمكرمات الباهرة وكذا أخذ
عن عبد الغنى اللجمى أحد من حضر عند ابن عرفة بل حضر أيضا دروس
أحمد القلشاني وأخيه عمر ومحمد بن عقاب فى آخرين ، وتميز فى فنون العلم
وطريق القوم وهاجر من بلاده فدخل القاهرة ليلقى من بها من المسلمين والعلماء
فرأى بعض العارفين بجامع الأزهر فلوح له بالتوجه لمكة فسافر فى البحر فوصلها فى
أثناء سنة ستين فحج ثم رجع الى المدينة وسمع بها على أبوى الفرج المراغى
والسكازرونى ودام بها ثلاث سنين يحج فى كلها ثم قطن مكة ولم يخرج منها إلا لبيت
المقدس ودمشق واجتمع فى كل منهما بمجموعة كالتقى القلقشندى وابن جماعة
وماهر وعبد القادر النووى والبرهان الباعونى والبدر بن قاضى شعبة والزين
خطاب وزار الخليل وكان يتخرج من الدخول لعلو السرداب أدباً ويقف بمكان
فاتفق انه رأى الخليل عليه السلام فى المنام به وأمره بزيارة بنيه بعد أن كان
عزم على الترك حين رأى كثرة الجمع الذى لا يحصل له معه توجه فامتثل ولم
يعدم خلقاً فاصدين لذلك ، وكان فى سنة خمس وستين والتى تليها بتلك
النواحى ولم يحج فى أول السنتين وعاد لمكة وقد تمكن من العرفان وتفنى فى
طرق الارشاد والبيان فانقطع بها كل ذلك وهو متقلل من الدنيا ولم يخرج
منها لغير الزيارة النبوية وربما خالط بعض الأئمة كأحمد بن يونس وغيره وأكثر
بمكة من الانجباع والسكوت مع مزيد العبادة والعقل وحسن العشرة والخبرة التامة
والفهم الجيد فصار بهذه الاوصاف الى شهرة وجلالة وذكر بالصلاح وانتشر أمره
وظهر ذكره واختص به على بن الظاهر وثقل ذلك على أخيه الجمال سيما وقد علم
ان الشيخ يعلم حقيقة اجعافه لآخيه واختصاصه دونه بما شاء من ميراث أبيه
حتى صار كالفقير وارثى أغنى الشيخ فى الحال وصارت له دور بمكة انشاءً وشراءً بل
انشأ بالمعلاة تربة الى غير ذلك بمعنى وجدة وكانت له زوجة تلقب ببنى راحات تذكى
بمال جزيل فاستمر يتجرع الابتلاء بها مع كبرها حتى ماتت ولم يتمكن أحد الكبير
شىء من تعلقها ورغب فى لقاءه من شاء الله من القادمين بل اخذ عنه جماعة من الفضلاء
ممن سافروا مع الرجبية فى سنة إحدى وسبعين التصوف وأثنوا على فضائله وفصاحته
كل ذلك بتدبير البرهانى وتنويهه وكان ممن حضر عنده الزين بن مظهر وابن قاسم
وابن الأملنة وابن الصيرفى والزين بن قاضى عجولون فزاد اشتهاره بل كان أقرأ
قبل ذلك فى المناجاة الثلاثة ، وكذا أقرأ بعد ذلك النود الفاكى والسيد
لقسى الوفاى وغيرهما من الفضلاء العوارف السهر ولادية والبرهان الانصارى

الخليلى بن قنبل فى تفسير البيضاوى وحضر معه الفاكهى المذكور والسراج
معمر وغيرهما ثم بأخرة أقرأ العوارف أيضاً والرسالة التفسيرية بل حدث بصحيح
مسلم وغيره واغتبط به جمع من الفضلاء وربما أقرأ الثانية ونحوها مع انكاره
على المطالعين لكلام ابن عربى واظهاره التبرى من ذلك بحيث حلف عليه
وتنقمت من نسبه اليه فى حياته ثم بعد مماته ، وكنت ممن جلس معه فى السنة
المشار اليها مرة وسمعت كلامه ثم تودد الى فى المجاورة الثالثة بالعبادة والاحياء
والزيارة غير مرة بل وكتب بخطه من تصانيف القول البديع واغتبط به وأفاد
بهامشه ما أوضحت الأمر فيه وأظهر فى سنة ثلاث وتسعين والتي بعدها حين
مجاورتى فيهما بمكة مزيد الاقبال واستكتب من تصانيفي المختصرة جملة ومن
ذلك كراسة مفيدة بديعة فى التنفير من تصانيف ابن عربى وكلامه وحضر عندى
فى كثير من الختوم وزاد تأدبه وتردده بحيث سمع منى أشياء واستجازنى
وكتب له كراسة وتزايد اقباله على سيما فى سنتى ثمان وتسعين والتي بعدها بحيث
كان من أوصافه لى الكثير مما استحيى من الله ان أثبتته والاعمال بالنيات وقد
ترادف عليه فى سنة تسع وتسعين موت الجمال بن الطاهر وأخيه وكان ألمه يفقد
ثانيهما أكثر وتوجه للدعاء له أغزر وانقطع هو بعدموته مدة أرجو أن يكون
عاقبتها الصحة والعافية فهو الآن فريدى معناه بلا دفاع وهو فى وفور العقل كامة اجماع .
٣٠٦ (عبد المعطى) المدعو عبيد بن نور الدين على بن الزين العمري القاهري
المرخم . ممن سمع منى بالمدينة .

٣٠٧ (عبد المعطى) بن عمر بن أبى بكر اليماني الاصل المسكى ويعرف بابن
حسان . حفظ القرآن وهو شاب ذو فضيلة وفهم جيد وذوق ولطف سمع منى
فى المجاورة الثالثة ثم رأيت فى التى تليها يؤدب الابناء مع مداومته الحضور عند
الجمالى أبى السعود القاضى والشرىف الحنبلى والاستمداد منهما وسافر مع ثانيهما
للزيارة النبوية وأخذ عنه القراءات كل ذلك مع اختصاصه بعشرة أبى المسكارم بن
ظهيره وقد حضر عندى فى سنة ثمان وتسعين وأنست منه فهماً وعقلاً .

٣٠٨ (عبد المعطى) بن محمد بن احمد بن أبى بكر القوي الاصل القاهري الآتى
أبوه . ممن تنزل فى الجهات وحضر عندى قليلاً .

٣٠٩ (عبد المعطى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن عبد
المعطى الانصارى المسكى . مات به فى جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين . أرخه ابن فهد .

٣١٠ (عبد المعطى) بن محمد بن القاهري الحنفى . كان يتردد لاقبائى

الحاجب بحيث أقامه في عمارة له برأس البندقانيين وهو حينئذ نائب الغيبة وصاحب الترجمة ينوب في القضاء عن الحنفية فصار يأمر بصفع من يريد ممن يتحاكم إليه بل يرسل لمن يريد اهانتته من بياض الناس فيصفع فتحاماه الناس وشاع عنه انه رفع له شاب ابن نحو عشرين سنة فادعى عليه اكراه صغير مراهق حتى فسق به فأمر في الحال من بحضرته من القملة الذين في العمارة بالفسق به قصاصاً زعم فعظمت الشناعة عليه بذلك فأرسل الأمير احمد ابن أخت الجبال الاستادار وهو يومئذ ينوب عن خاله اليه فهرب واحتفى بأقبای فلما علم أقبای بصورة الحال أرسله اليه فضربه واجتمع عليه من تقدم له منه أذى من العوام فكادوا يقتلونه وبالفوا في اهانتته وصفعه ثم خلص وعادالى ما كان عليه وذلك في سنة عشر وثمانمائة في غيبة العسكر فلما قدم العسكر ذكر ولد الحنفى لأبيه ماجرى له لكونه كان يبالغ في الاساءة له بل ويزدرى جميع النواب قتالوا عليه وأنهبوا إلى الاستادار قصته فضربه بحجرة القضاء الاربعة سبعمائة عصا وسجنه وحصل له من الناس أيضاً حالة محيية وتوجهه الى السجن صفع عظيم بل بلغ خبره السلطان فأمر باحضاره فضربه بالمقارع وأقام في الحبس مدة طويلة ثم خلص بعد مدة وتناسى الناس الخبر وأظهر هو الرجوع عن تلك الطريقة فعاد الى نيابة الحكم عن قضاة الحنفية ، وبلغ من أمره في سلطنة الاشرف ان التفهني امتنع من استنابته فأرسل اليه ناظر الجيش وكاتب السر برهان الدين الشريف برسالة عن السلطان يأمره باستنابته وصار يحضر مجلس السلطان أحياناً فيسخر منه وحضر المولد النبوى ، واستمر على طريقته ومجونه الى أن مات في أواخر سنة ثلاث وثلاثين مقهوراً بسبب انه كانت له صرة ذهب خشى عليها من السراق فأودعها عند بعض القضاة ثم احتاج لشيء منها فادعى المودع أنها سرقت من منزله وحلف له على ذلك فما استطاع أن ينازعه لشدة سطوة القاضى وبادرته فكمد فمات . أرخه شيخنا في سنة اثنتين وثلاثين وقال في الحوادث أن وفاته في سنة ثلاث وثلاثين وأحدها سهو .

٣١١ (عبد المغنى) بن أبى الفتح بن الشيخ الولي على بن عمر بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد الجبال القرشى نسبة للقرشية بالقرب من زبيد الجبال القرشى اليماني الشاذلى صاحب المخاسا حل باليمن قريب من باب المندب ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ، كان عاقلاً كاملاً مكرماً للواردين ذا وجهة عند ملوك اليمن ولهم عليه اعتماد بحيث كان يصل بصدقاتهم الى مكة ولديه دنيا واسعة وله في جدة جاه وحشمة بسبب صحبته السيد بركات ووالده . مات في

آخر المحرم سنة تسع وثمانين ودفن عند عمه عبد المحسن بمجدة في قبة لهم هناك ،
كتب الى بذلك الكمال موسى الذوالى اليماني ، وكان له من الاخوة عدة كصديق
وعبد الرحمن وعلى ومن الاعمام سبعة منهم عبد الرؤوف الماضي وكلهم صالحون
وهو ممن تحول من القرشية مع أبيه وجده الى الحما وأخذ عن جده أحد أصحاب
القاضي ناصر الدين بن الملق ودخل مصر واسكندرية مراراً . أفاده بعض الآخذين عنه .

٣١٢ (عبد المغيث) بن عبد الرحيم بن أحمد بن محمد الحب أبو الغيث أو
أبو الغوث بن الزين أبي محسن القاهري السنقرى الشافعى سبط البرهان
الشنويهي^(١) الماضي ويعرف بابن الفرات . ولد في ليلة الجمعة سادس عشر جمادى
الآخرة سنة أربع و ثلاثين وثمانمائة بالقراسنقرية ونشأ بها حفظ عند أبيه
القرآن والعمدة وألفية الحديث والنخبة والشاطبية والمنهاج القرعى وجمع الجوامع
وألفية النحو وتوضيحها والجرومية والى الصرف من التسهيل والتلخيص والشمسية
والحاجبية حتى العروض وعرض على شيخنا وباكير وأبى الفتح بن وفا وآخرين
وأخذ في الفقه عن العلم البلقيني والجلال المحلى ومما أخذه عنه شروحه للورقات
وللبردة ولجم الجوامع ولغالب شرح المنهاج وأجازه بها والفخر المقتضى في
آخرين وعن السهورى أخذ الأصول أيضاً وعنه والابدى والعز عبد السلام
البغدادى أخذ العربية وكذا أخذها عن السيف الحنفى بل ولأجله شرع فى
حاشية التوضيح وعن الابدى والعز أخذ المنطق وأخذ الصرف عن التقي الحصنى
بل لازمه فى غير ذلك والفرائض عن البوتيجى وأبى الجود والحساب عن أبى
البركات الغراقى فى آخرين فيها وفى غيرها وسمع يسير أعلى بعض الشيوخ ثم انجم
مع التقل واستقر فى امامة البيبرسية برغبة ابن قمر وتعالى النظم وامتدح غير
واحد من شيوخه بل أنشدنى فى أبياتاً وكثر ترده الى وكتبت عنه قوله :

إله العرش ياتقى وذخرى أغثنى سيدى ربى ودود .

إذا ما لخل أسكنى بلحد وفارقنى وخلانى ودود

وقوله : صبرت دهرى أروم خلا بمقصدى لا يرى مغلا

فلم أجد غير من تخلى فعاقل الدهر من تخلى

وقوله : إذا المرء لم يعدد لنعمة ربه قيوداً من الطاعات والحمد والشكر

تطير ولم ترجع كلمة مبصر ويسلبها المغرور من حيث لا يدري

وهو ممن كتب على مجموع البدرى أبياتاً وهجا الكمال الاسيوطى وقطن جامع

(١) بفتحات ثم تحتانة بعدها ساكنة ثم هاء .

المقسى وربما أم وخطب به والغالب عليه انقطر به مع سرعة حركة .
 ٣١٣ (عبد المغيث) بن محمد بن أحمد بن الطواب . باشر في كثير من المظالم وكان قد سمع على شيخنا في سنة أربعين وقبلها في الدارقطني وغيره . مات .
 ٣١٤ (عبد الملك) بن أبي بكر بن علي بن عبد الله بن علي الموصلي الاصل ثم الدمشقي المقدسي الشافعي المذکور أبوه في الدرر وغيرها والماضى ولده في الاحمد بن . ولد بدمشق ونشأ بها وأخذ عن أبيه وتحول بعده إلى بيت المقدس فأخذ عن ابن الناصح وغيره وعمل مقدمة في الفقه ورسالة في التصوف وغير ذلك ومن نظمه في مطلع قصيدة : أثر بطيبة وانظام أطيب الكلام وانزل بها ثم يعم سيد الامم وهو ممن قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض وأخذ عنه الاكابر وهرعوا لزيارته والاخذ عنه والاستشفاع به وكان الشهاب بن رسلان يحمله ويدل عليه من يروم أخذ الطريق وله ذكر في ترجمته ، وحج مراراً ومات في سنة أربع وأربعين ببيت المقدس ودفن عند أبيه بمأملًا وقد نقل شيخنا في سنة سبع وتسعين من أنبائه في ترجمة أبيه عنه شيئاً رحمه الله وإيانا .

٣١٥ (عبد الملك) بن حسين بن علي بن اسماعيل بن محمد الزين والتاج أبو المسكارم ابن البدر بن النور الطوخى الأصل القاهري الشافعي المقرئ . ولد في سنة خمس وسبعين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقراءات فتلا على والده للسمع أفراداً ثم جمعاً وكذا على الغرس خليل المشبب والشرف يعقوب الجوشنى والنشوى والزرايتى والفخر الضيرر الامام وأذن له الفخر في الاقراء في سنة إحدى وثمانمائة وتلا على التنوخى أيضاً للسمع لكن إلى المفلحون ورفيقاً للزرايتى أحد شيوخه من أول الاحقاف إلى آخر القرآن وعرض عليه الشاطبيتين حفظاً وسمع اللامية منهما قبل ذلك على الشمس العسقلاني وأخذ في الفقه يسيراً عن السراج البلقيني ثم عن الشمس الغراقى وقرأ المجموع في الفراض على الشهاب العاملى وسمع على عزيز الدين المليجي صحيح البخارى وعلى الصلاح البلبيسى صحيح مسلم وأدب الأطفال وقتنا وقصده الطلبة بأخرة في القراءات والسمع ومن قرأ عليه الزين جعفر السنهورى وكذا أخذت عنه في آخرين من الفضلاء ، وكان ساكناً صالحاً محباً في الاسماع كثير التلاوة فقيراً قانعاً . مات في مستهل رجب سنة ثمان وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣١٦ (عبد الملك) بن سعيد بن الحسن نظام الدين الدر بن دى الكردى البغدادى الشافعي من أصحاب النور عبد الرحمن البغدادى . ولد في شعبان سنة تسع وأربعين وسبع مائة ذكره العفيف الجرهى في مشيخته وأنه أجاز له في سنة ثلاث وعشرين

وتماماً والتقى بن فهد في معجمه وهو الذي نسبه دربنديا وقال نزيل رباط السدرة
 سمع ببغداد على أصحاب الحجار وبالمدينة النبوية على العراقي وبالقدس على أبي الخير
 ابن العلأى وحدث عنه بالمدة عن السكر والشدة لاييه وصحب النور عبد الرحمن
 الاسفرايني البغدادي وتخرج به وتسلك ولازم الخلوة كثيراً ودخل دمشق وتردد
 لمكة مراراً وجاور فيها غير مرة وتوجه منها الى اليمن في أول سنة ست عشرة وعاد
 منها الى مكة في منتصف التي تليها وأقام بها حتى مات غير انه توجه لزيارة المدينة
 في بعض السنين وعاد فيها وباشر في مكة وقف رباط السدرة بعنة وصيانة ووقف
 كتبه بها وحدث سمع منه الطلبة وكان عالماً بالماصالح والخاشعاً ناسكاً عارفاً بالله معتنياً بالعبادة
 والخير له المام بالفقه وطريق الصوفية ويذاكر بأشياء حسنة من أخبار المفل ولالة
 العراق المتأخرين. مات في جمادى الاولى سنة أربع وعشرين بمكة بعد قراءة الفاتحة
 ثلاثاً متصلة بخروج روحه حين قول مؤذن العصر الله أكبر ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا.
 ٣١٧ (عبد الملك) بن عبد الحق بن هاشم الحاربي المغربي كان صالحاً معتقداً
 يذكر أن أصله من الينبوع وانه شريف حسني وقد ولي بمكة مشيخة رباط السيد
 حسن بن عجلان ومات بها في ليلة السبت ثامن شعبان سنة خمس وأربعين وبني
 على رأس قبره نصب بل حوط نعشه وهو مما يزار ويتبرك به ويحكى عنه أن أباه
 كان زيدياً وأن الشيخ عودة بن مسعود كان عنده في بعض الايام بمسجد الفتح
 قرب الجموم المقيم به فقال له مر على في هذا اليوم أو الليلة الملائكة الثقالة ومعهم
 خبر وفاة حسن بن عجلان صاحب مكة وأخبره بالسكتمان فأخبر بذلك انقادى أبا
 عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري فأرخه فلم يلبث أن جاء الخبر كذلك وانه استمال
 بعض اهل الاودية التي حوالى المسجد المذكور حتى رجعوا عن مذهب الزيدية
 فتأذى لذلك بعض أهل الخيف وخاف أن يستميل الناس كلهم فقصده في المسجد
 على وقت غفلة ليقته فوجده بسطحه فتسلق في الجدار فطاح فانكسرت إحدى
 يديه وأورجليه فدودت ومات من ذلك وكان يحلق لحيته وشواربه ولا يزال ملثماً
 وغالب اوقاته بمسجد الفتح مع كونه على مشيخة الرباط واتهم محمد الشراعى والد
 عمر واخوته بوضع يده له على شئ .

٣١٨ (عبد الملك) بن عبد اللطيف بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
 يعقوب الحمد بن التاج بن العلم القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بابن الجيعان .
 ولد في سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة ونشأ بها تحفظ القرآن والاربعين النووية
 وعرضها على البلقيني وولده والدمير والشمسين العراقي والسكري المالكي ،

وحج مع والده في موسم سنة خمس وثمانمائة وجاور بمكة التي تليها ، سمع بها على ابن صديق الصحيح وأربعى النووى وأجاز له الزين المرائى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى ولازم البساطى في المطول بقراءة أبى البركات الغرقا بل أخذ عنه المقامات وكذا أخذها عن شيخنا ولما مر قوله :

عليك بالصدق ولو أنه أحرقك الصديق بنار الوعيد

وابغ رضى المولى فأغى الورى من اسخط المولى وأرضى العبيد

قال شيخنا لو كانت القافية بنار السعير كيف كان البيت الثانى فقال المجد بديهة :

وابغ رضى المولى فأذكى الورى من اسخط العبد وأرضى الأمير

ولازم البدر البشتكى في فن الأدب أيضاً حتى برع فيه وهو المعين بعد موته في جمع نظمه وكذا صحب غيره من أهل الفن وذكر بالكرم وحسن العشرة وكثرة التودد والفضيلة خصوصاً في الأدب ، أجاز لنا غير مرة وكان أحد كتّاب الاسطبلات ومباشر أوقاف الحرمين عند الزمام والناصريتين بالصحراء وباب زويلة وحصل له فالج دام به تسع سنين وعالجه فلم ينجع حتى مات في سابع عشرى رمضان سنة ثمان وخمسين عفا الله عنه وإيانا واستقر في جهاته بعده إبنه عبد اللطيف وأبو البقاء .

٣١٩ (عبد الملك) بن على بن على بن مبارك شاه بن أبى بكر بن مسعود بن محمد ابن مسنونة حفيد إمام الدين أبى محمد وأبى المكارم بن الشهاب بن الملك الشرف الصديقى البكرى الساوجى النيرى ثم القزوينى الشيرازى الشافعى من بيت كبير . ولد في صفر سنة سبع عشرة وثمانمائة بقزوين ونشأ بها فأخذ عن والده وغيره وقدم علينا حاجاً في سنة سبع وستين فأخذ رواية عن الأمين الاقصرأى والتقى القلقشندى وكذا أخذ عنى واعتبط بى كثيراً وأفادنى ترجمة والده وغيرها وحج ، ورجع فأقام يسيراً وزار بيت المقدس ودخل الشام وحلب وسافر إلى بلاده بعد إحسان الأمير قايتباى اليه كثيراً لاعتقاده فيه ونعم الرجل فضلاً وتواضعاً وتودداً وباشاشة وبهاء ، وبلغنى أنه تصدى للاقراء ببلده في كثير من مقدمات العلوم وأنه صنف بعض التعانيف وأنه مقيم بحهر مدينة من أعمال شيراز بينهما قدر خمسة أيام وله هناك جلالة ، ثم سمعت في سنة ست وثمانين وأنا بمكة مز يدق به بملوكهم بل عيسى ابن شكر الله ابن أخته غو صاحب الحل والعقد عند السلطان يعقوب بحيث زادت ضخامة صاحب الترجمة وجلالته وصار ذا عز كبير ودنيا متسعة ومما كتبت عنه قوله :

وشيراز دارى ثم ساوة محتدى ومسقط رأى أرض قزوين تاليا

وصديق منسوب اليه لوالدى وشعري حالى فاعلمن منه حاليا

واستمر على طريقته إلى أن امتحن بعد موت يعقوب وابن أخته القاضي عيسى بالتعذيب حتى مات في أوائل سنة ست وتسعين رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الملك) بن علي بن أبي المنى - بضم الميم ثم نون - بن عبد الملك ابن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الله بن أبي المنى الجمال أو الزين الباني بموحدتين الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بعبيد بالتصغير وربما يقال له المكفوف . ولد في حدود سنة ست وستين وسبعمائة بالباب وقدم منها وهو صغير لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وتلا بالسبع على الشيخ بيرو وتخرج بالعر الحاضري وعنه أخذ في فن العربية المغنى وغيره وكذا قيل أنه أخذ عن الحب أبي الوليد ابن الشحنة شيئاً وتفقه بالشرف الانصارى وبالشمس النابلسى وسمع على الشرف أبي بكر الحراني وابن صديق، وناب في الخطابة والامامة بالجامع الكبير بحلب وجلس فيه للاقراء قاصداً وجه الله بذلك فانتفع به الناس وصار شيخ الاقراء بها وكذا حدث باليسير سمع منه الفضلاء وصنف في الفقه مختصراً التزم جمعه مما ليس في الروضة وأصلها والمنهاج، وكان إماماً عالماً بالقراءات والعربية متقدماً فيهم مافاضلاً بارعاً خيراً ديناً صالحاً منجماً عن الناس قليل الرغبة في مخالطتهم غفياً عما بأيديهم لا يقبل من أحد شيئاً، ومن لطائفه أنه لم يكن يفرق بين الحلو والمر، وقد ترجمه شيخنا في أنبائه وقال أنه لم يكن صينياً ، وأثنى عليه ابن خطيب الناصرية وقال أنه رفيقه في الطلب على المشايخ وصار إماماً في النحو والقراءات وغيره مع الدين والمدامة على الاشتغال والاشغال بحيث انتفع به جماعة من الاولاد وغيرهم . مات في يوم الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين عن سبعين سنة وكانت جنازته حافلة جداً تقدم الناس البرهان الحلبي بعد صلاة الجمعة بالجامع الكبير ودفن بمقبرة الصالحين خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .

٣٢١ (عبد الملك) بن السكّال أبي الفضل محمد بن السراج عبد اللطيف بن محمد بن يوسف الزرندي المدني الشافعي . مات بالمدينة في أول صفر سنة سبع وستين رحمه الله .

٣٢٢ (عبد الملك) بن محمد بن عبد الله بن محمد الزنكلوني المصري الرجل الصالح . ذكره شيخنا في أنبائه فقال كان يسكن بدار جرار جامع عمرو ويؤدب الاطفال مكثراً من التلاوة والصيام وتذكر عنه مكاشفات كثيرة وصالح للناس فيه اعتقاد . مات في جمادى الاولى سنة إحدى وأربعين ودفن بجوار مشهد الست زينب خارج باب النصر ولم يجاوز الستين فيما قيل وهو ابن خال البرهان الزنكلوني احد النواب .

٣٢٣ (عبد الملك) بن محمد بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن الدين أبو الجود

ابن الفاضل الشمس بن الحاج ابى عبد الله البغدادي الاصل الحمصي الشافعي الآتي
 أبوه والماضى اخوه عبد الغفار ويعرف كهما بابن السقا. ولد في جمادى الثانية
 سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة بمصر ونشأ بها في كنف أبويه حفظ القرآن وكتباً
 جمة هي الطوالع للبيضاوى وقصيدتان في العقائد أيضاً إحداهما لابن مكى نظمها
 للملطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب كان فراغه منها فى ربيع الاول
 سنة سبعين وخمسمائة والاخرى أولها «يقول العبد» وهى فيما قيل للقاضى سراج
 الدين على بن عثمان الأوشى وجمع الجوامع والحكم لابن عطاء الله ومقدمة فى
 التجويد نظم ابن الحزرى والشاطبيتين وقصيدة ابن فرح التى تغزل فيها بكثير من
 أنواع علوم الحديث وألفية العراقى الحديثية والى فى السيرة وبانت سعاد والمنهاج
 الفرعى والمقنع فى الجبر والمقابلة لابن الهائم وألفية ابن مالك وتصريف العزى
 وتلخيص المفتاح ورسالة فى المنطق لاثير الدين الابهري والارمزة المامية فى علمى
 العروض والقافية لأخزرجى ، وقدم القاهرة فعرضها مع القرآن فى ربيع الآخر
 سنة ثمان وثمانين وكنت ممن عرض على بل سمع منى المسلسل بشرطه ، وهو نادرة فى
 وقته وعاد بلبلده وعرض على الشاميين وغيرهم ثم قدم القاهرة وجاءنى بعد رجوعى من
 الحج فى سنة خمس وتسعين وقد صارت فيه فضيلة من جودة خط ونظم وبراعة وكتبت
 من نظمهم أبياتاً قالها حين قدم قانصوه اليحياوى نائب الشام كتبتهافى وجيز الكلام .
 ٣٢٤ (عبد المنعم) بن داود بن سليمان الشرف أبو المكارم البغدادي ثم القاهري
 الحنبلى الآتى ولده وحفيده وولده . ولد ببغداد واشتغل بها فى الفقه وغيره وتفقه
 ومهر وقدم دمشق فأقام بها مدة وصحب التاج السبكى وغيره ثم قدم القاهرة
 فاستوطنها وصحب البرهان بن جماعة وكان يحكى عنه كثيراً فى آخرين وأخذ
 الفقه أيضاً عن الموفق الحنبلى ، ودرس وأفتى وولى افتاء دار العدل والتدريس
 بالمنصورية وبأمر السلطان بالحسنية وبالصالح بل تعين للقضاء غير مرة فلم يتفق
 ذلك ، وكان منقطعاً عن الناس مشغولاً بأحوال نفسه صاحب نوادر وحكايات
 مع كياسة وحشمة ومروءة وحنن شكل وزى وتواضع وسكون ووقار ، أخذ عنه
 جماعة ممن لقيناهم كالبرهان الصالحى والنور بن الرزاز واذن لها . ومات فى يوم السبت
 ثامن عشر شوال سنة سبع رحمه الله ، وقد ذكره شيخنا فى أنبائه باختصار ووقع عنده
 سليمان قبل داود وأظنه انقلب بل رأيت من سمي أباه محمداً وهو غلط وكأنه أراد
 القرار بما قيل مما لم يثبت عندى .

٣٢٥ (عبد المنعم) بن عبد الله المصرى الحنفى . اشتغل بالقاهرة ثم قدم حلب

فقطنها وعمل المواعيد وكان آية في الحفظ يحفظ ما يلقيه في الميعاد دائماً من مرة أو مرتين شهد له بذلك البرهان المحدث قال وكان يجلس مع الشهود ثم دخل بغداد فأقام بهائم رجع الى حلب فات بها في ثالث صفر سنة اثنتين . ذكره شيخنا في أنبائه .
 ٣٢٦ (عبد المنعم) بن علي بن أبي بكر بن ابراهيم بن محمد الصدر بن العلاء بن مفلح الدمشقي الحنبلي الآتي أبوه ممن قدم القاهرة فسمع مني دروساً في الاصطلاح وغيره بل قرأ على القول البديع أو جله من نسخة حصلها ثم رجع وبلغني أنه أخذ بدمشق عن البقاعي ونعم الرجل فضلاً وعقلاً وتفناً وهو في ازدياد من الفضائل زائد النفرة عن أحوال القضاة وسمعت الشفاء عليه من غير واحد من الوافدين ثم ورد على كتابه في سنة ست وتسعين وفيه بلاغة زائدة وتعظيم جليل ، ورأيت في ثبت الولد الصدر احمد بن العلاء على ممن سمع على جوريرية ابنة العراقي في سنة ثلاثين وستين وكأنه هذا حصل الغلط في اسمه فيسأل .

٣٢٧ (عبد المنعم) بن محمد بن عبد المولى بن عبد القادر بن عبد الله البغدادي ثم المحلى المقرئ ويعرف بالاديب . ولد في ثالث عشر المحرم سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة ببغداد وقرأ بها القرآن وحج احدي عشرة مرة وأولها سنة سبع وثمانمائة وزار القدس مراراً وطوف البلاد سمرقند فما دونها الى القاهرة وقطن الحماوار تزق من الحياة واشتغل بنظم الفنون ففاق فيها وامتدح سلطان الحصن خليل وغيره من الاكابر ولقيه ابن فهد البقاعي بجامع المحلة في شعبان سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه من نظمه :

أضحت سلاطين الهوى جائرة من جورهم ها ادمى جارية
 في حب خود تيمنى تخال في خدوها الوردي ياعم خال
 نظرتها تهتز من فوق خال همت وقلت مثلها ماتخال

الى آخرها مع أشياء أخر ، زمات بعد ذلك في .

٣٢٨ (عبد المنعم) بن محمود بن علي المليجي ثم القاهري . ممن أخذ عن شيخنا في الأمالى وغيرها . (عبد المنعم) الشريف المغربي .

٣٢٩ (عبد المهدي) بن احمد بن عبد المهدي بن علي بن جعفر المشعري المكي مات بها في ذي الحجة سنة سبع وخمسين . أرخه ابن فهد .

٣٣٠ (عبد المؤمن) بن عبد الدائم بن علي السمنودي ويعرف بمؤمن واسمه فيما قال محمد . ممن جاور بمكة سنين على طريقة حسنة يؤدب الاطفال . مات بها بعد الحج سنة سبع وترك ذرية من ابنة يوسف القروي . ذكره القاسي .

٣٣١ (عبد المؤمن) بن عبد الرحيم صفي الدين الشرواني الشافعي خال عبد المحسن

ابن عبد الصمد الآتي . أخذ عنه ابن أخته الفقه والنحو والمنطق وغيرها .

٣٣٢ (عبد المؤمن) بن علي بن عبد المؤمن بن محمد بن الزرار الدومي الشامي الشافعي . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة وسمع من ابن قواليع صحيح مسلم ومن الصلاح بن أبي عمر من المسند ومن المحب الصامت في آخرين كتب بخطه ان منهم العماد بن كثير والسرمرى والبلقيني وابن الملقن . ذكره شيخنا في معجمه وقال أجاز لنا غير مرة وكذا التقى بن فهد بل سمع منه الحافظ ابن موسى ومعه الموفق الابن في سنة خمس عشرة وحكى لي التاج بن عربشاه انه كان يتكسب في دمشق بالشهادة وانه مات في يوم السبت سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين قال وكان فاضلاً ظريفاً طارحاً للتكلف صحيح العقيدة جيد الطريقة رحمه الله .

٣٣٣ (عبد المؤمن) العنتابي الحنفي ويعرف بمؤمن قال شيخنا في إنبائه كان فاضلاً في عدة علوم منها الفقه مع حسن الوجه وملاحظة الشكل ، درس بعنتاب ثم تحول الى حلب فأقام بها الى أن مات في سنة أربع ، وعزاه للتاريخ الهيني والذي رأيته فيه انه مات في توجهه الى حلب بينها وبين عنتاب بمكان يقال له كسك كبرى ودفن بها رقال أيضاً انه كان لطيفاً ظريفاً أدرك الكبار فأخذ عنهم .

٣٣٤ (عبد الناصر) بن عمر بن احمد بن علي المحلى الاصل القاهري الازهرى الآتي أبوه رئيس المؤذنين بالازهر والمذكور من بينهم بجمهورية الصوت . كان خيراً معتقداً مفرط السمن يقال انه أخذ عن الشرف السبكي وانه اشتغل بالفرائض والحساب ثم أقبل على التمسك في البر بتربعة الجمالون على طريقة حسنة الى أن مات في رجب سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه بالازهر ويقال انه خلف شيئاً كثيراً رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الناصر) بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب بن احمد أبو الطيب المحلى الآتي أبوه ويعرف بابن الشيخ . ولد في ذى الحجة سنة أربع وعشرين وثمانائة وحفظ مختصر أبي شجاع والرحبية وبعض القرآن وتكسب بالشهادة وتميز فيها مع ديانة وخير وهو الآن في الاحياء .

٣٣٦ (عبد الناصر) بن جلال الدين محمد المحلى الخطيب ؛ بوه بمجامع الطرینی بها . كان ممن قرأ على وعارضه ابن الطرینی بعد أبيه في الخطابة وسمعت انه عمل جامعاً .

٣٣٧ (عبد النبي) بن محمد بن عبد النبي المغربي ثم الدمشقي المالكي . فاضل دخل الروم فاشتغل بها ثم قطن دمشق واجتمع على البقاعي حين كان بها فأخذ عنه وصار اليه بعده معلومه في الجوال ولما دخل خير بك من حديد الشام بطالا انتهى اليه ثم سافر معه لمكة . وأقرأ بها في أصول الدين وغيره قليلا لمبتدئي

الطلبة وانتمى لعبد المعطى وحضر موت أميره وأوصى له بشيء فكان باعناً
لدخوله القاهرة فأقام بجامع الأزهر قليلاً متقلاً ولا طقه المظفر الامشاطى ثم
عاد لدمشق وصار أحد شيوخها انقاعين باقراء العقلیات وغيرها ودرس ببعض
مدارسها نيابة وربما تكلم فى ازالة بعض ما يرى انكاره ، وقد عدته بالقاهرة بل
تكرر اجتماعنا بمكة والغالب عليه الخير والعقل ثم قدم مكة فى البحر سنة
سبع وتسعين فخرج وجاور التى تاليها وأقرأ الطلبة وتكرر اجتماعه به ، وكان كثير
التوكل ويقال انه امتنع من قضاء دمشق بالبذل مع تلفت له فيما يقال مجاناً دام النفع به .

٣٣٨ (عبد الهادى) بن عبد الرحمن السكندرى ثم القاهرى الشافعى الضرير
نزىل البرقوقية ثم الشيخونية ونواحيها . اشتغل بالعربية والمنطق وغيره مما
دروس العلاء القلقشندي فى الحاوى وغيره بل حضر عنده كثيراً
وأخذ عن غيرهما وسمع على التاج الشراييشى
دخول الثغر السكندرى فسمع علماً

ممن سمع فى القاهرة بقراءته

ذلك وأكثر من التشعيث .

فى مناسباته كثيراً من مذهب

وطلب منى المحالة كانه كان يشار

قصده بهذا الايهام تدينه ، وبالجملة

التصوف المختلط وخلط خبيث الظوية

أعظم فى دناءة أصله وأدعى لتصديق كوا

مزيد غلاسته وعجرفة ألفاظه وان كان ذا

امتهان وتسافل بعض المهملين فقرأ عليه بمشار

ربما أقرأ بعض المبتدئين بعض العلوم وليس فى

مأمون وإن كان عظيم الدعوى وما أحسن ما كان يصد

كان يبحث معه حيث يضرب على جبهة نفسه قائلاً ياداهية الشر

٣٣٩ (عبد الهادى) بن عبد الله بن خليل بن على بن

أو التقي بن العيائى الاسد ابادى الاصل المقدسى نزىل رده ويعرف كآبيه

المذكور فى المائة قبائها بالبسطامى . نشأ ببيت المقدس وأحب سماع الحديث وقال

الشعر اللطيف ؛ قال شيخنا فى معجمه لقيته فى الرحلة ورافقتى فى السماع ثم قدم

القاهرة فاجتمع عليه

ولم يكمل الثلاثين سمعت من نظمه وكان حسن التودد والخط يرجمه الله ؛ وذكروه في الأنباء فقال كان شاباً فاضلاً ماهراً سمع الحديث ونظم الشعر وكتب الطباق ودار على الشيوخ ثم اجتمع عليه اتباع أبيه فتمشيخ فيهم ودخل القاهرة فاستوطنها وراج أمره بها حتى مات وله نحو الثلاثين سمعت من نظمه ببيت المقدس ورافقني في بعض السماع على بعض المشايخ أول سنة ثلاث ، وتبعه المقرئ في عقوده وقبره بحوش سعيد السعداء .

٣٤٠ (عبد الهادي) بن عثمان بن الفقيه الصالح الشمس محمد بن عبد المؤمن المغربي الاصل المنوفي الفيشي الازهرى الشافعى نزيل البردبكية ثم طنتداو يعرف بابن عبد المؤمن . ولد بفيشا الحراء وحفظ القرآن وصحب التاج عبد الوهاب اليماني وتدرج به في العربية واشتغل على غيره وفهم ولازمى في أشياء كالبخارى وغيره ثم غلبت عليه العبادة والتقنع باليسير جداً ونظر في الرقائق وجاهد نفسه وتوجه الى طنتدا فقطنها وراسلنى من هناك مراسلة خائف وجل أمن الله خوفه ونفعنى بمحبته .

٣٤١ (عبد الهادي) بن أبى الين محمد بن أحمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم الطبرى امام المقام . ولد سنة ثمانين وسمعت بمكة ونشأ بها فسمع من أبيه وعمه أبى البركات وابن صديق وغيرهم وأجازته النشارى والتنوخى وابن حاتم والصردى والمليجى والعراقى والهيشمى وطائفة وما كأنه حدث بل أجاز فى الاستدعاءات لابن فهد وغيره وولى نصف امامة المقام بمكة بعد أخيه أبى الخير محمد شريكاً لابن عمه الرضى محمد بن الحب محمد بن أحمد بن الرضى ثم ابنه الحب فاستمر حتى مات بل ناب فى الخطابة بالمسجد الحرام وكان خيراً مباركاً ساكناً . مات فى خامس عشرى صفر سنة خمس واربعين بمكة رحمه الله .

٣٤٢ (عبد الهادي) بن محمد بن احمد الازهرى المدينى ثم المكي . ولد بطيبة المشرفة ونشأ بها وسمع على ابن صديق الاربعين الخرجة للحجار بسماعه لها منه ، وقدم مكة فى سنة ثمان وثمانمائة فقطنها حتى مات ، وكان خيراً ساكناً فقيراً منجماً عن الناس يتكسب بالنساخته اجاز لى . ومات فى رجب سنة اثنتين وخمسين ودفن بالقرب من سفيان بن عيينة وامام الحرمين من المعلاة رحمه الله .

٣٤٣ (عبد الهادي) بن محمد بن عمر البسطامى . مات فى ذى القعدة سنة سبع وخمسين . (عبد الهادي) بن أبى الين . مضى قريباً فى ابن محمد بن احمد بن ابراهيم . (عبد الهادي) السكندرى . فى ابن عبد الرحمن .

٣٤٤ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن احمد بن ابى بكر بن عبد الوهاب جلال الدين وضياء الدين أبو المحامد بن البرهان الوجيه القوى الاصل ثم الملكى الحنفى والد عبد الغنى واخوه الجلال محمد ويعرف بالمرشدى . ولد فى العشر الاخر من رجب جمادى الثانية سنة ثمانين وسبعمائة بمكة ونشأ بها حفظ الشاطبية والعقيدة للنسفى والمجمع والمنار وغيرها ، وعرض فى سنة خمس وتسعين على الجلال بن ظهيرة وغيره ووصف الجلال والده بالشيخ العالم العامل الصالح العابد المرحوم واشتغل بالفقه واصوله والعربية والمعانى وغيرها على غير واحد فأخذ الفقه بمكة عن الشمس المعيد ولازمه كثيراً وبالقاهرة عن السراج قارى الهداية والنحو بمكة عن النسيم الكازرونى ولازمه كثيراً والأصول والمعانى والبيان بالقاهرة عن العز بن جماعة قرأ عليه المختصر للتفتازانى وأذن له بالتدريس وانفتوى فى العلوم الثلاثة ، ومن شيوخه أيضاً الركن محمد بن اسماعيل بن محمود الخوافى قرأ عليه طرفاً صالحاً من مفصل النحو بحثاً وسمع من المختصر شرح التلخيص فى المعانى ومن بديع ابن الساعاتى فى الأصول وغير ذلك وسافر معه لزييد وأجازله وعظمه جداً وأرخ ذلك فى ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة ، وسمع من النشاورى الكثير ومن الأميوطى والشهاب ابن ظهيرة وأبى اليمن الطبرى والشمس بن سكر فى آخرين من مكة والقادمين اليها وارتحل الى القاهرة فسمع بها من الخلاوى والفرسى وجماعة وتميز ، وكان إماماً علامة نحويّاً انتهت إليه رئاسة العربية بمكة ودرس فيها وفى غيرها وأفتى وانتفع به خلق لحرصه على الارشاد وصار حسنة من حسنات الدهر وزينة لأهل مكة وولى التدريس بالسكبرجية ومشيختها وتقرير الطلبة فقرروهم وأقرأ فيها الدرس ثم مشيخة درس يلغى العمري عن القاضى أبى البقا بن الضيا فى سنة اثنتين وثلاثين ودرس به ثم عزل فى سنته بأبى البقاء بل حىء إليه بولاية قضاء الحنفية فى أوائل ذى الحجة سنة تسع وثمانائة عوضاً عن ابن الضيا فلم يقبل ورعاً فأعيد الشهاب فى سنة عشر وصاهر الكمال الدميرى على ابنته أم سلمة واستولدها كل أولاده وأجلهم عبد الغنى الماضى وأتكلاه ممّا كل هذا مع ثروته ومعرفته بأمور دنياه ومن أخذ عنه المحيوى عبد القادر وابن أبى اليمن المالكيان والبرهان ابن ظهيرة ووصفه بسيدنا وشيخنا قدوة العلماء الاعلام المرجوع لقوله وقلمه عند اضطراب الاقلام نحوى عصره والمحمود فى أمره وكان مشهوراً مع تفرده بالعربية بمجودة النظر وصحة الفهم وفقه النفس وحسن المناظرة والبحث . مات فى عصر يوم الاربعاء رابع عشر شعبان سنة ثمان وثلاثين بمكة وصل عليه صبيحة

الغد ودفن بقرب الفضيل بن عياض من المعلاة وقد ذكره شيخنا في أنبائه وقال انه كثر الاسف عليه واهم الرجل مروءة وصيانة والمقرئ في عقوده رحمه الله وعفائه .
٣٤٥ (عبد الواحد) بن ابراهيم بن عبد الواحد المرشدى المكي حفيد الذى قبله . حفظ القرآن وجوده . ومات شابا في حياة أبيه .

٣٤٦ (عبد الواحد) أخ له . ولد بعد موته وموت أبيه بحيث سمي باسمه . ممن سمع منى بمكة
٣٤٧ (عبد الواحد) بن أحمد بن عيسى القرشى المكي . فمن سمع منى بالقاهرة ومكة وكان قد دخل مع أبيه القاهرة ثم بعد ذلك أيضاً وسافر منها الى الشام فمات بها في الطاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٣٤٨ (عبد الواحد) بن حسن بن محمد الطيبي ثم القاهري الازهرى الشافعى شقيق محمد الآتى واشتغل ولازم زكريا وهو من قدماء جماعته وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ويجلس شاهداً بباب السلام وهي حرفته بالقاهرة .

٣٤٩ (عبد الواحد) بن صدقة بن الشرف أبى بكر بن محمد بن يوسف بن عبد العزيز الزين الحرانى الاصل الحلبي الشافعى حفيد مسند حلب . ولد بها في ربيع الأول سنة احدى وسبعين وسبعمائة ونشأ بها فسمع على جده المذكور والشهاب ابن المرحل ، ومما سمعه عليه سنن الدارقطنى الا ليسير جداً وعلى جده مسلسلات اتيمى وحدث سماع منه الأئمة قرأت عليه الدارقطنى وغيره بحلب وكان خيراً حريصاً على الجماعات محباً في الحديث وأهله صبوراً على الاسماع يرتزق من وقف جده ، اثني عليه شيخنا بقوله كما قرأته بخطه رجل جيد دين منقطع بمنزله مات سنة اثنتين وستين رحمه الله .

٣٥٠ (عبد الواحد) بن عبد الله بن أبى بكر الزبيدى الحسمى اليماني الفقيه ويعرف بالقلقل . مات بمكة في ذى الحجة سنة خمس وأربعين .
(عبد الواحد) بن عبد الحميد بن مسعود . في هام لكونه بها أشهر .

٣٥١ (عبد الواحد) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن على بن يوسف الزرندي المدني الحنفى أخو عبد السلام الماضى . ولد سنة أربعين تقريباً وسمع على الجمال السكازرونى وأبى الفتح المراغى وأخيه أبى الفرج وغيرهم وقد قدم القاهرة مراراً وسافر لحلب وغيرها وتردد الى كثيراً .

٣٥٢ (عبد الواحد) بن عثمان بن أبى بكر بن محمد بن عبد الجليل بن صالح بن موسى بن محمد التاج بن الفخر المغربي الاصل المعزى السرياقوسى الشافعى الخطيب ولد في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة كما كتبه بخطه وسمعه منه بسرياقوس ونشأ بها حفظ

القرآن عند أبيه وبعض التنبيه عليه وعلى التاج الصردى وغيرهما وسمع في سنة اثنتين وثمانمائة ببلده على قاضيهما الصدر سليمان الابشيطى جزء البطاقة وغيره واشتغل سيراً ، وحج مراراً وخطب كأسلافه بمنية جعفر بلد الخلقاه ، وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه ببلده ، وكان خيراً ديناً نير الشيعة مرضى الطريقة كثير التلاوة والعبادة مقدماً في ناحيته أجل عدولها بل هو المشار اليه فيها كأبيه . مات قريباً من سنة ستين رحمه الله وإيانا .

٣٥٣ (عبد الواحد) بن الزين محمد بن الزين احمد بن الجلال محمد بن المحجب احمد بن عبد الله أوحده الدين أبو محمد الطبرى الاصل المكى ، وأمه حبشية فتاة أبيه . ولد في شوال سنة ثمان وسبعين وسبعمئة واعتنى به أبوه حفظه القرآن واحتفل لصلاته به عند ختمه بوقيد المسجد والشموع وسمع من أبيه أشياء ، وأجاز له النشاورى وابن حاتم وإبراهيم بن على بن فرحون والمحجب الصامت وأبو الهول الجزرى والتنوخى والعراقى والهيمشى وآخرون ، وناب في الامامة بالمقام وكان ماهراً في قراءته كأبيه مع التعبد بالطواف . مات في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين بمكة رحمه الله .

٣٥٤ (عبد الواحد) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الدميرى المكى ابن أخى عبد الكريم بن محمد الماضى . مات بها في رجب سنة خمس وثمانين ، أرخه ابن فهد . ٣٥٥ (عبد الواحد) بن موسى بن يوسف بن عبد الواد . مات سنة ثلاث وثلاثين . ٣٥٦ (عبد الواحد) المجافى . مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٥٧ (عبد الوارث) بن محمد بن عبد الوارث البكرى المصرى المالكى أخو النور على الآتى . مات في المحرم سنة أربع عشرة بينبع في رجوعه من الحج . ٣٥٨ (عبد الودود) بن عمر بن أبي بكر بن على بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو المحاسن الناشرى اليماني شقيق العفيف عثمان مؤلف الناشرين . ولد سنة ست وثمانمئة وحفظ القرآن وهو ابن نحو عشرة وقام به في جملة من مدارس بنى رسول بزيد واشتغل في بدايته بالعلم وأم بمسجد الذباب من زبيد واقبض عن الناس ثم تعلم الخياطة فبرع فيها ولم يعين أخوه وفاته .

٣٥٩ (عبد الولي) بن عبد الله بن احمد بن موسى الجلال بن العفيف الدوالى من أبيات الفقيه ابن عجيل الاصل الزبيدى اليماني الشافعى ابن شقيق صاحبنا الكمال موسى ويعرف بأبي الكمال . مات سنة ثمان وثلاثين . وحفظ

الافقية وبعض الارشاد واشتغل عند عمه والفقير محمد الصايغ ، وحج غير مرة ولقيني في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وكتبت له .

٣٦٠ (عبد الولي) بن محمد بن عبد الله بن حسن بن صالح ولي الدين الخولاني الوحشى النيماني الشافعي . ولد بقرين من الوحش ولازم بتعز الرضى بن الخياط والجمال محمد بن عمر العوادي واحمد بن عبد الله الخرازي ورجيه الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الزوقري وقرأ عليهم الفقه وكذا لازم المجد الشيرازي في النحو وجاور معه بمكة وبالطائف ومهر حتى صار مفتي تعز مع ابن الخياط . ومات بالطاعون سنة تسع وثلاثين ذكره شيخنا في ابنائه وبيض له التقى بن فهد في معجمه وقال العفيف احد المفتين في تعز وأبرك المدرسين فيها تفقه به جماعة وتفرغ للتدريس بالمؤيدية نيابة عن الموفق الناصري وظهرت برسته على تلامذته .

٣٦١ (عبد الولي) بن محمد بن جمال الدين ولي الدين ويسمى محمداً وهو بعبد الولي اشهر الواسطي العراقي نزيل جامع الغمري بالقاهرة ويعرف في بلاده بابن الزيتوني رجل خير فقير يتلو القرآن ، كان يذكر أنه لقي شيخنا وغيره واكثر من حضور الامالي وغيره عنده . مات في ربيع الآخر سنة ست وثمانين واطنه زاد على السبعين . رحمه الله .

٣٦٢ (عبد الوهاب) بن احمد بن صالح بن محمد بن خطاب بن ترجم التاج أبو نصر بن الشهاب ابني العباس الزهري البقاعي الفاري - بالفاء والراء الخفيفة - الدمشقي الشافعي اخو عبد الله الماضي ووالد الجلال محمد الآتي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة وحفظ التميز وغيره ونشأ على خير وتصور واشتغل على والده والنجم بن الجاني والشريشي وغيرهم ، وتميز ودرس في حياة أبيه بالعدلية الصغرى وبعده فيها أيضاً وبالشامية البرانية وولى إفتاء دار العدل وناب في الحكم مدة طويلة بل ولاه نوروز القضاء باتفاق الفقهاء عليه بعد موت الاخنائي فباشره مباشرة حسنة فلما غلب المؤيد على نوروز صرفه ولم يعرض له بسوء فلزم الشباك الكمال بجامع دمشق يفتي والشامية يدرس ، وكان حسن الرأي والتدبير ديناً ذا حظ من العبادة ولكنه لم يكن مشكوراً في مباشرة الوظائف قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره التقى بن قاضي شعبة في طبقاته وقال كان حافلاً ساكناً كثير التلاوة والأدب والحشمة طاهر اللسان قائم الليل يستحضر التميز الى آخر وقت . مات في ربيع الاول سنة أربع وعشرين ، وأرخه شيخنا في ربيع الآخر والاول أشبهه رحمه الله ، وعن أخذه عن الشمس محمد بن عبد العزيز الكازروني المدني الآتي

٣٦٣ (عبد الوهاب) بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التاج أبو الوفاء بن

الولى أبى زرعة العراقى الاصل القاهرى الشافعى ويعرف كأبيه بابن العراقى . ولد قبل القرن بكثير ونشأ فى كنف ابيه وجده حفظ القرآن وكتباً ؛ وعرض على جماعة وأسمعه أبوه على أبيه وغيره واشتغل وتميز بحيث استملى على والده اكثر مجالسه وناب فى القضاء وأجاز له خلق من أماكن شتى فى عدة استاءات ومات فى حياة والده ضحى يوم الجمعة مستهل ربيع الأول سنة ثمانى عشرة وصلى عليه قبيل عصره ودفن عند جده بجانب عمته خديجة تجاه تربة الطويل بالصحراء وترك أولاداً وما رأيت شيخنا ولا غيره ممن وقفت عليه ترجمه فينظر رحمه الله وإيانا .

٣٦٤ (عبد الوهاب) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الشهاب الطرخانى ثم الدمشقى الحنفى نزيل القاهرة ويعرف كأبيه بابن عربشاه . ولد فى يوم الثلاثاء ثامن عشرى شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بحاج طرخان من دشت قبجاق ، ثم تحول منها مع أبيه الى توقات ؛ ثم الى حلب ثم الى الشام ؛ وقرأ القرآن وغيره ، وتدرّب بأبيه فى العربية والفقه وغيرها وسمع بقراءة أبيه على القاضى الشهاب بن الحبال صحيح مسلم وكذا سمع على عائشة ابنة الشرائعى وعلى شيخنا فى سنة ست وثلاثين وبعدها ومن أخذ عنه العللاء الصيرفى والمحيوى المصرى التتبابى ، وحجّ فى حياة ابيه سنة خمسين وأخذ الفرائض بدمشق عن الشهاب احمد الحمصى وتميز فيها بحيث نظم فيها أرجوزة سماها روضة الرائض فى علم الفرائض وشرحها وقرضهما له الأمين الاقصرائى والكافىاجى وعضد الدين الصيرامى فى آخرين ، وكتب الخط الحسن على شرف بن أميرا وناب فى قضاء دمشق والقاهرة مدة ثم استقل به فى دمشق ثامن عشر رجب سنة أربع وثمانين عوضاً عن ابن عبد البذل ثم صرف بالمحب ابن القصيف فى شوال من التى تليها فقدم القاهرة مكثراً التشكى من الديون التى تحملها بسببه فلم يلبث أن شغل تدرّيس الفقه بالصرغتمشية باعطاء مدرّسها الصلاح الطرابلسى الاشرفية برسباى فقرر فيه وكان يبالغ فى التلطف بجماعتها ثم كاد أن يستقر فى قضاء مصر لما قبحت سيرة ابن المغربى الغزى سيما وقد عارضه فى مسألة وصنف فيها جزءاً سماه البرهان الفارض لقول المعارض وافقه على مقالة فيه غيره وتخاصنا بحضرة السلطان مرة بعد أخرى فاتم وكانت الخيرة ، وقد قصدنى غير مرة وذكر لى انه عمل دلائل الانصاف نظم مسائل طريقة الخلاف فزاد على خمس وعشرين ألف بيت وكذا له الارشاد المفيد لخالص التوحيد نظم أيضاً وشفاء الكليم مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخطه وسميته من لفظه معرّف من نظمه ونثره

والجواهر المنضد في علم الخليل بن أحمد وفتح الغبير من فتح الخبير في علم التعبير نحو أربعة آلاف بيت عملهما بالقاهرة ومن ذلك قوله :

ولقد شكوت الى طيبي علتي مما اقترفت من الذنوب الجانية
وصف الطبيب شراب مدح المصطفى فهو الشفا فاشرب هنيئاً عافيه
وقوله مما قال أنه أنشده في النوم منها :

ثوب العلوم محرز وطراره مدح الحبيب وذا رقيق الحاشيه
 وخمس أبيات السهيلي * يامن يرى مافي الضمير ويسمع * ومن نظمه معتذراً :
أنظار نظمي قال عيوب غزيرة فكلى عيوب بالفضل فاجبروا
وستر فاني عاجز ومقصر وأتم فأهل بالفضائل تسروا
٣٦٥ (عبد الوهاب) بن أحمد بن محمد المحلى الحصرى ويعرف بحب الله من المحبة .
ولد سنة عشر وثمانمائة تقريباً بالحلة وقرأها القرآن وارتقى بصناعة الحصر وتردد الى
القاهرة وزار بيت المقدس وتعلق على النظم وزجله أحسن من نظمه وكذا المواليا
ولقيه ابن فهد والبقاعى في سنة ثمان وثلاثين بالحلة وكتب عنه قوله :

تأملت في وجه الحبيب وجدته يحاكي رياضاً انبتت دون غارس
شقيق وأكس حوله بان زرجس على غصن قد يانع رطب مايس
٣٦٦ (عبد الوهاب) بن أحمد الدمشقي خطيب حجباء . كتب على استدعاء
فيه بعض الأولاد سنة ثلاث وسبعين وماءمت شيئاً من حاله .

٣٦٧ (عبد الوهاب) بن اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن درع التاج بن الحافظ
العماد القرشى البصرى الدمشقي المذى ويعرف كابيه بابن كثير . ولد في ثالث عشر
ذى الحجة سنة سبع وستين وسبعمائة وسمع من أبيه والمحجب الصامت وأحمد بن عبد
الغالب الماكسينى بل رأيت في تاريخ أبيه سماعه على ابن اميلة بمشاركة أبيه للجزء
العاشر من الترمذى بكامله بقراءة الشهاب أحمد بن العماد الحسينى في رجب سنة
أربع وسبعين بدار فتح الدين بن الشهيد وكان صاحب الترجمة يذكر انه سمع عليه
غير ذلك وليس ببعيد وحدث سمع منه الفضلاء . مات في ذى القعدة سنة أربعين
بدمشق أرخه شيخنا في إنبائه وقال غيره في ثامن عشرى شوال .

٣٦٨ (عبد الوهاب) بن اسماعيل الحمد التدمرى الخليلي خطيب حرم الخليل عليه
السلام . مات في ليلة الأحد عاشر ربيع الأول سنة تسعين ودفن صبيحتها
بتربة والده في منزله رحمه الله .

٣٦٩ (عبد الوهاب) بن افتكين تاج الدين كاتب السر بدمشق . مات في

ذى القعدة سنة ست وثلاثين ودفن بمقبرة باب توما . ارخه ابن اللبодى .
٣٧٠ (عبد الوهاب) بن أبى بكر بن أحمد بن عهد التساج الحسينى الصلتى ثم
الدمشقى الشافعى والد ابراهيم الماضى . ويعرف فى بلده بأبن الواعظ وهو أخو
عهد بن حسين بن عمر بن أحمد الآتى لأمه بل يجتمعان فى أحمد فهما ابنا عم . ولد
تقريباً سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة وقدم القاهرة فاختص بالبقاعى وحضر معه
عند شيخنا والختم من البخارى بالظاهرية على نحو أربعين شيخاً إلى غير ذلك
وتخرج به فى التخصصات وولى قضاء الصلنت ونحوها ثم تنافرا وتأكدت حين فر
البقاعى لدمشق ونصحه هذا فى أمور منها عدم معارضةه للثقى بن قاضى عجلون
بحيث رجع البقاعى سراً عما كان أوصى به لصاحب الترجمة ومع ذلك فقام بعد
موته بخصوماته حتى أخذ نصف المبلغ من الوارث وكما تدين تدان . مات
فى سنة ثلاث وتسعين .

٣٧١ (عبد الوهاب) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان ابن حمزة بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر بن قدامة التاج أبو بكر بن العماد بن الزين القرشي العمري المقدسي الصالحى الحنبلى أخو المحدث ناصر الدين محمد الآتى ويعرف كسلفه . بابن زريق . ولد فى رابع رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن والحرقى وسمع كثيراً بدمشق وبعلمك وحلب والقاهرة ومن شيوخه ابن ناصر الدين وابن الطحان وابنة ابن الشرايحى وابن بردس والبرهان الحلبي وشيخنا وما أظنه حدث . مات فى ربيع الأول سنة خمس وأربعين ودفن بتربة المعتمد بالصالحية .

٣٧٢ (عبد الوهاب) بن أبي بكر بن عمر تاج الدين الطوى القاهري الحنفى ويعرف بالهامى لملازمته خدمة الكمال بن الهمام والأخذ عنه بحيث شارك فى الفقه وأصله والعربية وغيرها وأخذ أيضاً عن غيره وأقرأ قليلاً ، وحج وجاور فى الحرمين ، وكان خيراً متقللاً قانعاً متواضعاً . مات بعد توقعه أياماً فى ذى القعدة سنة ست وثمانين وصلى عليه بمجامع الازهر فى جمع حافل ودفن بالقرب ، من التاج بن عطاء الله من القرافة رحمه الله وإيانا .

٣٧٣ (عبد الوهاب) بن أبي بكر التاج . الدمشقي الحنفي بن الحمال - بالخاء
المهمله والتشديد - أحد نواب الحكم بدمشق . مات بها في سلخ شوال سنة سبع
وخمسين ودفن من الغد بقبرة باب الفراديس رحمه الله .

٣٧٤ (عبد الوهاب) Made searchable using ScribeTools.com

الفخر أحد كتاب الممالك كآبيه ويعرف كهو بابن فحيرة تصغير جده .

٣٧٥ (عبد الوهاب) بن داود بن طاهر بن تاج الدين الشيخ أبو ويعرف بابن طاهر ملك اليمن بعد عمه على بن طاهر الآتي فدام أزيد من عشر سنين وفشا الأمن أيامه في اليمن كله ودانت له الرقاب ومات في ليلة الأربعاء سابع جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وقد جاز الستين واستقر بعده ابنه صلاح الدين عامر ولقب بالظافر .

٣٧٦ (عبد الوهاب) بن سعد بن محمد بن عبد الله تاج الدين أبو محمد بن القاضي سعد الدين ابن القاضي الشمس بن الديري الحنفى الماضى أبوه . ولد كما قرأته بخطه في ثانی عشر ربيع الاول سنة خمس وتسعين وسبع مائة ببیت المقدس ونشأ به حفظ القرآن والمشارق للصاغاني والمجمع وغيرها وسمع كما أخبر على جده في سنة وفاته سنة سبع وعشرين ببیت المقدس صحيح مسلم قال أخبرنا به الشهاب احمد بن عبد الكريم أخبرتنا به زينب ابنة عمر بن كندی وكذا حضر مجالسه بل اشتغل يسير أعلى ابيه وغيره واستقر في قضاء بلده وفي التدريس باما كن فيه وكذا في مشيخة المؤيدية بالقاهرة بعد والده ثم تركها لعمه البرهان وسافر الى بلده فأقام بها ولزم من ذلك اخراج المؤيدية بعد وفاة عمه وتقرير السيف بن الحوندار فيها وبعد ذلك قدم التاج فلم يظهر التفاتاً لذلك فما كان الا يسيراً وأعطى ذاك الشيخونية ورجعت المؤيدية للتاج ثم استخلف فيها حين شاخ وضعت حركته البدر ابن أخيه وتكرر مع ذلك عوده من بلده إلى القاهرة ، وقد سمعت كلامه وجلست معه في حياة والده وبعده ، والغالب عليه سلامة الفطرة مع نور شيبته وحفظه لأشياء من فقه وحديث وتفسير ولكنه لطريق الوعظ أقرب ونوه به في القضاء مراراً ثم توجه لبیت المقدس ولم يستتب أحداً فأقام به قليلاً ثم تحرك للعود إلى القاهرة فمات بغزة في شعبان سنة اثنتين وتسعين ودفن هناك وصلى عليه صلاة الغائب بالاقصى رحمه الله .

(عبد الوهاب) بن أبى شاكر . يأتى قريباً في ابن عبد الله .

٣٧٧ (عبد الوهاب) بن صدقة القوصوني القاهري الطبيب والدارئيس الشمس محمد . ممن برع في الطب وتخرج به جماعة منهم قريبه العلاء على بن فتح الدين ابن قجاجق . ومات سنة خمس وثلاثين .

٣٧٨ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد تاج الدين الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سويدان . ولد في يوم الأربعاء رابع عشر شوال سنة إحدى عشرة وثمانمائة وحفظ التنبيه والشاطبية واشتغل وكتب الصحيح ومعاليم التنزيل وسمع الصحيحين على التقى الحريري بل وقرأ قطعة

من آخر احدهما على العلم البلقيني وأثنى على قراءته ، وكان فاضلاً متواضعاً
مترياً بزي الاجناد مع كثرة الكلام .

٣٧٩ (عبد الوهاب) بن عبد الرحمن بن الخوارج شمس العقق محمد بن محمد بن يوسف
البصري الاصل المكي . ولد بها ونشأ وحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وجلس في
دار الامارة للتكسب ، وسافر في التجارة ودخل الشام وحلب وغيرهما . مات في
الحرم ظناً سنة خمس وثمانين بين البندر الجديد وبندر زيلع . ارحه ابن فهد .

٣٨٠ (عبد الوهاب) بن عبد الغني بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن
يعقوب التقي بن الفخر بن الجيعان أخو العلم شاكر . مات في حاشر جمادى الثانية
سنة ثمان وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه مقتصر على لقبه فقال تقي الدين أخو
كاتب ديوان الجيش كان ساكناً وقوراً يباشر في عدة جهات قال وكانت جنازته
حافلة وكثر التأسف عليه انتهى . ومن الوظائف التي باشرها المؤيدية بتقرير من
واقفها وصاهره عبد الغني ابن أخيه شاكر على ابنته عنقا فهو جد ابنه تاج الدين
لامه ، وفيمن أثبت الفخر بن درباس اسمه ممن سمع بعض امالى شيخنا القديمة
عبيد ويدعى عبد الغني ابن كاتب الجيش فخر الدين بن الجيعان ويشبه أن يكون
هذا وهم الكاتب في اسمه فالله اعلم .

٣٨١ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن ابراهيم التاج بن الامين الدمشقي الشافعي
نزىل القاهرة ويعرف بابن غزىل - بمعجمتين مضمومة ثم مفتوحة بعدها تحتانية
مشددة وآخره لام - وفي القاهرة بتاج الدين الشامى . ولد في رمضان سنة
احدى عشرة وثمانائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن وتلاه على الزين عمر بن اللبان
والفخر عثمان بن الصلف والشهاب احمد الكنجى والشمس بن النجار وسمع
على ابن ناصر الدين والتقى الحريرى والنور بن يفتح الله في آخرين واشتغل في
الفقه على التاج بن بهادر والتقى بن قاضى شهبه وفي العربية على العلاء القابونى
وارتحل الى القاهرة بعد والده وباشر في الذخيرة للظاهر ثم الاشرف ثم الظاهر
خشققدم واستقر به ناظراً على الاسطبلات السلطانية في اول سنة تسع وستين ثم
انفصل عنها في سلخ صفر من التى تليها وتوجه حينئذ لمكة فجاور بها ثم عاد الى
القاهرة ونزل بجوار جامع الزاهد مديماً لاجتماعات مع صفاء الخاطر والوضاء والخط
الحسن الذى ضيعه في أشياء كان يختصرها من الكتب المشككة وغيرها مع قصوره
ومع ذلك فقد قرض له الجوجرى بعضها وامتنعت أنا من ذلك مع اكثاره التردد
الى والاستفادة بل مدحنى بأبيات ركيكة وهو من بيت مباشرة وكانت معه امامة

القصر . مات في رمضان سنة ست وثمانين رحمه الله .

٣٨٢ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن فلاح التاج أبو محمد بن الولي الشهير الغفيف أبي محمد اليافعي الحنفي ثم المكي الشافعي أخو زينب الآتية وعبد الرحمن الماضي ووالد محمد الآتي . ولد سنة خمسين بمكة وسمع بها من أبيه وخالتيه أم الحسن وأم الحسين ابنتي أحمد بن الرضى الطبرى والجمال الاميوطى وأبى الفضل النويرى القاضى ومحمد بن أحمد بن عمر بن النعمان في آخرين وبدمشق من ابن أميلة البعض من الترمذى ومن مشيخة الفقه وتفقه بالاميوطى والابناسى وغيرها وتميز وأذن له الابناسى بالافتاء والتدريس سنة احدى وثمانائة وتصدى للاشغال بالمسجد الحرام مدة سنين ، وأفتى قليلا لكن باللسان غالباً وكان ذا فضيلة في الفقه وعبادة وديانة وآداب حسنة من مزيدورع وسيرة جميلة وارتفاق بالتكسب في أمر عياله ، ناب في الامامة بالمقام في بعض الاوقات عن خاله واستفاد من التكسب دنيا وتبرك الناس بدعائه . مات في رابع رجب سنة خمس بمكة وصلى عليه من الغد تقدم الناس خاله الامام أبو الين الطبرى ودفن على أبيه تحت رحلى الفضيل بن عياض من المعلاة ، وممن أخذ عنه التقي بن فهد ، وذكره شيخنا في إنبائه باختصار فقال كان خيراً عبداً ورعاً قليل الكلام فيما لا يعنيه أم بمقام ابراهيم نياية اجتمعت به وسمعت كلامه ، والمقرئ في عقوده وانه اجتمع به بمكة في موسم سنة تسعين ونعم الرجل يتورع في كلامه عمالاً جناح فيه ، وقوله انه مات عن خمس وأربعين غلظ من خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (عبد الوهاب) بن عبد الله بن جمال بن غنايم بن سليم البطناوى الدمشقي ويعرف بابن الجمال . ولد بعد سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأخبر انه صلى وراء أبي هريرة بن الذهبي ولكن لا يستحضر سماعاً عليه ولا اجازة ، وكان حياً في سنة تسع وخمسين واستجاره البقاعى لظنه سماعه وما أحبت ذلك .

٣٨٤ (عبد الوهاب) بن عبد الله المدعو ماجد بن موسى بن أبي شاكر أحمد بن أبي الفرج ابراهيم بن سعيد الدولة تقي الدين بن الفخر بن التاج بن العلم بن التاج القبطى المصرى الحنفى ويعرف كسلفه بابن أبي شاكر . ولد سنة سبعين أو في التى بعدها بالقاهرة ونشأ في حجر السعادة واشتغل بالفقه وغيره وتميز في الكتابة وتنقل في المباشرات الى أن باشر نظر ديوان المفرد في آخر الدولة الظاهرية حتى مات وكذا باشر استاذارية الاملاك والذخائر والمستأجرات والاقواق وعظم عند الناصر بحسن مباشرته ثم ولى نظر الخاص بعد موت المجد بن الهيصم

ثم قبض عليه في جمادى الأولى سنة ست عشرة وصوره على أربعين ألف دينار باع فيها موجوده وبقي في الترسيم بشباك البرقوعية يستحذى من كل من يمر به من الاعيان حتى حصل مالا له صورة وأفرج عنه وأعيد إلى مباشرة الذخيرة والاملاك ثم قرر في الوزارة بعد صرف التاج بن الهيصم فباشرها مباشرة حسنة وشكره الناس كلهم وحدث في وزارته الوباء فلم يشاحح أحداً في وارثه بحيث كثر الدعاء له ولكن لم تطل مدته بل مات بعد تسعة أشهر وذلك في يوم الخميس حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة وكان بعيداً من النصارى متزوجاً من غيرهم وهى علامة حسن اسلام القبطى سيما مع كثرة فعله الخير والصدقة ومحبة في أهل العلم وان كان منهم كماً في اللذات شديد الوطأة على العامة موصوفاً بالدهاء وبالجملة فقد باشر الوزارة برفق لم يعهد مثله وكان عارفاً بالمباشرة جيد الكتابة . ذكره شيخنا في انبائه وهو صاحب المدرسة التي بين السورين ظاهر القاهرة وقف عليها عدة أوقاف والرباط المقابل لباب جواد من المسجد الحرام ولكنه لم يكمل فكملة الفخر بن أبى الفرج عفا الله عنهما ، وطول المقرئى في عقوده ترجمته .

(عبد الوهاب) بن عبد الله تاج الدين بن كاتب المناخ . في عبد الرزاق .
 ٣٨٥ (عبد الوهاب) بن عبد المجيد بن قاضى القضاة أبى الحسن على ابن أبى بكر التاج الناشرى الزيدى الشافعى أخو محمد الآتى . ولد في ربيع الثانى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وحفظ القرآن والحاوى والالفية والتسهيل وغيرها وأخذها تهما عن الشيوخ حتى مهر في الفقه والعربية وغيرها مع العفة والادب والعقل والوضاءة وصدق اللهجة والحرص على ضبط أوقاته وقصرها على أنواع العبادات . مات في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين شهيداً بالبطن رحمه الله .
 ٣٨٦ (عبد الوهاب) بن عبد المؤمن بن عبد العزيز القرشى القاهرى البزاز وأند عبد القادر الماضى . كان ممن يكتب في الاملاء عن شيخنا بل كتب عن ابن زقاعة كثيراً من نظمه مع فضل وخير . مات في سنة خمس وأربعين .

٣٨٧ (عبد الوهاب) بن عبيد الله بن محمد بن احمد التاج السجيني القاهرى الازهرى الشافعى أخو الشهاب احمد الماضى وهو أصغرهما ووالد على المرافع . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسجين من الغربية وتحول منها قريب البلوغ فقطن الجامع الازهر وجود القرآن وتعلم انسان التركى وأقرأ في الطبقة عند لاشين اللالا واختص به ثم أعرض عنه لأجل بعض الفقراء وسمع على الزين الزركشى

وابن الفرائد وشيخنا بل قرأ على الشريف التماية وغيره وكذا قرأ في العربية على نظام الحنفى وسمع فيها على السهوى واشتغل ولم يتميز بل كان على الهمة . مات فى يوم الاربعاء سابع عشر ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ، ودفن خارج باب البرقية بتربة قريبة من تربة الشيخ سليم وكنت ممن شهد دفنه رحمه الله وعفا عنه .

٣٨٨ (عبد الوهاب) بن على بن احمد بن خضر بن عبد الوهاب التاج النشترى ثم الطائفى المسيرى الشافعى ويعرف بابن الخطيب . ممن حفظ القرآن والعمدة والشاطبية والمنهاج والألفيتين وغيرها وعرض على جماعة واشتغل وتميز ، وقدم القاهرة فكتب عدة من تصانيفه وقرأ على القول البديع منها والعمدة وغيرها بل قرأ على فى الألفية وشرحها بحمداً وأكثر من حضور الاملاء وكان خيراً أحسن الفهم خطب ببلده وغيرها ومات فى أوائل شوال سنة ثمان وسبعين ببلده وقد جاز الأربعين أو قاربها رحمه الله .

٣٨٩ (عبد الوهاب) بن على بن حسن التاج بن الخطيب نور الدين النطوى ثم القاهرى المالكي المقرئ زيل الظاهرية القديمة ويعرف فى بلده بابن المكي وفى القاهرة بالتاج السكندرى لمكث فيه مدة . ولد فى سنة خمس عشرة وثمانمائة تقريباً بنطوبس الرمان بالمزاحميتين ونشأ بها حفظ القرآن عند خطيبها وشيخها الشمس بن عرارة المقرئ تلميذ ابن يفتح الله وجود عليه ، ثم تحول مع والده الى اسكندرية فأقام بها عند خطيب جامعها الغربى النور بن يفتح الله المالكي المقرئ المشار اليه وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وغالب المختصر فى فروعه وعرض بعض محافظه على قاضها الجلال الدمامينى وغيره وتلا بالسمع أفراداً وجمعاً على ابن يفتح الله المذكور ثم انتقل مع والده الى القاهرة وقد قارب العشرين فنزل فى قاعة الخطابة من الزمامية بحارة الديلم وأخذ القراءات السبع أيضاً عن التاج بن تمرية والشهاب السكندرى وقرأ عليه التيسير والعنوان وناصر الدين بن كزلبغا بل تلا عليه ختمة أخرى للثلاث تكملة العشر وكذا أخذ السبع عن الزين طاهر والشمس بن العطرد ولكن لم يكمل عليهما وتفقه بالزنين عبادة وطاهر وأبى القسم النويرى والبدر بن التنسى وآخرين كابى الجود وعنه أخذ الفرائض والأبدى وعنه أخذ العروض والعربية وغيرها بل أخذ العربية أيضاً عن الشمى قرأ عليه الألفية ولازمه فى الأصلين وغيرها وكذا أخذ كثيراً منها ومن غيرها عن التقي الحصنى والشروانى وابن حسان وانتفع به كثيراً أو الأمين الأقصر أئى وعليه قرأ فى تفسير البيضاوى الى قوله (و ندخلهم ظلالظليلا) وابتدأ بالتاج التوعك وقرأ على شيخنا فى شرح النخبة وجميع

الشاطبية من حفظه في مجلس واحد قراءة لم أسمع فيها أفصح منه ولا أتقن
وسكت ليتنفس فبادر بعض الحاضرين وفتح عليه لظنه التوقف وتالم شيخنا لمبادرته
للرد وصرح بذلك وكذا أخذ عن شيخنا غير ذلك وقرأ في شرح الفية العراقي
على المناوى وكان يراجعني في اشياء منه وسمع جميع البخارى على الشيوخ المجتمعين
بالظاهرية محل سكنه وكذا سمع على غيرهم كالعز الحنبلى وكان عظيم الرغبة في ذلك
بل لازال يدأب في التحصيل على طريقة جميلة حتى برع وشارك في الفضائل وتميز
في القراءات بحيث أخذها عنه جماعة منهم ناصر الدين الاخميمي فانه تلا عليه
لاسمع إفراداً ثم جمعاً لكنه لم يكمل ختمتها والمحب بن المسدى والسراج عمر النجار
ومن الاثر ك قائم الاشقر ويرد بك ناظر القرافتين وأخو طوخ الزردكاش وجانم
الخازندارى جانبك بل والظاهر خشقدم حين كان أمير سلاح مسئولاً في ذلك
وعرض عليه حينئذ أن يكون امامه فما وافق فلما استقر في المملكة الزمه بذلك
فاشترط عليه عدم الطوق وركوب الخيل فما خالف وزاد معلومه عن رفقائه وخالف
العادة في كون الامام حنفياً وأقبل عليه جداً وراسل العلم البلقيني في رجب منها
حين مرض موته أن يكون هو النائب عنه في الخطابة مدة توغكه لمزيد رغبته
في الصلاة خلفه فامكنته الخالفة وقدرت وفاة القاضي عن قرب فخطب بعده أيضاً حتى
استقر بالمناوى وكانه أيضاً كان سمع خطابه فانه كان استقر به الزين الاستادار في
جامعه ببولاق أول ما فتح بتوسل الزين عنده بقاضى مذهبه البدر التنسي
حتى اذعن وصلى القاضى يومئذ وراه وكذا استقر به الظاهر في مشيخة المحدثين
بالظاهرية محل سكنه عقب ناصر الدين بن السفاح وكان باسمه قبل ذلك فيها نصف
مشيخة القراء تلقاه عن البرهان الكركي وحج مع الرحبية صحبة جانم المذكور
بالحاحه عليه وحلفه بأن مصروفه من حل وقرأ هناك في الفقه وغيره على قاضى
المالكية بها المحوى عبد القادر واذن له بالافتاء والتدريس وكان خيراً بها جاكيراً
متحريراً صادقاً للهجة سليم الصدر لونا واحداً مديماً للعبادة والتلاوة والتهجد
والاشتغال والمذاكرة فضلاً مقرئاً حسن الاداء عريض الصوت محباً في الفائدة
غير مستنكف بحملها عن احد واقام في ابتدائه اعزب نحو اربعين سنة واستعمل
ما ينفعه في كسر الشهوة إلى أن الزم بالتزويج واضطر لاستعمال تقيضه ولم يزل في
ازدياد من الخير حتى مات في صبيحة يوم الثلاثاء ثاني عشر ردى القعدة سنة ثمان
وستين عن ثلاث وخمسين سنة وصلى عليه في يومه ودفن بحوش سعيد السعداء
بالقرب من ابى الجود والابدى وغيرهما من شيوخه وتأسف أهل الخير على فقد

ونعم الرجل كان فقد كنت احبه في الله رحمه الله وإيانا.

٣٩٠ (عبد الوهاب) بن عمر بن الحسين بن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد ابن ناصر بن علي بن الحسين بن إسماعيل بن الحسين التاج الحسيني الدمشقي الشافعي ابن أخت قوام الدين قاضي الحنفية بالشام وابن عم الشهاب أحمد بن علي ابن الحافظ الشمس محمد الماضي. ولد بعد سنة ثمانمائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً وتفقه بالعلاء بن سلام وكذا بالتقي بن قاضي شعبة لكن يسيراً وأخذ الفرائض عن الحواري ومنهاج العابد بن بقراته عن العلاء البخاري ، وقدم القاهرة صحبة الكمال بن البارزي فقرأ المطول وغيره على القاياني وفي الحديث وغيره على شيخنا وناب عن الكمال بدمشق في القضاء وفي تدريس الاتابكية وغيرها ثم بعد موته استقل بقضاء حلب وحمدت سيرته فيها وبلغني أنه فوض أمر الاوقاف بها لغيره ثم لم يزل يتلطف في الاستعفاء منه حتى أعفى ورجع إلى بلده وبني له بيتاً في باب البريد من دمشق ولزم الانقطاع للاشتغال بالعبادة والتلاوة في بيته بصاحبة دمشق ثم في البيت الآخر وكان خيراً بارعاً في الفقه والفرائض مع مشاركة في غيرهما وحق أداه إلى الانفراد أو أدى الانفراد إليه ووصف شرحاً لفرائض المنهاج ومنسكاً كبيراً اختصر فيه منسك ابن جماعة مع زيادات وسماه أوضح المسالك إلى معلم المناسك قرضه له العلم البلقي وأكثر الحج والمجاورة حتى كانت وفاته بمكة في يوم الاحد ثاني جمادى الاولى سنة خمس وسبعين ودفن بالمعلاة بعد أن وقف كتبه ومنها القاموس بخطه على مدرسة أبي عمر وخطه حسن رحمه الله وإيانا.

٣٩١ (عبد الوهاب) بن عمر بن محمد التاج الزرعي ثم القاهري الحنفي نقيب شيخنا وأخو إبراهيم الماضي. اختص بابن الاشقر وأظن بسفارته استقر به شيخنا في نقابته بل كان الظاهر جقمق يميل إليه وكان عفيفاً يرجع إلى ديانة ورغبة في الصدقة واعتقاد في الصالحين مع جموده . مات فيما أظن قريب الحسين أو بعدها بقليل .

(عبد الوهاب) بن ماجد . في ابن عبد الله بن موسى بن أبي شاعر .

٣٩٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر تاج الدين الخليلي الموقت والد عبد العزيز الماضي . مات سنة اربع وسبعين فيما قاله لي ولده .

٣٩٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن ابني بكر بن صديق الامين ابو اليمن بن الشمس أبي عبد الله بن الظهير أبي المناقب الطرابلسي الأصل القاهري الحنفي أخو عبد الرحيم الماضي ويعرف بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وقيل كما في الانباء سنة اربع ؛ ونشأ في صيانة

ونزاهة حفظ القرآن وكتباً منها الاربعون للنووى وقرأها على ابى الفضل محمد
ابن احمد العقيلي النويرى فى مجلس من شوال سنة ثلاث وثمانين واشتغل فى الفقه
وغيره كثيراً فى حياة ابيه عليه وعلى غيره وسمع على الصدر بن منصور والعز
ابن الكويك والبرهان الآمدى والتنوخى ونصر الله بن احمد الحنبلى والشرف
ابوبكر بن جماعة والشمس محمد بن يوسف الحكار فى آخرين بالقاهرة وابن صديق
والمجد الشيرازى وغيرهما بمكة ، وأجازله غير واحد وتعلم الخط وجوده وولى
قضاء العسكر ثم القضاء الاكبر فى ثانى عشر جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانائة
عقب موت الجلال المملطى فباشره بعفة ومهابة وكثرة صيانة وشكرت سيرته مع
حسن شكلته وبهاء منظره وكثرة دوده ووقاره بحيث كان لذلك ينسب لزهو ثم صرف
بعد ازيد من سنتين بالسكالك بن العديم ثم أعيد فى رجب سنة احدى عشرة
فلما أراد الناصر الخروج الى حلب لطلب شيخ ونوروز ومن معهم اصرف بناصر
الدين بن العديم واعتنى به الجلال الاستادار فانزع له مشيخة الشيخونية منه
فباشرها الى رجب سنة خمس عشرة فاسترجعها ابن العديم بمال واستمر الأمين
بطالا حتى مات بالطاعون فى ربيع الاول سنة تسع عشرة قال شيخنا فى انبائه وكان
كثير التعصب لمذهبه مع اظهار محبة للآثار وكونه عارياً من أكثر الفنون الاستحضار
شئ يسير من الفقه قال ومن العجائب ان ناصر الدين بن العديم أوصى فى مرض
موته بمبلغ كبير يصرف لثقى الدين بن الجبتي ليسعى به فى قضاء الحنفية لثلاث
يليه الأمين فقدّر الله موت كل منهما قبل موت ابن العديم ، وهو فى عقود المقرزى .

٣٩٤ (عبد الوهاب) بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب التاج بن الأمين العباسى
ثم القاهرى الشافعى أخو الأمين محمد الآتى وهو أكبرها . ولد فى سنة ثمان
وعشرين وثمانائة تقريباً بالعباسة ومات أبوه فى سنة أربع وأربعين فتحول
الى القاهرة بعد حفظ القرآن وكذا قال انه حفظ المنهاج وحضر دروس العلم
البلقينى وابن أخيه أبى العدل وغيرها وكان يعلم الزين بن مزهر واخوته لأمه بل
ناب عن العلم فى أماكن من الشرقية ثم أضاف اليه الزين زكريا قضاء بلييس
وغيرها وحج وجاور ودخل الشام وغيرها .

٣٩٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن حسن بن محمد بن أبى الوفا التاج العراقى الاصل
المقدسى ثم الخليلى الشافعى نزيل القاهرة . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانائة وأحضر
على التدمرى المسلسل بشرطه ثم حفظ كتباً ، وقدم القاهرة فى سنة خمسين
فسكن الجمالية وقتاً ثم الصحابية عند الشرف المناوى ولازمه وكذا احمد الخواص

والشهاب الابشيطى وابن حسان وغيرهم وتميز وكتب مجموعا فيه فوائد كل ذلك . مع مزيد انجماعه وترفعه . مات قريب الستين ظناً .

٣٩٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن طريف بالمهملة والفاء كـرغيف التاج بن الشمس الشاوى بالمعجمة القاهري الحنفى عم احمد بن عبد القادر الماضى هو وأبوه . ولد فى الحرم سنة ست وستين بدرب الفاقوسى فى السيوفيين من القاهرة وسمع على الجمال الباجى والصدر بن منصور الحنفى والشمس بن الخشاب والصلاح البليسى وابن حاتم وابن الشيخة والعراقى والهيشمى وطائفة ومما سمعه على الناجى المحدث الفاضل وجزء أبى الجهم وكان شافعيًا كايه وأصوله ، وحفظ مع القرآن بعض التنبيه ثم تحول بواسطة أكمل الدين خفياً ونزله فى الشيخونية وحفظ المختار وسمع دروسه ودروس العز يوسف الرازى وغيرها وبحث فى النحو مقدمة على العز بن جماعة وفى علم الميقات على الشمس الغزولى والجمال الماردانى وابن المجدى فى آخرين ، واشتغل بعلم الكحل على السراج البلادرى والشهاب الحريرى وغيرهما وشارك فى بعض فنون الربع والاصطرلاب وأقت بالمنصورية وجامع الحاكم وكذا كحل بالبيمارستان ، وحدث سمع منه الفضلاء أخذت عنه أشياء وكان خيراً ثقة ظريفاً فكه المحاضرة نير الهيئة لطيف الحجم محباً للطلبة متودداً الى الناس ذا ثروة من وظائفه وغيرها راغباً فى وجوه الخير يجتمع عنده فى المسجد المعلق بدرب السلسلة القراء فى كل يوم ثلاثاء يقرءون عنده القرآن ويحتمونه ليلاً ويحسن اليهم وإلى من يجتمع معهم بالاطعام وغيره ويقف بالشارع حين القراءة الخلق الكثير لسماع التلاوة . مات فى يوم الجمعة ثالث عشر شوال سنة إحدى وخمسين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٣٩٧ (عبد الوهاب) بن محمد بن على بن محمد بن القسم بن صلح بن هاشم التاج القاهري الشافعى نزيل خانقاه سرياقوس وابن عم الجمال عبد الله بن أحمد بن على والد ابراهيم الماضيين ويعرف كسلفه بالعريانى . ولد فى سنة سبعين وسبع مائة بالقاهرة وسمع الصحيح على النجم بن رزين وختمه على ابن حاتم وكذا سمع على الباجى وعبد الله بن مغلطى وعزيز الدين المليجى وطائفة ، وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لى ومات فى أوائل جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين بالخانقاه رحمه الله .

٣٩٨ (عبد الوهاب) بن الحب محمد بن النور على بن يوسف التاج الزرندى المدنى الشافعى كايه أخو عمر ومحمد الآتين . سمع على الزين أبى بكر المرغنى .

٣٩٩ (عبد الوهاب) بن محمد بن عمر بن على التاج السمساطى الاصل القائى ثم

القاهري الشافعي الواعظ ويعرف بالقبوي اشتغل يسيراً بالفقه والعربية وجود القرآن وعلم في بيت ابن مزهر وتردد لشيخنا مع ابن أسد وغيره وكتب بخطه الكثير بل قرأ على من تصانيفي وغيرها وكذا لازم الديمي وتكسب بقراءة الحديث ونحوها من الرقائق والتفسير في كثير من المشاهد ونحوها وصحب الجلال البكري وغيره كالخيو الطوخي ثم كبر وانقطع .

٤٠٠ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن صالح بن اسماعيل التاج أبو الين بن الشمس بن التقي الكنتاني المصري الاصل المدني الشافعي سبط العفيف عبد الله ابن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي ويعرف كسلفه بابن صالح . ولد كما قرأته بخطه في سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع وهو في السادسة على ابن صديق بعض الصحيح وحضر دروس الجلال الخجندی في فنون وبرع في العربية وغيرها وسمع والده وعمه ناصر الدين أبا الفرج عبد الرحمن والزين المراني ومما سمعه عليه البخاري في سنة خمس عشرة والجمال بن ظهيرة وأبا الحسن بن سلامة ثم الشرف أبا الفتح المراني وزينب اليافعية وكان سماعه عليها المسلسل في سنة خمس وأربعين بقراءة الفتحي بالمدينة وصحح التاج عنها باذنها في آخرين وأجاز له في سنة خمس فابعداها العراقي والهيثمي والشهب الجوهري وابن مثبت وابن الطريف والشموس العراقي والحسبي والفرسي وأبو الطيب السحولي وأبو الين الطبري والقطب عبد الكريم بن محمد الحلبي وعائشة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وحدث وأقرأ ومن قرأ عليه في البخاري البرهان ابراهيم بن محمد الششتري والشهاب أحمد بن أبي الفتح الأموي المالكي والشمس محمد بن محمد بن عبد الله العوفي وهو ابن أخته وسليمان بن علي بن سليمان بن وهبان قرأ عليه الموطأ ووصفه بالشيخ الامام العلامة ولقبته بالمدينة في أواخر سنة سبع وخمسين فأجاز وكتب بخطه وكان خيراً صالحاً ساذجاً سليم الفطرة دخل القاهرة مراراً ورجع مرة منها في البحر ومعه كل من ولديه أبي الفرج ومحمد ففرقوا في رجوعهم فأما أبو الفرج فلم يسلم وأما الآخران فظنعا الى مكة متوعكين فاستمر الأب حتى مات في ليلة الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وستين وصلى عليه صبيحة الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٤٠١ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد الله التاج بن الشمس العوفي البعداني المدني للشافعي أحد الفرائين وشقيق محمد الآتي وذلك أسن ويعرف كسلفه بابن العوفي ويقال له .

مختصر أنى شجاع وبعض المنهاج واشتغل ودخل البلاد الشامية وكذا القاهرة مرتين ثانيتهما في أثناء سنة ثمان وتسعين ممن سمع منى بمكة والمدينة .

٤٠٢ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن عبد المنعم الشرف بن التاج البارنبارى^(١) ثم القاهرى . ذكره شيخنا فى أنبأه وقال كان أبوه كاتب السر بطرابلس وناب هوفى توقيع الدرج بالقاهرة عند العلاء بن فضل الله الى أن مات فى منتصف ذى الحجة سنة أربع عن نحو الثمانين سنة ، وذكره المقرئى فى عقودده وأنه هو وأبوه ممن ترافقا معه فى الانشاء قال ولى عنه فوائده .

٤٠٣ (عبد الوهاب) بن محمد بن محمد بن على التاج أبو الفضل بن الشمس بن الشرف الجوجرى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بابن شرف . ولد فى ليلة الجمعة رابع عشر شعبان سنة عشرين وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها فاشتغل كثيراً وأخذ عن القياتى والشرف السبكى والحناوى والجلال المحلى والنور بن الطباخ والكريمى والشروانين الشمس والبرهان والسكافياجى فى آخرين فى الفقه وأصوله والعربية والصرف وأصول الدين والمنطق والطب وغيرها من العقليات وقال انه أخذ عن التنسى المغربى المالكى بل ولازم البرهان العجلونى القدسى والبدر بن انقطان والطبقة ، ومع كثرة تردده لهؤلاء سيما الغرباء ما علمت أنه استوفى كتاباً الى آخره إلا أن يكون حل الحاوى على المحلى ووصفه كما قرأته بخطه عليه بالشيخ العالم الفاضل ذو الفهم النقيب ابن صديقنا الشيخ العالم الصالح شمس الدين بن الشيخ الامام شرف الدين وأن قراءته له بحفاً وافياً بهمة كبيرة فى مدة قصيرة ثم أذن له أن يفيد من شاء وأرخ ختمه فى ربيع الأول سنة ثمان وخمسين ؛ ولكنه ممن عرف بالذكاء والجرأة ولزوم التهلك والانهماك فى الشرب بحيث أهين بهذه الوساطة وغيرها غير مرة أسوأها على يد قاضى المالكية اللقائى ثم بواسطة ابراهيم الدميرى وهو لا ينفك بل لم يزل فى ازدياد وصحب بسببه الاقباط كابن عويد السراج والتاج عبد الغنى بن الجيعان فكانوا يسخرون به ويبالغون فى صفعه ويتلذذون أو من شاء الله منهم بانتقاصه وإساءته وهجائه للناس خصوصاً العلماء اذ لم يسلم من لسانه كبير أحد حتى من ينتحل حرفته منهم وقد ثبت فسقه وأخرج عنه العلم البلقى مشيخة مدرسة بشتاك وقرر فيها الشمس بن قاسم بعد عرضه لها على غير واحد من الطلبة فلم يوافق على قبولها غيره فأخذ فى الوقعة فيه حتى أعرض عنها وكذا شهد عليه بلبس

العمامة الزرقاء ثم لم يزل ينير العجاج وينشر عنه العلاج بل هو القائم في مسئلة ابن
 الفارض ونظم فيها قلائح ثم تعدى الى تأييد ابن عربي وصار يطوف بكلامه على
 المجالس وفي الاسواق ويصرح باعتقاده واعتقاد كلامه بل قيل انه صنف في
 ايمان فرعون وكذا رد على المقاعى في مسئلة ليس في الامكان وسيرته مشهورة
 فلا فائدة في الاطالة بها هذا مع استفادة الثناء على أبيه وكونه في الديانة والورع
 الفائق الوجيه حتى انه بلغنى انه كان اذا اشترى شيئاً من القماش الذي جرت
 العادة فيه بذرع معين وزاد عليه دفع ثمن الزائد ولذا لما جلس ابنه بحانوته في
 البرسوق النفسية ولم يقتف أثره بل زاد في الفسق والفساداد العامة قتله وحينئذ
 تحول لحنوت بالكتبيين وصارت له خبرة بكثير من الكتب والله يهلكه ويقصمه
 أوتوب عليه ولرشدته يلهمه ؛ وقد كتبت عنه قديما ما كتب به لشيخنا وهو :
 يا من قطقت من الآداب أزهارا ومن علوم النهى والنقل أثمارا
 الايات التي أودعتها مع جواب شيخنا الجواهر والدرر وكذا قوله في بعض
 حجاته سنة ست وسبعين :

وعاص لامر الله تاب من الذنب وأقلع إقلاع المنيب الى الرب
 وأحرم من ميقاته وقت سيرد الى مكة احرام معتمر صب
 ولي بالفاظ النبي محمد وصلى عليه باللسان وبالقلب
 وطاف ببيت الله أعظم بنية وصلى له خلف المقام مع الركب
 وبعدسعى سبعا كما طاف سبعة على قدم مكشوفة المشط والكعب
 وأحرم بعد الخلق لكن بحجة تلت عمرة في أشهر القرض والندب
 وزار مع الحجاج قبر محمد عليه صلاة الله في الشرق والغرب
 ومن ماجرياته أن ابن قاسم قال في حل الحاوى كما قرأته بخطه مؤرخا له في
 ثامن عشرى المحرم سنة ثمان وخمسين :

لئن ظلت الطلاب في الحكم والفتوى فللحل والحاوى هما الغاية القصوى
 لقد كان قبل الحل يخفى بيانه الى أن أتى سبط براهينه تقوى
 بحل شراب طاب عرفا بخاله وكان مداد السكل من والد روى
 وقال أيضا: سلافة حاوينا زلال مبرد وحل شراب عرفه لك يشهد
 كسبط له خال من الفضل عمه فوئد من جد فنعم المآخذ
 فبادر لهم تسمو فمسمعاهم حمد وتقليدهم حق وفتواهم قصد

شهدنا على من حط في الخط عقله وفخرنا بالزيف والنقد يشهد
فاكفاء ما فيها سناد كفاية وكاملة كالضرب قبح مؤكده
غلبت خيل حجة بكلامه ولو أنه فما ادماه المبرد
وكان التاج كتب قبل ذلك على الحل بما نصه :

خطبنا من بنات الفكر بكرا وجهزنا لأرض الفرس مهرا
فرزفوا الحل للحاوى غروسا تجلت في سماء الفقه بدرا
أحب لطرسه الوجنات تحكي شقائق روضنا طياً ونشرا
سقى الله الذي اعطاك حلا شربت بكاسه الممزوج قطرا
وانبت من معانيه بياناً بديعاً يعجب البلغاء سحرا
وينظم في محور الحور عقداً فينثر فيه يا قوتاً ودرا
ملأت بحبها قلبي وطرفي فلم اسمع من العذراء عذرا
بل قال أيضاً مما كتبه عنه شيخه النواجي حسبما قرأته بخطه فقال أنشدني من لفظه
لنفسه محمد ومنا الشيخ أبو الفضل بن شرف اعذب الله تعالى موارد آدابه :

ها الحل والحاوى فقلدهما الفتوى تكن من ذرى العلياء في الغاية القصوى
ففي كل معنى منه معنى بيانه على كل كشاف عن السر والنجوى
ثم كتب النواجي أيضاً ثم أنشدني حرس الله تعالى بديته وسجهم قريحته هذا البيت
المتضمن لبديع هذا التشبيه اللطيف ليدله على بيان مقاصد الحاوى للتوقيف :
كسبط حباه الخال سمطاً لجده فرائد فقهه كالدراري في الماوى
قال وكتب محمد النواجي ولغو ذى الجلال راجي في خامس عشرى الحرم
منه ثمان وخمسين وكتب الشهاب بن صالح مقرضاً للتاج :

نعم مدح تاج الدين حلا وحاويا تبوأ منهاجاً تيراً من هاجي
وزان مقال السبط بالسمط فلنثني بقول الننا قد حلّى الحل بالتاج
فكتب للتاج تحتها :

في كل درس من الكافي مطالعة على طريقة عرف الفقه واللغة
فانه مفرغ في قالب حسن طار من العلف في الایجاز والنكت
وسمع من التاج الآيات المشار إليها القضاة الأربعة فكتب العلم البلقيني الشافعي
مانصه : الحمد لله سمعت هذه الآيات من لفظ ناظمها نفع الله به ووصل أسباب
الخير بسببه . والسعد بن الديري الحنفي بقوله : سمعت هذه الآيات البليغة من
ناظمها نفع الله بها وبما نظمت فيه . والولوى السنباطي المالكي بقوله : سمعت

هذه الايات البديعة من لفظ ناظمها نعمة الله تعالى بالعلم وزانه بالتقوى والحلم والعز السكتاني الحنبلي بقوله : وكذلك انشدنيها ناظمها بلغه الله من الخير الغاية القصوى وختم لنا وله بالحسنى وكتب التاج بعد ذلك :

نعم أنشدت نقاد المعاني فقال بينهم ابدع سحر
وأنشد من نفي ما اثبتوه ولولا الشعر بالعلماء يزرى

٤٠٤ (عبد الوهاب) تاج الدين بن الجال ابى المسكارم محمد بن النجم محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى الحنفى شقيق عبد الباسط واخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد فى جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمكة وأجاز له فى جملة اخوته جامعة وقرر فى طلب تدريس الغياث الخلبجى بمكة وحضره رزار النبي صلى الله عليه وسلم ودخل القاهرة وكنباية ومندوة من بلاد الهندو توسط له عند صاحبها خصل له من الجزاى ثلثمائة دينار ومن الخلبجى خمسمائة ووكله وهو بالهند خاله البرهاني فى قبض مات بعد من الاوقاف وكتب له محضر بذلك وبالثناء عليه وعلى اهله وكتب الناس عليه وجزه إليه وهو هناك ورجع فعرض له وجمع تعلل به مدة ثم برأ منه الا بقايا مع نوع من الماخولية يعتريه احيانا الى أن مات فى رجب سنة خمس وثمانين ودفن بتربة خاله من المعلاة وكان عنده حشمة مع إقدام وبطش فى الناس عفا الله عنه .

٤٠٥ (عبد الوهاب) بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو الفضل بن الشمس بن الشرف الخبراضى الاصل الطرابلسى الشافعى الآتى ابوہ ويعرف كسلفه بابن زهرة بضم الزاى . ولد فى أحد البيعين سنة ست وثمانمائة بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشيخ محمد الاعزازى وحفظ المنهاج القرعى والاصلى وجمع الجوامع وألفية النحو وعرض على ابيه واشتغل عليه فى الفقه وأصله وغيرها وقرأ فى العربية على العللاء المقسى وفى أصول الدين على الشمس بن الشامع ولازمه وانتفع به وصحب الزين الخافى وسمع أباه والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وحكى عن والده انحرافا عنه كغيره من شافعية الشام لأجل ابن تيمية وحج ودخل الشام محبة والده فى سنة ست وعشرين وأقام ببلده متصديا للتدريس والافتاء وجمع على كل من المناهجين والتنبيه والزبد شرحا سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه وكل منها فى خمس مجلدات والمعتمد بل عمل مختصراً سماه المختار فى فقه الابرار إلى غيرها مما وقفت على حجمه ، ولسرعة الانفصال عنه لم تدبر فى علمه والأقرب أنها ان كانت معتمدة فهى لوالده نعم هو إنسان حسن الصورة كثير التواضع له

فضيلة في الجلة ولجاعة من أهل بلده فيه كلام وقد لقيته ببِلده وكتبت عنه قوله :

عيون حبيبي النرجسيات أتلفت فؤاد المعنى بالقثور وبالسحر
وأرمت سهاً صائباً نصولها لقلب الذي قدمات بالصب والهجر

في أشياء سواه . مات في سنة خمس وتسعين ببِلده وقد شاخ .

٤٠٦ (عبد الوهاب) بن محمد بن يعقوب بن يحيى بن عبد الله التاج بن الجمال ابن الشرف المغربي الاصل المدني المالكي والد النجم محمد الآتي . ويعرف بابن يعقوب . ولد بالمدينة النبوية ونشأ بها فسمع على الجمال السكازروني في سنة أربع وثمانين والمحج المطري وآخرين ودخل القاهرة وأخذ بها وبالمدينة الفقه والعربية عن أبي القسم النويري وبالمدينة الفقه فقط عن أحمد الجريوي ومحمد بن نافع المسوفي وناب في قضاء المدينة لاعتن قضاها بل استقلالاً براسم أولها في سنة اثنتين وخمسين ثم استقل به وذلك في صفر سنة ستين ووروده في الشهر الذي يليه عقب البدر بن فرحون فمكث قليلاً ثم توعك إلى أن مات في عشرين شعبان منها وقد قارب الستين .

٤٠٧ (عبد الوهاب) بن محمود بن محمد بن عمر السكرماني الشافعي نزيل مكة والمصاهر لامامها المحب وقتاً ويعرف فيها بعلاء الدين السكرماني . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثماناً بكة بزمان ثم تحول منها لمرافقة أخذ عن علماء كحسبها العلامة المحقق المصنف حسين الخوافي الحنفي قرأ عليه غالب العضد وحاشية المطالع وسمع غيرهما وعلى وعلى التوشجي - ومعناه حافظ الطير المسمى عندنا بالبالزدار - الحنفي قرأ عليه في الرياضيات ومن جملة الحساب وقرأ عليه شرحه على التجريد لتصير الدين الطوسي في علم الكلام والزين على السكرماني الشافعي قرأ عليه العربية والمنطق وغيرها بحيث كان جل انتفاعه به وتميز في القنون والرياضيات بل بلغنى أنه إذا طالع محلاً من فنونه لا يلحق فيه ، ودخل الشام ومصر والهند وأقبل عليه خواجا جهان وزار بيت المقدس ثم قطن مكة قبيل الثمانين لم يبرز منها إلا للزيارة النبوية مع الشيخ محمد بن قawan ولم يتوجه بها للاقراء غالباً مع السؤال له في ذلك ، ومن أخذ عنه السيد أصيل الدين عبد الله والسكرماني خادم ابني قawan وبالغا عندى في الثناء عليه وربما يتفهم منه بعض الفضلاء ما يعسر عليه ؛ وأكثر من قصدى للسلام والمبالغة في التواضع ؛ ونعم الرجل تفرداً وتوحداً ولكنى سمعت من ينسبه لابن عربى ، ثم انه سافر في البحر إلى هرموز ثم إلى هراة وهو في سنة سبع وتسعين بها .

٤٠٨ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن توما الوزير تاج الدين بن الشمس بن

الزين القبطى الاسلمى ويعرف بالشيخ الخطير وهو لقب لآبيه . ولد بالقاهرة على دين النصرانية ونشأ بها كذلك وخدم فى عدة جهات ثم أكرهه بعض الرؤساء على الاسلام فأظهره وخدم الاشرف برسباى قبل تملكه فلما تملك استقر به فى نظر الاسطبل ثم أضاف اليه التكلم فى ديوان ولديه واحداً بعد آخر وكان يمثل لمباشرته فلما استعفى الجمال يوسف بن كاتب حكم فى سنة ثمان وثلاثين عن الوزارة استقر به فيها وبولده أبى الحسن فى نظر الاسطبل عوضاً عنه فلم يفلح الاب بل باشر أقبح مباشرة وساعت سيرته فعزله ولزم داره وقدا انحط عنده فلما تسلطن الظاهر صادره وأخدمه جملة ثم أطلقه واستمر محمولا منكوساً حتى مات بعدما شاخ فى خامس ذى القعدة سنة خمس وستين ولم يكن عليه نور الاسلام والله أعلم بباطن أمره ؛ وله ذكر فى آخر سنة أربع وثلاثين من تاريخ المقرئى . ٤٠٩ (عبد الوهاب) بن نصر الله بن حسن ويقال له حسون بن محمد بن احمد التاج الفوى ثم القاهرى أخو البدر حسن الماضى ويعرف بابن نصر الله وذلك الاصغر . ولد سنة ستين وسبع مائة بفوة وقدم القاهرة فاشتغل بفقه الحنفية عند جماعة وكذا بغيره وبأثر بجاه أخيه كثير آمن الوظائف كنظر الاوقاف والاحباس والكسوة وتوقيع الدست ووكالة بيت المال ونيابة كاتب السر فى الغيبة وخليفة الحكم الحنفى ، وخدم عند عدة من أكابر أمراء الديار المصرية ، وكانت له وجاهة ووقار فى الدولة ممن يحب العلم والعلماء ويجمعهم عنده ويتودد اليهم وينتمى للحنفية . مات فى جمادى الآخرة سنة عشرين بالقاهرة فى حياة أبيه فورثه مع بنيه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الوهاب) التاج بن الرمل . ولد سنة أربعين أو قبلها سنة وتنقل فى الخدم الى أن ولى نظر الدولة بالقاهرة فاستمر مدة ثم شاركه صهره سعد الدين البشبرى مدة أخرى الى أن استقل البشبرى بالوزارة فانقر هذا الى قبيل موته بدون السنة وقد أحضره المؤيد فى سنة اثنتين وعشرين ليحاسب الهروى على ما اجتاحه من أموال القدس والخليل فسأله عن مولده فقال لى الآن اثنان أو ثلاث وثمانون سنة ، وكان يحب أهل الخير ويكثر الصدقة ويتبرأ من تناول المكس والا كل من ثمن ما يكون منه بل كان يقول انا أستاذين جميع ما آكله وألبسه حتى لا أتعاطى الحرام بعينه والله أعلم بغيبه . مات وقد أسن وارتعش مفصولاً فى سنة ست وعشرين . ذكره شيخنا فى إنباهه .

٤١١ (عبد الوهاب) تاج الدين الدمشقى ثم القاهرى ، خليفة المقام الاحمدى بطنندا

ووالد سالم الماضي . مات بها فجأة في جمادى الآخرة سنة ست وستين ودفن هناك .
 ٤١٢ (عبد الوهاب) التاج بن كاتب المناخات . مات سنة سبع وعشرين . في عبد الرزاق .
 ٤١٣ (عبد الوهاب) اليمى الزبيدى ويعرف بالحربى - بفتح الحاء المهملة ثم
 راء ساكنة . مات فى الحرم سنة أربع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٤١٤ (عبد الوهاب) نحر الدين رأس الرافضة . مات سنة خمس وستين .

٣١٥ (عبدون) بن عبد الوهاب بن احمد الزين الطهويهي الازهرى . ممن سمع
 منى بالقاهرة . (عبيد الله) بن بايزيد . يأتى فى التحتانية من الآباء فبايزيد
 اصلها أبو يزيد الا انهم ينطقون بها هكذا .

٤١٦ (عبيد الله) بن عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله الايبوردي المدعو بحافظ .
 خدم العلاء بن السيد عفيف الدين وتلمذ له وقدم معه القاهرة على طريقة حسنة
 فهماً وخطاً وأدباً وظرفاً ثم ترقى لخدمة ملك التجار ، وقدم غير مرة القاهرة
 بهديته وتزايدت وجاهته وفى ظنى أنه ينظم الشعر وقد أخذ عنى أشياء من تصانيفى
 وغيرها وكذا سمع على الشاوى وغيره فلما قتل المشار إليه قطن القاهرة واستقر
 به الاشراف قايتباى فى نذر الكسوة وتزايد الثناء على عقله وأدبه وابتنى بمكة فيما
 بلغنى بعض الدور ، وذكر بالثروة الزائدة مع تبرمه من ذلك ثم اختص بصاحب
 كنيابة ورأيت بمكة فى سنة أربع وتسعين وأخذ منى عدة من تصانيفى ثم لم يلبث
 أن مات فى جمادى الثانية من التى تليها بمجدة ونقل إلى مكة فدفن بمعلاها رحمه الله
 وإيانا ، ومن نظمه وقد اجتمع هو والشهاب الصورة وأبو عبد الله القيومى على معارضة
 قصيد الصنى الحلى الذى أوله عبث النسيم بقده فتأودا فقال :

ملاح لاح فيكم أو فندا الاهدى من دكركم أوفى النداء^(١)

إن الذين تنسكوا لما رأوا محراب حاجبه أصابوا مسجدا

وبدا أمامهم الجمال فأعلنوا الله أكبر ثم خروا سجدا

يعاذلى خل الملام ولا تكن ممن قد اشتروا الضلالة بالهدى

فكما شهدت بأن ربى واحد لاشك فيه شهدت أن محمدا

وقال الشهاب : سهت الوجوه لوجهه لما بدا متلاًئلاً فلذاك خرت سجدا

والغصن عدمع الذين قضوا أسمى وكذا الحمام عليه ناح وعددا

والبدربات الليل ذا كلف به متحيراً يعرى النجوم مسجدا

ولكم تشبهت الغصون به وقد عبث النسيم بقده فتأودا

وقال الثالث : هل بدرتم في غياهبه بدا
 رشاً أدار سلاف خمرة ريقه
 لما تجلى يوسنى جماله
 خرت لطلعته الكواكب سجداً
 ومنها : اعذول لو أن التسلى في يدي
 ماذاب قلبي من محبته سدى
 دع مهجتي ولظى هواه فانها
 وجدت على نيران وجنته هدى
 عذر العذول على هواه قال لى
 لما رآه فى المحاسن مفردا
 إن كان نصف الحسن أعلى يوسف
 فلقد حوى كل الجمال محمداً
 فى أبيات له وللذى قبله وكان صاحب الترجمة كثيراً ما يتمثل :

لئن جاد نظمى فى القريض ولم تكن
 جددى فيهم يعرب وايد
 فقد تسجع الورقاء وهى حمامة
 وقد ينطق الخلخال وهو جماد
 وحصل له ضيق مرة فكان يتمثل أيضاً :

سأحجب غنى أسرتى عند عسرتى وأظهر فيهم أن أصبت ثراء
 ولى أسوة بالبدر ينفق فوره ويخفى إلى أن يستجد ضياء
 (عبيد الله) بن عبد الله الاردبيلي . فى ابن عوض بن محمد .

(عبيد الله) بن على بن إبراهيم القرطابى الشافعى . مضى فى عبد الله .

١٧٤ (عبيد الله) بن عوض بن محمد الجلال بن التاج اشروا فى الاصل والمنشأ الاردبيلي المولود ثم القاهرة رى الحنفى والد أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعبد اللطيف ومحمد والبدر محمود المذكورين فى محالهم . كان والده بارعاً فى الطب فاستدعاه الفقيه الجلال يوسف الاردبيلي لطب ابنته فقدم عليه فوجد مرضها خطراً يحتاج لمشارقتها فى كل لحظة فالتمس من أبيها التزوج بها ليتمكن من مخالطتها فتوقف فرغته أمها فيه فأجاب فتزوجها وعالجها حتى عوفيت ودخل عليها فحملت بصاحب الترجمة وكان مولده هناك باردبيل فهو سبط الجلال المذكور وقدم بلدة شروان ثم القاهرة ومن شيوخه السيد عبد الله النحوى شارح اللب والباب ويعرف بنقر كار الماضى وأرشد الدين المقولى شيخ الشيخوخية بعد القوام الاتقانى وركن الدين القرمى احد شراح الهداية والقطب التحتانى وآخرون وتفنى فى العلوم ودرس فى المذهبين الشافعى والحنفى وكتب على الهداية والمجمع والكشاف وغيرها من كتبها واشى مفيدة متقنة رأيت كثيراً منها ووقفها بالصر غتمشية وكان معيداً بها وولى تدريس الفقه بالايتمشية والابو بكريه ظاهر سوق الجوار وأم السلطان بالتهابة وكان مسكنه بها وقضاء العسكر ، وسافر مع منطاش فى الفتنة وامتنح بسبب ذلك وتدد له وسبب اسماع الحديث

لنحده ثم قيل له أن شيخ الحديث هو الدراق فاستدعى به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء فقال بل كونا معاً ؛ حكاه ولده وأن ممن قرأ عليه التفهني . مات بالقاهرة في رابع عشر رمضان سنة سبع قال العيني وكان فاضلاً أدرك كثيراً من مشايخ العرب والعجم وكان في أول أمره شافعيًا ثم تحول حنفيًا وأكثر الاشتغال فيه حتى درس وأفاد وكتب كثيراً وولى تدريس المدرسة البكرية والخاتونية التي بالتبانة وأعاد بالصرغتمشية وغير ذلك وولى قضاء العسكر في أيام منطاش وتأخر بذلك عند الظاهر وقال شيخنا في انبائه عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله الأردبيلي جلال الدين الحنفي لقي جماعة من الكبار بالبلاد العربيه وغيرها وقدم القاهرة فولى قضاء العسكر ودرس بمدرسة ام السلطان بالتبانة وغير ذلك وكانت له فضيلة في الجملة . ومات في أواخر رمضان انتهى . وتسميته والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه ؛ بل ذكره شيخنا على الصواب في ترجمة يوسف الأردبيلي من الدرر حيث قال وهو وجد الشيخ جلال الدين عبيد الله بن الشيخ تاج الدين عوض بن محمد الأردبيلي مولداً الشرواني منشأ لأمه كان يقرئ في المذهب وحكى لنا البدر بن التنسي المالكي أنه كان معظماً عند الأتراك منسوباً إلى العلم وكان الأمراء في أواخر القرن الذي قبله يتنافسون في سماع الحديث فكان كل أمير منهم يجعل عنده شيخاً يسمع الناس ويدعو الناس للسمع وكان جلال الدين بن القاضي بدر الدين بن أبي البقاء محباً في التقدم والرفعة والتصدر في المجالس وكان ذا هيئة عظيمة وكانت هيئة عبيد الله رثة فأراد أن يجلس فوقه فلم يمكنه وكان من الدهاة يغيظ ولا يغتاظ فلما رأى رغبة الجلال في ذلك قال ان كنت تريد فاعطى خمسمائة درهم فأعطاه فكان يجلس فوقه وذلك في بيت ايتمش فاتفق انهم حضروا يوماً في بيت نوروز فأراد الجلوس فوقه فلم يمكنه عبيد الله وقال له إنها اخذت منك العوض على الجلوس هناك وأما غيره فان كنت تريد ذلك فجدد عوضاً أو كما قال وحكى القاتاني أن عبيد الله هذا كان شافعيًا وكذا أسلافه وأن بعض آبائه صنف في المذهب بل اهل اردبيل بلده كلهم شافعية وأنه انها تحنف على يد يلبغا فانه كان يقول من ترك مذهب الشافعي وتحنف أعطيته خمسمائة وجعلت له وظيفة ففعل ذلك جماعة منهم صاحب الترجمة والسراج قارى الهداية وحكى انه رأى الشافعي في المنام ومعه مسحة ثقيل له ما تفعل بهذه فقال أخبر بها الكيش وهو بيت يلبغا فلم يلبث ان نكس يلبغا وخرب بيته إلى الآن .

٤١٨ (عبيد الله) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المحب بن النور

الحسيني الايجي الشافعي ثم الحنبلي أخو الصفي عبد الرحمن والعفيف محمد والد العللاء محمد واسنهما . أجاز له جماعة منهم العماد بن كثير ومن أثبتته في ترجمته من التاريخ الكبير أجاز لأخويه المذكورين وولد ثانيهما العللاء وجماعة في سنة إحدى وعشرين وكان زائدا لحفظ لمتون الأحاديث صحيحها وسقيمها ممن أخذ عن أبيه وغيره وتحول حنبلياً ويقال أن والده هجره لذلك مدة ثم رضى عنه وبلغنى أن ابن الجزرى لما رآه بلار قال انه لم ير مثله . ومات بهاسنة بضم وعشرين رحمه الله .

٤١٩ (عبيد الله) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السيد نور الدين أبو حامد بن العللاء بن العفيف أبي بكر الحسيني الايجي الشافعي سبط السيد صفى الدين عم والده الآتى وابوه وجده وقريب الذى قبله ويعرف كايه بابن السيد عفيف الدين . ولد في يوم السبت خامس عشرى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بشيراز وتحول منها صحبة أبيه وجده لأمه الى مكة فأحضرها على أبي الفتح المرافى المسلسل وبعض الصحيح وتناول سائرته بالمدينة على الحب المطرى ، وأقام بايج حفظ القرآن وبعض الحاوى وفي الصرف النخبة لجده وفي النحو الكافية وشيئا من الطوالع وغير ذلك وأخبرنى أنه حفظ سورة الانعام في يوم وأخذ عن الصفى جده لأمه في العربية والمعاني والبيان والاصلين وغيرها كالفقه قرأ عليه أكثر المحرر للرافعى وسمع عليه كثيراً وجود عليه القرآن الى سورة هود بل قرأ على أحد تلامذة ابن الجزرى الكمال على بن الشمس محمد النائى بنونين بينهما تحتانية مهموزة من أعمال يزد - الفاتحة وسورة الحديد والحشر وسمع منه سورة الاخلاص وثلاثيات الصحيح والاربعين وكذا سمع على جده لايه جملة بل قرأ عليه الثلاثيات ولازم والده كثيراً فى الفقه والحديث حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على عمه القطب عيسى الخلاصة للطيبى فى علوم الحديث وبعض شرح السيد على الكافية لابن الحاجب وكذا قرأ على النور أبى الفتوح أحمد الطاووسى الماضى عدة مسلمات مع الثلاثيات وفى المطلق وغيره على خاله السيد معين الدين محمد وفى فنون بمكة عن تزيلها عبد المحسن الشروانى واستجاز له أبوه خلقاً منهم شيخنا والعز بن القرات وكذا أجاز له ودو فى السنة الأولى باستدعاء الفتحي زينب ابنة اليافعى ، وقدم القاهرة من بلاده فى أواخر رمضان سنة ثلاث وثمانين بعد أن دخل حلب والشام وزار بيت المقدس والخليل وأخذ بها عن جماعة من المتأخرين كابى ذر بحلب وابراهيم الناجى وحسن بن نيهان والقاعى بدمشق وكتبه بالقاهرة .

واشتغل بالقراءة والافتاء ببلاده وغيرها وتصدر بمدرستهم في الحج للاقراء والتحديث والافتاء قال ولم أستكثر من شيوخ بلادي لما كان عندي من قوة النفس في التزام المباحثة والمنازعة لاني خشيت من الأخذ عنهم التقيد في ترك ذلك معهم لكون سلوكهم معهم حينئذ ينافي حقهم في الادب قال ولذا كنت أترك الافتاء ونحوه مع وجود خالي وأما قراءة الاولاد على في الترتيب بمكة مع وجودكم بها فليس على وجه الرواية ولا على وجه الافادة بل بقصد المرور عليه لتوقع التباس شيء من المتون والرواة ونحو ذلك فأسألكم عنه والله يعلم مقصدي في هذا ومعاذ الله أن أتصدر مع وجودكم ، واجتهد في الحلف في ذلك مع قوله وها أنا مستقبل الكعبة وفي رمضان حين قولي ذلك وحلفي عليه ، ونحو هذا ووصف بخطه بشيخ الاسلام حافظ العصر في سؤال سألتني عنه ولارمى بمكة كثيراً في قراءة أشياء وكان يود الاكثار فضايق الوقت وقد كتب شيئاً على المنهاج الاصلى وعلى التيسير للبارزى والانوار للاردبيلي وعلى القونوى لم يكمل أكثره أو كله وكذا جمع كتاباً طويلاً سماه مجمع البحار جعله أولاً مختصراً للروضة ثم بسط الكلام بحيث يستوفي كلام الاصحاب بالتعليل والبحث وربما يذكر الدليل عند الاحتياج اليه كتب منه من العبادات كثيراً المتوالى منه الى باب الاجتهاد في الماء في عشرين كراساً الى غير ذلك من رسائل في مسائل يقع فيها الاختلاف عندهم ، وبالجملة فهو فاضل ببحث نظار غاية في الذكاء حسن الخط والمشرة كثير العبادة والاعتناء بفروع الفقه ، وكان والده يبالغ في الثناء عليه خصوصاً في الفقه ولما كان بالقاهرة تكلم مع جماعة من المصريين في فروع استشكلها وكتب كثير منهم عليها ، وقد تزوج السيدة بدبعة ابنة خاله وحفيدة عم أبيه السيد نور الدين احمد بن صفى الدين واستولدها أولاداً ثم سافر بما عدا أصغر الثلاثة الى بلاده ففرقت كتبه كلها وادام هناك الى أن رجع لمكة بعد سنين ومعه أكبر الولدين في موسم سنة أربع وتسعين وفارقت بمكة ثم سافر الى جهة بلاده وسبته ترد كل وقت.

٤٢٠ (عبيد الله) بن محمود الشاشي . مات في سلخ ربيع الأول أو مستهل الثاني سنة خمس وتسعين وترجمته عندي بخط بعض الأخذيين عنه ممن أخذ عنى كما في حوادثها أو في حوادث التي بعدها مع موت يعقوب.

٤٢١ (عبيد الله) بن بايزيد بن محمود الجلال السمرقندي . مات في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد في ذيله .

٤٢٢ (عبيد الله) بن يوسف التبريزي نزيل القاهرة ممن أخذ عن شيخنا رفيقاً

للعز عبدالسلام البغدادى ووصفه شيخنا بالامام العلامة الاوحد المحقق المفنن برهان الدين بن الامام عز الدين . (عبيد الله) الاردبيلي . فى ابن عوض .

٤٢٣ (عبيد الله) المنزلى المالكي المولى الاسود سمى والده عبد الرحمن . ولد سنة ثلاث عشرة وثمانمائة تقريباً لقيته بمجلس شيخنا فأنشد من لفظه وانا اسمع قوله :
يقبل الارض اجلالا لقدركم عبد لنحوكم قد جره الشغب
أسباب عدلك عنه الصرف قد منعت فهل له من اضافات فينصرف

٤٢٤ (عبيد) بن ابراهيم الزعفرانى المقدم والد بركات الحريرى ونزيل السكداشين . مات فى ليلة سابع عشرى صفر سنة احدى وتسعين فجأة كأمه .

٤٢٥ (عبيد) بن احمد بن على الهيثمى ثم القاهرى الصعراوى الشافعى بواب تربة برقوق ويعرف بخادم الشيخ طلحة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة فى محلة أبي الهيثم ثم انتقل منها الى مصر فخدم الشيخ طلحة فعرف به ، وحج مرتين وقام بتربة برقوق بالصعراء بوا مع محمد بن على بن مقدم الآتى وسمع الجلال عبد الله الحنبلى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون . مات قريب الاربعين أو بعدها .

٤٢٦ (عبيد) بن عبد الله بن محمد بن يونس بن حامد السلمونى - نسبة لسلمون الغبار بالغربية - ثم القاهرى الازهرى الشافعى الشاعر . ولد فى رجب سنة أربع وخمسين وثمانمائة بسلمون وقدم انقاهرة فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولازم محمداً الطننتداى الضرير ثم عبد الحق السنباطى وغيرهما كالجوجرى وتردد للقراءة قليلا وفهم وحفظ من كلمات الصوفية واحوال اهلهم الكثير حتى كان يقول لو كان ثم اقبل على الشعر واكثر من مطالعة دواوينه ونحوها ولازال يتدرب بالشهاب المنزلى صاحبنا حتى صقل نظمه بحيث عمل فى التقى بن قاضى عجولون ثم البدر بن ناظر الجيش ثم الزينى بن مزهروهى ابدعها فى ختم الحديث عنده ثم القطب الخيضرى فى آخرين وأهانته البدر فى سنة احدى وتسعين ثم استرضاه بعد الانكار من العقلاء عليه وأتابه كل منهم والزينى قديراً زائداً بالنسبة لهذا الوقت وسميته ينشد وهو بمنزلى من نظمه :

وملزمى بالعروض اتقنه وذاك ما اراه لى اربا
فقلت دعنى مما تكلفنى فاطبع لاشك يغلب الادبا
وقوله : بدت بشعرية قد اتحسرت
عن بعض ذاك الجبين للعانى
فكان أدنى الذى أشبهه به بدت بالهلال فى الثانى

وقوله : وفد ولد لمحمد بن الشهاب جفيد العين من انة لاجن اب سماه محموداً

حمداً لدهر جاءنا بمملك للمجد من آباءه تشييد
ويدوم حيث بدا به النجل الذي زان الزمان وأصله محمود
وقوله : قيل لي بعد امتداحك من تلقه في سائر السكك
أم عبد البر ممتدحاً أنه في هيئة الملك
قلت هذا ليس من خلقي أن ابيع الشعر بالشكك

وله في المدح والهجو شيء كثير مع ذكره بالفحولة والهمة وعدم الجبن .

(عبيد) بن سعد الله بن عبد الكافي . مضى في عبد الله . (عبيد) بن كاتب الجيش
الفخر عبد الغنى بن الحر . مضى في عبد الوهاب بن عبد الغنى . (عبيد) بن عبد الله
البشكاسي . في محمد بن عبيد . (عبيد) بن عثمان بن محمد الصالحى العطار بن حميه .
في عبد الله . (عبيد) بن على بن أبى بكر الريمى . في عبد الرحمن .
٤٢٧ (عبيد) بن على بن عبيد الزين التميمى الحنبلى . ممن سمع منى بالقاهرة .
(عبيد) بن على بن عمر المرخم . في عبد المعطى .
(عبيد) بن على بن أبى المنى الطي . هو عبد الملك .

٤٢٨ (عبيد) بن عمر بن محمد القرشى نسبة للقرشية من الغريبة والد عبد الرحمن الماضى
كان فيما بلغنى ممن أخذ عن الزاهد وابن النقاش وكان أمياً لكنه كان يعظ فيأتى
بما يدل على فرط ذكاء . مات في ربيع الاول سنة سبع وستين وقد زاد على
المائة بمقتضى ما كان يقول رحمه الله .

٤٢٩ (عبيد) بن محمد بن إبراهيم بن مكنون بن عبد المحسن بن محمد الزين اليماني
الأصل الهيتى الشافعى ابن عم الشهاب الهيتى ولد في سنة ثمانى عشرة وثمانائة تقريباً
ببهيت ، وسمع على ناصر الدين الفاقوسى وعائشة الكنانية وغيرهما ولازم المناوى
في الفقه وغيره قراءة وسماعاً وتميز في الفرائض وتكسب بالشهادة بؤام بمدرسة
ام السلطان مع خزن كتبها وحج غير مرة وجاور بمكة وكذا بالمدينة قليلاً وكان
خيراً فاضلاً . مات في ثامن ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
٤٣٠ (عبيد) بن يوسف بن حليلة ويعرف بابن حليلة . مات بمكة في ذي القعدة
سنة أربع وسبعين .

٤٣١ (عبيد) بن نجم الدين بن شهاب الدين السمرقندى القاضى . مات ستة وخمسين .
(عبيد) حافظ . هو عبيد الله بن عبد الله بن عبيد الله .

٤٣٢ (عبيد) الدمايطى زوج البرلمية احد المدوليين جاور نارقنأ . ومات في
رجوعه من الحج بقبور الشهداء سنة خمس وثمانين .

(عبيد) الرمي . في عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر . (عبيد) الصاني . في عبد القادر بن حسن . (عبيد) الظاهري . في عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن عبد الرحمن . ٤٣٣ (عبيد) الفيخراي . مات بمكة في حدود سنة أربعين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد . ٤٣٤ (عبيد) التفلي . كان مذكوراً بالخير . مات في رجب سنة أربع وخمسين . (عبيد) ويدعى عبد الغني بن كاتب الجيش الفخر بن الجيعان . كذا رأيت بخط الفخر بن فيمن سمع من شيخنا في أماليه القديمة وأظنه وهم في قوله ويدعى بل هو عبد الوهاب بن الفخر بن عبد الغني . ٤٣٥ (عتيق) بن عتيق بن قاسم أبو بكر - كلاً على خطيب غرناطة ونحوها . مات في ثاني عشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن عزم .

٤٣٦ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن نجم بن عبد المعطي الفخر أبو محمد البرماوي نسبة إلى برمة بلدة بالجزيرة من أعمال القاهرة بالوجه البحري ثم القاهري الشافعي أخو عبد الغني ووالد الشهاب أحمد . ولد بعد سنة ستين وسبع مائة واشتغل بالفقه والعربية والقراءات ومن شيوخه فيها الفخر البليسي الإمام والشمس العسقلاني تلا عليه للعشر وأثبتها له ابن الجزري مع قراءته على الفخر وكانت في سنة ست وثمانين وسبع مائة وولى تدريسها بالظاهرة القديمة بعد الفخر شيخه وكان نبياً فيها وفي العربية ، ممن سمع الحديث كثيراً ووافق شيخنا في بعض ذلك بل استملى بعض المجالس على الزين العراقي وكتب الطباقي وبعض الأجزاء ، وناب في الحكم عن البلقيني وجلس في حانوت الجورة وكان من جماعة الشهود فيه حينئذ جدي لأمي وتلا عليه شيخنا الزين رضوان بعض القرآن بالسمع وبحث عليه في شرح الشاطبية للناسي والجعبري وأجاز له ، وقال شيخنا في معجمه أنه سمع بقراءته بل سمع صاحب الترجمة منه . ومات فجأة بعد خروجه من الحمام في سابع عشر شعبان سنة ست عشرة ولم يكمل الخمسين فيما قاله شيخنا مع قوله أنه ولد بعد الستين ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله وإيانا .

٤٣٧ (عثمان) بن إبراهيم بن أحمد بن يوسف الكفر حيوى نسبة لضبعة من طراباس كان أبوه من نواحيها - الطرابلسي ثم المدني الحنفي ويعرف بالطرابلسي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة وحفظ القرآن والقدرى وأخذ بدمشق في الفقه وأصله والعربية عن يوسف الرومي وعيسى البغدادي والقوام الاتقاني والشمس الصفدي وفي العربية فقط عن العلاء القابوني ، ودخل القاهرة سنة ثلاث وخمسين فأخذ عن البدر العيني والأمين الأقصرائي وابن الهمام بل سمع عليه بقرأتى الأربعين

التي خرجتها له وكذا أخذ عنه هذه العلوم بمكة فأنهما سافرا إليها في سنة ست وخمسين فصاحب الترجمة في البحر والكمال في الركب، وقطن المدينة النبوية فأخذ عنه أهلها وصار شيخ الحنفية بها حيث استقر به الأمير خير بك في تدريس الحنفية لما قرر الدروس بكل من الحرمين وأضيف إليه غير ذلك، ولما كنت بالمدينة سمع مني بالروضة النبوية أشياء كأما كن من الكتب الستة ومن شرح معاني الآثار للطحاوي وغير ذلك من تصانيفي كالقول البديع وعنده به نسخة قديمة كنت أرسلت بها أول ماصنفته مع مناوولتها مني، والغالب عليه الصفاء وسلامة افطرة ولما استقر الأمير شاهين الجمالي في مشيخة الخدام لم يعامله كالذي قبله بل قرب الشمس بن الجلال مع كونه من جماعته. مات في ذي القعدة سنة ثلاث وتسعين رحمه الله وإيانا.

٤٣٨ (عثمان) بن إبراهيم بن علي بن حسان بن عبد الباقي الفخر المغربي الأصل المناوي - نسبة لمنية الجبل - ثم النبتيتي القاهري الشافعي. قرأ على قطعة من أول الترمذي وشرح على مجالس من البخاري وكذا قرأ على الديلمي.

٤٣٩ (عثمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر العلوي الميني الزبيدي أخو الحافظ النفيس سليمان الماضي والجمال محمد الآتي. قال الخازرجي في ترجمة أبيه من تاريخ اليمن كان مفرط الذكاء جيد الفهم حسن الحفظ للقرآن وربما قرأ شيئاً من العلم وشارك مشاركة ضعيفة، وتمعه في ذلك التقى بن فهد في معجمه فانه أجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث عشرة.

٤٤٠ (عثمان) بن إبراهيم العفيف الزبيدي الزني بالزاي والنون الثقليتين السكتي لكون جده كان دلال السكتب بزبيد. ولد سنة خمس وخمسين وثمانمائة واشتغل بزبيد وأخذ عن شيوخ عصره وقرأ الحديث بصوت جهوري قراءة جيدة وكان ذا فهم في الجملة مقيداً لما يسمعه من القوائد جريصاً على ذلك جداً ولكنه غير متصون. مات أواخر رجب سنة ست وثمانين بنجر عدن ودفن بالقرب من الشيخ محمد أبي شعبة الحضرمي بمقبرة القطيع وتأسف على فراقه رفاقه فانه كان مبسوط النفس مهذب الأخلاق مع انتقاده بما تقدم سامحه الله.

٤٤١ (عثمان) بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق أبو سعيد ملاك العرب وصاحب فاس ابن أبي العباس بن أبي سالم بن أبي الحسن المريني والد أبي عبد الله محمد أقام على سلطنة فاس وما والاها نحو ثلاث وعشرين سنة وثلاثة أشهر ثم قتله وزيره عبد العزيز اللبابي الماضي في سنة ثلاث وعشرين وأقام عوضه ولده، ويقال أن سبب تسمية المدينة بفاس أنهم لما حفرها أسسها حين

الشروع في بنائها وجدوا به فأسميت به ، وترجمته مطربة في عقود المقرئى .
 ٤٤٢ (عثمان) بن احمد بن سليمان بن أغلبك نخر الدين أجد أعيان أمراء حلب
 المتفقهة . نشأ بها وولى حجج بيتها الثانية ثم ترقى لنيابة قلعة المسلمين المعروفة بقلعة
 الروم مرة بعد أخرى ولى بينهما دوايرية السلطان بحلب وقبلها بعد وفاة النور
 المعرى كتابة سرها ونظر جيشها وقدم القاهرة فاستعفى عنها وأكمل وهو بها
 ولداً نجيباً اسمه احمد فى طاعون سنة احدى وثمانين ابن عشرين سنة وترك له
 طفلاً ولد فى غيبته عن حلب هو الآن حى ، واستقر فى الدوايرية المشار اليها
 ثم عاد الى نيابة القلعة المذكورة . ومات بها فى سنة خمس وثمانين وقد جاز الخمسين ونقل
 منها الى تربته التى أنشأها خارج باب المقام من حلب فدفن بها وأسنده وصيته للأتابك
 وكان يذكر بنظم ونثر وكتابة فائقة ومذاكرة بوقائع وتاريخ ونحو ذلك مع أوصاف
 ذميمة سيئة عفا الله عنه .

٤٤٣ (عثمان) بن احمد بن عباس الطلخاوى الجوجرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٤٤٤ (عثمان) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجبال المصرى الاصل المسمى . ولد
 بالهند ثم قطن مكة وداهر يونس الزبيرى على ابيه . ممن سمع منى بمكة .
 ٤٤٥ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن احمد الفخر الكشوطخى ثم القاهرى الماضى
 أبوه . ممن حفظ القرآن وكتباً عرضها على آخرين وحضر بعض الدروس ثم لزم
 كآبيه خدمة تغرى بردى الاستادار .

٤٤٦ (عثمان) بن احمد بن عثمان بن محمود بن محمد بن على بن فضل بن ربيعة
 الفخر بن الشهاب بن الامام الفخر النقاش الاموى الدمشقى الشافعى ويعرف
 بابن ثقالة . ولد فى العشر الاخير من رمضان سنة واشتغل فى فنون العلم
 والآدب كثيراً وتجوع فاقة كبيرة بحيث كان يأكل قشور الليمون وكانت له
 جافطة قوية ثم أنه خالط الصوفية واختلى واشتغل بعلومهم حتى شاركهم فيها
 واعتنى بالروحانيات فبرع فى كثير منها وكذا اشتغل فى الهيئة وعلوم النجوم
 حتى يقال انه كان يحل الزايرة ، ونظم الشعر الكثير الجيد كل ذلك مع الشكالة
 الحسنة والكلام العذب والصوت الشجى وعدم التردد الى الناس واتصاف بمحنة
 وعدم ثبات فى الشدائد بحيث شاع عنه انه ادعى انه السفينانى وخرج على المؤيد
 بأرض عجلون فى ربيع الاول سنة ست عشرة حسبا أرخه المقرئى ، ولقيه
 البقاعى فى سنة ست وعشرين بدمشق ثم فى سنة سبع وثلاثين بالقاهرة وأخبره
 انه سمع على ابن أبي الجهم .

جميع ما بديوانه والصفى الحلى وغيرها وكتب مما عارض به ابن الفارض :
أبيت ولى قلب لذكراكم يتلو وفى مهجتي من حر هجركم فصل
الى آخرها ، ومن نظمه أيضاً :

صفاتك لا تخفى على مبصرها ومن قلبه أعمى فللحق يجحد
ظهرت فلا تخفى بطنك فلم ترى وكل له سرب اليك فيصعد مات .
٤٤٧ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر أبو عمرو الدندبى القاهرى الشافعى
الشاهد ، وسمى شيخنا فى تاريخه أباه محمداً وأورده فى معجمه على الصواب . ولد
سنة احدى وأربعين وسبعمائة كما قرأته بخطه وسمع من العرضى غالب مسند احمد
وبعض المنامات لابن أبى الدنيا وبعض فوائد تمام وجزء ابن حنبل واليسير من
أول أبى داود ومن أبى الحرم القلانسى جزءين من فوائد تمام وحدث سمع منه
الأئمة وأسمع شيخنا عليه ولده بحضرته جزء ابن حنبل وذكره المقرئ فى عقود
وينظر قوله أنه سمع من الكمال عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسى وأما قوله
وقد تجاوز ستين سنة فهو غلط منه أو من غيره ، ومات فى جمادى الآخرة سنة
ثمان وعشرين وقد جاز الثمانين .

٤٤٨ (عثمان) بن احمد بن عثمان الفخر الصهرجى ^(١) ثم القاهرى الازهرى الشافعى
ممن لازم المناوى ثم الجوجرى وقرأ عنده البخارى بل هو ممن سمع فيه بالظاهرية
وتكسب بالشهادة فى جامع الصالح وصاهر الدينى على ابنته وله منها أولاد مات .
٤٤٩ (عثمان) بن احمد بن أبى الغيث العفيف أبو الغيث البنى التاجر سكن مكة
وملك بها دوراً . ومات فى رمضان سنة ثلاثين وخلف أولاداً .

٤٥٠ (عثمان) بن احمد بن منصور الطرابلسى الحنبلى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة
٤٥١ (عثمان) بن إدريس بن ابراهيم بن عمر التكرورى صاحب بز نو وزعاى
ملك بعد أخيه إدريس الممتلك بعد أخيه داود الممتلك بها بعد والده ابراهيم أول
من ملك من آل بيتهم وجدهم الأعلى كان ينتمى إلى المثلثين وهم الآن على تلك
الطريقة فى ملازمة اللثام ويقال أنه جمع من العمكر ألف فارس ورحل يقاتل من
يليه من الكفار والاسلام غالب فى بلادهم . مات فى سنة اثنتين قاله شيخنا فى
انبأه وطول المقرئى فى عقود ترجمته .

٤٥٢ (عثمان) بن أيوب بن احمد بن عبد الله بن عثمان بن رمضان القيومى الاصل المكي
السقطى أبوه . مات بها فى صفر سنة سبع وأربعين . أرخه ابن فهد .
(١) بفتح ثم هاء ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم ساكنة بعدها فوقانية .

٤٥٣ (عثمان) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد بن عطية بن ظهيرة النقرشي.
المسكي والد عفان الآتي ولد في سنة ست وثمانمائة بزيد وأحضر في الخامسة بمكة على عمه
الجمال بن ظهيرة معجمه وأجاز له ابن صديق وجماعة. مات بها في رجب سنة ثمان وأربعين.
٤٥٤ (عثمان) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو التوفيق الناشرى أخو الموفق على وإخوته . ذكره ابن أخيه العفيف
في الناشرين وقال أن مولده سنة ثلاث وستين وسبعمائة قال وكان أديبا بارعا له شعر فائق
ونظم رائع مدح الاعيان فأجازوه مع حظ جيد وإقبال على التلاوة ومن نظمها أول قصيدة
جيدة : مغاني الغواني لا عدت لك البواجس وجادت لك أنواء الغيوم الرواجس
وامتدح تلميذ أبيه الرضى أبو بكر بن محمد الخياط بقصيدة حسنة ، وكثر تنقله في
الجبال حتى دخل صنعاء وغيرها ولم يؤرخ وفاته بل قال وأظنه في مقبرة الغرباء قبلى
الفرحانية بتعز ولا عقب له . قلت وكتبته تخميننا إلى أن يحرر .
٤٥٥ (عثمان) بن أبي بكر الفخر السندبيسى القاهري الشافعى . حفظ القرآن وجوده على
الزين بن القصاص ثم تلامذ للسمع على الهيثمى ورفيق للشهاب الزاوى على الشهاب السكندري
بل تلامذ عليه بعضه للعشر وتكسب وسافر لمكة وغيرها فكانت وفاته باليمن قريب السبعين .
٤٥٦ (عثمان) بن جقمق المنصور الفخر أبو السعادات بن الظاهر أبى سعيد . ولد
في ربيع الأول سنة تسع وثلاثين وثمانمائة . وأمه أم ولد اسمها زهراء . نشأ في حجر
السعادة معتمدا بالفروسية بل اشتغل على الزين قاسم الحنفى وغيره وسمع الحديث
على شيخنا وابن ناظر صاحبة وابن بردس وابن الطيجان وأجاز له جماعة باستدعاء
الزين رضوان وغيره وقت منهم على طائفة مكيين فمنهم من الرجال الزين بن عياش
والموفق الابن والقطب أبو الخير بن عبد القوى ومن النساء خديجة ابنة عبد الرحمن
ابن صفية وصفية ابنة محمد بن عمر السكرى ولا شك عندي أن فيمن أجازهم من هو
أقدم من هؤلاء ، واستقر بعد أبيه في السلطنة ولقب بالمنصور فلم يلبث الا يسيرا
ووثب عليه الاتاك اينال فكان الظفر له ولقب بالأشرف وأرسل بهذا الى اسكندرية
على العادة وقرأ بها على محمد بن عثمان البجائى شرح الخزرجية وعلى محمد بن
عبد الكريم المغربى التلخيص فى المعانى والبيان وكذا قرأ عليه فى الصرف وعلى
الشمس النوبى قصيدة فى التجويد نظمها لأجله ثم قرأ عليه أيضا حين حول
الى دمياط شرح التصريف للتفتازانى ونظم قواعد الاعراب لابن الهائم المسمى
بالتحفة مع أرجوزة للنوبى سهاها الرشمة المتممة للتحفة وغالب الرائية للشاطبي
ومحو ثلث ألفيه ابن مالك معارفا له المجلد من التحفة القدسية لابن الهائم فى

انقرأئض وايساغوجى فى المنطق ، واستمر مقبلاً على العلم متطعاً لكتبه التى حصل منها فى كل فن نفائس مذاكر أجمع كل من يرد عليه من الفضلاء والمشايع كشيخه الشيخ قاسم حيث سافر له الى هناك حتى تميز وبرع فى الفقه وكثرت احضارته للمجمع أحد محافظيه بل درس قطعة من المنهاج للنووى فى فروع الشافعية ولاكنير من لتاريخ سيا البداية لابن كثير مع تطلع لمعانى الحديث واقبال على سماعه ومشاركة فى فنون كثيرة كالاصلين بحيث يستحضر ابن الساعاتى فى أصولهم والطب والعربية والعروض والموسيقى وحسن عشرته وكثرة أدبه ورقة طبعه وحرصه على الانعزال والمطالعة والتلاوة والصيام وصرف أوقاته فى الطاعات وتحريه فى نقل العلم واعراضه عن التشاغل بأنواع الفروسية ومتلقاتها مع تقدمه فيها وله تذكرة فيها أمور مهمة ونظم رشيق رقيق ، وقد حج فى غضون إقامته بدمياط فى أبهة تامة وختن أولاده وكان السلطان فى دورته هناك ، وحرص على الاجتماع بى حين كان بالقاهرة فما قدر ، نعم حصل بعض تصانيفى وبلغنى مزيدا غتباطه بذلك . مات بدمياط بالانحدار فى يوم الخميس ثامن عشر المحرم سنة اثنتين وتسعين وورد الخبر بذلك بعد يومين فتوجه الأتابك والزمام لاحضاره ودفن عند أبيه بتربة قانباى ؛ وخلف بضعة عشر ولداً من أمهات شتى منهم إناث ثلاث أكبرهن خديجة ماتت منهن فى الطاعون واحدة ومن الذكور ستة وأكبر الذكور عمر وكتبها كثيرة وقرر له تصوف بالازكية رحمه الله وعوضه الجنة .

٤٥٧ (عثمان) بن حسن بن على بن منصور الفخر العقبى ثم القاهرى الصحر اوى . ولد تقريباً بعد الثمانين وحفظ القرآن والعمدة وعرضها وأسمعه خال أبيه الزين رضوان على ابن السكويك والجمال الحنبلى والشمس الزرأتى فى آخرين وأجاز له جماعة ، وحج وجاور وكان خادم السجادة بالتربة البرقوقية أجاز لى . ومات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين رحمه الله .

٤٥٨ (عثمان) بن حسين الجزيرى - بحيم مفتوحة ثم زاي مكسورة نسبة للجزيرة - ثم القاهرى الحنبلى المؤذن بالبيريسية والحياط على بابها والد مجد الآتى . كان خيراً محباً فى العلم وأهله متودداً مقبلاً على شأنه سمع على فى مسلم مجالس . مات قريب الثمانين بعد أن أقعد بالفالج مدة واطنه جاز الستين .

٤٥٩ (عثمان) بن سعيد بن يحيى بن خليفة الضرسونى - نسبة لقبيلة من أعمال قسنطينة - المغربى المالكي نزيل طيبة . مات بها سنة اثنتين وتسعين .

٤٦٠ (عثمان) بن سليمان بن ابراهيم بن سليمان بن خليل الجزرى ثم الحلبي الشافعى

ويقال له عثمان الكردى . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة باورمة من أعمال تبريز وتحول منها قبل بلوغه لجزيرة ابن عثمان لحفظ بها القرآن وجوده على عمر ابن يوسف المارونسى وعنه أخذ في الفقه والعربية والمنطق وكذا حفظ الإيجاز مختصر المحرر بل ونصف المحرر ومن الحاوى الى الوصية وجميع المنهاج الاصلى والحاجية والمراح والمغنى للفخر الجاربرى وغيرها وأقام بها سبع سنين وسافر منها الى البلاد الشامية فأخذ بحلب عن عبد الرزاق الشروانى المنهاج الاصلى وقرأ على الشهاب المرعشى صحيح البخارى ومسلم والمصابيح وعلى غيرها فى الفلسفة والحكمة وغيرها وبالشام عن البلاطيسى فى الفقه وجميع منهاج العابدين للغزالي بل والرابع الأول من الاحياء والمنجيات منه وعن يوسف الرومى المعانى والبيان والجاربرى ولقى بها حسين الوسطانى فقرأ عليه شرح العقائد والمطول وغيرها فى آخرين بها وبغيرها بل لقي فى صغره ببيت المقدس الشهاب بن رسلان فلزمه دون أربعة أشهر بالحنينة وقرأ عليه أربع الطائى وقليل من الصرف ورام قراءة شىء كان معه فأعلمه بأنه موضوع وحضر دروسه وعادت عليه بركته ، وحج غير مرة وجاور فى سنة ثلاث وثمانين ثم فى سنة ثلاث وتسعين ولقيته حينئذ وكان يكثر الطواف والاعتمار والعبادة وربما أقرأ بل أقرأ فى الأولى الأصول وغيره وقال لى بعض الطلبة أنه قرأ عليه فى الكشف وهو انسان خير سليم الفطرة نير الشبهة تكررت مساءلته لى عن أشياء من الحديث وغيره بل استجازنى لنفسه ولولده وعاد لبلده . مات فجأة فى رجب سنة ثمان وتسعين وخلف أولاداً ليس فيهم من خلفه .

٤٦١ (عثمان) بن سليمان الصنهاجى المغربى . قال شيخنا فى أنبائه من أهل الجراير الدين بين تلمسان وتونس رأيت كهلأ وقد شاب أكثر لحيته وطوله إلى رأسه ذراع واحد بذراع الأدميين لا يزيد عليه شيئاً مع كونه كامل الأعضاء وإذا كان قائماً يظن من رآه أنه صغير قاعد وهو أقصر آدمى رأيت وذكروا لى أنه صحب أبا عبد الله بن الفخار وأبا عبد الله بن عرفة وغيرهما ، ولديه فضيلة ومحاضرة حسنة . مات فى سنة خمس وعشرين وقد جاز الخمسين .

٤٦٢ (عثمان) بن صدقة بن على بن محمد بن مخلص الدين عبد الله بن محمد أبو محمد اللدمياطى الشارمساحى والد محمد الآلى . نشأ فقرأ القرآن وحفظ التنبيه وألفية ابن ملك ونظم البيضاوى واشتغل فى الفقه عند المناوى والاحمد بن الخواص والأبشيطى بل أخذ عن الشرف السبكى والبرهان الاناسى فى آخرين وكذا أخذ عن رقيقاً لولده ، وكان خيراً فاضلاً .

مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٤٦٣ (عثمان) بن عبد الرحمن بن عثمان الفخر البلبيسى ثم انقاهرى الشافعى المقرئ ويعرف بالفخر إمام الأزهر . ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ببلبيس ونشأ بها حفظ القرآن وأدب الاولاد هناك دهرأ ثم قدم القاهرة في سنة أربع وأربعين قال شيخنا في معجمه إمام الجامع الأزهر رأس في القراءات فصار غالب طلبه البلد ممن قرأ عليه بل ذكر لى أن الجن كانوا يقرءون عليه من حيث لا يراهم ، سمعت ذلك منه في سنة سبع وتسعين بعد أن حدث به شيخنا ابن سكر عنه في سنة سبع وأربعين وحدث عنه ابن سكر أيضا أنه أخبره أن الجان أخبروه أن الفناء يقع بمصر بعد سنة وأنه يكون عظيما جداً قال وكنت قد عزمت على الحج فجاورت ووقع الطاعون العام الشهير كما قيل وقد أضر . مات في ثاني ذى القعدة سنة أربع وقد أكمل ثمانين سنة ولم يكن إسناداه بالعالى فإنه قرأ على المجد إسماعيل بن يوسف الكففى بقراءته على التقي الصائغ وعلى ابن نمير السراج وكتب له إجازة رصفه فيها بالشيخ الامام المقرئ الفاضل المحقق وشهد عليه فيها سنة إحدى وخمسين الجمال ابن هشام ووصف صاحب الترجمة بالشيخ العالم الفاضل المتقن المحرر جمال المدرسين بقية السلف الصالحين وكذا شهد فيها الجمال الاسنوى وأبو بكر بن الجندى ، وقال في إنبائه تصدى للاشتغال بالقراءة فأتقن السبع وصار أمة وحده وأخبرنى أنه لما كان ببلبيس كان الجن يقرءون عليه وقرأ عليه خلق كثير وحدث عنه خلق كثير في حياته وانتفع به من لا يحصى عددهم في القراءة وانتهت اليه الرئاسة في هذا الفن ، وكان صالحاً خيراً أقام بالجامع الأزهر يوم فيه مدة طويلة ، وقال المقرئى قرأ بالسبع والعشر والشواذ وأم بالأزهر زمانا وأخذ الناس عنه القراءات ورحلوا إليه من الاقطار وتخرج به خلائق وكان خبيراً بالقراءات عارفاً بتعليمها صبوراً على الاقراء خيراً ديناً هيناً معتقداً تخشع القلوب لقراءته ولنداوة صوته ، ولم يزل على ذلك حتى مات ، وذكره ابن الملقن في طبقات القراء وقال أنه قرأ على ابن السراج بحرف أبى عمرو وعلى الشرف الدلاضى بحرف ابن كثير وعلى شيخه الكففى بثلاثة عشر بالمبهج والمستنير والارشاد والتذكرة وغيرها وعلى ابن الصايغ والبرهان الحكرى وابن سهل الوزير المغربى والمجد حرمى بن مكى البلبيسى نزيل الخليل قال وهو الآن شيخ مصر تصدر بالملكى والفاضلية والمنصورية وجامعى الحاكم والطولونى وغيرها يعنى كالأزهر والشريفية والساقية ومدرسة أبى غالب وكذا ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء أيضاً وقال إمام الجامع الأزهر شيخ

الديار المصرية إمام كامل ناقل قرأ القراءات على أبي بكر بن الجندی وإسماعيل الكفتي وحرّمی وبعضها على إبراهيم الحكری ومحمد بن السراج الكاتب وعلى ابن یغمور الحلبي والمحّب محمد بن يوسف ناظر الجيش وموسى بن أيوب الضرير قرأ عليه الأوحدي وعثمان بن إبراهيم بن أحمد البرماوی رأته دفن بالبواب الجدید بالقرب من باب المحروق وباب الوزير ، ورأيت في بعض إجازات من أخذ عنه أنه أكمل على الشمس محمد بن محمد بن نعيم السراج والكفتي وابن الجندی وحرّمی ولم يكمل على البرهان الحكری المتصدر بالملكية وعلى بن یغمور الحلبي والمحّب ناظر الجيش وعلى ابن سعيد الكنانی . فلت وقد أخذ عنه خلق ممن أخذنا عنه منهم الزين رضوان تلا عليه بعض القرآن بالسبع ؛ وذكره المقریزی في عقودہ .

٤٦٤ (عثمان) بن عبد الله بالتكبير بن عثمان بن عفان بن موسى بن عمران بن موسى الفخر أبو عمرو بن الجال الحسيني بلد أنسبة لمنية أبي الحسين من الشرقية ثم القاهرة المقسي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بالمقسي . ولد في رابع عشر ذي القعدة سنة ثمان عشرة وثمانمائة بمنية فضالة وانتقل منها وهو صغير صحبة والده فاستوطن معه القاهرة وحفظه القرآن والعمدة والتنبيه والمنهاج الاصلی وألفية النحو وعرض على البساطي والمحّب بن نصر الله في آخرين وأخذ الفقه أولا عن الشهاب الحلبي خطيب جامع ابن مبال والبدر النسابة ثم عن الشرف السبكي والونائي واتفق له أنه انتهى في قراءته على كل منهما إلى أدب السلطان وحضر أيضا في الفقه اليسير عند العلم البلقيني وأكثر من ملازمة الشرف المناوي في التقاسيم وغيرها حتى كان جل انتفاعه في الفقه به وكان أحد القراء عنده وكذا كان يقرأ عنده الحديث في رمضان وغيره ولم ينفك عنه حتى مات ولازم شيخنا أيضا في سماع الحديث في رمضان وغيره عدة سنين وحضر دروسه في علوم الحديث وغيرها وسمع على الشعبي بل أخذ عنه في العضد والمغني وحاشيته المطول والبيضاوي وغيرها وكذا قرأ المنهاج الاصلی على القياقي وألفية النحو وتوضيحها على الخناوي وشرح العقائد على الكافياجي وحضر في التفسير وغيره عند السعد بن الديري وجود بعض القرآن على الشهاب ابن أسد وكتب الخط المنسوب وأكثر من ملازمة المرور على الكتب الاربعة التنبيه والمنهاج والهجّة وأصلها قراءة وإقراء حتى صارت له بها ملكة قوية مع مشاركة في الأصول والعربية ؛ وأول ما نشأ أقرأ الاطفال في زاوية الشيخ على المغربي ثم في زاوية ابن بطالة بقنطرة الموسكى وأم بها زمناً وتكسب بالشهادة وقتارفيقا للزين قاسم

الذين في القضاء وجلس بالجورة تحول معه وربما حضر معه عند الولوى السفطى ،
كل ذلك مع المداومة على الاشتغال والكتابة لنفسه بحيث كتب بخطه الروضة
ومختصر الكفاية وجملة وتكررت كتابته لشرح الشواهد وكان يرتفق بضمنه
فى معيشته وربما قرأ فى الجوق مع الشمس المتبولى الضرير وابن طرطور لكنه
لم ينتدب لذلك ونوه شيخه المناوى به جداً حتى كان يقول هو معى كالمزنى
مع الشافعى واستنابه فى القضاء وجلس بأيوان الصالحية وقتاً وصار يسند
القضايا والوقائع المهمة من الوصايا ونحوها وتكلم عنه فى أوقاف كالحلى والطاهر
وطيلان وأقبل على الاحكام وشبهها وحسنات معيشته بعد خشوتها جداً حتى
سمعت أن عمه عتبه على قبوله القضاء وقال له أدخلت القضاء فى بيتنا أو كما قال
وكذا بلغنى أن والده عتب عليه قبوله لوظيفة الجمالية وتعاطيه خبرها وكانامذكورين
بالصلاح ، ومن العجيب سؤاله العلم البلقينى فى النيابة عنه مع شدة اختصاصه
بالشرف بل وناب عن المسينى فيما قيل وكذا عن الاسيوطى ثم عزل نفسه لما
زاحمه ابن مظفر فى تكلمه فى وصية عبد القادر الفاخورى ، وتكلم بفجوره
فيما لا يليق وأعرض عن ذلك كله وكذا باشر قضاء الركب الموسمى غير مرة واستصحب
الحل معه وكان حج قبل ذلك مع والده وهو صغير ثم جاور مع الرجبية ، ولما
مات الشهاب الشطنوفى استناب عن ولده أخى زوجه ابن شيخه المناوى فى
تدريس الحديث بالشيخونية بإشارة شيخه فى ذلك ثم انتقل به بعد وفازين العابدين
ببذل يسير للولد لعدم أهليته وكذا استناب فى وظيفة الاسماع بها عن ابن الزين
رضوان وفى تدريس الفقه بجامع الخطيرى عن ابنى زين العابدين المناوى وفى
الخطابة بجامع عمرو عن شيخه ثم عن ولده وابنيه وفى زاوية الابناسى بالمقسم
مع مباشرة النظر الى غيرها مما كان باسمه من الجهات كالتصوف بالصلاحية
والبيرسية والجمالية وخزن كتب الزينية الاستادارية وإمامة الصلاحية المجاورة
للشافعى وقراءة الحديث بجامع الازهر بوقف ابنة الطنبدى وتصدى للتدريس
والاقرء فى حياة شيخه وحلق بجامع الازهر وكثر الانتفاع به خصوصاً بعد
وفاته فانه تزاحم عليه الطلبة واستمر أمرهم يتزايد الى أن كانت السنة الأخيرة
لفصل تنافس فى تعيين أحد القراء وقصد بالرسائل فى ذلك ونحوه مما لم يقع
مثله الآن لغيره وصار غالب الفضلاء من تلامذته ولم يكونوا يتجرؤن عليه
كغيره وكذا قصد بالفتاوى وانتفع به فيها أيضاً كل ذلك مع الدين والتواضع
والفصاحة وجودة التقرير والتمييز فى الفقه وحسن الملكة فيه والمشاركة فى غيره

والعقل وعدم المراهنة والانجماع على نفسه والقيام بوظائفه والارتفاق مع ذلك ببعض معاملات وربما قرأ الحديث بجامع التركاني المجاور له وكثيراً ما كان يقصدي بالأسئلة الحديثة ويصرح بأنه لا يفتي بغرضه وأزيد سوى إلى غير ذلك من النعماء مات في رجب سنة سبع وسبعين ولم يخلف بعده في حسن تقرير الفقه مثله رحمه الله وإيانا.

(عثمان) بن عبد الله بن يعقوب الدمشقي القاري أخو محمود وعبد الكريم يأتي فيمن لم يسم أبوه ٤٦٥ (عثمان) بن عبد الله ويلقب بالفيل أحد من كان يعتق بمصر. مات في جمادى الأولى سنة خمس. قاله شيخنا في أنبأه.

٤٦٦ (عثمان) بن علي بن إبراهيم الفخر التليلى - نسبة لتليل قرية من البقاع من ضواحي دمشق من جملة أوقاف مدرسة أبي عمر - الدمشقي الصالح الحنبلي ويعرف بالتليلى. ولد على رأس القرن وسمع على عبد القادر الأرموي النسائي بفوت المجلس الأول بروايته عن ابنة السكالم عن السبط، وحدث سمع منه بعض الطلبة وام بجامع الحنابلة بالسفح وعلم وخطب به وهو ممن لازم أبا شعر واختص به ثم بآبن قندس وغيرهما، وحج وجار و كان فقيها غاية في الورع والزهده درس وأفاد مع التجرد للعبادة من تلاوة وقيام حتى فاق في ذلك وتجملده مع كبر سنه حتى مات في سنة ثلاث وتسعين إماني رجبها أو غيره وصلى عليه بالجامع الجديد ثم بالجامع المظفرى وكان له مشهد عظيم والنساء عليه مستفيض رحمه الله ونفعنا به.

٤٦٧ (عثمان) بن علي بن أحمد بن عبد الله المنشاوي المصري الشافعي القادري ويعرف بآبن زلقابزاي مفتوحة ثم لام ساكنة بعدها قاف المزين هو ووالده. قرأ على البهاء بن القطان كثيراً من كتب الحديث وغيرها وعلى شيخنا الختم من كل مسلم واترمذى والنسائي وغيرها بجامع عمرو وكنت ممن سمع بقراءته بعضها مع الكتابة عنه في مجلس الاملاء، وتميز قليلا وأظنه تكسب بالشهادة.

٤٦٨ (عثمان) بن علي بن اسماعيل بن غانم الفخر بن القطب المقدسى. ولد سنة سبع وخمسين وسبع مائة وأحضر في الرابعة على البياني المستجاد من تاريخ بغداد وغير ذلك، وحدث لقيه ابن موسى ومعه الابن في سنة خمس عشرة فسمعنا عليه وأجاز لجماعة كالتقى بن فهد وولده. قال شيخنا في معجمه اجاز لبنتي رابعة.

٤٦٩ (عثمان) بن علي العلامة الفقيه العفيف أبو عمر الانصارى الزبيدي الشافعي الاحمر احد أعيان فقهاء زيد ممن اشتغل في ابتدائه على الموفق على بن عبد الله الشاوري ثم انتقل للشهاب احمد بن ابى بكر الناشري رفيقا لولده الطيب ولذا كان صديقه له حتى مات. ومهر في الفقه بحيث درس وأفتى واقتنى الكتب النفيسة وكان ذكيا

فهامة حتى أنه عرض له طرش فكان يكتب له على السجادة ما يقصد إخفاؤه فيهم المراد منه . ومات بعد سعال تمكن منه في ليلة الجمعة ثامن عشرى جمادى الثانية سنة ثمان وثلاثين وبنو الاحمر جماعة فقهاء أخيار دخل جدهم وكان فقيها صاحب استدعاء بعض ملوك الدولة الرسولية للتدريس ببعض مدارسهم واستمر عليه بنوه من بعده بوقد ذكره العفيف الناشرى في اثناء ترجمة بل اثبتته في ترجمة مستقلة فقال أحد المفتين بزبيد والمدرسين بها ولى تدريس السابقة بزبيد والمحالية بها وكان لا يدرس إلا بعد المطالعة وإذا انتهى لما طالعه قطع الدرس ولذا انتفع به جماعة وكنت ممن استفاد منه وحصل له صمم فكان لا يسمع شيئا مع سرعة الفهم وحضور الذهن بحيث لا تفوته الاشارة وهو رفيق الجمال الطيب فى الطلب .

٤٧٠ (عنان) بن عمر بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله العفيف الناشرى المقرئ الشافعى ابن أخى القاضي موفق الدين على وابن عم القاضي الطيب بن احمد بن أبى بكر وتلميذه . له تصنيف فى الناشرين سماه البستان الزاهر فى طبقات علماء بنى ناشر طالعته وهو مفيد واستطرد فيه لغيرهم مع فوائد ومسائل بل وعمل شرحا على الحاوى والارشاد فى مجلدين مات عنه مسودة ، وأخذ القراءات عن ابن الجزرى تلا عليه ختمة للعشر والشهاب احمد بن محمد الاشعرى وعلى بن محمد الشرعى وصنف فيها الهداية إلى تحقيق الرواية فى رواية قالون والدورى والدر الناطم فى رواية حفص عن عاصم وغير ذلك ، وحج وجاور وكان فقيها مقرئا . مولده سنة خمس وثمانائة ومات بعد الاربعين . أفادنيه حمزة الناشرى وفى اثناء كتابه فى الناشرين مما يدخل فى ترجمته اشياء ومولده انما هو فى ربيع الثانى سنة أربع ، وكان فقيها عالما محققا لعلوم جمعة منها الفقه والقراءات والقراءات وغيرهامع مشاركة فى الأدب والشعر . ويقال أنه بلغ فى شرح الارشاد إلى اثناء الصداق ودرس بمدارس فى زبيد ثم رتبته الظاهر فى تدريس مدرسته وكان مبارك التدريس انتفع به جماعة كثيرون وولى أيضا إمامة الظاهرية فلما اختل الامر انتقل الى أب فى أواخر جمادى الأولى سنة ثمان وأربعين باستدعاء مالكها اسد الدين احمد بن الليث السيرى الهمدانى صاحب حصن جب فرتبته مدرسا بمدرسة الاسدية التى انشأها هناك وأضاف اليه إمامتها وتدريس القراءات بها وكذا أعطاه تدريس غيرها كالجلاية وتصدر للفتوى والاقراء فلم يلبث أن مات فى يوم الاحد تاسع عشرى ذى الحجة منها بالطاعون وكان آخر كلامه الاقراء بالشهادتين وتأسف الخلق على فقده وشهد جنازته من لا يحصى

ورثاه بعض الشعراء رحمه الله وإيانا .

٤٧١ (عثمان) بن عمر بن محمد القمى ثم القاهرى خطيب جامع صاروجا الشافعى .
تلا للسمع رفيقا للجمال الزيتونى على عثمان المنوفى وأذن له فى الاقراء واشتغل فى
غيره يسيراً وتكسب بالشهادة وقتاً وجلس لتأديب الابناء فانتقم به جماعة . ومن
قرأ عنده الجدة أبو الام والخال وآخرون بعضهم فى الاحياء وخطب بجامع ناصر
الدين اخى صاروجا ، وكان خيراً ثقة صارماً حج وجاور غير مرة وصاهره الشمس
ابن الخصى على ابنته بركة فأولدها إبراهيم وإخوته وكذا زوج ابنة الشهاب الماضى أحمد
بالولادة ولم يلبث أن مات الابن فصبر ومات بعد ذلك بعد الثلاثين أو قبلها رحمه الله وإيانا .
٤٧٢ (عثمان) بن عيسى بن موسى بن على بن قريش الهاشمى المسمى . ممن ائتمى
للمجد بن أبى السعادات وكان يعمل العمرويزرع . مات فى شعبان سنة ثمان وسبعين
ببلاد كالبرقة من الهند . أرخه ابن فهد .

٤٧٣ (عثمان) بن فضل الله بن نصر الله الفخر بن الزين البغدادى الأصل الحنبلى
شيخ الخروبية بالجيزة . ولد فى صفر سنة ثلاث عشرة وثمانائة . وأجاز له جماعة
استقر فى المشيخة بعد أبيه وسمع بها على ابن ناظر الصاحبة والعلاء بن بردس وابن
الطحان بحضرة البدر البغدادى القاضى شيئاً من مرويههم ولم تزل المشيخة معه
حتى رغب عنها بأخرة شركة بين ابن طه وغيره واستناباه فيها وجلس شاهداً
بحانوت الحلوانيين وسيرته غير مرضية وأصوله سادات أئمة مات فى سنة أربع وتسعين .
٤٧٤ (عثمان) بن قطلوبك بن طور على الفخر التركى الأصل التركمانى أمير التركمان
بديار بكر وصاحب آمد وماردين وغيرها ويعرف بقرايلوك . كان أبوه من جملة
الأمراء فى الدولة الأرتقية أصحاب ماردين ثم انتمى ابنه لتيemorلنك وصار من
أعوانه ودخل معه البلاد الشامية لمسا طرقها ثم رجع إلى بلاده واستولى على آمد
وولاه الناصر فرج نيابة الرها لما قتل حكم وأرسل اليه برأسه فقوى بذلك وضخم
أمره ولازال فى نمو إلى أن تجرد المؤيد شيخ إلى البلاد المشرقية وتوجه إلى ابلستين
وعاد على كخنا وكر كر رحل قرا يوسف بن قرا محمد صاحب تبريز وبغداد إلى جهة
قرا يلوك هذا فبادر وأرسل قصاده إلى السلطان يمتذر عن نفسه فى ذنب منه
سابق ويقول إن لم يعف عنى السلطان لأجدى بدأ مر موافقة قرا يوسف فأجابه
وجهر إلى قرا يوسف يستعطفه عليه ويأمره بالرجوع عنه ولم تنحصر مادة العداوة
بذلك بل توجه صاحب الترجمة بعد إلى أرزنكان وبها ير عمر نائب قرا يوسف
فخرج إليه وتقاتلا فأنكسرت عزمه مقتلاً . مات قرا يلوك . أسسه إلى المؤيد ثم

لما مات قرا يوسف استمرت العداوة بين بنيه وهذا فتوجه الى أروزنكان وحاصرها
ووقائعهم مع اسکندر بن قرا يوسف مشهورة وكان من الرجال قوة وشجاعة واقداما
قتل ملوكا كجكم من عوض نائب حلب الملقب بالعدل بسهم أصابه منه في المعركة
والبرهان أحمد صاحب سيواس وبير عمر ولما تسلطن الأشرف برسبای وطانت
أيامه تغير ما بينهما وجهر لقتاله عسكرياً غير مرة وأخذت الرها منه وقبض على
ابنه هاييل وحبس بقلعة الجبل حتى مات ثم تجرد هو بنفسه اليه في سنة ست وثلاثين
ورصل الى آمد ونزل عليها وحاصرها زيادة على شهر ثم رحل عنها بعد وقوع
الصلح بينهما وأرسل له بخلعة وفرس بسرج ذهب وكنبوش زرکش مع نائب
كاتب السر الشرف أبي بكر بن الأشقر واستمر قرايلوك على حاله بديار بكر الى
سنة تسع وثلاثين فسار اسکندر من تبريز الى قتاله هارباً من أميره شاه بن تيمور
حتى نزل بالقرب من أرو الروم وبلغ قرايلوك فجهرز على بك ابنه في فرقة من العسكر
وهو بأثرهم فالتقى الفريقان فاستظهر عسكر هذا أولافبت اسکندر بمن معه ثم
حملوا حملة رجل واحد على عسكر هذا فكسروه وذلك خارج أرو الروم وساق
اسکندر خلفهم فقصده عسكر قرايلوك أرو الروم ليتحصنوا بها فحبل بينهم وبينها
فرمى قرايلوك بنفسه الى خندق القلعة ليفوز بمهجته وعليه بدلة الحرب فوقع على
حجر فشذخ دماغه ثم حمل وعلق الى القلعة بحبال فدام بها أياماً قلائل ثم مات وذتک في
العشر الأول من صفر سنة تسع وثلاثين وقد بلغ التسعين أوزاد عليها ودفن خارج أرو
الروم فاجتهد اسکندر حتى عرف قبره فأخرجه وقطع رأسه ورأس رديه وثلاثة رؤوس
من أمرائه وأرسل بالجميع مع قاصده الى الأشرف فطيف بها ثم علقته على بابي
زويلة ثلاثة أيام ثم دفنت كل ذلك وقد زينت القاهرة ودام في الامرة زيادة على
خمسین سنة ومستراح منه ، وقد خلصت ترجمته في التاريخ الكبير فقلت أمير
الترکان بديار بكر وافق تمرلنک على أفعاله القبيحة وكان في مقدمته ثم رجع الى
بلادده واستولى على آمد وولاه سلطان مصر نيابة الرها ومن أجله خرج الأشرف
برسبای في سنة ست وثلاثين وصحبته من العساكر ما يفوق الوصف وآل الأمر الى
الصلح واستمر بعد يخادع ويظهر الخضوع والاذعان الى أن كان بينه وبين اسکندر
ابن قرا يوسف مقتلة انهزم قرايلوك منها ورمى بنفسه الى خندق فوقع على حجر
فشذخ رأسه وكان ذلك سبب موته وذلك في العشر الأول من صفر سنة تسع
وثلاثين وسيرته طويلة كما عند ابن خطيب الناصرية ومن تبعه وكذا طولها شيخنا
في أنبائه ، ونقل عن البدر بن سلامة أنه لما استولى على ماردين استصحبه فوجده

في عيشة شطة إلى الغاية وفي غالب زمانه مشغول بالشر وتفرق أولاده بعده البلاد وانكسرت شوكتهم جداً فجهز ولده على بالك ينتمى إلى سلطان مصر ويلتزم أن يكون من جهته ، وهو في عقود المقرري مختصر .

٤٧٥ (عثمان) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية السراجي نسبة لمنية سراج بالحلة ثم المحلى الشافعي تزيل القاهرة ويعرف بالحطاب بمهملتين . ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن وجوده واختص بالشيخ سليم فأقام معه رفاق منها والصندلى وقرأ عليهما وعلى أحمد الخواص ونور الدين البكتوشى وصحب كلا من الفرغل والغمرى وأبى بكر الدقوسى ومدين فى آخرين كمعبد الكبير بمكة وقال إنه أخذ عن شيخنا والعلم البلقينى والمناوى وجلس لأقراء الأبناء سيما الإيتام احتساباً بالمدرسة السيفية المجاورة لبين العواميد وتزايد رفقه بهم أطعاماً وكسوة وطرفة مما يقصد به وعمرت المدرسة بذلك خصوصاً وقد رقف للأشرف قايتباى فى شأنها بحيث نزل اليها فى أثناء بعض الأيام واستحضر القضاة والموقعين كما بيئته فى الحوادث وآل أمرها إلى أن وسعت وانتفع بها وبمطهرتها وصلاة الجمعة وغيرها بها رصار الفقراء يردون عليه فيها لما يحصل من البر لهم وبالأطعام ونحوه على يديه بل أعطاه السلطان مبلغاً وقحاً ونحو ذلك فى سنة تسع وثمانين إلى أن تزايد شأنهم وضاق الخال سيما عند ارتفاع سعر الغلال وما وسعه إلا أن توجه لزيارة بيت المقدس ثم سافر منه إلى الخليل فصام به رمضان وكعادى القدس فكانت منيته به فى ثالث شوال سنة اثنتين وتسعين وكان لا بأس به فيه راحة الشيوخ والخير رحمهم الله وإيانا .

٤٧٦ (عثمان) بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم الفخر بن قاضى القضاة التاج المناوى والد البهاء أحمد الماضى . ولد فى سنة ست وستين وسبع مائة ودرس وأعاد وناب فى القاهرة ومصر وفى بعض أعمالها . ومات فى رجب سنة سبع .

٤٧٧ (عثمان) بن محمد بن الزكى أبى بكر بن عبد الرحمن المصرى القبانى العطار ابن أخى ابراهيم وأحمد وعلى وعمر بنى أبى بكر . ممن يسافر فى التجارة وسمع على بمكة .

٤٧٨ (عثمان) بن محمد بن خليل بن أحمد بن يوسف الفخر أبو عمرو الدمشقى الشافعى المقرئ رئيس المؤذنين بالجامع الأموى والد أحمد الماضى ويعرف بابن الصلف بالمهنة والفاء كالكتف . ولد سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة وأخذ عن جماعة قبل الفتنة وبعدها فلقرارات عن ابن ربيعة وابن الجزرى والشهاب بن عياش وغيرهم والفقهاء وأصوله وغيرهما عن الشمس البرماوى والنحو عن الشمس ابن العيار الحموى تزيل دمشق وسمع على ابن الشرائح وعائشة ابنة ابن عبد

الهادي وببعلبك على التاج بن بردس وقبل ذلك بدمشق على أبي هريرة بن الذهبي والسكّال بن النحاس ورسلان بن الذهبي وابن أبي المجدو وابن صديق وأبي اليسر بن الصائغ في آخرين منهم يحيى الرحبي والشهاب أبو العباس أحمد بن علي ابن تميم والعز محمد بن محمد الاياشي والمعين أبو محمد بن عثمان بن خليل المعري ومن مسموعه عليه معجم أبي يعلى الموصلي وحدث سمع منه الفضلاء وكان من ذوي الاصوات الحسنة جهوري الصوت عاليه حسن الانشاء والوعظ وله اخوة يقال انهم عشرة مسمين بأسماء العشرة ، ولم يزل يدأب ويعاني معالي الاخلاق الى أن كان أحد أعيان دمشق عالماً بصوتاً ورياسة ونظماً ونثراً ، ولما قدم ابن الجزري دمشق في سنة سبع وعشرين كان أجل من لازمه وكان القاريء لغالب ماقريء عليه من مصانيفه بل قرأ البخاري غير مرة وأقرأ وانتفع به جماعة كالذين خطاب الماضي وله جلدز أدعى ملازمة الاشغال والاشتغال والأذان ومباشرة وظائفه وكتب الكثير بخطه وكان خطيب المصلي بل خطب بالجامع الاموي عن النجم بن حجي مدة ولما وقع الطاعون في دمشق سنة احدى وأربعين جمع الناس غير مرة في الجامع ودعاهم لرفعه وقرأ البخاري وجمعهم عليه وكان وقتاً مشهوداً ، ثم مات في آخر ليلة الاحد منتصف شوال منها في مسجده بمسجد النارجوار المصلي ودفن بقربتهم هناك وشهد جمع وافر وروصفه البقاعي بالشيخ الامام العلامة ، وجازف الرضي الغزي فذكره في طبقات الشافعية رحمه الله وإيانا .

٤٧٩ (عثمان) بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم ابن يحيى بن عبد الواحد بن أبي حفص عمر المتوكل على الله أبو عمرو وقيل أبو سعيد بن أبي عبد الله بن أبي فارس بن أبي العباس الهنتاتي - بفتح الهاء ثم نون بعدها منناة ثم مثلها بعد ألف قبيلة من البربر - الحفصي نسبة لجده الاعلى أبي حفص الذي كان يقال له انتاب أحد العشرة من أصحاب محمد بن تومرت المعروف بالمهدي لا لعمر بن الخطاب إذ هم من برابر المصامدة صاحب المغرب . ولد تقريباً بعد العشرين وثمانائة بتونس وبها نشأ في كنف أبيه وجده وقرأ القرآن وشيئاً من العلم ويقال إن جده أبافارس كان يتوهم فيه النجابة وأنه صرح مرة بمصير الامر اليه فكان كذلك فإنه لما مات تسلمن حفيده الآخر شقيق هذا أبو عبد الله محمد ولقب المنتصر وكان متمركزاً فلم يتهن بالملك بل ولم تطل أيامه حتى مات وقول من قال إن أخاه عثمان قتله باطل بل هو المتولى لتقريضه حيث أرسل اليه فأحضره عنده لذلك وربما قيل أنه عهد اليه بالملك مع كونه ابن أربع عشرة سنة أو فوقها

يسير وبعد موته قتل القائد الهلالي وفكك بجماعة من أقاربه الحفاصة فخذ السلطنة
وثار به عمه أبو الحسن صاحب بحاية وظفر به وتمهدت له الأمور وطالت في
أيامه فانه ولي ملك تونس وهو ابن ثمن عشرة سنة في سنة تسع وثلاثين ودام
في الملك أربعاً وخمسين سنة ودانت له البلاد والرعية وضخم ملكه جداً
 واجتمع له من الاموال وغيرها ما يفوق الوصف وأنشأ الابنية الهائلة والخزانة
 الشرفية بجامع الزيتونة وجعل بها كتباً نفيسة للطلبة وبعد صيته وطارت شهرته
 وهادته ملوك تلك الاقطار وكذا ملوك الفرنج وخطب له بالجزائر وتلمسان
 وجرى له مع صاحب تلمسان محمد بن أبي ثابت العبيد الوادي أمور ومشى عليه
 غير مرة وتملك تلمسان وصالح صاحبها ، أننى عليه غير واحد ممن لقيه وآخر
 من حدثنى ممن قدم من عنده أبو الخير بن القاسم المكي ولم يزل على مكانته
 بحيث عهد لولده مسعود فوات في شعبان سنة ثلاث وتسعين فخرن عليه جداً
 وعهد ليحيى بن مسعود المذكور ، ولم يلبث أن مات صاحب الترجمة في ليلة
 عيد الفطر منها رحمه الله وعما عنه (١) .

٤٨٠ (عثمان) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 ابن عبد الله أبو عمرو الناشرى الزبيدى الشافعى والد أبى بكر الآتى . ولد
 سنة أربع وسبعين وسبع مائة وتلقه بأبيه في آخرين كأخيه العفيف عبد الله
 وسافر له الى تعز حين قضائه لها فاجتمع به أيضاً وبمن بهامن العلماء ولكنه عجز
 عن شدة بردها فتحول لموزع فأخذ عن محمد بن علي بن نور الدين وله اجازات
 من جماعة وكان جيد الفقه وقواعده والأصول والنحو متقدماً في المناظرة
 بليغ المحاوره فقيه النفس كريماً لطيف الاشارة حسن العبارة مقتدراً على استنباط
 المعانى البديعة مملوءاً كمالاً وعقلاً وعلماً وفضلاً مع خبرة بالشروط صلاح وهيبة
 بحيث خلصت امرأة من الجنون برؤيته وعد ذلك في بركته ولى قضاء القحمة
 مدة وعمر بها مسجداً ثم المهجيم بعد موت أخيه العفيف مع تدريس جامعها
 المظفرى . مات بمجزيرة كمران في توجهه للحج ثانی شوال سنة سبع وثلاثين
 ودفن جوار ابن المبارك وحكوا عنه قرب موته أموراً تدل على ولايته . ترجمه
 العفيف عثمان الناشرى بما هذا ملخصه .

٤٨١ (عثمان) بن محمد بن عثمان بن محمد بن موسى بن جعفر بن خلف الفخر
 الانصارى السعدى العبادى - بالضم والموحدة الخفيفة - الكركى ثم الدمشقى

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

الشافعي الكاتب . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين وسبعمائة بالكرك ونشأ بها وقدم دمشق في سنة احدى وأربعين فأسمع بها على الشهاب احمد بن على الجزرى والسلوى وأبى عبد الله مجد وزينب ابنى ابن الخباز وعمتهما نفيسة ابنة ابراهيم بن الخباز وفاطمة ابنة العزى آخرين ثم عاد الى بلده وحفظ التنبيه ثم رجع الى دمشق في سنة خمس وأربعين فاستوطنها واشتغل بالفقه وجود الكتابة الى أن اشتهر بذلك ثم قدم القاهرة فتزوج ابنة الجمال بن هشام ورزق منها ولداً وجاور بمكة ثم عاد الى دمشق فأقام بها حتى مات في السكينة العظمى في شعبان سنة ثلاث ، وحدث قديماً سمع منه الياصوى وغيره ثم شيخنا واورده في معجمه وإنبائه وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٨٢ (عنه) بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الديلمي الاصل - بالمهمله المكسورة ثم تحتانية مفتوحة بعدها ميم - الطنبواوى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى ويعرف أيضاً بالبهبوتى لسكون أمه منها ثم بالديلمي وديعة بلد والده مع كونه من فلاحى بهوت انتقلت أمه إلى طنبوا بفتح المهمله والموحدة وتخفيف النون ثم واو من عمل سخامن الغربية - وكان انتقالا ارهى حامل به فوضعتة ثم ؛ وذلك فيما كتبه بخطه وسمعتة من لفظه في الحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ثم انتقل معها الى ديمة وصار يتردد بين الثلاثة لتجارها جداً ؛ وحفظ فيها القرآن عند جماعة منهم الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبى نزيل ديمة والجمال عبد الله بن السمريقى البهبوتى وأحمد بن عباس وعبد الله بن عبد الواحد الطنبوايان الضريران وكانا مع ضررها يخيطان ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر ثم تشاغل عن القرآن بالحرف والزرع ومتعلقاتهما حتى نسيه الى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وقد جاز العشرين فانتقل حينئذ فراراً من الفلاحه الى القاهرة فقطنها وجاور بالأزهر وجود حينئذ القرآن حتى حفظه في مدة لطيفة وحفظ أيضاً العمدة وألفية الحديث والنحو ومنهاج الفقه والأصل وجود القراءات على الشهاب السكندرى وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادى وكان أحقر أنه اليسير عن الجمال بن المجرى وابن المجدى وكذا عن اقباقاى والونائى وقرأ على النور الوراق المالكى في ابن عقيل وكذا حضر في العربية عند الزين طاهر ولازم الشهاب الهبتى وأكثر معه من مطالعة شرح مسلم للنووى فعلم بذهنه الكثير منه وصار يستعير منه ما كان عنده من الاكمال لابن ماكولا فيدرس فيه بحيث يأتى على الورقة منه سرداً ، وقرأ نحو نصف البخارى على الشمس محمد بن عمر الدنجهي الأزهرى خازن المؤيدية وقال أنه انتفع بصحبتهم وتوجه صحبة

أولهما إلى النور التلواني نزيل الاقمر فجلس معه يسيراً وسمع منه أحياناً وأول ما سمع
العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العزبن أبي التائب بارشاد التلواني
إمام الملكية ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وما بعدها على عدة
من المسندين ولازمه الرشيدى والصالحى حتى كاد استيفاء مسموعهما وزاد حتى
قرأ على ثانيهما المسند لآحمد بتمامه اعتماداً على أخباره وقرأ أيضاً على ابن القرات
وسارة ابنة ابن جماعة والزين رضوان والصلاح الحكرى ومجير الدين بن الذهبى
الدمشقى والزين بن السفاح في آخرين بارشادى إياه في كثير منه وكذا قرأ على شيخنا مسند
الشهاب وغالب النسائى وماعلمته فقرأ عليه غير ذلك إلا أن يكون جزءاً أحدياً أو شبهه
لكنه سمع عليه بقراءتى وقراءة غيرى أشياء ولم يتيسر له أخذ الاصطلاح
عنه نعم سمع دروساً فيه مما كان يقرأ عنه بل ولم يأخذه عن غيره فبما أخبرنى به
ونزل فى صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات رجع فى سنة ثلاث وخمسين
صحبة الركب الرجبى فزار فى جملته أولاً المدينة وأخذ بها يسيراً عن الحب المطرى
وأبى الفرج السكازرونى والجمال التستري وعبد الوهاب بن محمد بن صلح وقرأ هو
هناك الصحيح بتمامه فى الروضة الشريفة فى أربعة أيام وما حمدت منه هذا وسمع
الشفاء من لفظ البدر البغدادى قاضى الخناقلة وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه
فى رده غالباً أبو حامد القدسى والجمال حسين الفتحي واشتد تأثر القارىء من
هذا كله ثم أخذ بمكة السير أيضاً عن أبى انفتح المرائى والزين الاميوطى وكان
أخذ عنه أيضاً بالقاهرة والتقى بن فهد والبرهان الزمزمى رفيقاً لآبى حامد المذكور
وبعضه مع السكالم بن أبى شريف ، ورجع إلى القاهرة فأقام بها على عادته وكان
قد اشتهر بين المجاورين بحفظ الرجال لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالباً
بقوله باب جـ رير وجرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير وحرير
من الاكمال وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممريل بن مغربل بن عرنديل بن
أرنديل ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كل منها أهو خطأ أم صواب ، وعينه شيخه
العبادى لاسماع الحديث بالمقام الاحمدى بطلتدا فتوجه اليه مرة بعد أخرى
فأشتهر صيته بمعرفة الرجال وصار يطن على سمع شيخنا حفظه للرجال وهو يعلم
حقيقة الأمر فأراد اعلام بعض من يخفى الأمر فيه عنده فرفى صحيح ابن حبان
قوله ثنا أبو العباس الدمشقى فقال من هذا فحمد فقلت هو ابن حوصا الحافظ
الشهير فلم يعجبه مبادرتى لتفويتها غرضه ، ثم أعرض عن التوجه لطنتدا وصار
يجتمع عنده جماعة ممن لا يـ

بذكره فعرف بين جماعة من الامراء وتردد هو لجماعة منهم فحسن حاله وأنعم عليه
الظاهر خشقدم بعباية قائم اتاجر والعلمى بن الجيعان بتحبس ما كان يتعرض له
كل قليل بسببه من الفلاحة عليه وعد ذلك من الغرائب وكانت لثانيهما اليد البيضاء
في ذلك لكون ولده استنابه في مشيخة اتصوف بمدرسة عمه الزينى عقب موت
الشمس الفيومى بل قرأ عليه دلائل النبوة للبيهقى فيها وتردده وجماعة من النسوة
والكتاب والأتراك وبعض الزوايا ونحوها للقراءة وغيرها على هيئة الموعظين
في الاشهر الثلاثة وكان كالمسترزق من ذلك بل قرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح
الألفية ونحوها ، وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال وكذا المتون مع
كثير من الغريب والمبهم ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف
بالحدث فضلا عن الحفظ الاصطلاحي بحيث أننى وصفته به في بعض الطبايق فأصلح
شيخنا الحافظ بالفاضل هذا مع أنه أحد التسعة الذين أوصى اليهم ووصفهم بكونهم
أهل الحديث ولا تنافى بينهما وهو الى الصالحين أقرب منه الى المحدثين وإن كان يتحرى
ايراد حكايات وكلمات ورفائع تتضمن اطراءه لنفسه ولكنه غالباً انما يبيد بالقاصر
والامر في كل ما شئت اليه ظاهر لمن تدبره ولا يخافه إلا من لا تميز له وهم أكثر
من يعتقد فيه المعرفة ولا أطيل بتفصيل الأمر خصوصاً وليننا مودة قديمة وأخاء
بل لم يزل يرأسنى بالاسئلة ويرجع لما ابدى له ويتضح له ما كان خافياً عنه ؛ وقرئ
عليه مصنفى القول البديع وغيره من تأليفى وأرسل لى ولده فقرأ لى فى شرحى
للالفية وغير ذلك وصار لذلك أمس منه فى الاصطلاح ولذا كتبت له عدة أجابز
وتقارير وفيها الشناء على ابيه بما هو عند العامة وأورافه عندى شاهدة لازيدما قلته ، وما
كتبته لى ما ارده ابن ما كولا فى البشرى لآبى جعفر محمد بن يزيد الأمدى الشاعر من نغمه :

ليمض بك الصنع الجميل مصاحباً فأن دخيل الهم منصرف معى

ومن أعظم الاشياء أن قلوبنا صحاح سخت بالبين لم تنقطع

ولو أن مجرى الدمع كان مشاكلاً لغرز الاسى لافرض من كل مدمع

وسمعته ينشد من قصيدة له ما أثبتته فى موضع آخر ولما توفى الجمال الكورانى رام

الاستقرار عوضه فى مشيخة سعيد السعداء فما تيسر وصارت للزين عبد الرحمن

السنطاوى المستقر قبل فى النيابة عن ابن المحب السيوطى فى مشيخة الجالية فأعطاهما

للفخر والله تعالى يديم النفع به وينفعنا به بحبته .

٤٨٣ (عثمان) بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد الفخر أبو هريرة بن التقي الهاشمي

المكي أخو النجم عمرو وإخوته ويعرف كسلفه بابن فهد . مات قبل استكمال أربع

سنين في ربيع الآخر سنة ثلاثين.

٤٨٤ (عثمان) بن محمد القحز بن ناصر الدين الحاجب بحلب كان الامير بن الامير ويعرف بابن الطحان مات في منتصف المحرم سنة ست وثلاثين خارج حلب وأحضر اليها بعد يومين ودفن بها . أرخه شيخنا .

٤٨٥ (عثمان) بن محمد القحز بن ناصر الدين الايوبي القاهري ريعر كآبائه بابن الملوك ولدا كان ناظر الكاملية مع كونه كان يحمل الطير على يده على هيئة البرادة مات في ربيع الآخر سنة أربع وثمانين عن سبعين فأزيد عفا الله عنه .

٤٨٦ (عثمان) بن محمد الاقفهسي ثم القاهري رأيت خطه في شهادة سنة سبع وثلاثين . (عثمان) بن محمد الدندلي . في ابن محمد بن عثمان .

٤٨٧ (عثمان) بن محمد الشغري الحنبلي . قال شيخنا في معجمه فاضل في فنون يقول الشعر الحسن سمعت من نظمه وهو بالشيخونية مرثيته في السراج البلقيني أولها : آليت لا يبدى التبسم مبسمي والعين لا تنفك بعدك تنهني يقول فيها في وصف الحمام حال طيرانها :

واستعصمت بسطوها فكأنها نون أجادتها يد المستعصم

يعني ياقوت الكاتب الشهير وهجا الكمال بن العديم ثم نزع الى بلاد الروم ومات قبل العشرين وثمانمائة وهو عند المقرئ في عقوده .

٤٨٨ (عثمان) بن محمود البهاء الذي راوى العجمي نزيل مكة . أم بمقام الحنفية بها نيابة عن الشهاب المعيد ومات بها في ذي القعدة سنة أربع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٤٨٩ (عثمان) بن يوسف بن محمد بن علي الصنهاجي المغربي نزيل مكة في رباط الموفق منها وأحد المعتقدين . ولد تقريبا سنة خمس وتسعين وسبعمائة وقدم مكة حاجا وتروى بينها وبين المدينة زمانا وتزايد اعتقاد الناس فيه مع اجتماعه عنهم وجمعه بين العلم والدين والصلاح . مات بمكة سنة ثلاث وستين .

٤٩٠ (عثمان) بن محمد البكري التلاوي ثم القاهري ويعرف بالطاغى خازن الكتب بالمدرسة المحمودية بالمواريين من الشارع ظاهر القاهرة استقر فيها بعد عزل السراج عمر امام واقفا بتفريطه ثم عزل هو أيضا عنها بتفريطه بعد أن عزز بالضرب بين يد السلطان واستقر عونه شيخنا وحكى قصته في حوادث سنة ست وعشرين من انبائه وأفاد أن الكتب التي بها من أنفس الكتب الموجودة الآن بالقاهرة وهي من جمع البرهان بن جماعة في طول عمره فاشترها محمود الاستادار من تركة ولدها ووقفها وشرط أن لا يخرج منها شيء من مدرسته واستحفظ

رفع على السراج أنه ضيع كثيراً منها واختبرت فنقصت نحو مائة وثلاثين مجلدة واستمر الفخر يباشرها بقوة وصرامة وجلادة وعدم التفات إلى رسالة لكبير أو صغير حتى أن أكابر الدولة وأركان المملكة كان الواحد منهم يحاوله على عارية كتاب واحد وربما بذلوا المال الجزيل فيصمم على الامتناع بحيث اشتهر ذلك إلى أن رافع فيه شخص أنه يرثى في السر فاختبرت الكتب وفهرست فنقصت العشر سواء لأنها كانت أربعة آلاف مجلدة فنقصت أربع مائة فألزم بقيمتها فقومت بأربعمائة دينار فباع فيها موجودة وداره وتألم أكثر الناس أنه قال شيخنا ولم يكن عتبه سوى كثرة الجنف على فقراء الطلبة وأكرام ذوي الجاه وقال حين أرخ وقافته من الأنباء أيضاً أنه كان شديد الضبط لها ثم حصل له من تسلط عليه بالخديعة إلى أن وقع التفریط فذهب أستر نقائس الكتب قال وكان في أول أمره أقرأ الجلال البلقيني القرآن وتمشيخ بالمشهد النفيسي ولقي جماعة من الأكابر . ومات في رابع عشر المحرم سنة ثمان وعشرين .

٤٩١ (عثمان) الحداد ممن أخذ القراءات عن صدقة الضرير تلا عليه أحمد بن محمد بن عيسى القولوازي . (عثمان) الخطاب . في ابن محمد بن أحمد بن محمد بن عطية . ٤٩٢ (عثمان) البخيسي المغربي . كان صالحاً عالماً جاور بمكة سنين ومات بها في سنة ست وستين . أرخه لي بعض المغاربة ممن أخذ عنى .

٤٩٣ (عثمان) الدمشقي التاجر نزيل مكة وأخو محمود الآتي وعبد الكريم الماضي يعرف بالقاري نسبة لقارا المعروف أهلها . وهو ابن عبد الله بن يعقوب قطن مكة وتزوج بها ابنة الشهاب بن خبطة بعده واستولدها ومات بمكة وقد قارب الخمسين في حياة أمه في جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين وحمل إلى مكة ودفن بها ، وكان متمولاً غير متبسط كمادة نظرائه غالباً رحمه الله .

(عثمان) الديمي . هو ابن محمد بن عثمان بن ناصر .

٤٩٤ (عثمان) المغربي نزيل القاهرة صحب الظاهر جقمق وقربه متعقداً فيه الصلاح والخير بحيث صار ذا واجهة وقصد في الشفاعات والحوائج ثم أبعده وأهين من ناصر الدين ابن الخلطة بما نسب إليه في القاياتي ونحوه واستمر خاملاً حتى مات وقد أسن في أول جمادى الأولى سنة تسع وسبعين أوفى أواخر ربيع الثاني وكان قد عمل شيخ المغاربة بيت المقدس وقتاً ولم يكن بالمرضى عفا الله عنه . (عثمان) المغربي الشيخ الصالح هو ابن يوسف بن محمد بن علي الماضي . (عثمان) المقسي النقيه هو ابن عبد الله بن عثمان تقدم . ٤٩٥ (عثمان) الموله . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وستين سقط في بير زمزم .

٤٩٦ (عثمان) الناسخ أحد الشهود بالسكةيين ممن قدم مكة في سنة ثمان وتسعين
بحراً حجة نائب جدة على إمامته وغير هاشم رجع معه مع الراكب ومات في الطريق في
الحرم من التي تليها وقد كتب أشياء من تصانيفي وكان لا بأس به ويقال أنه كان
عند أزدمر تمساح أيضاً .

٤٩٧ (عجلان) بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن هاشم
ابن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا العلوي الحسيني أمير المدينة النبوية . قبض
عليه في سنة احدى وعشرين وسجن ببرج في القلعة ثم أفرج عنه لمنام رآه العز
عبد العزيز بن على الحنبلي القاضي الماضي وقصه على المؤيد ثم قتل في حرب في
ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين . أرخه شيخنا في أنبائه ، وقال المقرزي أنه ولي
المدينة مراراً الى أن قبض عليه المؤيد في موسم سنة احدى وعشرين وحمل في
الحديد الى القاهرة وحبس بالبرج ثم أفرج عنه برويا العز المذكور في المنام كأنه
بالمسجد النبوي واذا بالقبر قد انفتح وخرج منه النبي صلى الله عليه وسلم وجلس
على شفيره وعليه أكفانه وأشار بيده الى الرائي فقام اليه حتى دنا منه فقال له قل للمؤيد
شيخ يفرج عن عجلان فلما انتبه صعد الى القلعة وكان من جملة جلساء المؤيد
فجلس على عادته وقص عليه الرؤيا وحلف له بالايان العظيمة أنه لم ير عجلان قط
ولا بينهما معرفة فبادر المؤيد وخرج بنفسه بعد انقضاء المجلس الى مرمى النشاب
الذي استجده بطرف الدركاء بالقرب من باب المدرج تحت الابراج استدعى
بعجلان من محبسه ثم أفرج عنه وأحسن اليه ورجع الى بلاده ووقعت له حوادث
الى أن قتل في ذي الحجة عفا الله عنه ، وهو في عقود المقرزي .

٤٩٨ (عجل) بن رميح الحسني من بني أبي نعي وأمه شمسية ابنة حسن بن
عجلان أخت السيد بركات . توفي خارج مكة وجيء به اليها في جمع منهم ابنا
السيد محمد دون أبيهما فجر يوم السبت سادس ربيع الآخر سنة سبع وثمانين
فغسل وكفن ووضع عند باب الكعبة حتى صلى عليه الشافعي ضحى اليوم وشهده
خلق ثم توجهوا به الى المعلاة ودفن بمقبرة جده أبي نعي منها ، وكان قد تزوج
ابنة خاله بركات وماتت معه بعد أن اولدها شهوان وغيره ثم تزوج ابنة السيد
محمد ابن خاله فمات معها وهو والد عزيز وممن ارسله ابن خاله في كثير من السنين
قاصداً لصاحب مصر عفا الله عنه .

٤٩٩ (العجل) بن عجلان بن نعيم بن منصور بن جبار بن منصور بن شيعة بن
شيخة بن هاشم العلوي الحسيني الماضي أبوه قريباً . تنازع بعد قتل مانع بن

على في إمرة المدينة هو وعلى بن مانع في سنة تسع وثلاثين ولم تحصل لواحد منهما بل استقر بعده ابنه الآخر أميان .

٥٠٠ (العجل) بن نعيم بن حيار بن مهنا بن عيسى بن مهنا بن مانع بن حديثة ابن عصىة بن فضل بن بدر بن ربيعة أمير آل فضل بالشام والعراق . نشأ في حجر أبيه فلما جاز العشرين خرج عن طاعته ثم لما كان حكم بحلب وخرج لقتال ابن صاحب الباز الى جهة انطاكية توجه اليه العجل نجدة له وآل الامر الى أن انكسر نعيم وجيء به الى حكم فلما رآه قال لابنه انزل فقبل يد أبيك فجاء ليقبل فأعرض عنه ابوه ثم ان حكم رسم على نعيم وجهره الى حلب واستمر العجل في خدمة حكم الى أن توحش منه فهرب ولم يزل يحارب ويقاثل الى أن قتل على يد طوخ في ربيع الأول سنة ست عشرة وحمل رأسه فعلق على باب قلعة حلب وسنه نحو ثلاثين سنة وبقتله انكسرت شوكة آل مهنا ويقال أنه كان عقيقاً عن القروج . ترجمه ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا في إنبائه مطولاً وقيل اسمه يوسف بن محمد الله أعلم .

٥٠١ (عجل) بن نعيم آخر من اقربائه أمير عرب آل فضل بالبلاد الشامية . مات وهو معزول عن الامرة قريباً من اعمال حلب في سنة تسع وستين .

٥٠٢ (عذراء) بن على بن نعيم أمير آل فضل . قتل في المحرم سنة احدى وثلاثين واستقر بعده في الامرة أخوه مدحج .

٥٠٣ (عرار) - بمهمات مخففا - بن جخيد بن احمد بن حمزة بن جابر الله بن راجح بن أبي نعي السيد الحسيني . مات بمكة في صفر سنة احدى وستين .

٥٠٤ (عربشاه) بن على بن يحيى بن اسحاق ركن الدين أبو الفتح بن الجمال ابن العلاء بن العز الحسيني . ولد في ليلة الجمعة سابع ربيع الاول سنة خمس وخمسين وسبع مائة وسمع على المجد الفيروز ابادي والشرف الجرهى وآخرين من الطبقة فما دونها : أخذ عنه الطاوسى وأثنى عليه ؛ ومات في ضحى الاثنين خامس المحرم سنة ثمان وعشرين .

٥٠٥ (عرفات) بن محمد بن خليل الزين خطيب منية حمل من الشرقية . ممن سمع منى بالقاهرة . (عرفات) . في عهد بن خضر .

٥٠٦ (عرفة) بن حسن الغمرى ثم البليسى الفقيه للابناء ابن الفقيه . ممن قرأ عليه القرآن ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم البليسى كما في ترجمته .

٥٠٧ (عصفورة) التاجر الشامى وكان لقبه . مات سنة ستين .

٥٠٨ (عطا الله) بن احمد بن على المحمود ابادى ثم الرومى الحنفى سمع منى المسلسل وغيره بمكة

٥٠٩ (عطاء الله) بن أمير يوسف جليل بن أمير على السيد السمرقندي . سمع مني بالمدينة .
 ٥١٠ (عطاء) بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن عبد الله بن السكّال محمد بن
 سعد الدين محمد بن أبي الفرج بن أبي العباس بن زماخة - بمجمعتين الأولى
 مضمومة . الأديب شجاع الدين أبو حسين بن العز الجلال القحطاني البصري
 الشافعي ويعرف بلقب اللوكة - بضم اللام المشددة ثم بعد الواو كاف أى القطن
 الكثير وشهروا به لما كان لهم من المال العظيم . ولد في ربيع الأول سنة أربع
 وتسعين وسبع مائة بالبصرة ونشأ بها حفظ بعض القرآن وعنى بالأدب وطالع
 دواوين أربابه وأضاف ذلك لما اشتمل عليه أهل بلاده من الفصاحة فنظم الشعر
 الجيد وربما أتى منه بالبديع الذي استكثر عليه ولكن الظن الغالب أنه له
 فرمما تكلم على بعض غريبه كلام عارف واهتر في المواضع الجيدة لدفع المخالف
 ودخل بلاد فارس شتت وأعمالها وكذا الحلة وبغداد وتلك الأعمال وبلاد
 الهند واليمن والحجاز غير مرة ثم قطن مكة من سنة سبع وثلاثين مع تردده منها
 إلى اليمن غير مرة للاستزاق وزار المدينة النبوية ثلاث مرات وكتب عنه ابن فهد
 وغيره من أصحابنا أجاز لي ومات بكالكوط في شوال سنة ستين : ومن نظمه :
 لما تبدى وقد أكبرت صورته بدر يحير المعنى في معانيه
 فقلت يا لائمي في محبته فذلكن الذي لمتني فيه
 وعندي من نظمه غير هذا .

٥١١ (عطية) بن إبراهيم بن محمد بن حسن بن نصر بن شيخ بن كليب الالباسي
 ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة خمسين وثمانمائة تقريباً بالبنايس وحفظ
 بها القرآن ثم تحول في سنة ست وستين إلى القاهرة فقفنهما عند بلديه الزين عبد
 الرحيم وحفظ الشاطبية والبهجة والمنهاج الاصلى وألفية ابن مالك والتلخيص
 وعرض على البلقيني والمناوى والعز الحنبلي والأمين الاقصراني والحب بن الشحنة
 وكنت ممن عرض على قط ولازم بلديه في فنون وكذا أخذ عن البدر
 ابن خطيب الفخرية بل أخذ عن شيخهما اتقى الحصني وصحب ابن أخت الشيخ
 مدين تبعاً لبلديه وصار داعية لابن عربى مع نقصه في الفقه وغيره من العلوم
 النافعة في صرف كثير من التلبسات وربما أقرأ بعض الطلبة في المنطق ونحوه
 بل كان يطلع للمتوكل على الله العز عبد العزيز يومين في الاسبوع لذلك ، وحج
 مع شيخه ودخل الشام وغيرها وليس بمحمود عندي وقد سمعت من شيخه تقييحه
 وتوهين أمره غير مرة وفقه الله .

٥١٢ (عطية) بن احمد بن جابر الله بن زايد بن يحيى بن محيا بن سالم الزين بن الشهاب السنبسى المكي ويعرف بابن زائد . ولد بمكة في رمضان سنة سبع وتسعين ونشأ بها وسمع من ابن صديق والزين المرانجي ونزل بالبساطة بل كان يركن للسيد بركات صاحب الحجاز ولقاضييه أبي اليمين النويري لمصاهرته له على أخته ويتولى الصرف عليه في أمور كثيرة . مات بمكة في عصر يوم الاربعاء سلخ المحرم سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وكان في مستهل صفر بمصر .

٥١٣ (عطية) بن خليفة بن عطية الزين المكي كبير تجارها ويعرف بالمطبيز . ولد قبيل سنة ستين وسبعمائة واعتنى بالتجارة فتمول جداً من التقدم وأصناف المتاجر البهار وغيره مع كثرة العقار وكان يذكر انه يكسب في الدرهم ستة أمثاله ونحوها ولم يكن حاله في لباسه ومأكله وسائر شئونه على قدر غناه بل لم يكن معتمياً بالزكاة ويرى ان إحسانه لأقاربه وما يأخذه منه أرباب الدولة من المال يقوم مقامها الى غير ذلك مع التشديد في مطالبته هذامع تقرير صدقة للفقراء الوافدين من اليمن وعلى زوار المدينة في درب الماشي وعلى موارد الطرحي وأشياء كوقف على رباط الموفق وسبيل بقرب المروة وبغنى ورباط للنساء بسوق الليل وغير ذلك من أنقرباك المرجو له الخير بسببها . مات في رمضان سنة سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ترجمه القامى مطولا . وبلغتني عنه حكاية في سبب بنائه للمكان الذي وقفه على الطرحي استبعدتها وهى أن شخصاً جاءه وهو في الترسيم فقال له ادفع الكيس الذي أودعته عندك فقال كم فيه فذكر قدر أمنعني من تعيينه استكباره فدخل ووضع له في كيس ثم دفعه اليه فلما خلص وذلك بعد بمدة جاء اليه بالمبلغ وقال خذ فقال اننى لم أدفعه ونيتى استرجاعه فألح عليه فاقضى الحال بناء المحل المشار اليه فالله أعلم .

٥١٤ (عطية) بن عبد الحمى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي الحنبلى أخو المحب احمد الماضى وأمه من زيد . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وهو ممن سمع ختم البخارى بالقاهرة سنة ثلاث وستين على أم هانئ الهورينية ومن أحضر معها .

٥١٥ (عطية) بن محمد بن أبى الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد ولى الدين أبو الفتح بن النجم أبى النصر الهاشمى العلوى المكي المالكي أخو التقي محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في ليلة الخميس منتصف شوال سنة أربع وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبيه ثم أخيه وحفظ القرآن وصلى به وترتيب

المسانيد للعراق والمختصر للشيخ خليل وألفية ابن مالك ، وعرض على جماعة وأحضره أخوه على الشريف عبد الرحمن القاسى ثم على ابن صديق وأبى الطيب السجولى وأبى اليمن الطبرى ثم أسمعته على الزين المرائى والجمال بن ظهيرة وخلق من مكة والقادمين اليها والجمال الكازرونى والنور المحلى والشريف أبى عبد الله القاسى وآخرين بالمدينة النبوية وأجاز له فى سنة خمس فابعدھا العراق والهيثمى وطائشة ابنة ابن عبد الهادى والمجد اللغوى وخلق وحضر دروس الشريف أبى حامد محمد بن عبد الرحمن القاسى ، وسافر بلاد اليمن والقاهرة ودمشق للاستزاق ولقيته بمكة فى المجاورتين الأوليتين وحملت عنه أشياء وكان فقيراً متعقفاً قانعاً منجمعا على نفسه كثير العيال . مات فى أواخر ذى القعدة سنة أربع وسبعين بمكة ودفن عند قبور أسلافه من المعلاة رحمه الله وإياها .

٥١٦ (عفان) بن عثمان بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشى المسمى الماضى أبوه وأمه من زبيد . ممن حضر فى درس البرهاني فمن دونه . مات فى ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين بالقاهرة وجاء الخبر لمكة فى ربيع الاول من التلى تليها .

٥١٧ (عفيف) بن احمد بن الصديق الموزعى اليماني المدنى القراشيه . ممن سمع منى بالمدينة ٥١٨ (عقيل) بن سريجان بن محمد بن سريجان بن محمد الخطيب الامام القطب أبو عبد القادر بن العلامة الزين الملقب الاصل الماردى الشافعى المذكور أبوه فى المائة قبلها . قدم حلب فى سنة ثمان وتسعين ونزل بالشرقية وحدث بشىء من نظم أبيه سمع منه البرهان الحلبى ، وكان فاضلاً ديناً شكلاً حسناً ساكناً شاباً الى الكهولة أقرب يعمل الميعاد بالجامع ويستحضر كثيراً وسافر الى بلاده فمات بالحصن فى سنة أربع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال شيخنا فى إنبائه انه اشتغل على أبيه وحدث عنه بشىء من تصانيفه ومن انشاده عن أبيه :

حفظ الحديث رواية ودراية وعلومه تسند إلى الايمان

لا يجاهدنى من حدها على الفتى الذى حرير بعد تلاوة القرآن (وهى طويلة) ٥١٩ (عقيل) بن مبارك بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المسمى كان من أعيان الأشراف بل جعله ابن عمه عنان بن مغامس بن رميثة شريكاً له فى إمرة مكة وبقي على ذلك أشهراً يدعى له فى الخطبة وعلى زمزم بعد المغرب . مات فى سنة خمس وعشرين بعد أن أضر وربما تغير عقله . ذكره القاسى .

ابن أبي عزيز قتادة الحسنى أمير ينبوغ وصرف عنها في سنة اثنتين وأربعين بصخرة الماضي . ومات سنة أربع وأربعين .

٥٢١ (علان) من ططخ الأشرفى برسباى أحد أمراء العشرات وأمير ركب الرحبية في سنة احدى وسبعين أنشأ سبيلا حسناً في أثناء طريق بركة الحاج . ومات في يوم الخميس سلخ ربيع الآخر سنة ست وثمانين وقد شاخ وسمعت من يذكره بخير .
٥٢٢ (علان) المؤيدى يقال له إعلان شلق . كان من عتقاء المؤيدى صار في أيامه من أخورية الأجناد ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للأشرف برسباى في البيرة مدة ثم نقله الظاهر جقمق الى حجووية حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الأشرف أتابكها ببذل مال فلم تطل مدته ، ومات بها في آخر يوم الاربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وقد زاد على السبعين ودفن من الغد بمقابر باب الصغير في زاوية القلندرية ، وكان معظماً في الدول مشهوراً بالشجاعة والاقدام رحمه الله .

٥٢٣ (علان) اليحيواوى الظاهرى برقوق . ممن صار في أيام ابن أستاذ الناصر فرج من أعيان الأمراء ثم ترقى لنيابة حماة ثم حلب . ووقعت له بهما حوادث الى أن انكسر من حكم وانضم الى شيخ حين كان نائب الشام ثم قتل في ذى الحجة سنة ثمان بعد أن تولى نيابة طرابلس وكان مشهوراً بالشجاعة والاقدام إلا أنه كان كثير الفتى والشرور عفا الله عنه .
(علان) . في حوادث سنة عشر ، وأظنه الذى قبله .

٥٢٤ (عليباى) بن برقوق الظاهرى نائب الشام أبوه . شاب عاقل مقبل فيما قيل على الخير ويشتمل على محاسن من كتابة وقراءة جوق وفهم وربما يجتمع بابن الاسيوطى بل أرانى الشريف الوفاى شيخ القجماسية قصيدة له امتدحه بها كتبها له بخطه أرلها :

من قصده كثر العلوم ليهتدى بالوفق والتوفيق والتعريف
وله اعتناء بالخيول النفيسة والأقمشة الهائلة وأنشأ بيت أبيه في الرملة مقعداً
هائلاً وربما تردد إليه الفضلاء بل اجتمع هو بن مرة . وهو القائل فيما بلغنى لابن
الاسيوطى لما ادعى الاجتهاد ما أسأفته في ترجمته مما يستكثر على مثله ، ولما وقع
الطاعون أخذ في ضبطه وندب نادياً لذلك إلى أن مات في يوم الأحد ثامن رجب
سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن مات أخوه وحيز موجودهما من كتب وغيره
وكذا منزل عفا الله عنه وعوضه الجنة .

٥٢٥ (عليباى) بن خليل بن دلفاد قتل على يد نائب حلب جارقطلو فى سنة تسع وعشرين .
 ٥٢٦ (عليباى) بن طرباى العجمى نسبة لخاله بردبك العجمى الحكيم نائب
 حماة الجركسى المؤيدى شيخ . أصله من ممالىكة فأعتقه وعمله خاصكيا إلى أن أمره
 الظاهر جقمق عشرة وجعله رأس نوبة وحظى عنده ثم نفاه بعد سنة ثمان
 وأربعين إلى البلاد الشامية ثم قدمه بحلب ثم جعله أتابكها واستمر حتى مات بها
 فى أواخر ذى الحجة سنة سبع وخمسين وقد زاد على الخمسين وكان أميراً جليلاً
 متجملًا فى مركبه وملبسه عارفاً بأنواع الفروسية مع كثرة كذبه ودهائه وإسرافه
 على نفسه وماله فيما قيل عفا الله عنه .

٥٢٧ (عليباى) الدوادار . مات مقتولاً فى سنة أربع وعشرين ، وكان عنده
 طيش وكثرة كلام لكنه كان قليل الطمع فى أحكامه متعصباً لمن يلوذ به . قاله العيني .
 ٥٢٨ (عليباى) العزيزى . ممن سمع منى .

٥٢٩ (عليباى) العلأى الأشرفى رشبأى الساقى . اختص بأستاذه ورقاه إلى
 الخازندارية وأعم عليه بأمره عشرة وضخم أمره فى أيامه ثم صار بعده من جملة
 الطلبة خاناه وشاد الشربخاناه وحبسه السلطان سنين ثم أطلقه وأعطاه إمرة هيئة
 بالبلاد الشامية فدام بها مدة ثم صيره أمير عشرة بالقاهرة حتى مات بها فى ربيع
 الاول سنة أربع وخمسين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ، وقد حج
 فى سنة تسع وأربعين ، وكان شاباً طوالاً حسن الشكالة كثير الوقار والسكون
 شجاعاً مقداماً محبباً إلى الناس حسن السيرة رحمه الله .

٥٣٠ (عليباى) المحمدى الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذة لنيابة سيس ثم لنيابة
 إسكندرية بعد شغورها بموت جكم قرا فدام وتكرر طلبه للحضور فلم يجب إلى
 أن توقع فأجيب ووصل فى المحرم سنة إحدى وتسعين ثم عاد إليها إلى أن كثرت
 التشكى منه وركب عليه أهل البلد كافة وجيء به فى جمادى الاولى سنة ست
 وتسعين فتوصل إلى الرضى عنه ثم عاد وبلغنى فى سنة تسع وتسعين أنه .

(عليباى) بابى . فى على بن خليل بن قراجا .

٥٣١ (على) بن آدم بن حبيب نور الدين السكناى الحبينى البوصيرى ثم القاهرى الشافعى
 المقرئ ويعرف بالحبينى والبوصيرى . ممن أخذ من الشمس العسقلانى القراءات
 وتصدر لها فقرأ عليه الزين طاهر وابن اسد والهيشمى وغيرهم وكان مقبلاً بالهلالية
 وأحد الصوفية بسعيد السعداء .

٥٣٢ (على) بن ابراهيم . دين الرملى

ثم المقدسى الشافعى القادرى الماضى حفيده خليل بن محمد ورأيت شيخنا سماه ابراهيم سهوا وهو ممن قرأ عليه الاربعين المتباينة وبعض الصحيح وغيرها فى سنة خمس وثلاثين .
 (على) بن ابراهيم بن اسماعيل بن الشحنة الدارى . يأتى فى ابن اسماعيل بن ابراهيم .
 ٥٣٣ (على) بن ابراهيم بن أبى بكر نور الدين الانصارى المقدسى الشافعى ويعرف بالكلبشى وبالكلبشاوى وربما قيل له الصالحى . ولد فى ليلة حادى عشر شعبان سنة أربعين وثمانمائة بالقاهرة فى المقسم فنشأ وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية النحو واشتغل فى فنون وتميز ومن شيوخه المناوى والعلم البلقينى والشروانى قرأ عليه فى العضد وحاشيته وكذا التقى الحصنى قرأ عليه فى العضد وحاشية سعد الدين فقط والشمى فى الاصلين والتفسير وغيرها واليسير جدا عن الكفياحى ولزم البقاعى فى مناسباته وغيرها وعظم اختصاصه به ثم تنافروا والتقيا القلقشندى والولوى البلقينى وابن قاسم وزكريا وطائفة وصحب الشيخ مدين وتردد الى الناس وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء وما حصل منه على طائل ولذا عرض عنه وانجمن عن الناس وقطن جامع الزاهد قائما بوظائف العبادة مع التقنع باليسير وربما خطب به وأوم ، وسافر الصعيد ودمياط وغيرها بل حج غير مرة وجاور وكذا دخل دمشق قديما مع شيخه الولوى حين ولى قضاءها وناب عنه هناك ثم دخله بأخرة واستقر به الاشرف قايتباى فى مشيخة الفقراء بالمكان الذى أنشأه بدمياط وتوجه لتربية المريدين والتصدر للذاكرين بعد أن أقام بالمنزلة مدة وراج أمره فى تلك الناحية جدا واعتمدوا فتواه لاقبال قاضيا امام الدين عليه وحضوره عنده بل وبني له بيتا وكان ولده يقرأ عليه وبعد موته فوض الزينى زكريا أمرها اليه وعز ذلك على كثيرين منهم لرعاية جانب المتوفى فى ولده فكفهم الولد عنه وكان ذلك سببا لاعراضه عنها وانحطاط مرتبته فيها ثم استعفى من مكان السلطان لعدم سياسته ورجع الى المنزلة ثم اعرض عنهما ونزل جامع الزاهد بعد أن ورث من أخ له شيئا رام ادارته فيما يتكسب منه فما أنجح به وتردد لابن الزمن وطمع أن يكون شيخ المكان الذى شرع فى بنائه ببولاقي فمات قبل اكماله وبالجملة فهو مع تقننه وفضله وسكونه قوى النفس جدا وما اظن صحة ما ينسب اليه ؛ وقدا كثر من التردد الى وسمع على ومنى اشياء وأوقفنى على تصنيف له سماه الفيض القدسى على آية الكرسى فى كرايس أجاد فيه ٥٣٤ (على) بن ابراهيم بن سليمان بن ابراهيم نور الدين القليوبى ثم القاهرى الشافعى ويعرف قديما بابن غنيمة بضم المعجمة ثم نون مفتوحة وبالقبلى ثم بالقليوبى ولد فى رمضان سنة خمس وستين وسبع مائة بقليوب وانتقل منها الى القاهرة فحفظ بها

القرآن والمنهاج الفرعى وعرضه على السراج بن الملقن واشتغل فى الفقه على السراج البلقينى والشمس القليوبى والصدر الابشيطى وأذن له فى التدريس وسمع على الجلال الباجى أما كن من دلائل النبوة فى سنة خمس وثمانين وعلى التقي الدجوى وأبى على المطرز وعزيز الدين المليجى والشرف بن الكويك وكان يذكر أنه سمع على ابن رزين والصلاح البلييسى وأنه دخل النغر السكندرى وسمع به على الشمس ابن يفتح الله والجمال الدمامينى جد الشمس ناظر الجيش بالقاهرة وليس فى كلبه بعيد وناب فى القضاء عن ابن خلدون المالكي ثم عن العماد السركى الشافعى فن بعده واستقر فى أمانة الحكم ونظر الاوقاف ، وحج فى سنة سبع وثلاثين وزار بيت المقدس غير مرة وحدث باليسر سمع منه الفضلاء أجاز لى ، وكان ربعة نير الشيبة منسوباً للتساهل فى القضاء وهو الذى كان يتحدث فى نظر المدرسة الفخرية بسوقة الصاحب وقصر فى شأنها حتى سقطت منارتها على الربع المجاور لها بعد تحذير سكانه من ذلك وتهاونهم فى النقلة وبلغ ذلك الظاهر جقق فتغيظ عليه وتمدى لشيخنا كما بسطته فى محل آخر بمات فى سادس عشر شوال سنة خمس وخمسين رحمه الله .

(على) بن ابراهيم بن صدقة التاجر السكندرى . فى ابن صدقة .

٥٣٥ (على) بن ابراهيم بن عبد الوهاب بن عبد السلام نور الدين بن البرهان البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى الماضى أبوه وهو سبط الشمس محمد بن معروف التاجر . نشأ فى كنف أبويه فقرأ القرآن وسمع الحديث وجلس بعده للتجارة فى حانوته وماقع بل تعانى السكر وغيره ولم يحصل على طائل . مات فى ربيع الاول سنة ست وثمانين بعد وفاة أخت له بأيام وأظنه جاز الثلاثين عفا الله عنه .

(على) بن ابراهيم بن عدنان . يأتى قريباً فيمن بعده على بن عدنان .

٥٣٦ (على) بن ابراهيم بن على بن أبى البركات بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الجلال أبى السعود محمد الآتي وولد عالم الحجاز البرهان ، أمه غزلان الحبشية فتاة أبيه . ولد فى ليلة الاربعاء ثالث عشر رجب سنة أربع وسبعين ونشأ لحفظ القرآن وغيره وحضر عند أبيه وعمه وأخيه وزوجه ابنة عمه أبى البركات ودخل بها فى سنة أربع وتسعين وماتت تحتها وورثها وسكن فى قاعة أبيه التى ملكها قبل موته للصلاحى ابن أخيه وهو ممن سمع على فى هذه المجاورة والتى قبلها وكان محبلى يتردد إليه ليقرئه وكذا حضر عند الوزيرى وزار المدينة ولا توجه له لشيء من ذلك والله يصلحه .

٥٣٧ (على) بن ابراهيم بن على بن راشد الموفق أبو الحسن الابن . بكسر الهمزة ثم موحدة .

التسعين وسبعائة بتعز من بلاد اليمن ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به على العادة وهو ابن ثمان وانفرد في تلك النواحي بصلاته به في هذا السن وكذا حفظ الملححة والتنبيه إلا اليسير من آخره ونحو أربعين مقامة من مقامات الحريري ولازم الفقيه عبد المولى بن محمد بن حسن الخولاني حتى قرأ عليه التنبيه ومختصر الحسن والجل للزجاجي ، وقدم مكة مراراً للحج أولها في سنة خمس وجاور بها في كثير منها وكذا زار النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة أولها في سنة ثمان ولقي بهما جمعا من الأعيان فكان ممن لقيه بمكة الزين أبو بكر المراغي والجمال بن ظهيرة وقرينه الخطيب أبو الفضل بن ظهيرة والشهاب أحمد بن إبراهيم المرشدي والزين الطبري وابن سلامة في آخرين وبالمدينة المراغي أيضا والزين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندى ورقية ابنة يحيى بن مزروع فأخذ عنهم وعن غيرهم بقراءته وقرائة غيره وحضر دروس العلماء منهم ولقي يزيد المجد الشيرازي والشرف بن المقرئ فتنفع بهما وارتحل في موسم سنة أربع عشرة رقيقاً للجمال بن موسى المراكشي الحافظ صحبة الركب الشامي فسمعاً بالمدينة ثم بدمشق وحلب وحمص وحماهو وبعليك والرملة وبيت المقدس والخليل والقاهرة ومصر واسكندرية فكان ممن سمع عليه بدمشق عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن إبراهيم الارموي وعبد الرحمن بن طلوبنا والحفاظ الثلاثة ابن حجي والحسباني وابن الشرائحي والشمس بن الحب وخلق وبحلب حافظها البرهان والعز الحاضري والشهاب بن العديم وطائفة وبحمص خطيبها الشمس محمد بن محمد بن أحمد السبكي والبدر العصياتي وغيرها وبحماة العلأ ابن المغلي والشهاب بن الرسام والشرف بن خطيب الدهشة ونحوهم وبعليك محدث التاج بن بردس وغيره وبالرملة الزاهد الشهاب بن رسلان وبيت المقدس البرهان بن الحافظ أبي محمود والشمس محمد بن أبي بكر بن كريم والبدر حسن بن موسى وجماعة وبيبلد الخليل أحمد بن موسى الجبراوي والعماد اسماعيل بن إبراهيم ابن مروان وغيرها بالقاهرة والشرف بن السكويك والعز بن جماعة والجلال البلقيني والولي العراقي وشيخنا وما أخذه عنه النخبة والشمس بن الزراتيقي وابن زقاعة وغيرهم وباسكندرية التاج محمد بن التنسي والكمال بن خير والبدر بن الدماميني ورجع من هذه الرحلة بمسعود كثير وشيوخ جلة وفوائد جملة واستوطن مكة من اثناء سنة أربعين وربع في فنون خصوصاً الادب وطارح شيخنا وغيره وجمع مجاميع حسنة رفوائد مهمة وكتب بخطه الحسن كثيراً لنفسه وغيره وحدث سمع منه الفضلاء وأخذت عنه الكثير بمجدة ثم بمكة ومنى وكان اماماً مفنناً أديباً بارعاً

متواضعاً حسن الهيئة والمحاضرة جميل الصورة والعشرة كثير الفكاهة والنوادر والاستحضار صبوراً على الاستماع حسن الود والمذاكرة سريع النادرة وعلى ذهنه فضائل وفوائد مع الاجتهاد في الطواف ومداومة التلاوة وغيرهما من أسباب الطاعة ولكنه كان كثير النعاس وأظنه من السهر . مات في ذى الحجة سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا ، ومما كتبت عنه من نظمته :

إذا العشرون من رمضان رأت فواصل ذكر ربك كل حين
ولا تغفل عن التطواف وقتاً فأنت من الفراق على يقين^(١)

٥٣٨ (على) بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر بن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن البرهان بن الشرف الحسيني الدمشقي الشافعي والد الشهاب احمد وأبى بكر ويعرف بابن عدنان وبابن ابى الجن . ولد سنة خمسين وسبع مائة ، وولى نقابة الاشراف بعد أبيه ثم كتابة السر بدمشق غير مرة . قال شيخنا فى انبائه ولم يكن ماهراً لكنه كان ليناً متواضعاً باسماً مائساً أصيب قبل موته بقرحة فى إحدى عينيه فاقطع لها مدة بداره الى أن مات فى ربيع الأول سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقر بى رحمه الله .

٥٣٩ (على) بن إبراهيم بن علي بن محمد العللاء أبو الحسن الحموى الحنفى بن انقضى ولد سنة أربعين وسبع مائة أو بعدها وأخذ النحو عن السرى ابى الوليد المالكي والفقه عن الصدر بن منصور الدمشقي وبرع فيهما وفى الأصلين والأدب والانشاء وله نظم ليس بذلك ولكنه كان غاية فى المعرفة بالشعر وادراك المعانى الدقيقة فيه وكتب الحكم للناصرى بن البارزى الشافعى بحجة وكذا ناب عنه ثم استقل بقضاء الحنفية بها وانفرد برياستها فيه وكان إماماً رئيساً محشماً صديقاً كبيراً ديناً عادلاً فى حكمه عالماً فاضلاً ، ومن نظمته :

عين على المحبوب قد قال لى راح الى غيرك يبغي اللجين
لجنته بالتبر مستدركا فقلت ماجئتك الا بمين
ومنه وقد جردت حمام تقى الدين وسبق لها الماء من الناعورة الحاجبية :
يأبها الحسام بشراك قد عدت الى عصر الصبا الداهب
كنت قليل الماء خيظاً لنا فصرت كالعين من الحاجب

ذكره شيخنا فى معجمه وقال أنه قدم القاهرة فاجتمعت به وسمعت من فوائده وسمع من نظمي وأنشدنى شمس الدين بن المصرى فى سنة إحدى عشرة قال

(١) هنا فى هامش الاصل : بلغ مقابلة بأصله .

أنشدني القاضي علاء الدين بن القاضي قال أنشدني ابن حجر لنفسه مضمناً فذكر
 بيتين كان سمعهما مني سنة ثلاث وثمانمائة وحدثني بهما بحجة ؛ مات بها في
 ربيع الآخر سنة تسع ؛ وقال فيها من أنبأه أنه أخذ الفقه عن أثير الدين بن وهبان
 وتمهر و بهرت فضائله وولى قضاء بلده و قدم القاهرة سنة السكائنة العظمى فاشتهرت فضائله
 و عرفت فنونه وحدث وأفاد وسمعت منه وسمعت من نظمي وأكثر الثناء عليه و من نظمه :

خذ بيدي يا كريم خذ بيدي قد عيل صبري وقد وهى جلدي

إن لم تجد لي فن يهود على ضعفى بلا أمره ولا بلدي

بل ذكره أيضاً في سنة سبع منه وقال انه كان من أهل العلم والفضل والذكاء مع
 الدين والخير والرياسة قلت وتسع بتقديم التاء هو الصواب ؛ وكذا ذكره المقرئ
 في عقوده وابن خطيب الناصرية ، وقد حجج في بعض السنين في محفة فقال الأديب
 شمس الدين محمد بن بركة المزين :

محفة المجلس العلأى تبث عليها في المشاهد

تقول هذا أعطى وأفنى وحج في الناس وهو قاعد

٥٤٠ (على) بن ابراهيم بن علي بن يعقوب بن محمد بن صقر العلأى أبو الحسن
 السكاجي الحامي من بيت رياسة . ولد في صفر سنة خمس وثلاثين و سبعمائة وسمع
 الأربعين الجبرية تخرج ابن بلبان من سماع أبي عبد الله محمد بن أحمد بن ابراهيم
 القرشي ابن الحجير على أبي عبد الله محمد و صافي ابني نهان الجبريين في سنة أربعين
 بسامعها منه وحدث بها سمعها منه ابن خطيب الناصرية في ذي الحجة سنة
 اثنتين وثمانمائة وقال انه كان إنساناً حسناً رئيساً عاقلاً وكذا سمع بقراءة الزين العراقي
 من سليمان بن ابراهيم بن سلمان بن سالم بن المطوع ثاني الغيلانيات بسامعها من
 أحمد بن شيبان وزينب ابنة مكى وزينب ابنة أحمد بن كامل ، قال شيخنا في معجمه
 أجاز لي وكان موسراً من رؤساء الحلبيين و باشر وظائف بها ، أننى عليه البرهان
 المحدث . ومات في كائنة حلب العظمى بأيدي التتار في حادى عشر ربيع الاول
 سنة ثلاث رحمه الله ، وذكره شيخنا أيضاً في أنبأه وقال انه حدث عنه يعنى في
 قرية جبين بالأربعين المذكورة رقيقاً للعلأى في سنة ست وثلاثين وأنه خرج
 عليها بأسانيده الى من في أثناء كل حديث منها بعلو ، وهو في عقود المقرئ .
 ٥٤١ (على) بن ابراهيم بن علي المغربي الاصل ثم الدميري ويعرف بالأديب .
 ولد سنة سبعين و سبعمائة تقريباً في دميرة القبلية رأسه والده الى الشيخ على
 ابن الوحش يؤدبه فعلمه الخط وأقرأه الى سورة الصافات ثم سافر به أبوه الى الحجاز

وهو صغير فلما عاذه علمه صنعة الأدم فارتزق منها الى آخر وقت وحج سبع مرات
وزار القدس وتردد الى القاهرة مراراً وسكن بها عند أخيه القاضي شهاب الدين أحمد
ابن الاسكافي ولقيه ابن فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين بدميرة فكتب عنه قوله:

بكي الغيم ضحكك الروض ورأيت في ذا دلائل

والعجب أسقاه دموعو فضحك من دمع سائل

٥٤٢ (على) بن ابراهيم بن علي الاقفاصى ثم المنازى نزيل القاهرة وبرد دار
الأتابك أربك . ولد بأقفاص ثم تحول منها لمنية ابن سلسيل فتكسب بخياطة العراق
ثم انتقل لمصر فعمل الرسلية بباب قائم تحت نظر اسماعيل البرددار وتزوج ابنته
نانمة وماتت تحتة وناب عنه في البرددارية فلما مات قائم استقر في برددارية
الأتابك حين كان حاجباً إلى أن مات في صفر سنة .

٥٤٣ (على) بن ابراهيم بن المؤرخ الشمس مجد بن ابراهيم بن أبى بكر بن
عبد العزيز العلاء أبو الحسن القرشى الدمشقى الشافعى ويعرف كسلفه بابن الجزرى
ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة وبالأول جزم شيخنا في أنبائه ، وقال
ومات أبوه وله سنة فرباه عمه نصير الدين مجد وأسمعه عليه التاسع عشر من
أمالى الحسن بن رشيق وحضر على المرداوى خاتمة أصحاب عمر الكرماني بالحضور
محال الس المخلى وأربعى عبد الخالق الشحامى وسمع على الكمال بن حبيب وابن
قواليج وابن أميلة ومجد بن الحسن بن مجد بن عمار الحارثى واشتغل بالفقه وبرع
فيه وأعاد بالتقوية وعمل الميعاد رقرأ الحديث بجامع بنى أمية وبأشر نظر الايتام
فخدمت سيرته وحج مراراً وجاور وحدث سمع منه الفضلاء ، وأورده التتقى بن
فهد في معجمه وكذا شيخنا وقال أجازلى غير مرة زاد في أنبائه مع خفض الجناح
وطهارة اللسان ولين العريكة قال وعلق فى الوفيات واجتيج فى شىء كثير من
ماله فى فتنة اللنك ولم يكن فيه ما يعاب به إلا مباشرة مع قضاة السوء . مات ،
بدمشق فى ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ، وهو فى عقود المقرئى رحمه الله .

٥٤٤ (على) بن ابراهيم بن مجد بن سعيد بن عبيد الله السيد غلاء الدين الحسينى
البقاعى الاصل الدمشقى الصالحى الحنفى إمام الريحانية بدمشق ووالد ابراهيم الماضى
من كان يحضر مجالس العلماء مات فى عشر ذى الحجة سنة اثنتين وتسعين قبل اكمال الثمانين .

٥٤٥ (على) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن عبيد بن
مسلم بن سلامة العلاء أبو الحسن الرباوى الاصل - نسبة للربة بفتح المهملة
وتشديد الموحدة قرية بكرى الشوبك - ثم المقدسى قاضيه الشافعى . ولد سنة

اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع من أبي الحسن علي بن محمد بن العفيف النابلسي بها المسلسل وجزء ابن الطلاية وجزء من غرائب ابن ماجه انتقاء الذهبي وحدث سمع منه انفضلاء ، وذكره التقي بن فهد في معجمه ؛ وولى قضاء بيت المقدس في أوائل سنة اثنتين وثلاثين عن القوعى بعناية العز عبد السلام القدسي فاستمرالى أوائل سنة خمس وثلاثين ثم صرف بالقاضي ناصر الدين البصروي ؛ ودخل القاهرة ساعياً في العود فما أجيب فناب فيها عن شيخنا في باب الشعرية بسفارة الولوى بن قاسم ثم عاد الى القدس فكانت منيته به في أحد الجمادين طناً سنة إحدى وأربعين رحمه الله .

٥٤٦ (على) بن ابراهيم بن محمد بن أبي يزيد بن أحمد بن المؤيد ركن الدين ابن عماد الدين الألباني الشافعي . ولد في شوال سنة أربع وستين وثمانمائة بأبج ونشأ بها فاشتغل بالفقه والنحو والصرف عند أبي يزيد محمد بن رضى الدين الداواني ثم الشيرازي ارتحل اليه من بلده وبينهما نحو أربع مراحل وكذا أخذ بها عن الركن محمد بن أحمد الانصارى القره خيبرى ثم الشيرازي أصول الفقه والمنطق والنحو وبيلايه عن تاج الدين حسن بن الشمس محمد بن التاج حسن الألباني الصرف والنحو والمنطق والمعاني وجل العلوم العقلية والشرعية وأجاز له وكلهم شافعية والاولان ماتا والحديث عن السيد معين الدين بن صفى الدين وحفيد عمه السيد عبيد الله بن العلاء بن العفيف بل أخذ عن هذا الفقه أيضاً وارتحل للحج فكان وصوله مكة في رجب سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ولقيني في شوال فأخذ عني بقراءته أشياء من الكتب الستة وغيرها وسمع منى المسلسل وحديث زهير وكتبت له إجازة في كراسة واغتبط بذلك جداً .

٥٤٧ (على) بن ابراهيم بن محمد السيد الزين الحسيني العجمي الجومعي - نسبة لجويم بضم الجيم وسكون الواو وكسر التحتانية وسكون الميم قصبة من قصبات شيراز - الشيرازي الشافعي المكتتب شيخ الباسطية بالمدينة النبوية ويدعى بفضاء . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة بجويم وقرأها القرآن وتلا به لعاصم على الشيخ حسن بن داود وأخذ النحو والصرف عن والده ؛ ثم انتقل الى شيراز فأخذ عن محمود السروستاني في الفقه والنحو وعن العفيف الكازروني الحديث ؛ ثم إلى خراسان فأخذ عن يوسف الحلاج الفقه والاصلين ومما أخذه عنه في أصل الدين شرح المقاصد للفتازاني وفي أصل الفقه العضد وكذا قرأ عليه شرح المفتاح للفتازاني وعليه سمع جميع شرح السير له وصحيح البخاري بسماعه له على الكرماني الشارح وسمع في هراة على السيد الجرجاني غالب الزهراوين من الكشف وشرحه للمواقف في أصول الدين

وكان يقول عن الشيخ يوسف الحلاج لسنا من طبقة انما هو من طبقة الفخر وأمثاله
والشيخ يوسف يقول عنه السيد بحر كل منهما يقول ذلك في غيبة الآخر، وأخذ
المعاني والبيان عن الصدر الفراهي في آخرين غير هؤلاء وكتب على السيد محمد الدين
الشيرازي ففاق في الكتابة، وحج قبل سنة ثلاثين على طريق الشام وجاور بها وزار
بيت المقدس ثم حج أيضاً وجاور بالمدينة في حدود سنة أربعين وقطنها ومات له أخ
فيها وكانا ملتزمين أن من مات منهما قبل الآخر يقيم الآخر فيها حتى مات، وقرره
الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بها بل لم يبق فيها فيما قيل إلا أنه كان ابتداء
عمار تهاجين حج في سنة ثلاث وخمسين وأقام السيد بها على قدم عظيم في سلوك الصلاح
والتصدي لأقراء العلوم والتكثير والتكريم على أهلها والواردين إليها مع لسان فصيح
وقدرة على التعبير حتى كان الشيخ أحمد بن يونس المغربي الماضي يقول هو جوهره
بين البصل، ولم يختلف في تقدمه في العلم والصلاح من أهل المدينة إنسان وقد لقيه
البقاعي بالمدينة في أوائل سنة تسع وأربعين وقال أنه شرح إيساغوجي في نحو أربعة
كراريس قال وهو رجل خير دين متواضع شديد الازدراء لنفسه، ووصفه بالامام
العلامة الكاتب الزاهد، والجمال حسين فتحي ووصفه بالسيد الامام العلامة وكتب
عنه بالباسطية أبياتا وهي :

إذا شئت أن تستقرض المال منفقاً على شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الاتفاق من كتر صبرها عليك وارفاقاً الى زمن اليسر
فان فعلت كنت الغنى وان أبت فكل منوع بعدها واسع العذر
مات وقد أسن في سنة ستين ورأيت من أرخه في أوائل سنة اثنتين وستين ودفن
بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٥٤٨ (على) بن ابراهيم بن محمد الصخر اوى الضرير أخو عبد الكريم الماضي، ممن
أجاز له الشرف بن الكويك وجماعة واستجازه الطلبة.

٥٤٩ (على) بن ابراهيم بن يوسف النافوسي الأصل البليسي الشافعي الماضي
أبوه . انسان خير سليم الفطرة جداً زائد الفاقة قرأ القرآن واشتغل يسيراً في العربية
وغيرها وقرأ على جل الصحيح في سنين وكذا قرأ على الديلمي والبهاء المشهدي بل
قرأه على العامة في بلده ولهم فيه اعتقاد ونعم الرجل .

٥٥٠ (على) بن ابراهيم العللاء أبو الحسن الغزي ويعرف بابن البغيل . ولد سنة
إحدى وعشرين وثمانمائة وسمع الكثير على الجمال بن جماعة وكان في خدمته وكذا
سمع على التقي القلقشندى والسراج عمر المحصى والزين عبد الرحمن بن الشيخ

خليل والزين عبد الرحمن بن داود وغيرهم وبالقاهرة مع العماد بن جماعة وأخيه على شيخنا وابن الفرات وغيرهما ، وأجاز له العيني والعلاء انقلشندى وعمر القمى والشهاب الحجازى وسعد الدين بن الديرى وأخوه الشمس محمد والعلم البلقىنى والمنادى والامير الاقصرأى وابن الهمام والشهاب انقلقى الماترى والشهاب بن زيد والبرهان ابراهيم بن محمد بن قاضى عجلون ويوسف بن ناظر صاحبة وأحمد بن أحمد الازدى وأحمد بن محمد بن حامد وآخرون . مات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر جمادى الثانية سنة إحدى وتسعين .

٥٥١ (على) بن ابراهيم نور الدين الماملى الاصل الزيلعى الزبيدى الشافعى ومامل من بلاد الحبشة قدم أبوه منها فتزوج بزيد وولد له بها صاحب اترجة فى سنة بضع وتسعين وسبع مائة فتفقه قليلا بالشهاب أحمد بن أبى بكر الناشرى ثم لازم الجمال محمد للطيب الناشرى قراءة وسماعا الى أن أذن له بالافتاء والتدريس وقرأ الفرائض والحساب على الفقيه الشهاب الكردى وبرع فى ذلك وانتفع به فيه جماعة وصار مدار الفتيا فيه عليه مع صلاحه وخبره مات منتصف شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

٥٥٢ (على) بن ابراهيم نور الدين البدرشى الاصل القاهرى البحرى نسبة لباب البحر وربما يقال له المقسى المالكى . حفظ الرسالة ونصف المختصر وغيرها من كتب الفنون وأخذ فى الفقه عن أبى الجود وأبى الفضل المغربى ولازم العلمى والسنهورى وأجازه وكذا لازم الفخر المقسى فى العربية وفرائض الروضة وبرع وفضل مع ديانة وفاقية وعمل المواعيد وقتاً وتكسب بالشهادة ثم ناب فى القضاء عن السراج بن حريز وولى قضاء بيت المقدس واتفق أنه عزز نصرانيا متجوها فعزل بسببه ولم يلبث سوى نحو خمسة عشر يوماً وهو متمرص ثم مات فى يوم السبت مستهل جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين ودفن بباب حطة وقد جاز الاربعين وكان قد اختلى وقتاً عند الشيخ محمد القوى لحصل له نوع اختلال ويقال أن سببه أكله حب البلاد روادخل البيمارستان لكونه كالمعلمى البلقىنى وهو فى هذه الحالة بكلمات فيها خشونة بما خرج بعد أسبوع ، وحج مع الرجبية وقرأ هناك الميعاد بل دار على بعض الشيوخ كالحوى عبد القادر المالكى والنجم ابن فهد وغيرهما وأخذ عنى هناك أشياء بل سمع بقراءتى بالقاهرة على بعض مسنديها ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (على) بن ابراهيم الغزى نزيل بيت المقدس والمتوفى به فى .

٥٥٤ (على) بن أحمد بن ابراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكى البمانى

أصغر من أخيه أبي القسم وغيره من اخوته ممن لم يحكم الفقه وتوفي شاباً . قاله الأهدل .
 ٥٥٥ (على) بن أحمد بن إبراهيم نور الدين بن السدار أخو عبد الرحمن الماضي
 وخال شمس الدين الشهير . تدرّب به ابن أخته في فنونه وكتب بخطه الحسن
 الكثير خصوصاً حين مجاوراته بمكة ، وكان خيراً أثنى عنه مظفر المصاطي وحكى
 لنا عنه القاضي بدر الدين السعدي شيئاً . مات بعد الحسين تقريباً .

٥٥٦ (على) بن الشهاب أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم
 ابن يوسف بن سالم بن دليم القرشي البصري المسكي . مات بها في ربيع الأول
 سنة اثنتين وسبعين وهو ثمل عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٥٥٧ (على) بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن علي العلّاء أبو الفتوح
 ابن القطب القرشي القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الماضي عبد الرحمن
 وغيره من اخوته وأبوه وابنائه إبراهيم وأحمد . ولد في ذي الحجة سنة ثمان
 وثمانين وسبع مائة بالقاهرة رأمه شريفة فيما بلغني . ونشأ بها في كنف أبيه حفظ
 القرآن ركباً وأخذ الفقه عن ابن الملقن والبلقيني ثم عن ولده الجلال والبيجوري
 والشمس البرماوي وقريبه المجد وجماعة أقدم من هؤلاء الأربعة بل ودونهم
 كالزَيْن القمّي والتلواني والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه أكثر شرح ألفيته
 ولازمه حتى كتب عنه الكثير من أماليه وقد رأيت المملّي أثبت اسمه في عدة
 مجالس منها ثم عن ولده الولي بل وعن شيخنا والقراءات عن الفخر البليسي
 إمام الأزهر والتنوخي ثم عن الزرّائقي وكثيراً من الفنون كالاصليين والمعاني
 والبيان والمنطق عن العز بن جماعة ولازمه كثيراً حتى كان يتوجه اليه إلى
 الجامع الجديد بمصر ماشياً وربما يرتفق في عوده بحمال السقاين وكذا لازم
 في الفنون البساطي وقرأ عليه في المختصر أو جميعه ومن قبلهما حضر دروس الشيخ
 قنبر والعريسة عن الشمس الشطنوفي وغيره والقراءات عن الشمس العراقي بل
 أخذ فيها أيضاً وفي الحساب والجبر بالمقابلة عن الشهاب بن الهائم وكذا عن
 الجلال المارداني مع اليسير من الميقات بل قرأ عليه اقليدس وعن ابن المغلّي الحنبلي
 في الاصليين والعريسة وسمع عليه في الحديث ، وكذا سمع على الهيثمي وابن
 حاتم والتنوخي وابن أبي المجد والحلاوي والدجوي والشرف بن الكوينك
 والجلال عبد الله العسقلاني والشموس الشامي والحبتي ومحمد بن قاسم السيوطي
 والنور القوي في آخرين منهم الشمس المتبولي وعائشة السكتانية ، وحج
 في سنة احدى عشرة وحاور بمكة وأخذ فيها العروض عن المجد اسماعيل الزمزمي

ولازم الجلال بن ظهيرة حتى أخذ عنه معجمه وفضائل مائة للجبتي وغيرهما وسمع
أيضاً علي الزين المرأغي والطبري وابن سلامة وأبي الحسن بن عبد المعطى والكمال
ابن ظهيرة في طائفة وبالمدينة النبوية على النور المحلى سبط الزبير والجمال الكازروني
وغيرهما ، وارتحل إلى الشام في سنة أربع وثلاثين فأخذها عن حافظها ابن ناصر الدين
ولازم العلماء البخاري حتى قرأ عليه رسالته في الموضوع وكتابه زهة النظر في
كشف حقيقة الانشاء والخبر ورسالته المدعوة فضيحة الملحد بن وغير ذلك وبالغ العلماء
في تعظيم صاحب الترجمة وأذن له في إقراءهم غيرهما مما سمعه منه وغيره وزار بيت
المقدس والخليل وأخذ بكل منهما عن جماعة وأجاز له خلق منهم المجد اللغوي ، وجد
في هذه العلوم وغيرها حتى برع وأشير اليه بالفضيلة التامة وتنزل في الجهات وسكن
الصيرمية برأس سوق أمير الجيوش مدة طويلة وكان تلقاها عن رفيقه النور القمى
بحكم وفاته ، ونشأ متقللاً من الدنيا إلى أن استقر به الدوادار الكبير تغرى بردى
المؤذى في مشيخة مدرسته التي أنشأها بخط صليبية جامع ابن طولون وتدرسها
وبعنايته استقر في تدريس الصلاحية المجاورة للشافعي ونظرها بعد وفاة التلواني
وفي وظيفة خزنة الكتب بالأشرفية برسمى عقب الشمس بن الجندى وكان يحكى
لنا في شأنها أنه حضر مبيع كتب مخلقة عن بعضهم ومن جملتها لسان العرب في
اللغة بخط مؤلفه فلم يتنبه له كبير أحد فرام أخذه لحسن موقعه عنده وزاد فيه
فانتدب عند ذلك للزيادة فيه بعض الأعيان بحيث بلغ ثمننا كثيراً لا ينهض الشيخ
بالوفاء به وخشى من الزيادة فيه أن يلزم في الحال بشئ فلا يقدر فربما يكون ذلك
سبباً لشيء فأعرض عنه مع تعلق خاطره به فلما صارت اليه هذه الوظيفة كانت
النسخة بعينها أول شيء أخرج له حين التسليم والعرض والاعمال بالنيات ، ثم استقر
بعده في تدريس الفقه بالشيخونية بعد وفاة القايأتى والحديث بجامع طولون بعد وفاة
شيخنا وكذا في تصدير القراءات بالمدرسة الحسنية وعرض عليه قضاء الشافعية بدمشق
فامتنع وترشح له بالديار المصرية فما قدر وما كان يكره ذلك وقرر في الخشائية في حياة
العلم البلقيني فامتنع منه وتصدى للتدريس قديماً وسنة دون العشرين فامتنع به خلق من
الأعيان وأخذ الناس عنه طبقة بعد طبقة فكان ممن أخذ عنه النور البلبيسى إمام الأزهر
والشهاب الكوراني والبدرا أبو السعادات البلقيني وزمعة الله الجرعى والبرهان بن ظهيرة
وابن أبي السعود والجلال بن الامانة والشرف بن الجيعان والنجم بن قاضى عجلون
وفي غير الشافعية السهورى وقريبه العزالكنانى الحنبلى ولم يزل متصدياً للأقراء
والافتاء الى أن أخذ منه تدريس الصلاحية لشيخنا فكثرت تألمه بسببه لاسيما وقد

باشره أحسن مباشرة وتحرى فيه الى الزاية وزاد في الاحكار وفي معالم كثير من الطلبة وشرع في عمارة أوقافه والنظر في مصالحه وكان السبب في انفصاله عنه أنه التمس منه أخذ قطعة من الرحاب المجاورة له فامتنع فسلط عليه ناظر القرافة أبو بكر الشاطر فأخش في حقه ثم تسببوا في انفصاله فتقلل من الاقراء من ثم بل يقال أنه ماسلك القرافة بعد هذا وكذا أودى من قبل أخيه فمبصر ، وكان إماماً علامة متقدماً في الفقه وأصوله والعربية والمعاني والبيان والقراءات مشاركافي غير ذلك ذا أنسة بالفن سريع القراءة والكتابة حسنهما متضلعاً من علوم شتى نظاراً بحائناً بحيث كان العز الكنافي يقول مارأيت أبحث منه وكان يرجعه على أبي الفضل المغربي وربما يقول قصارى أمره أن يصل لمرتبته يعني في أشياء وقال له العلاء بن المغلى أنت كثير النصف صحيح التأمل قوى الفكر مع التواضع وحسن العشرة ولطيف المماجنة والمداومة على التهجد واقيام والاعتكاف في شهر رمضان بتمامه في خلوته علو الأزهر وصحة العقيدة والحاسن الجملة ؛ ولم يكن يأكل في رمضان اللحم إنما كان قوته فيه الخل والعسل والبقل والجنين الاقفاصى ونحو ذلك بل كان يقول انه مكث نحو عشرين سنة لا يأكل من أطعمة الثوم شيئاً ولم يشغل نفسه مع تقدمه بالتأليف بل كان يكتب على كثير من دروسه الكتابة المحكمة المتقنة التي يبالغ فيها في استيفاء النظر والتحقيق وعمل منسكا لطيفاً متقناً ، وقد شهد له شيخنا في ترجمة والده من تاريخه أنه أمثل بنى أبيه طريقة وروضته في بعض ماقرأه عليه في سنة أربع وثلاثين بالشيخ الفاضل الاوحد مفيد الطالبين صدر المدرسين جمال الطائفة عمدة المفيدين انتهى . وكان يحكى لنا انه رام أن يدربه ليكون معه كالمهيشمى مع العراقي فما تيسر ، وقد لازمته مدة وقرأت عليه جملة بل كتب لى تقريرطاً على بعض تصانيفي وكان يقدمنى على أخيه . مات بعد تعلمه بالاسهال أشهراً في يوم الاثنين مستهل المحرم سنة ست وخمسين وصلى عليه في يومه بالأزهر تقدم الناس المناوى ودفن بقرية يقال لها تربة المولود خارج الباب الجديد وكانت جنازته مشهودة وجل على أغناق الأمراء والفضلاء فمن دونهم وكثر الثناء عليه وعظم الاسف لفقده رحمه الله وإيانا .

٥٥٨ (على) بن احمد بن اينال نور الدين بن المؤيد بن الاشرف . ولد في شوال سنة سبع وسبعين وثمانائة باسكندرية كان أملك على ابنة محمد بن برد بك ابن عمته فانت وطعن هو ثم تخلص وتحرك للمعجى بالحج في موسم سنة سبع وتسعين ثم بطل

٥٥٩ (على) بن احمد بن أبى بكر بن احمد ز قبل عبد الله والاول أصبح النور

أبو الحسن الادمي ثم المصري الشافعي . تفقه بالولي المولى ^(١) وتأدب بأدابه واشتغل كثيراً عليه وعلى غيره كالشاذلي السبكي أخذ عنه مصنفه جمع الجوامع تحقيقاً وكذا الكثير من منع الموانع ومن التنبيه والمنهاج والتسهيل وأذن له في إقراء جمع الجوامع وأنه لم يأذن لأحد في ذلك قبله وكذا أخذ إقراءات السبع عن المجد اسماعيل السكفي وأذن له فيها وسمع على العرضي في جامع أترمذى وعلى المظفر بن العطار والقلانسي في آخرين كمالصلاح الزفتاوي ، قال شيخنا في معجمه وأقام مدة بريف مصر يشغل الناس فانتفعوا به كثيراً ثم قدم مصر فخطبها وسمعنا معه على الصلاح الزفتاوي بل قرأت عليه في الفقه والعربية ، وكان عالماً بالفقه والتفسير وآداب الصوفية حسن العقيدة على طريقة مثلى من الدين والعبادة والخير والانجماع والتقشف وربما تكلم على الناس مع شدة الخوف والمراقبة سمعت عليه من صحيح البخاري بسأعه من القلانسي ، وقال في إنباته أنه تنبه وشغل وأفاد ودرس وأفتى وأعاد وشارك في الفنون وانتفع به أهل مصر كثيراً مع الدين المتين والسكون والتقشف والانجماع وكان يتكلم على الناس بجامع عمرو ثم تحول إلى القاهرة وسكن جوار الأزهر ، ومات في يوم الثلاثاء رابع شعبان سنة ثلاث عشرة عن نحو سبعين سنة وصلى عليه بالأزهر ثم بمصلى المؤمني ثم بالقرافة ودفن بها بالقرب من تربة التاج بن عطاء الله ، وتأسف الناس عليه ويقال إن الدعاء عند قبره مستجاب ، ويحكى أن الناصر فرج دخل يوماً جامع عمرو وهو في حلقة خاء إليه فلم يعبا به بقيام ولا غيره بل منع جماعته من القيام له ، وكان زاهداً في الوظائف بحيث لم يكن باسمه تدریس سوى تدریس شخص يقال له التلواني بجامع الأزهر وأم به وكذا بجامع عمرو نيابة في كل منهما احتساباً . ذكره المقرئ في عقوده وكرره وقال في أولهما أنه لما ولي خطابة جامع عمرو وذلك في سنة خمس كان يقول في الخطبة وصلى الله على سيدنا محمد فقال له صاحب الترجمة مثلك لا يقول هكذا وإنما يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد قال فجزاه الله خيراً فلقد نهى على اتباع ما أمرنا به النبي ﷺ في كيفية الصلاة عليه ، قال وكان ينوب عني في إمامة الخمس به ، ولم يخلف بعده من الفقهاء مثله في سمته وهديه وحسن طريقته انتهى . وقد ذكرت في ترجمته من ذيل إقراء جملة من ثناء الناس عليه رحمه الله وإيانا .

٥٦٠ (على) بن أحمد بن أبي بكر بن حسين العللاء المصري ثم المسكي الحنفي

(١) بفتح ثم لام مفتوحة مشددة كما يضبطه المؤلف بعد .

ويعرف بالوشاقى . ولد سنة ست وثمانين وسبع مائة وتفق بالسراج قارى الهداية وتلا بالسبع أو بعضها على الشمس النشوى وأخذفوننا عن العزبن جماعة ، وقدم مكة فى آخر سنة اثنتين وعشرين فأقام بها قريباً من أربع سنين ، وجاور بالمدينة النبوية غالب سنة ست وعشرين ، وكان ذا معرفة بالقراءات والعربية والفقه وأصوله وغيرها طارحاً للتكلف متقشفاً مكثرأمن العبادة مع حدة خلق . مات برباط ربيع فى سادس عشرى رمضان سنة سبع وعشرين ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . ترجمه القاسى فى مكة .

٥٦١ (على) بن احمد بن ابراهيم بن خالد بن ابراهيم نور الدين بن الشهاب القاهرى المرجوشى التاجر صهر البدر السعدى الحنبلى وابن عمه ويعرف بابن الامام . ممن حفظ القرآن والمنهاج وعرضه واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالتجارة فى سوق أمير الجيوش وتأنل وأنشأ عدة دور وجهاز كلا من بنتيه ، وكان لين الجانب عديم الشر فيه معروف وخير ، حج غير مرة وأصيب فى بعض سفراته . ومات غريقاً فى بعض النيل فى الحرم ظنا سنة ثلاث وسبعين وقد زاحم السبعين فأكثر رحمه الله .

٥٦٢ (على) بن احمد بن أبى بكر النور أبو الحسن المصرى الشافى نزيل البندقدارية ورالد محمد الآتى أخذ عن الملوى رقيقاً للادى الماضى قريبا وكان أحد الاعيان فى المذهب مع الصلاح والخير . قاله لى ولده .

٥٦٣ (على) بن احمد بن الأمير بيبرس الحاجب علاء الدين بن الأمير شهاب الدين بن الامير ركن الدين المعروف بأمير على بن الحاجب المقرئ تلا بالسبع وكان حسن الاداء طرى النعمة مشهوراً بالمهارة فى العلاج يقال انه عالج بمائة وعشرة أرطان على والده وفى كلام المقرئ فى عقود بمائتين وثمانية عشر رطلًا وانه أم هو وأبوه بسعيد السعداء فى قيام رمضان زمانا . مات فى ربيع الآخر سنة احدى رقد شاخ . ٥٦٤ (على) بن احمد بن ثقبه بن رمينة الحسنى المسكى . مات ببعض نواحيها فى شوال سنة ست وأربعين وحمل اليها فدفن بها .

٥٦٥ (على) بن احمد بن حسن الخواجا نور الدين البصرى المشهدى نزيل مكة ويعرف بالمغيربى . ترقى حتى صار يتجر وسافر للهند ثم نذبه البرهانى بن ظهيرة لقبض مالبسنى الحموى بهرمز وهو شئ كثير فأحضره . ومات عن نقد كثير فى الحرم سنة ثمان وسبعين بمكة بعد أن أسند وصيته للبرهانى بن ظهيرة مع

٥٦٦ (على) بن احمد بن حمزة بن راجح . مات سنة تسع وعشرين .
 ٥٦٧ (على) بن احمد بن خالد النجار باب الخرق والشهير بحب الرمان ممن سمع مني بالمدينة .
 ٥٦٨ (على) بن احمد بن خليفة نور الدين الازهرى الحنفى الاسمر احد
 العدول بمخطته . ممن أخذ انقراءات عن النور امام الازهر والشهاب السكندري
 وقرأ على البهاء المشهدى شرح النخبة فى سنة ثمانين وأذن له فى افادتها ولم يزل يتكسب
 بالشهادة وآخر أمره جلس لها بمحانوت فى الوراقين . مات سنة اثنتين وتسعين .
 ٥٦٩ (على) بن احمد بن خليل بن احمد بن عابد النور المغربى الشافعى ويعرف
 بابن عابد بالموحدة . ممن أخذ عن النجم بن قاضى عجلون وتكسب بالتجارة فى حانوت .
 ٥٧٠ (على) بن احمد بن خليل بن ناصر بن على بن طىء نور الدين السكندري
 الاصل القاهرى الشافعى ويعرف أولاً بابن السقطى - بمهملتين بينهما قاف
 مفتوحة - ثم بابن البصال بموحدة ومهملة ثقيلة . ولد فى الحرم سنة ثلاث
 وسبعين وسبع مائة بحارة بهاء الدين من القاهرة وحفظ القرآن والتبريزى فى
 الفقه والملمحة وقال انه عرضهما على المجد اللغوى وابن الملقن والابن اسى والبرهان
 ابن جماعة القاضى وانه اثنى ثل بالفقهاء على البهاء أبى الفتح البلقينى والشهاب
 الحسينى والبيجورى وانه حضر دروس البلقينى وفى النحو عند الشمسين البرماوى
 وابن الديرى وسمع فى رمضان سنة تسع وثمانين على النجم بن رزين صحيح
 البخارى وكذا سمعه خلا من أوله الى الصيام على البلقينى وبعض مسلم على
 الصلاح البليسى وسمع أيضاً على ابن الشيخة وابن الملقن وكتب كثيراً من
 تصانيفه وجلس مع اليهود وتعانى التوقيع ووقع فى الانشاء وفى بيوت الامراء ،
 وحج فى سنة ست وثلاثين وسافر الى دمشق فمادونها وزار القدس والخليل ؛
 ودخل اسكندرية ودمياط وطوف بلاد الصعيد وربما نظم وفى نظمه ما يضحك
 كقوله فى سقوط منارة المؤيدية :

بنى سلطاننا المؤيد جامعاً حوى حسناً وبهجة رونق
 سما بها على كل جامع بمصر له منارة قد بنيت على برج عتيق
 مالت من ثقل أحجارها على سفلى يقول بلسان الحال ناطقة
 تمهلوا على ضعفى فما ضرنى سوى ذلك السبرج

ولذا تلاعب به الشهاب الحجازى حيث قرضه له بما هو فى ديوانه ؛ وجرت له
 كائنة مع الظاهر جقق بعد تقدم صحبتته له رحدث باليسير أجاز لى لفظاً . ومات فى
 رجب سنة سبع وأربعين بالقاهرة وهو ممن أورده شيخنا فى إنبائه رحمه الله وإيانا .

٥٧١ (على) بن أحمد بن خليل النور القاهري الحنفى نزيل الحسنية وفقهه الايتام
بها ويعرف لذلك بالحسنى وكذا يعرف بابن عين الغزال ممن اشتغل عند الزين قاسم
ونظام وشارك في الفضائل وصحب ابن أخت مدين وتسلك به ولازم الذكر وانضم
اليه جماعة واختص بعبد الرحيم الابناسى وتردد اليه الخطيب الوزير ، واستقر
في مدرسة مشيخة الحروبية بالجيزة شريكاً لغيره وجاور غير مرة وقرره السلطان
في مشيخة رباطه بمكة فأقام بها قليلاً واجتمع على هناك في موسم سنة اثنتين وتسعين
ثم رجع فيه بعد استخلافه الشهاب أحمد ابن شيخه وزار بيت المقدس و .

٥٧٢ (على) بن أحمد بن داود أبو الحسن البلوى الوادياشى المالكي نزيل تلمسان
ممن أخذ عن ابراهيم بن فتوح الغرناطى المتقدم فى العقليات ونحوها وكذا
أخذ عن مجد السرقسطى فى الفقه وغيره وتميز فى الفقه والعربية وتصدى للاقراء
وولى الامامة والخطابة والتدريس وغيرها بجامع بلده وكذا ولى الامامة بمسجد
غرناطة الأعظم مع انقضاء بها وغير ذلك ثم تورع عن القضاء بعد نحو شهر وهو
الآن فى سنة ست وتسعين لم يكمل الستين خير متواضع .

٥٧٣ (على) بن أحمد بن دحية ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالصبوة ، وسمع
فى مسلم بالكاملية وتكسب بالكتب فلم ينتج ثم صار يسافر لمكة بالصر ، ولازال
يسترسل حتى بقى يكسب الناس معه الى أن انهبط جداً وأتلف للناس ولنفسه شيئاً
كثيراً وتسحب من الديون غير مرة . ومات سنة ثمان وتسعين .

(على) بن أحمد بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .

٥٧٤ (على) بن أحمد بن سعيد بن هارون علاء الدين المهدى اليزدى الاصل ثم
القاهري الحنفى والد العلاء على الآتى ويعرف بالترمذى ويلقب بشيخ المشايخ أخذ
عن أبيه وغيره ، ومات بالطاعون فى المحرم سنة ثلاث وثلاثين عن أزيد من تسعين
سنة ودفن بمقره بالقرب من جامع آل ملك .

٥٧٥ (على) بن أحمد بن سعيد المكي الحنفاوى أحد خدام درجة الكعبة .
مات فى ربيع الآخر سنة ثمانين . أرخه ابن فهد .

٥٧٦ (على) بن أحمد بن سليمان بن عمر النور أبو الحسن الفاسى الاصل الديروطى
الشافعى . عرض على أماكن من المنهاج والرحبية والنية النحو والملحة بل قرأ على
بعض البخارى وسمع على غير ذلك .

٥٧٧ (على) بن أحمد بن سليمان السطاسى . سمع هو وولده أحمد العشارى على
شيخنا فى سنة اثنتين وخمسين .

٥٧٨ (على) بن أحمد بن سنان القائد العمرى المكي من القواد العمرة . مات بها في ربيع الأول سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

(على) بن أحمد بن سويدان . في ابن أحمد بن محمد بن خلف .

٥٧٩ (على) بن أحمد بن شقير المصرى الاصل البديوى الحصانى والده ويعرف بجده . مات بمكة في ليلة سلخ المحرم سنة اثنتين وثلاثين .

٥٨٠ (على) بن أحمد بن عامر الجدى . مات في ذى القعدة سنة أربع وخمسين . خارج مكة وحمل فدفن بها . أرخهما ابن فهد .

٥٨١ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبى بكر بن على بن يوسف النور الانصارى المكي الشافعى أخو محمد وعمر الآتين ويعرف كل منهم بابن الجبال المصرى . ولد في سنة اثنتين أو ثلاث وثلاثين بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن وقام به على العادة غير مرة وغيره ، وتردد للقاهرة ودخل الشام واليمن وزار المدينة وله همة ومروءة وهو أحد شهود القيسة بمكة والمتصدين لرؤية الهلال بها .

٥٨٢ (على) بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد العلاء بن الشهاب الدمشقى الحنفى ويعرف كسلفه بابن قاضى مجلون . ناب في القضاء بدمشق عن حسام الدين بن بريطع في سنة أربع وخمسين ثم استقل به عوضه في أواخر ذى القعدة سنة إحدى وستين وعزل مرة بالشمس محمد بن أحمد بن الخلاوى في أول سنة ست وسبعين بشوال نائب الشام برفوق للسيد على الكردي واستمر حتى مات في أوائل شعبان سنة اثنتين وثمانين ، وكان عاقلا ساكنا محتسلا لديه دهاء ومكر وتدير مع سوء تصرف في الاوقاف ونقص بضاعة في العلم عفا الله عنه .

(على) بن أحمد بن عبد الرحمن السكندرى الحنفى . يأتى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن . ٥٨٣ (على) بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الانصارى المغربى ثم المدينى الماضى أبوه . حضر في سنة عشرين وهو في الثانية مع أبيه ما يذكر في عمه محمد .

٥٨٤ (على) بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الناصح عبد الرحمن بن محمد بن عياش - بالتحانية والشين المعجمة - العلاء بن الشهاب السوادى الأصل الصالحى القبطان بها ويعرف بابن الناصح لقب جد جده . سمع على العماد أحمد بن عبد الهادى المقدسى جزء الحائرى بجماعه له على الفخر وكذا سمع من عبد الرحمن ابن محمد بن عبد الهادى ومحمد بن عبد الله بن المحب وآخرين وأجاز له والده والبيانى وابن أميلة وابن القواس والسيرجى والمالكسى وجماعة وحدث ولقيه الحافظ ابن موسى المراكشى في سنة خمس عشرة فأخذ عنه ومعه الموفق الابى عدة أجزاء ،

وقال شيخنا في معجمه أجاز لنا .

٥٨٥ (على) بن أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد الغمري الماضى جده ويعرف بابن المداح . ممن قرأ القرآن واشتغل يسيراً وصحب إبراهيم العجلوني وابن سبع ونحوهما وتعالى التسبب وقام . وقعد الى أن مات في أثناء سنة تسع وثمانين عن بضع وخمسين بمنية غمر ، وهو ممن حضر كثيراً من مجالس واتمى لجماعة الغمري بل كان من جماعة ولده عفا الله عنه .

٥٨٦ (على) بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن نصر بن فهد الديراسطياري جمع في سنة سبع وستين من الصلاح بن أبي عمر رجوزت ادراكه لهذا القرن .
٥٨٧ (على) بن أحمد بن عبد الله السكندري الحاسب . قال شيخنا في أنبائه كان يتعاني علم الميقات فبرع في معرفة حل الزيج وكتابة التقاويم وأقبل على الكيمياء فأنفى عمره في أمهالها ما بين تصعيد وتقطير وغير ذلك ولم يصعد معه شيء . ومات في آخر سنة اثنتين عن نحو خمسين سنة ، وذكره المقرئ في عقوده أطول ما هنا .
٥٨٨ (على) بن أحمد بن عبد الواحد نور الدين الحكام . ذكره المقرئ في عقوده . وقال انه كان يحفظ شعراً كثيراً رساق عنه منه ما حدثه به في عوده .
من الحج سنة تسع وثلاثين :

رأيت ماءً وناراً فوق وجنته والنمل مزدحم ما بينهما ساري
فقلت سبحان ربى لا شريك له مسير النمل بين الماء والنار

٥٨٩ (على) بن أحمد بن عثمان بن محمد بن اسحاق النور بن البهاء بن الفخر ابن التاج السلمي المناوى الاصل القاهري الشافعى الماضى أبوه والآتى أخوه . السراج عمر ويعرف كسلفه بابن المناوى وهو سبط النور بن السراج بن الملقن . أمه خديجة وجده تاج الدين هو أخو الشرف إبراهيم والد الصدر محمد الآتى . ولد في ثالث عشر ربيع الاول سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعى والأصلى وألفية ابن مالك البردة وبانت سعاد وغيرها وعرض على الولي العراقي وجماعة وعرف بفرط الذكاء بحيث أنه كان يحفظ في كل يوم مائة سطر وأما البردة وبانت سعاد لحفظهما في ثلاثة أيام وأعطاه والده لذلك بندقتين ذهباً وذكر لى أنه استعمل في صغره اليسير من حب البلاد وأن بعض أقربائه رام قتله بالماء الحد فرأت أمه النبي ﷺ فشكت ذلك اليه فرقه فشفى ، وأخذ الفقه عن المجد والشمس البرماويين والشرف السبكي ومما أخذه عن الثاني التنبية والحلاوى تقسماً وكذا حضر عند الولي العراقي في

تقسيمى الروضة والتنبيه وسمع عليه الحديث فى آخرين وانتفع فى الاصلين ببعض المذكورين وفى انقراض الحساب وغيرهما بابن المجدى وعليه حضر فى الميقات أيضاً بل أخذه عن غيره من الأئمة فيه وممن أخذ عنه فى الجملة النجم ابن حجى والمقرزى والبرهان بن حجاج الابناسى والقائاتى والونائى والمحلى ولازم الحضور عند السعد بن الديرى فى الميعاد والتفسير والحديث وكان يقع بينهما مباحثات ومضايقات وسمع على ابن الجزرى وابن مغلى والشمس بن الديرى وشيخنا وأخبرنى أنه سمع على الشرف بن الكويك وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى بل قرأ عليه أبواباً من الاحياء وصحبه مدة وأخذ فى طريق القوم أيضاً عن ناصر الدين الطبنارى وفيه وفى غيره من العقليات عن العللاء البخارى وأذن له الشمس البرماوى والسبكي فى الافتاء والتدريس واستقر هو وأخوه فى وظائف والدهما بعد موته فى سنة خمس وعشرين وهى التدريس بالجارلية والسعدية والسكرية واقطبية العتيقة والمجدية والمشهد الحسينى وإفتاء دار العدل وغيرهما وناب عنهما فيها خالهما الجلال بن الملقن الى أن استقل هو بمباشرتها وكذا ناب فى اقتضاء عن العلم البلقينى قبل الثلاثين واستمر ينوب عن من بعده ومن الاماكن التى ناب فى قضائها الاعمال الخيرية والدجوية والدمنهورية وكان معه فيها تصدير واقليوبية والمنوفية بل فوض له المناوى الحكم حيث حل وجعل له عزل من شاء وتقرير من شاء ، وحج سبع مرار وزار بيت المقدس مرتين ولقى هناك الشهاب بن رسلان وبالمدينة النبوية المحب المطرى وأخذ عنهما ودخل اسكندرية وغيرهما وقرره الزين الاستادار فى مشيخة جامعته ببولاق فقطنه وكذا ولى التصدير بجامع البارزى هناك أيضاً وتصدى للتدريس فأخذ عنه الفضلاء وربما أفتى ، وكان وافر الذكاء خفيف الحركة كثير اتواضع طارح التكلف خامل الذكر بحيث استقر فى وظائف خاله من هو أتم فضلاً منه غاية فى الكرم مع التقاليد جداً وكثرة ادتمغاله بالتوعلك بأخرة والرغبة فى الانجتماع والميل الى المهاجنة ذا نظم ونثر ، ورغب عن جيل وظائفه بحيث لم يبق معه سوى الاستادارية والبارزية والتصدير بدمهور وله تعاليق يسيرة لم يكمل شىء منها كما كان المحتاج لتوضيح المنهاج وكتعليق على الحارثى وعلى أبى شجاع وقال انه لو كمل لكان فى عشرين مجلداً ، اجتمعت به كثيراً وسمعت من فوائده ومباحثه وكتبت عنه من نظمه أشياء منها :

إن الزمان كميزان بلا ريب يحط كل ثقل العقل والدين

لذلك قصرت عن دنياى يأملى لأن لى ثقة بالله تكفينى
 مات فى يوم الجمعة سلخ ربيع الاول سنة سبع وسبعين وصلى عليه من الغد
 ودفن بحوش سعيد السعداء عند قبر ابن الميلاق قريبا من الكمال الدميرى رحمه الله وإيانا .
 ٥٩٠ (على) بن أحمد بن علوان نور الدين النحرى شاهد الطواحين السلطانية .
 مات فى أواخر جمادى الاولى سنة ثمان وكان كثير التودد ممن سمع من الشيخ محمد القرمى
 وحدث عنه . ذكره شيخنا فى أنبائه والمقرئى فى عقوده وألشد عنه عن شيخه القرمى
 آياتا منها : ولا تضق لمضيق الصدر من حرج فلاحوا لى عند الله أوقات
 واغضض بظرفك لا تنظر الى أحد فالله حى وكل الناس أموات

٥٩١ (على) بن أحمد بن على بن أحمد نور الدين السكندرى قاهرى بواب
 الخانقاه البيبرسية وليها ذرا غير مقتصر على البوابة بل مع الوقيد وغيره ، وقد
 سمع على شيخنا وغيره ، وأجاز له فى استدعاء ابن فهد المؤرخ برجب سنة ست
 وثلاثين خلق ، وأسن وذكره بالثروة مع إمساكه وتشده على كثير من أتباعه
 بالخانقاه وبالجملة فكانت منضبطة به ، وقد حدث باليسر سمع منه جماعة من
 المبتدئين ، ومات بعد عمل طويل فى ليلة الاثنين سلخ جمادى الاولى سنة
 تسعين وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش البيبرسية عن بضع وسبعين ويقال أنه
 خلف تركه وأوصى بقرب وغيرها للخانقاه وغيرها بل عمل فى حياته بالتربة
 صهرى بحا رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٢ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر بن سعد نور الدين اليماني ثم المسكى الملحاني
 الخراز - بمجمعتين بينهما راء مهمل . ولد بمكة ونشأ بها وأجاز له فى سنة خمس وثلاثمائة
 فابعدا الحفاظ العراقى واليهشمى وابن الشرايى وابن حجبى والحسبانى وكذا
 ابن صديق والمرانغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون بأجازى وكان خيرا مباركا
 ساكنيا يتكسب بالخرز فى المسعى . مات فى عشاء ليلة الاربعاء مستهل ربيع الأول
 سنة تسع وخمسين بمكة وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة .
 ٥٩٣ (على) بن أحمد بن على بن أبى بكر موفى الدين الناشزى اليماني الشافعى
 أخو الجلال الطيب . أخذ الفقه عن بنى عمه ولازم الوجه عبد الرحمن بن الطيب
 فقرأ عليه الحاروى وبعض الروضة وانما راض عن البدر حسن بن عبد الرحمن الصباحى
 وعبد الرحمن الشويهير الحنفى وعن ثانيهما أخذ النحو حتى مهر فيه ، وولى القضاء
 بعد أخيه فى شعبان سنة اربع وسبعين فباشر بعفة وزاهة وقدمه أخوه على غيره
 ممن هو أحق منه عنده بعنا

الشيخ عبد الوهاب بن طاهر وأزله بالسفر معه وازعاجه عن أوطانه فلم يجد بداً من ذلك واختص بولده عامر بن عبد الوهاب واستأذنه في الوصول الى بلده بزيد فأذن له فلم يلبث أن مات في ضحى يوم الثلاثاء ثامن شعبان سنة ست وثمانين وكان من اذ كياء العالم فقيهاً فضلاً أديباً لبيبا رحمه الله وغنا عنه .

٥٩٤ (على) بن احمد بن على بن حسين بن محمد بن حسين بن محمد بن زيد الشرف ابو الحسن بن القفخر أبى على بن الشرف أبى محمد الحسينى الارموى الاصل نزبل القاهرة ويعرف بابن قاضى العسكر وسمى بعضهم والده محمداً وأمه خاص ابنة الظاهر انس بن العادل كـتبغاً . ولى نقابة الاشراف كما بآه وكان معدودا في الرؤساء لثروته وأفضاله ومكارمه وسعة عيشه وبشره وطلاقة وجهه ولذا كان محبوباً للناس ولا كنه كان عاريا من العلم والنسك منهمكاً في اللذات ولم يزل في النقابة حتى مات في تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وعشرين عن نحو الستين عملاً الله عنه . ذكره شيخنا في انباهه باختصار والمقرى في عقوده وأنه جاز الستين .

٥٩٥ (على) بن احمد بن على بن حسين بن البدر محمد سيف الدين بن النجم بن الرفاعى الصحرادى الماضى أبوه . ولد في عاشر جمادى الاولى سنة ثمانين ونشأ في كنف أبيه فقرأ القرآن والمنهاج وعرضه على في سنة ست وتسعين وحدثه بالسلسل ومات في طاعون سنة سبع وتسعين عوضه الله الجنة .

٥٩٦ (على) بن احمد بن على بن خليفة نور الدين الدكاوى المولد المنوفى ثم القاهرى الازهرى الشافعى ويعرف بأخى حذيفة الآتى في المحدثين . ولد سنة أربع عشرة وثمانمائة بدكا من المنوفية وتحول منها الى منوف ثم الى القاهرة فقطنها وحفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو وغالب تلخيص المفتاح وبعض ألفية الحديث واشتغل في الفقه على القياىي ولأزمه في العقلية وغيرها والونائى ولأزمه وابن المجد وعنه أخذ في الفرائض والحساب وغيرها والبدرشى وعنه أخذ في النحو أيضاً والشرف السبكى والحلى والمناوى وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض وفي النحو أيضاً على ابن قديد والأمين الاقصرائى والزين طاهر والكرمانى شيخ السعدية وسمعه يقول أنه وقف على مائة شرح للحاجية وفي الفرائض أيضاً على البوتيجى وفي المعانى والبيان والمنطق وغيرها على اتقى الشمنى ولأزم العيى حتى أخذ عنه ما كتبه على المقامات وحمله من شرحه للبخارى وغير ذلك والسعد بن الديرى في كثير من مجالسه التفسيرية وغيرها وسمع عليها وكذا على القياىي والاقصرائى وشيخنا والرشيدى والبدر النسابة الحديث بل وعلى الزركشى معظم صحيح مسلم وعمدة على الزين

الامويوطى والبرهان الزمزمى ؛ وأجاز له جماعة من مكة وهم ابن عياش والقاضيان أبو اليمى وأبو البقاء بن الضياء والتمنى بن فهد وزوجته خديجة وزينب ابنة الياقنى وجود القرآن على الزين عبد الدائم الأزهرى بل سمع الكثير منه جمعا على الشهاب السكندرى وتلقن الذكر من البرهان الادكاوى وعلى الرفاعى وصحب الشيخ مدين وابن الهمام وغيرهما من السادات وكذا اختص بغير واحد من الأمراء كاللدوادار الكبير يونس والطاهر تمرغا وباشر عندهما فى عدة جهات وناب عنهما فى التحديث بكثير من الأماكن بل باشر نظر المقام المنسوب لعقبة رضى الله عنه بالقرافة وفى البيبرسية وجامع الحاكم والشهادة بالبيبرسية وحمد فى ذلك كله لمزيد عقله وسياسته وتواضعه وتودده وميله للقراء واحسانه سيما بالاطمام وقربه من طريق السلف وربما أقرأ الطلبة حتى أن ممن قرأ عليه الشمس الجوجرى والقمنى الصحرارى وابن الزواوى ، وقد حج ودخل اسكندرية وغيرها وسافر الى قبرس مع الغزاة فى سنة أربع وستين . مات فى يوم الثلاثاء سادس صفر سنة تسعين وصلى عليه من الغد ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

(على) بن احمد بن على بن سالم . يأتى فيمن جده محمد بن سالم بن على .
 ٥٩٧ (على) بن احمد بن على بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود نور الدين العمرى القائد . مات فى ربيع الاول سنة تسع وخمسين صوب اليمى ودفن به . أرخه ابن فهد .

٥٩٨ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن سند نور الدين الطنندائى ثم القاهرى الشافعى الفرضى أخو الشمس محمد التاجر ويعرف بالطنندائى . ولد قبيل الثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره وأخذ الفرائض عن الزين البوتيجى وعنه وكذا عن الشمس الشنشى والبدر النسابة أخذ فى الفقه وأخذ فى الأصول عن امام السكاملية وتميز فى الفرائض والحساب وأقرأها الطلبة فأجاد مع ظواهر الفقه وتنزل فى صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما ؛ وحج وجاور بمكة واستقر به ابن الزمن فى مشيخة رباطه بعد ابن عطيف وأقرأ الطلبة هناك وكذا جاور بالمدينة أشهراً وقد سمع على الشاوى بقراءة المنهلى صحيح البخارى وتروى الى بمكة ونعم الرجل صلاحاً وسلامة فطرة وانعزالا عن الناس . مات بمكة فى مجاورة بها على المشيخة مرة أخرى فى صفر سنة ثلاث وتسعين ودفن بالمعلاة ويقال انه قارب التسعين رحمه الله وإيانا وقد رأيت اسم جده فى موضع آخر بخطى محمد أو الاول أصح .

٥٩٩ (على) بن احمد بن على بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس القرشى

العبدري الشيبى الحجي . مات بها في رجب سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .
٦٠٠ (على) بن احمد بن على بن عبد المغيث نور الدين النشرتى القاهري
الحسينى الشافعى والد الشهاب احمد الماضى . قرأ القرآن وأتقنه وأدب به الابناء
مع فضل وصلاح كثير ومن قرأ عليه ولده والعلاء التزمته . مات .

٦٠١ (على) بن احمد بن على بن عمر بن احمد بن أبى بكر بن سالم نور الدين
ابن الشهاب أبى العباس الكلاعى الحيرى اليماني المسكى مولد الشافعى الماضى أبوه
والآتى أخوه محمد ويعرف بابن الشوائطى - معجزة وتحتانية ثم مهمل - المقرئ .
ولد فى سابع جمادى الأولى سنة عشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن
والشاطبيتين وبهجة الحارثى وغالب ألفية النحو وقطعة من ألفية ابن معطى وسمع
على ابن الجزرى والتقى الفاسى وابن سلامة فى آخرين من أهل مكة والقادمين
اليها كالولى العراقى سمع منه ما أملاه به فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأطلق
كاتب الطبقة سماعه فاما أن يكون سها فى كونه حضوراً أو يكون مولده قبل ؛
رما سمعه على ابن الجزرى نحو نصف عدة الحصن الحصين له بل حضر عليه
فى الرابعة أحاسن المنزلة ؛ وهو ممن سمع على شيخنا وأجاز له جماعة واشتغل
على ابيه فى الفقه والعربية وغيرهما بل تلا عليه للسمع وأذن له وكتب عنه صاحبنا
ابن فهد من نظمه وكذا لقيته بمكة فى عدة مرار فكتبت عنه قوله :

بادر الى الخير يا ذا اللب واللسن واشكر لربك ما أوى من المتن
وارحم بقلبك خلق الله كلهم ينلك رحمته فى الموقف الخشن
وقوله أيضاً: بادر الى الخير يا ذا اللب واسعه لكل خل تراه ناله العدم
واشكر لربك ما أعطيت من نعم تنال رحمته فى موقف عظام

وكتب على بعض الاستعدادات بل حدث فى سنة ثلاث وتسعين ونسخ فيها وفى
التى تليها أشياء من تصانيفي وأخذ عنى ومدحني بأبيات ولا يخلو من فضيلة .
٦٠٢ (على) بن احمد بن على بن عيسى العلاء أبو الحسن الحصى - نسبة لحسن
كيفاً على جانب دجلة - ثم الماردانى المقدسى نزىل مكة . ذكر أنه سمع بدمشق على
العماد أبى بكر بن احمد بن السراج البخارى انا الحجار وعلى البدر بن قوالىح صحيح
مسلم وحدث بمكة ببعضه سمع منه الفضلاء كالتقى بن فهد؛ وقال الفاسى فى تاريخ مكة
أنه كان من أعيان بلده ماردى ثم تزهده وقصد مكة للحج والمجاورة وسكن فيها
المدرسة البنجالية مدة سنين ثم انتقل منها الى رباط خوزى فأقام به الى أن مات فى
شوال سنة خمس وعشرين ودفن بالشعب الاقصى من المعلاة عن سبعين سنة ظناً

وكان شيخا صالحا خاشعا ناسكا عابدا زاهدا رعا متقشفامدينا وم داود مقبلا على شأنه لا يقبل من اكثر الناس شيئا حتى ولا الأكل اقام بمكة نحو عشرين سنة رحمه الله وإيانا .
٦٠٣ (على) بن احمد بن علي بن محمد بن داود نور الدين أبو الحسن البيضاري ثم المكي الحنفي ابن اخي البدر حسين ويعرف بالزمزمي . ولد ببلاذ الهند ورحل الى مكة صغيرا فأنشأ بها وحفظ القرآن وكتب في الفقه وغيره وسمع من ابن صديق وإبي الطيب السحولي والمجد اللاعوي بمكة وكذا قرأ بها على شيخنا تخرجه للربعين الذوقية ومن الزينيين المراني والزرندي بالمدينة ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبع مائة فابعدا النشأوري وابن حاتم والتاج الصردى والمليجي وابن عرفة وغيث الدين العاقولي والتتوخي والعراقي والهيمى فاطمة ابنة ابن المنجا وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في آخرين ، وتفقه وأخذ الفرائض والحساب عن عمه وبرع فيهما وفي الفقه مع اعتناؤه بالعبادة وحسن طريقته ، وقد دخل للاستزاق الى شيراز ثم الى اليمن والهند غير مرة وتأنل دنيا الى أن أدركه الاجل بالغرق وهو مسافر الى صوب الهند من عدن وذلك في رمضان سنة أربع وعشرين وهو في آخر عشر الأربعين ظنا رحمه الله . ذكره القاسى في مكة ثم النجم عمر بن فهد في معجمه .

٦٠٤ (على) بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن عيسى بن ناصر بن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن ناصر بن يحيى بن مجير نور الدين القرشى العبدري الحنفي الشيبى المكي ويعرف بالعراقي لكون والده وجده سافرا الى العراق مع الشريف أحمد بن رميشة بن أبي نعي وأقاما معه هناك مدة فعرفا ثم ولدهما بذلك ومولده بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة تسع وثمانين وسبع مائة وسمع من الزينيين المراني والطبرى ونور الدين بن سلامة وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فابعدا جميع الحيزيين للذى قبله ، ودخل القاهرة للاستزاق وولى مشيخة الكعبة بعد موت قريبه الجلال محمد بن علي بن محمد بن أبي بكر في سنة سبع وثلاثين ، ولم يلبث أن مات في يوم الاثنين ثالث عشر من شعبان سنة تسع وثلاثين بمكة ودفن عند أسلافه بالمعلاة وكانت جنازته حافلة واستقر بعده أخوه يحيى . ذكره النجم بن فهد في معجمه وقال كان شهما مقداما جريئا له كرم وافضال .

٦٠٥ (على) بن أحمد بن علي بن محمود بن نجم بن هلال بن طاعن بالمعجمة بن دغير بمهملة ثم بمعجمة وآخره راء العلاء الهلالى الحموى الشافعى المقرئ أخو عمر ومجد الآتين . ويعرف بابن الخدر بمعجمة مفتوحة ثم مهملتين الأولى مكسورة أخذ القراءات فيما ذكر

سنة أربع وأربعين ودفن بمرج السحداح عن ثمان وثلاثين سنة قال وقد رأيت في المنام فسألته ما فعل الله بك فقال عاملني بحلمه وكرمه وغفر لي بحرف واحد من القرآن من رواية ابن عامر انتهى . قال وكتبه عنى التقي بن قاضي شهابه رحمه الله .

٦٠٦ (على) بن أحمد بن علي بن يوسف الخصوصى زوج ابنة الزين جعفر المقرئ مذكور بالشرف وأبوه شيخ الخصوص . ممن حج بعد التسعين موسماً وكان يتردد الى في مسيرنا راجعين ثم تردد الى بالقاهرة .

٦٠٧ (على) بن أحمد بن علي العلاء أبو الحسن الكومى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ويعرف بالكومى . حفظ القرآن وجوده واشتغل بالفقهاء عند العبادى وغيره وسمع رمعه ابنه على أم هانئ الهورينية وغيرها بعض الصحيح وتنزل في الصلاحية والبيروسية وغيرهما أم بجامع الفكاكين دهرأ وهو أحد القامعين على البقاعى حين كان ناظره ومس ابن اخيه بسعائيه بعض المكروه وندم الدوادار يشبك الفقيه على انجراره معه في شأنه ولم يلبث أن انتقم من البقاعى ، وكان العلاء خير أمتودداً مشاركاً كتب بخطه الكثير . ومات في شوال سنة ثمان وثمانين وقد جاز الستين رحمه الله ^(١) .

٦٠٨ (على) بن أحمد بن علي العلاء الميمونى ثم القاهري الحنفى . حفظ القرآن وغيره واشتغل عند ابن الديبرى وابن الهمام والامين الاقصرانى والزين قاسم وآخريين بل سماع البخارى في الظاهرية القديمة وقرأ على الديمى شرح ألفية العراقى مما لم يحسن قراءته ولا شيخه إقراءه وناب في القضاء عن أول شيوخه فمن بعده وعرف بالتساهل والخفة ولذا توجه الى اقدس بسبب الحكم باحترام ما أحدثه اليهود فكان ذلك من الموبقات وعاد فلم يلبث أن غضب السلطان عليه ونفاه الى الميمون ثم عاد فاستمر خاملاً مقلاً مصروفاً .

٦٠٩ (على) بن أحمد بن علي النور السويفى ثم القاهري المالكي . ولد في رجب سنة أربع أو سبع أو في سابع المحرم سنة ست وثمانين وسبع مائة حسبما كتب ذلك بخطه وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وسمع على العراقى والهيشمى والتوخى وابن أبى الجمد والحلاوى وغيرهم وصحب الاشرف برسباى في حدود العشرين وثمانائة وأم به وصار في سلطنته أحد أئمة دقارى الحديث في مجلسه على العادة ثم ولاه العزيز في أول دولته معها الحسبة بالدار المصرية فباشرها ثم عزله الظاهر جقمق منهما وصادره وأبعده فلزم داره الى أن استقر الاشرف اينال فأعادته الى الإمامة واستمر الى أن أعفاه الظاهر خشقدم لعجزه وشيخوخته من المباشرة مع تناول

معلومها الى أن مات في رجب سنة احدى وسبعين ، وقد حدث باليسير سمع منه الفضلاء أخذت عنه ، وكان ساكناً متواضعاً قليل البضاعة جامد الحركة رحمه الله . وله ذكر في عبد السلام البغدادي .

٦١٠ (على) بن احمد بن علي التاجر نور الدين الشيرازي تزيل مكة ويعرف برادات ؛ رأيت بخطه مجموعاً فيه مختصر أبي شجاع وتصريف الزنجاني ومقدمة ابن الجزري في التجويد كتبه في سنة خمس وتسعين وخطه مجيد وأخبرني مؤدب ولده يحيى انه يحفظ القرآن وقرأ الشاطبية وغيرها واشتغل وأهل مكة وغيرهم يقولون انه كان في خدمة بنتي راحات، التي كانت زوجاً لعبد المعطى وانه كان روى ثم ترقى في التجارة وسافر فيها وصار ذا وجهة وسمعة بين التجار ونحوهم وربما ذكر ، ودخل صحبة حافظ عميد بهدية صاحب دابول الى ملك مصر سنة سبع وثمانين ونسباً لصندوق فيه أحجار أخفى من الخلف عن ملك التجار فرسم على البطشتخاناه حتى صالح وعاد لمكة فأقام بها متخوفاً ثم تسحب مختفياً مع الناخوذة سعدان الى عدن . وحج في سنة سبع وتسعين ثم رجع وعاد لمكة .

٦١١ (على) بن احمد بن علي نور الدين الفارقي الشاذلي . سمع في ابن ماجه على الانباسي والغماري والجوهري ولقيه بعض أصحابنا .

٦١٢ (على) بن احمد بن علي السعودي ويعرف بالترابي . ممن سمع مني بالقاهرة .
٦١٣ (على) بن احمد بن علي المكي الدهان ويعرف بالثقيري . مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين . أرخه ابن فهد .

٦١٤ (على) بن احمد بن علي المحلى - نسبة لمحلة على من المحلة الكبرى - الشافعي ويعرف بابن القريط ، رأيت أجاز خليل بن ابراهيم الدمياطي في سنة تسع وخمسين وثمانئة وقال انه قرأ عليه عقيدة الاسلام من قواعد العقائد من الاحياء .

٦١٥ (على) بن احمد الملقب بآتي ويعرف بالمقسى . مات سنة ثلاث وثلاثين .
٦١٦ (على) بن احمد بن عماد الدمياطي العلاف ويعرف بابن العطار . قال شيخنا في إنبائه كان يحيد نظم المواليا ويحفظ منها شيئاً كثيراً . كتب عنه اتقى المقرئى وقال لقيه شيخاً مسناً :

قلبو لكل المنى عقد الجفا حلى وسكر الوصل في دست الوفا حلى
قالت جمالى بأنواع البها حلى والغير قد حاز حشو وأنت في حلى
وذكره في عقوده وأنه لقيه في سنة سبع وهو عاى مطبوع يبيع علف الدواب
وساق عنه له ولغيره أشياء . مات في سنة احدى عشرة .

٦١٧ (على) بن احمد بن عمر بن حسن المهجى البليانى بن حشير . كان يسكن بيت الفقيه ابن حشير من عمل بيت حسين باليمن وهو من بيت الصلاح وللناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه مكاشفات وكرامات مع وفور حظ من الدنيا . مات سنة احدى وعشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

٦١٨ (على) بن احمد بن عمر بن محمد بن احمد النورأبوالحسن بن الخطيب العزأبى العباس البوشى - نسبة لقرية بوش بالموحدة والمعجمة من الوجه انقبلى من ادانى الصعيد - المصرى ثم الخانكى الشافعى ويعرف قديماً بالخطيب وأخيراً بالبوشى . ولد تقريباً بعيد التسعين وسبع مائة بمصر القديمة ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج القرعى وجمع الجوامع وألفية ابن مالك وعرضها على جماعة وتفقه بالزكى أبى بكر الميديمى وأثنى عليه جداً وبالتقى بن عبد البارى والنور الادمى والبدر بن الخلال ولازم بالقاهرة الزين القمنى وسمع عليه الحديث والشمس البرماوى والولى العراقى وحضر عنده فى أماليه وغيرها وكذا أخذ الفقه عن البيجورى فى آخرين وأخذ توضيح ابن هشام تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الشطنوفى وشذور الذهب عن الشمس بن العجيمى سبط ابن هشام والنحو ايضاً عن الشمس بن عمار وهو مع الاصول عن الشمس بن عبد الرحيم بن اللبان والبرهان بن حجاج الاناسى بل وعنه أخذ ايضاً الصرف والمنطق ولزمه فى هذه العلوم وغيرها كثيراً وكذا لازم البساطى فى الاصلين والمنطق والمعانى والبيان والقبائلى فى اصول الدين وغيره والسيد على العجمى شيخ الباسطية بالمدينة النبوية وسمع الحديث على الادمى وغيره ممن ذكر والتفهنى وآخرين وفضل وتميز وقطن بالخانقاه السرياقوسية فى حدود سنة ثلاثين مديماً للاشغال والاقراء والافتاء وانتفع به الفضلاء ، وممن أخذ عنه القاضى شمس الدين الوائى وكتب على الانوار للاردبيلي شرحاً حافلاً كل منه مائة اربع العبادات فى احدى عشر مجلداً ضخمة وكتب من الربع الأول يسيراً ، وحج غير مرة وعرض عليه قضاء مصر فأبى ، وكان فقيهاً عالماً خيراً متواضعاً قانعاً باليسير على طريق السلف رضى الاخلاق حسن العشرة لقيته غير مرة وسمعت من فوائده ومات بالخانكاه فى يوم الاثنين خامس ربيع الاول أو بكرة الثلاثاء سادسه سنة ست وخمسين ، وكانت جنازته حافلة جداً ودفن فى حوش بالقرب من الشيخ مجد الدين من الخانقاه وعظم الاسف عليه اذ لم يكن هناك من قاض أو محتسب أو نحوهما الا وهو كاف عن الأذى لأجله وكفاه نفعاً كون قاضياً بالشمس الوائى من حسناته رحمه الله وإيانا .

٦١٩ (على) بن أحمد بن فرح الطبري مولاهم المكي شيخ الفرائدين بها تلقاها
 عن محمد النجاشي الكتبي واستمر حتى مات في شوال سنة ست وأربعين كما رآه ابن فهد
 فتلقاها عنه محمد بن أحمد بن عبد العزيز الملقب بيسق . وكان ساكناً بماركا بنجاراً
 يعمل بداره الصناديق لذوي حسن ، وهو ممن سمع على التقي بن فهد من آخر الشفا
 سنة تسع وثلاثين وجاهد فرج عتيق الخطيب تقي الدين عبد الله بن الحافظ محب الدين .
 ٦٢٠ (على) بن أحمد بن فضل الله بن أبي بكر بن عبد الله الخزازي ثم انقاهري أخو
 عبد اللطيف الماضي والد الآتي محمد وأحد أصحاب الشيخ محمد الغمري . ويرف
 بالسهودي . كان خيراً مقدماً له صدع رطلاقة وقد سمعته ينشد ما أخبر أنه من
 نظمه ولكن ما كتبه . مات في أواخر ربيع الأول سنة ست وخمسين رحمه الله
 وبلغني أنه قال للمناوي وقد جاء لزيارة شيخه مالك وللتعرض لأخلاء المريدين
 أماءت أنه إن حصل لأحد منهم خلل تضمن وأن المناري سأله الشيخ عن ذلك فوافقه .
 ٦٢١ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الجلال أحمد الخجندی المدني الأصل
 المكي الحنفي الماضي أبوه الآتي شقيقه أبو البقاء محمد وأخوه لاتبه أبو الوفاء
 محمد وعلى أصغر الثلاثة . ولد في سادس عشر رمضان سنة إحدى وثمانين وثمانمائة
 بمكة واشتغل في حفظ الكترومحضر دروس الحنفي وقرأ على أربعة النووي وسمع
 على غيرها في شوال سنة سبع وتسعين بمكة وأجرت له .

٦٢٢ (على) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم النور البكتمري القاهري الشافعي سبط
 الشمس الغماري النحوي ويعرف بالبكتمري . ولد كما بخط جده المشار إليه في ربيع الآخر
 سنة ثمانين وسبع مائة بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والتنبية والمنهاج الأصلي والفقه
 ابن مالك وعرضها على ابن الملقن والعراقي وغيرها وأخذ الفقه عن الزين الشهابي
 - بكسر المعجمة وآخره لام - وعن غيره والنحو عن جده والجمال يوسف الضرير
 وعنه وعن الشهاب بن المحمودة أخذ الأصول بحث عليهما جمع الجوامع والبيضاري
 وسمع على جده المطرز والجوهري والتنوخي والابناسي وابن أبي المجد والعراقي
 والهيتمي وابن الشيعة وابن حاتم والمجد اسماعيل الحنفي والفرسي في آخرين
 وتنزل في صوفية الشيخونية وتكسب بالشهادتين ، وحج مرتين الأولى في سنة
 خمس عشرة ، ودخل اسكندرية وحدث سمع منه الفضلاء ، قرأت عليه أشياء
 وكان فاضلاً خيراً صالحاً متقللاً قانماً باليسير حسن السيرة مرضي الطريقة عين
 العدول بسوية القليل . مات في العشر الأول من رمضان سنة تسع وخمسين ، وكان
 أبوه بارعاً في الميقات رحمه الله .

٦٢٣ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى بن عبد الجليل ابن تميم بن محمد النور بن الشهاب الدجوى ثم القاهري الشافعي . سمع على الحلاوي وابن الشيخة وغيرها وأكثر من الحضور في أمالي الولي العراقي ، وحدث سمع منه الطلبة . ومات في يوم الخميس سادس عشر رمضان سنة خمس وأربعين . أرخه النجم بن فهد في معجمه ، وسيأتي ابن عمه علي بن المحب محمد بن العز أحمد .

٦٢٤ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عثمان بن ظهير الدين النور بن الشهاب المنوفي ثم القاهري البهائي الشافعي والد أحمد ومحمد ويعرف بابن أخي المنوفي . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمنوف ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والتفهنى والسعد بن الديري والقائاتي والعيني والعلم البلقيني ، وقطن القاهرة من أول سنة احدى وأربعين في كنف أبيه وعمه وبحث المنهاج الفرعي والاصلي بقراءته على البرهان بن خضر وثانيهما فقط على العز عبد السلام البغدادي ومجموع السكلائي على الزين البوتيجي بل سمع عليه فرائض الروضة بقراءة ابن أبي السعود وقرأ ألفية النحو بحنا على الحناوي وشرحها لابن المصنف على الجمال بن هشام وشرح النخبة على شيخنا مصنفه بل سمع عليه شرح ألفية شيخه مع أصلها دراية والكثير رواية كقطعة من كل من البخاري والدلائل والحلية والطبراني الاوسط ومسند الشافعي وفتح الباري ومقدمته وتخرجه للاذكار ولازمه في كتابته عنه في الاملاء وسمع قطعة من تلخيص المفتاح ومن شرح الاثنية لابن أم قاسم على ابن حسان وقطعة من المنهاج الاصل على القائاتي ومن الروضة على الوثائي ومن المنهاج على العلاء القلقشندى والعلم البلقيني وكذا سمع عليه قطعة من التدريب وتكملته وغير ذلك ثم أخذ عن طبقة تليها فلازم البدر أبا السعادات البلقيني في تقسيم الكتب الثلاثة التنبيه والمنهاج والحلاوي والصلاح المكي في تقسيم التنبيه والمنهاج وشرح البهجة وكان أحد اقراء فيها عليهما بل قرأ بأخرة على اولهما المنهاج الاصل والمنهاج ، وحج قبل أخذه عن هذين مع الرجبية في سنة سبع وأربعين فوصل مكة في أول رمضان فتلا لأبي عمرو على الزين بن هياش ولعاصم على الشمس محمد السكيلافي وسمع على التقي بن فهد بقراءة ولده أشياء ثم رجع فوصل القاهرة في أول التي تليها وتدرّب قبل ذلك وبعده في الشروط بعمه اتقى عبد الغني المنوفي وتصدى لذلك بيا به بل كتبه أحيانا في باب شيخنا

رفيقاً لابن المهندس ونحوه ثم بباب العلم البلقيني واستقر عنده في النقابة شريكاً
 لغيره ولم ينتج له فيها أمر وناب عنه في القضاء وكذا عن المناوي والمكيني
 واختص به وبأبي السعادات دون من بعدهم، وكتب بخطه الكثير جداً لنفسه
 وغيره ومما كتبه فتح الباري غير مرة والاصابة وما يفوق الوصف وأنشأ داراً
 متوسطة تلو أخرى لطيفة ولم يمت العلم البلقيني حتى أخذ في الانخفاض ثم
 لازل أمره في انخفاض وعيشه في ضيق وبدنه في تناقص مع استمرار تكدره
 من جهة أم أولاده وتكليفه له بل ومن جهة ولديه منها أيضاً وهو مكابد بحيث
 باع ما كان عنده من كتب ومعظم دار سكنه التي أنشأها وجل ثياب بدنه، كل
 هذا مع عدم انفساكه عن الاشتغال والمطالعة والكتابة حتى أنه لازم الزين
 زكريا حين كان قاضياً في شرحه على البهجة وكتب منه قطعة وفي غيره وقرأ
 على الجلال البكري النصف الاول من المنهاج وأما كن مفرقة من شرحه
 للدميري وجميع حاشيته على المنهاج وعلى الروضة ما كتبه على الدميري والبخاري
 وكتابته لذلك كله بل وسمع قطعة من الروضة ومختصرها الروض وجملة وأذن له
 في التدريس والافتاء في رجب سنة سبع وسبعين وكذا أذن له قبل ذلك في التدريس
 العلم البلقيني وأخذ عن أشياء وكتب جملة من تصانيفه وكان زائداً للاغتباط بها بل
 يقول الدعاء بحياتك وحياتك البكري من الواجبات ونحو ذلك ومما كتبه القرآن
 وسائر متونه التي حفظها في صغره وكتب بهامش جميعها من التفاسير والشروح
 ما يحسن أن يكون شرحاً مستقلاً وربما راجعني في كثير من شرح الألفية
 الحديثية وكذا تلخص شرح التعرف في التصوف للعلاء القونوي وقرأه على
 الزين عبد الرحيم الانباسي وتلخص أيضاً بداية الهداية للغزالي وغير ذلك، كل ذلك
 مع سلامة القطرة وكونه لونا واحداً فضيلته في الفقه والعربية وتقدمه في الشروط
 وحسن كتابته ومشاركته في الفضائل ونقص حظه عن أقرانه بل عن من يليه
 بكثير واستمراره فيما بلغني على القيام والتهجد إلى أن تعمل بالاسهال ونحوه حتى
 مات في ليلة الأربعاء عاشر شعبان سنة تسع وثمانين وصلى عليه من الغد ثم دفن
 بقرية كوكاي وظهرت بركته في اسراع موت ولديه بعد وفاة زوجته رحمه الله وإيانا .
 ٦٢٥ (على) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن البهاء
 نور الدين بن الشهاب الانصاري الخزرجي الاخميمي الاصل القاهري الحنفي
 أحد أئمة السلطان والماضي أبوه والآتي أخوه قاضي الحنفية الناصري محمد وذلك
 الاكبر ويعرف بابن الاخميمي . اشتغل قليلاً عن العلم بن الشحنة

والبرهان الكركي الامام والصلاح الطرابلسي وغيرهم كالسنهوري قرأ عليه في النحو ومقته فانقطع وأخذ عن دروساً في شرح الالفية وكذا تردد للبقاعي ونحوه وأكثر من الجلوس مع أخيه والانتفاع به مع عدم مزيد الأئس بهما وجود القرآن وفهم يسيراً وصار أحد أئمة السلطان وحسن حاله مع الطلبة ونحوها ورام أخوه إعطاءه مشيخة القراآت في البرقوقية بعد أبي الفضل بن أسد فعورض.

٦٢٦ (على) بن أحمد بن محمد بن أيوب الشرملو الاصل العثماني جق الرومي الحنفي القادم من ابن عثمان في الرسالة في جمادى الثانية واجتمعت به فذكر مايدل على أنه ولد بعد الاربعين وثمانائة وأنه اشتغل عند مولانا عبد بن المقيم بأماصية بها وخطيب زاده الارنقي وهو الآن حي باسطنبول وخدم سلطانهم بالامامة في حياة أبيه وبعده وشهد معه عدة غزوات ثم بأخرة استقر به في قضاء برصا بعد صرف مولى كسدلو وذلك في أثناء سنة خمس وتسعين ولما قدم بولغ في إكرامه بحيث لم نعلم في هذه المدد إكراماً قاصداً كهو ، ولم أر له فضيلة ولا فهمت عنه مشاركة نعم هو متين العقل قليل الكلام وما أظنه مربيه في عمره مثل الايام التي مرت به في مصر والعز الذي كان فيه .

٦٢٧ (على) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الانصارى المرحاني المكي . مات بها في ذي القعدة سنة ست وسبعين . أرخه ابن فهد .

٦٢٨ (على) بن أحمد بن محمد بن سالم بن علي الموفق الزبيدي المكي الشافعي ابن أخي القاضي سراج الدين عبد اللطيف بن محمد بن سالم ويعرف بابن سالم . ولد بين صلاتي الظهر والعصر من يوم الاربعاء سابع عشر جمادى الثانية سنة سبع وأربعين وسبع مائة بزبيد ونشأ بها معتنياً بالعالم بحيث أخذ فيها عن غير واحد ثم رحل الى مكة فأقام بها نحو ثلاثين سنة وسمع بها من الكمال بن حبيب والجالين ابن عبد المعطى والاميوطى والعفيف النشارى في آخرين ثم الى دمشق بعد الثمانين فسمع بها من المحب الصامت وغيره وسمع بمصر أيضاً من غير واحد وأخذ الفقه بمكة عن الجمال الاميوطى وغيره والنحو عن أبي العباس بن عبد المعطى وغيره وكان بصيراً بهما وبالفرائض والحساب والعروض وغير ذلك رولى نظر المطهرة الناصرية بمكة وناب في نظر المدارس الرسولية بمكة عن عمه في أيام غيبته ولحين وكذا درس بها أيضاً في بعض أيام نظار عمه وكان يتولى نفرقة ماينفذه عمه لأجلها ولعياله ولما بلغه موته رحل الى اليمن فلم يبلغ أمه بل لم يحصل له في اليمن سوى إعادة المجاهدية ومع ذلك فأقام بها معتنياً بالزراعة مع كونه لم

يحصل منها على طائل ، وقد حدث سمع منه التقي القاسى وذكره فى تاريخه وكذا ذكره التقي بن فهد فى معجمه . ومات بزيد بعد أن ضعف بصره فى ذى القعدة سنة ثمان عشرة ووصل نعيه لمكة فى ربيع الأول من التى بعدها ؛ وكان خيراً ديناً ذا مروءة ؛ وهو فى عقود المقرئى باختصار رحمه الله وإيانا .

٦٢٩ (على) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى النور أبو الحسن السلمي المكي الشافعى ويعرف بابن سلامة . ولد فى سابع شوال سنة ست وأربعين وستمائة بمكة ونشأ بها وسمع من خليل المالكي والعز بن جماعة والعفيف الياقنى والجمال بن عبد المعطى والسكال بن حبيب ومما سمعه عليه مسند الشافعى والطيالسى وسنن ابن ماجه وأسباب النزول وغيرهم ، وارتحل الى بغداد فسمع بها من عبد الدائم بن عبد المحسن الدواليبى والسراج عمر بن على القزوينى ومحمد بن عبد الرحمن ابن عسكر وطائفة ثم سافر منها الى دمشق فسمع بها من العماد بن كثير والتقى بن رافع وابن اميلة والصلاح بن أبى عمر والجمال الحارثى وابن قاضى الزبدانى والبدر بن قواليج ومحمد بن عبد الله الصفوى والشمس بن قاضى شعبة وغيرهم بها وكذا بالقدس والخليل ونابلس واسكندرية وعدة وسمع بالقاهرة من الزين بن القارى والبهاء ابن خليل وابى البقاء السبكى والجمال الباجى وجمع وأقام بها سنين ثم رجع الى مكة وأجاز له جماعة من كثير من البلدان التى سمع بها ومن غيرها يجمع شيوخه بالسمع والاجازة مشيخته المتضمنة لهرست مروياته أيضا تخريج التقي بن فهد ومما سمعه على ابن قواليج صحيح مسلم وعلى ابن اميلة مشيخة الفخر وعلى الصلاح من مسند احمد وعلى ابن القارى جزء ابن الطلاية ، وتلا بالسبع بمكة على يحيى بن صفوان الأندلسى وبالقاهرة على التقي البغدادى وتوغل فى القراءات وأذن له فى الاقراء وقال ابن قاضى شعبة انه أخذ عن الأذرعى وكذا تفقه بابن الملقن والابن اسى وأذنا له فى الافتاء والتدريس وفى الشام كما ذكر بالشمس بن قاضى شعبة وأنه اذن له ايضا ، وتصدى لاقراء القراءات وتفقه وغيرهما بمكة زمنا طويلا وكذا أفتى لكن قليلا باللفظ غالبا تأدبا مع قضاة مكة وكتب لأمرأى مكة كالسيد حسن بن عجلان وباشر فى المسجد الحرام سنين وأعاد فى مكة بالمسورية ، وكان شيخا عارفا عالما بالقراءات السبع والفقه ذا فوائد حديثة وأدبية يكثرها كثير التواضع حسن العشرة ذا حظ من عبادة ومدامعة على ورد فى الليل وفيه خير ومروءة وله نظم وحدث بالكثير من مسموعاته اخذ عنه الأئمة كشيخنا والزين رضوان والتقى بن فهد والجمال بن موسى والا

وصار بأخرة مسند الحجاز . مات في رابع عشرى شوال سنة ثمان وعشرين بمكة وصلى عليه ثم دفن بالمعلاة وكانت جنازته حافلة وبلغنا أنه مازال يقول عند احتضاره احبه الله حتى فارق الدنيا ؛ ومن ترجمه وأثنى عليه التقي القامى في مكة وشيخنا في معجمه وقال أنه كان شيخا عارفا اشتغل كثيرا وعلى ذهنه فوائد فقهية وأدبية وحديثية قال وباشر الشهادة فلم يحمد فيها انتهى . ومما كتب به الى ابن الجزرى مع هدية ماء زمزم من نظمه :

وتقد نظرت فلم أجد يهدى لىكم غير الدعاء المستجاب الصالح
أوجرة من ماء زمزم قد سمت فضلا على مد الفرات الساح
هذا الذى وصلت له يد قدرتى والحق قلت ولست فيه بهازح
فأجابه بقوله :

وصل المشرف من امام مرتضى نور الشريعة ذى الكمال الواضح
وذكرت أنك قد نظرت فلم تجد غير الدعاء المستجاب الصالح
أو جرعة من ماء زمزم حبذا ما قد وجدت ولست فيه بمازح
أما الدعاء فليست ابغى غيره ما كنت قط الى سواه بطامح

والمقرئى فى عقوده قال وكان له حظ من العبادة ونظم الشعر ، صحبني مدة أعوام بالقاهرة ومكة وكان لى به انس وفوائد ، وصار مسند الحجاز حتى مات وكتب الى من مكة مع هدية :

خير الهدايا . من أباطح مكة دعوات صدق من أخ لك قد صفا
وقت الطواف وفى السجود وعندما يمضى الى المسعاة من باب الصفا

٦٣٠ (على) بن احمد بن محمد بن سليمان بن أبى بكر القاضى علاء الدين ويلقب فى بلده بنور الدين بن الخواجه شهاب الدين البكرى فيما قال الدمشقى ثم القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآبى ابن عمه عمر بن محمد ويعرف كل منهم بابن الصابونى نشأ كأبيه تاجراً حفظ القرآن بل بلغنى انه جاور بمكة فى سنة احدى وأربعين وانه تلا فيه تجويداً على ازين بن عياش وانه تولع بالنشأ حتى تميز فيه ؛ وقدم القاهرة على الظاهر خشة دم لا اختصاصه به وبأبيه فولاه نظر الاسطبل فى الحرم سنة ست وستين عوضاً عن الشرف بن البقرى ثم أضاف اليه نظر الاوقاف ولم يلبث أن رجع الى بلاده فاستقر عوضه فيه ما سعد الدين البكرى كاتب العليق فى شعبانها ثم عاد بعد يسير فقرره وكيل بيت المال وناظر الكسوة والجوالى فى صفر التى تليها عوض الشرفى الانصارى ثم ناظر اليمارستان عوض

ابن المرخم ثم ناظر الاحباس ، ولا زال يترقى ويتأدب مع الناس ويحسن لمنقطعي العلماء وربما حضر اليه بعضهم للقراءة والتحديث كالعبادي والبهاء بن المصري وأبي العباس القديسي وقرأ على بحضرته شيئاً من تصانيفي والتمس مني حين نظره للجوالى جمع اليهود فعملت له كراسة ووصل إلى من صلته شيء كثير سيما في سنة سبعين والتي بعدها وأنا بمكة حتى استقر في قضاء الشافعية بدمشق عوض الجمال الباعوني وفي نظر جيشها عوض البدرى حسن بن المزلق وكلاهما في الحرم سنة سبعين وصار نظر الجوالى لا يكالى بن ناظر الخاص والاحباس لابن الشرفى الانصارى والبيهارستان لابن البقرى ، ولم يسمح بمفارقة القاهرة بل استتاب والده في علق وظيفة القضاء وابن عمه الزين عمر بن الشمس محمد في نظر الجيش ولم يعلم باقامة متوليها بالقاهرة ومباشرة نوابه لهما لأحد قبله ، واستمر كذلك الى أن أمسكه الاشرف قايتباى في أواخر شوال سنة اثنتين وسبعين بدون سبب ظاهر ورسم عليه بطبقسة الزمام وغيرها وأعاد ابن المزلق لنظر الجيش والخيضرى للقضاء بل اعتقل والده هناك ثلاثة أشهر متصلة بموته الكائن في محرم التي تليها وكان ذلك باعنا على الحث في استخلاص المال بحيث ضرب صاحب الترجمة في ربيع الاول التالى له بقاعة الدهيشة على رجله الى أن أذعن المطلوب منه وهو فيما قيل مائة ألف دينار وأورد من ذلك بالجهد ما مكنه ثم في منتصف الشهر بعده سافر لدمشق مع السيفى جانبك الناصكى للسعى في باقيه ، وأقام بالخليل مدة واستقر في نظر الخاص عقب البدرى بن مزهر وتزايد تبعه وتحملة وهو لا يرحم وقام ببابه غير واحد ممن عم الضرر بهم كعبد الوهاب والصندى وزاحم العصبات لاتفاقه مع الوزر في اضافة المواريث الحشرية اليه على قدر معين يحمل اليه ، وابتنى تربة بالقرب من جامع آل ملك ولما مات الجلال البكرى دفنه بها^(١) .

٦٣١ (على) بن احمد بن محمد بن سويدان بالتصغير ابن خلف بن ظهير بالتكبير نور الدين المنزلى الشافعى ويعرف بابن سويدان وهو لقب جده محمد وربما يجعل أبا محمد وهو غير ناصر الدين محمد بن محمد بن يوسف بن يحيى المنزلى أيضاً المعروف بابن سويدان . ولد تقريباً سنة ثمانين وسبع مائة بمنزلة بنى حسون جوار منية بدران ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملاحه وبعض الحاوى القرعى وحضر دروس الشمس العراقى وابن المجدى والشمس الحنفى الصوفى ومواعيد السراج البلقينى واشتغل بالعروض على احمد البجائى ، ورحل في سنة ست وثلاثين وزار

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقالة .

بيت المقدس مراراً وسافر الى دمشق للتجارة غير مرة والى القاهرة ؛ وكان شيخاً وقوراً مقبول الشكل بهياً فكها حلو النادرة جميل الطريقة محمود السيرة له مشاركة في النحو وغيره مع ذكاء وسرعة جواب وغوص على النكت ونظم جيد منسجم ، ومن لقيه ابن فهد والبقاعي فكتب عنه الكثير ومن ذلك ما نظم له من ختم القرآن وأوله :

طوبى لمن قرأ القرآن فأحكمه ولمن وعاه بسمه وتفهمه
ولمن تهجد في مصلاه به ولمن تدبره وحل مترجه
ولمن أحل حلاله وآتى على تحريم ما فيه الحرام خرمه
الى آخرها ومنه : لا عبتا الشطرنج ثم ضربتها بالرخ شاه سترت بالقبيل
قالت فنفسك قلت قد حصنتها لكن خذي فرسى فداك وفيلى
وقوله : ومليح أغنى طول عمرى منه وصلا قلت صلتى قال مه لن قلت مهلا
مت في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بالمنزلة رحمه الله .

٦٣٢ (على) بن احمد بن محمد بن شعيب الغمرى ثم الحلى الماضى أبوه . قرأ القرآن وصحب الفقهاء ؛ وهو طويل اللحية خفيف الروح من أصحاب أبى العباس بن الغمرى . ترك له أبوه مالم يكن الظن أنه يملكه ، وهو ممن سمع منى .
٦٣٣ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الحق العلاء بن الشهاب الغمرى الاصل اتقاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه محمد ويعرف كأبيه بابن عبد الحق . ممن قرأ القرآن وسمع منى وتكسب بالتجارة وسافر فيها الى الشام وغيره ولا بأس به فيما أرجو بل هو أصلح من أخيه جزماً .

٦٣٤ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن النور بن الشهاب بن ناصر الدين ابن الوجيه السكندرى الحنفى ويعرف بابن عبد الرحمن الغزولى . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة تقريباً بالاسكندرية وقدم القاهرة غير مرة فقرأ على فى الشفا وفى الاصطلاح كشرح النخبة والتقريب وكذا قرأ على فى البخارى وغيرها وأخذ أيضاً عن ابن قاسم واليدر بن الديرى فى آخرين كالصلاح الطرابلسى ومن قبله بالاسكندرية عن النوبى ومما أخذه عنه القراءات السبع أفراداً وجمعاً وكذا جمع اليسير على الهيشمى وجعفر وغيرهما وحفظ الشاطبية وألفية النحو وغالب المجموع وغير ذلك ، ودخل دمياط وغيرها ، وعنده عقل وتؤدة ولطف مع فهم وتودد بل أرقفنى على تعليق له على الجرومية قرضه له النوبى وابن قاسم وابن الديرى شيوخه والعفيف قاضى بلدته رقرضته له أيضاً فى جمادى سنة احدى وتسعين .

٦٣٥ (على) بن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود العللاء المرداوى ثم الصالحى الحنبلى سبط أبى العباس احمد بن محمد بن الحب . ولد سنة ثلاثين وسبع مائة وأحضر فى صغره على جده لأمه بل أسمع عليه وعلى زينب ابنة السكّال وحبيبة ابنة الزين والعماد أبى بكر بن محمد بن الرضى وأبى محمد عبد الله بن احمد بن المحب وأخيه محمد والبدر أبى المعالى بن أبى التائب وسليمان بن محمد بن احمد ابن منصور والشهاب احمد بن على الجزرى وعائشة ابنة محمد بن المسلم الحرانية والحافظ المزى وعبد الله بن عبد الرحمن بن الخطيب محمد بن اسماعيل المرداوى ومحمد بن دارد بن حمزة وعبد الله بن على بن حسين التكريتى واحمد بن يوسف ابن السلال وخلق روى عنه شيخنا فأكثر ومن مروياته الشمائل النبوية لا ترمى حضرها فى الرابعة على شيوخ عبد الله بن خليل الحرسى الماضى ، قال شيخنا وكان حسن الاخلاق . مات فى رمضان سنة ثلاث بعد الكائنة وهو فى عقود المقرئى وفى الاحياء آخر سنة تسع وثمانين من له منه اجازة رحمه الله .

٦٣٦ (على) بن احمد بن محمد بن على بن احمد بن ناصر نور الدين بن الشهاب الدرشابى ^(١) الأصل السكندرى المالكي الماضى أبوه . ممن اشتغل قليلا وقرأ على مجالس من البخارى .

٦٣٧ (على) بن احمد بن محمد بن على الخطيب أبو الحسن بن درباس أخو الفخر احمد الماضى . ممن سمع على شيخنا وغيره .

٦٣٨ (على) بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد بن وجيه بن مخلوف بن صلح بن جبريل بن عبد الله نور الدين بن الشهاب بن القطب أبى البركات الششنى - نسبة لششين السكوم من قرى المحلة - المجلى الأصل القاهرى الشافعى ثم الحنبلى والد الشهاب احمد الماضى ويعرف بابن قطب والششنى . ولد فى مستهل رمضان سنة سبع وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وشرع فى حفظ التنبيه ليكون شافعياً كآسلافه فأشار عبد الكريم الكتبى على أبيه أن يحوله حنبلياً ففعل وحفظ الخرق ثم الحرر وتفقه بالمحب بن نصر الله والنور بن الرزاز المتبولى وبه انتفع والبدر البغدادى والزين الزركشى وعليه سمع صحيح مسلم والتقى بن قندس لقيه بالشام وغيرها وأذن له هو وغيره بالافتاء والتدريس وأخذ عن أبى الفضل البجائى المغربى فى أصول الفقه والعريضة وسمع على شيخنا أشياء بل كتب عنه فى الاملاء وكذا سمع على الشرف أبى الفتح

المراغى والشهاب الزفتاوى بمكة وسمع بالقاهرة على ابن ناظر الصاحبة والطحان وابن بردس فى صفر سنة خمس وأربعين بحضرة البدر البغدادى بل كان يخبر أنه سمع فى صغره على الجمال الحنبلى قاله أعلم، وحج مرتين الثانية فى سنة خمسين وجاور التى بعدها وكذا دخل الشام وحماه وغيرهما وباب فى العقود والفسوخ عن العز القديسى ثم فى الأحكام عن البدر البغدادى بل استنابه شيخنا فى ناحية ششين الكوم ونشا وعملهما وجلس ببعض الحوانيت منتدبا للأحكام وتنزل فى صوفية الاشرفية برسباى أول ما فتحت واستقر فى تدريس الحنابلة بالصالح بعد موت شيخه ابن الرزاز ثم انتزع منه بعنف بالترسيم والاهانة بقيام قاضى مذهبه العز الكنانى والشمس الامشاطى محتجين بوجود حفيدين للعتري ليست فيهما أهلية وما كان بأمرع من موتهما واستقر الدرس باسم العز وقد أدام صاحب الترجمة من مطامة القروع لابن مفلح بحيث كان يأتى على أكثرها عن ظهر قلبه وصار بأخرة من أجل النواب مع جفاء قاضيه له مما لم أكن أحمده منه، واتفق له قديما مما أرخه شيخنا أنه انفرد برؤية هلال رمضان فى سنة سبع وثلاثين مع اجماع أهل الميقات على انه يغيب مع غيموبة الشمس فأرسل به شيخنا الى السلطان ليعلمه بذلك فسأل عنه فأتوا عليه ليكون قريب جليسه الولوى بن قاسم فأمر بعمل ما يقتضيه الشرع فأقام الشهادة عند قاضى الحنابلة وحكم به بمقتضى شهادته ثم أن الناس ما عدا شيخنا وبقية رفقة تراءوا هلال شوال بعد استكمال ثلاثين استظهاراً فلم يروه ولكن اتفق أن غالب الجهات المتباعدة وكثيرا من المتقاربة عيدوا كذلك وكأنهم رأوه إما أولا أو آخراً، وبالجملة فنعم صاحب الترجمة كان . مات فجأة فى صفر سنة سبعين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر تقدم الناس ولده مع كون الشافعى ممن حضر وتأم لذلك ظناً أن الحنبلى هو المقدم له تخففت عنه رحمه الله وإيانا . (على) ابن احمد بن محمد بن عمر أبو الحسن بن أبى العباس الغمرى المحلى وهو بكنيته أشهر . يأتى فى الكنى إن شاء الله . (على) بن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن محمود المقدسى . هكذا قرأته بخط بعضهم، وقد مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن محمد قريبا .

٦٣٩ (على) بن احمد بن محمد العللاء البغدادى الاصل الغزى الحنفى نزيل القاهرة وإمام اينال ويعرف بالغزى . ولد سنة عشر وثمانمائة بغزة ونشأ بها لحفظ القرآن والكنز والمنظومة للنسفى وقرأ فى الفقه على ناصر الدين الايباسى مدرس غزة ومفتيها وصحب فى صغره البرهان بن زقاعة ^(١) وتدرّب به ويقال انه كان يدرى

(١) بضم ثم قاف مشددة .

القراءات واتصل بخدمة الاشرف اينال لما ولى نيابة غزة وعلم أولاده اقرآن ثم ترقى حتى أم به وعظم اختصاصه به وبجماعته ووثقوا بأمانته وديانته فلما تسلط صار من أئمة وولاه نزار الاوقاف وعظم أمره وجمع أموالا جمة كان ينفدها إما في عمارة أو في هبة فانه كان غاية في الكرم بل يرتقى الى التبذير مع تحرر في الطهارة ووسواس زائد وتدين رغبة وطيش وخفة وقد سمعت منه ما نغمته جداً عليه مما شافته بانكاره سرأوكذا حكى عنه غيري شيئاً آمن منظره مات في يوم الاثنين ثالث عشر جمادى الثانية سنة سبع وستين رحمه الله وعفا عنه .

٦٤٠ (على) بن احمد بن محمد العللاء الشيرازي ثم المكي الشافعي . ولد في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة ببغداد واشتغل بالعلم في كبره وأخذ عن غير واحد وجال وصحب الرجال الى أن برع في الفقه وأصوله والنحو والمنطق والتصوف وغيرها وصنف تفسيراً وشرحاً على الحاوي وغير ذلك وتكلم على الناس في علم التوحيد بعبارة بليغة فصيحة دالة على غزارة مدده وتحققه بكلام القوم وأما في علوم الأوائل فكان لا يجارى فيها وكذا كان اليه المنتهى في علم الرمل ؛ وقد قطن مكة بعيد الثلاثين فسكن الزاوية المعروفة بالجنيد بمجمل قيعان وأخذ عنه غير واحد وصار له صيت ، لقيته بالينبوع في سنة ست وخمسين فسمعت من لفظه خطبة شرحة على الحاوي وشيئاً من أول تفسيره وأشياء من تصانيفه ، وكان نير الشبهة فصيحاً مفوها حسن الظاهر وسريته في تصوفه الى الله . مات في شوال سنة احدى وستين بمكة وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٦٤١ (على) بن احمد بن محمد نور الدين القاهري الحنفي والد محمد الآتي ويعرف بالصوفي . ولد تقريباً سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها يتيماً حفظ القرآن والعمدة والكنز والمنار ويقول انعمد وألمية ابن مالك وعرض بعيد الاربعين فما بعدها على شيخنا ومستمليه والقاياتي والزين عبادة والمحب بن نصر الله في آخرين وعمل العرافة في مكتب السبيل بالاشرفية عند الشمس الكركي وتخرج به قليلاً واشتغل فتنقه بابن الديري والعضدى الصيرامي والشمي وابن الجندي والزين قاسم والشمس الكركي والبرهان الهندى في آخرين وأكثر من ملازمة ثانیهم في ذلك وفي الاصلين وغيرها وكان مقبلاً عنده لتأديب بنيه ولغير ذلك ، وحج معه في سنة احدى وخمسين وجاور التي تليها وسمع على أبى الفتح المراغى بل جود في القرآن على الزين بن عياش وكذا جوده على الزين طاهر وابن كزلبغا وعبد الرزاق

لازم ابن الديري كثيراً جداً في الفقه وفي الأصول وفي التفسير والحديث وغيرها
وكتب عنه قصيدة من نظمه فيها بدائع وأخذ عن الكريمي والهندي أيضاً في
الأصول وعن ابن الجندي والابدي والخواص في العربية وقرأ على الخواص
مقدمته في العريض واقوافي وأخذ مختصر شرح الشواهد عن مؤلفه العيني
سماواً وكذا قراءة بل قرأ عليه شرحه لخطبة هذا المختصر وسمع عليه وعلى شيخنا وابن
الديري والرشيدى وآخرين وأذن له غير واحد بالافتاء والتدريس كابن الديري
وذلك في سنة احدى وستين وجلس بيابه فكان أحد أهل الحل والعقد هناك
بل ناب عنه وعن من بعده في القضاء وسافر في سنة اثنتين وستين صحبة برسباى
البجاسى على قضاء المحمل ثم جاور بعد أيضاً سنة ثلاث وثمانين واستقر في
تدريس الجانبية برغبة العز عبد السلام البغدادي وفي الاعادة بالأبوبكرية
برغبة الشمس الامشاطى له عنه حين أخذ مشيخة البرقوقية وفي تدريس المهمندارية
برغبة الشمس الجلالي خازن الحمودية وفي تدريس الاقبغاوية بعد السيف بن
الحوئندار وفي تدريس الطحاري بالمؤيدية بعد الامين الاقصرانى وفي
الاعادة بالمنصورية بعد افضل الدين انقري وفي العرغتمشية وغيرها من الجهات
وصار أحد أعيان النواب مع دربة وسياسة وعقل وتودد وخبرة بالاحكام والمصالح
ويقال انه ينتمى للشمس محمد بن احمد بن عمر السعوى أحد أعيان الحنفية الآتى
في الحمدين وهو ممن كثر تردده الى وعملت له مجلسا حين أخذ الطحاري وكثرت
مراجعته لى في ذلك وحمدت أدبه . (على) بن احمد بن محمد نور الدين
الطنتدائى القرصى . مضى فيمن جده على بن عبد الله بن سند .

٦٤٢ (على) بن احمد بن محمد الحنبلى القطان . رجل فقير يتكسب ويشغل يسيراً
وسمع الحديث وهو ممن أخذ عنى . مات فى .

٦٤٣ (على) بن احمد بن مفتاح بن فطيس القباني والد أبى بكر ومجد . مات فى
شعبان سنة أربع وستين بساحل جدة وحمل فدفن بالمعلاة .

٦٤٤ (على) بن احمد بن مفتاح النور بن الشهاب الثقفىلى - نسبة الى الثقفيل
من أعمال حلى - بن يعقوب الملكى . كان جده عبد أمير مكة ثقبه بن رمية الحسنى
واحتاط هذا على تركه والده وكان تاجراً وتسبب وعرف عند الناس وصار يتردد
للتجارة الى اليمن . ومات بمكة فى سنة سبع وثلاثين .

٦٤٥ (على) بن احمد بن هلال بن عثمان بن عبد الرحمن الدمشقى الحنفى الشهير
بابن القصيف . مات بمكة فى رمضان سنة احدى وثمانين . أرخهم ابن فهد .

٦٤٦ (على) بن أحمد بن يوسف السيد العلاء أو الحسن بن العلّامى الشهابى أبى العباس الرومى ثم المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى أشياء وكتبته له اجازة .

(على) بن أحمد نور الدين الأزهرى الحنفى الاسمر . مضى فيمن جده خليفة .
٦٤٧ (على) بن أحمد نور الدين القجطوخى ثم القاهرى الأزهرى المالكي المقرئ أحد الشهود الجالسين تجاه حانوت المحبز بن بالقرب من الجوانية ويعرف بين أهل بلده بابن فليل . ولد تقرىباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بقوج طوخ من الغربية غربي طنتد أو نشأ بها حفظ القرآن ثم تحول إلى الأزهر فجار به وقرأ الرسالة والشاطبيتين وغيرهما واشتغل في الفقه وغيره قليلاً وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، واعتنى بالقرارات فأخذها عن عبد الغنى الهيثمي والزين جعفر وناصر الدين الأحميمي حتى أتقن السمع بل وأخذ عن السنهوري وأجيزه وحج وجار ورواها عن عيذاب وغيرها وكان لأبأس به ممن يتكسب بالشهادة حتى مات في ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين رحمه الله .
(على) بن أحمد الموفق بن سالم . فيمن جده محمد بن سالم .

٦٤٨ (على) بن أحمد المصري ثم الشامي الشافعي الأشعري ويعرف بابن صدقة . ولد سنة تسعين وسبعائة وأخذ الفقه عن الولي العراقي والتقى بن قاضي شعبة وحضر دروس العلاء البخاري وبرع وصنف معالم الأحكام في الفقه والكوكب الوهاج في شرح المنهاج وأسرار العبادات وأقربة إلى رب البريات والجمع المنتخب في الوعظ والخطب أثنى عليه الدوماطى بالتواضع والتودد وكرم النفس مات في .
٦٤٩ (على) بن أحمد الزيادي - بالتشديد نسبة لمحلة زياد بالغربية ، وهو والد مجد وأحمد وعزيرة وأحد صوفية سعيد السعداء . مات سنة ثمان وأربعين وكان خيراً .

(على) بن أحمد الشيبى العراقى . فيمن جده على بن محمد بن على بن عيسى .
٦٥٠ (على) بن أحمد الصنعاني اليماني . قال شيخنا في معجمه لقبته بالمهجم فأنشدني قصيدة رثى بها البرهان المحلى ومدح في آخرها ابنه الشهاب أولها :

هى المنايا فلا تبقى على أحد لا والد مشفق بر ولا ولد

قال ومن العجائب أن الشهاب مات في تلك السنة أعنى سنة ست فمات الوالد والولد .

٦٥١ (على) بن أحمد الطناني ثم القاهرى الغزولى . قرأ القرآن وجوده على الوالد وأقبل على التكسب في سوق الغزل وغيره وتمول لاسيما بالمعاملات مع الثقلل من المصر وفقد حج كثيراً . ومات في العشر الأخير من ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين وهو سائر بطريق الحجاز قبل الوصول إلى رابع ودفن بها وتفرقت أمواله حتى أو

الى فم التفت لذلك ؛ وكان كثير التلاوة محافظاً على الجماعة وزيارة الصالحين وحسنت حاله كثيراً قبيل موته ساعده الله ورحمه وإيانا .

٦٥٢ (على) بن أحمد الوزر والى المغربى كان صالحاً . مات فى صفر سنة ثمان وستين . أرخه لى بعض المغاربة .

٦٥٣ (على) بن أحمد الحمى من أهل أبيات حسين ويلقب بالازرق . كان كثير العناية بالفقه وجمع فيه كتاباً كبيراً . مات فى سنة تسع . أرخه شيخنا فى أنباءه والظاهر أنه غير الصنعانى الماضى قريباً .

٦٥٤ (على) بن إدريس العلاء الرومى العلأى ثم القاهرى الحنفى . جد البدر محمد بن البدر أحمد الآتى . مات فى شعبان سنة اثنتين وسبعين عن بضع وسبعين وكان ممن قدم من الروم شاباً فاشتغل عن ابن القبائى والبدر بن العينى والطبقة فى الفقه وأصله والعربية وتنزل فى المؤيدية أول ما فتحت ثم لما قدم الكافىاجى لزمه فى ذلك حتى مات بحيث نزل فى التربة الأشرفية . وحج غير مرة وكان الظاهر جعق يسعفه فى ذلك ودرس ببعض الاماكن من نواحى النياية وكان طارح التكلف خيراً فاضلاً . أفادنيه حفيده . (على) بن الازرق . فى ابن أبى بكر بن خليفة .

٦٥٥ (على) بن إسحاق بن محمد بن حمد بن مصلح بن عمر بن عبد العزيز بن حجبى العلاء التميمى الخليلى الشافعى والد أحمد وعبد الرحمن . ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة واشتغل وأخذ عن البلقينى وابن الملقن وغيرها بالقاهرة وغيرها وأذنا له بالافتاء والتدريس وسم على العراقى والتوخى وطائفة ، وولى قضاء القدس وكذا الخليل وأعاد بالصلاحية أيام قضائه بالقدس بل ناب فى القضاء بالقاهرة وكان عالماً فاضلاً جيداً حسن السيرة والملتقى . مات فى سنة ثلاثين بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (على) بن اسكندر ويعرف بابن القيسى - بالفاء المفتوحة ثم تحتانية ساكنة وبعدها سين مهملة لكون والده كان ابن أخت زوجة كمشبغا القيسى . ياثر المعلمية ثم الحسبة ثم الولاية وثقابة الجيش فى أوقات وكان ظالماً وضيعاً . مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وسبعين ومن الغريب سكنه بيت سمى ابن رمضان بحارة برجوان بعد موته فاتفق له كما اتفق له فان هذا خرج مع السلطان الى المرحلة فمات فجأة وحمل الى القاهرة وذلك كما سيأتى خرج مع الشهابى بن العينى الى الغربية فمات شبيهة الفجأة وحمل الى القاهرة أيضاً وسأثر أحواله متقاربة . ٦٥٧ (على) بن اسلام بن يحيى بن مكرم العلأى الحنفى احد فضلائهم ويعرف والده ببأجله . ممن سمع على شيخنا .

٦٥٨ (على) بن اسماعيل بن ابراهيم بن الشحنة الدارى القصر اوى الخليلي . ولد كما أخبر في سنة أربعين وسبعمئة وأسم على الميدومى المائنة المنتقاة من جامع الترمذى انتقاء العلائى بسمائه من ابن خطيب المزة والقسطلانى وحدث ، ذكره شيخنا فى معجمه وقال اجاز لابنى من الخليل فى سنة احدى وعشرين .

٦٥٩ (على) بن اسماعيل بن حسن بن احمد بن يوسف بن عبد الله الحلبي الشافعى الكعمكى حرفة نزيل مصر ويعرف بنقيش لقب لقب به لطلوع جدري فى وجهه بقى أثره فيه . ولد بحلب سنة خمس وخمسين وسبعمئة تقريباً وقرأ قليلاً من القرآن وسافر الى القاهرة قبل القرن ثم قطنها عند الفتنة التمرية ، وحج وجاور وزار بيت المقدس كثيراً والخليل ، وخالط الادباء وطارح الشعراء فظم فى البحور ومهر فى الزجل حتى فاق الاقران وسبق فى حلبة الادب فحول الرهان ، وكان شيخاً هماً زرى الهيئة والمنظر يحسبه من رآه لا يحسن الكلام العرفى . فأذا انطلق كان كالبحر وأتى بالغرائب باعه فى الادب طويل ومادته واسعة وذوقه نهاية مع حسن همة وشرف نفس ، وقد لقيه البقاعى فى سنة ست وأربعين بالقاهرة فكتب عنه من نظمته كثيراً ومن ذلك مضمنا :

ولما انعمت لبلى بليل بطيب الوصل مذشط المزار
حديث خرافة يام عمرو كلام الليل يحجوه النهار
ومقتبساً: عيون الحب ما للكحل فيكم وما للسحر فى الاجفان سار
تبارك من توطأكم بليل ويعلم ما جرحتم بالنهار
ومرض بعد ذلك مرضاً احتاج فى علاجه الى لزوم المكث فى الحمام . وأظنه مات عن قرب عفا الله عنه .

٦٦٠ (على) بن اسماعيل بن عبد المجيد الايبارى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٦١ (على) بن اسماعيل بن على بن اسماعيل نور الدين أبو اسماعيل النبتيتى الشافعى احد أصحاب الغمرى ويعرف بابن الجبال والد اسماعيل الماضى . أظن مولده قريباً من سنة عشرين وثمانمئة . انسان خير مديم للتلاوة مكرم للوافدين سائل عن مسائل دينية له جلالة وقدم فى العبادة والانجماع واهتمام بالزراعة وحرص على اخراج حق الله منهم ، وقد حج غير مرة برا وبحراً وجار بكل من الحرمين وزار بيت المقدس وحضر عنده فى الاملاء وغيره وكذا سمع على جل السيرة النبوية وقصدنى بالسلام كثيراً وأهدى الى أرقاهاً ونعم الرجل نقعنا الله به .

٦٦٢ (على) بن اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن . رسلان

العلاء بن الحافظ العماد البعلبي الحنبلي أخو التاج محمد ويعرف كسلفه بابن بردس .
ولد سنة اثنتين وستين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فسمع من جماعة من أصحاب
الفخر كابن أميلة والصلاح بن أبي عمر سمع عليهما مشيخة الفخر مع
الذيل وعلى أولهما فقط سنن أبي داود وأترمذى وعلى ثانيهما الشائل لأترمذى
ومسند ابن عباس من مسند أحمد وكأبي علي بن الهبل سمع عليه ثانياً الحرييات
وكأبي عبد الله محمد بن المحجب عبد الله المقدسي سمع عليه جزء ابن نخت
وجزاء بقرة بنى إسماعيل في آخرين ، وحدث ببليده وبدمشق واستقدم القاهرة
فحدث بها أيضاً وأخذ عنه الأعيان وفي الرواة عنه كثرة وسافر منها فأتى بدمشق
في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بترية الشيخ رسلان
ووه من أرخه في سنة خمس ، وكان شيخاً نحيفاً ديناً خيراً يتعاني الأذان ببليده
مع خفة روح وحلاوة لفظ ، وقد ذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابن في سنة
خمس وعشرين رحمه الله وإيانا .

٦٦٣ (على) بن إسماعيل بن يوسف الخواجانور الدين الرومي المكي الشهير بابن
البهلوان . ملك دوراً بمكة وعمرها . ومات في شعبان سنة ثلاث وخمسين . أرخه
ابن فهد . (على) بن أقبس . في ابن محمد بن أقبس .

٦٦٤ (على) بن أمين الدين بن محمد بن علي بن عباس بن فتيان البعلبي الحنبلي
الشهير بابن اللحام . ولد في صفر سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة واشتغل ببليده
على الشمس بن اليونانية وسمع بها جماعة وكذا اشتغل بدمشق في الفقه وأصوله
ومات بالقاهرة في يوم الجمعة عيد الأضحى سنة ثلاث .

٦٦٥ (على) بن أبيك بن عبد الله علاء الدين التقصباوي الناصري الدمشقي الأديب
ولد سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وتعالى الشعر ومدح الأء كابر وطارح الأدباء ،
وكان أديباً ماهراً بارعاً بليغاً له النظم الرائق الفائق كتب عنه البرهان الحلبي من

نظمه موشعاً أوله : ان كنت غضبان يا حبيبي ارجع الى الله من قريب

واجعل نصيبي رضاك يا من خدوده وردها نصيبي

واعطف على ضعفي يامائس العطف

وله : كأن الراح لما راح يسمي بها في الراح مياس القوام

سنا المريخ في كف انثريا يحينا به بدر التمام

وقوله : في حلب الشهباء ظبي سطا بحاجب أفنتك من طرفه

لقوسه في جوشني أسهم والقصد عين التل من ردفه

وله قصيدة لامية في مدح النبي ﷺ على وزن بانت سعاد انتقد عليه فيها أشياء العلامة الصدر بن العز الدمشقي الحنفي وكان ذلك سبباً لمحنة الصدر وظهر الحق مع صاحب الترجمة كما بسط في محل آخر . ذكره ابن خياط الناصرية وأرخ موته في سنة ثلاث وقليل في ربيع الأول سنة إحدى ، وذكره شيخنا في معجمه باختصار وقال أجاز لي بخطه وهو القائل :

ما أكرم الغصن في الخريف وقد أثرت الريح فيه تأثيراً
لما أتى النهر سائلاً ملأت أوراقه كفه دنائيراً

مات في ربيع الأول سنة إحدى وله ثمان وسبعون سنة ، وذكره في أنبائه فقال الشاعر اشتهر بالنظم قديماً وطبقته متوسطة ، وقال في موضع آخر منه وقال الشعر الفائق ولكنه بالنسبة الى طبقة فوقه متوسطة وله مدائح نبوية وغيرها وقديقع له المقطوع النادر كقوله مضمناً :

مليح قام يجذب غصن بان فمال الغصن منعطفا عليه
ومال الغصن نحو أخيه طبع وشبه الشيء منجذب اليه

وعلق تاريخاً لحوادث زمانه . مات في ثاني عشر ربيع الأول . ممن ذكره المقرئ في عقوده .

٦٦٦ (على) بن إينال الأمير علاء الدين أحد خواص الظاهر جقمق . أرسل به للملك الروم مراد بن عثمان بهدية في سنة ثلاث وأربعين . قاله المقرئ في الحوادث .

٦٦٧ (على) بن أيوب بن إبراهيم بن عمر نور الدين البرماوي الأصل المكي الشافعي ويعرف بابن الشيخة لكون أمه واسمها فائدة كانت شيخية رباط الظاهرية بمكة . ولد في رابع ذي الحجة سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن على ناصر الدين السخاوي المقرئ أخى الغرس خليل وجوده واشتغل يسيراً في اتقاه على إبراهيم الحلبي الكردي والعلاء الشيرازي وغيرهما وفي العربية على السخاوي المذكور وابن حامد الصفدي وطاهر الخجندی في آخرين وسمع الحديث على ابن الجزري وابن سلامة والشهاب المرشدي وطائفة كالتقي بن فهد ولازم قراءة الحديث عند أبي الفتح المراني وقرأ عليه وعلى القاضي أبي اليمن والبرهان السوييني^(١) وأبي حامد بن الضيا البخاري بل قرأ على أبي الفتح أشياء ثم عند البرهان بن ظهيرة وكذا قرأ يسيراً على غيرهما من شيوخ بلده والقاديين إليها وبالمدينة النبوية على الحب المطري وأدمن قراءة الصحيحين والشفاء بحيث

(١) بضم أوله ثم واو ساكنة وموحدة مكسورة ثم تحتانية ونون نسبة

لسويين من قرى حماة . على ما سيأتي .

صار ماهراً بقراءتها ولكنه يتعاني في قراءته فتتبع الغرائب ليخجل من لعله يرد عليه وهي طريقة قبيحة وقد لا تكون الرواية بما يجوز لغة ، وأجاز له الجمل الكازروني وآخرون ولقبته بمكة في مجاورتي الأوليتين فكتبت عنه من نظمه أبياتاً أولها :
ألا ليت شعري هل أزورن روضة بها خيرة الله المهيمن من خلقه
وأتلمس الاحسان من باب فضلهم فهم أهل كل الفضل لا شك في صدقه

وسمع بقراءتي يسيراً وكذا سمعت البعض بقراءته وتناول مني القول البديع وصليت خلفه ؛ وهو حسن الهيئة والفهم والقراءة صحيحها شجي الصوت نير الهيئة ثم الشيبة لما شاب كتب الخط الحسن وتكسب بالشهادة وأثرى ؛ وولي مشيخة التصوف بالزمامية لكنه كما قال بعض أصحابنا كثير المجون يفلب عليه الهزل مع التشدق في كلامه وملازمة التهكم بالناس والوقعة فيهم ولو كان شيخه الذي يقرأ عليه أو يمن له وجاهة في العلم أو الدين والزهو والاعجاب وصحبة للأحداث وكونه ينام على قفاه في المسجد وهم يرجونه الى غير ذلك من طيش وخفة ودعوى عريضة وجراءة وإقدام سيما عند الاتراك وقد كثرت اختصاصه بغير واحد منهم وآخر من اختص به منهم طوغان شيخ أمير الراكر بها ثم أبعدوه وأخرج عنه مشيخة الزمامية وقرر فيها غيره وحسن حاله في تلقيه لفقراء قوافل المدينة واکرامه لهم بالإطعام وغيره ومزيد التلاوة والتلفت لهالة بعض من مسه منه مكروه . مات في ظهر ثالث عشرى رجب سنة ثمان وسبعين بمكة وصلى عليه في عصر يومه ثم دفن عند أمه ومؤدبه ناصر الدين السخاوي بمقبرة أهل رباط ربيع الاقدمين رحمه الله وإيانا .

٦٦٨ (على) بن أيوب الماحوزي الدمشقي النساج الزاهد والد الجمال عبد الله الماضي ويعرف بأبيه . قال شيخنا في إنبائه كان يسكن بقرب قبر عاتكة وينسج بيده ويبيع ما ينسجه بأعلى ثمن فيتقوت منه هو وعائلته ولا يرزأ أحد شيئاً مع مشاركة في العلم وحسن عشرة وطلاقة وجه ولذا قال ابن حجب أنه عندي خير من يشار اليه بالصلاح في وقتنا . مات في عاشر ربيع الآخر سنة ثلاث وللناس فيه اعتقاد زائد وتذكر عنه كرامات ومكاشفات رحمه الله .

٦٦٩ (على) بن برد بك نور الدين اتقاهرى الفخرى الحنفى كان أبوه من ممالك الناصر فرج بن برقوق فولد له هذا في صفر سنة ثمان وثلاثين وثمانائة بالقاهرة وحفظ القرآن والتدري في الفقه والكافية في النحو وأخذ الفقه عن الشمني والنحو والصرف عن ابن قديد ولازم التقي الحصنى حتى سمع عليه غالب ما قرء

عليه في الاصلين والمنطق والحكمة والجدل والمعاني والبيان والصرف وأخذ حساب الغبار عن الشمي والمفتوح عنه وعن السيد علي الأزهرى تلميذ ابن المجدى والعروض عن الشهاب الابشيطى والشمي وحضر دروس الأمين الاقصراني والشرواني وكذا أخذ عن أبي الفضل المغربي في السكافية لابن ملك وسمع الحديث على جماعة ولازم المشايخ بذهنه الفائق وفهمه الرائق وقرىحته الوقادة وفكرته المنقادة وطبعه السليم ونظره المستقيم الى أن ذق الاقران في زمن يسير وربما قرأ عليه بعض الطلبة مع الاسترواح وقلة الكتب وميل الى المجون لمزيد ظرف وتهتك وعدم تصون لاسيما في نظمه فقد أتى فيه بقبايح حتى انه عمل في معشوق له مقامة استعمل فيها كثيراً من ألفاظ اليهود وعباراتهم التي لا يحسنها قسيسهم لظنه أن أصوله منهم ويقال أن ابن عثمان ملك الروم داسل في انكار أمور تبلغه فاستعين به في جوابه فكان نهاية في معناه وقد أهانه الشرف المناوى مرة ولذا هجاه غير مرة بما لا تجوز حكايته فضلاً عن انشاءه الامقرونا بديانه ، ولم يحصل من الدنيا على طائل ولا كان في الشكل والهيئة بكاكول نعم كان كثير التفنن نادرة من نواذر الدهر وقد كتبت عنه من نظمه ورأيت مباحثه وسمعت من يحكي أنه مامات حتى حسن حاله لاسيما وقد تعلل مدة مما أرجو التكفير عنه به . مات في ليلة الاحد سابع عشر رمضان سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه مياب النصر في جمع كثير ساعده الله وايانا وما كتبت من نظمه في شيخه الحصني :

أرى الجهل قد عم البلاد وأهلها ولم أر فيها من يقرر في فن
 فيامعشر الاخوان بالله حصنوا نفوسكم من عسكر الجهل بالحصني
 ومن نظمه غير هذا .

٦٧٠ (على) بن بركات بن حسن بن عجلان بن صاحب الحجاز وشقيق صاحبه الجلال مجد ، قدم القاهرة سنة احدى وسبعين متفانيا لاختيه فلم يلبث أن أعيد في موسم التي بعدها صحبة الكمال بن ظهيرة ثم أعيد الى المشافقة أيضا ودخل القاهرة في شوال سنة احدى وثمانين من جازان من بلاد اليمن وكان أخوه سيره اليها محتفظا به فأكرمه السلطان ورتب له راتبا في كل يوم لانسبة له مما يصل اليه من أخيه وحاول أخوه إرساله فسا اتمق ، وهو فطن بهي كثير الادب محسن لانشاد الشعر متودد للعلماء والصالحين وقد زارني مرة بمنزلي ورأيت من لطافته ما امتلأت به عيني منه وما أحسن ما بلغني من إنشاده إما له او لغيره :

لولا الضروريات لكانت الدنيا كلها
 كالماء العذب الذي لا ينضب

مات في منزل سكنه بالقرب من جامع البشيري بعد أن أُنكل ولده أبا القاسم من نحو ثمانية أيام وبعد أن تعمل أياماً في فجر يوم السبت ثالث عشر رجب سنة إحدى وتسعين رضى عليه في يوم بمضى باب النصر ثم دفن عند ولده بحوش الأشرف برسبای عوضهما الله الجنة .

٦٧١ (على) بن بطيخ القاهري الضرير أحد رؤساء قراء الجوق . ممن جود على الشيخ حبيب وبرع في الموسيقى ولذا كان يسلك في قراءته اقتفاء الأنغام وغير ملاحظ أدب التجويد وما كنت أحمد في ذلك ولكنه كان استأداً بحيث أنه ربما يسد بأحد المهملين . وليس بطيخ اسم أبيه وإنما كتبه هنا لعدم معرفة اسمه فاكثفت بشهرته . مات في عاشر المحرم سنة ست وخمسين عن نحو السبعين وهو عم الشهاب أحمد بن البدر محمد بن بطيخ أحد الأطباء هو وقراء السبع والده .

٦٧٢ (على) بن أبي بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج العللاء حفيد التقى أبي عبد الله بن الشمس صاحب الفروع المقدسي ثم الدمشقي الصالح الحنبلي والد الصدر عبد المنعم وقريب إبراهيم بن محمد بن الشرف عبد الله الماضيين وابن أخي النظام عمر الآتي ويعرف كسلفه بابن مفلح . ولد سنة خمس عشرة وثمانمائة بصالحية دمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن كاتب الغيبة وسالم وغيرها وحفظ المقنع والملحة وغيرها وعرض على عم والده الشرف عبد الله بن مفلح والعز البغدادي المقدسي وعن الشرف المذكور وغيره أخذ الفقه بل وسمع عليه في الحديث وأجاز له ابن الحب الأعرج والتاج بن بردس وغيرها وناب في القضاء بدمشق عن عمه وبالقاهرة عن البدر البغدادي ثم استقل بقضاء حلب وتكرر له ولايتها وكذا ولي كتابة السر بالشام في أول سنة ثلاث وستين عوضاً عن الخيضرى ثم انفصل عنها بعد سنتين به وولى قضاءها مرة بعد أخرى ثم نظر الجيش بحلب ، وحج وزار بيت المقدس مراراً لقيته بحلب وغيرها وحدث لقيه واحتشامه . وكان انساناً حسناً متواضعاً كريماً متودداً خبيراً بالاحكام ذا المام بطريق الوعظ وكذا بالعلم في الجملة أقام بحلب منفصلاً عن القضاء وغيره نحو ثلاث سنين حتى مات شهيداً بالبطن بل وبالطاعون بعد إقامته نحو خمسين يوماً متعللاً في عشية ليلة السبت عاشر صفر سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد بالجامع الكبير في محفل تقدمهم أبو ذر بن البرهان بوصية منه ودفن ظاهر باب المقام رحمه الله وإيانا .

٦٧٣ (على) بن أبي بكر بن أحمد بن شاو والعلاء البرلمى البلطيمى الشافعي الضرير . ولد سنة ست أو سبع وثمانمائة ببلطيم من البراس وقرأ بها غالب القرآن وحصل

له جدرى فى السابعة من عمره وكف وصار يحضر مجالس الصالحين فمادت عليه
بركتهم وأشار عليه واعظ بمن قدم عليه بالارتحال من هناك فتحول الى القاهرة
فأكمل بها القرآن ثم انتقل الى صفد ثم إلى دمشق ثم الى طرابلس فحفظ بعض
الحاوى وجود القرآن على الشهاب بن البدر المعرى وبحث فى الفقه على الشمس
ابن زهرة وفى الفرائض على السويبى وفى النحو على التقي بن الجوبان النحوى ثم
انتقل إلى حمص فأكمل بها حفظ الحاوى وحفظ غالب الامام لابن دقيق العيد
وفرائض الخبرى ولازم البدر بن العصياتي^(١) فى الفقه والفرائض والحساب والنحو
وانتفع به كثيرا ثم قدم عليه أبوه فردّه الى البرلس فلم تطب له فانتقل بأبويه إلى
القاهرة وحضر فى بحث الاصول وغيره على البساطي ثم سافر بأمه وقد طلقها أبوه
وبأخوته الى دمشق ثم الى بعلبك فبحث فى الفقه على البرهان بن المرحل وفى النحو
على الشهاب بن اقمورى والشمس بن الجوف وفى الفرائض على القطب بن الشيخ
وحضر على ابن البحلاق فى التفسير وسمع الحديث على التاج بن بردس ثم رجع
الى دمشق فتولع بمجامع المختصرات فكان يبحث فيه على التاج بن بهادر فى
حدود سنة تسع وعشرين ، ثم قدم القاهرة فى سنة ستين بعد سفره الى الروم
مرتين واقامته به نحو عشرين سنة بحيث تعلم لسانهم وحضر فتح وردنة ولوشا
وقسطنطينية المشهورة الآن باصطنبول ، وبحث فى الفنون على عدة من علماءها
كالفخر الرازى وكان أعلم من بتلك البلاد ، ولما قدم القاهرة امتدح ابن مزهر
حيث كان ناظر الاسطبل والجوالى بقصيدة أولها :

ثوى بين احشائى هوى غادة لها قوام كغصن البانة الخضل النضر

كتبها عنه البقاعى وتوقف فى كونها له وقال انه رافقه فى بعض الدروس وانه
كان يحفظ شعرا كثيرا وله محاضرات حسنة ورقة طبع راجح بها حتى اتصل بمجامع
أخى الاشرف حين كان نائب دمشق فى حدود سنة أربع وستين وانتقل لأجله
لدمشق وأقام بها حتى مات فى أوائل سنة أربع وسبعين .

٦٧٤ (على) بن أبى بكر بن أحمد بن على نور الدين الدبى الشافعى تلميذ صاحبنا ابن
سلامة الادكاوى . ولد تقريبا سنة خمس وستين بدبى من المزاحميتين ونشأ
بها حفظ القرآن وجل المنهاج وألفية النحو وأخذ عن ابن سلامة شرحة لأبى
شجاع والمنهاج والجرومية وحفظها وكذا قرأ على العلاء بن الخلال ، وقدم
القاهرة فأخذ عنى فى التقريب والشفاء وغيرها ولازم بلال البكرى والزين

زكريا في الفقه وغيره وقرأ على ابن قاسم في العربية وأصول الدين وشارك غيره في الفقه وغيره وحضر بعض دروس الجوجري ، وتميز وأذن له غير واحد كالسكري والذين بعده في التدريس ؛ وحج في سنة ثلاث وتسعين وزار بيت المقدس وتكرر قدومه القاهرة وهو خير ساكن .

٦٧٥ (على) بن أبي بكر الأزرق بن خليفة بن نوب موفق الدين ونور الدين أبو الحسن الهمداني الأصل الحسيني اليماني الشافعي ويعرف بابن الأزرق . تفقه ببلده أبيات حسين على الفقيه يحيى العامري وأبراهيم بن مطير وغيرهما وقرأ في الفرائض على خاله أبي بكر بن عمران ثم ارتحل إلى زييد فسمع بها الخاوي على الفقيه أبي بكر الزبيدي وقرأ الجبر والمقابلة على ابن الجلال امام أهل الفن في وقته ، وحج وأخذ بمكة عن العفيف اليافعي ثم عاد إلى بلده ومهر في الفقه والحساب وأكثر من مطالعة كتب المذهب وفرغه الله من الشواغل فما كان يبرح مطالعاً أو مدرساً أو مذاكراً أو محصلاً للفائدة أو مصنفاً ؛ ودرس وأفتى نحو خمسين سنة وتعين في بلده نحو خمس عشرة سنة وصار المرحول إليه والموعول في الفتوى عليه في تلك الجهات قريبها وبعيدها من الجبال والتهائم كزييد وعدن وصنعاء وغيرها وتفقه به كثيرون من أهل بلده وغيرها وألف كتباً مفيدة كنقائس الاحكام المشتمل على خمسة أقسام الأول في تخريج المسائل الفرعية على النجوية الثاني في الفروعية على الأصولية الثالث في تناقض تصحيح الشيخين الرابع في المسائل اللغويات الخامس في مسائل منشورة نفيسة . قلت والثلاثة الأول تصانيف اللانوى والرابع فلعله من التهذيب للنووي واختصر المهمات للانوى في نحو ثلاثة أرباعه مع مناقشات يسيرة وشرح التنبيه في مطول سماه التحقيق الوافي بالايضاح الشافي في نحو ثلاثة أسفار ومتوسط سماه التحقيق في جزئين محقق كاسمه وشرح الكافي في الفرائض شرحاً حسناً سماه بغية الخائض في شرح الفرائض وكذا له نكت على الكافي أيضاً ، ومن أخذ عنه من شيوخنا البدر حسين بن عبد الرحمن الاهدل وأبو الفتح المراغي قرأ عليه في سنة اثنتين وثمانمائة قطعة من أول نقائس الاحكام له واتفق بن فهد قرأ عليه في سنة خمس وثمانمائة من أول شرحه الكبير للتنبيه وأجاز لهم ومات في يوم السبت خامس عشر رمضان سنة تسع بأبيات حسين عن نحو ثمانين سنة رحمه الله .

٦٧٦ (على) بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح نور الدين أبو الحسن الهيثمي القاهري الشافعي الحافظ ويعرف بالهيثمي كان أبوه صاحب حنوت

بالصحراء فولد له هذا في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ونشأ فقراً القرآن ثم ضحى الزين العراقي وهو بالغ ولم ينمازقه سفرأ وحضرا حتى مات بحيث حج معه جميع حجاته ورحل معه سائر رحلاته ورافقه في جميع مسجوعه بمصر والقاهرة والحرمين وبيت المقدس ودمشق وبلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس وغيرها وربما سمع الزين بقراءته ولم ينفرد عنه الزين بغيران البابا والتقى السبكي وابن شاهر الجيش كما أن صاحب الترجمة لم ينفرد عنه بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي ومن سمع عليه سوى ابن عبد الهادي الميديمي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن عبد الله النعماني وأحمد بن ازصدى وابن القطراني والعرضي ومظفر الدين محمد بن محمد بن يحيى العطار وابن الخباز وابن الحموي وابن قيم الضيائية وأحمد بن عبد الرحمن المرداوي فما سمعه على المظفر صحيح البخاري وعلى ابن الخباز صحيح مسلم وعليه وعلى العرضي مسند أحمد وعلى العرضي والميديمي سنن أبي داود وعلى الميديمي وابن الخباز جزء ابن عرفة ، وهو مكثر سماعا وشيوخا ولم يكن الزين يعتمد في شيء من أموره الا عليه حتى أنه أرسله مع ولده الولي لما ارتحل بنفسه الى دمشق وزوجه ابنته خديجة ورزق منها عدة أولاد وكتب الكثير من تصانيف الشيخ بل قرأ عليه أكثرها وتخرج به في الحديث بل دربه في افراد زوائد كتب كالمعاجم الثلاثة للطبراني والمسائيد لأحمد والبرار وأبي يعلى على الكتب الستة وابتدأ أولا بزوائد أحمد فجاء في مجلدين وكل واحد من الخمسة الباقية في تصنيف مستقل الا الطبراني الاوسط والصغير فهما في تصنيف ثم جمع الجميع في كتاب واحد محذوف الاسانيد سماه مجمع الزوائد وكذا أفرد زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين ورتب أحاديث الحلية لأبي نعيم على الابواب ومات عنه مسودة فيضه رأ كمل شيخنا في مجلدين وأحاديث الغيلانيات والخلميات رفوائد ابني تمام والافراد للدارقطني أيضا على الابواب في مجلدين ، ورتب كلام من ثقات ابن حبان وثقات العجلي على الحروف وأعان به كتبه ثم بالمرور عليها وتحريرها وعمل خطبها ونحو ذلك وعادت بركة الزين عليه في ذلك وفي غيره كما أن الزين استروح بعد ما عمله سيما المجمع . وكان عجباً في الدين والتقوى والزهد والاقبال على العلم والعبادة والاوراد وخدمة الشيخ وعدم مخالطة الناس في شيء من الامور والمحبة في الحديث وأهله ، وحدث بالكثير رفيقا للزين بل قل أن حدث الزين بشيء الا وهو معه وكذلك قل أن حدث هو بمفرده لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه ومع ذلك فلم يغير حاله ولا تصدر ولا تمشيخ وكان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه الامالي بحيث كتب

عنه جميعها وربما استملى عليه ويحدث بذلك عن الشيخ لاعن نفسه الامن بضايقه ولم يزل على طريقته حتى مات في ليلة الثلاثاء تاسع عشرى رمضان سنة سبع بالقاهرة ودفن من الغد خارج باب البرقية منها رحمه الله وإيانا ، وقد ترجمه ابن خطيب الناصرية في حلب والتقى الفاسى في ذيل التقييد وشيخنا في معجمه وانبائه ومشيخة البرهان الحلبي والغرس خليل الاقفهسى في معجم ابن ظهير والتقى بن فهد في معجمه وذيل الحفاظ وخلق كالمقرىزى في عقود . قال شيخنا في معجمه وكان خير أساكنا لبنا سليم الفطرة شديد الانكار للمنكر كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده محبا في الحديث وأهله ثم اشار لما سمعه منه وقراه عليه وأنه قرأ عليه الى أثناء الحج من مجمع الزوائد سوى المجلس الاول منه ومواضع يسيرة من انبائه ومن أول زوائد مسند احمد الى قدر الربع منه قال وكان يودنى كثيرا ويعينني عند الشيخ وبلغه أننى تتبعته أوهامه في مجمع الزوائد فعما تبني فتركت ذلك الى الآن واستمر على المحبة والمودة قال وكان كثير الاستحضار للمتون يسرع الجواب بحضرة الشيخ فيه يجب الشيخ ذلك وقد عاشرتهم امد فلم ارهايتر كان قيام الليل ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه من غير تكلف لذلك ما لم اره لغيره ولا أظن أحدا يقوى عليه وقال في انبائه أنه صار كثير الاستحضار للمتون جدا لكثرة الممارسة وكان هينا ديننا خير أحببنا في أهل الخير لا يسأم ولا يضحجر من خدمة الشيخ وكتابة الحديث سليم الفطرة كثير الخير والاحتمال للاذى خصوصا من جماعة الشيخ وقد شهدنى بالتقدم فى الفن جزاء الله عنى خير اقال وكنت قد تتبعته أوهامه فى كتابه المجمع فبلغنى أن ذلك شق عليه فتركته رعاية له . قلت وكان مشقة لكونه لم يعلمه هو بل اعلم غيره والافصلاحه ينبو عن مطلق المشقة أو لكونها غير ضرورية بحيث ساغ لشيخنا الاعراض عنها والاعمال بالنيات . وقال البرهان الحلبي أنه كان من محاسن القاهرة ومن أهل الخير غالب نهـاره فى اشتغال وكتابة مع ملازمة خدمة الشيخ فى أمر وضوئه وثيابه ولا يخاطبه إلا بسيدى حتى كان فى أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضار جدا ، وقال اتقى الفاسى كان كثير الحفظ للمتون والآثار صالحا خيرا ، وقال الاقفهسى كان اماما عالما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتقشف وورع انتهى . والثناء على دينه وزهده وورعه ونحو ذلك كثير جدا بل هو فى ذلك كلمة اتمام وأما فى الحديث فالحق ما قاله شيخنا أنه كان يدرى منه فنا واحدا يعنى الذى دربه فيه شيخهما العراقى قال وقد كان من لا يدرى يظن لسرعة جوابه بحضرة الشيخ انه أحفظ وليس

كذلك بل الحفظ المعرفة ^(١) رحمه الله وإيانا.

٦٧٧ (على) بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي البركات أحمد نور الدين بن الزين بن الجلال الأشموني ثم القاهري الشافعي ويعرف بأبن الطباخ . ولد سنة سبع وسبعين وسبع مائة أو قريباً منه وحفظ القرآن والتنبية والحلاوى كلاهما في المذهب والفقه النحوي وغيرها ؛ وعرض على ابن الملقن وغيره وتفقه بالانصاف والبلقيني وسمع عليه الحديث وبالبدر الطنبدي والولي العراقي وحمل عنه الكثير وبرع في الفقه وأصوله والعربية وسمع الحديث على الزين العراقي والهيثمي والبرهان العداس وابن الكويك والشهاب البطايحي والجمال الحنبلي والشمس الشامي وجماعة . وأجاز له الزين الماراغي والجمال بن ظهيرة وطائفة وأذنه غير واحد في التدريس والافتاء فدرس وأفاد وانتفع به الطلبة ومن أخذ عنه السوهاي والتاج بن شرف وتكسب بالشهادة وولى مشيخه انتصوف بمدرسة ابن غراب وكان ابن شرف تلقاها عنه ؛ وحدث باليسير قرأت عليه أشياء وكتبت عنه من نظمه ، وكان إماماً عالماً خيراً ديناً متواضعاً طارحاً لا تتكلف على طريقة السلف موصوفاً بالفضيلة بين القدماء مستحضرراً لنوادير حكايات لطيفة منجمها عن الناس . مات في ربيع الأول سنة أربع وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٧٨ (على) بن الركي أبي بكر بن عبد الرحمن المصري ثم المكي القبايلي العطار أخو إبراهيم وأحمد وعمر . ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (على) بن أبي بكر بن عبد الغني بن عبد الواحد نور الدين أبو الحسن ابن الفخر بن نسيم الدين المرشدي المكي شقيق عبد الغني الماضي سبطا القاضي نور الدين علي بن الزين الآتي . ولد في ثامن عشر شعبان سنة احدى وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ في كفالة أبيه فحفظ القرآن والاربعين النووية والفقه العراقي والكافية في النحو لابن الحاجب والكنز والمختصر الأصلي لابن الحاجب والعمدة في أصولهم والتلخيص وعرض في سنة خمس وثمانين فما بعدها على البرهان بن ظهيرة وولده وأخيه وأبي القسم بن الضياء ويحيى الدلمي وعبد المعطي في آخرين واشتغل في انفعه عند اسماعيل الاوغاني وفي العربية عند البدر حسن المرجاني وأكثر من مجالس الجمالي أبي السعود بحيث سمع عليه ابن ماجه والشفاء وغيرها وحضر عندي في المجاورة الرابعة بل قرأ على اليسير من البخاري ثم لازمني في التي بعدها حتى أكمله ويذكر بمعاملات مع ضبط ووربط وقرض ورفض وذكاؤه وحذق .

٦٨٠ (على) بن أبي بكر بن عز العرب البكرى المفسر . مات سنة أربع وستين .
(على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر بن عبد الملك المقدسى الكورى . هكذا
كتبه بعضهم وصوابه على بن غازى بن على وسيأتى .

٦٨١ (على) بن أبي بكر بن على بن أبي بكر محمد بن عثمان نور الدين أو موفق الدين بن
الزبن أبي المناقب البكرى البلبيسى الأصل القاهرى الشافعى أخو عبد القادر ومحمد فاطمة
وقريب السراج البلقينى فجددة أمه لأمهاهى أخته ويعرف بالبلبيسى ويقال أنها ليست
التي بالشرقية وإنما هى لبليسة بالتصغير قرية من قرى حلب وكذلك رأيت مجوداً فى إجازة
والده . ولد كما قرأته بخطه فى سابع شوال سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن والعمدة ومختصر الجمع بين الصحيحين للدهشنى والشاطبيتين
ولمنهاج الفرعى وألفية النحو ، وعرض فى سنة إحدى وتسعين فما بعدها على
البلقيني والابن سبى والعراقى وناصر الدين بن الميلىق وبدر الدين القويسنى والكمال
الدميرى والقراء الثلاثة العسقلانى والفخر البلبيسى الضرير وابن أقاصح والشرف
عبد المنعم البغدادى الحنبلى وأجازوا له فى آخرين منهم الزين القمنى والنور
التلوانى ومن لم يحز كالبدري بن أبي البقاء وولده والتقى عبد الرحمن الزيرى وجود
القرآن على أبيه بل أظن أنى سمعت منه أنه قرأ على العسقلانى والنخري الضرير
القراءات وحضر دروس البلقيني وولده وابن الملقن والدميرى ولازم العراقى فى
أماله وغيرها نحو عشر سنين وأثبت اسمه بخطه فى بعض مجالس أملائه وصحب
البرهان بن زقاعة فأخذ عنه ، وسمع الحديث على غير واحد سوى من تقدم
كأبى أنى المجد والنوخى والهيثمى والبلقيني والجمال عبد الله وعبد الرحمن ابنى
الرشيدى والحلاوى والتاج أحمد بن على الظريف وأنجم اسحاق الدجوى ، وتنزل
فى الجهات بل كان نقيب الدروس فى غير موضع وأحد الصوفية بسعيد السعداء
وتكسب بالشهادة ودأب عليها بحيث برع فيها وأكثر من النظر فى كتب
التواريخ وأيام الناس والحكايات لاسيما كتاب العقد لابن عبد ربه فعلق بذهنه
من ذلك جملة ، سمعت منه أشياء وعلقت من فوائده ومن ذلك أنه سمع البلقيني
يقول لمن يصفه بشيخ الظاهرية قل المدرسة الظاهرية أو البروقية ، وكان ثقة
عدلاً مرضياً متحرراً فى شهاداته وألفاظه ضابطاً متقناً فيما يديه فسكه المجالسة
كثير التواضع ولكنه كان متمهناً لنفسه لا يتحامى الدنس من الثياب ويذكر بغير
ذلك . مات فى ليلة افتتاح سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم
ودفن بحوش سعيد السعداء رحمه الله وغفا عنه وإيانا .

٦٨٢ (على) بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفوق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفوق بن الجلال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزييد . ونشأ بها وحفظ الحاوي . وتفقّه بأبيه وعمه القاضي احمد وبالفقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المهبذ والمنهاج وعن الجلال الرمي وغيره من أهل زييد ولقي الجلال الاميوطي والابناسي والزين العراقي والمرافعي ونسيم الدين الكازروني فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطي مشيخته تخرج ابن العراقي بل سمع من العزبن جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ، وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولي قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولي تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته في ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زييد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة ائنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالي الهمة أديبا لبيبا متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الزوائد والجواهر الممنونات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانغ وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووي أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل في منهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس منهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقرري .

٦٨٣ (على) بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يعقوب بن جابر بن سعد بن جري بن ناشر موفوق الدين أبو الحسن بن الرضى بن الموفوق بن الجلال اليماني الزبيدي الشافعي ويعرف بالناشري ؛ وسقت في نسبه من التاريخ الكبير زيادة على هذا . ولد قبيل فجر يوم السبت منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وسبعمائة بزييد . ونشأ بها وحفظ الحاوي . وتفقّه بأبيه وعمه القاضي احمد وبالفقيه أبي المعالي بن محمد بن أبي المعالي وكذا أخذ عن عمه محمد بن عبد الله المهبذ والمنهاج وعن الجلال الرمي وغيره من أهل زييد ولقي الجلال الاميوطي والابناسي والزين العراقي والمرافعي ونسيم الدين الكازروني فسمع عليهم وما سمعه على الاميوطي مشيخته تخرج ابن العراقي بل سمع من العزبن جماعة الاربعين المتباينة له ولقي المجد الشيرازي بعد استقراره في اليمن ، وأكثر من الحج والزيارة في شببته ثم ولي قضاء حيس في رجب سنة احدى وتسعين وسبعمائة ثم انفصل عنها واستقر في قضاء زييد ثم ولي تدريس الاشرفيه بها ، وحمدت سيرته في ذلك كله وعظمه السلطان بحيث ذكر لقضاء الاقضية في الممالك اليمنية فقال قد تصدقا به على أهل زييد فلاغير عليهم فيه نعم أقامه فيها حين حج المجد الشيرازي سنة ائنتين وثمانمائة عنه نيابة وكذا أعطاه الاشرف تدريس مدرسته بتعز بل كان يطلع الجبال بطلوعه وينزل التهامم بنزوله ، وكان حسن الخلق شريف النفس عالي الهمة أديبا لبيبا متواضعا حسن السيرة ظاهر السريرة ماهراً في الاحكام محببا عند الخاص والعام كتب بخطه الكثير وبرز في الفنون وألف القوائد الزوائد لما أدرك في الروضة من الشرح وفي الشرح من الزوائد والجواهر الممنونات المستخرج من الشرح والروضة والمهمات والثراليانغ وتحفة النافع تشتمل على فوائد منها ضد الأصح من منهاج النووي أنه من الوجهين أو الاوجه وضد الاظهر على هذين اقولين أو الاقوال ومنها ما يحصل في منهاج من العبارة بالاظهر والخلاف أو وجه وعكس ذلك وهو كتاب جليل لا يستغنى عنه مدرس منهاج وطالبه وروضة الناظر في أخبار دولة الملك الناصر ومختصر في زيارة النساء للقبور . مات في عصر يوم الاثنين خامس عشرى صفر سنة أربع وأربعين بتعز عن تسعين سنة ، وهو ممن أجاز لصاحبنا النجم عمر بن فهد وترجمه الخزرجمي في تاريخه وابن أخيه تلميذه العفيف عثمان بن عمر بن أبي بكر بل أرخ وفاته المقرري .

واستفاد أملاكاً بمكة وسيراً من وادى نخلة وعمل بعضها للفقراء رباطاً فسكنوها بعد ثبوت الوقفية بموت فى سنة احدى والظن أنه جاز الستين . ذكره القاسى فى مكة .

٦٨٤ (على) بن أبى بكر بن عيسى العلاء بن التقي الانصارى المقدمى الحنفى الآتى أبوه ويعرف كهو بابن الرصاص - بمهمات مكسورة ثم مفتوحة . ولد فى سنة اثنتين وعشرين وثمانائة ، ومات فى يوم الاثنين سادس عشر رمضان سنة اثنتين وثمانين وصلى عليه من الغد ودفن بتربة مأملاً بجوار عبدالله البكرى ظاهر القدس ، وكان فاضلاً منجماً عن الناس قليل الكلام جيد الخط كتب بخطه كتباً فى الفقه والتفسير وغيرها وخلف والده فى مشيخة المدرسة المحمدية وتدرىس النحوية كلاهما ببيت المقدس وفى التصديرية بالخليل رحمه الله وإيانا .

٦٨٥ (على) بن أبى بكر بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الشرف المناوى القاهرى الشافعى الأسود أخو عبدالرحيم الماضى . ممن ناب فى الحكم وخطب وكان أبح عديم الفضيلة . مات وقد استجازه سبط شيخنا وما علمت لماذا .

٦٨٦ (على) بن الرضى أبى بكر بن محمد بن عبداللطيف اليمنى ثم المسكى الشهير بالرضى أخو السراج عمر . كتب بمجدة يسير أتم ترك ومات فى ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين . ٦٨٧ (على) بن أبى بكر بن محمد بن على الأشعر وصفه الناشرى بالفقيه الصالح ونقل عنه عن جده العلامة الأوحى محمد شيثاً وأن صاحب الترجمة قدم عليهم زبيدة سنة أربع وثلاثين . ٦٨٨ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد بن على بن أبى بكر بن أحمد نور الدين التكرورى ثم القاهرى المالكي وأظنه الذى كان يلقب بالماعز لكونه كان أسمر . ولد سنة أربع وستين وسبعائة وسمع على ابن أبى المجد والتنوخى والابناسى والتقى الدجوى والبدر النسابة والحلاوى والسويداوى ومما سمعه عليه الشئائل النبوية فى آخرين وتكسب بالشهادة وقتاً وكتب عنه بعض أصحابنا . ومات فى أواخر ربيع الأول أو أوائل الذى يليه سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة .

٦٨٩ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد المناوى - نسبة لمنية بنى خصب - ثم الازهرى الشافعى ويعرف قديماً بابن الحوجب والآن بالازهرى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٩٠ (على) بن أبى بكر بن محمد بن محمد نور الدين الانصارى الانبائى القاهرى الشافعى نائب كاتب السر وأخو الشمس محمد الآتى ويعرف بالانبائى . ولد فى ثانى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج والآلفية وعرض على جماعة واشتغل قليلاً وخدم بالتوقيع عند الحب بن الاشقر وغيره ، ولا زال يترقى حتى صار رأس الجماعة بل نائب كاتب

السركل ذلك مع تواضع وسياسة وبشاشة وحشمة وميل الى المعروف ومحبة في الفضلاء وربما تردد بعضهم اليه لاقرائه ، وقد حج غير مرة منها في صحبة الزينى عبد الباسط بل سافر في سنة آمد زرار مع الأشرف قايتباى بيت المقدس ورأيت السبط استكتبه في بعض الاستدعاءات وماعنت لماذا . مات في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين بعد أن تملل مدة ودفن بالقرافة الصغرى رحمه الله وعفاه عنه .

٦٩١ (على) بن أبى بكر بن محمد العلاء أبو الحسن بن زوين . كان أبوه سوقيا يلقب زوين فنشأ ابنه في خدمة بعض السوق ثم انتمى لبعض البريدية وتفقه في المظالم حتى ولى الكشف بالغربية وصار الى مظالم ومخازن سيما في أيام يشبك الدوادار ثم بعدة صرف بخير بك السيفى اينال الأشقر وقد كان في ركب الحمل سنة سبع وتسعين وحصلت منه بهذلة للخطيب الوزيرى . ولم يلبث أن مات بمكة في رمضان سنة ثمان .

٦٩٢ (على) بن أبى بكر بن يوسف بن أحمد بن الخصيب الداراني الدمشقي خادم الشيخ أبى سايمان الداراني . ذكره شيخنا في معجمه وقال ولد في سنة سبع عشرة وسبعائة ولم يجمد من يعتنى به في السماع نعم سمع منتقى من الجزء الثالث من معجم أبى يعلى وجميع تاريخ داريا لأبى على عبد الجبار بن عبد الله الخولاني على داود بن محمد بن عربشاه وأجازلى في سنة سبع وتسعين . ومات في حادى عشر المحرم سنة إحدى يعنى بداريا بعد أن تغير بأخرة يعنى قليلا وقال في الانباء روى عن شاكر بن التقي بن أبى اليسر وغيره قال وكان معمرأ ، وهو في عقود المقرزى .

٦٩٣ (على) بن أبى بكر نور الدين البويطى ثم القاهرى كاتب العليق ووالد المحدثين الشمس وكريم الدين وأمنة أم قاضى الحنابلة البدر السعدى وحاج ملك أم سعد كاتب الممالك أم ابن العجمى . برع في فنون وكان يجتمع مع الزين عبد الرحمن بن السدار والشمس بن عثمان ناظر جامع الماردانى وغيرهما من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويستفيد كل منهم من الآخر ما عنده ؛ وكان لطيفا . مات بعد الثلاثين واستقر بعده في كتابة العليق أخو زوجته وزوج ابنته عبد القادر ابن أبى بكر البكرى البليسى الماضى .

٦٩٤ (على) بن أبى بكر نور الدين الدينى ثم القاهرى الصحراوى . حج مع الرجبية وكان اماما لأمير الركب علان ؛ ومات بعد زيارته المدينة النبوية ووصوله مكة بها في ذى القعدة سنة إحدى وسبعين رحمه الله .

٦٩٥ (على) بن أبى بكر نور الدين الطوخى ثم القاهرى التاجر حارنا قديماً

والد ابراهيم المتوفى قبله . مات في أوائل ذى القعدة سنة ثلاث وثمانين بعد أن عمى وأقعد وجُفِع بولده المشار اليه ؛ وكان شديد الحرص زائد الامساك مع ذكره بمزيد المال عفا الله عنه . (على) بن أبى بكر اليبارى ثم انقاهرى أحد شهودها المزورين . له ذكر في محمد بن حسن بن اسماعيل .

٦٩٦ (على) بن بهادر بن عبد الله علاء الدين الدوادارى النائب بصفد . كان جواداً ممدحاً عارفاً بالمباشرة دافع عن صفد أيام تمرلنك حتى سلحت من النهب ويقال انه أحصى ما أنفق في تلك الايام فبلغ عشرة آلاف دينار فأكثر بل كان ينفق على الواردين اليها من قبل السكائنة وعلى الهاربين اليه بعدها واستقر بعد ذلك حاجباً بصفد فعمل عليه نائبها سودون الجزاوى وضربه ضرباً مبرحاً واستأصل أمواله ؛ ومات من العقوبة في أواخر سنة أربع و قتل به سودون بعد ذلك قصاصاً كما سبق في ترجمته .

٦٩٧ (على) بن البهاء بن عبد الحميد بن البهاء بن ابراهيم بن محمد العلاء الزريرانى بالنون البغدادى الاصل العراقى المولد ثم الدمشقى الصالحى الحبلى ويعرف بالعلاء ابن البهاء . ولد تقريباً سنة ثمان عشرة وثمانائة وقدم الشام فى سنة سبع وثلاثين فتنقه بالتقى بن قندس وبالبرهان بن مفلح وعنه أخذ الاصول ، وحج وزار بيت المقدس مراراً ولقيته بصالحية دمشق فسمع معنا على كثيرين بل قرأ الصحيحين على الشمس محمد بن احمد بن معتوق والنظام بن مفلح وكذا سمع بعض المسند وغيره على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وابن بردس ومن مسموعه على ابن الطحان ما أخذ العلم لابن فارس ، وقدم القاهرة فى سنة سبع وسبعين وتردد لمدرسى الوقت لتمييز مراتبهم وحضر عندى فى مجالس الاملاء وسمع منى وعلى الشهاب الشاوى بعض المسند ، وأقام الى اثناء ذى القعدة من التى تليها ثم توجه بعد أن درس جماعة من الطلبة كالتقى البسطى والسيد عبد القادر القادري وأذن لهما ولغيرهما ونزل فى صوفية الخانقاه الشيخونية واستوحش من قاضى المذهب البدر السعدى ومن غيره ولما رجع ناب فيما بلغنى عن النجم ابن البرهان بن مفلح فى القضاء وما أحببته له ولكن الغالب عليه الصفاء والخير مع استحضر للفقه ومشاركة وكان مجاوراً بمكة فى سنة تسعين وأقرأ هناك الفقه .

٦٩٨ (على) بن جابر الله بن زائد بن يحيى السنبسى المسكى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن زائد . ولد تقريباً سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وأجاز له بعيد ذلك جماعة منهم . مات بمكة فى شعبان سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٦٩٩ (على) بن جابر الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن محمد ابن شيبه بن إيد بن عمرو بن العلاء نور الدين بن جلال الدين الشيباني الطبري الأصل المسكي الحنفي أخو أحمد الماضي وأبوهما . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وتلاؤه للسمع على الشمس الحلبي ، وكذا حفظ العمدة والاربعين لليافعي والشاطبيتين وعقيدة النسفي والمنار في أصول الفقه والمختار في الفقه وألفية ابن مالك ، وعرضها بمكة وبالقاهرة على جماعة ، وسمع على أبيه وابن صديق والابناسي والزين المرائي والشريف عبد الرحمن القاسمي والجمال بن ظهيرة وإبي اليمن الطبري في آخرين ؛ وأجازله في سنة خمس وتسعين فما بعدها عبد الله بن خليل الحرساني وأبو بكر بن عبد الله بن عبد الهادي وأحمد بن أقبص وفاطمة ابنة المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون ، وولم قضاء جدة بعد موت أخيه مدة عن قضاء مكة ثم ترك ولزم بيته لا يخرج منه الا الجمعة والصبح والعشاء . وكان خيرا أساكنا . مات في ظهر الثلاثاء التاسع عشرى شوال سنة إحدى وأربعين وصلى عليه بعد العصر عند باب السكعة ودفن بالمعلاة رحمه الله . ذكره النجم بن فهد في معجمه .

٧٠٠ (على) بن جبار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي ؛ كان من أعيان القواد العمرة مشهورا بعقل وخير ووفاء في القول مقديا عند صاحب مكة أحمد بن عجلان لسكونه أخاه لأمه ثم لازال مرعيا حتى مات في شوال سنة عشرين بالعد من منازل بني حسن ونقل الى مكة فدفن بالمعلاة وأظنه بلغ الستين أو أجازها وخلف عدة أولاد نجباء ودنيا . قاله القاسمي في مكة .

٧٠١ (على) بن جعفر المشعري المسكي . مات بها في رجب سنة اثنتين وستين أرخه ابن فهد . (على) بن أبي جعفر . في ابن محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان بن الضيا . ٧٠٢ (على) بن جمعة بن أبي بكر البغدادي خادم مقام الامام أحمد كآبائه والخريزاتي هو . ولد سنة خمسين وسبعمائة أو بعدها ببغداد ونشأ بها وتعلم صنائع ثم سارح في البلاد وطوف العراق والبحرين والهند وأرض العجم وما وراء النهر ثم حج وطوف البلاد الشامية ثم قدم القدس وسكن به وبألمليل ونابلس ثم قدم القاهرة وسكنها وطوف في ريفها وارتزق بها من صنعة الشريط وجلس لصنعه بمحانوت تجارة الظاهرية القديمة وشاع عنه مما شاهدته الثقات في سنة أربع وأربعين أن السباع إذا مر بها عليه تأتبه وتتبعه به هيئة المسلمين عليه بحث بعض قائله عن مرور

السمع بدون محيطة اليه بل وعن أخذه عنه سريعا إلا إن أذن هو له وتكرر ذلك مدة الى أن مل الشيخ فصار اذا سمع بالسمع من بعد يقوم ويفر الى المدرسة او غيرها رجاء زوال اعتقاد من لعله يعتقده بسبب ذلك ، كل ذلك مع سكينة ونوره وكثرة تواضعه وهضمه لنفسه واظهاره لمن يجتمع به أنه في بركة العلماء ونحو هذا ولا يخلو من قليل بله ، وبلغني عنه أنه أخبر أن عم والده واسمه عبد الملك كان يركب السباع . مات في يوم الاربعاء عاشر رمضان سنة ثمان وستين بالقاهرة وكنت ممن تسكرت رؤيتي له والتمست ادعيته بل أظن أنني شاهدت صنع السمع مع رحمه الله وايانا . (على) بن حبيب البوصيري . في ابن آدم بن حبيب . ٧٠٣ (على) بن حجاج الحريري الدلال . ممن سمع مني بمكة .

(على) بن حجاج الوراق احد فضلاء المالكية . يأتي في اواخر العلين . ٧٠٤ (على) بن حسب الله الجزار . مات بمكة في جمادى الاولى سنة ثلاث وثمانين . ٧٠٥ (على) بن البدر حسن بن ابراهيم بن حسين بن عليبة الماضي أبوه وجده وشقيقه ابراهيم وهذا أكبرهما . مات في طاعون سنة سبع وتسعين ولم يكمل العشرين . ٧٠٦ (على) بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي بن وهاس موفق الدين أبو الحسن الخزرجي الزبيدي اليمني المؤرخ . اشتغل بالأدب ولهج بالتاريخ فهر فيه ذكره شيخنا في معجمه وقال اعتنى بأخبار بلده فجمع لها تاريخا على السنين وآخر على الاسماء يعنى المسمى طراز اعلام اليمن في طبقات أعيان اليمن وسماء أيضاً العقد الفاخر الحسن في طبقات أكابر أهل اليمن وآخر على الدول . ولقيته بزيد فطارحنى برسالة أولها : أمتع الله بطلعتك المضية وشأائك المرضية وحزت خيراً ووقيت ضيراً . وهى طويلة من هذا النمط ، وقال فى أنباءه كان ناظماً نأراً مات فى أواخر سنة اثنتى عشرة وقد جاز السبعين ويقال أن جده هو الذى عناه الزمخشري بقوله : ولولا ابن وهاس وسابق فضله رعيت هشياً واستقيت مصردا وهو فى عقود المقرئى .

٧٠٧ (على) بن حسن بن أبي بكر نور الدين الخراوى الخطيب والد البدر حسن ويعرف بأبن الطويل . مات فى الحرم أو صفر سنة اثنتين وتسعين . ٧٠٨ (على) بن حسن بن عبد الحاكم بن على الاجهورى نسبة لأجهور الكبرى بساحل البحر من عمل القليوبية ، ثم القاهري الأزهرى الشافعى . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانائة بأجهور وتحول الى القاهرة حين ميز فحفظ القرآن وجوده على الزين طاهر بل تلا عليه لابی عمر والى آخر النحل ، والمنهاج والافية النحو والجرومية

والحاجبية وأخذ في الفقه عن الوروري وزكريا وغيرها وفي النحو والمنطق عن
الحب الحنفي القاضي شيخ الجوهريّة وكذا قرأ شرح الشذور على السهوري والمتوسط
على علي بن بردبك ومجموع السكائى على النور الطنندائى والكتب الستة مع
حل الفية العراقى على الدينى ثم لازمى في شرح العمدة لابن دقيق العيد وغيره
وسمع الحديث على السيد النسابة والتقى الشمنى والقلقشندى وغيرهم بالزاوية الخلاوية
بقراءة يحيى القباني وتنزل في سعيد السعداء والبيهرية والجوهريّة وغيرها وخطب
ببعض المدارس وأقرأ بعض بنى بعض الامراء ، وحج وجاور ولازم هناك البرهان
ابن ظهيرة ، وهو عبد صالح له فهم واحساس^(١) .

٧٠٩ (على) بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبى نعى محمد بن أبى سعيد الحسن
ابن على بن قتادة الحسنى المكي أخو ابراهيم واحمد وبركات وأمه حفيدة مغامس
ابن رمينة . ولد سنة سبع وثمانمائة تقريباً بمكة ونشأ متعانيا الشجاعة حتى بلغ
الغاية وقرئ عنده البخارى مراراً واشتغل بالصرف ولم يلم بالعربية ، وولى امرة
مكة عن أخيه بركات في جمادى الاولى سنة خمس وأربعين وسافر الى مكة في رجبها
واستمر الى أن نقل عنه أعداؤه اشياء وأغروا بها قلب السلطان فقبض عليه وعلى
أخيه ابراهيم في آخرين من جباةتهما في شوال سنة ست وأربعين وقدم بهم في
البحر الى الطور فوصلوا القاهرة في ذى الحجة منها فوضعا في برج القلعة ،
وكتب عنه بعض الفضلاء في ربيع الاول من التى تليها قصيدة طويلة جدا جازلة
الالفاظ عذبتها جيدة المعانى ليست بعيدة عن تمكن قوافيها ولكنها فاشية اللحن ، منها :

وان نال العلا قرم بقوم رقيت علوها فردا وحيدا
يقول فيها : وقد جا في كتاب الله صدقا بقول عز قائله الحميدا
ترى الحسنات نجزى بها بخير وبالسيئات ستورا
وواعدان بعد العسر يسراً فلا عز يدوم ولا سعودا

ثم ان السلطان نقله مع أخيه وجماعة الى اسكندرية ثم الى دمياط فمات بها في
أوائل صفر سنة ثلاث وخمسين مسجوناً مطعوناً رحمه الله وعفاه عنه ، وكان حسن
المحاضرة ذا ذوق وفهم حتى قيل أنه أحذق بنى حسن وأفضلهم وبلغنا أنه تعلم بها
طرفاً صالحاً من العربية وعمل هناك قصيدة على وزن بانت سعاد وروىها وفاقيتها أجاد فيها .

٧١٠ (على) بن الحسن بن على بن احمد نور الدين أبو الحسن البشيشى الأزهرى
ويعرف بالمسروى لمجاورتها بالبلدة من أعمال الدقهلية . ممن اشتغل يسيراً وتكسب

(١) فى هامش الاصل : بلغ مقابلة .

بالشهادة والنساخته وكتب مناسخات البقاعى وغيرها وكان ممن يجتمع عليه لذلك وربما اخذ عنى . ومولده فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن ومختصر أبى شجاع والرحبية والمملحة عند احمد بن المؤذن أحد أصحاب الخافى ثم قرأ على الشمس بن الفقيه حسن بدمياط بعض المنهاج والبخارى وغيرها وتحول الى القاهرة فنزل الازهر وقرأ على الشهاب السكندرى والزين طاهر وسمع الحديث وخطب وشارك قليلا .

٧١١ (على) بن حسن بن على بن بدر النور أبو البقاء وابو الحسن البارى - نسبة لمحلة بار بالقرب من النحرارية من الغربية كان جده خادم الضريح بها - الازهرى الشافعى المقرئ الضرير ويعرف بأبى عبد القادر وهو بها أشهر . ممن أخذ القراءات عن التاج بن تمرية وطاهر المالسى والنور الحبيبي وعبد الدائم الازهرى وتصدى للاقراء فتنفع به وشهد عليه الأكابر بل أثبت شيخنا اسمه فى انقراء بمصر فى وسط هذا القرن وكان ضيق العطن خيراً . مات بعد التحسين أو قريباها .

٧١٢ (على) بن حسن بن على بن سليمان بن سليم نور الدين أبو الحسن البيجورى ثم القاهرى الشافعى والد محمد وأخو محمد الآتين وابن عم ابراهيم بن احمد بن على الماضى . امام سمع من ابن القارى وابن أبى المجد الصحيح ومن ابن حاتم الجمعة للنسائى ومن أبى العين بن الكويك مشيخة ابن الجيزى وغيرها ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وذكره التتقى بن فهد فى معجمه وعرض عليه قريبه الشمس محمد بن البرهان شيخ الشافعية المنهاج وكان رفيقا لابن عمه فى الاشتغال . ومات قبل أخيه بمدة .

٧١٣ (على) بن حسن بن على بن محمد بن جعفر العللاء السلمانى القريرى من قرى حوران . ولد فى ذى الحجة سنة ثلاث وستين وسبعائة وقدم من بلده فى سنة سبع وسبعين واشتغل بعمل السكر ثم قرأ القرآن بمحلة ابراهيم الصوفى وسمع الحديث ثم اشتغل بالبادرائية على الشرف بن الشريشى والزهري والقرشى وأخذ عن الشرف الغزى والمساوى وأكثر عنه بخصوصه وحصل له وظائف ثم بعد الفتنة افتقر وساءت حالته وذهب الى طرابلس وصفد وناب فى الحكم بأعمالها ثم عاد الى دمشق ، وحج غير مرة وجلس فى دكان يتجر فى الثياب ثم مع الشهود بباب الشامية الى أن مات وكذا جلس مدة الاقراء وكتب على الفتاوى وأم بالشامية البرانية وكان يقرأ فى المحراب جيداً ولله الناس فيه اعتقاد كبير ، ولم نجد له سماعا على قدر سنه نعم سمع على السكالك أحمد بن على بن عبد الحق بعض الاستيعاب لابن عبد البر وقال ابن البودى انه سمع من جماعة وحدث سمع منه الفضلاء ، ومات فى شوال سنة اثنتين وأربعين بدمشق ودفن بمقبرة باب

الفرايدس . أرخه ابن البودى وغيره .

٧١٤ (على) بن حسن بن على بن معين الملاء السنباطى الاصل القاهرى الماضى أبوه ويعرف بابن إمام المؤيد . ممن اتهمى للملاء بن الصابونى ناظر الخصاص وصار يتكلم له فى أشياء كالموارث للحاج وتكرر سفره لذلك وكذا تكرر دخوله الشام له مع عقل وأدب وقد خالطنى فى السفر لمكة بل رافقنى من بطن مراليها سنة ست وتسعين ثم بلغنى أنه استقر فى نظر الطور .

٧١٥ (على) بن الحسن بن على نور الدين الدهشورى^(١) ثم القاهرى ممن سمع منى بالقاهرة ٧١٦ (على) بن حسن بن على المحلى الهيمى ثم القاهرى القصير خادم الشيخ محمد بن صالح الآتى ويعرف بين الفقراء ونحوهم بكاتم السر . لازم خدمة المشار اليه وتردد الى الأكار وتزل فى بعض الجهات وسمع على بعض الشيوخ بقراءة بل سمع منى فى الاملاء وغيره .

٧١٧ (على) بن حسن بن على الغمرى المراكبى أبوه ويعرف بابن خروب . ممن حفظ المنهاج وعرض على فى جملة الجماعة ، وحج واشتغل قليلا عند الأمين ابن النجار ثم الحلبي وأهدى اليه فولاه الزينى زكريا قضاء منية غمر شركة لغارس ثم لغيره وعد من العجائب . (على) بن حسن بن عمر التلوانى . هكذا ساق شيخنا نسبه فى تاريخه وصوابه على بن دمر بن حسن بن حسين وسياقى .

٧١٨ (على) بن حسن بن قاسم بن على بن احمد الخواجا نور الدين ابن عم الخواجا بدر الدين الملقب بالطاهر الماضى وكذا يلقب هو بها الصعدى الباني ثم المكى . ولد فى أوائل القرن بينبم فى قدوم أبويه من القاهرة الى مكة ونشأ ببلاده وولى فى أيام الظاهر يحى بعض الولايات بزييد وغيرها وقدم مكة وعمر بها داراً . مات فى صفر سنة سبع وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٧١٩ (على) بن حسن بن مجد بن قاسم بن على بن احمد نور الدين بن الخواجا بدر الدين الطاهر الماضى وأخو الجمال مجد الآتى وهو أكبر . ولد فى سنة ثمان وثلاثين أو فى التى قبلها ونشأ فقرأ القرآن عند الشهاب الشوايطى ثم ابن عطيف وصلى به على العادة مرة بعد أخرى ولا استبعد أن يكون هو وأخوه سمعا على التقي بن فهد وأبى افتح المراغى وغيرها وأجاز لهما جماعة باستدعاء ابن فهد ولكنهما لم يتوجها لشيء من هذا ، وكان فى ظل أبيه وسافر الى القاهرة فى سنة خمس وتسعين مطلوباً فتكلف لعشرة آلاف دينار استدان أكثرها فيما قيل

ورجع فدام منسكسرا . ومات في أوائل صفر سنة تسع وتسعين عقب أخيه
بيسير جداً ، وكان كثير التلاوة والطواف والجماعة حتى الظهر الذي قل اعتناء
كثيرين من أهل مكة لشهوده جماعة فيما بلغني مع يلتمى للشيخ عبد المعطي
مع تقلل كبير وتظلم من أخيه . (على) بن حسن الحاضري : يأتي في ابن حسين بن علي .
٧٢٠ (على) بن حسين بن إبراهيم الدمشقي ويدور بالغزاوي . ممن سمع مني بمكة .
٧٢١ (على) بن حسين بن عروة العللاء أبو الحسن المشرق ثم الدمشقي الحنبلي
ويعرف بابن زكنون - بفتح أوله . ولد قبل الستين وسبعمائة ونشأ في ابتدائه حملاً
ثم أعرض عن ذلك وحفظ القرآن وتفقه وبرع وسمع من السككالي بن النحاس
والمحيوي يحيى بن الرحبي وعمر بن أحمد الجرهمي والشمسين المحمدين ابن أحمد
ابن محمد بن أبي الزهر الطراينبي وابن الشمس شد بن السكندري وابن صديق ومن
مسموعه على الثلاثة مسند عبد أنا الحجار في آخرين منهم الشمس محمد بن خليل
المنصفي قرأ عليه مسند إمامهما أنا به الصلاح بن أبي عمر والتاج أحمد بن محمد بن
محبوب سمع عليه الزهد لأمامه قال أخبرتنا به ست الادل ابنة علوان وخديجة
ابنة محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم سمع عليها ابن حبان قالت أنا ابن
الزراد حضوراً في الرابعة وإجازة وكذا سمع على أبي المحاسن يوسف بن الصيرفي
ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وجماعة منهم فيما أخبر ابن الحب ، وانقطع إلى الله
تعالى في مسجد القدام بأخر أرض القبيبات ظاهر دمشق يؤدب الاطفال احتساباً
مع اعتنائه بتحصيل نوائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على ابواب البخاري
وسماه السكواكب الدراري في ترتيب مسند الامام احمد على ابواب البخاري
وشرحه في مائة وعشرين مجلداً طريقته فيه انه إذا جاء الحديث الافك من لا يأخذ
نسخة من شرحه للقاض عياض فيضها بتمامها وإذا مرت به مسألة فيها تصنيف
مفرد لابن القيم او شيخه ابن تيمية او غيرها رضعه بتمامه ويستوفي ذلك الباب من
المغني لابن قدامة ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع الذي صار فيهما منقطع القرن
وانتقل للعبادة ومزيد الاقبال عليها والتقلل من الدنيا وسد رمقه بما تسكبه
يداه في نسج العبي والاقتصار على عبادة يلبسها والاقبال على ما يعميه حتى صار
قدوة ، وحدث سمع منه الفضلاء وقرىء عليه شرحه المشار اليه أو أكثره في
أيام الجمع بعد الصلاة بجامع بني أمية ولم يسلم مع هذا كله من طاعن في علاه
طاعن عن حماه بل حصلت له شذائد ومحن كثيرة كلها في الله وهو صابر محتسب
حتى مات ، وقد ذكره شيخني في انبائه فقال انه كان عابداً زاهداً قانتاً خيراً

لا يقبل لأحد شيئاً ولا يأكل الا من كسب يده وثار بينه وبين الشافعية شر كبير بسبب الاعتقاد . مات في يوم الاحد ثاني عشر جمادى الثانية سنة سبع وثلاثين بمنزله في مسجد القدم وصلى عليه هناك قبل الظهر ودفن ثم وكانت جنازته حافلة حمل نعشه على الرأس وكثر الاسف عليه ورؤيت له منامات صالحة كثيرة قبل موته وبعده ، وهو في عقود المقرئى رحمه الله وإيانا .

٧٢٢ (على) بن حسين بن علي بن حسين علاء الدين الدمشقى المسمى المسمى المسمى أبو ه ويعرف كهو بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة .

٧٢٣ (على) بن حسين بن علي بن سلامة الدمشقى الشافعى . تفقه بالعباد الحسابى وغيره ودرس بدمشق وكانت له مشاركة فى الادب ونظم متوسط . مات بدمشق فى سنة تسع عشرة . قاله شيخنا فى انبائه .

٧٢٤ (على) بن حسين - ورأيت فى غير موضع بالتكبير - ابن على نور الدين الحاضرى الحنفى . ولد فى جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وسبعمائة واشتغل وأجاز له العز عبد العزيز بن جماعة وباشر عدة وظائف سلطانية منها شهادة الديوان المفرد رفيقا للتاج نى كتاب المناخات وأهين فى دولة منطاش ونفى ثم عظم لما عاد الظاهر وتولى ابن أخته ببيرس الدوادارية ، وكان كثير التودد طلق الوجه حسن العشرة . مات فى عشرى شعبان سنة اثنتين وثلاثين وقد شاخ ورق حاله ، وممن أخذ عنه البدر الدميرى ؛ وذكره شيخنا فى إنبائه باختصار وهو فى عقود المقرئى وقال انه أنشده قال أنشدنى طاهر بن حبيب وذكر من نظمه .

٧٢٥ (على) بن حسين بن علي الجراحى ثم الدمياطى بواب المعينية بها ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٢٦ (على) بن حسين بن محمد بن حسن بن عيسى بن محمد بن احمد بن مسلم نور الدين ابن البدر بن العليف المسمى الشافعى سبط القطب أبى الخير بن عبد القوى والمضى أبوه وأخوه احمد . ولد فى الحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة وحفظ الاربعين والالفية وغيرهما واشتغل بالفقه والعربية وغيرهما يسيراً عند النورالفاكهى وغيره وربما حضر عند القاضى عبد القادر فى العربية وغيرهما ولازم ابن يونس فى العربية رفيقا لأبى الليث وسمع على الزين الاميوطى والتقى بن فهد وغيرهما ، وقدم القاهرة غير مرة فأخذ عنى بها وكذا بمكة والمدينة وقطها مدة وتولع بالنظم وسمعتة ينشد ما كتب به لصاحبنا النجم بن فهد بل امتدحنى بأبيات وأكثر من القصائد لأعيان الوقت بعيد التسعين حين أقامته بالقاهرة سنين وربما يكون فيها البليغ وأخوه أثبت منه عقلا وفهما .

٧٢٧ (على) بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي المسكي اخو محمد الآتي . ممن سمع مني بمكة .
 ٧٢٨ (على) بن حسين بن محمود نور الدين الحسيني البلخي الاصل المكي الشافعي
 ويعرف بالطيبي . ممن اشتغل قليلا وقرأ على السوهاي وكذا أخذ عنى في مجاورتي
 الثالثة اشياء منها القول البديع بعد أن كتبه ل نفسه ولغيره وجلس بباب السلام
 شاهدا وفي أيام الثمان ونحوها يكون بجانبه أوراق العمر .

٧٢٩ (على) بن حسين بن مكي بن جدى القارسكورى الحائك بها . ولد فيها تقريبا
 سنة ثمان وعشرين وثمانائة ونشأ عاميا فوُلع بالموالي ولقيته هناك فكتبت عنه منها قوله :
 قامة قوامك سما فيها جميع الفلك مركبة والقمر وجهك وشعرك حلك .
 والصبح من فرقك الباهي برز في ملك قاتل جيوش الدجى يا غصن صاروا هلك .
 الى غير ذلك مما اثبتته في موضع آخر .

٧٣٠ (على) بن حسين نور الدين المنهلى الازهرى الشافعي ابن عم الزين عبد الرحمن
 الماضى . مات في ربيع الأول سنة احدى وتسعين .

٧٣١ (على) بن حمزة فقيه الزيدية . مات في ربيع الآخر سنة أربع وستين
 بواسط من وادى مر ودفن هناك . أرخه ابن فهد .

٧٣٢ (على) بن حيدر شيخ تربة الاعجام بالقرب من تربة تغرى برمش .
 الزردكاش وإمام برقوق نائب الشام كان مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين .

٧٣٣ (على) بن خضر بن جمعة التميمي المقدسى الحنفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٧٣٤ (على) بن خليل بن رسلان الرملوى ثم المكي العطار فيها بباب السلام
 وشيخ أحد الاسباع بها أخذ عن الشهاب بن رسلان وكان شيخا مقربا صالحا أخذ
 عنه أبو حامد المرشدى في القراءات وأخذها هو عن والده عمر المرشدى . ومات
 بمكة في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين .

٧٣٥ (على) بن خليل بن على بن احمد بن عبد الله بن محمد نور الدين أبو الحسن
 القاهرى الحكرى الحنبلى والد البدر محمد الآتي ويعرف بالحكرى . ولد سنة تسع
 وعشرين وسبعمائة بالحسكر خارج القاهرة واشتغل بالفقه وعدة فنون وتكلم على
 الناس بالازهر وكان له قبول وزبون وناب في الحكم ثم استقل بالقضاء في جهادى
 الآخرة سنة اثنتين وثمانائة بعد صرف الموفق احمد بن نصر الله بسعى شديد
 بعد سعيه فيه أيضا بعد موت أخيه بدر الدين بل بعد موت والدهما ناصر الدين نصر
 الله ولم يتم له أمر الى الآن ثم صرف بعد في ذى الحجة منها بموفق الدين وعاد الحكرى
 الى حالته الاولى بل حصل له مزيد إملاق وركبته ديون فكان أكثر أيامه إمافى

الترسيم وإما في الاعتقاد وقامى انوعاً من الشدة وأرفده من كان يعرفه من الرؤساء فما اشتدت خلته وصار يستمنح بعض الناس ليحصل له ما يسد به الرق إلى أن مات وهو كذلك في المحرم سنة ست . قاله شيخنا في رفع الاصر وقال في الانباء أنه أكثر من النواب وسافر مع العسكر في وقعة تم يعنى مع الناصر فرح ، زاد غيره ولم يعرف قبله حنبلى زاد على ثلاثة نواب ومع هذا لم تشكر سيرته ؛ وذكره المقرئ في عقوده ورأيت خطه بالشهادة على بعض القراء في إجازة الجلال الزيتوني سنة إحدى وتسعين غفا الله عنه .

٧٣٦ (على) بن خليل بن قراجا بن دلغادر علاء الدين الارتقى التركانى أمير التركان ببلد مرعش وما والاها وابن أميرهم وأخو الناصرى محمد بك الآتى ويعرف بعلى بك . حاصر حلب مرة ونهب القرى التى حولها وأفسد فى البر إفساداً كثيراً ثم انهزم وكانت تارة يخضع للنواب ويجتمع بهم وتارة يخالفهم وولى نيابة عنتاب فى أيام المظفر أحمد سنة أربع وعشرين فلما استقر الاشراف عزله عنها ثم استدعى به الى مصر فتوجه اليه . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولاً ، وله ذكر فى محمد ابن على بن قرمان ومات فى .

٧٣٧ (على) بن خليل بن محمد بن حسن الحلبي الحنفى . لقينى فى ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة قرأ على البعض من الصحيحين وسمع منى المسلسل وغيره وكتبت له وقال ان مولده تقريباً سنة خمس وستين وثلاثمائة بحلب وأنه جود القرآن على أبيه واشتغل فى النحو على نصر الله العجمى تزيل حلب والمتوفى بها سنة اثنتين وتسعين وفى الفقه على أبيه المتوفى فى المحرم سنة ثلاث وتسعين والمنطق والحكمة والسكلام على الشمس محمد بن فخر الدين بن خير الدين الحلبي المتوفى سنة تسع وثمانين والحساب والهيئة والنجوم على يوسف بن قرقاس الجزاوى الحلبي أحد الأحياء كل ذلك بحلب وعلوية المعانى والبيان على أحد علمائها التاج ابراهيم المتوفى سنة ست وتسعين ، وتميز وشارك فى الفضائل ؛ وحج قبل ذلك ثم الآن وصله الله سالماً .

(على) بن خليل بن مسلم أبو الحسن المسلمى .

٧٣٨ (على) بن داود بن ابراهيم نور الدين قاهرى الجوهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بابن داود وابن الصيرفى . ولد فى رابع عشر جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه وكان صيرفياً فى الدولة وزعم أنه حفظ القرآن والعمدة والقُدورى واللفية النحو والخزرجية وأنه عرض على النظام يحى الصيرامى والمحسب .

على الزرأتين وقرأ في النقه على ابن الديري والزين قاسم والشمي ومما قرأ عليه شرحه للنقاية وشرحه لنظم والده النخبة بل قرأ شرحها على مؤلفها شيخنا مع ديوان خطبه وغيره ولازم مجلسه في الاملاء وغيره وصلى شيخنا خلفه بجامع الظاهر وكان قد استقر في خطابه برغبة الشمس الطنتدائي نزول البيروية له عنها وعظام ذلك على كثيرين ولزم الركوب في خدمة شيخنا مع استئصال جماعته لذلك سيما ولده وربما شافه بما يكون سببا للانكفاف وكذا قرأ في أصول الدين على الامين الاقصراني والشرواني وفي النحو على الابدی واشتدت عنايته بملازمة الكافيحي في آخرين كالعز عبد السلام البغدادي وابن الهمام وابن قرقاس وقرأ عليه مصنفه الغيث المريم والنواجي وقرأ عليه العروض وتردد لغير هؤلاء وحج وزار بيت المقدس ، ودخل دمياط وتنزل في صوفية البيروية والبرقوقية بعد ان ناب في خطبتها ولما مات والده بل وفي حياته تكسب بسوق الجوهريين وفي وظيفة المكس به وتعاطيه مع تولعه بالدوران على الشيوخ وابتنى بعض الدور بحكر الشامي ونسخ من بداية ابن كثير ونحوها اشياء في مجلدات يضحك أو يبكي عليه فيها والمعجب أنه قرضها له كثيرون ، ثم آل أمره الى أن فقد غالب ماله واحتاج فتاب في القضاء عن ابن الشحنة في سنة إحدى وسبعين وجلس ببعض الخوانيت وصار يكتب الدرر أو الانباء أو غيرها من تصانيف شيخنا وغيره ويرفق بذلك مع مخالطة بعض الرؤساء خصوصاً الزيني بن مزهر وكتب بخطه ما كتبه قاضيه في شرح الهداية وعدة تواريخ ليوسف بن تغري بردي بل والذيل الذي عملته على رفع الاصر وتردد لي في مجالس الرواية والدراية وكتب على أشياء ونصب نفسه لكتابة التاريخ فكان تاريخاً لكونه لا تميز له عن كثير من العوام إلا بالهيئة مع سلوكه لما يستقبح بحيث أمسكه جماعة الوالي وصار الفقهاء والقضاة به مثلة رصرفت بأمر السلطان مرة بعد أخرى ومات الامشاطي وهو مصروف فلما استقر ابن عبيد لبس عليه حتى ولاه ثم لما تبين له أمره صرفه ولم يوله الذي بعده إلا بعناية القبط الخيضرى بل حسن له عمل سيرة الاشرف قايتباي وتوسط في إيصالها له فكان ذلك من المضحكات واستدل من لم يعرف الواسطة بتقديمه على تأخره سيما وقد أخذ له من الملك مبلغاً لزعمه أنه تكلف على نساخته وتوابعه ما استدان أكثره ورحم الله شبك الدوادار وانه ليقظته لما علم بحقيقة شأنه بالغ في ابعاده ورام ضربه ومنعته رياسته من استرجاع ما كان أعطاه له حسبما بلغني ؛ وبالجملة فهو من سيئات الزمان غنى بشهرة سيرته عن مزيد البيان وجهله واضح

الظهور وانظر احواله لبطنه قاصم للظهور. وكنت قديماً سمعته يشد لغزازه لنفسه في علي :
 ما اسم ثلاثي أرى لو كان حظي منه ثلثاه لي حقاً يرى وثلثه عين له
 ثم لما كثر تردده لي توقفت في كونه يحصل شيئاً وقيل لي انه يستعين فيما يبيديه
 من ذلك بالقادري والدماصي بواب المؤيدية وغيرها ممن يبذل له ذلك وأما أنا
 فعملت له مقامة بعد أخرى للزيني بن مزهر ومع كونه كرر قراءتها على غير مرة لم
 يحسن قراءتها عنده ومما نظمته الشهاب الحجازي فيه :

قال ابن داود الأديب ألم أكن فرداً أجيب لأنت تابعهم
 هلك السموءل وابن سهل وابن اس رائل قلت وهو رابعهم

٧٣٩ (علي) بن داود بن سليمان بن خالد بن عوض بن عبد الله بن محمد نور الدين
 الجوزي ثم القاهري الشافعي خطيب جامع طولون . ممن حضر عند الجلال المحلي
 وأخذ الفقه عن المناوي وكان للشيخ فيه حسن الاعتقاد والفرائض عن الشهابين
 الاشيطي والشارمساحي والعقليسات والتصوف عن الشرواني وكان يصفه
 بالصوفي في آخرين وقرأ على الديلمي الترمذي وتيز في فنون وأشير اليه بالفضيلة
 سيما في العربية والفرائض والتصوف وأخذ عن الفضلاء كالنور الاشتموني قاضي
 دمياط وابن الاسيوطي ثم جحدته وكان أخذ عنه عبد القادر بن مغيزل وهو المفيد
 لترجمته ؛ وكتب على أليفة ابن مالك والمطرزية وغيرها ؛ وحج وجاور
 وأقرأ هناك أيضاً وخطب بالجامع الطولوني وقتاً ثم استقر به الاشرف قايتباي
 بسفارة تغري بردي القادري في خطابة مدرسته التي أنشأها بالكبش وإمامتها
 وكان مع فضيلته صالحاً متعبداً متقللاً قانعاً متودداً ساعياً مع من يقصده ذكر
 بمحاسن والغالب عليه التصوف . مات عن ثلاث وستين سنة ببقية مبالغى في
 ليلة جمعة من أواخر سنة سبع وثمانين وصلى عليه بعد الجامع بالجامع الطولوني
 ثم دفن بالقرافة عند أبي العباس البصير رحمه الله واستقر بعده في الخطابة
 محمد بن يحيى الطيبي وفي الامامة القرباني .

٧٤٠ (علي) بن داود بن علي بن بهاء الدين نور الدين بن الشرف السكيلاني
 الاصل المكي القادري أكبر بني أبيه . نشأ بمكة وحفظ المنهاج وعرضه وسمع
 على ابن سلامة وابن الجزري وغيرها ، وتفقه بأبن سلامة والشمس الكفيري
 وأجازاه بالافتاء والتدريس ؛ وتلا بالعشر على ابن الجزري ودخل صحبته اليمن
 سنة ثمان وعشرين وناب في قضاء مكة وإستقللاً بجمدة سنة خمس وثلاثين ولم

يحمد وكان يقول الشعر

في معجمه . مات بعد أبيه بأيام باسكندرية في سنة اثنتين وأربعين وفي الظن انه لم يكمل الثلاثين ومن نظمته في الجلال أبي السعادات بن ظهيرة يهنئه بشهر :

شهر عزيز عزه بجلالكم جل الذي قد عزكم بجلالكم
يا أهل مكة هناك بجلالكم جل الجلال جلالكم بجلالكم
صعب العلوم تبينت فجلالكم جل الشروح جميعها فجلالكم

٧٤١ (على) بن داود بن محمد الخواجا الملاء الرومي ثم المكي . مات بها في رجب سنة ست وخمسين ودفن بقرية أعدها لنفسه من المعلاة . ذكره ابن فهد .
(على) بن دلغادر . هو ابن خليل بن قراجا . مضى .

٧٤٢ (على) بن راشد بن عرفة نور الدين العجلاني القائد . ممن عظم عند صاحب مكة على وأبي القسم ابني حسن بن عجلان . مات بمكة في ثالث المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

٧٤٣ (على) بن رمح بن سنان بن قنا بن ردين نور الدين الشنباري - بضم المعجمة ثم نون ساكنة بعدها - موحدة - القاهري الشافعي . سمع من العز بن جماعة وابن القاري وكذا على الخلاطي سنن الدارقطني بفوت وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى الشرف بن قاضي الجبل الأول من عوالي الليث بسماعه من اتقى سليمان واشتغل بالفقه ولازم ابن الملحق دهرأ ولكنسه لم ينجب وتزل في صوفية البيرونية وصار بأخرة يتكسب في حوايت الشهود فلم يخدم في الشهادة وحدث سمع منه الفضلاء وممن روى لنا عنه اتقى الشمني . مات في شهور سنة أربع وعشرين كما أرخه شيخنا في معجمه ولكنسه أرخه في انبائه بسنة ست وعشرين وتبعه فيها المقرئ في عقوده وقد جاز الثمانين عفا الله عنه .

٧٤٤ (على) بن رمضان بن علي نور الدين الطوخي القاهري الازهري الشافعي والد عبد القادر الماضي ويعرف بابن أخت الشيخ منها . تكسب بالشهادة بجوار الازهر وكتب البخاري بخطه الجيد وغيره ومات في المحرم سنة سبع وسبعين بعقبه أيلة وهو راجع من الحج ودفن بها وكان توجه في البحر رحمه الله .

٧٤٥ (على) بن رمضان الاسلمي أبوه القاهري ويعرف بابن رمضان . كان حسن الشكالة فخدم الزين الاستادار وغيره كالتقى بن نصر الله فلما ولي جانبك الظاهر بندر جدة في سنة تسع وأربعين استقر به بسفارة ابن نصر الله صيرفياً فظهرت لخدمته كفايته فخطى عنده وتمول جداً وظلم وعسف وفسق فما عفا ولا كف لاسيما حين استقر هو في البندر بسفارة الشهابي بن العيني فانه انتمى

اليه بعد قتل مخدومه بل ترايد من كل سوء وأنشأ فى حارة برجوان داراً كانت مجمعا للفسق وأخذ مسجداً كان بجانبها فعمله مدرسة . ومات فى يوم السبت خامس عشرى جمادى الاولى سنة إحدى وسبعين بالمحلة وكان خرج فى خدمة الشهابى المذكور الى السرحة فاعتراه من كثرة الشرب وهو بطنتدا قولنج فتوجه للمحلة لستداوى وكانت منتهى خجل الى القاهرة فقبرها .

٧٤٦ (على) بن رمضان بن حسن بن العطار . مات في يوم عيد الاضحى سنة ست وتسعين عن نحو الثمانين وكان شيخ القراء المجودين ممن له نوبة بالدهيشة من القلعة ، ذكرلى بحير وعقل وبراعة في فذه مع كونه كان يتكسب في حانوت بالوراقين وكان أبوه عطاراً من أهل القرآن .

٧٤٧ (على) بن ریحان العینی القائد . مات فی الحرم سنة سبع وستین بمكة أرخه ابن فهد .
٧٤٨ (على) بن ریحان التکرری خال أبی بکر بن عبد الغنی المرشدی . ممن أقام بالهند مدة . مات بمكة فی الحرم سنة ثمان وسبعین . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٤٩ (على) بن زكريا بن أبي بكر بن يحيى نور الدين أبو محمد السهيلي ثم القاهري الشافعي والد الشمس محمد التاسخ ويعرف بالسهيلي . ولد في أول سنة أربع عشرة ومائتا بمخية سهيل من أعمال مصر وقدم القاهرة في سنة سبع وعشرين فقرأ القرآن والمنهاج الفرعي والاصلي وألفية النحو وأخذ عن البساطي فمن دونه كالونائي والقياتي وابن حسان ولازمه كثيراً في فنون وكذا لازم الشمني في العقليات نحو خمس عشرة سنة والمحوى الكفاياحي وأخذ الفرائض عن أبي الجود وسمع الحديث على الزين الزركشي وشيخنا وآخرين ؛ وحج وجاور مرتين ولازم التحصيل وحصل النفائس من الكتب وفضل لكنه كان بطيء الفهم مع خير وتودد وثروة وعدم تبسط ، وقد كثر اجتماعي به في الخاتقاء الصلاحية وغيرها وسمعت منه شيئاً من نظمه وليس بذلك . مات في ليلة الثلاثاء عاشر شوال سنة اثنين وسبعين بعد أن كف وصلى عليه قبل الظهر من الغد بالأزهر رحمه الله وإيانا .

(على) بن زكنون . في ابن حسين بن عروة .

٧٥٠ (علي) بن زيد بن علوان بن صبرة بن مهدي بن حريز أبو الحسن
اليميني الردماوي الزبيدي بالضم القحطاني . قال فيه شيخنا في أنبائه تبعاً للعقريزي
يكنى أبازيد ويدعى عبد الرحمن أيضاً ولد بردماوي مشارف اليمن دون الاحقاف
في جمادى سنة إحدى وأربعين وسبعائة ونشأ بها وجال في البلاد ثم حج وجاور
مدة وسكن الشام ودخلها

كثير وابن خطيب يبرود وبرع في فنون من حديث وفقه ونحو وتاريخ وأدب
وكان يستحضر كثيراً من الحديث والرجال وإذا كر بكتاب سيبويه ويعمل إلى
مذهب ابن حزم مع كثرة تطوره وتزييه في كل قليل بزي غير الذي قبله
وخبرته بأحوال الناس ثم تحول إلى البادية فأقام بها يدعو إلى الكتاب والسنة
فاستجاب له حيار بن مهنا والد نعيم فلم يزل عنده حتى مات ثم عند ولده نعيم
بحيث كان مجموع اقامته عندهما نحو عشرين سنة فلما كانت رقعة ابن البرهان
وبيد مروفر طخشي على نفسه فاختنق بالصعيد ثم قدم القاهرة وقد ضعف بصره ومات
في أول ذي القعدة سنة ثلاث عشرة بالينبوع وهو في عقود المقرزي بأطول ومن نظمه:

ما العلم الا كتاب الله والاثار وما سوى ذلك لا عين ولا أثر

الاهوى وخصومات ملفقة فلا يغرنك من اربابها هذر

فعد عن هذيان القوم مكتفياً بما تضمنت الاخبار والسور

وقد ذكره ابن خطيب الناصرية فقال قدم حلب وأقام بها مدة وسمع بها على السكال
ابن العديم ومحمد بن علي بن محمد بن نيهان قال وكان عالماً بالنحو قرأه بحلب مدة ثم رحل
منها ونزل قوص فيما قيل وكان قد اتفق مع جماعة وتكلموا في ولاية النظار بقرق
فطلبوا فاختنق واستمر مختفياً في البلاد منذراً نفسه حتى مات بالينبوع .

٧٥١ (على) بن زيد الصناني المكي البنا . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين .

٧٥٢ (على) بن سالم بن ذاكر المكي الصائغ قريب رئيس المؤذنين بمكة . مات

بها في رمضان سنة اثنتين وثمانين ودفن بالمعلاة . ارخها ابن فهد .

٧٥٣ (على) بن سالم بن معالي نور الدين المارديني القاهري الشافعي والد المحب
محمد الآتي ويعرف بابن سالم . ولد فيما كتبه بخطه سنة تسع وثمانين وسبعمائة
تقريباً بنواحي جامع المارداني من القاهرة وكان أبوه زياتاً فنشأ طالباً وحفظ
القرآن وكتب واشتغل بالفقه وأصوله والعربية والفرائض والحساب وغيرها ومن
شيوخه البرهان البيجوري والشموس البرماوي والشطنوفى والعراقى والبساطى
ولازم الولي العراقى فى الفقه والحديث وغيرها وكذا لازم شيخنا آتم ملازمة
وعظم اختصاصه به وقرأ عليه صحيح البخارى فى سنة خمس عشرة ثم المسموع من
صحيح ابن خزيمة ثم السنن الكبرى للنسائى مع كونه رفيقاً له فى اسماعه وسمع عليه
شرح النخبة له وغيرها وكان ممن سافر معه فى سنة آمد وقرأ عليه شيئاً كثيراً وقدمه
للاستملاء عليه بالديار الحلبية وأخذ عن كثير من الشيوخ فى تلك اترحلة كالبرهان
الحلبى بل سمع قبل ذلك على الشرف بن السكويك والجمال الحنبلى والنور القوى

والزراعتي وطائفة وبعضه بقراءة شيخنا ؛ ووحج وناب في القضاء عنه وأهانته الاشرف ظاهراً فانه اشتكى له بسبب حكم فسأله عن الشهود لم تكتب اسماءهم في الحكم فقال : انه ليس بشرط فعارضه بعض الحاضرين بحيث كان ذلك سبب الامر بضربه خصوصاً وقد كلفه التركي بعد أن كلفه السلطان بالعربي بقصد التقدم بذلك وغفل عن كونه عيباً عندهم فضرب بمحضرتة وأخذ شاشه واهين اهانة صعبة فخرج مكسور الخاطر لكونه مضالوماً وكثير التوجع له ولم يكن الا اليسير وابتدأ بالاشرف وتوعدك موته ، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية عوضاً عن العز عبد السلام القدسي وبالחסنية عوضاً عن شيخنا وفي الفقه بمدرسة أم السلطان وفي التصدير في الفرائض بالسابقة وولى قضاء صنداستقلالاً في سنة سبع واربعين ثم انفصل عنه ثم أعيد وتوجه اليها بعد أن رغب عن تدريس الحديث للنواجي وعن الفقه والفرائض لأبي البركات والهيثمى فأقام بصفد على قضائها حتى مات في العشر الاول من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين ولم يعلم واحد منه وشيخنا بموت الآخر بل كان ممن أوصى اليه شيخنا وغيره رحمهما الله وكتب في وصيته ما عليه من منجيات أصدقاء نسائه وأن يوفي ذلك عنه ففعل ولده ذلك ؛ وقد سمعت بقراءته وسمع بقراءتي بل سمعت عليه بمشاركة شيخنا وغيره وكان فاضلاً بارعاً مشاركاً في فنون عارفاً باللسان التركي بحيث عمل قواعد النحو على اللغة التركية حريصاً على الفائدة مديماً للمطالعة خفيف الروح لطيف العشرة كثير التحري في الطهارة والاحكام والتردد في عقد النية بحيث يكاد يخرج من الصلاة وقد أغلظ له شيخنا بسبب ذلك فأخرجه في قالب محجون ، واتفق له مع بعض ظرفاء العوام أنه أحرم معه بصلاة المغرب فأطال جداً ثم لما سلم قال له هل غلطت في الصلاة فقال له العاى أنا الذى غلطت بصلاقي معك ؛ وقد أوردت في الجواهر وغيرها من تصانيفي من نوادره أشياء ، وجمع في الحلم والغضب ومكارم الاخلاق جزءاً قدمه للظاهر . وبلغنى انه كان عمل مقامه للبدرى بن مزهر يلتبس منه فيها اقراء ولده - وكان بديع الجمال - الفقه وأصوله والعربية وغيرها فلم يحبه مع وعده له بأنه اذا برع في هذه الفنون يرغب له عما باسمه من الوظائف لتخيل البدر منه ومنها :

إذا التمر البدرى من فيض فضلكم جنيناه لا بدعاً وما ذاك منك
لأنك فرع طاب أصلاً وكيف لا ترجى ثمار الفضل والأصل مزهر
تقبل الأرض بين يدي المقر العالى مالك رتبة المعالى حائز جواهر الالفاظ الثمينة
والنفيس من الدر الغالى مولانا فلان ووقع له من جملة أوصافه المشد من فضل

تنبيهه الحسن الى منهاج الهداية الحاوى روضة الفضائل التى ليس لها نهاية وهو الذى من حفظ منهاجه وراعه حصل له من أنواع الخير والكفاية ما كفاه ؛ وهو الراوى لفعله حسان الآثار عن سلفه الكرام ذوى الفضل والقبول والراوى لما اتصف من الخير المسموع بالموصول قيامه مع ذوى الحاجات مشهور متواتر ولسان الملحد بين يديه مقطوع بسيف نطقه الباتر تفرد عن أقرانه بالأقوال المرضية وشذ عنهم بالأخلاق الطيبة الزكية ولا بدع فى ذلك لأن أصوله الطيبة كانوا كذلك الى أن قال : والبرهان عليه ظاهر لا خفاء فيه وقياس هذا الفرع على تلك الأصول جلى لا فارق فيه ثم هو فرع أصل يقاس فرعه الكريم به ولا يقاس لأنه حاز المعانى المفقودة فى الخبر وهذه معارضة لذلك القياس وقد نسخ الله بهذا البيت السعيد آثار من عداه فله يبقيه دائماً سالمين سالمه وعاداه وقيد مبغضه بقيد المحول وأطلق لسان من آوى الى هذا البيت السعيد ينشد ويقول :

أصبحت من بعد خمولى الذى قد كان مسموعاً ومروياً

اعمل فى الأيام ماأشتهى لأنسى أصبحت بدرياً

الى أن قال : ولما تمثل العبد بين يدي سيدى فى الزمان الماضى قصد الأعراب عما فى ضميره فوجد الوقت غير مضارع لأحوال المناسب فاختار على السكون بناء الأمر فيه . ٧٥٤ (على) بن سالم الرماوى البهنسى . مات بدمشق فى ذى الحجة سنة احدى . أرخه شيخنا فى إنباهه .

(على) بن سالم الزبيدى . هو الموفق على بن احمد بن محمد بن سالم مضى . ٧٥٥ (على) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد بن عبد الكريم ابن أبى سعد بن على بن قتادة الحسنى المكي . مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بناحية اليمن . أرخه ابن فهد .

٧٥٦ (على) بن أبى سعد بن محمد بن أبى سعد الشريف الحلى النوى . مات فى ليلة الجمعة حادى عشر ربيع الآخر سنة اربع وأربعين وحمل لمسكة فدفن بمعلايتها . أرخه ابن فهد أيضاً .

٧٥٧ (على) بن سعيد بن عقبة المنور مات فى مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين أرخه ابن فهد

٧٥٨ (على) بن سعيد بن عمر البطيىنى اليافعى الحراز . جرده ابن فهد .

٧٥٩ (على) بن سعيد بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف نور الدين بن الجلال بن فتح الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المدنى قاضيا الحنفى الماضى أبوه وعمه . ولد بعد الاربعين وثمانائة بطيبة ونشأ بها فحفظ القرآن

وأدبى النووى والطائفة وألفية الحديث والكثرو أصول الشافعى والمنار ومختصر التفنازاني في علم الكلام وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام والشافعية في الصرف وإيساغوجى في المنطق ؛ وعرض على جماعة وقرأ على أبيه في الفقه وغيره وعلى حميد الدين العجمي في الفقه فقط وعلى الشهاب الابشيطي في العربية والمنطق وكذا على السيد شيخ الباطنية المدنية وابن يونس وعبد بن مبارك فيهما وفي الصرف وعلى السيد مقييل الدين الايجي في العربية وكذا على ملا محمد سلطان وتلا على الشمس الششتري وعمر النجار القرآن بل تلاه لناقم وأبى عمرو على السيد الطباطبائي ثم جمع عليه للسبع الى براءة وسمع على أبوى القرج المراني والكارزوني بقراءته وقراءة غيره بل قرأ بالمدينة أيضاً على الأمين الاقصراني وكذا سمع على فيها ، واستقر في القضاء والحسبة بعد أبيه ثم انفصل عن الحسبة يسيراً بقربهم على بن يوسف الآتي ، وحلق في المسجد النبوي وقرأ عليه أخوه البخاري ، وهو ساكن من بيت قضاء ووجاهة . ودخل القاهرة مطلوباً في سنة سبع وتسعين ولم يلبث أن عاد في البحر بورك فيه .

٧٦٠ (على) بن سفيان السيد أبو الحسن الحسيني من ذرية الشيخ سفيان الابن الشهير بالولاية بل جميع أهله أخيار ولكن لاختصاص هذا بعلى بن طاهر قبل استيلائه على اليمن غلب عليه بعد تملكه بحيث صار هو المشار اليه ، وجمدت سيرته وابتنى مدرسة عظيمة ورتب فيها دروساً وغيرها ووقف لها وقفاً جيداً وعوجل فقتل شهيداً في معركة بينه وبين العرب سابع المحرم سنة خمس وسبعين ودفن بلا غسل وتأسف ابن طاهر على فقدته وظهر له شدة نصحه له وحسن تصرفه وكال اجتهاده في الأمور فأقر أولاد على ما بأيديهم . وكان شهماً عاقلاً حازماً كاملاً من رجال الدهر مع تواضع وسكون رحمه الله وعفا عنه .

(على) بن سلام . في ابن عبد الله بن محمد بن الحسين بن على بن اسحق بن سلام . (على) بن سلامة . فيمن اسم أبيه احمد بن محمد بن سلامة نسب لجدّه .

٧٦١ (على) بن سليمان بن احمد بن محمد العللاء المرداوى ثم الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بالمرداوى شيخ المذهب . ولد قريباً من سنة عشرين وثمانمائة بردا ونشأ بها حفظ القرآن وأخذ بها في الفقه عن فقيها الشهاب احمد بن يوسف ثم تحول منها وهو كبير الى دمشق فنزل مدرسة أبى عمر وذلك فيما أظن سنة ثمان وثلاثين فجود القرآن بل يقال انه قرأه بالروايات فآله أعلم وقرأ المقنع تصحيحاً على أبى القرج عبد الرحمن بن ابراهيم الطائفة الحنبلية وحفظ غيره كالألفية

وأدمن الاشتغال وتجرع فاقة وتقلل ولازم التقى بن قندس في الفقه وأصوله والعربية وغيرها حتى كان جل انتفاعه به وكان مما قرأه عليه بحثاً وتحقيقاً المقنع في الفقه ومختصر الطوفي في الأصول والفقه ابن مالك وكذا أخذ الفقه والنحو عن الزين عبد الرحمن أبي شعر بل سمع منه التفسير للبعوى مراراً وقرأ عليه في سنة ثمان وثلاثين من شرح ألفية العراقي إلى الشاذ . وأخذ علوم الحديث أيضاً عن ابن ناصر الدين سمع عليه منظومته وشرحها بقراءة شيخه التقى والأصول أيضاً عن أبي القسم النويري حين لقيه بمكة في سنة سبع وخمسين فقرأ عليه قطعة من كتاب ابن مفلح فيه بل وسمع في المضد عليه والقرائض والوصايا والحساب عن الشمس السيلي الحنبلي خازن الضيائية وانتفع به في ذلك جداً ولازمه فيه أكثر من عشر سنين بل وقرأ عليه المقنع في الفقه بتمامه بحثاً والعربية والصرف وغيرها من أبي الروح عيسى البغدادي الفلوجي الحنفي زيل دمشق والحسن بن إبراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط وغيرها وقرأ البخاري وغيره على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكركي الحنبلي وسمع الزين بن الطحان والشهاب بن عبد الهادي وغيرها ؛ وحج مرتين وجار فيهما وسمع هناك على أبي الفتح المراغي وحضر دروس البرهان ابن مفلح وناب عنه ؛ وكذا قدم بأخرة القاهرة وأذن له قاضيها العز الكناني في سماع الدعوى وأكرمه وأخذ عنه فضلاء أصحابه بإشارته بل وحضهم على تحصيل الانصاف وغيره من تصانيفه وأذن لمن شاء الله منهم وقرأ هو حينئذ على الشمني والحصني المختصر بتمامه وفي القرائض والحساب يسيراً على الشهاب السجيني وحضر دروس القاضي ونقل عنه في بعض تصانيفه واصفاً له بشيخنا ؛ وتصدى قبل ذلك وبعده للقراء والافتاء والتأليف ببلده وغيرها فانتفع به الطلبة وصار في جماعته بالشام فضلاء . ومن أخذ عنه في مجاورته الثانية بمكة قاضي الحرمين المحيوي الحسني القامسي . ومن تصانيفه الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف ؛ عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار تعب فيه واختصره في مجلد سماه التنقيح المشيع في تخريج احكام المقنع والدر المنقذ والجوهر المجموع في معرفة الراجح من الخلاف المطلق في الفروع لابن مفلح في مجلد ضخيم بل اختصر الفروع مع زيادة عليها في مجلد كبير وتحرير المنقول في تهذيب أو تمهيد علم الاصول أي أصول الفقه في مجلد^(١) لطيف وشرحه وسماه التحرير في شرح التحرير في مجلدين وشرح قطعة من مختصر الطوفي فيه وكذا له فهرست القواعد الاصولية

فى كراسة والكنوز أو الحصون المعدة الواقية من كل شدة فى عمل اليوم واليلة قال انه جمع فيه قريبا من ستائة حديث منها الاحاديث الواردة فى اسم الله الاعظم والادعية المطلقة الماثورة قال انه جمع منها فوق مائة حديث والمنهل العذب الغزير فى مولد الهادى البشير النذير وأعاناه على تصانيفه فى المذهب ما اجتمع عنده من الكتب مما لعله انقرد به ملكا ووقفا . وكان فقيها حافظا للفروع المذهب مشاركا فى الأصول بارعا فى الكتابة بالنسبة لغيرها متأخرا فى المناظرة والمباحنة ووفور الذكاء والتفنن عن رفيقه الجراعى مديما للاشتغال والاشغال مذكورا بتعفف وورع وإيثار فى الاحيان للطلبة متزهرا عن الدخول فى كثير من القضايا بل ربما يروم الترك أصلا فلا يمكنه القاضى متواضعا مصنفا لا يأنف ممن يمين له الصواب كما بسطته فى محل آخر وقد ترحزح عن بلده قاصداً الديار المصرية إجابة لمن حسنه له إمال يكون قاضياً أو مناكداً للقاضى فى الجملة أو لنشر المذهب واحيائه فعاق عنه المقدور فانه حصل له مرض وهو بحب يوسف وعرج من جله إلى صمد فتعلل بها يسيراً وعاد إلى بلده فنصل منه وأعرض حينئذ عن النيابة بالسكية وذلك قبل موت البرهان بن مفلح بيسير اما لتعلق أمه بأرفع منها أو لغير ذلك وعلى كل حال فقد استعمل بعد موته ممن لعله فهم عنه رغبة حتى كتب بالثناء على النجم ولد البرهان بحيث استقر بعد أبيه ولعل قصده كان صالحاً . وعلى كل حال فقد حاز رئاسة المذهب وراج فيه أمره مديدة وذكر بالانفراد خصوصاً بعد موت الجراعى ثم القاضى واستمر على ذلك حتى مات فى جمادى الاولى سنة خمس وثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله وإيانا .

٧٦٢ (على) بن سليمان بن أحمد نور الدين الحوشى^(١) القوى الشافعى ويعرف بالحوشى . ولد فى سنة تسع عشرة وثمانائة بقوة ونشأ بها حفظ القرآن عند الشهاب المتبحر^(٢) بل وتلاه عليه لنافع وابن كثير وأبى عمرو ثم بعضه لنافع على البرهان الكركى وحفظ بعض الحاوى والرائية ونحو نصف الشاطبية وجميع الرحبية وتفق بالمتبحر المذكور وبالبدري بن الخلال ، واشتغل بالعربية وغيرها وولى إمامة جامع ابن نصر الله ببلده مدة وخطب ببعض القرى ولقيته ببلده فسمع بقراءتى وأنشد ، مخاطباً :
أنعشت بالقرب يا مولاي أفئدة إذ كان مرويك العالى لها سندا
ومذ حلت كسينا من مآثر ما آثرته خللا لم تنزع أبدا
وأصبح الكون مفترأ مباسمه بسنة المصطفى الهادى لكل هدى

(١) بفتح ثم سكون ومعجمة كاسانة ، (٢) بفتح ثم فحة فاقنة مشددة بعدها تخمينية وجيم .

وعاد غيبها نوراً وعسرتنا يسراً وفاقتنا أضحت غنى رغدا
أكرم بها سنة صحت بلا سقم عزيزة الحسن لم تسأم فتبتعدا
في أبيات أوردتها مع غيرها مما كتبه عنه في الرحلة وغيرها ، ورأيت بالقاءرة
بعد ذلك . وكان انساناً حسنًا ديناً متواضعاً عفيفاً ذا فضيلة واستحضار . مات
بعد أن كف في سنة ست وثمانين على ما محرر رحمه الله وإيانا .

٧٦٣ (على) بن سليمان بن عثمان النور الجبرتي المدني الشافعي ممن جمع منى بالمدينة النبوية
٧٦٤ (على) بن سليمان بن يوسف بن احمد بن عبد الملك واختلف قوله فيمن
بعده مرة قال ابن عبد الواحد بن عبد المنعم بن الشيخ معاني ومرة قال ابن عبد
المؤمن بن عبد الواحد بن معاني بالنون ابن عبد الواحد بن معاني نور
الدين الانصارى الهورى التلوانى القاهرى الشافعى ويعرف بالتلوانى . ولد
فى شوال سنة أربع عشرة وثمانمائة وحفظ القرآن والتنبه وألفية الحديث
والنحو والمنهاج الاصلى واشتغل بالعلم والطلب يسيراً ودار على الشيوخ قبلنا
قريباً من سنة أربعين ثم معنا يسيراً ورافق مع النفيس أبى الطاهر محمد بن محمد
العلوى وضبط الاسماء عند شيخنا مرة وعند غيره ولكنه لم يتميز مع انه قد
قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها . ومن شيوخه الزين الزركشى وناقوسى
والشرايشى وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن ابى التائب ، وأجاز له جماعة
باستدعاء ابن فهد فى ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين فابعداها وباستدعاء غيره
آخرون . وحج وزار بيت المقدس وأخذ فى كل من المساجد الثلاثة عن بعض
المسندين فمن اخذ عنه بحكمة أبو الفتح المراكى والتقى بن فهد وأم بالمدرسة المكية دهرآ
وسكن بها ثم بنواحيها وصاهر ابن المجدى على ابنته وقرأ عليه فى الفرائض والحساب
وغیرها فلما مات استقر فى مشيخة الجانبية ولازم العلم البلقينى وكان قارىء
الحديث عليه فى رمضان بعد العريانى ثم صحب الدوادار بردبك الاشرى اينال
وتقرر للقراءة عنده فى الاشهر الثلاثة ولزم من ذلك تركه القراءة عند البلقينى
وكذا ولى بعد ذلك قراءة الحديث بترية الظاهر خشقدم ، وراج أمره بكل هذا
قليلا وناب فى القضاء عن البلقينى فمن بعده ثم اضيفت اليه منية ابن سلسيل وغيرها
وربما لم يحمى فى قضائه . مات غريقا فى العشر الثانى من ربيع الاول سنة ثلاث
وسبعين ، وكان انساناً متواضعاً متودداً عاقلاً خبيراً بالعشرة مدارياً ذا انسة
فى الجملة بالفن والعلم وربما أقرأ مع مزيد تبجيله وقد كتبت عنه مناماً رآه لى
اثبتته فى موضع آخر رحمه الله وعفا عنه .

٧٦٥ (على) بن سليمان الطيبي . ممن أخذ عن الولي العراقي وكان يدرس بالمهندارية ويسكن بالبيطرة . قرأ عليه الشمس الفارסקوري الطريف في سنة خمس وأربعين .
(على) بن سميط . في ابن محمد بن على .

٧٦٦ (على) بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري المسكي . كان أحد القواد العمرة وزير أحمد بن محمد بن عجلان . مات سنة خمس أو قريباً منها ذكره القاسمى .
٧٦٧ (على) بن منقر العنتابى تقيب الجيش . مات في ربيع الآخر سنة احدى . أرخه شيخنا في إنباءه .

٧٦٨ (على) بن سودون العلاء الابراهيمى القاهرى الحنفى نزيل الشيخونية وأحد صوفيتها ويعرف بأبيه . سمع على النور القوى ختم السيرة الهشامية في رجب سنة عشرين وكذا سمع على الزين الزركشى وغيره ثم لازم شيخنا في شهر رمضان سنين وأخذ عن ابن الهمام وغيره وكتب بخط الحسن أشياء ؛ وكان متوسط الفضيلة محبا في الفائدة ممن يراجعني في أشياء ولا بأس به . مات في يوم الجمعة عاشر ذى القعدة سنة ثمانين وقد قارب السبعين وبيعته كتبه في شهره . رحمه الله وإيانا .

٧٦٩ (على) بن سودون العلاء الشبغاوى القاهرى ثم الدمشقى الحنفى ويمرّف بأبيه . ولد في سنة عشر وثمانائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فقرأ القرآن بالشيخونية عند الشهاب النعمانى وحفظ الكزورق أفيه على جماعة منهم السعد بن الديرى مع شرح عقيدة النسفى وفي الميقات على ابن المجدى وغيره وفي العروض على الجلال الحصنى والشهابين الخواص والابشيطى في آخرين وسمع على الواسطى المسلسل وبقية مسموعه وعلى الزين الزركشى في مسلم وغيره كل ذلك من لفظ الكلوتاتى بل سمع منه أشياء ، وفضل وشارك مشاركة جيدة في فنون ، وحج مراراً وسافر في بعض الغزوات وأم ببعض المساجد وتعالى الادب فبرع وكتبت عنه من نظمه في سنة ثلاث وخمسين ما أثبتته في موضع آخر ولكنه سلك في أكثر طرقه هي غاية في المجون والهزل والخراع والخلاعة فراج أمره فيها جداً وطار اسمه بذلك وتنافس الظرفاء ونحوهم في تحصيل ديوانه ، ودخل البلاد الشامية فلزم طريقته وقدرت منيته في دمشق يوم الجمعة منتصف رجب سنة ثمان وستين ودفن بمقبرة القرايس عفا الله عنه ورحمه ، ومن نظمه :

أقار حمن من الاتراك لا ذوا بى ان رمت يانفس تخلصاً فلا ذوبى

مالت قدودهم تنمى الحنايا كالأشجار ضروب

شدوا مناطقهم أرخوا ذوائبهم فلم نزل بين مسلوب وملسوب
فى أبيات . (على) بن أبى سويد بن أبى دعيح بن أبى نعى .

٧٧٠ (على) بن سيف بن على بن سليمان النور أبو الحسن بن الزين
ابن النور بن العلم اللواتى الاصل الايبارى القاهرى ثم الدمشقى الشافعى
النحوى ويعرف بالأيبارى . ولد سنة بضع وخمسين وسبعائة بالقاهرة
ونشأ بغزة يتيماً لحفظ القرآن والتنبيه ، ثم دخل دمشق فعرضه على التاج
السبكى فقرره فى بعض المدارس وقطنها وأخذ عن أبى العباس العنابى وغيره
ومهر فى العربية وشغل الناس بدمشق وأدب أولاد فتح الدين بن الشهيد وقرأ
عليه فى التفسير ودرس بالظاهرية نيابة عن أولاده ، وسمع من ابن أميلة السنن
لأبى داود وجامع الترمذى ومن الكمال بن حبيب سنن أبى ماجه ومسند الطيالسى
وفصيح ثعلب ومن شيخه العنابى الصحاح للجوهري وعنى بالاصول فقرأ مختصر
ابن الحاجب دروساً على المشايخ بعد أن حفظه وأكثر من مطالعة كتب الادب
فصار يستحضر من الانساب والاشعار والشواهد واللغة شيئاً كثيراً بل فاق
فى حفظ اللغة مع معرفته بأيام الناس وحسن خطه وكثرة انجماعه وولى
خزن كتب السيمساطية وتصدر بالجامع الاموى وحصل كثيراً من الوظائف
والكتب وتمول بعد أن كان فى أول أمره فقيراً سمع كونه لم يتزوج قط ولكنه
نهب جميع ما حصله فى الثمينة اللنكية وبعدها ، ودخل القاهرة فأقام بها
وحصل كتباً أيضاً ثم عاد الى دمشق ثم رجع الى القاهرة فعظمه تميز وهو
يومئذ نائبها وتعصب له فى مشيخة البيروية بعد موت البدر النسابة فعارضه
الجمال الاستادار وانتزعها منه لأخيه شمس الدين البيروى ثم قرره فى مشيخة
الصلاحية المجاورة للشافعى بعد موت الجلال بن أبى البقاء فعارضه الجمال وأخذها
أيضاً لأخيه ولكنه عوض تدريس الشافعية بالشيخونية عوض ابن أبى البقاء
أيضاً فدرس به يوماً واحداً ثم رغب عنه بمال لشيخنا ، واستمر على انجماعه مع
حدة فى خلقه وحدث فى البيروية بمروياته الماضى تعيينها . ومما حدث به فى
سنة سمع وثانهاة صحيح مسلم رواه عن البدر أبى عبد الله محمد بن على بن
عيسى الحنفى سمعاً بقراءة الشهاب أبى العباس احمد بن الزين عمر بن مسلم
القرشى أنابه أبو الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده ، روى لنا عنه خلق
بل قال شيخنا فى معجمه : سمعت منه مجلساً من أبى داود وسمعت من فوائده
كثيراً وعلقت عنه ، وفى إنباهه سمعت منه يسيراً ، وكان فقير النفس شديد

الشكوى وكلما حصل له شيء اشترى به كتباً ثم تحول بما جمعه الى دمشق فلم يلبث أن مات بها في يوم السبت سابع عشر ذى القعدة سنة أربع عشرة ، وأرخه بعضهم في رابع عشر شوال ودفن بسفح قاسيون بالقرب من مغارة الجوع . قال شيخنا : وذكر لنا القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية انه قرأ عليه جزءاً جمعه شيخه العنابي في الفعل المتعدى والقاصر وانه لم يستوعبه كما ينبغي ، قال وذكر أن في الاصبغ احدى عشرة لغة فأنشده البيت المشهور وفيه عشرة وطالبته بالزأدة فلم يستحضرها مع تصميمه على العدة ، وذكر لى انه جمع جزءاً في الرد على تعقبات أبى حيان لكلام ابن مالك انتهى . وقال انه قدم حلب في سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة مع فتح الدين بن الشهيد قال وكان اماماً علامة في النحو واللغة لساناً يكتب خطاً حسناً ويتعصب لابن مالك وفي خلقه بعض حدة ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار رحمه الله وإيانا .

٧٧١ (على) بن شاهين نور الدين القاهري الازهرى المالكي . مات في رجب سنة خمس وثمانين ، وكان خيراً كثير العبادة والتلاوة والتهجد منقطعاً لذلك مع الاستعانة في معيشته بالنساخة وكذا بتأديب الابناء وقتاً والمحافظة على وظيفته الصلاحية والبيرسية ، وممن كان يشغل عنده في الفقه النور السهوري واللقاني بل أظنه أخذ عن قبلهما وكان يكثر التردد لى للاستعارة من فتح الباري ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧٧٢ (على) بن شاهين نائب قلعة دمشق . مات بها في ليلة الخميس ثاني عشرى رمضان سنة احدى وتسعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٧٣ (على) بن شرعان - بالمعجمة - بن احمد بن حسن بن عجلان السيد الحسنى المكي . مات بها في المحرم سنة ست وثمانين ودفن بالمعلاة .

٧٧٤ (على) بن شعبان بن الناصر حسن بن الناصر محمد بن المنصور قلاوون والد الناصري محمد الآتي ويعرف بأمر على ويا بن الاسياد . كان ممن أمره الاشرف بالزول من القلعة فسكن بولديه في الحسنية مدرسة جدهم واتعش حين صار ولده من أخصاء الظاهر جقمق ثم انه فجع بموته وعاش الى قريب الحسين أو بعده اغفا الله عنه .

٧٧٥ (على) بن شكر الحسنى حسن بن عجلان المكي أخو بديع الماضي وأحد كبار القواد المتولين . مات بمكة في ذى الحجة سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد .

٧٧٦ (على) بن شهاب بن على الشغراوي المنوفي ويعرف بأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٧ (على) بن ش

ويعرف بملا على . قدم القاهرة وأخذ عن المنلوى بقراءة قطعة جيدة من
القانونى شرح الحاوى بل حضر تقاسيمه . وزير ابن الاسيوطى فى خلوته
فوقه ثم لازم بعده فى الفقه الشمس البامى ^(١) وقرأ على الشروانى شرح
الطوالع للاصهائى فى أصول الدين ولازمه فى غير ذلك وكذا قرأ على التوفى
الحصنى ، بل قيل انه أخذ عن العلاء الحصنى والنجم بن حجبى ، وتميز
فى الفضائل سيما العقلية وشارك فى غيرها ، وحج وتنزل فى الجهات وأقرأ
الطلبة بزواية نصر الله وغيرها على طريقة حسنة فى التواضع والمكون والتودد
واستقر بسفارة شيخه العلاء فى مشيخة التصوف بالتربة الجانبية بباب القرافة
وسكن بها . ومن أخذ عنه الخطيب الوزيرى بل كان يتردد لبنى الشرفى بن الجيعان فى
حياة أبيهم للاقراء . وبلغنى تقدمه فى السن مع كون لحيته سوداء ولا بأس به .
٧٧٨ (على) بن الزين صدقة بن يوسف المسيرى المؤذن بمجامع الغمرى فى
الحلة ويعرف بشبير . ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٧٩ (على) بن صالح بن عبد الله المسكى الجوهرى نسبة لمولى لهم ممن كان يخدم القاضى
أبا السعادات بن ظهيرة . مات فى جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن فهد .
٧٨٠ (على) بن صدقة السكندرى التاجر . جاور بمكة سنين ثم عاد من البحر
سنة خمس وتسعين ثم رجع اليها فى أثناء سنة سبع وتسعين ، وزار فى التى بعدها
وكان فى قافلتنا ثم رجع الى القاهرة ولم يسلم من التعرض له مرة بعد أخرى ولا
بأس بظاهره . وهو ابن ابراهيم بن صدقة .

٧٨١ (على) بن صلاح بن على بن محمد بن على بن أحمد بن الحسين الحسنى امام الزيدية .
قال شيخنا فى انبأه : مات سنة تسع وثلاثين وأقيم ولده بعده فمات عن قرب
بعد شهر فقام بقصر صنعاء عبد من عبيد الامام يقال له سنقر وأراد أن يجعلها
مملكة بالسوكة فأنف الزيدية من ذلك وثاروا عليه وأقاموا مهدى بن يحيى بن حمزة
قريب الامام وجده حمزة هو أخو محمد جد صلاح ، ويقال أن أم الامام راسلت صاحب
زيد الملك الظاهر تسأله أن يرسل اليهم أميراً على صنعاء ولم تتحقق ذلك الى الآن .
٧٨٢ (على) بن صلاح بن محمد بن نو الدين الحانوتى ثم القاهرى الازهرى الحنفى .
ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة وهو ممن حفظ القدرى واشتغل قليلا وحضر
إملاء شيخنا وغيره ، وتنزل فى الجهات وياشر بأما كن وتكسب بالشهادة تجاه
أم السلطان . مات فى جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان من سنين أحضر الى

ولده حافظ الدين محمد فعرض على الكثر وحدود الابدى وغيرهما رحمه الله .

٧٨٣ (على) بن صلاح الغزى . ممن جمع على قريب التسعين :

٧٨٤ (على) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الشيخ أبو الحسن ملك اليمن في عصرنا ويعرف بابن طاهر . ولد في سنة تسع وثمانمائة واستولى على مملكة اليمن مملكة بنى رسول بالسيف وكان تملكه عدن في سنة ثمان وخمسين وزيد في التي تليها وتعز فيما بينهما وملك حصن حب وهو حصن الملك ذورعين من ملوك حمير المعقل الذي ليس في اليمن مثله حصانة ومنعة بعد محاصرته إياه سبع سنين ودوخ العرب وضبط اليمن وأمنت الطرقات وأحيا البلاد بعد خرابها وأحبه الكافة ، وكان ملكا عادلا شجاعا عاقلا والمعروف بأدلا وعلى الفقراء ونحوهم غينا هاملًا ، صدقاته ومبراته ومعروفه فوق الوصف . ومن مآثره أحياء الحجرة الذي يزيد بعد خرابها وتجديد جامع بيت الفقيه ابن عجيل مع الوقف عليه ومسجد المدرسة بعد أن تزلزل له بل زاد فيه وعمل عليها من البساتين والنخيل داخل زيد وخارجها معامم الارتفاع به وأنشأ مدرسة بتعز وأخرى ببلده ويقال أنه وقف جميع مافي ملكه من عقار على المسلمين وجعل النظر في ذلك للمولى من أولاد أخيه . وكان يرسل بألف دينار لفقراء مكة على يد ابن عطيف الفقيه فلم يحمد في تفرقتها وظهر أثرها عليه . مات في ربيع الثاني سنة ثلاث وثمانين وترجمته عندى أبسط من هذا . ولقبه العفيف عثمان الناشر في ترجمة الطيب بالشيخ شمس الدين وأنه كان للطيب عنده حرمة عظيمة بحيث عاده في مرض موته ومعه الفقيه يوسف الجبائي . (على) بن طعيمة . يأتي في ابن محمد بن طعيمة .

٧٨٥ (على) بن طوغان ودادارقانصوه خمسمائة أمير آخور وأظن والده هو الماضي وأنه قتل في نيابة الكرك سنة ست وخمسين . تقدم عند مخدومه واستبدل الدار العظيمة التي بالقرب من جامع بشتاك وسكنها .

٧٨٦ (على) بن طيغ بن حاجي بك العلاء التركاني العنتاني الحنفي . قال شيخنا في أنبائه : كان فاضلا وقورا مهرا في الفنون وقرره الأشرف برسباي مدرسا وخطيبا بتربيته التي أنشأها بالصحراء . مات في طريق الحجاز ودفن بالقرب من الينبوع سنة ثمان وثلاثين .

٧٨٧ (على) بن عامر بن عبد الله نور الدين المسطيهي ثم القاهري الشافعي والد أحمد الماضي . كان مسنا خيرا تاليا للقرآن ساكنا مديم الجلوس بمحانوت التوتة بالمقسم للتكسب ، والابناسي

والغمارى وابن الشيخة وأجازلنا . مات فى يوم عيد الأضحى سنة ستين رحمه الله .

٧٨٨ (على) بن عبادة بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمرو والنور بن الزين الانصارى الخزرجى الرزائى الأصل القاهرى المالكى الماضى أبوه وأخوه احمد وصاحب الترجمة أكبرهما وأصلحهما . أخذ عن أبيه وغيره واستقر مع أخيه بعد أبيهما فى تدريس المالكية بالأشرفية بربسبى ثم استقل به بعده ، وكانت فيه فضيلة فى فروع الفقه مع سكون وانجماع وهو أحد صوفية المؤيدية . مات فى ذى الحجة سنة سبع وسبعين عن نحو السبعين رحمه الله .

٧٨٩ (على) بن عباس الحنبلى . رأيته كتب فى عرض سنة ثلاث وثمانائة .

٧٩٠ (على) بن عبد الحق بن على الحسنى البلقمى شيخها والمتكلم على منى جعفر بلد خانقاه سرياقوس والماضى أبوه . ممن تعرض له بالغرامة غير مرة وبلغنى أن من جملة من رافع فيه أخوه بركات وأخذ لأخيه أبى نصر منية حلقة ورسم على صاحب الترجمة لعمل حساب للإماكن الثلاثة .

٧٩١ (على) بن عبد الحميد بن على المغربى الأصل الغزى المولد والمنشأ . اشتغل بالنظم من البحور والقنون فأجاده وحصل له رمد قديم منعه الكتابة ، وهو القائل :

سار الاحبة قلت لما ودعوا . حركت ساكن لوعتى يابينا

قالوا تمنى قبل حث ركانسا فأجبتهم الله يجمع بيننا

كتب عنه من نظمه فى سنة ثلاث وثلانين . ومات بغزة بعد سنة خمسين .

٧٩٢ (على) بن عبد الحى القيوم بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشى المسكى أخو الحب احمد وعطية وأمهم زبيدية . ولد سنة خمس وثلانين وثمانائة وسمع من أبى السعادات بن ظهيرة أحياء القلب المليات ظنه بقراءتى وجلس عند أخيه بحجة شاهداً .

٧٩٣ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن رمضان بن موسى البزار ويعرف بابن صلاح . مات فى ربيع الثانى سنة سبعين بمكة .

٧٩٤ (على) بن عبد الرحمن بن احمد بن يوسف العلاء الموسوى أو الموساوى الدمشقى أحد المنقطعين بها ويعرف بابن عراق . ولد سنة إحدى عشرة وثمانائة أو قبلها وقد رأيت من قال انه حضر على عائشة ابنة ابن عبد الهادى فى الثالثة سنة إحدى عشرة وثمانائة الصحيح بقوتين . ومات إما فى سنة ست وتسعين أو قبلها بعد أن أخذ عنه بعض الطلبة .

٧٩٥ (على) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن عم الماضى قريبا

وامه أيضا زبيدة مات صغيراً .

٧٩٦ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن علي بن منصور بن علي العللاء أبو الحسن البغدادي الاصل الغزي الشافعي ويعرف بابن المشرق نسبة المشرق ضد المغرب . ممن أخذ عني بالتهامة بل أخذ ببلده عن الشمس بن الحمصي وغيره وبرع وناب في قضائها ونظم الشعر مع عقل وسكون ؛ وكان قد عرض محافظته على في جملة الجماعة قبل السبعين ثم لازمني هو وأخوه بعد في الدروس وغيرها وأنشدني من نظمه كثيراً . ومن ذلك مراثية في لشرفي بن الجيعان وكتبها لي بخطه بل ومدحني بأبيات ، وهو ممن امتحن في الدولة القايتهائية . مات في ربيع الاول سنة تسع وثمانين وكان له مشهد حافل وكثر الاسف عليه ، ومولده كما قاله لي ولده الشمس محمد في سنة خمسين .

٧٩٧ (على) بن عبد الرحمن بن حسن بن نوالدين الغيثاوي الصالحى الحريرى ويعرف بالصالحى . كتب عنه الزين فهد قصيدة في الشرف بن عبد الحق القاضي أولها : لو كان حي عاذلى فى ظلمه وقصيدة بحاجة تقرأ على وجوه شتى مذكرو مؤنث جمعية وفردية أولها : لو عرفتم كلامنا ما جهلتم مقامنا وأشياء غير ذلك .

٧٩٨ (على) بن الزين عبد الرحمن بن حسين بن حسن بن قاسم الزين المدني الشافعي المؤذن أخو ابراهيم الماضى وأبوها ويعرف كسلفه بابن القطان . أجازله في سنة أربع وسبعين وسبع مائة ابن أميلة وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والعماد بن كثير والكمال بن حبيب ومجد بن علي بن قواليج ومجد بن عبد الله الصفوى وغيرهم سمع صحيح مسلم على البدر ابراهيم بن الخشاب وبعضه على الجلال الاميوطى والزين العراقى وعليه سمع صحيح البخارى وكذا عليه وعلى الزين المراغى سنن النسائى وبعضه على الجلال يوسف بن ابراهيم بن البنا والعلم سليمان السقا وأخذ العلم عن العز عبد السلام بن مجد الكازرونى أخى الصبى أحمد والد الجلال مجد ومجالس من شرح ألفية العراقى عليه في سنة تسعين بالمدينة . ودرس ومن حضر دروسه في العمدة أبو الفرج المراغى وسمع عليه في مسلم والشافى وعرض عليه بعض محافظته في سنة تسع عشرة وكذا عرض عليه حفيد شيخه الشمس مجد بن عبد العزيز الكازرونى وآخر من علمته عرض عليه النجم عمر بن فهد في سنة أربع وعشرين ولولده التقي منه إجازة .

٧٩٩ (على) بن عبد الرحمن بن سليم العسقلانى الاصل الجنائى الازهرى خو الشيخ سليم الماضى . مات قبل أخيه بقليل وكان خيراً . قاله شيخنا في ترجمة أخيه سنة أربعين من

٨٠٠ (على) بن عبد الرحمن بن عبد ائزاق بن عبد الكريم بن عبد الله العلاء البارزى الرومى الحنفى نزىل مكة . ولد بعد العشرين وثمانمائة بسنتين أو ثلاث بيلاد الروم ونشأ بها فاشتغل على ابن قاضى خصرشاه والصدر وائسراج ويوسف الروميين وغيرهم ، ثم ارتحل الى القاهرة فوصلها فى أثناء سنة أربع وأربعين فأخذ عن ابن الديرى والامين الاقصرأى وغيرهما ولازم شيخنا ، ثم سافر لمكة مع الرجبية فى أثناء سنة سبع وأربعين فأقام برباط ربيع منها الى أثناء سنة سبعين فتوجه منها الى القاهرة . ومات بها فى طاعون سنة ثلاث وسبعين تقريباً وكان فاضلاً . ذكره ابن فهد .

٨٠١ (على) بن عبد الرحمن بن عبد الله بن على بن عبد المحسن بن جمال الثنا الخواجا نور الدين الشيبانى البصرى أخو الامين عبد الله ؛ روى عنه قوله :
لما سمعت بذكر اللأعات وقد أعددت متكئاً ناديت أعنيه
أيوسف اخرج عليهن الغداة اتل (فذا لکن الذى لمتنى فيه)

٨٠٢ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الوهاب القاضى نور الدين أبو الحسن الانصارى الديمياطى الشافعى أخو التقي محمد لأيه ويعرف كأبيه بآبن وكيل السلطان . ولد فى الحرم سنة ثمانمائة وحفظ المنهاج وتفقه بناصر الدين البارزى ، وحج وولى قضاء دمياط بعد أبيه . ومات فى سبع عشر ذى القعدة سنة ثلاث وأربعين .

٨٠٣ (على) بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم نور الدين بن الزين بن العلاء المعرى الاصل الحلبي الشافعى ويلقب أبوه كما مضى فيما بلغنى بآبن البار ، كان تقيب الحب بن الشحنة وفى خدمته مع عقل وفهم وحذق فى المباشرة ونحوها ثم تنافرا ؛ وولى قضاء الشافعية بحلب وكتابة سرها ونظر خيشها . ومات فى شوال سنة ثمانين وأظنه جاز الحسنيين أو قاربها رحمه الله وعفائه .

٨٠٤ (على) بن عبد الرحمن بن على بن نور الدين القمنى القاهرى الشافعى صهر الزين القمنى . قال شيخنا فيما علقتة عنه : اشتغل كثير أوصاھر الزين القمنى ثم فارقه وقرأ على فى علوم الحديث وفى العروض ودرس للمحدثين بالبرقوقية وكذا درس فى غيرها وكان فاضلاً مشاركاً فى عدة فنون . مات فى ليلة الجمعة ثامن عشرى الحرم سنة ثلاثين واستقر بعده فى تدريس الحديث القاياتي رحمه الله وإيانا .

٨٠٥ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم نور الدين بن الوجيه بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الماضى أبوه والآتى جده . ممن اشتغل فى الفقه

والعربية وغيرها ولازمني بمكة في شرحي للالاقية وغيره رفيقاً لابن الزعيفرني وغيره ، ودخل القاهرة وغيرها ولزم الجلالى أبا السعود والتفت اليه وقرأ على الخطيب الوزيري وغيره وفيه فضل مع سكون وعقل وقد حصل له صدع في عصبه انقطع له مدة وصار مشيه بتكلف كان الله له .

٨٠٦ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد نور الدين الربيعي الرشيدي القاهري الشافعي . قال شيخنا في انبائه : انه اشتغل ولازم البلقيني ثم الدميري ، ودرس بعده في الحديث بقبة بيرس ، وكان يقطاً نبها كثير العصبية فاق في استحضار الفقه مع كثرة النقل والمماجنة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة وقد جاز الحسين ودرست بعده بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسمعيل الشلقامى . يأتى زيادة محمد بعد جده قريبا . ٨٠٧ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر بن تاج الرياسة العللاء بن التقي المحلى ثم الزبيرى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه الشهاب احمد ويعرف بابن الزبيرى . اشتغل وحصل ومهر سيما فى الفرائض والحساب وناب فى الحكم بل درس بعد أبيه بالصالحية والناصرية وكان نزها عفيفا فى الاحكام شهرا له هنات وأثرى بعد فاقته من ميراث أخيه فلم يضبطه بل اسرف فى انفاقه كعادته . مات فى سنة خمس وعشرين وأرخه بعضهم ظنا فى أوائل التى قبلها والاوّل اثبت .

٨٠٨ (على) بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن اسماعيل بن سلطان نور الدين أبو الحسن بن الكمال الشلقامى - بضمّتين - ثم القاهرى الشافعى . ولد سنة ست وأربعين وسبعمائة تقريباً فإنه كتب بخطه انه قبل الطاعون بعامين أو ثلاثة ، وكان الطاعون سنة تسع وأربعين وتفقّه بالبلقىنى والابناسى بل وبالاسنوى فيما كان يذكره وبه جزم شيخنا فى معجمه وبمقتضى ذلك يكون خاتمة من تفقّه عنده ؛ وأخذ الفرائض عن الكلأى والعربية وغيرها عن جماعة وسمع فى سنة ستين على العرضى المجلس الاول من مسند احمد وانتهى الى حديث ابراهيم عن علقمة عن عمر كان عليه السلام يسمّر عند أبى بكر الليلة الحديث ، وكان يذكر انه سمع على أبى الحرم القلانسى والبهاء بن خليل صحيح البخارى ، وولى وظيفة اسماع الحديث فى وقف الطنبذى بجامع الازهر ، وتكسب بالشهادة دهرأ ولذا كانت بيده الشهادة بديوان الجوالى وبقي من أعيان الشهود بن نائب عن الولى العراقى سنة أربع وعشرين فى الحكم بالنحرارية ولكنه لم يتم له فيها أمر ثم استقر فى السنة التى تليها فى مشيخة الفخرية بن الم

Meda searchable using ScribaTools.com

وكان شيخنا عالماً فاضلاً بارعاً مشار كآ في العربية وغيرهما مستحضراً طرفاً من اللغة والأدب عارفاً بالوثائق بحيث وضع فيها كتاباً مفيداً انتفع الناس به في زمنه وهلم جرأ ؛ كل ذلك مع حسن الشكالة والهيئة والكياسة والمداومة للملازمة حانوت الشهود ، وقد حجج وجاور بمكة مراراً ، وذكره شيخنا في معجمه وتاريخه معا وأثنى عليه وليس تكرار محمد عنده في نسبه بل هو عند ابن فهد . وقال شيخنا انه أنشده لنفسه لغزاً لكنه لم يبينه وهو قوله :

سألت عن أحجية تسمو كضوء القمر
وهي كقول القائل إطرح أصول البشر

وتفسيره القمى فأن اطرح مقابل الق وأصول البشر منى . ورغب في آخر عمره عن الفخرية لابن المرخم وتوقف الواقف في امطائه فألزمه السكمال بن البارزى بعناية القايأتى بذلك وعمل حينئذ فيها اجلاساً وكذا نزل عن شهادة الجوالى للبرهان السفطى وعن الاسماع للمحيوى الطوخى وتوجه صحبة الحاج فقوى عليه الضعف بحيث عجز عن ركوب المحارة فركب البحر من السويس الى ينبوع وعجز عن التوجه صحبة الحاج فأقام به حتى رجعوا فعاد فى البر معهم فأت قبل دخوله القاهرة فى المحرم سنة اثنيتين وأربعين ، وذكره المقرئزى فى عقوده باختصار وقال كان فاضلاً فى فنون ممن درس ، وقد أخذ عنه جماعة بل قرأ عليه السكوتاتى البخارى وثنا البدر الديميرى بكثير من أحواله وكرهت ما بلغنى عنه من مناكدة رفيقه فى الجلوس البرهان البيجورى رحمهما الله وإيانا .

٨٠٩ (على) بن عبد الرحمن بن محمد المسكناسى . ممن سمع منى بالقاهرة .

(على) بن عبد الرحمن الملاء الموساوى . فممن جده احمد بن يوسف .

٨١٠ (على) بن عبد الرحمن نور الدين البدماصى القاهرى الشاهد السكاتب المهود جاور بمكة كثيراً . ذكره شيخنا فى معجمه وقال انه كان ماهراً فى صناعة الخط تعلمت منه بمكة فى سنة ست وثمانين وعاش بعد ذلك وكان يجلس للشهادة فى بعض الحوانيت ظاهر القاهرة ويعلم الناس المنسوب . مات سنة اثنيتين وذكره فى انبائه باختصار وكذا المقرئزى فى عقوده وقال نعم الرجل كان .

٨١١ (على) بن عبد الرحمن نور الدين الصرنجى - بصاد أو سين مهملة ثم راء

ساكنة ونون مفتوحة بعدها جيم . قال شيخنا فى انبائه سمع صحيح مسلم على ابن عبد الهادى والسنن لأبى داود على عبد العزيز بن عبد القادر بن أبى الدر سمعت منه قديماً وحديثاً وحدث قبل موته بيسير مع النورالابيارى الماضى

بالسنن في البيروسية وكان أحد صوفيها . مات في شعبان سنة ثلاث عشرة .
وأما في معجمه فانه قال علي بن عبد الله بن عبد الرحمن السرنجبي - بالسین - وانه
سمع عليه الاربعين تخرج ابن سعد من مسلم ، وهو في عقود المقریزی في
علي بن عبد الله بن عبد الله السرنجبي .

٨١٢ (علي) بن عبد الرحمن البيروذي ثم الدمشقي ابن أخي العلامة الشمس بن خطيب
يرود . سمع من بقية أصحاب الفخر وأخذ عن ابن رافع كثيرا وثقه على عمه
وعلى ابن قاضي شهبة وكان يفهم جيدا لكن قال ابن حجي انه كان مقترعا على
نفسه جماعة لعمال ولم يتزوج فيما علمت . مات في ذي القعدة سنة تسع مئتين وهو محرم .
(علي) بن عبد الرحمن الجناني . مضى فيمن جده سليم .

(علي) بن عبد الرحمن القمني . فيمن جده علي .

٨١٣ (علي) بن عبد الرحيم بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي
ابن اسماعيل العلوي وربما قيل له التقي أبو الحسن القلقشندي المقدسي الشافعي أخو
احمد ووالد ابراهيم الماضيين . ولد سنة أربع وثمانمائة ببیت المقدس وقرأ القرآن
على الزين أبي بكر الهيثمي والتنبية وعرضه على ابراهيم العراقي والحاجية وعرضها
على عمر البلخي وحضر في الفقه عند الزين ماهر وغيره وسمع على ابراهيم بن
الشهاب أبي محمود والشمس محمد بن سعيد ويوسف الغانمي ومحمد بن يوسف البازي
في آخرين ، وتنزل بالصلاحية طالبا ثم معيدا وتكمل له نصف خطابة المسجد
الاقصى بعد موت أخيه ولقيته ببیت المقدس فقرأت عليه أشياء وكان خيرا .
مات في يوم السبت ثاني ذي الحجة سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٨١٤ (علي) بن عبد السلام بن الشيخ أحمد بن علي بن سيدم النحريري الشافعي
الرافعي ويعرف بابن حمصيص - بمهله مفتوحة وصادين مهملتين أو لاهما مكسورة .
ولد سنة احدى وثمانائة بالنحرارية . ومات في أواخر سنة أربع وخمسين بها ظنا .
٨١٥ (علي) شاه بن الخواجا عبد السلام بن حسن الجرجاني الاصل البحري
الشافعي نزىل مكة والآتي شقيقه محمد . شاب سمع على بمكة أربعين النووي وغيرها
واشتغل قليلا وهو عاقل لا بأس به .

٨١٦ (علي) بن عبد السلام بن موسى نور الدين الهوتی الاصل الديماطي الشافعي
الواعظ الماضي أبوه وأخو الولوي محمد الآتي . ممن ولد تقريبا في سنة سبع وخمسين
وثمانائة بدمياط وحفظ القرآن ونحو النصف الاول وجميع الجرومية واشتغل
بالفقه والعربية عند الشباب السجدة ، ثم غلبت عليه الحاجة للحديث ولازمه

في أشياء من تصانيفي وغيرها ولقيني بمكة فأخذ عني بها أيضاً وكذا أخذ عن
الديلمي وتكلم على الناس ببلده وفي مكة وغيرها وزار القدس والخليل وأخذ عن الشهاب
العميري ، والغالب عليه الخير وسلامة الفطرة وأظنه يتولع بالنظم وأخوه أفضل منه .
٨١٧ (على) المدعو كمال الدين محمد بن عبد الظاهر الشريف الأحمسي القاهري
نزى البرد بكية ؛ ممن أخذ عن العلاء الحصني والزيني زكريا ؛ وتميز مع خير وعقل
وسكون وقد تردد الى قليلا .

٨١٨ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن أبي بكر أبو الحسن ابن صاحب
المغرب أبي فارس . ولده ابن أخيه المنتصر أبو عبد الله محمد بن محمد بن أبي فارس
بجاية . فلما مات وخلفه أخوه أبو عمرو عثمان امتنع هذا من مبايعته ورأى أحقيته
به وساعده فقيه بجاية منصور بن علي بن عثمان فكانت حروب وخطوب آل
الأمر فيها الى . مات سنة خمس وخمسين .

٨١٩ (على) بن عبد العزيز بن احمد بن محمد بن علي التقي بن العز بن الصلاح
المصري التاجر الكارمي ويعرف بالخروبي . ذكره شيخنا في أنبائه وقال من أعيان
التجار بمصر حج مراراً وكان ذا مروءة وخير عفيفاً عن القواحش ديناً متصوناً وأوصى
بمائة ألف درهم فبني لعمارة الحرم الشريف المسكي فعمر بها بعد الاحتراق ، قال وكان
والدي قد تزوج أخته وماتت قبله وكان عمي زوج عمته وعمه زوج عمتي فكانت بيننا
مودة أكيدة وكان بي برأ محسناً شفوفاً جزاه الله عني خيراً . مات في رجب بعيد
يوم الخميس ثاني عشره سنة اثنتين . وقال في ترجمة عمه : إن هذا مات في سنة
ثلاث ؛ وفيها أرخه المقرئ ، وما هنا أشبه وقد أكل الستين رحمه الله ؛ وقال
غيره : إنه ولد سنة أربع وأربعين وأنه كان هو وأبوه وجده من الأكاير تجار
مصر قال وهو آخر تجار مصر من الخرابية وخلف مالا كثيراً ولقبه نور الدين
ومسمى جده محمد بن أحمد والظاهر أن محمداً والد صاحب الترجمة وأن صاحب الترجمة
ابن عم الزكي أبي بكر بن علي بن أحمد بن محمد .

٨٢٠ (على) بن عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز بن عبد الكافي نور الدين
ابن عز الدين الدقوقي الماضي أبوه وابن أخى الخواجا جمال محمد الآتي . ممن
كان يتجر في السفر لسواكن بل سكنها وولد له بها وكان يتكرر منها المسكة . مات
في صفر سنة اثنتين وسبعين بمجزرة سواكن . أرخه ابن فهد .

٨٢١ (على) بن عبد العزيز بن عبد الكافي الدقوقي جد الذي قبله ، كان ذاملاً
جاور بمكة وخلف بها عقاراً وأولاداً . ومات بها في يوم الخميس ثامن ذي الحجة

سنة خمس ودفن بالمعلاة . قاله الفاسى فى مكة .

٨٢٢ (على) بن عبد العزيز بن يوسف العلاء الرومى الحنفى نزيل بانقوسا منها ولذا يقال له البانقوسى الحنفى ويعرف باليتيم بالتصغير والتنقيط وبابن فاقرة بقاء ثم قاف مكسورة كعامرة . ولد فى ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وسمع على ابن صديق وغيره بل قرأ على الشمس البساقى نسبة لمعتق أمه فى الفقه وغيره ولازمه وبه انتفع وكذا أكثر عن البرهان الحنفى وكتب بخطه الصحيحين وولى الامامة والخطابة بجامع العلاء الاستادار ببانقوسا ظاهر حلب ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والعبادة والقيام بربع القرآن كل ليلة غالباً والصوم منعزلاً عن الناس متعافياً عن وظائف الفقهاء سيما الخير عليه ظاهرة مات قبل سنة خمس وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٢٣ (على) بن عبد الغنى نور الدين القاهرى المقسى الحنفى السعوى ويعرف بابن عبيد الوقاد . نشأ فى خدمة العضد الصيرامى ثم الشمس الامشاطى وقرأ عليهما وكذا على البدر بن عبيد الله وغيره وأخذ عنى فى مختصر الترمذى فى الحديث يسيراً ، وتنزل فى الجهات وتكسب بالشهادة ثم بالقضاء ولم يكن بالمتصون بل هو الى أجلاف العوام أقرب مع تقريب الامشاطى له واعتماده إياه . مات مسموماً فيما قيل فى جمادى الثانية سنة تسع وسبعين ودفن بحوش سعيد المعداد وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه فقد كان كبير الهمة ناصح الخدمة عديم الدربة ، وترك ابناً فاق أباه فى أوصافه وارتنى لأزيد منه .

٨٢٤ (على) بن عبد الغنى النور المنوفى ثم القاهرى الحنفى ممن له انتماء للزوين خالد الذى كان شيخ سعيد المعداد اشتغل عند صلاح الطرابلسى وغيره وتميز وناب عن القاضى ناصر الدين الاخميمى وأجلسه بجامع الفكاكين وله أخ اسمه أحمد يجلس عنده شاهداً بل هو كاتب فى الوراقين لوفاء بن الجفيناى وكان ممن فراسة فى أثناء سنة سبع وتسعين فخرج ثم رجع ولا تميز عنده .

٨٢٥ (على) بن عبد الغنى بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة القرشى الخزرجى المسكى . اشتغل وكان ذكياً . مات فى ربيع الثانى سنة ثمان وسبعين بالقاهرة . أرخه ابن فهد .

٨٢٦ (على) بن عبد القادر بن أبى البركات بن على أبو البركات بن محبى الدين العقيلى النويرى المسكى الحنفى . ممن اشتغل بالفقه وأصوله والعربية قليلاً وجل ذلك على الغرباء وسمع منى بمكة وهو دون أبيه فى الحق .

٨٢٧ (على) بن عبد القادر بن محمد بن محمد بن على بن شرف بن عبد الله بن أبو الحسن

ابن المحيوى الطوخى الاصل القاهرى الماضى أبوه والآتى أخوه الكمال مجد وذاك
الأكبر . مولده فى حادى عشر المحرم سنة خمس وستين بمكة وحفظ القرآن وصلى
به والعمدة والمنهاج وألفية النحوى ، وعرض على جماعة واشتغل يسيراً عند أبيه ثم
بعده على الزين عبد الرحيم الابنأسى ولازمه والسنتاوى وهو أحد قراء تقاسيمه وأخذ
عنى قليلاً فى حياة أبيه بالمرض وغيره ، وخطب أحياناً بالأزهر بل درس بالحسنية
شركة لأخيه بعد أن ناب عنه فيها شيخه الابنأسى وهو الذى حسن له مباشرتها
وسدا اشترك الإخوان فى قضاء طوخ وغيرها واستقر فى العقود وجلس بجامع
الصالح مع الحنفية وهو أشبه من أخيه .

٨٢٨ (على) بن عبد القادر بن محمد نور الدين القرافى القاهرى النقاش الميقاتى .
حضر دروس الولى العراقى وأخذ الميقات والهندسة عن ابن المجدى والنقش عن
زوج أمه وبرع فى كل منهما وتكسب بالنقش فى حانوت بالصاغة وبأشر الرئاسة
بجامع المقسى وبالجمالية الصاحبية وغيرهما كالترية الاشرفية اينال بل درس الفن
ببعض الاماكن وعمل عمدة الخذاق فى العمل فى سائر الآفاق اختصره من كتاب
له مبسوط فى ذلك مع غيرهما من التأليف والاضاع وانتفع به جماعة ومن أخذ عنه
ابنه وعبد العزيز الوفاى . مات وقد أسن فى جمادى الثانية سنة ثمانين ودفن
بترية جوار تربة سعيد السعداء عفا الله عنه ورحمه .

٨٢٩ (على) بن عبد القادر الشريف نور الدين الحسينى الشامى الاصل القاهرى
الازهرى الفرضى الشافعى ويعرف بالسيد الفرضى . ولد فى سنة ثمان وثمانمائة تقريباً
بالقاهرة ونشأ بها وجلس ببعض حوانيت البرتاجراً كأخواله فنقد مامعه ، وسافر الى
الشام ثم عاد فحضر مجالس شيخنا ولازم ابن المجدى فى القرائن والحساب والجبر والمقابلة
ونحوها ملازمة كثيرة حتى أنه كما ذكر أخذ عنه قراءة أو سمعاً أشكال التأسيس
فى الهندسة وكان يسأله عن كل ما يعسر عليه فهمه فيحققه له ولهذا برع . ولمامات
تصدى للاقراء وتقدم فى ذلك بحيث كاد أن ينفر بفى الحساب المفتوح والغبار
والجبر والمقابلة وانقرئ لعلهم بأصول الفنون المذكورة وطرق أعمالها واستحضاره
لذلك بدون تكاف حتى أنه يقرئ مشكلاتها بدون مطالعة ولا مراجعة مع سرعتة
فى التقرير وعدم النهضة لمجاراته فيه إلا من افراد ، وصنف فى الفن الأول شرحاً
على الوسيلة سماه القوائد الجلية فى حل ألقاظ الوسيلة فى غاية الحسن وفى الفن الثانى
شرحاً على المبتكرات لشيخه سماه القوائد البانية فى شرح المبتكرات الحسابية غاية أيضاً
بأبه وكتب على مجموع السكلافى شرحاً لم يكمله سمادعين المسموع فى شرح المجموع

الى غير ذلك من بيان أعمال مشكاة وتنبية على مناقشات مع أصحابها وتقييدات وايضاحات وغير ذلك مما يقيده بهوامش المصنوع لاسيا المقالة الثانية من مختصر شيخه في الفرائض والمعرفة لابن الهائم بل كان عنده عليها أوراق كثيرة الخمس منه جماعة من الفضلاء أفرادها في تأليف ثمانية عشر . واشتهر بهذا الفن جداً وقصد بالمناسخات ونحوها من الأعمال المشكاة وكان يأخذ الاجرة على ذلك واحتاج ابن البارزى الى قسمة بلد فلم يجد من يعملها غيره فأثابه على عمله نحو خمسين ديناراً وكانت له مع ذلك مشاركة مافي الفتحة حضر فيه عند القاياني والوناني وسمع على أهلها شيئاً من العلوم الآلية إلا أنه لم يتصد لغير ما قدمته بل ولا برع في غيره وقد أخذ عنه الفضلاء كالابنمسي وابن خطيب الفخرية والشرف السنباطي والحويى الزفتارى والمحب بن هشام والقننى بل كان الزين قاسم الحنفى يستمد منه ويراجعه كثيراً ولوالان كلمته وخفض جانبه وسمح بمعلوماته ولم يشح بها لكان كلمة اجماع ولهذا كان خاملاً فقيراً حيداً أجل مامعه وظيفته المتصوف بالاشرفية برسباى ولكن كان يبدى أعذاراً والله أعلم بسريته ، وفي آخر أمره حصل له قهر من أمة كان يتسرى بها . وسافر لمكة لقضاء القرض في البحر فدخلها وهو متوعل وقاسى شدة رباع عامة ما كان صحبته من الكتب أو جلبها واستمر متضعفاً حتى حج وزار ورجع الى وطنه فسلمت عليه وهو مكروب واستمر الى أن مات في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الاول سنة سبعين وصلى عليه في يومه ثم دفن ولم يخلف عاصباً فيبعث تركته بعد يومين ولم يوجد فيها شيء من كتب فنونه ، وقيل انه كان يقول انه باعها بمكة ولست أقبل منه ذلك بل عندي انها ان لم يكن أوصى بها لأحد فقد اختلست ، واستقر بعده في الاشرفية السنباطي أحد جماعته ورأيت بخطه نسخة بشرح ألفية العراقي انتهى من نسخها في سنة أربع وخمسين رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٨٣٠ (على) بن عبد الكريم بن ابراهيم بن أحمد نور الدين بن كريم الدين المصري الحنبلي الكتي الماضى أبوه ويعرف بابن عبد الكريم . سمع على التنوخي والابنمسي وابن حاتم وابن الاشاب وابن الشيخة والمجد اسماعيل الحنفى والشهاب الجوهري في أخرة ، وذكره شيخنا في انبائه فقال انه كان عارفاً بالكتب وأثامها ولكنه تشاغل عن التكسب بها غالباً بغيرها بل ناب في الحكم مدة ثم ترك . ومات بعد أن تملل عدة سنين في سنة اثنتين وأربعين وقد قارب السبعين أو جازها .

٨٣١ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الظاهر . امام الدين

الكناني المنزلي الشافعي قاضيها وابن قضاها ويعرف بابن عفيف الدين . كان وجيهاً في تلك الناحية ذاصيت تام بحيث لا ينفك عنه بعيداً عن الرشوة مع مزيد الكرم والعقل التام والمداراة ودربة في الأحكام وفي الآخر ترك القضاء لولده أصيل الدين محمد ولم ينفك عن المطالعة وكتب العلم بل حفظ في صغره المنهاج وقرأ على الفرياني وآخر من نمطه يسمى عبد الباسط . ومات في يوم الثلاثاء سادس صفر سنة سبع وثمانين وقد قارب الثمانين ولم يخلف بعده في تلك النواحي مثله رحمه الله وإيانا .

٨٣٢ (على) بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة نور الدين أبو الحسن القرشي المكي أخو أبي عبد الله محمد وأمه أم كمال ابنة ابن عبد المعطى سمع من العلائي والشيخ خليل المالكي والجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطى وأجاز له العز بن جماعة وما فنه حدث بل ولا أجاز . مات في سنة ست بمكة وقد بلغ السبعين أو قاربها سأل الله وإيانا .

٨٣٣ (على) بن عبد الكريم بن علي بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي حفيد الذي قبله وأمه زبيدية . بيض له ابن فهد .

٨٣٤ (على) بن عبد الكريم بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن دليم زين العابدين بن جلال الدين القرشي الزبيدي البصري نزيل مكة والتاجر ابن التاجر . ولد في ذي الحجة سنة ست وعشرين بهرموز . ونشأ بها حفظ القرآن وهو ابن إحدى عشرة ثم سافر منها إلى مكة في أحد الجمادين سنة سبع وثلاثين واستوطنها حتى مات بها في سلخ شعبان سنة سبعين . أرخه ابن فهد . قال ورأيت له تعليقا بخطه فيه وقائع وحوادث ومواليد ووفيات متعلقة بمكة .

(على) بن عبد الكريم الكتي . فيمن جده ابراهيم بن أحمد .

٨٣٥ (على) بن عبد اللطيف بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الحسني القاسي المكي الحنبلي امام مقام الحنابلة بمكة . ولد في شوال سنة اثنتين وسبعين وسبع مائة قبل موت أبيه ييسر واستقر عوضه في الامامة المشار اليها وناوب عنه فيها عمه الشريف أبو الفتح القاسي سنين الى أن تأهل فباشر بنفسه حتى مات في جمادى الآخرة سنة ست بزييد من بلاد اليمن ودفن بمقابرهما وكان قد سمع على الشاوري وابن صديق وغيرهما واشتغل بالعلم مع خير . ذكره القاسي في مكة .

٧٣٦ (على) بن عبد اللطيف بن محمد بن علي بن سالم الزبيدي الاصل المالكي . ولد بها ونشأ فسمع فيما أحسب على الشاوري وغيره وتعب بعو موت والده لقله ما بيده . ومات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتي عشرة عن نحو الثلاثين . ذكره القاسي أيضاً .

٨٣٧ (على) بن عبد اللطيف البرلسي ثم السكندري التاجر أخو محمد الآتي .
مات بمكة في مستهل شوال سنة سبع وثمانين وخلف أولاداً وشيئاً كثيراً ، وكان
قد ابتنى برشيد بيتين وصهر بجاً تعلوه مدرسة لطيفة وبجدة داراً هائلة لم يكملها
ويقال انه كان بعيداً عن الخير فأجمع نفسه مع تقصيره في أمور ديانته سامحه الله .

٨٣٨ (على) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد بن عيسى
نور الدين أبو الحسن بن الجمال الحسني السهمودي القاهري الشافعي نزيل الحرمين
والماضي أبوه وجده ويعرف بالشريف السهمودي . ولد في صفر سنة أربع
وأربعين وثمانائة بسهمود ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ولازم والده حتى قرأ
عليه بحثاً مع شرحه للمجلى وشرح البهجة لكن النصف الثاني منه سماعاً وجمع
الجوامع وغالب ألفية ابن مالك بل سمع عليه جل البخاري ومختصر مسلم للمندري
 وغير ذلك ، وقدم القاهرة معه وبمفرده غير مرّة أولها سنة ثمان وخمسين
 ولازم أولاً الشمس الجوزي في الفقه وأصوله والعربية فكان مما قرأ عليه جميع
 التوضيح لابن هشام والخزرجية مع الحواشي الاشبيلية وشرحه للشذور والربع
 الأول من شرح البهجة للوني وشرح شيخه المحلى للمنهاج قراءة لأكثره وسماعاً
 لساؤه مع سماع غالب شرح شيخه أيضاً لجمع الجوامع بل قرأ بعضهما على مؤلفهما
 مع سماع دروس من الروضة عاينه بالمؤيدية وأكثر من ملازمة المناوي وكان مما
 أخذه عنه تقسيم المنهاج مرتين بفوت مجلس أو مجلسين في كل منهما لكنه تلفق
 له منهما معاً والتبنيه والحاوي والبهجة بفوت يسير في كل منهما وجانباً من شرح
 البهجة ومن شرح جمع الجوامع كلاهما لشيخه وقطعة من حاشيته على أولهما ،
 ومما كتبه على مختصر المزني في درس الشافعي وعلى المنهاج في درس الصالحية
 ومما قرأه عليه بحثاً قطعة من شرح ألفية العراقي ومن بستان العارفين للأنورى وبجامع
 عمر وجميع الرسالة القشيرية وسمع عليه المسلسل بشرطه والمخاري مراراً بأفوات
 وقطعة من مسلم ومن مختصر جامع الأصول للبارزي ومن آخر تفسير البيضاوي
 وألبسه خرقة التصوف وقرأ على النجم بن قاضي عجولون بعض تصحيحه للمنهاج
 وعلى الشمس البامى قطعة من شرح البهجة مع حضور تقاسيمه في المنهاج وعلى
 الزين زكريا شرح المنهاج الاصلى للانسائي وغالب شرحه على منظومة ابن الهائم
 في الفرائض وعلى الشمس الشرواني شرح عقائد النسفي للتفتازاني بل سمعه عليه
 ثانية وغالب شرح الطوالع للاصفهاني وسمع عليه الآسيهات بحثاً بمكة وقطعة من
 الكشاف وغالب مختصر سعد الدين علي التاجري مشتملاً على المطالب ومن العضد

شرح ابن الحاجب ومن شرح المنهاج الاصلى للسيد العبرى وغير ذلك ؛ وحضر عند العلم البلقيني من دروسه فى قطعة الاسنانى وعند السكالك امام الكاملية دروساً وألبسه الخرقة ولقنه الذكر رقرأ عمدة الاحكام بختاً على السعد بن الديرى وأذن له فى التدريس هو والباى والجوجرى وفيه وفى الافتاء الشهاب الشارمساحى بعد امتحانه له فى مسائل ومذاكرته معه وفيهما أيضاً كذا وكذا الحلى والمناوى وعظم اختصاصه بهما وتزايد مع ثانيهما بحيث خطبه لتزيح سببته وقرره معيدا فى الحديث بجامع الولوى وفى الفقه بالصالحية وأسكنه قاعة القضاء بها وعرض عليه النيابة فأبى ثم فوض اليه حين رجوعه مرة الى بلده مع القضاء حيث حل النظر فى أمر نواب الصعيد وصرف غير المتأهل منهم فاعمل بجميعه ، ثم انه استوطن القاهرة مع توجهه لزيارة أهله أحياناً الى أن حج ومعه والدته فى ذى القعدة سنة سبعين فى البحر وكاد أن يدرك الحج فلم يمكن ؛ وجازر سنة احدى بكالها وكنت هناك فكثر اجتماعنا وكتب بخطه مصنفى الابتهاج وسمعه منى وكذا سمع منى غيره من تصانيف ؛ وكان على خير كثير وفارقتة بمكة بعد أن حججنا ثم توجه منها الى طيبة فقطظنا من سنة ثلاث وسبعين ولازم وهو فيها الشهاب الابشيطى وحضر دروسه فى المنهاج وغيره ؛ وسمع جانباً من تفسير البيضاوى ومن شرح البهجة للولى وبحث عليه توضيح ابن هشام بل قرأ عليه من تصانيفه شرحه لخطبة المنهاج وحاشيته على الخرزجية وأذن له فى التدريس وأكثر من السماع هناك على أبى الفرج المراكى بل قرأ على العفيف عبد الله بن القاضى ناصر الدين بن صالح أشياء بالأجاز وألبسه خرقة التصوف بلباسه من عمر العرابى وكذا كان سمع بمكة على كالمية ابنة محمد ابن أبى بكر المراكى وشقيقها السكالك أبى الفضل محمد والنجم عمر بن فهد فى آخرين وبالقاهرة على سوى من تقدم ختم البخارى مع ثلاثياته بقراءة الدينى على من اجتمع من الشيوخ بالسكاملية بل قرأ على النجم بن عبد الوارث فى منية ابن خصيب شيئاً من الموطأ ومن الشفا وأجاز له جماعة ولم يكن من ذلك وصاهر فى المدينة النبوية بيت الزرندى فتزوج أخت محمد بن عمر بن الحب ولها محرمية بالنجم بن يعقوب ابن أخى زوجها ثم فارقتها وتزوج أخت الشيخ عبد المراكى ابنة شيخه أبى الفرج وفارقها بعد مدة بعد موت أخيها ، وانتفع به جماعة من الطلبة فى الحرمين ؛ وصنف فى مسألة فرش البسط المنقوشة رداً على من نازعه وقرضه له أئمة القاهرة وكذا عمل للمدينة النبوية تاريخاً تعب فيه قرضه له كاتبه

والبرهان بن ظهيرة وقرى عليه بعضه بمكة وكذا ألف غير ما ذكر ومن ذلك
الكتابة على ايضاح النووى فى المناسك ، والتس من صاحبنا النجم بن فهد تخرج
شىء مما تقدم له ففعل وعظمه فى الخطبة وزاد ومات قبل اكماله فبيضة ولده
متما لما أمكنه فيه وقدم من المدينة الى مكة فى رمضان سنة ست وثمانين رقيقا لابن
العماد قبل وقوع الحريق بالمدينة فسلم من هذه الحادثة ولكن احترقت جميع كتبه
وهى شىء كثير ، وسافر الى القاهرة فى موسمها رقيقا للمذكور أيضا فدخلها
ولقى السلطان فأحسن اليه بمرتب على الذخيرة وغيره بل ووقف هو وغيره على
المدينة كتباً من أجله ورسم بسعايته بسد السرداب المواجه للحجرة الشريفة
والموصول منه لدور العشرة لما كان يحصل فيه من الفساد مع معاكسة ابن الزمن
له فيه وكانت المصلحة فى سده ، وشهد موت ابن العماد ثم سافر لزيارة أمه فلما كان
بأسرع من مرته بعد لقائه لها ثم توجه فزار بيت المقدس وعاد الى القاهرة ثم
الى المدينة ثم الى مكة فخرج ثم رجع الى المدينة مستوطناً مقتصراً على اماء وابتنى
له بيتاً ؛ ولقيته فى كلا الحرمين غير مرة وغبطته على استيطانه المدينة وصار شيخها
قل أن لا يكون أحد من أهلها لم يقرأ عليه واستقر به الاشرف بعناية البدرى
أبى البقاء فى النظر على الجميع بمدرسته ومابه من الكتب التى أوقفها فيه وصار
المتكلم فى مصارف المدرسة المزهرية فيها مع الصرف له من الصدقات الرومية
كالقضاة وذلك مائة دينار وربما تنقص وما أضيف اليه من التدريس مما وقفه
ملك الروم وانقياد الأمير داود بن عمر له فى صدقاته لأهل الحرمين حين حج
بل واشترى من أجله كتباً وقفها وكذا انقاد له ابن جبر وغيره فى أشياء هذا
لما تقرر عندهم من علمه وتدينه ومع ذلك فهو يتكسب بالبيع والشراء بنفسه ويمدوبه
وربما عامل الشريف أمير المدينة ، وبالجملة فهو انسان فاضل متفنن متميز فى الفقه والاصلين
مديم للعمل والجمع والتأليف متوجه للعبادة والمباحنة والمناظرة قوى الجلادة على
ذلك طلق العبارة فيه مغرم به مع قوة نفس وتكلف خصوصاً فى مناقشات لشيخنا
فى الحديث ونحوه وربما أداه البحث الى مخاشنة مع المبحوث معه وقد ينتهى فى
ذلك لما لا يليق بجلالته ويتجرأ عليه من لم يرتق لوجاهته ولو أعرض عن هذا
كله لكان مجمعا عليه وعلى كل حال فهو فريد فى مجموعه ولاهل المدينة به جمال
والكمال لله . ولا زالت كتبه ترد على بالسلام وطيب الكلام . وفى ترجمته من
تاريخ المدينة والتاريخ الكبير والمعجم زيادة على ما هنا من نظم وغيره ، وما كتبه عنه من
فظمه : ألا إن ديوان الصلوة قد ساءل من صنعة إن سباً

نفوساً سكارى من رحيق شرابه وألحاظ صب من صبابته صبا
(على) بن عبد الله بن اسماعيل بن عبد القادر الديروطى . يأتى قريبا بدون اسماعيل .
٨٣٩ (على) بن عبد الله بن سنقر الحاج علاء الدين الحلبي . ممن سمع منى بالقاهرة .
(على) بن عبد الله بن عبد الرحمن . فى ابن عبد الرحمن الصرنجى .

٨٤٠ (على) بن عبد الله بن عبدالعزيز النور أبو الحسن الدميرى ثم القاهرى
المالكي ويعرف بأخى بهرام . اشتغل بالقراءات وغيرها . وكان ممن أخذ عنه القراءات
ابن الجندى والشرف موسى الضرير والشمس العسقلانى والعربية الفهارى ودرس
القراءات بالشيخونية وأقرأ أخذ عنه الزين رضوان .

٨٤١ (على) بن عبد الله بن عبد القادر نور الدين البجلي الديروطى المالكي المقرئ
زبل مكة ويعرف بالديروطى ، ورأيت ابن فهدسمى جده اسماعيل بن عبد القادر بل
وبخط نفسه انه على بن عبد القادر بن عبد الله فالتزلزل منه . ولد بعد الثمانمائة
يسير فى البحيرة ونشأ بها ثم انتقل مع أبويه الى ديروط فاستوطنها وكذا استوطن
فوة ونطوبس ولكنه انما اشتهر بالاولى ، وحفظ القرآن والرسالة وتلا بالسمع
افراداً وجمعاً على البرهان الكرعى وبعضها على ابن الزين ، وحجج مراراً ثم استوطن
مكة من نحو سنة أربعين تقريباً وتلا فيها بالعشر أفراداً وجمعاً على الزين بن عياش
والشيخ محمد الكيلانى من طريق الشاطبية والطيبة وبالثلثة عشر على أحمد المدعو حافظ
الاعرج لكنه لم يكمل عليه الثلاثة الزائدة على العشر وهى الأعمش وابن محيص
وقتيبة وكذا قرأ على نائب إمام مقام الحنفية أحمد الاريجى وغيره رسمه على ابى
الفتح المراغى وغيره بل قرأ بنفسه على المحيوى عبد القادر المالكي الصحيحين
وغيرها ، وجاور بالمدينة النبوية فقرأ هناك على الامين الاقصر اثنى صحيح البخارى
وعلى المحب المطرى صحيح مسلم والترغيب للمنزى ورجع الى مكة وتصدر للقراءات فى
القراءات فانتفع به الناس خصوصاً بعد وفاة الشهاب الشوائطى وقرأ عليه أخى
المحيوى عبد القادر فى مجاورتنا يسيراً ، وكان انساناً خيراً غفياً منزلاً عن الناس
سيما بعد ضعف حركته فانه صار لا يخرج للمسجد الا للجمعة ونحوها قانعاً بما
يستفيد منه من التكسب له وللناس فيه اعتقاد وقد زرتة وبالغ فى إكرامى . مات
فى عصر يوم الجمعة عشرى المحرم سنة اثنتين وسبعين وصلى عليه من الغد عند
باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٨٤٢ (على) بن عبد الله بن على بن أبى راجح محمد بن ادريس بن غانم بن مفرح
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن بركات بن عبد القادر الشيبى الحجبى المسكى .

مات في توجهه الى الطائف مقتولا في صبيحة يوم السبت . ستهل المحرم سنة إحدى وأربعين وحمل لمكة فدفن بها عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٨٤٣ (على) بن عبد الله بن علي نور الدين أبو الحسن النطوبسى ثم السهوى ثم القاهري الأزهرى المالكي الضرير ويعرف بالسهوى . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة تقريبا بنطوبس وانتقل منها الى سنهاور لحفظها القرآن ثم تحول الى القاهرة فقطن الجامع الأزهر منها وحفظ الشاطبيتين وألفية النحو وابن الحاجب الاصلى وشرحه للعصدي والرسالة وابن الحاجب الفرعى إلا كراسين من آخره وعرض على جماعة وأقبل على الاشتغال فتلا بالسمع على الشهاب السكندري وعليه سمع التيسير والعنوان والعلاء القلقشندي وسمع عليه في البخارى والشفاء وكان العلاء ينشئ على جودة آدابه والنور البليسى الامام والى أثناء سورة هود على الشمس الغصى وكذا قرأ في السمع على التاج بن تمرية والزين رضوان العقبي والشمس الطنندائى تزيل البيرسية وتلا لكل من أبى عمرو وابن كثير والكسائى على النور أبى عبد القادر ولكل من نافع وحمزة على الزين طاهر وقرأ عليه الشاطبية بحنا بل أخذ عنه الفقه فقرأ عليه المختصر وثلى ابن الحاجب وقطعة من المدونة وكذا أخذ الفقه أيضا عن الزين عبادة سمع عليه ابن الجلاب والمختصر والرسالة والكثير من ابن الحاجب وتقرس فيه النجاة وقال مرة للشيخ مدين خاطر ك معه بقى فيه الخير وأبى القسم النورى ولازمه كثيرا فيه وفى غيره واحمد اللجائى المغربى وابراهيم الزواوى شارح الشامل من كتبهم والبساطى ويحيى العجيسى وأبى عبد الله الراعى والبدر بن التنسى والولوى السنباطى والزين سالم قاضى دمشق وأبى الفضل البجائى وأبى الجود والشهاين الحناوى والابدى وبعضهم فى الاخذ عنه أكثر من بعض بل كان أخذه عن العجيسى يوم اجلاسه فى الشيخونية فقط وعن الراعى مذاكرة فى مجالس سيرة وعن أبى الجود أخذ الفرائض وكذا أخذها والحساب عن ابن المجدى سمع عليه الفصول والالفيه كلاهما لابن الهائم وقطعة من المجموع ومن الجعبرية وعن الشهاين أخذ العربية وكذا أخذها عن ابن الهمام والنشمى وطاهر فعن أولهم قطعة من شرح التسهيل لابن أم قاسم وعن ثالثهم الالفيه بقراءته وثلى الشافيه لابن الحاجب وعن ثانيهم المغنى لابن هشام وشرح المصباح للعبرى وثلاثة أرباع ابن المصنف ونصف الجارردى وقطعة من ابن عقيل وكذا أخذ قطعة منه عن القاياتى وعن السراج الورورى والشمس البدرى قطعة من توضيح ابن هشام وعن أولهما شرح الشذور وعن ثانيهما جمع الجارردى وعن الأمين الاقصرائى

من شرح اللباب للسيد عبد الله وكذا أخذ بعض العربية وبانت سعاد عن الزين مهني والأصول عن القاياتي وابن الهمام وابن الشمي والاقصرائي فعن الاول مختصر ابن الحاجب مماعاً وقراءة واليسير من شرحه للعصدي وكذا عن الأمين منه وعن الثاني نصف تحريره وعن الثالث العصد بقراءته حفظاً وعنهما قطعة من الكشف انتهت على ثانيهما خاصة الى (واذكروا الله) وعنه وعن الاقصرائي قطعة من تفسير البيضاوي وعن الشمي وحده جميع المختصر شرح التلخيص وقطعة من المطول وعن الشرواني بعض المختصر وغيره وعن البدرشي المتن وعن الوروري الصرف والقطب في المنطق وكذا أخذ في المنطق عن الابدی وعن القاياتي جل شرح ألفية العراقي في آخرين كالسعد بن الديري والعز عبد السلام البغدادي بل أخذ عن هؤلاء غير ما ذكر كجلسين في الحديث ومجلس في التفسير عن الاقصرائي وسمع على شيخنا الموطأ لسكل من يحيى بن يحيى وأبي مصعب والنسائي الكبير بقوت مجلسين فيه وكذا دلائل النبوة وقطعة من سيرة ابن هشام بل حضر عنده في الأمالي وغيرها وعلى المحب بن نصر الله الحنبلي الكثير من مسند احمد وعلى الزين الزركشي الختم من مسلم وعلى الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي في السكاملة البخاري ؛ ولا زال يدأب في الاشتغال حتى برع وأشير اليه بالفضيلة ، وحج وجار وأقرأ هناك في العصد وغيره بل درس المالكية بالبرقوقية عقب أبي الجود بعد منازعة من الشرف أبي سهل بن عمار وكذا في الاشرفية برسباي نيابة عن حفيدي شيخه عبادة واستنابه الحسام بن حريز في بعض التداريس وتخرج به جماعة صاروا مدرسين وصار بأخرة شيخ المالكية بلا مدافع وازدحم في حلقة الفضلاء حتى صارت بعيد الثمانين من أجل خلق دروس العلم واستغرق أوقاته في ذلك كل هذا مع التحري في تقريره ومباحثه بحيث تطمئن النفس الزكية لما يبيديه وحده في خلقه ثم زالت ، ومن أخذ عنه الشرف يحيى بن الجيعان وكان هو يتوجه لبيتهم بالبركة وغيرها لاقرأه ومن شاء الله من بنيه مما تحمله عليه الحاجة وربما حضر اليه في الجامع والشرف عبد الحق السنباطي وغيره من فضلاء المذهب فضلا عن مذهبه ، وكتب على المختصر من كتبهم شرحاً يكمل ، وكذا عمل شرحين للجرومية في العربية كتباً عنه وكثيراً ما كان يرأسني في السؤال عن أشياء تقع له من المتون والرجال سيما حين توجهه لتحرير ابن عبد السلام شرح ابن الحاجب ويصرح بأنه لا يطمئن لغير ما أبدى به ؛ وتكرر قصده لي بالسلام عقب سفرى وفي ضعفى وكذا عدته في مرض موته

وأظهر أتم بشر وصار مع شدة ما هو فيه يبالي في الأدب معي ، وبالجملة فهو خاتمة الخلبة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر رجب سنة تسع وثمانين بعد تو عكنايما وصلى عليه من الغد ثم دفن بحوش الشيخ عبد الله المنوفي وتأسف الناس على فقده ولم يخلف في المالكية مثله ، ووجد له من النقد ما ينيف على أربعمائة دينار ، ومن الكتب ما يوازيها سوى ما تصدق به عند موته وهو نحو عشرين ديناراً لجماعة من طلبته وغيرهم رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (على) بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن علي بن اسحق بن سلام بن عبد الوهاب بن الحسن بن سلام العللاء أبو الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن سلام بالتشديد . ولد سنة خمس أو ست وخمسين وسبعمائة وحفظ التنبيه والمختصر الاصل لابن الحاجب وتفقه بالشمس بن قاضي شهبة والعللاء حجي وغيرها كالشهابين الزهري والحسباني ، ورحل الى القاهرة فقرأ بها الأصول على الضياء القرمي وكذا قرأه على الكراكي المكي ولازم الاشتغال حتى تميز وأشير اليه بالنضل وهو صغير وكان يبحث في الشامية البرانية أيام ابن خطيب يبرود بل لم يكن يترك شيئاً يمر به في الدروس حتى يعترضه وينتشر البحث بين النفعاء بسبب ذلك وكان انساناً حسناً ديناً فضلاً عالماً في الفقه وغيره حاداً خلاقاً يستحضر كثيراً من الافي ويحفظ عليه اشكالات كثيرة وأسئلة حسنة ويعرف المختصر معرفة جيدة وكذا الائمة مع حفظ الكثير من تواريخ المتأخرين ويد طولى في النظم والنثر وتقلل من الكتابة على الفتوى والجماع عن الناس ومدأومة على التلاوة وحسن الصلاة والاقتصاد في ملبسه وغيره وشرف النفس وحسن المحاضرة ولم يكن فيه ما يعاب سوى اطلاق لسانه في بعض الناس وتعبيره عن ذلك بعبارات غريبة وبحسن أحسن من تقريره ومن نظمه :

لو أن أعضاء خاطبت بشرأ خاطبتك بوجدى كل أعضاء

فأرني لحال فتى لا يبتغي شططا الا السلام على بعد بائما

ولما أخذ التتار دمشق أسروه فتوجه معهم بعد أن حصل له نصيب وافر من العذاب والحريق ؛ وأخذ المال ثم هرب منهم من ماردین ورجع الى دمشق وأقام بها ودرس بالظاهرية البرانية وقرره النجم بن حجي عقب موت البرهان بن خطيب عذراء في نصف تدريس الركنية وكذا درس بالعذراوية . مات في العشرين من ذي الحجة سنة تسع وعشرين بوادي بنى سالم ونقل الى المدينة فدفن بالبقيع رحمه الله . ذكره

وهو في عقود المتريزي وساق عنه فيما رواه له حكاية تدل لكونه عربياً .

١٨٤٥ (على) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن خليل النور بن العفيف الدنماني المسكي ويعرف كسلفه بابن خليل . ولد في ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والحدائق الصغير وألفية النحو واشتغل عند البرهان . ودخل دمشق والقاهرة وغيرها غير مرة ، وكان من شهود باب السلام . مات بمكة في جمادى الثانية سنة خمس وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٨٤٦ (على) بن عبد الله بن محمد العلاء بن سعد الدين الطبلاوي . قال شيخنا في أنبائه أصله من طبلاوة قرية بالوجه البحري وكان عمه البهاء تاجراً بقرينة جركس من البر فمات فورثه العلاء في جملة من ورثه فسعى في شد المرستان ووليه ثم في شد الدواوين وولاية القاهرة في سنة اثنتين وتسعين ، واتفق أن الظاهر برقوق بعد رجوعه إلى الملك والحكم بين الناس كان يقف في خدمته ويراجعه في الأمور فعظم أمره واشتهر ذكره واستناب أخاه محمداً في الولاية ومحموداً في الحسبة سنة ست وتسعين ثم أمر في التي تليها طبخاناه واستقر حاجباً وفي شعبان استقر في النظر على المتجر السلطاني ودار الضرب وخرج على محمود ورافعه وساعده ابن غراب حتى نكب واستقر ابن الطبلاوي استادار خاص للسلطان والذخيرة والاملاك ثم في نظر الكسوة في المحرم سنة ثمان وتسعين ثم في نظر المارستان في آخرها فعظم أمره وصار رئيس البلد والمعول عليه في الجليل والحقير ، فلما كان في جمادى الآخرة استقر سعد الدين بن غراب في نظر الخاص فانتزع من الطبلاوي الكلام على اسكندرية ثم قبض عليه في شعبان منها في بيت ابن غراب وكان عمل وليمة مولود ولد له فلما مد السباط قبض يعقوب شاه الخزندار عليه وعلى ابن عمه ناصر الدين شاد الدواوين وأرسل ابن غراب إلى أخيه ناصر الدين وإلى القاهرة وإلى جميع حواشيها فأحيط بهم وسلم ليلبغا المجنون فاجتمعت العامة بالرميلة ورفعوا المصاحف والاعلام وسألوا في إعادة ابن الطبلاوي فقبولوا بالضرب والشم وتفرقوا وأرسله ليلبغا راكباً على فرس وفي عنقه باشة حديد وشق به القاهرة فوصل إلى منزله فأخرج منه اثنين وعشرين حملاً من القماش والصوف والحريز والفرش وغيرها ومن الذهب مائة وستين ألف دينار ونحو ستمائة ألف من القلوس ، ثم في سادس عشر شعبان طلب الحضور بين يدي السلطان فأذن له فسأل أن يسر إليه كلاماً فامتنع وأخرج فرأى خلوة فضرب نفسه بسكين معه فخرج في موضعين فنزعت من يده وتحقق السلطان أنه كان أراد ضربه بالسكين إذا

ساره فقتل يلعبا وعاقبه فأظهر مائة وأربعين ألف دينار وبيع عقاره وأثائه وأخذ من مواشيه نحو خمسمائة ألف درهم وسجن بالخزانة ثم أفرج عنه في رمضان وفرح به العامة وزينوا له البلد وأكثروا من الخلق بالزعران فأمر السلطان بنفيه الى الكرك فأخرج اليها في شوال فبلغه موت السلطان وهو بالخليل فأقام بالقدس وأرسل يسأل الأمير ايتمش في الإقامة به فأذن له ثم أمر باحضاره الى مصر فوجدوا الأمير ثم طلبه الى الشام فوافاه البريد بطلبه الى مصر فاستجار بالجامع وتزيا بزى الفقراء فلما خامر تنم عمله استأدار الشام فباشر على عادته في العسف والظلم وحصل لتنم أموالا من التجار وغيرها فلما كسر تنم قبض عليه وقيد وأخذ جميع ما وجد له وأهين جداً . ثم قتل في ثاني عشر رمضان سنة ثلاث بغزة . قتل وأذخه العيني في سنة اثنتين وتنظر ترجمته من المقرري في فقد طولها في عقوده وفيمت منها أن قتله في رمضان سنة اثنتين ؛ وقال العيني انه كان من جملة العوام فالله الامر الى أن صار شاد القصر السلطاني ثم المرستاني ثم عمل والى القاهرة ثم أضيفت اليها الحجووية وتقرب عند الظاهر الى أن أدخله في أشغاله المتعلقة بالامور السلطانية ثم غضب عليه لامور صدرت منه ونفاه الى القدس فلما خامر تنم نائب الشام ذهب إليه وجري عليه ماجرى . فقتل بغزة في الحام في العشر الاول من رمضان .

٨٤٧ (على) بن عبد الله بن محمد نور الدين الرزبي - بضم المهملة وسكون الزاي ثم موحدة - المسكى القراش بالمسجد الحرام . أجاز له في سنة خمس وتسعين فبا بعدها ابن صديق وابن قوام وابن منيع وابنتا ابن عبد الهادي وابنة ابن المنجا وابن فرحون وآخرون أجاز لي وناب في القراشة بالمسجد الحرام ودخل بلاد الشام وحلب في سنة سبع وثلاثين . وذكر ما يدل على أنه ولد في سنة تسع وسبعين وسبعمائة أو التي تليها . ومات في رجب سنة ثمان وخمسين بمكة ودفن بمعلاها رحمه الله . أرخه ابن فهد .

٨٤٨ (على) بن عبد الله بن محمد الفقيه نور الدين مؤدب الأطفال . مات في ثاني المحرم سنة خمس وستين ويقال انه بلغ القرن . أرخه المنير .

٨٤٩ (على) بن عبد الله بن محمد الغزي الحنفي المقرئ نزيل بيت المقدس ويعرف بابن قمامو . ولد سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة تقريباً فقد ذكر أنه سنة آدم كان مرافقاً واعتنى بالقراءات فتلا بالسمع على الفخر بن الصلف وابن عمران وسمع عليه وعلى الجمال بن جماعة الحديث وكذا تلا بعض السمع على الشمس بن

القباقبي في آخرين وتميز فيها وفي استحضار مسائلها وكتب بخطه مصححاً على الرسم مع بيان القراءات السبع ، وهو ممن أخذ بالقاهرة عن ابن أسد وشهد عليه في اجازة سنة سبع وستين . مات في ذي الحجة سنة تسعين ردفن بباب الرحمة .
 ٨٥٠ (على) بن عبد الله بن يوسف الكعبايقي اقبلي خادم الشلح . ممن سمع مني بمكة .
 ٨٥١ (على) بن عبد الله بن الشقيف سمع من الزين المرأعي المسلسل وختم البخاري . ومات بمكة في المحرم سنة إحدى وستين . ارحه ابن فهد .

٨٥٢ (على) بن عبد الله أمير علاء الدين بن الخواجا الدمشقي الأصل القاهري الزردكاش أحد من رقاہ السلطان حتى جعله خاضعياً ثم من جملة الزردكاشية حتى مات بعد أن عظم وأثرى وضخم في منتصف ربيع الاول سنة أربع وخمسين وشهد الصلاة عليه بباب الوزير ، وكان شاباً حسناً كريمًا رحمه الله وعنا عنه .
 ٨٥٣ (على) بن عبد الله نور الدين التحريري الأديب ويعرف بابن عامرية كان شاعراً أديباً مبكراً سيما من المديح النبوي والناس فيه اعتقاد . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين بالانحرارية من العربية رحمه الله .

٨٥٤ (على) بن عبد الله نور الدين المصري القرافي الحنفي . ناب في الحكم مدة فيه وشارك في مذهبه . مات في رمضان سنة ست عشرة . قال شيخنا في معجمه كان ٨٥٥ (على) بن عبد الله البهائي الدمشقي الغزولي . قال شيخنا في معجمه كان مملوكاً تركياً اشتراه بهاء الدين فنشأ ذكياً وأحب الأدبيات فلازم العز الموصلي فتخرج به وقدم القاهرة مراراً وكان جيد الذوق محباً في أصحابه أخذ عن ابن خطيب داريا وابن مكاس والدمايني وغيرهم ، وجمع في الأدب كتاباً باسمه مطالع البدور في منازل السرور في ثلاث مجلدات وتعاني النظم فلم يزل يقوم ويقعد الى أن جاد شعره ولكن لم يطل عمره . ومات بدمشق سنة خمس عشرة سمعت منه قليلاً من نظمه وكتب عن الكثير ونظمت كثيراً باقتراحه . وفيه يقول أبو بكر المنجم في زجل هجاه به :

يسمع جيد ويفهم لكن ما يقول شئ

وهو عند المقرري في عقوده .

٨٥٦ (على) بن عبد الله نور الدين النقيائي القاهري والد أحمد وأخو أحمد ومحمد ممن دخلوا في الاسلام وقرأوا القرآن وحجوا ، وتكسب هذا بالعطر ونحوه وتنزل في سعيد السعداء على خير وستر . مات في ربيع الآخر سنة تسع وثمانين وقد جاز الأربعين فلنا رحمه الله .

٨٤٧ (على) بن عبد الله التركي نزيل القرافة بالجبل المقطم وليس عبد الله باسم أبيه فقد بيض المقرئ في عقوده له ويستأنس له بكونه كان من مراكب السلطنة . قال شيخنا في إنبائه كان للناس فيه اعتقاد كبير وتحكى عنه كرامات وكانت شفاعته لا ترد . مات في ربيع الأول سنة أربع عن أربع وثمانين ، بل يقال إنه بلغ التسعين وذكروا أنه كان يذكر ما يدل على أن عمره أربع وثمانون سنة . وقد زرته وأنا صغير وسمعت كلامه ودعائي ولكني لا أتذكر أنني زرته وأنا كبير فله أعلم . كان أبوه من المهاليك السلطانية فنشأ هو في بيت الملك الناصر محمد بن قلاوون الكبير فلما كبر خرجت في وجهه قوا فافتألم بها وعالجها فلم ينجع فيها دواء فوجد شيخا يقال له عمر المغربي فطلب منه الدعاء فاستدعاه وحس القوا باللسان فشفاه الله سرعاً فاعتقده ورمى الجندي . وتبع الشيخ المشار اليه وسلك على يديه واقطع الى الله مع كونه لم يترك زى الجند ولا أخذ في يده سمحة ولا لبس مرقعة بل كان مقتصداً في مأكله وملبسه وكاماً يفتح به عليه يتصدق به ويؤثر غيره ، وكان يقول ما رأيت أروع من الشيخ عمر ولا أخيب من الناصر وأعرف الناس من أيام الناصر وما رأيت لهم عناية بأمر الدين ولكن كان فيهم حياء وحشمة تصدعهم عن أمور كثيرة صارت بيد رئيس الرؤساء الآن ، قال شيخنا بعد حكاية هذا : فكيف لو أدرك زماننا هذا وأقول فكيف لو أدرك زماننا هذا ، وكان يقول أيضاً اني أعرف من عباد الله من أذن له من أكثر من أربعين سنة أن يأكل من الغيب أو ينفق من الغيب فلم يفعل ، وما حكاه صاحب الترجمة انه مشى مع شيخه عمر لزيارة القرافة في وقت القائلة فكان لا يمشي الا في الشمس ولا يستظل فقلت له في ذلك فقال ان القرافة مقبرة للمسلمين لا تملك ولا يحاز منها موضع فهذه التربة قد وضعت بغير حق فكيف يحل الاستغلال بها .

(على) بن عبد الله الغزوي . مضى فيمن جده محمد . (على) بن عبد الله القرشي المسكي الشاهد بباب السلام منها . مضى فيمن جده محمد بن عبد الله بن خليل .

٨٥٨ (على) بن عبد المحسن بن عبد الدائم بن عبد المحسن بن محمد بن أبي المحاسن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار العفيف أبو المعالي بن الجمال أبي المحاسن ابن النجم أبي السعادات أو أبي محمد بن يحيى الدين أبي المحاسن بن العفيف أبي عبد الله بن أبي محمد البغدادي القطيعي ثم الصالحى الحنبلى ويعرف كسلفه بابن الدواليبي وبعض سلفه بابن الخراط وهما صنعة عبد الغفار جده الأعلى من بيت جليل . ولد في الحرم سنة تسع

وكان يذكر أنه أخذ عن الكرماني الشارح أئمة منها الصحيح في سنة خمس وثمانين وانه سمعه أيضاً قبل ذلك سنة اثنتين وثمانين على القاضي شهاب الدين أحمد بن يونس العبدالي البغدادي المالكي أحد من أخذه عن الحجاز وانه سمع على أبيه المسلسل أتابه أبو حفص عمر بن علي القزويني ولم نقف على هذا بل ذكر شيخنا عن المحب بن نصر الله البغدادي الحنبلي ما يدل على اتهامه وبطلان مقاله بعد أن سمع من لفظه أحاديث من آخر البخاري عن شيخه الثاني . وقال شيخنا أيضاً أنه سمع من لفظه قصيدة زعم أنها له ثم ظهرت لغيره من العصرين وانه سمع من لفظه قبائلاً وبعدها قصائد ما يدري ما أمرها قال ولكنه ليس عاجزاً عن النظم خصوصاً وله استعداد واستعداد لكثير من التاريخ والادبيات والمجون وقد أقام بالقاهرة مدة ثم سكن دمشق ثم رجع الى القاهرة انتهى . وجزم غير واحد ممن أخذ عنه من أصحابنا وغيرهم بكذبه وانه مع ذلك وتركه للبروءة ومداومته السخرية بالناس كان يفتي بما ينسب لابن تيمية في مسألة الطلاق حتى انه امتحن بسببها على يد الجمال الباعوني قاضي الشافعية بدمشق وصفع وأركب على حمار وطيف به في شوارع دمشق وسجن ؛ على أنه قد ولي فيما بلغني مشيخة مدرسة أبي عمر بصالحية دمشق ثم رغب عنها لعبد الرحمن ابن داود الماضي وقد لقيته بالقاهرة والصالحية وكتبت عنه . ومات بعد في ليلة السبت سادس عشرى رجب سنة اثنتين وستين بدمشق سماحه الله وإيانا^(١) .

٨٥٩ (على) بن عبد المحسن بن علي بن عمر بن محمد الخطابي ثم الجارحي القاهري الشافعي صهر الدماصي ونزيل جامع الغمري ويعرف بالجارحي ولد في سنة خمسين وثمانمائة باخطاب - بكسر الهمزة ثم معجمة ساكنة بعدها مهملة ثم موحدة من الشرقية، وتحول منها قبل بلوغه الى كوم الجارح بين مصر والقاهرة وحفظ القرآن والمنهاج والشايطيتين والالفتين وجمع الجوامع وعرض على جماعة منهم ابن الديري والبلقيني والمناوي، وأخذ القراءات افراداً وجمعاً عن السراج عمر النشار امام مدرسة قائم بالكبش وكذا تلا بالسمع أيضاً على ابن الحصاني وعبد الدائم الازهري وبالعشر الى الاعراف على ابن أسد ولازم الفخر المقتسى في الفقه ثم السكالي بن أبي شريف في الاصول والابناسي في الفقه والنحو والصرف والمنطق والقرائن والحساب وغيرها وابن قاسم حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وكذا قرأها على الجوجري بل قرأ التوضيح وغيره على خالد الوقادوا كثير مجموع السكالي على الشهاب

السجيني وحضر التقسيم عند عبد الحق السنباطي وكذا أكثر التردد الى حتى قرأ صحيح مسلم والسنن لأبي داود وسيرة ابن هشام ومجمل ألفية العراقي وسمع أشياء كالبخاري بل قرأ على الديلمي ، وحج عودا على بدء وكانت الثانية في سنة ثلاث وتسعين صحبة أبي العباس بن العمري وخطب بالجامع الذي أنشأه الشريف الصبان عند معمل الصابون من مصره وبغيره وأم في الثانية بالجامع العمري ، وناب في قراءة الحديث بالشيخونية وتكسب بالكتابة وتعليم بعض الاولاد في بيته ووقتاً ابن أبي شريف في بيت أخيه الكمال وكتب لنفسه أشياء مع تقنع وتعفف وديانة وجودة فهم . ٨٦٠ (على) بن عبد الملك البجائي الحسناوي . مات سنة بضع وعشرين .

٨٦١ (على) بن عبد الوهاب بن احمد بن عبد الرحيم بن الحسين التقي بن التاج ابن الولي أبي زرعة العراقي الاصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وجدته وأبوه ولد بعد سنة عشر وثمانمائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وكتباً عند العماد إسماعيل ابن شرف المقدسي وغيره ، وعرض في سنة ست وعشرين على جماعة ابتدأهم بشيخنا حسب إشارة جده كما أخبرني به الزين البوتيجي وأجاز له باستدعاء الكلواتي فيها وقبلها جماعة كثيرون وأسمع على جده وغيره ومات جده فأضيفت جهاته كلها كمشيخة الجمالية وتدريسها اليه بعد وصية الجد باستنابة شيخنا عنه في دروس الحديث منها واستنابة من عينه في دروس الفقه وقرر الناظر في الجمالية ناصر الدين البارنباري نائباً عنه في وظيفته فيها وباشروا بعد ذلك فوئب الشمس البرماوي عليهم بعناية من راسلهم النجم بن حجي في مساعدته للاستقرار في نيابة جميعها بثلاث المعلوم ، ولبس لذلك تشریفاً وباشر من أثناء السنة التي تليها ولم يرع من سبقه لذلك مع تأهلهم وما كان بأسرع من سفره لمسكة في أواخر سنة ثمان وجاور التي تليها فباشر صاحب الترجمة وظائفه بعناية طلبه جده . واستمر حتى مات بالطاعون في ليلة الاحد سادس عشرى رمضان سنة ثلاث وثلاثين وكان آخر الذكور من بيتهم وتفرق الناس الوظائف ومنها تدريس الحديث بالظاهرية القديمة وبالقانبهية والفقه بالفاضلية والحسنية ، وما نطول ذكره رحمه الله وإيانا .

٨٦٢ (على) بن عبد الوهاب بن أبي بكر بن أحمد نور الدين العمري القاهري ثم القاهري الشافعي ويعرف بابن المصلية . ولد في سنة اثنتين وأربعين تقريباً بمنية غمر وقدم القاهرة فاشتغل في فنون عند التقي والعلاء الحصنيين والزين الاناسي ونحوهم كالبدري بن خطيب الفخرية والشرف موسى البرمكيني والفخر

عثمان المقيسى والشهاب العبادى ، وكذا لازمنى رواية ودراية وسمع بالقاهرة وغيرها على الشناوى وغيره كعلى حفيد يوسف العجمى وأخذ فى أول أمره عن أخى أبى بكر وتميز بحسن الفهم والادراك ، وحج وجاور وكذا دخل دمشق وزار بيت المقدس واجتمع فيها بغير واحد من علمائها وأقبل على الوعظ ولم يرتق فيه وتزوج ابنة أخت أبى السعادات البلقينى مع فاقته وتقلله لمزيد رغبته .

٨٦٣ (على) بن عبد الوهاب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عبد القادر بن عبد العزيز بن مخلوف النور بن التاج بن مخلص بن العزى النطوسى . ولد بعد سنة ثمانين وسبع مائة بنطوس ونشأ بها وولى خطابتها كآبيه وجدته وجد أبيه وكان إنساناً جيداً فاضلاً حافظاً لجانب من الاشعار بل له نظم وسيما الخير والصلاح عليه ظاهرة ومن لقيه صاحبنا ابن فهد والبقاعى فى سنة سبع وثلاثين وكتب عنه قوله :

ولما جلسنا فى الخميس جماعة بجانب قبر الغوث يوسف مرشدى
ففرزنا بما نلناه من هدى نجله وعدنا إلى الأوطان بالرشد نهتدى
٨٦٤ (على) بن عبيد الله الدورشى البستانى شيخ جاز المائة ، استجازه ابن موسى المراكشى لابن شيخنا وغيره فى سنة خمس عشرة بل سمع عليه مع ابن موسى شيخنا الابى وغيره .

٨٦٥ (على) بن عبيد بن داود بن أحمد بن يوسف بن مجبلى المرداوى ثم الصالحى الحنبلى أخو الفقيه الشمس مجد . ولد فى سنة تسع وثلاثين وسبع مائة واشتغل وسمع على أبى العباس أحمد بن عبد الرحمن المرداوى وروى عنه ، أخذ عنه شيخنا وذكره فى معجمه وقال انه كتب الخط الحسن وكان معتمداً فى الشهادة فى جمادى الآخرة سنة أربع ، وهو فى عقود المقرضى .

٨٦٦ (على) بن عبيد بن عبد الرحمن الفارسكورى الحائك بها ويعرف بابن المزين . ولد بعد القرن بيسير وتعانى النظم مع طاميته بحيث نظم مما كتبت عنه منه فى فارسكور قوله فى حليمة :

أقول لظبية ملكت فؤادى طوال الدهر وهى به مقيمة

قتلت الصب بالهجران قالت أقتل بالجفا وأنا حليمة

واشياء كتبتها فى موضع آخر .

٨٦٧ (على) بن عثمان بن حسين بن محمد بن عيسى بن عبد القادر الربعى العراقى الشافعى . ولد فى رمضان سنة إحدى وثمانمائة بالعراق وقرأ بها القرآن وانتقل منها الى هراة فأقام بها دون سنة وقرأ فيها بعض الحاوى ثم الى تبريز العجم ثم

الى حصن كيفا وقرأ بها تصنيف الذرى والكافية فى النحو ثم الى بلاد الروم ثم الى دهشق واجتمع فيها بالتقى الحصنى ثم الى مكة فأقام بها تسع سنين واكمل بها حفظ المنهاج على عمه زعم النجم محمد بن عبد القادر بن عمر السكاكى الآتى بل وبحث عليه فى الفقه وغيره وقرأ عليه المقامات الحريية قراءة تحرير واتقان ثم فارقه الى بلاد الصعيد فخطبها وقدم القاهرة فلقبته بها فى سنة خمسين بمجلس شيخنا وسمعت من لفظه قصيدة امتدحه بها أولها :

أشكر رب العلاء أحمد أن خلف الشافعى أحمد

مجتهد العصر فى زمان لم يبق فى أهله مقلد

وأخرى نبوية فى نحو سبعين بيتاً أولها :

أنافس فى مدح الرسول بأنفاسى فانى به أرجو النجاة من الناس

٨٦٨ (على) بن عثمان بن على النور القاهرى العبد الصالح ويعرف بابن عكاشة وبلغنى أنها نسبة للصحابى الشهير . ممن تنزل فى الجبال كالبيبرسية وسعيد السعداء وغيرهما وكان يحضر مجالس شيخنا فى الاملاء وغيره ثم تغير خاطره منه ولكن تلافاه وكذا ممن كان يجله ويعتقده ابن الهمام والمناوى والظاهر جقمق وكثر توجهه الى الخير بحيث كان يعتكف بخلوة الخطابة من جامع عمرو ويكثر التهجد والتلاوة ولم يزل على حاله حتى مات فى يوم السبت العشرين من شوال سنة ثمان وخمسين وقد أسن رحمة الله .

٨٦٩ (على) بن عثمان بن عمر بن صالح العلاء أبو الحسن الدمشى الشافعى ويعرف بابن الصيرفى . ولد سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ، وقال بعضهم سنة ثلاث يدمشق ونشأ بها فحفظ القرآن وكتباً بالفقه بالشهاب الملساوى والشرف الغزى وبرع فى الفقه وأصوله والعربية والحديث ، وقدم القاهرة فى سنة ثلاث وثمانمائة ف لازم البلقينى والعراقى فى الفقه والحديث وقرأ الأصول على العز بن جماعة وسمع عليهم وكذا على السكالى بن النحاس وابن أبى المجد وابن قوام وابنة ابن المنجا والبالسى والبدر حسن بن محمد بن محمد بن أبى الفتح بن القريشة ، ومما سمعه عليه المغازى لموسى بن عقبة فى آخرين ببلده وغيرها ، وحدث ووعظ وأفاد ودرس وتصدر بالجامع الاموى وناب فى الحكم فى أواخر عمره واستقر فى تدريس دار الحديث الاشرفية بدمشق عقب موت حافظها ابن ناصر الدين فلم تطل مدته وكذا ناب فى تدريس الشامية البرانية بل درس بالغزالية وانتفع به جماعة من الشاميين كالرضى الغزى والزين الشاوى والشمس ابنى سعد ومفلح وغيرهم ، وكان اماماً علامة مفيداً متواضعاً متقشفاً فى ملبسه مديماً للاشغال

والاشتغال متودداً للناس سليم الخاطر واعظاً ، وله تواليف منها الوصول الى ماوقع في الرافعي من الأصول في مجلد وتأتج الفكر في ترتيب مسائل المنهاج على المختصر في أربع مجلدات وزاد السائر في فقه الصالحين شرح التنبيه وتهذيب ذهن الفقيه الساري لما وافق مسائل المنهاج من تبويب البخاري هو كبير لم يكمل وكتاب في الوعظ مفيد وديوان خطب ، وهو في عقود المقرري . مات في رمضان سنة أربع وأربعين بدمشق وكانت جنازته حافلة وصلى عليه في مصلى العيد لكون سكنه كان خارج المدينة بالتعديل والعادة جارية بعدم ادخال من يموت خارجها وقال بعضهم بل لضيق الجامع الاموي عن المصلين رحمه الله وإيانا . ٨٧٠ (على) بن عثمان بن محمد بن احمد نور الدين أبو البقاء العذري المقرئ ويعرف بابن القاصح - بقاف ثم مهملتين وسمى بعضهم جد أبيه حسناً لاجد . ولد في ثالث رجب سنة ست عشرة وسبع مائة وعرض الشاطبية على المجد اسماعيل الكفتي بعرضه لها على التقي بن الصائغ وأجاز له الميديمي وابن أبي الحوافر والرحبي والمقدسي وتقدم في القراءات وكان ممن أخذها عنه الزراتيقي وأكثر عنه من شيوخنا البرهان الصالحى فسمع منه من تصانيفه مصطلح الاشارات في القراءات الست الزائدة عن السبع المروية عن النقات والقصيدة العلوية في القراءات السبع المروية وتذكرة الأصحاب في تقدير الاعراب ومن غيرها المستنير لابن سوار والارشاد للقلانسى والكافى لابن شريح ، قال شيخنا الزين رضوان : سمعت عليه بعض القرآن بالروايات ولم يقدر لى القراءة عليه لكن قرأت بعض المصطلح له على ابن الزراتيقي عنه . قلت ومن تصانيفه أيضاً شرح الشاطبية والرائية وشرح قصيدته العلوية والامالة وغير ذلك . وقد ذكره ابن الجزرى في طبقات القراء له باختصار فقال ناقل متصدر قرأ العشر وغيرها على أبى بكر بن الجندى واسماعيل الكفتي وألف وجمع قرأ عليه وبيض ، وذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال على بن محمد بن القاصح نور الدين المقرئ قرأ على المجد الكفتي ونظم قصيدة في القراءات وكان يقرئ بجامع المارداني . مات في ذى الحجة سنة احدى انتهى . والصواب في نسبه ما قدمته رحمه الله وإيانا .

٨٧١ (على) بن عثمان بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقي أخوزينب . ولد في سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار ثلاثيات البخاري وجزء أبى الجهم ، وحدث روى لنا عنه غير واحد منهم شيخنا وذكره في معجمه فقال : أجاز لنا ومات بيت لهما في المحرم سنة احدى رحمه الله .

٨٧٢ (على) بن عثمان العلاء الحواري الخليلي والد عمر الآتي . ولد ببلد الخليل سنة أربع وخمسين وسبع مائة وسمع على البرهانيين ابن جماعة والتنوخى والبلقينى وابن الملقن والبدر الزركشى والعراقى فى آخرين وقطن بيت المقدس من سنة سبعين وسافر الى مصر وغيرها وأعاد فى الصلاحية بل ناب فى تدريسها عن الهروى وفى القضاء ودرس بدار الحديث الكبارية وبالبدرية والثلوثية وغيرها وصنف فى الفرائض كتاباً حسناً مماه كفاية الطلاب فى علمى الفرائض والحساب وكان فاضلاً عالماً خيراً أمة فى الفرائض والحساب سأل رجل يوماً كم خمس فى خمسين فقال بديهاً بألف وخمسمائة وأحفظ فيها خمسين قاعداً . مات فى أحد الجادين سنة ثلاث وثلاثين وقد بلغ الثمانين .

٨٧٣ (على) بن عثمان المنجلاقي البخارى . مات سنة خمس عشرة .

٨٧٤ (على) بن عثمان أبو الحسن المطيب . قدوة الحنفية باليمن فى عصره ووالد محمد الآتي . ولده الأشرف قضاء مذهبه بزييد فى سنة احدى وسبعين وسبع مائة ومات فى سنة اثنتين . ذكره العفيف الناشرى . (على) بن عراق . فى ابن عبد الرحمن . (على) بن عكاشة أحد الصلحاء . ممن أخذ عن شيخنا وهو ابن عثمان بن على .

٨٧٥ (على) بن على بن احمد بن سعيد بن هرون العلاء بن العلاء الحمدي اليزدى الاصل ثم القاهري الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالترمذى . ولد فى يوم الجمعة سابع ربيع الاول سنة ثمان وثلاثمائة بخط الريدانية بالقرب من جامع آل مالك والاسماعيلية من الحسينية ، ونشأ بها فقرأ القرآن عند السراج عمر الجكرى ثم نور الدين النشترى جد صاحبنا شمس الدين وفى القدورى عند ناصر الدين ابن مهنا وتردد للتفهنى ثم العيني وابن الديرى والعز عبد السلام البغدادى وسمع على شيخنا ، وحج مع أبيه عند بلوغه ثم بعده فى أيام الظاهر خشقدم ، ودخل اسكندرية ودمياط وغيرها وقرر حاجباً فى أيام الأشرف برسبى فلامه بعض أصحابه فسمى حتى صرف فى يومه وداخل غير واحد من الأمراء والمبشرين بل واختص بخطيب مكة أبى الفضل وبأمر المؤمنين المتوكل على الله قبل الخلافة وبعدها وربما جاءه الى منزله مع كثرة مطلوبه هو اليه وكثرة تردده الى واقباله على وذاكر بكثير من أحوال الدولة مع تودد وفتوة وكان يقال له كأبيه شيخ المشايخ ثم لازال أمره فى انحطاط وتجرع فاقة ولزم محله .

٨٧٦ (على) بن على بن اسماعيل الحنفى الصوفى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

(على) بن على بن محمد بن على .

٨٧٧ (علي) بن علي بن سليمان بن أيوب النور بن العلاء بن العلم بن النجم الفخرى. كان القائم بأمور الحسبة حين مباشرة يشبك الجمال لها . مات في . وله ابن اسمه شمس الدين محمد يقرأ على الديعي . وقال انه شافعي وقد حضر الى وسمع مع الجماعة قليلا .
٨٧٨ (علي) بن علي بن مبارك شاه الصديقي الساوجي الشافعي والد عبد الملك الماضي . ولد في سنة ست وستين وسبعمائة السنة التي توفي فيها أبوه ولذا سمي باسمه واشتغل وتقدم في الفنون ، وكان جامعاً بين المعقول والمنقول مدار الفتيا في تلك النواحي عليه مع الذكر والصلاح والكرامات . مات في رجب سنة احدى وأربعين عن خمس وسبعين سنة . أفادنيه ولده . وهو ممن أخذ عنه .

٨٧٩ (علي) بن علي بن محمد العلاء أبو الحسن الحميدي الحنفي الشافعي المقرئ . قدم القاهرة فعرض على في جملة الجماعة البهجة وجمع الجوامع وألفية النحو والشاطبية ومقدمة ابن الجزري في التجويد وكتب غنى بعض مجالس الاملاء وسمع من غير ذلك وجمع للسبع الى الاعراف على عبد الغنى الهيثمي وكان قد جمع ببلده على أبي بكر بن احمد بن مقبل وأجازاله .

٨٨٠ (علي) بن علي بن محمد بن احمد بن الحاج نصر العلاء أو النور بن النور ابن الفقيه ناصر الدين وقد يختصر فيقال ناصر الجوجري ثم الدمياطي القاهري الشافعي ويعرف بالحصري وبابن ناصر . ولد في رجب سنة تسع او عشر وثمانائة بجوجر ونشأ بها فقرأ القرآن عند النور الشامي الضرير وصلى به ثم تحول منها الى القاهرة في حدود سنة ست وعشرين فقرأ في المنهاج وغيره على النور المناوي الماضي وفي الملح على الشهاب الابشيطي وانتقل لدمياط في سنة ثمان وعشرين فحفظ بها شذور الذهب لابن هشام وربع العبادات من المنهاج والملحة وبخشا ماعدا المنهاج على ناصر الدين محمد بن سويدان وكذا بحث عليه عروض التبريزي وأخذ أيضا في الفقه والعربية وغيرهما عن الشمس محمد بن الفقيه حسن البدراني وقطنها وكذا بولاق من القاهرة مرة وتنسب في كل منها بالشهادة وكذا بصنعة الحصر في دمياط واعتنى بنظم الشعر والفنون ففاق ونظمه في الفنون أحسن وكتب عنه منه ابن فهدو البقاعي في دمياط سنة ثمان وثلاثين ومما كتبه قوله :
بروحى أفدى من أحب ومالى فما لعذولى فى الغرام ومالى
أيجمل بى صبر وبالى لنحو من به ذقت فى أمر الغرام وبالى
الى آخرها وكذا كتبت عنه بدمياط فى المقدمة الاولى قوله :

ثلاثين يوما بت أرقب وعده وعشر ليال والقواد كلهم

فقولوا الرب الحسن في طول وصله يكلمنى انى لديه كلم
وغير ذلك مما كتبه في الرحلة وغيرها . مات .

٨٨١ (على) بن على بن يوسف البهلوان ، مات بمكة في الحرم سنة ثمان وستين أرخه ابن فهد .

٨٨٢ (على) بن على ويعرف بابن القطان . ممن سمع منى بمكة .

٨٨٣ (على) بن عمران بن غازي بن محمد بن غازي النور بن الزين المغربي ثم المصري المالكي سبط أبي أمامة محمد بن أبي هريرة عبد الرحمن بن النقاش أمه فاطمة ويعرف بابن غازي . ولد سنة أربع وخمسين وثمانائة تقريباً ونشأ فحفظ القرآن وبعض المتون كابن الحاجب فيما قيل واشتغل على جماعة ولازم حمزة المغربي تزيل الشيوخية وناب في القضاء عن اللقاني وتوجه على قضاء المحمل مرة وتوسع في اتلاف مال كثير لايه حين كان غائباً قيل انه كان يزيد على ثلاثين ألف دينار عمر منه داراً اتجاه المقياس مصروفها خمسة آلاف فأكثر والباقي في شهوته ووليّاته وتبذيره ، فلما قدم أبوه كانت بينهما قلاقل وأهين هذا بالضرب عند الدوادار بل والسلطان ثم خلص وتوجه الى مكة بعد كتابة أبيه عليه مسطوراً وأطاع ولازم زكريا .
٨٨٤ (على) بن عمر بن ابراهيم بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله بن محمد القرشي نسبة للقرشية بالقرب من زبيد . شيخ اليمن ممن ذكر بالولاية والأخذ عن ناصر الدين بن الملق ولذا نسبوه شاذلياً وأنجب عبد الرؤوف وعبد المحسن وغيرها كآبي الفتح والد عبد المغنى . مات سنة ثمان وعشرين .

٨٨٥ (على) بن عمر بن أحمد بن فتیان النور السكندري التاجر . ممن لازمني بمكة في المجاورة الثانية وكذا تردد الى بعد بالقاهرة وصار بعد ثروته الى هيئة إملاق مع تصونه وتستره وربما نقص عقله وزاد هذيانه .

٨٨٦ (على) بن عمر بن حسن بن احمد السملائي القاهري . كان أبوه خادم الشرف بن الكويك فأسمع ولده هذا عليه أشياء ولكنه عرض له اختلال لغلبة السوداء عليه وتعاطيه مالا يليق بحيث كثر هذيانه ونقص عقله وبيانه ومع ذلك فاستجازه بعض الطلبة وكان يقيم في مسجد شيخه بحارة برجوان . مات قريب الخمسين عفا الله عنه .

٨٨٧ (على) بن عمر بن حسن بن حسين بن حسن بن على بن صالح النور أبو الحسن المغربي الأصل الجرواني ^(١) التلواني القاهري الشافعي ويعرف بالتلواني ولد بعد سنة ستين وسبعائة تقريباً بجروان لتحول أبيه من المغرب وسكنه فيها أو تلوانة وكلاهما من قرى المنوفية ثم قدم القاهرة فأقبل على العلم ولازم الاناسمي

وابن الملقن والبلقيني في الفقه وغيره والنهارى في العربية وكذا العزبن جماعة مع غيرها من الأصليين والفنون وكان مما أخذه عنه شرحه لجمع الجوامع المسمى الفرر اللوامع بعد أن كتبه بخطه والعراقى في الحديث دراية ورواية بل كتب عنه الكثير من أماليه وسمع عليه وعلى ابن أبى المجد والتوخى والحلاوى والسويداوى والفرسى وابن الفصيح والهيثمى والمنصفى والشهاب الجوهري وابن الكويك والقاضى ناصر الدين نصر الله الحنبلى وآخرين ؛ وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلائى والبدر بن قوام وأبو حفص البلسى وجماعة ؛ وحج في سنة ست وتسعين هو ويلبغا السالمى وسمعاً بالمدينة النبوية على الزين أبى بكر المراغى أطرافاً من كتب ولا استبعد سماعهما بمكة أيضاً وأذن له البلقيني بالتدريس والافتاء بل أذن له العز بن جماعة فى اقراء شرحه السابق وغيره من كتب الاصول مطولها ومختصرها ومتوسطها العلم به أنه فى غاية الكمال والاستعداد والنفعة وأنه افاد فى قراءاته أكثر مما استفاد لمن شاء فى أى مكان فى أى زمان شاء ووصفه فيها بالشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة أو حد المحققين وكهف المدققين وعمدة المتكلمين سيف المناظرين ملاذ القاصدين ورحلة الطالبين ذى العلوم المحققة والفنون المدققة والكمالات العظيمة والادوات الجسيمة شيخ الاسلام ومفتى الانام قدوة السالكين وبقية الناسكين ، وتصدى للتدريس والتحديث قديماً فى جامع الازهر وغيره وهرع اليه الأئمة والفضلاء لكثرة افضاله عليهم بل وعلى بعض شيوخه حتى كان بعضهم يسميه وزير الطلبة وكان البلقيني فيما بلغنا يشكره فى الملأ عقب ذلك وينكره اذا بعد عهده به ، وممن قرأ عليه الشمس الحبتى وناهيك به . وكذا ممن حضر دروسه البرهان بن حجاج الابناسى والعلاء القلقشندى والعبادى والاكاير وخرج له شيخنا الزين رضوان أربعين حديثاً من طريق أربعين فقيها شافعيًا حدث بهما غير مرة ، واستقر فى مشيخة الرباط بالبيرسية وفى تدريس الفقه بالصلاحية المجاورة للشافعى مع النظر عليها عوضاً عن الشمس أخى الجمال الاستادار حين القبض على أخيه انتزعها بعناية بعض الامراء حيث جن العلماء إذ ذاك عن أخذه خشية من عوده لمنصبه ففاز باللذة الجسور وجرت له كائنة بسببه وكذا درس بالحاجبية ظاهر باب النصر وبجامع المقسى بباب البحر وعمل الميعاد بالمدرسة البقرية داخل باب النصر وأظنه تلقاها مع جامع المقسى عن شيخه الابناسى فانهما كانا معه وبجامع الأقر محل سكنه وأظن النظر فيه كان له ، الى غيرها ، وكان إنساناً حسناً خيراً ديناً صحيح البنية قوياً حسن السميت جيد الخط

سليم الفطرة ولذلك تؤثر عنه ماجريات لأطيل بإيرادها لاختلاق الكثير منها حتى قيل انها أفردت في مصنف لقب الخطام الثاني ولما كثر تحاكي ماينسب اليه من ذلك راسل بازاحته من الميعاد الجلال البلقيني ومن القتيا الشمس البساطي قال بعضهم : وكنت عنده حين إرسال الاول فتألم ولكنه ماتم، وادعى بأخرة أنه شريف بسبب منام رآه لادليل فيه على ماداعاه وهو كأن سبعة عبيد أرادوا قتله فجاء الامام على غلصه منهم وأوقفهم في الشمس ، وذكره شيخنا في إنبائه وقال انه اشتعل قليلا ومارس العربية ، وكان جهورى الصوت مشهور الصيت قليل التحقيق كثير الدعوى حسن البشر مكرماً للطلبة ، ودرس بعدة أماكن وسمع البخارى مدة بالجامع الأزهر ووصفه في رسالة اليه بشيخ الاسلام وصرح بتأويل ذلك لمن أنكره . وكذا قال المقرئى انه كان ديناً خيراً له مروءة وقوة وافضال وكرم نفس وهمة عالية قل أن يوجد في أبناء جنسه فى نوع الكرم مثله . مات فى يوم الثلاثاء سادس عشرى ذى القعدة سنة أربع وأربعين بمئزله من جامع الأقمر ودفن من الغد بتربة ابن جماعة بالقرب من الصوفية وقد ناف على الثمانين وحواسه سليمة رحمه الله وإيانا . وما حكاه الشهاب الريشى أنه سأل فى درسه سؤالاً ثم قال على عادته :

إذا كنت لاتدرى ولم تك بالذى يسائل من يدرى فكيف إذا تدرى
قال الشهاب وكنت أنعم فاستيقظت وقلت :

جهلت ولم تدرى بأنك جاهل فكيف هذا أرضاً يطأك الذى يدرى
ومن عجب الاشياء أنك لاتدرى وانك لاتدرى بأنك لاتدرى
قال فبهت ولم يجب بكامة . وذكره المقرئى فى عقوده وانه صحبه زيادة على خمسين سنة فما علم عليه الاخير أو بلى بحساد وضغوة عليه شناعات من الجهل أراه بعيداً عنها .
٨٨٨ (على) بن عمر بن حسين بن على بن شرف الزفتاوى الاصل القاهرى المقسى الشافعى أخو عبد القادر واهمد وذأصغر الثلاثة . اشتغل يسيراً وقرأ على شيئاً أولع بالمليقات وخدم به عند قجاس وسافر معه الى دمشق ثم فارقه وتوجه مع أبى البقاء بن الجيعان لذلك حين سافر فى أوائل شوال سنة تسع وثمانين الى طيبة للنظر فى أمرها ، ثم يحج وكذا حج بعد مع جان بلاط فى سنة ثلاث وتسعين ؛ وكان لأبيه اليه أتم ميل ويتألم من أخويه لاختصاصهما دونه فلم يكن بأمرع من ذهاب مامعها واستمر اهذا مستوراً حتى صار أحد مؤذنى السلطان

٨٨٩ (على) بن عمر بن رسلان بن نصير البلقيني الاصل القاهري . هكذا رأيت اسمه بخطه في عرض محيي الدين الازهرى مؤرخا كتابته بسنة ثمانائة وانه أجاز للعارض ماله من تعليق وهو غريب فما علمت في بنى الشيخ من اسمه على الله أعلم . ٨٩٠ (على) بن عمر بن سليمان العلاء أبو الحسن بن الركن الخوارزمي المصري الطاهري . ولد سنة ست وستين وسبع مائة بمصر وكان أبوه من الاجناد فنشأ ولده على اكمل طريقة وأحسن سيرة وأكب على الاشتغال بالعلم وطالع في كتب ابن حزم فهو في كلامه واشتهر بمحبته والقول بمقاتلته وتظاهر بالظاهر ؛ وكان حسن العبادة كثير الاقبال على التضرع والدعاء والابتغال ونزل عن أقطاعه في سنة بضع وثمانين وأقام بالشام مدة ثم عاد الى مصر وباشر عند بعض الامراء . وقال المقرئى انه باشر شد الاقصر لبعض الامراء فذكر أن مساحتها أربعة وعشرين ألف فدان وانه لما باشرها في سنة إحدى وتسعين لم يكن يزرع بها إلا نحو ألف فدان وباقيها بور وخرس . مات في تاسع صفر سنة ست . ذكره شيخنا في الانباء والمقرئى في عقوده .

٨٩١ (على) بن عمر بن عامر نور الدين القاهري الحسيني سكننا الشافعي المقرئ ويعرف بابن الركاب بالثشديد . إنسان فاضل خير ممن اخذ عن الشمس البرماوى والولى العزاقى والنور بن سيف الايبارى والبرهان البيجورى والطبقة وله من الولى سماع فى اماليه كما أثبتته بخطه وغيرها وكذا سمع فى سنة عشرين على الكمال محمد بن مخلص وأحمد بن محمد بن ايدمر الأبار تصنيف شيخهما صدقة العادلى المسمى منهاج الطريق ، وتعانى قراءة الجوق وصار أحد الأعيان فيها بل كان ممن قرأ الصفة بالبيبرسية والجمالية ذا حرص على الاشتغال ورغبة فى اقتناء الكتب مع جمود ويبس ، وهو ممن سمع معنا الكثير على شيخنا وسمعته قراءته كثيرأ وربما قدم للإمامة فى المحافل الجليلة سيما فى وقت اجتمع فيه شيخنا والعلم البلقيني ونعم الرجل كان . مات فى سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٨٩٢ (على) بن عمر بن عبد العزيز بن معزوز بن ابراهيم بن عزاز بن احمد النور الشنقاسى ^(١) القاهري الازهرى الشافعي . ولد فى سابع عشرى رجب سنة خمس وعشرين وثمانائة بشفناس قرية من قرى مصر وانتقل منها الى القاهرة فى سنة إحدى وأربعين فأقام بالازهر وحفظ القرآن والحاوى وألفية النحوى والرحبية والمقنع والخزرجية وغيرها ووجود القرآن على أبى عبد القادر الضريز وحيد العجمى وجماعة

وقرأ في الفقه على البدر النسابة وامام الكاملية وغيرهما في النحو وعلى التقي الحصني والقرافي وفي العروض على أحمد الخواص وفي الفرائض على ابن المجدى والبوتيجي وأبي الجود والسيرجي في آخرين في هذه العلوم وغيرها وسمع على شيخنا والنسابة وطائفة وجد في الطلب حتى تميز وشارك ولازم أبا العدل البلقيني في تقاسيمه وكان أحد من يلبس الصوف من جماعته وتنزل في صوفية سعيد السعداء والبيبرسية وغيرهما، وتعالى النظم وامتدح غير واحد من الاعيان وتكسب في الشهادة وقتاً وما ظن فيها بطائل وآل أمره إلى أن تحول إلى الريف بنواحي المنصورة فأم ببعض الجوامع وانتفع به في تلك النواحي ولكنه غير موثوق بكثير مما يديه وديانته معلولة وشهادته غير مرضية، وقد كف وقدم القاهرة ليتداوى فلم ينجع فخرج ثم عاد وأقرأ سبط العز الحنبلي بل ربماقرأ عليه أبوه وكذا أقام عند الشرف ابن البقرى مدقراً كثر التردد إلى مع مزيد الفاقة . مات في جمادى الاولى سنة تسعين بالقاهرة رحمه الله وعفاه عنه . ومما كتبه عنه قدما قوله حين عزل شيخنا عن البيبرسية:

عز الشهاب نجاة لنا الشياطين وغابت الأسد فاعتز السراحين
وقد تواصلوا على ما لا به سدد ففي وصيتهم ضاع المساكين
وقوله: حبيب بخديه من الحسن جوهر له بين حبات القلوب ثبوت
ولست برؤيا العين والله قانع وما القصد الا قبلة وأموت

٨٩٣ (على) بن عمر بن عبد الله بن موسى بن محمود بن حاجي العللاء بن الركن ابن الجبال التركمانى المرحى الحنفى ابن الصوفى . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبع مائة بالمرج ونشأ بها فقرأ القرآن وتلا به لأبى عمرو على الزرأتى بالقاهرة وحضر مجلس السراج البلقينى وأجازله عائشة ابنة ابن عبد الهادى وآخرون فى استدعاء شيخنا أبو النعيم المستمل المؤرخ سنة أربع عشرة . ولقيته بالمرج بين الخانقاه والقاهرة فأخذت عنه وكان خيراً شهيراً بناحيته من مقطمى بلده دخل دمياط واسكندرية والصعيد وغيرها . ومات بعد أن خرف بقليل بعد سنة ستين رحمه الله .

٨٩٤ (على) بن عمر بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو الحسن ابن السراج أبى حفص القاهرى والد عبد الرحمن وأخته ويعرف كأبيه بابن الملقن ولد فى سابع شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة ونشأ فى كنف أبيه حفظ القرآن وكتباً وعرض على جماعة وأجازله جماعة بل رحل مع أبيه الى دمشق وحماة وأسمعه هناك على ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر وغيره وكذا سمع بالقاهرة على العز أبى المنين بن الكويلك متفقاً على أنه من مشايخه . ومات فى حبات أبيه بعد موته

وناب في القضاء بالقاهرة والشرقية وغيرها ، وتمول بأخرة وكثرت معاملاته ، وكان ساكناً حياً زاحم الكبار في عرض غير واحد ممن لقيناه عليه كالجلال القمصى . ومات فيما أرخه به العيني في أوائل رمضان سنة سبع بمدينة بلبيس وحمل إلى القاهرة فدفن بها يعني في تربة سعيد السعداء عند أبيه ، قال ولم يكن مثل أبيه ولا قريباً منه ، وأرخه غيره في يوم الاثنين سلخ شعبان منها وهو أشبه ولكن أرخه المقرئ في عقوده بأول رمضان وقال انه كثر ماله وتزايدت حشمته وكانت بيني وبينه صداقة رحمه الله وإيانا . وقد رأيت اختصر المبهمات لابن بشكوال مع زيادات له فيها .

٨٩٥ (على) بن عمر بن علي بن شعبان المحب بن السراج القنأى الأزهرى المالكي الآتي أبوه . اعتنى به أبوه فأقرأه القرآن وبعض الكتب ودار به على الشيوخ فأسمعه وأخذ عن قليل ونشأ في الصلاح والخير ثم حصل له خلل في عقله وتعب أهله سيما والده إلى أن خلاص منه بعد مدة وتزايد خيره ثم مات في حياة أبيه بعد أن حج غريقاً في حاصل جامع الأزهر ثالث رجب سنة تسع وثمانين عن إحدى وعشرين تقريباً وأسف كثير من سيما والده وخلف ولدين عوضهم الله الجنة .

٨٩٦ (على) بن عمر بن علي بن عمر بن علي بن أحمد أبو الحسن بن السراج أبي حفص بن النور بن عرب وهو بكنيته أشهر . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وناب عن العلم البلقيني فن بعده .

٨٩٧ (على) بن عمر بن علي بن غنيم بن علي أبو الحسن بن الشيخ النبتى الشافعى الضرير الآتي أبوه وأخوه محمد . ولد سنة أربع وثلاثين وثمانمائة تقريباً وحفظ القرآن عند عبد الله النشوى الضرير وجوده أو بعضه على الشهاب بن أسد وسمع منه المسلسل بسورة الصف وإنا أعطيناك الكوثر وعلى الجبرتي والسنهوري وزكريا في آخرين وبمكة حين حج حجة الاسلام إلى أثناء سورة هود على الديروطى .

٨٩٨ (على) بن عمر بن علي بن محمد بن علي بن خليل المصرى الاصل المسكى الشافعى الآتي أبوه وجده ويعرف كهو بابن السيرجى . ولد في رمضان سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ المنهاج ومجموع الكلاوى والجرومية وقرأ على الشمس البلبيسى الفرضى حين مجاورته المجموع المشار اليه وعلى السيد عبد الله الايجبى في انقه وكذا حضر دروس السيد كمال الدين بن حمزة ولازم الجلى أبا السعود في دروسه وتحديثه واليسير في الاصول عند العلماء المحلى الحنفى النقيب حين مجاورته وسمع على الشفا وقرأ ما فاتته منه وكذا لازمى في غيره وكتبت

له اجازة وزار مع أبيه المدينة في سنة ثمان وتسعين .

٨٩٩ (على) بن الخواجا عمر بن علي بن ناصر الحصني التاجر ويعرف بابن ناصر . ممن سمع مني بالقاهرة .

٩٠٠ (على) بن عمر بن علي العلاء الحسيني العجلوني ويعرف بابن قزلي . ممن سمع مني في المحرم سنة تسعين .

٩٠١ (على) بن عمر بن أبي موسى عمران بن موسى بن ناصر الدين محمد بن حمزة بن صالح بن عميرة نور الدين أبو الحسن الديلمي^(١) ثم القاهري الشافعي نزيل مكة ويعرف بالديلمي . ولد في خامس عشر شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة بمعية الذبيبة من الغربية بين سخا وسنهور وقدم القاهرة فصحب الشيخ مدين وأخذ عن العبادي كثيراً وأذن له في التدريس والافتاء في سنة ست وسبعين ثم في سنة ثمانين ووصفه بالعالم الفاضل والسابق المناضل مذكر الأوائل المتقدم على الأماثل مقرب الشواسع ومقرر النافع صاحب الإبحاث الفائقة والعبارات الرائقة فائق الاقران نخبة الزمان فالح مقفلات المشكلات وموضح ماؤهم من المعضلات وذكر غير ذلك من الاوصاف ووالده بالشيخ الامام القدوة مربى المريدين نخبة الاولياء والصالحين محقق اليقين أبي حفص وجده بالمرتضى العدل الرضى الشرف أبي عمران ، وكذا حضر كثيراً من دروس العلم البلقيني والمناوي وغيرهم كالرفيع المقسى والزين زكريا والجوهرى والنجم بن حجي والابناسي وآخرين وحضر عندي في شرح الهداية وغيرها وتولع بالنظم وغلب عليه فن الادب مع مشاركة في غيره وأظنه ممن يميل مع ابن عربي ويحوض في التوحيد، وتكسب بالشهادة وكتب بخطه أشياء . وحج غير مرة وجاور مرارا وجلس هناك في باب السلام شاهدا مع المداومة لحضور دروس البرهاني ثم ولده وربما حضر عندي ولكنه كان في غالب مجاورتنا الرابعة ضعيفا بحيث أيس منه ثم عوفي كل ذلك وهو صابر قانع مع تبحر فاقة تامة وتودد تام وفصاحة وعبارة ، وله في البرهان وولده القصائد البديعة سمعت كثيراً منها بل كتب عنه النجم بن فهد بعضها وما كتبت عنه قوله :

إن الاول أذنوا بالمصطفى ذكروا سبعا فخذ عدها في در منظوم
حبان سعد بلال ابن الاصم أبو محذورة والصدائي ابن أم كلثوم
وقوله مما جمع فيه العشرة على ترتيبهم :

عتيق عمر عثمان على طلحة زبير سعد سعيد وابن عوف وعامر

(١) نسبة لمعية الذبيبة من الغربية بن سخا من سبأ

وهو ممن قرأ مجموع البدری فکان ما کتبہ :

هو السيل الا أن ذاك انسكابه يحاکی لذا سكبها حلا حین صنفها

هو البحر الا انه العذب في اللهى
سوى أن فيه الدر يوجد أحرفا

وقد نقل عنى بحاشية آخر مفتاح الفلاح لابن عطاء الله عند مسائل بالله العظيم

من كتابي الجواهر المكملّة الحكم على هذا المسلسل فوصف بعلامة الحفاظ والمحدثين

محبي سنة سيد الانبياء والمرسلين السخاوي من لمهجة فنون علوم الحديث أمسي

الحاوى أيد الله تعالى به السنة الشريفة وأفاض عليه ومنه وبه المنن المنيفة ورأيته

فی مجاورتی الخامسة زائد التحری فی تجنب الغيبة . و حکى لی انه أول مقدم

مكة وجد بين الفريقين الظهيريين والنوريين مزيد التشاحن والتباغض فأحب

الانفراد عن القرين خوف من الخوض فيما يؤدى لها ثم بعد ثلثي شهر خشي من كونه

يُؤدِّي إلى جفاء فخالط وكان البرهاني يعد ذلك من محاسنه ومع ذلك فلم يسلم ممن

أنكر قوله في بعض قصائده التي امتدح بها الجمالي * فما النووي فما ابن الصلاح .

(علی) بن عمر بن قناز . هو ابن عمر بن محمد بن علی یائی .

(علی) بن عمر بن عمران . یأتی فیمن جدہ محمد بن موسی .

٩٠٢ (علی) بن عمر بن محمد بن ابراهیم بن محمد بن محمد بن محمد نور الدین

ابن الفخر البارنبارى ثم المصرى الشافعى . ولد فى سنة ثمان وسبعين وسبع مائة

تقريباً ونشأ بها فقراً القرآن عند الشمسيين الطيبي والاطروش والزكي أبي بكر

السوياني وفتح الدين صدقة وعبد الله الخواص وجوده مع كون كلهم ممن قرأ السبع على

الزكى أبى بكر الضير وحفظ المنهاج والملمحة وبعض العمدة وعرض على بعض أخوته

وأخذ عن الشمس بن عمار طرفاً من العربية بل ومن الفقه أيضاً مع كونه مالكيًا .

و کذا تفقه بائز کی المیدومی والشمس بن القطان ثم بولده البهاء ؛ وسمع الحديث

على الصلاح الزفتاوى وناصر الدين بن الفرات والنجم البالى والشهاب الجوهري

والفخر القایاتی فی آخرین ، وحج و جاوړودخل دمیاطفی بعض ضروراته و صحب

الكمال المجذوب واختص به بحيث كان أكثر أوقاته في مصر عنده . بل مامات

الا في منزله وحدث سمع منه الفضلاء وتسكب بالشهادة وقتا ثم اعرض عنها

وكان خيراً ساكناً متعقفاً قانعاً كثير التلاوة والهجدهمجبا في الحديث واهله

راغباً في الامتع أخذت عنه أشياء، في جسده بعض بياض^١ مات في سادس رجب

سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٩٠٣ (على) بن عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود النور بن السراج بن الجمال

الكازرونى المدنى الشافعى الآتى أبوه وجده . ولد قبل موت أبيه بنصف سنة بالمدينة ونشأ بها ولازمى فى سماع أشياء بالمدينة .

٩٠٤ (على) بن عمر بن محمد بن على بن قنان نور الدين الاسدى القرشى الزيرى الرسعنى نسبة لرأس العين ثم المدنى الشافعى والد عمر ومحمد ويعرف بابن قنان بكسر أوله . ولد فى يوم الجمعة منتصف ذى الحجة سنة ستين وسبع مائة برأس العين ، وقدم مكة سنة سبع وثمانمائة ثم انتقل منها بعد مدة الى المدينة واشترى بها ملكاً وكان يتردد بين الحرمين حتى كانت وفاته بمكة ، وذكر انه سمع من البرهان الأمدى تلميذ ابن تيمية وانه تلا بالسبع على محمد بن سالار الدمشقى وأبى المعالى بن اللبان والشمس العسقلانى وأبى سعيد محمود بن أيوب التبريزى والكمال بن عمر التبريزى ، ورأيت سماعه على الزين المراءى فى سنة اثنى عشرة وثمانمائة بقراءة ولده أبى الفتح ووصفه بالشيخ المقرئ ، وأشار ابن الجوزى فى ترجمة نفسه من طبقات القراء الى أن صاحب الترجمة تلا عليه بالعشر لكنه لم يكمل واستجازه صاحبنا ابن فهد وغيره . ومات فى صبيحة يوم الجمعة ثانى عشر ذى الحجة سنة تسع وثلاثين بمكة وصلى عليه بعد الجمعة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٠٥ (على) بن عمر بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم العلاء الجعبرى الحلبي الشافعى أخو عبد القادر الماضى . ولد فى ثامن شوال سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ببلد الحليل ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل قليلاً وأسمع على التدمرى المسلسل ومجالس الخلال العشرة وجزء البطاقة والمنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول ، وأجاز له القبايى وشيخنا ، وحج ودخل القاهرة والشام وحدث باليسير سمع منه بعض الطلبة .

٩٠٦ (على) بن عمر بن محمد بن الشمس لولو الحلبي ثم الدمشقى أخو زينب . ولد سنة ست وعشرين وسبع مائة وأحضر على الحجار وحدث . مات ببيت لها فى الحرم سنة احدى . ذكره المقرئ فى عقود ، وينظر ان كان فى كتابى .

٩٠٧ (على) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المكي أخو حسن الماضى . مات فى الحرم سنة ثمان وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد .

٩٠٨ (على) بن عمر بن محمد التقيع الأجل الصالح شمس الدين الاهل أخو عبد المجيد كانا كأييها من الصالحاء أفضل موجود فى المراوغة من سهم . ذكره العفيف .

٩٠٩ (على) بن عمر بن محمد علاء الدين الحلبي قاضى المالكي ويعرف بابن جنغل . كان أبوه تاجراً فنشأ هذا شافعياً ثم ساعده أبوه وبذل عنه حتى عمل

قضاء المالكية وصرف به الجمل موسى بن النحريرى وصار القضاء بينهما نوباً فتارة يسعى هذا وتارة ذاك الى أن حصل الاتفاق بينهما على تركه السعى على صاحب الترجمة ويلتزم له بخمس محلقات او نحوها فى كل يوم ووفى له بها حتى مات فى أثناء سنة ست وتسعين ولم يعيش هذا بعده سوى نحو أربعة أشهر . ومات فى صفر سنة سبع واستقر ابنه الشمس محمد فى القضاء ببذل فيه وفى المصالحة عن تركه أباه . ٩١٠ (على) بن عمر بن محمد نور الدين بن البانياسى الدمشقى سبط الشيخ عبد الرحمن بن داود وشيخ زاوية جده ، استقر فيها بعد صاحبنا الشيخ قاسم الحبشى بل نازعه فى حياته ولو علم أهليته ما توجه للمنازعة . ومولده سنة بضع وأربعين . ٩١١ (على) بن عمر العلاء الحموى الشافعى ويعرف بابن الدنيف بمهمة مضمومة ثم نون مفتوحة وآخره فاء . ولد فى سنة أربع وعشرين وثمانمائة فيما قيل بحماة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وألفية النحو والحديث وجمع الجوامع والتلخيص وعرض بعضها على العلاء بن خطيب الناصرية فى اجتيازهم عليهم بحماة وعلى غيره ، ولازم ناصر الدين محمد بن هبة الله بن البارزى فانتفع بتربيته وأخذ عنه النحو وكذا أخذ الفقه عن الجسالى يوسف بن سيف ولازمه والفقه والعربية وغيرهما عن الزين بن الخرزى والاصول عن بعض العجم ممن قدم عليهم ، وكتب الخط الحسن وياشر التوقيع عند الصدر بن البارزى ولد ناصر الدين المذكور فى ترجمته لما لأبيه عليه من حق التربية والشيخوخة ثم عند ولده السراج عمر ثم عند غيره مقتصر على معلومه ثم أعرض عنه وتصدى لأقراء الطلبة وصار شيخ البلد ومفتيه وخطيب الجامع الكبير الأعلى به نيابة ، وحج مع السراج عمر المشار إليه فى سنة كذا بمكة المجاورة الثالثة موسماً وتزوج ابنة بابنة له . ومات بعيد التسعين عن بضع وسبعين وخلف كتباً وتركه رحمه الله .

٩١٢ (على) بن عمر الحضرمى مفتى عدن . مات سنة ثلاثين وثمانمائة .

٩١٣ (على) بن عمر الكثيرى من آل كثير . انتزع ظفار من العفيف عبد الله بن محمد ابن عمر بن أبى بكر بن عياد الوهاب بن على بن نزار الظفارى . واستمر فيها الى أن مات فى سنة ست وثلاثين . ذكره شيخنا فى انبائه ثم المقرئ فى عقوده بأطول .

٩١٤ (على) بن عنان بن مغامس بن رهينة بن أبى نعى العلاء أبو الحسن الحسنى المسكى . ولى إمرتها مرة للأشرف برسباى فى المحرم سنة سبع وعشرين عوضاً عن البدر حسن بن عجلان وخرجت معه تجريدة من الممالك السلطانية مقدمهم قرقاس الشعبانى الناصرى فلم يلق حرباً وأقام على إمرته ثم انفصل ودخل الغرب

غاً كرمه أبو فارس ملكها ثم رجع إلى القاهرة فأقام بها، وكان حسن المحاضرة يذاكر بالشعر ونحوه، وذكره المقرئ في عقوده وأنه كان لين الجانب. مات بالقاهرة مسجوناً في قلعها يوم الأحد ثالث جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين مطعوناً شهيداً غريباً وحيداً عفا الله عنه.

٩١٥ (على) بن عنبر العمرى نسبة لعمل العمر. مات بمكة في رجب سنة اثنتين وأربعين. أرخه ابن فهد.

٩١٦ (على) بن عياد بن أبى بكر بن على نور الدين أبو الحسن البكرى البستري الأصل القاسى المغربى المالكى. ولد تقريباً سنة ثلاثين وثمانمائة بمولوية من أعمال فاس وحفظ الرسالة وغيرها كالألفية وبعض التسهيل واللامية فى الصرف وتلا لنافع على جماعة منهم محمد بن ابراهيم المزانى وعنه أخذ فى العربية واللغة وأخذ فى الفقه عن أبى بكر الدخيسى وأسئلة كثيرة عن محمد القورى وسمع الحديث على عبد الرحمن الثعالبي ومحمد الواصلى فى آخرين؛ وقدم القاهرة سنة ست وستين ثم فى سنة ثلاث وتسعين. وحج فى كل منهما ولقنى بمكة فى ثانيتهما فسمع منى فى موسمها بحضرة الشيخ عبد المعطى وعظمه فى الصلاح وكتبت له إجازة وأوقفنى على لطائف الاشارات فى مراتب الانبياء فى السموات فى المعراج، والغالب عليه الخير وسلامة الصدر وقال إنه لقي الفخر الدينى ورجع.

٩١٧ (على) بن عيسى بن عثمان بن محمد النور بن الشرف القاهرى الشافعى والد الشرف مجد وأخو الفخر مجد وأحمد ويعرف كسلفه بابن جوشن^(١). ولد سنة ثمان وثمانمائة ونشأ فحفظ القرآن والمنهاج واشتغل وتميز وأخذ عن شيخنا وغيره. مات سنة ثمان وثلاثين ودفن فى زاويتهم الشهيرة من الصحراء رحمه الله وإيانا.

٩١٨ (على) بن عيسى بن محمد بن قاسم الراجبى الماضى أبوه. ممن سمع منى بمكة.

٩١٩ (على) بن عيسى بن محمد العللاء أبو الحسن بن أبى مهدي الفهرى البسطى. ذكره شيخنا فى إنبائه وقال انه اشتغل ببلاده ثم حج ودخل الشام ونزل بحلب على قاضيه الجمال النحرورى وأقرأ التسهيل وعمل المواعيد بالجامع، وكان فاضلاً ذكياً أديباً يذكر فى المجلس نحو سبعمائة سطر يرتبها أولاً فى يوم الاربعاء ثم ينظرها يوم الخميس ثم يلقيها يوم الجمعة سرداً يطرزها بقوائد ومناسبات. قاله البرهانى المحدث وذكر انه أنشده ابن الجباب الفرناطى اللغز الشهير فى المسك:

كتبتم رموزاً ولم تكتبوا كهذا الذى سبيله واضحة

(١) بفتح ثم مكون ثم معجمة وآخره نون.

قال وأنشدنا عنه أناشيد ، ثم دخل الروم فسكنها وعظم قدره ببرصا وحصلت له ثروة ثم دخل القرم وكثر ماله . واستمر هناك حتى مات في سنة تسع عشرة . ذكره ابن خطيب الناصرية وغيره وهو ممن ذكره شيخنا في الدرر وهو أفلح من شرطه ^(١) .

٩٢٠ (على) بن عيسى نور الدين بن الخواجا الشرف القاريء الدمشقي شقيق محمد ويعرف كل منهما بابن القاري ؛ ولد سنة ثلاث وستين وثمانمائة بدمشق وحفظ القرآن واشتغل قليلا وحج وجاور ولقيني بمكة بعد أن استجازني أخوه له ولبنيه اتقى أبي بكر والشرف يحيى وسائر بناته في موسم سنة ست وتسعين وكان قدم مع الركب الشامي ليجاور فوجد المرسوم سبقه برجوعه لمصر ليكون مع أخيه في المصادرة لطف الله بهما ، ثم لقيني بمكة في سنة تسع وتسعين وقد قدمها في موسم التي قبلها وأقام هو وابن عمه الشمس محمد بن يوسف بمكة .

٩٢١ (على) بن غازي بن علي بن أبي بكر بن أبي بكر بن عبد الملك الصالحى ويعرف بالكورى - بضم الكاف ثم راء مهملة . سمع زينب ابنة الكمال محمد بن يوسف الحراني والعز محمد بن العز ابراهيم بن أبي عمر ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره وقال : مات في شوال سنة أربع رحمه الله .

(على) بن غريب . له ذكر في يوسف بن محمد بن اسماعيل .

٩٢٢ (على) بن فتح بن أوحى النور الخانكي حفيد شيخ الخانقاه السرياقوسية كان ووالد محمد الآتي . ناب في القضاء بها عن صهره عز الدين المنوفى وتأخر بعده حتى مات في ربيع الثاني سنة تسعين .

٩٢٣ (على) بن نحر الدين ويقال له نخير بن محمد بن مهنا السكندري الاصل المكى العطار ويعرف بابن نخير ، مات بمكة في ربيع الاول سنة اثنتين وتسعين وهو أكبر اخويه ويلييه احمد ويليها عبد الكريم الشاهد .

٩٢٤ (على) بن أبي الفرج محمد بن محمود بن حميدان المسدي الحنفي ويعرف كأبيه بابن حميدان . أحد المؤذنين بالحرم الشريف المدني وممن يحفظ القرآن . مات في ربيع الثاني سنة ^(٢) .

٩٢٥ (على) بن الفقيه الطهطاوى واسم أبيه ^(٣) . ممن سمع منى بمكة .

٩٢٦ (على) بن قاسم العلاء الاردبيلي الاصل الخليلي الشافعي المقرئ ويعرف بأبيه وبالبطانجي . اشتغل عند الكمال بن أبي شريف وغيره وتميز سيما في القراءات بحيث صنف فيها وأخذها عن جماعة مع تفنن في العربية والصرف والقراءات

(١) في هامش الاصل : بلغ مقابلة . (٢) كذا . (٣) كذا .

والحساب والقراءات والفقه ؛ ومن محافظته المنهاج والشاطبية وأقرأ الطلبة .
مات بالخليل في يوم الاربعاء ثامن ربيع الاول سنة ست وتسعين ، ووصفه
الصلاح الجعبرى بالشيخ الامام العالم العلامة المقرئ وصدر ترجمته بأبى
الحسن البطائحي وقد زاد على الحسين .

٩٢٧ (على) بن أبى القسم بن محمد بن حسين البيني الزيندى ويعرف بابن
الشقيف . كان من أعيان الزيدية بمكة ممن يفتيهم ويعقد لهم الانكحة . مات بها في
ذى القعدة سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وهو في أثناء عشر الثمانين ذكره القاسم في مكة .
٩٢٨ (على) بن أبى القسم بن محمد بن على بن محمد بن جوشن المكى . ممن تكسب
بالتجارة وسافر لأجلها الى اليمن وغيرها مع اشتغال يسير بل تلا للسبع على
الشوايطى وأذن له . مات بمكة في رجب سنة احدى وسبعين . أرخه ابن فهد .

٩٢٩ (على) بن أبى القسم بن محمد بن محمد بن علاء بن الجلال الاخيمى
الاصل القاهرى الشافعى النقيب والده بل وهو أيضاً ثم أعرض عنها وذلك انه ألزم عدم
تعاطى شىء على كتابة المراسيم ونحوها والتمس من القاضى تقرير شىء على ذلك فقرر
له مالا يكفيه فتحول لما هو منفرد به فى رعى الشباب وقصر نفسه عليه وأقام
عند عمر بن الملك المنصور ليهذه فيه بل كان له اختصاص بقجماس نائب الشام
وخطه لأبأس به ، وله نظم رثى العلم البلقينى حسبما سمعته يقوله .

٩٣٠ (على) بن أبى القسم بن يحيى المراكشى المغربى . ممن سمع منى بمكة .
(على) بن أبى القسم المحجوب .

٩٣١ (على) بن القاق شيخ بعض جبال عجلون . قتل فى صفر سنة إحدى وتسعين .
٩٣٢ (على) بن قاسم العلاء أبو الحسن بن شيخ الخدام بالحرم المدنى المحمدى
الآتى . ممن اشتغل يسيراً ولازمى بالمدينة حتى قرأ على الشفا وسمع على أشياء .
٩٣٣ (على) بن قراچا الأمير علاء الدين الحسنى أحد العشراوات مات هو وأبوه فى يوم
واحد يوم السبت ثامن عشر صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وقد قارب هذا العشرين
٩٣٤ (على) بن قردم اللاتى المذكور أبوه فى المائة قبلها .

٩٣٥ (على) بن قرقاس بن حليلة المكى واليها ؛ مات فى ربيع الاول سنة اثنتين
وتسعين وخلفه بعد أشهر فى الولاية على القطان وهما مهملان .

٩٣٦ (على) بن قرمان ، قدم على المؤيد فأمدّه فى سنة اثنتين وعشرين بعسكر
باشه ولده ابراهيم وطرد أخاه محمداً عن الملاد القرمانية واستقر هذا هناك وأحضر
معه أخوه . (على) Made searchable using ScribeTools.com

٩٣٧ (على) بن كامل بن اسماعيل بن كامل بن يعقوب بن نهار العللاء السلمي بفتح تين ثم السرميني الشافعي . ولد في مستهل شعبان سنة إحدى وسبعين وسبع مائة كما سمعته من لفظه وقيل في سنة اثنتين وستين بسلمية من أعمال حماة ونشأ بها حفظ بعض القرآن ثم انتقل الى سمرين بعد البلوغ فأكمل ثم المنهاج وثقفه بالبرهان ابراهيم بن مسلم الحوراني السرميني وأخذ العربية عن العز الحاضري ومحمود السرميني وانتقل في الفتنة يوم الأحد حادي عشر ربيع الأول سنة ثلاث فأقام بالشام سيراً ثم زار بيت المقدس وأخذ فيه عن الشهاب بن الهائم ، وقدم القاهرة فاجتمع بالسراج البلقيني والبيجوري والشمس الغراقي والعز بن جماعة وحضر دروس بعضهم واستمر بها الى ثامن رمضان ثم رجع الى بلده فأقام بها متصدياً للاشتغال والافادة حتى برع وانتفع به جماعة وولى قضاءها مسئولاً مدة يسيرة ثم ترك ولقيته بها فكتبت عنه كثير آمن فوائده ونظمه ، وكان عالماً فقيهاً مستحضراً للروضة ولجلة صالحة من العربية واللغة والأدب والنوادر مع الدين والتواضع والتعشف والاحسان للغرباء والوافدين والثرود اليهم والمحسن الحجة ، أفتى ودرس وناظر العللاء بن مغلي وابن خطيب الناصرية وغيرها وعمل منظومة سماها درر الأفراد في معرفة الأضداد نحو ثلثمائة بيت وأولها مما كتبت عنه :

الحمد لله وصلى أبداً على النبي العربي أحداً
من خصه الله بخير الألسن وبالهدى الى السبيل الحسن
وآله وصحبه من بعد ليس لها حصر ولا تحد
وبعد فلاضداد لا صاغاني مستحسن في الوضع والمعاني

الى غير ذلك مما كتبت عنه من نظمته وثره حسبما أوردته في الرحلة وغيرها . مات بعد سنة ستين رحمه الله .

٩٣٨ (على) بن كبيش بن عجلان الحسني نائب مكة ومن له حرمة وصوله فيها ، مات في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين . أرخه ابن فهد .

٩٣٩ (على) بن لولونور الدين القاهري الشافعي ويعرف بابن لولو . ذكره شيخنا في إنباهه وقال كان عالماً عاملاً متورعاً مديماً للأقراء بجماع الأزهر وغيره وانتفع به الناس ولم يكن يأكل الا من عمل يده لم يتقلد وظيفة قطوله في العربية مقدمة سهلة المأخذ ، مات سنة سبع وعشرين وهو في عشر الستين انتهى ، ومن شيوخه النور الادعي ، ومن أخذ عنه الكمال إمام الكاملية والحيوي الطوخي وحدثاني بكثير من أحواله وذكر أماته وأنه رأى بعد موته وقال إنه في أعلى الجنة .

(علي) بن أبي الليث ، في ابن محمد بن محمد بن أحمد .

٩٤٠ (علي) بن مانع بن علي بن عطية بن منصور بن حجاز بن شيعة الحسيني المدني أخو أمين الماضي ، رام بعد أبيه إمرة المدينة وتجاذب في سنة تسع وثلاثين هو والعجل بن عجلان الماضي فيها فأتيسرت لهما .

٩٤١ (علي) بن مبارك بن زمينة بن أبي نعيم الحسني المكي ، كان يأمل إمرةها وقوى رجاءه لما انحرف الناصر فرج علي صاحبها حسن بن عجلان فما كان بأسرع من رضاه واستمر هذا بالقاهرة حتى مات في آخر سنة خمس عشرة وهو معتقل بقلعة الجبل ، ذكره القاسي في مكة مطولا .

٩٤٢ (علي) بن مبارك بن عيسى المكي ويعرف بابن عكاشة . ورث عن أبيه شيئاً كثيراً من نقد وعقار فأتلفه واحتاج الى أن صار يتقوت بكتابة الوثائق ونحوها فدام على ذلك نحو عشر سنين . ثم مات في شعبان سنة أربع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة عن بضع وثلاثين سنة وبلغني أنه عمر مسجد التنبؤ بوادي نخلة عفا الله عنه . ذكره القاسي في مكة .

٩٤٣ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن العلامة الجلال أحمد بن محمد بن محمد نور الدين أبو الحسن الحنبدى ثم المدني الحنفي أخو أحمد الماضي . ولد في ليلة الجمعة منتصف رجب سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالمدينة النبوية ونشأ بها حفظ القرآن والكنز وألفية النحو وغيرها وعرض على الحب المطري وفتح الدين بن صلح وآخرين واشتغل على السيد المكتب شيخ الباطنية ثم الشهاب الابشيطي ، وقدم القاهرة فقرأها على الشرواني في المطول وعلى الكفياجي والتقى الحصني ولازم الأمين الأقصري وبرع في العربية والمعاني والبيان وغيرها مع ذكاء مفرط ونظم جيد كثير ونثر حسن أثبت منه في تاريخ المدينة والوفيات أشياء . مات بالشام غريباً في صفر سنة إحدى وسبعين بعد والده بسنة ولما بلغته وفاته أرسل الى أهله كتاباً فيه

إن مات والذي الشفيق فإن لي دمعاً يسيل عليه في الوجنت
ولربما كف الحزين دموعه صوناً لهمة عن الهفوات
خوف الوقعة قبل فوت وقوعها فاذا استقرت خيف ماهوآت

٩٤٤ (علي) بن محمد بن إبراهيم بن حامد السلاء الصفدي الشافعي ابن عم الشمس محمد بن عيسى بن إبراهيم الداعية الآتي ويعرف بابن حامد . ولد في ذي القعدة أو الحجة سنة أربع وثمانمائة بصنف ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج ومختصر ابن الحاجب الآتي

دمشق

ثم القاهرة مجدداً في الاشتغال مشمراً عن ساعده الى أن برع وأشير اليه بالفنون
وتنزل في صوفية الأشرفية برسباي من واقفها بعد امتحان شيخ الشافعية بها
القياتي له بما أحسن جوابه وكذا ولي شهادة الشونة بسعيد السعداء عن السراج
الحسباني أو تقي الدين بن فتح الدين بن الشهيد ثم رغب عنها لابن المرخم ،
وناب في القضاء عن شيخنا وجلس بحانوت القزازين بل ولي قضاء بلده صفد
غير مرة أولها بسفارة الكمال بن البارزي مع ما يئنه وبين الظاهر جقمق من
الصدافة القديمة بحيث كان يؤمل منه أعلى من ذلك فشكرت سيرته ثم عزل
بالشهاب الزهري ثم أعيد ثم في سنة ست وأربعين جرت ليئه وبين حاجبها
كائنة سجن الحاجب بسببها في قلعة صفد وأمر بنفي العلاء هذا الى دمشق فصادف
قدومه القاهرة فسمع بذلك فرام الاجتماع بالسلطان فما تمكن بل أمر بنفيه الى
قوص فتلطفوا به حتى أعيد الى الأمر الاول فسافر الى دمشق في أواخر جمادى
الاولى منها واستقر ابن سالم في قضاء صفد عوضه ثم أعيد اليها ثم انفصل بالمذكور
أيضاً ثم أعيد اليها بعد وفاته ، واستمر الى أن صرف بالشهاب بن الفرعمي لكونه
بذل أربعمائة دينار ملتزماً بمثلها في كل سنة . ثم أعيد العلاء فدام حتى مات
وذلك في سنة سبعين بالاسهال رحمه الله وإيانا ؛ وكان عالماً بفنون خصوصاً الطب
وقد شهد له الشهاب بن المحمرة بمعرفة اثني عشر علماً ووصفه البقاعي في طبقة
سماع الموطأ للقنعبي بالامام العلامة الحفظة المقتن وهو كذلك مع وصفه بالكرم
الزائد والعفة والشهامة حتى انه لما قدم البقاعي من القدس آواه عنده ورتب له
في كل يوم رغيفين بل قيل لي انه عرض على القياطي أن يرغب لولده عن تصوف
كان باسمه إما بالأشرفية أو بسعيد السعداء رحمه الله .

٩٤٥ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله أبو الحسن بن أبي عبد الله بن أبي
إسحق الحلبي العدل بها . سمع مع ابن عشار على الصلاح عبد الله بن الشمس بن
المهندس شيئاً وحدث عنه بالاجازة ان لم يكن سماعاً بمجلسين هما الرابع والخامس
من أمالي أبي مطيع وبمجلس من إملاء أبي الفرج القزويني قريب الثلاثين قرأها
عليه المحب بن الشحنة .

٩٤٦ (على) بن محمد بن ابراهيم بن عثمان نور الدين أبو الحسن بن الشمس بن عبد
الله السفطريشيني^(١) ثم المصري الشافعي الشاذلي سبط الأنور الادمي والآتي أبوه .
ولد في عاشر ذي الحجة سنة احدى وتسعين وسبعمائة بمصر ونشأ بها لحفظ القرآن

(١) نسبة لسفط رشين من البهنساوية .

وتلا به على والده لابي عمرو ولما صاهر أبوه الأدمي جعله شافعيًا فنشأ ابنه على مذهب أبيه وجده لأمه والا فأسلافهم كانوا مالكية؛ وحفظ التقريب للعراقي في أحاديث الأحكام والمنهاج الفرعي وألفية النحوي وبعض التسهيل وغيرها، وعرض التقريب على مؤلفه وكذا عرض على ولده أبي زرعة وجماعة أجازوا له والكمال الدميري والشهاب بن العماد وآخرين ممن لم يعين الإجازة في خطه وجود القرآن أيضاً على الشرف يعقوب الجوشني ومظفر وغيرها وبُحث في المنهاج على أبيه وجده لأمه وابن العماد والشمسين العراقي وابن عبد الرحيم وغيرهم وفي الألفية والتسهيل على والده أيضاً ولم يكثر من ذلك؛ وتكسب بالشهادة وقتاً ثم أعرض عنها قبل موته بأزيد من ثلاثين عاماً، وحج وسافر إلى دمشق ودخل أسكندرية ودمياط وأم بمسجد صفي الدين بخط الصبانيين من مصر، وكان خيراً منجماً عن الناس متقنًا بوظائف تركها له أبوه، ولقيته بمصر فأخذت عنه بعض التقريب. ومات في ذي الحجة سنة ستين رحمه الله وإيانا.

٩٤٧ (على) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن محمد المحلي الأصل ثم الخانساكي المتصرف عند القضاة أديب. مولده سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ولقيته بالخانكاك فأنشدني قوله مواليا في نور العين: قصف من جماعاً أعيان غصن بدر كامل كان زين بكيت سسل دما من عيني عميت حن فقد نور العين

٩٤٨ (على) بن محمد بن إبراهيم الملاء أبو الحسن الجعفرى النابلسي الحنبلي أخو إبراهيم الماضي ويعرف بابن العقيف. ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة؛ وسمم على الميدومي المسلسل وعلى صفية ابنة عبد الحلیم الحنبلي في سنة خمس وسبعين جزء ابن الطلاية قال أنا به الأبرقوهي وعلى أبي الحسن على بن أحمد بن اسماعيل القوي في سنة تسع وسبعين جزء آفيه منتقى أحاديث مسلسلات بحرف العين من مسند الدارمي وعلى أبي حفص بن أميلة أمالي ابن سمعون وغيرها، وحدث لقيه شيخنا في رحلته فسمع عليه الأول من أمالي ابن سمعون وكذا سمع عليه من شيوخنا التقى أبو بكر القلقشندي وحدثنا عنه في بيت المقدس بأشياء، وآخر ما وقفت عليه مما سمعته منه ما أرخ بجمادى الآخرة سنة تسع وثمانمائة ووقفت له على تصنيفين أحدهما في وصف الحمام سماه رشف المسدام نقل فيه عن ابن رجب ووصفه شيخنا فسكأنه أخذ عنه الفقه وقال أنه اجتمع في سنة تسع وتسعين بالقاقون بشخص هندي ذكر له أن عمره نحو مائة ولا وقال إن

سبب تصنيفه أنه تذاكره أبو الفرج عبد الهادي بن عبد الله البسطامي
ما عندهما من ذلك فاقضى جمعه وأورد فيه من نظمه :

عجبت لأصوات الحائم إذ غدت غناءً لمسرور ونوحاً لمحزون
وندياً لمفقود وشجواً لعاشق وشوقاً لمشتاق وتنهيداً لمفتون
وقوله مواليا :

حماية الدوح نوحى وأظهرى مبابك وعددى واندبى من فرقة أجبابك
لا تكتمى وأشرحى لى بعض أوصابك أظن مانابى فى الحب قد نابك
ثانيهما فى الوداع سماه كشف القناع فى وصف الوداع أو توزيع المكروب
فى توديع المحبوب جمع فيه ما وقف عليه من الأشعار التى فى الوداع يكون فى
نصف مجلد عمله عند وداع البسطامى المذكور وأخويه عبد اللطيف وعبد الحميد
البسطاميين والشمس أبى عبد الله محمد الناصرى وأورد فيه من نظمه قصيدة أولها :
إنسان عيى بالمدامع يعرف وأظنها كبدي تذوب فتترف
والقلب فى جمر الغضا متقلب إذ هددوه بالفراق وأرجفوا
وأخرى أولها :

صب جرت مذجرى التوديع أدمعه وأحرقته بلهيب الشوق أضلعه
وفارق الصبر والسلوان حين نأى وأوحشت عنده والله أربعه
٩٤٩ (على) بن محمد بن إبراهيم النور الحيرى الوراق المقرئ ويعرف بابن المؤذن
أخذ عنه العسقلاني السبع ولقيه الزين رضوان بل قال ابن أسد انه أخذ عنه .
(على) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الحلبي الشاهد ممن سمع عليه الحب بن
الشحنة . مضى فيمن جده إبراهيم بن عبد الله .

٩٥٠ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن زيد العللاء الموصلى ثم الدمشقي الحنبلي
أخو الشهاب أحمد الماضى ويعرف كهو بابن زيد . سمع ثلاثيات مسند على على
وحدث بهاسمعا عليه بعض الطلبة ممن أخذ عنه وقال إنه مات فى رجب سنة اثنتين
وثمانين قال وكان صالحاً زاهداً ورعاً رحمه الله .

٩٥١ (على) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان بن محمد بن أبى
بكر نور الدين القرشى الهاشمى المسكى النجار نزيل القاهرة وأخو عبد اللطيف
الماضى ويعرف بالغنوى نسبة لخدمته من قرىش كذا قال وفيه وقفة فلم يذكر بمكة
أنه قرشى . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا به
لأبى بكر بن عياش عن ماصم من طريق الشاطبية على الشمس محمد بن صديق المسكى

الشافعي وأجاز له وكان أبوه مالكياً وجده شافعيًا فاختره مذهب جده فحفظ
التنبيه وعرضه على الجمال بن ظهيرة وولده المحب وابن سلامة والنور المرحاني
والعز النويري وسمع على الأول والثالث والزين الطبري وأبي الفضل بن ظهيرة
في آخرين واشتغل في الفقه على الأول والثالث والعز النويري والبداهة المجيد وغيرهم،
وحضر عند السكال الدميري ولكنه لم يتميز ويحتاج كل هذا لتحرير، وأجاز له
في سنة ثمان وثمانين النشاورى وابن حاتم وعزيز الدين المليجي والتاج الصردي
والعراقى والهيثمي وابن عرفة وابن خلدون وأحمد بن أقبرص وعبد الله بن خليل
الحرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون وسافر من مكة
إلى القاهرة في سنة ثلاث وعشرين وتعلم صنعة السروج فارتزق منها في بعض الجوانيت
بالقرب من جامع الحاكم ولقيته فاجاز لي غير مرة؛ وكان خيراً . مات في شوال
سنة أربع وخمسين بالقاهرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن أحمد بن بهرام . في ابن محمد بن على عبدالله .

٩٥٢ (على) بن محمد بن أحمد بن جار الله بن زائد نور الدين السنبسي المكي
أحد من يتجر ويعامل وله عقار ويشهر بدبوس . مات في ليلة السبت منتصف
صفر سنة خمس وستين . أرخه ابن فهد .

٩٥٣ (على) الأكبر بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين محمد بن الامين محمد بن
القطب أبي بكر محمد بن أحمد بن على القسطلاني أخو أبي البركات محمد الآتي ويعرف
بابن الزين . يبيض له ابن فهد ويحرق كونه من هذا القرن .

٩٥٤ (على) الأصغر بن محمد بن أحمد بن حسن النور أبو الحسن الحنفى أخو
الذى قبله وأمه خديجة ابنة ابراهيم بن أحمد بن أبي بكر المرشدى . ولد في أحد
الجمادين سنة ثمان وتسعين وسبعائة بمكة ومات أبوه وهو صغير في سنة إحدى
فكفله عمه العفيف عبد الله واعتنى به خاله الجمال المرشدى فأحضره على الشمس
ابن سكر وابن صديق بل وسمع على ثانيهما والشهاب بن منبى والتقى الزيرى
والزين المراجي والمجد اللغوى وآخرين ؛ وأجاز له ابراهيم بن أحمد بن عبد الهادي
والشهاب أحمد بن أقبرص وأبو حفص البالى والمحب بن منيع وابن قوام وفاطمة ابنة ابن
المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادي وجبابة ؛ ونشأ فقيراً فأسافر في التجارة إلى سواكن
وغيرها من بلاد اليمن مراراً إلى أن أثرى وكثر ماله واستقر في نظر رباط السدرة ورباط
كلالة والميضأة المنسوبة لبركة في أواخر سنة ثلاث وأربعين فعمر ذلك عمارة متقنة
وبذل فيها جملة من

سنة أربع وخمسين وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه بمكة أشياء وشكرت سيرته فيما تكلم فيه . مات في مغرب ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة ست وستين رحمه الله وهو والدينب وفاطمة أم عبد الغنى وعلى ابني أبي بكر المرشدي . ٩٥٥ (على) بن محمد بن أحمد بن شمس النور العسقلاني الأصل ثم الغزي الحنفي ويعرف بابن شمس . ممن قرأ على البدر بن الديري والصلاح الطرابلسي في الفقه وعلى البرهان بن أبي شريف في النحو وعلى البدر بن المارداني في الفرائض والحساب والميقات ونحوها وعلى الديمي البخاري وسمع مني المسلسل وغيره ؛ وأنشدني من نظمه مخاطباً لي وكتبه بخطه :

ملأت جميع الأرض فضلاً ومنة وفاز مريرد تحت ظلك يكثر
وهذا حديث عنك قد صرح نقله ومملك عن كل الوري لا يحدث
وقال لي إنه ولد سنة ست وستين .

٩٥٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حيدرة بن عمر بن محمد بن موسى ابن عبد الجليل بن إبراهيم بن محمد نور الدين بن الحب بن العزالدجوي ثم القاهري الشافعي حفيد عم الحافظ التقي محمد بن محمد بن عبد الرحمن سمع عليه وعلى الصلاح الزفتاوي والتنوخي والحلاوي والسويداوي والابناسي والغباري والزين المرانجي وابن الشيخة والمطرز في آخرين واشتغل يسيراً وحدث سمع منه الفضلاء أجاز لي وكان ساكن الحركة مباشرة بالبيريسية . مات في منتصف الحرم سنة إحدى وخمسين ودفن بقريةهم وهو قريب على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حيدرة الماضي رحمه الله .

٩٥٧ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حسن بن محمد بن عبد الله ابن الشيخ أبي عبد الله محمد بن جماعة بن عبد الله الهلالي الناصري السقاء وجده الأعلى قيل إنه كان يقال له العريان ممن أخذ عنه أبو القسم عبد العزيز المغربي المالكي المرانجي ومات في رجب سنة إحدى وعشرين وسبعمائة . كان صاحب الترجمة يسقي الماء بالكوز كايه وللعمامة فيهما اعتقاد فشاخ بينهم انه رؤى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لشخص سلم على علي السقا أو اطلب منه الدواء أو نحو هذا ولم يلبث أن وقع فكسرت بعض أعضائه فتداوى ثم وقع ثانياً ثم ثالثاً إلى أن امتنع من الحركة وصار لا ينهض لغير القعود وظهر على وجهه نور فترأى اعتقاد الناس فيه وهرعوا لزيارته وطلب الدواء منه واشتهر بالشيخ على السطيج وهو صابر شاكر عارف بهذه النعمة ويقال انه كان قد قرأ القرآن أو أكثره وحفظ من مجالس الخير بعض الاحاديث وعرف بالخير . مات في يوم

الأحد سابع رمضان سنة ست وسبعين وحمل نعشه من قريب سوقية عصفور الى أن دخلوا به من باب القرج من ظاهر المؤيدية حتى انتهوا به للجامع الأزهر فتقدم الزين ذكريا للصلاة عليه ثم توجهوا به حتى دفن بتربة الاشرف قايتباي فكان أول من دفن بها ممن ينسب الى الخير رحمه الله وإيانا .

٩٥٨ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد الله نور الدين الاسفاسي الغزي الاصل المكي المالكي ويعرف بابن الصباغ . ولد في العشر الأول من ذي الحجة سنة أربع وثمانين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة في الفقه وألفية ابن مالك وعرضهما على الشريف عبد الرحمن انصاسي وعبد الوهاب بن العفيف اليافعي والجمال ابن ظهيرة وقريبه أبي السعود وسعد النووي وعلي بن محمد بن أبي بكر الشيبني ومحمد ابن سليمان بن أبي بكر البكري ، وأجازوا له وأخذ الفقه عن أولهم والنحو عن ابي ليلال عبد الواحد المرشدي وسمع على الزين المراني سداسيات الرازي وكتب الخط الحسن وباشر الشهادة مع اسراف على نفسه لكنه كان ساكنا مع القول بأنه تاب وله مؤلفات منها الفصول المهمة لمعرفة الأئمة وهم اثنا عشر والعبر فيمن شفه النظر ، أجاز لي . ومات في ذي القعدة سنة خمس وخمسين ودفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا

٩٥٩ (على) بن محمد بن أحمد بن عبد المحسن بن محمد نور الدين الكنتاني الزفتاوي المصري الشافعي أخو أحمد الماضي . مات قبله بمدة ، وصفه الولي العراقي بالعلم والفضيلة .

٩٦٠ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوء العللاء بن الكمال بن الشهاب الصفدي الاصل المقدسي الحنفي الآتي أبوه والماضي جده ويعرف كسلفه بابن النقيب . ولد سنة عشر وثمانائة وولي مشيخة التنكزية وغيرها بعد أبيه . ومات في يوم السبت عشري جمادى الثانية سنة ثمانين .

٩٦١ (على) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر نور الدين ابو الحسن بن البدر أبي المعالي ابن شيخنا الاستاذ الشهاب أبي الفضل بن حجر . ولد في ليلة السبت ثاني ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانائة كما أرخه جده في أنبائه ودعاه بقوله انشأه الله صالحاً في دينه وديناه ، ونشأ في كنف أبيه في غاية من الرفاهية وأجاز له غير واحد باستدعاء طلبه جده بل أحضر مجلسه وتردد له الفقيه جعفر السنهوري الماضي للتعليم وغيره ، وحج مع أبيه وجاور ورزق عدة اولاد وليس له تدبير ولا قیض له من يدبره ففسد حاله .

٩٦٢ (على) بن محمد بن أحمد بن علي الملك صير الدين بن الملك سعد الدين ابن أبي البركات ملك المسلمين بالحشنة . والد محمد الآتي . ذكره شيخنا في أنبائه

وقال انه ملك بعد أبيه وجرت له مع كفرة الحبشة عدة وقائع وكان شجاعا حتي قيل انه زحر فرسه في بعض الوقائع وقد هزمه العدو فوصل الي نهر عر ضة عشرة اذرع فقطع النهر ونجا وكان عنده أمير يقال له جرب جوس من الابطال . مات مبطونا في سنة خمس وعشرين واستقر بعده أخوه منصور .

٩٦٣ (على) بن محمد بن احمد بن علي العلاء بن الخطابي الحنفي . ميم علي ابن الجزري ثم شيخنا ومما سمعه عليه رفيقا لابن حسان وغيره شرح النخبة وتخريج الهداية والمتباينات كلها له وعلي المجد البرماوي كثيرا من سيرة ابن هشام وأجاز له المحب بن نصر الله والمقرزي والكلوتاني ، وكان ظريفا فاضلا قرأ على القاضي سعد الدين في الوافي والكنز وغيرها وحضر عنده في الهداية ورافقه في بعض ذلك ابوالخير بن الفراء بل اظنه ممن انتفع به . مات بعد الاربعين .

(على) بن محمد بن احمد بن علي الاقواسي . يأتي بدون علي قريبا .

٩٦٤ (على) بن محمد بن أحمد بن علي المسكي العطار ويعرف بالحجاري . سمع في سنة سبع وثلاثين مع ابن فهد علي ابن النحاح وغيره وتكرر دخوله لمصر والشام وغيرها . ٩٦٥ (على) بن أبي جعفر محمد بن أحمد بن عمر بن محمد بن عثمان الحلبي الآتي أبوه ويعرف بابن أبي جعفر . ممن حفظ القرآن وكتب واشتغل قليلا وسمع ولم ينجب بل ضيع وجهه بيتهم وناب في القضاء . مات في شوال سنة ثلاث وتسعين بحجة ودفن بها وقد زاد على التحسين .

٩٦٦ (على) بن محمد بن أحمد بن عمر نور الدين بن التاج بن الشهاب بن الزاهد سبط الفقيه السعودي أمه خديجة ابنة عائشة ابنة الفقيه .

٩٦٧ (على) الاصغر بن القاضي عز الدين محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي النويري المسكي . ولد سنة ست عشرة وثمانمائة بمكة ومات بها صغيرا .

٩٦٨ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن زيد بن أبي ابراهيم محمد الممدوح الزين أبو الحسن الحسن سبط الزين علي بن محمد بن أحمد بن علي من بيت لهم جلالة وشهرة . كان إنسانا حسنا لطيفا حسن الاخلاق كريما باشر الانشاء بحلب سنين وعد في الاعيان بحيث عين لنظر الجيش بها ولما عاقب التتار الناس أمسكوه وملؤا سطل نحاس من الماء والملح ليسقوه إياه وشرعوا في ربطه فجاء ثور فشربه في لحظة فتمجبوا وأطلقوه ولم يعاقبوه . ومات بعد ذلك بيسير بريحا في سنة ثلاث

وَنَقَلَ إِلَى حَلَبٍ فُدْفِنَ عِنْدَ أَجْدَادِهِ وَأَقَارِبِهِ بِمَشْهَدِ الْحُسَيْنِ . ذَكَرَهُ ابْنُ خَطِيبِ
النَّاصِرِيَةِ وَتَبِعَهُ شَيْخُنَا فِي أَنْبَاءِهِ بِاخْتِصَارٍ .

٩٦٩ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن الكمال على بن ناصر الدين محمد بن عبد الظاهر بن الكمال على بن عبد الله الكمال الحسنى الأخميمي ثم القاهري الشافعي ويعرف هناك بابن عبد الظاهر. ممن اشتغل ولازم زكريا وأخذ عن أشياء من جملة مسلسل العيد في يوم عيد الفطر سنة خمس وتسعين وتزل في الجهات كسعيد السعداء والجمعانية وهو انسان ساكن خير .

٩٧٠ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عماد نور الدين الدمنهوري الأصل
المكي العطار هو ووالده . صاهر عبد العزيز بن علي الدقوقي على ابنته وأولدها
محمدًا . ومات بمكة في شوال سنة اثنتين وسبعين . أرخة ابن فهد .

٩٧١ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر العللاء بن البدر
المصري الأصل القوي الشافعي الآتي أبوه ويعرف كهو بابن الحلال بمعجمة
مفتوحة ثم لام مشددة . ولد بقوة ونشأ يتيمًا حفظ القرآن وغيره وعرض واشتغل
في الفقه وأصوله والعربية وغيرها ومن شيوخه الزين زكريا والجوهرى وابن
قاسم والبكرى والعللاء الحصنى وتميز في الفضائل وأخذ عن الألفية وغيرها بحمًا
وكتبت له اجازة بديعة مرة بعد أخرى وكذا أذن له غير واحد في التدريس
والإفتاء ، وحج وخطب بمجامع ابن نصر الله بقوة بل ناب في القضاء عن الزين
زكريا في دمنهور وغيرها مع سكون ولطف ذات وما كنت أحب له القضاء بل
سمعت من يتكلم في جانبه فانا لله .

٩٧٢ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عواض النور
أبو الحسن بن الشمس أبي أحمد بن القاضي ناصر الدين أبي العباس القرشي الاسدي
الزيري السكندري الأصل القاهري المالكي ابن أخي البدر محمد بن أحمد وشقيق
الشهاب أحمد الماضي ؛ أمهما ابنة قاضي القضاة أنجل بن خير ويعرف كسلفه بأبن
التنسي . ولد سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والرسالة
والفقه ابن مالك والحزبية والغالب من كل من مختصري ابن الحاجب القرعي
والاصلي والشذرو وبعض الشاطبية ، وعرض على الزينين عبادة وطاهر وغيرهما وعلى
الثاني جود الثلث الأول من القرآن بل أخذ عنه وعن أبي القسم النويري والابدي
وأبي الفضل المغربي الفقه وبعضهم في الأخذ أكثر من بعض وأخذ أصوله
عن الثاني والثالث فقراهما

وكذا أخذ في العضد أيضا بقراءة الشهاب بن الصيرفي عن الشرواني وعنه وعن
الشمي أخذ اصول الدين وكذا عنهما وعن الابدی والخواص أخذ العربية وعن
الشمي فقط والكافياحي المعاني والبيان وعن الشمي وحده علوم الحديث ودأب
في التحصيل وقرأ أيضا في الفرائض والعروض والمنطق وغيرها وأخذ القطب عن
التقي الحصري وسمع الحديث على شيخنا والزين الزركشي وفي البخاري بالظاهرية
على الجماعة وكذا بالسكاملة فيما ذكر، وحج في سنة خمسين وسمع هناك على أبي
الفتح المراغي في مسلم ولم يمعن من ذلك جرياً على عادة كثيرين، وزار بيت
المقدس والخليل بعد ذلك ودخل الشام وأشير اليه بالفضيلة والبراعة فلما مات
عمه استقر في تدريس الفقه بالجمالية عوضاً عنه بعد منازعة من القرافي فيه وكذا استقر
في تدريس الفقه بجامع ابن طولون بعد الحسام بن حريز، وناب في القضاء عن
الولوى السنباطي فن بعده لكن بأخرة ترفع عن تعاطيه وتصدى للقضاء وقتاً
وقسم بعض كتب مذهبه كالمختصر والرسالة وتخرج به جماعة وربما كتب على
الفتوى ولما مات المحيوى بن عبد الوارث نوه الزيني بن مزهر به في قضاء الشام
عوضه وصعد معه لذلك مرة بعد أخرى وهو يرجع بدون غرض هذا مع ركوب
القضاة ونحوهم لتلقيه فتألم هو وأحبابه لذلك وصار يجتهد في أمضائه بعد أن كان
أظهر أولاً عدم الرغبة فيه يقال إن السلطان فهم منه ذلك وعتب عليه في اعتذاره
عن عدم الموافقة بخوف ادراك المنية غريباً كالذي قبله وكان ذلك سبب تأخير
الولاية، كل ذلك والزيني لا ينشئ عن مساعدته الى ان تم الامر وصعد في يوم
الثلاثاء رابع شوال سنة خمس وسبعين فاستقر ورجع ومعه القضاة الاربعة والزيني
وناظر الخاص وجماعة وهرع الناس لتهنئته وكنت ممن سلم عليه في آخر ثاني يوم
الولاية واستخبرته عن العزم أهو فوري أو متراخ فقال أرجو التراخي أو
كما قال وما رأيته مستبشراً وكان الفأل بالمنطق فانه مات بعد بيوم ليلة في أثناء
ليلة الجمعة سابعه فجأة وصلى عليه من الغد بين الجمعة والعصر ودفن بحوش
الصلاحية سعيد السعداء وأراحه الله مع تألم أكثر الناس لفقده لما اشتمل عليه
من الفضيلة التامة والبيتوتة والعقل وحسن العشرة وان نازع بعضهم في بعضها
رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٩٧٣ (على) بن محمد بن أحمد بن محمد العلاء أبو الحسن بن العباد بن الشهاب
الهاشمي العلوي الحلبي الحنفي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة بحلب ونشأ بها
حفظ القرآن والمختار في الفقه وسمع الصحيح على ابن صديق بحلب والتساقيات

الأربعين للقطب الحلبي على حفيده انقطب عبد الكريم بن محمد بالقاهرة واشتغل يسيراً وولى كآبئه مشيخة الشيوخ بحلب ولقيته بها ، وقد عرض له فُلج من نحو ثمانية أشهر لكن مع صحة عقله وسمعه وبصره فقرأت عليه شيئاً ، وكان ديناً خيراً عاقلاً حسن العشرة مع حدة في خلقه رئيساً حشماً من بيت مشهور بالرياسة والحشمة ممن صاحب الظاهر ططر والاشرف برسبای لكن مع تقلله من الاجتماع بهما لكونه قليل التردد الى الناس مع كثرة مواظبته لزيارة البرهان الحافظ وانتردد اليه . مات في آخر ليلة الخميس رابع عشر المحرم سنة اثنتين وستين وصلى عليه من الغد بجامع حلب ودفن بتربة أسلافه خارج باب المقام رحمه الله وإيانا .
٩٧٤ (على) بن الشمس محمد بن أحمد بن محمد الخيري الاصل المسكي أخو محمد الآتي والطار بمكة وجدة . ممن سمع مني بمكة .

٩٧٥ (على) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد نور الدين الهيثمي ثم الطنباوى القاهري المالكي الاشعري ويعرف بالطنباوى . ولد في أول القرن بمحلة أبى الهيثم ونشأ بهافقراً القرآن عند البرهان السنهاورى المالكي وجوده عليه بل تلاه لابى عمرو وحفظ عنده الرسالة الفرعية واشتغل يسيراً وأخذ الميقات عن الشمس محمد بن حسين الشرنبالي وصاحب ناصر الدين الطنباوى وأخته أم زين الدين عائشة المدعوة ريحان وبالقاهرة الشيخ محمداً الكويس وقال إنه كان من الابدال وقرأ فيها الثلثين من شرح الرسالة للفاكهاني على المجد البرماوى الشافعي ولازمه حتى قرأ عليه ألفية ابن مالك وقواعد ابن هشام وصحيح البخارى بتمامها وأخذ أيضاً عن الشمس البرماوى وكذا قرأ في الفقه والعربية وغيرها على الزين عبادة وفيهما فقط عن الحناوى وعلى الشمس الحجارى شرح الشواهد للعيني في حياة مؤلفه وتصنيفه على الشفا وعلى ناصر الدين القافوسى الصحيح وانتهى في ذى الحجة سنة إحدى وثلاثين بل قرأه على شيخنا وتم في ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين مع مراعاة النسخة اليونانية ووصفه بالشيخ الفاضل البارع القدوة ، وتنزل صوفياً بالاشرفية برسبای أول ما فتحت بعناية جكم صهر الواقف لاختصاصه به ثم تركها وأقام عند الأمير جميل مدة لمزيد اعتقاده فيه حتى كان لاختيار له معه في مال ولاغيره واشترى له بيتاً هائلاً بركة جناق وأوصاه بتزويج زوجته بعده والسكنى بها فيه حسباً بلغنى ففعل وحصلت له محنة في أيام الظاهر جقمق وأدخله فيها سجن أولى الجرائم وأقام فيه مدة وكان يقول للماعين في إطلاقه رويدكم ويشير الى أن شيخه ناصر الدين ...
Made searchable using ScribeTools.com

الحرف ، والناس فيه فريقان ومن كان حسن الاعتقاد فيه المناوى وأبو السعادات البلقينى وبالع معى فى إطاره بحيث حملنى ذلك على الأجتماع به مرة بعد أخرى وكتبته عنه قوله :

طريقة أهل الخير كالسيف من يرم على متنه مشياً يكن مشيه صدقاً وإن طريق الصادقين طويلة ولكن سر الصدق قصرها حقاً فإن كنتم من جملة القوم فاصبروا والا فوتوا بالجهالة فى الحق ومن يدعى الصدق الشريف فانه سيكشفه الروايض يذهب أويبقى وقال لى ان له رسائل أراجيزاثنان فى الحبيب وثلاثة فى المقنطرات وكان متقدماً فى ذلك أقرأه لغير واحد وأن له وسيلة الخدم الى أهل الحل والحرم فى ترجمة ست البنين وغيرها من الفقراء والحمى الاحمدى والرباط الصمدى ضمنه أشياء منها الايات المذكورة ، ورأيت له ارجوزة نحو خمسين بيتاً كتبها فى إجازة لخليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الدمياطى امام منصور . مات فى يوم الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وثمانين وصلى عليه فى يومه ودفن بقرية النجم العينى من نواحي جامع آل ملك سألحنى الله وإياه .

٩٧٦ (على) بن محمد بن احمد العلامة السكندرى البراح بهاو يعرف بأخى منصور الفخرى ثم بخدمة الملك المنصور فانه كان وهو ابن نحو عشرين سنة أميناً على محبسه باسكندرية بعد خلعة ولزم خدمته فيها وفى دمياط حين حول اليها وحج معه كشيخه العلامة التقي قاسم الحنفى وولده والبدو القدسى ثم مع أبنته الست خديجة حين حجت سنة ثمان وتسعين وجاور معها ورسم عليه بغض يوم لكذب بركات ابن حسين الفتحي فى قوله عن ابراهيم بن سالم انهم اخ فلم يلبث أن بان بطلانه .

٩٧٧ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن شمس الدين السكندرى الأصل المصرى الشافعى نزىل زاوية الشيخ مدين ويعرف بالمصرى . ولد سنة تسع وثلاثين وثمانائة تقريباً بدار التفاح من مصر ونشأ يتيماً لحفظ القرآن وجوده على على الضرير الحبزى وتلاه لأبى عمرو وابن كثير على الشمس بن الحصانى وتدرّب به وبالشهاب الشاب التائب فى الكتابة بغدة أقلام وحفظ التبريزى ومقدمة فى العربية واشتغل ولازم الجلال البكرى والبهاء بن القظان وابراهيم العجلونى فى الفقه وأخذ فى العربية عن أحمد بن يونس المغربى وشارك فى الجملة وفهم الأذّب وكتب الكثير كالفخر الرازى ثلاث مرار منها نسخة فى مجلد وفتح البارى مع طرح التكلف وحسن العشرة ومزيد التودد وحرص على التحصيل وربما يعامل

من يجر له نفعاً ، وقد تردد الى وكتب بعض التصانيف وقرأه ، وقطن زاوية الشيخ مدين بعد أن اشتغل بالتعليم حتى كان ممن قرأ عليه القرآن وكتبه البدر ابن عبد الوارث وصحب ابراهيم المتبولى وقتاً . (على) بن محمد بن أحمد الدمنهورى المسكى . مضى فيمن جده أحمد بن محمد بن عماد . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين بن ناصر الدين البليسى ثم المسكى . يأتى فى على بن ناصر . ٩٧٨ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين السكندرى القاهرى الحريرى ويعرف بابن أبى أصبع . كان يتعمانى التجارة فى الحرير وغيره وتكرّر سفره لمسكة بسببها حتى كانت منيته بها فى جمادى الثانية سنة ثمان وثمانين ، وكان عاقلاً عشرين عاماً الله عنه ورحمه . ٩٧٩ (على) بن شمس الدين محمد بن أحمد البصرى الاصل المسكى ويعرف بابن الاقواسى واسم جده أحمد بن على . ممن تردد للقاهرة وغيرها كثيراً واشتغل قليلاً وتميز فى الميقات ولازمى بمكة وغيرها . مات .

٩٨٠ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين العيسى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه فاضلاً ونشأ هو فى طلب العلم وحفظ المصنفات وعرضها على فى سنة نيف وتسعين ومهر فى الأدب ونظم الشعر سمعت منه من نظمه . ومات شاباً ، وذكّره المقرئى فى عقوده وقال أدبه المجد اسماعيل بن ابراهيم الحنفى القاضى وحفظ المقامات الحريرية ونظم الشعر ومهر فى الادب مات فى سنة إحدى عشرة تخرجيناً . (على) بن محمد بن أحمد نور الدين أبو الحسن الفيشى^(١) الاصل القاهرى المالكي . يأتى فيمن جده على بن محمد بن ابراهيم .

٩٨١ (على) بن محمد بن أحمد نور الدين الكومى الجارحى ثم القاهرى السقطى بتحريكتيْن نسبة لبيع السقط ويعرف فى بلده بان حبلى والآن بالسقطى ممن حال اخوته وأقاربه معروف عند النور الجارحى الغمرى والصلاح المتبولى أخى الشهاب ولكنه أقام عند ابراهيم المتبولى وصار بعده يدخل فى كلمات فظيعة حتى أنه حسباً حكاه لى غير واحد قال إنه رأى فى كلام ابن عربى تكفيره لفرعون وذلك مخالف لما نقله النقات عن ابن عربى ونوه به عبد الرحيم الانباسى وزعم أنه من محققى الصوفية فاغتر به من لم يتهدب بل ممن كان يحمله الزينى زكريا لموافقته لى فى اعتقاد ابن عربى بحيث أنه أعطاه حين حج فى سنة تسعين فى البعهر ألف درهم مما قل أن يعهد له مثله مع الاكابر فضلاً عن دونهم وقد اجتمع بى بالقاهرة ثم بمكة فى سنة سبع وتسعين وقال لى إنه ولد بكوم الجارح سنة سبع وأربعين

(١) نسبة لفيشا المنارة .

وثمانمائة تقريباً ونشأ بها ثم تحول قبل بلوغه مع والده إلى القاهرة فنزل زاوية المتنبولى بالحسنية ولزم خدمته بها وببركة الحاج وبالحجارى وتكسب بالسقط تحت الربيع وأنه مر مع الانباسى على كسطين زعم أنه جمعهما أحدهما شرح فيه الحكم لبابا ظاهر الهمدانى وأنه هو وابن خطيب الفخرية وذكرا قرضوه له وأنه حج كثيراً مع أبيه وغيره وتكرر محبته على المحب المجزول للحرمين كاتباً، ودخل الصعيد ودمياط. وبالجملة فهو عاى لم يعجبني أمره مع مبالغته في الانخفاض معى.

٩٨٢ (على) بن محمد بن أحمد المقسى القزاز المدولب ابن عم الموفق محمد بن على بن أحمد الآتى ويعرف بابن شيخون. ممن قرأ فى صغره ثم تعانى التكسب وسافر بالقماش الأزرق إلى مكة غير مرة وجاور مراراً ودخل اليمن وغيرها. ومات هناك بعد التسعين. (على) بن محمد بن أحمد الطنباوى أظنه غير الماضى فيمن جده أحمد بن يوسف ممن سمع منى بالقاهرة.

٩٨٣ (على) بن محمد بن أحمد القرشى القاياتى. رأيت كسب فى عرض سنة ثلاث. ٩٨٤ (على) بن محمد بن أحمد شمس الدين ابو الحسن السرحى بمهمات مفتوحة ثم مكسورة نسبة لقبيلة يقال لها بنو سرح ساكنة الرءاء اليحصبى اليمانى الشافعى. ولد تقريباً سنة سبع وستين وثمانمائة ببلاد بنى سرح وحفظ بها القرآن وتحول منها إلى جين فحفظ بها الشاطبيتين وتلا البقرة وآل عمران للسمع على المقرئ الرضى أبى بكر بن ابراهيم الحرازى نزيل جين ثم انتقل معه حين ابتداء الفتنة بعد موت عبد الوهاب بن داود بن طاهر والد الشيخ عامر إلى المقرأة فأكمل القراءات عليه بها مع التفهم فى الشاطبيتين وحفظ فيها أرجوزة ابن الجزرى فى التجويد وكذا البردة وتحميسها لناصر الدين الفيومى وقرأ ذلك على شيخه المذكور وتحول إلى الحنادر بالغاء المعجمة فقرأ فيها على الفقيه بها عبد الوهاب بن عبد الرحمن بن عبد العليم بن سالم وأخيه على فى التنبيه والمنهاج ثم إلى صنعاء وقرأ بها فى النحو على بعض شيوخها فى مقدمة طاهر بن بابشاذ ثم ارتحل للحج فحج فى سنة ست وتسعين ودام بمكة التى تليها ولقينى بها فقرأ على الشافعى مؤلفى فى ختمه والصحيحين ورياض الصالحين وأربعى النووى وسمع على سيرة ابن هشام وجل سيرة ابن سيد الناس وغيرهما واشتغل فى أصول الدين عند السيد عبيد الله وفى الفقه على الشهاب الخولانى وابن أبى السعود، وهو مأنوس خير كان الله له.

٩٨٥ (على) بن محمد بن اسماعيل بن أبى بكر بن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن نور الدين أبو الحسن الناشرى الزبيدى اليمانى الشافعى من بيت كبير. ذكره

الخزرجي مطولا في تاريخه وكذا العفيف في الناشرين وقال أولها كان شاعراً
لبينا حسن المخاضرة كثير المحفوظ عارفاً بالأخبار والتواريخ والسير وآداب الملوك
مشاركاً في كثير من العلوم حصل الفقه والنحو وسمع الحديث ثم اختص بالاشرف
سلطان اليمين وله فيه غرر المدائح ونال بسبب ذلك ثروة وكذا مدح غيره وشعره
كثير وبلاغته منتشرة مع الكرم وعلو الهمة والتبذير بحيث لا يمسك شيئاً بل قل
أن يوجد في عصره مثله ومن رسائله مما كتب به للاشرف وهو عار من النقط
ولكنه لم يراع رسم الكتابة : أعلى الله سماء سمو علاك ورعاك صدوراً ووروداً
وجماك واسمى أسماك علاء السمك وكلاك مدى الدهور وعمرك لكل معمر
وأكمل لك مدى السرور وكل عددك وسدد أودك وملكتك هام الملوك وسهل
لك وعرا السلوك كم عدو سألك وكم سؤل أملك دام مدى السعود لك ما همل الله
ملك ومحرمها أحال الدهر حاله وحرر سؤاله وأعلم رحاله مؤملاً أعلى الآمال
ولا عمل له إلا المدح وهو أعلى الأعمال ومراده العود مسروراً وطوالع الأعداء
حوراً وعوراً . وقال ثانيهما : كان قد اشتغل وفضل في الفقه والنحو وشارك
في جل العلوم ومن شيوخه القاضيان أبوا بكر بن علي بن محمد وابن عمر بن
عثمان الناشريان ولكن غلب عليه الشعر مع الفقه الجيد بحيث ولي تدريس
الصلاحية بالسلامة والرشيديّة في تعزو نظرفيها وفي مسجد كافور بتعزو ومن تأليفه
في الأدب السلسل الجارى في ذكر الجوارى وديوان يشتمل على مقاطيع جيدة
ومن روى لنا عنه التقى بن فهد والابن بل ذكره شيخنا في معجمه وقال :
شاعر اليمين في عصره مدح الافضل والاشرف لقيته بزييد وسمعت من نظمته ،
ومات راجعا من الحج في أول ربيع الاول سنة اثنى عشرة ، وهو مختصر في
عقود المقريزي رحمه الله .

٩٨٦ (على) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود نور الدين البضاوى
الأصل المكي الزمزمي الشافعي ابن أخى نابت وأبى الفتح ابني اسماعيل والمصاب
باحدى كريمتيه ويعرف كسلفه بالزمزمي . ولد بمكة ونشأ بها وقرأ على عم والده
شيخنا البرهان الزمزمي وتدرّب بعمه أبى الفتح وبرع في الميقات والفرائض
ونحوهما وشارك في الفقه وأصوله والعربية وصار المعول عليه هناك في الميقات
والروحاني ونحوها بل اشتهر بالحجب عن من يتعبث به الجان وقصد فيه وحكيت
عنه فيه أخبار . وقد لقيته غير مرة في المجاورة الثانية وقصدني بالسلام حين
قدومى المرة الثالثة

خمس وثمانين ودفن عند سلفه بالمعلاة ولم يخلف في فنونه بعده مثله ، وله في
الفرائض والفلك منازيم منها المشرع الفاضل في الفرائض يزيد على ألف بيت وكثر
الطلاب في الحساب وكذا تحفة الطلاب ، وأقرأ الطلبة وبأشرا الأذان رحمه الله وعفاه عنه .
٩٨٧ (على) بن محمد بن أقبرس العسلاء القاهري الشافعي والديحي ويعرف
بأبن أقبرس . ولد في سنة إحدى وثمناثة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن ولم
تعلم له فيما بلغنى صبوة ، وحبيب اليه الطلب بعد أن أقام عنبراً بمدة وتنزل في قراء
الصفة بالجمالية لطراوة صوته ثم اقتصر فيها على التصوف وصار بواسطة كونه
من صوفيتها يحضر الدروس بها عند شيخها همام الدين ثم عند كل من الولي
العراقى والشمس البرماوى بل قرأ على إمامها أمير حاج شرح الحاجبية للمصنف
وتلا عليه وعلى الزرأتينى للسمع وكذا أخذ في النحو عن الصدر الأعجمي وفي المنطق في
ابتدائه عن أفضل الدين القرى الحنفي ورافق ابن الهمام في أخذه له عن الجلال
الهندي وأثنى على معرفته فيه وقرأ في انطقه وغيره على الشمس البوصيرى ولازم
البساطى ملازمة تامة في فنون النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق
والاصلين وغيرها بقراءته وقراءة غيره حتى كان جل انتفاعه به ومن قبله لكن
يسيراً العز بن جماعة وحضر عند العلاء البخارى وسمع الحديث على شيخنا وغيره
وتعانى الادب وناب في القضاء تشمس الهروى في سنة سبع وعشرين فن بعده
وأضاف إليه شيخنا بأخرة قضاء الجيزة عوضاً عن أبى العدل البلقينى وزاده
الشرف المناوى النحرارية والقيوم والواح والنظر على ضريح أبى النجبا بقوة
وعلى جامع منوف وعمره من ماله وذلك في أيام الظاهر جقمق فانه صحبه قبل
ولايته ولازمه حتى عرف به فلما استقر حصل له منه حظ وصيره من ندمائه
وولاه وظائف منها نظر البيوت والاوقاف ومشیخة خانقاه قوصون بالقرافة
بل الحسبة بالديار المصرية ثم نظر الاحباس ولم يحمده في مباشراته وتوسع في
دنياه جداً وحاول ابو الخير النحاس اغراء السلطان به فما نهض لتكرار خدمته
له بالمال وغيره نعم عزله عن الحسبة وعوضه عنها الاحباس ورام مرة فيما قيل
إخراجه من الديار المصرية فها تم فلما مات صودر وأخذ منه جملة وعزل من جميع
وظائفه واستمر ملازماً لبيته حتى مات ، وقد حج وجاور في سنة سبع وثلاثين
وزار في صغره بيت المقدس وسافر الى دمشق ودخل اسكندرية ودمياط وقاسى
في وقت فاقة فامتدح الشافعي بقصيدة وأنشدها عند ضريحه فلم يلبث أن استقر
جقمق فانثالت عليه الدنيا وكذا امتدح الشافعي حين استقرار السقطى في القضاء ،

وكان سليم الباطن محبا للترفع في المجالس متواضعا مع أصحابه معروفاً بـير أمه
 جمهورى الصوت مقداماً طلق العبارة مقتدراً على الدخول في الناس وصحبة
 الأتراك على الهمة ذا فضيلة في الجملة لكن الغالب عليه الادب وله نظم كثير
 ومطارحات مع غير واحد وهو في الهجو أقعد منه في غيره وربما يقع في نظمه
 الجيد وكذا في نثره وهو يغوص على المعاني الحسنة إلا أنه يرضى عن التعبير
 عنها بأى عبارة سنحت له وقد كتب على الشفا شرحاً في مجلدين فيه فوائد وكذا
 على أربعى النووى وعلى قطعة من منهاجه وعمل نكتاً على نزول الغيث للدمامنى
 وعلى التمهيد والكوكب كلاهما للاسنوى ولكن ليست تصانيفه بذاك ومما كتبه
 بآخر نكت نزول الغيث قوله :

تأمل ما كتبت وكن نصوحاً ولا تعجل بهجوى وامتداحى
 فلا عار مرافقنى خليلاً ولا ائنى نسبت الى الصلاح
 وكذا من نظمه حين أشرك معه شيخنا في مجلس الشافعية بالكبش أثير الدين الخصوصى :
 تركت الحكم حين رأيت فيه مشاركتى مع السفلى النصوص
 وقالوا عم فيك العزل قلنا رضينا بالعموم ولا الخصوص
 فأجابه أثير الدين بقوله :

تنحى عن قضاء الكبش تيس غوى ضل عن نقل النصوص
 ولما زاد فى البلوى عموماً أثناه العزل رغماً بالخصوص
 ومنه : أجبج النحاس ناراً فى الورى لما تعدى
 كلما لاح شراراً فنفاه وتعدى

فأجابه النحاس بما سيجىء فى ترجمته وعندى من نظمه مما كتبه عنه أشياء بل
 لى معه ماجريات . مات فى يوم الاحد منتصف صفر سنة اثنتين وستين رحمه الله
 وعفاه عنه ، وقد قال المقرئى فى حوادث سنة ثلاث وأربعين إنه نشأ بالقاهرة فى سوق
 العنبرانيين وطلب العلم وناب فى الحكم عن الحافظ ابن حجر وصحب السلطان
 منذ سنين وصار ممن يتردد لمجلسه أيام سلطنته فداخل الناس منه وهم كبير
 ولم يبد منه إلا خير انتهى .

٩٨٨ (على) بن محمد بن بركوت الشيبكى المكي العجلانى أحد القوادى بها . مات
 بمكة فى المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

٩٨٩ (على) بن محمد بن بكتمر نور الدين بن ناصر الدين القبيباتى الحنفى نزيل
 الشيخونية . ولد فى يوم الاحد عشرى شوال سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة

وحفظ القرآن وجوده وحضر دروس جماعة من مدرسى الشيخونية والصرغتمشية والقانبيهية لكونه منزلاً فيها وداوم التلاوة وهو ممن يحضر عندى بالصرغتمشية ولكن منع من الإقامة بالشيخونية لما نسب إليه ذلك أعلم .

٩٩٠ (على) بن محمد بن بكر الشعبي بالضم اليماني . كان حياً في ذى الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ، رأيته صنف أربعين في فضل الأئمة العادلين والساطين المقسطين مروى فيها عن الجمل الأربعة ابن ظهيرة ومحمد بن علي البيضاوي وأبي عبد الله محمد الطيب بن أحمد بن أبي بكر الناشري وأبي حامد محمد بن الرضى بن الحياض وناصر الدين محمد بن عوض وابن الجزري وابن سلامة وأبي عبد الله محمد ابن عمر بن إبراهيم المسبحي وأبي العباس أحمد بن علي الميني ثم المكي وبالأجازة عن الشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والزين المراغى وعائشة ابنة ابن عبد الهادي في سنة خمس عشرة .

٩٩١ (على) بن محمد بن بيارس حفيد بيارس الاتابك ابن أخت الظاهر برقوق ووالد الركني بيارس الماضيين . نشأ في كنفالة أبيه وحفظ القرآن عند ابن صدر الدين واعتنى به الظاهر جعق حقه خاصكياً ثم كبير أهل الطبقة البرهانية بل أعطاه اقطاع إمرة أربعين وكان زائداً التلفت لترقيه بحيث ينعم عليه بالمال وغيره وزوجه عدة من المعتبرات فلما مات تغير حاله ولزم التهنك والاسراف على نفسه وأتلف كثيراً من رزقه بحيث لم يتأخر سوى الوقف الذي من قبل جده وتزوج ستية ابنة الكمال بن شيرين واستولدها بيارس المشار إليه وغيره واستمر على إسرافه حتى مات عن بضع وثلاثين سنة ثمان وسبعين ، وكان حسن الشكالة سامحه الله .

٩٩٢ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن إبراهيم بن علي بن عدنان بن جعفر ابن محمد بن عدنان العللاء أبو الحسن بن ناصر الدين بن العماد بن العللاء الحسيني الدمشقي الحنفي سبط البرهان الباعوني ، أمه خديجة العثمانية وتقيب الاشراف بالشام كان كأبيه وجده ويعرف بابن تقيب الاشراف . ولد في شوال سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بدمشق ونشأ حفظ القرآن والختار والألفيتين وجمع الجوامع وغيرها ، وعرض على حميد الدين وحسام الدين وغيرهما من الحنفية وغيرهم وأخذ في الفقه عن الشرف بن عبيد ومولى حاجي والعز بن الحمراء والشمس البخاري وعنه أخذ أصول الفقه وأذن له في التدريس والافتاء وأخذ العربية عن الشهاب الزرعي والطب عن حكيم الدين الشيرازي والمولى قطب الدين السمرقندي وعرف بمزيد الذكاء وتميز في العربية وبعض العقلية وشارك في الفقه بل أتقن

الطب مع ثروة زائدة فيما قيل ورياسة وحشمة وحسن شكالة ورونق كلام وتواضع وعقل تام وأدب وملاحظة في تكلمه للقواعد وإنصافه في المباحث وقد تلقى عن أبيه نقابة الاشراف بدمشق وتدرّس الريحانية ونظرها وتدرّس المقدمة وغير ذلك ثم صرف عن النقابة بالسيد ابراهيم بن القبيباتي بل أشيع ان الاشراف قايتباي خطبه لقضاء الحنفية بمصر بعد شيخه ابن عبيد فأبى ولكنه لم يفصح لي بذلك حين اجتماعي به عقلاً خوفاً من أن يكون ذلك باعثاً على إزاره للطمع فيه بل قال لي انه كتب شيئاً في اصول الفقه وحاشية على ألفية النحو ، وبلغني انه امتدح البرهان بن ظهيرة بقصيدة فائقة ، وقد كثر اجتماعنا بمكة في سنة ثلاث وتسعين سيما حين ايام الختموم عندنا وكان يبالغ في التحرك لما يسمعه في تلك المجالس تصنيفاً وتقريراً يقول وربما استشكل أو اعترض بما يكون في الكلام أو التقرير ما يدفعه ولو وفقّت وسلكت اللائق لتأنيت أو نحو هذا مع اكثاره للتأسف على عدم الملازمة لاشتغاله بالتوعك في معظم السنة وطالع من تصانيفي جملة كالجواهر والدرر وشرح الألفية وارتقاء الغرف والذيل على دول الاسلام ومناقب العباس وما لا ينحصر وكتب لي بخطه من نظمه :

وقال الناس لما قل علم وحفاظ الحديث لنا وراوى
أفى ذا العصر ترتحل المطايا فقلت ذم الى الخبر السخاوى

وهو ممن جاور بمكة سنين متوالية متصلة بالسنة المذكورة ثم رجع في موسمها مع رضاعن بلده لكثرة ما يطرقها من وارد ويحرقها من اختلاف المقاصد فتوجه الى الكرك ثم ارتفق الى بلد الخليل فلم ير راحة فيهما لمزيد تخيله وقبض يده فتحول الى القدس فدام به ثم رجع الى بلده ، والثناء عليه مستفيض وأظنه يتعمق في التجارة .
٩٩٣ (على) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف نور الدين بن العلامة النجم الأنصاري المكي الشهير بالمرجاني . سمع علي ابن صديق الصحيح في سنة اثنتين وثمانمائة ثم علي أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي في سنة أربع جزء البطاقة وكذا سمع علي الشهاب بن مثبت جزء البطاقة ومجالس الحلال العشرة وفي سنة ثمان وعشرين على الجزري بعض أبي داود وأجاز له في سنة ثمانمائة الخزرجي مؤرخ اليمن ثم بعدها خلق وتزوج وولد له وسافر الى اليمن وعاد منها في البحر فمات به غريقاً .
٩٩٤ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن أحمد بن بحير بن ناصر نور الدين العبدري الشيباني الحنفي المكي الشافعي . ولد في يوم الخميس ثالث عشر ربيع الأول سنة خمس وخمسين وسمي سمع من الجالين ابن عبد المعطي والأميوطي

والكمال بن حبيب والبدر بن الصاحب وغيرهم من شيوخ بلده والقادمين اليها، وأجاز له الأسنوى والأذرعى وأبو الفرج عبد الرحمن بن القارى وأبو البقاء السبكي في آخرين، واشتغل في فنون وكتب بخطه الحسن الكثير وكان يذاكر بأشياء حسنة في الأدب وغيره بل له نظم مع همة ومروءة وإحسان إلى أقاربه وقد ولى مشيخة السدنة بعد علي بن أبي راجح من جهة صاحب مكة في صفر سنة سبع وثمانين وسبعائة ثم عزل عنها بأخيه أبي بكر مرة بعد أخرى واستمر معز ولا حتى مات بعد علة طويلة في ثالث ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى في مكة ثم ابن فهد في معجمه واختصره شيخنا في إنبائه . (١)

٩٩٥ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسين العلاء بن الشمس الاهداسى ثم القاهرى الآتى أبوه وأخوه محمد . نشأ في كنف أبويه فتعانى الرسلية ثم خدم في شبيبته حين حلاوة وجهه وظرف حركته عند الزين الاستادار وحظى عنده حتى عمله بردداره فأثرى وعمر الأملاك ولا زال في نعمه وجاهه الى أن غضب الزين عليه وتحول بعد أمور لخدمة الشهاب بن الاشرف إينال في أيام سلطنة أبيه فعمل استاداره ثم رقاہ للاستادارية الكبرى في شوال سنة سبع وخمسين الى أن صرف بعد أشهر وولاه بعد ذلك الوزر أيضاً ثم صرف ثم أعيد اليه أيضاً وباشره مرة مع نظرائه الخاص بعناية جانبك الجدوى وتكررت مصادراته وأخذ جمل من الاموال التي ظلم وعسف في تحصيلها وكذا تكرر تسجبه وآل أمره الى أن رسم لتواجه لمكة فسافر اليها في البحر مكرهاً ووصلها فرض بها أشهراً ومات وكل من أبويه في قيد الحياة في ثاني عشر ذي القعدة سنة ثمان وستين وهو في أوائل الكهولة وكان فيه تكرم في الجملة وإظهار ميل للمنسوبين للصالح وابتنى في سوق التدريس مدرسة وربما قرأ القرآن في بيته تجويقاً مع بعض من يتردد اليه ومن كان يعاشره ويصاحبه في لعب الشطرنج ونحوه البدر ابن القطان الشافعى وغيره من الحنفية ويفضل عليهم كثيراً .

٩٩٦ (على) بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد أبو الحسن بن التاج السمنودى الاصل القاهرى الشافعى الآتى أبوه ويعرف كهباب بن تمريه . ولد تقريباً من سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ونشأ بالحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض في سنة سبع عشرة وثمانائة فما بعدها على جماعة كالشموس البرماوى والبوصيرى والحبتى والولى العراقى والعز بن جماعة وأبى هريرة بن النقاش في آخرين وأجازوا له بل سمع

على ابن خير الكثير من الشفا وعلى الزين الزركشى وغيره وكان مات .
 ٩٩٧ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين أبو الحسن الخانكسى المقرئ الشافعى
 الضرير ويعرف بابن قشتاق ممن أخذ القراءات عن الزين جعفر السنهورى وتردد إلى فسمع
 ٩٩٨ (على) بن محمد بن أبى بكر أبو النجاسى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٩٩٩ (على) بن محمد بن أبى بكر نور الدين الاسيوطى ثم القاهرى الشافعى
 والد مسلم الآتى وأخو الشريف صلاح الدين الاسيوطى لاه . سمع بأخرة على
 الشرف بن الكويك والتقى الزيرى والنور الايبارى والزراعتى وآخرين ولازم
 الولى العراقى واشتغل يسيراً وتكسب بالشهادة ، أجازلى ومات بعد الحسين وقد
 أسن ، وما رأيت له سماعاً على قدر سنه .

١٠٠٠ (على) بن محمد بن أبى بكر الحسينى القدسى ثم الدمشقى ويعرف بصحبة
 الشهاب بن الاخصاصى ومجاورته معه . لقينى بمكة فى مجاورتى الثالثة فلزمنى
 وسمع منى فى موسم سنة خمس وثمانين بمبنى المسلسل وحديث زهير وغير ذلك
 وسافر معى بعد الى المدينة النبوية فأقام معى اقامتى بها وأكثر عنى مع الجماعة
 وكذا لقينى فى المجاورة بعدها وكان قدم من البحر وتخلف عنا فى كلا المجاورتين
 بمكة وفيه خدمة وشفقة وأكثر اقامته بالطائف ونحوها .

(على) بن محمد بن ناصر السفطى . يأتى فى أواخر العليين فيمن لم يسم أبوه .
 (على) بن محمد بن جعفر بن على بن عبد الله . هو هاشم يأتى .

١٠٠١ (على) بن محمد بن حسب الله نور الدين القرشى المسمى التاجر ويعرف
 بالزعيم . كان أكثر تجار مكة مالا لاحتوائه على ما خلفه أبوه فلا زال به النقص
 حتى احتاج وسأل وتوجه الى اليمن فأدركه الأجل بزيد فى ربيع الثانى ظناً سنة
 ست عشرة وكان قد سمع على العزبن جماعة ولم يحدث غفر الله له . ذكره القاسى فى مكة .

١٠٠٢ (على) بن محمد بن حسن بن صديق نور الدين اليمانى الشافعى نزيل مكة
 ويعرف بالتقى وبابن أبى تينة نشأ ببلده فاشتغل فيها بالفقهِ وغيره ثم قدم مكة ولازم يحيى
 العالمى المالسى فى الأصول وغيره وابن عطف والشرف عبد الحق السنباطى فى
 الفقهِ وغيره والحيوى عبد القادر الحنبلى فى المعانى والبيان والنجم بن يعقوب
 المالسى فى الحساب وبرع فى الأصول وشارك فى الفقهِ والعربية والقراءات
 والحساب وقرأ على شرحى للألفية والمقاصد الحسنة وغيرهما من تأليفى وبلغ
 المرام وغيره واغتنب بعلامتى ، كل ذلك مع تمام الفضيلة وحسن الفهم وفور الذكاء
 والعقل ولطف العشرة والرغبة فى المزيد من الفضائل ، وتجرجع الفاقة الى أن مات

في يوم الاربعاء ثاني عشرى ربيع الأول سنة ثمان وثمانين بمكة وقد جاز الثلاثين وتأسفت على فقدته رحمه الله وعوضه الجنة .

١٠٠٣ (على) بن محمد بن حسن بن علي بن معنق نور الدين البهمي الصعدي اليماني الشافعي نزيل مكة . شاب كثير المحفوظ للشعر ونحوه حسن الفهم متميز في النحو غير متين العقل أقرأ بعض الاولاد بمكة ولقيني بها في المرة الثانية فقرأ على صحيح مسلم وكتب لي بعض الكتب وقال لي ان مولده سنة احدى وخمسين وان والده في قيد الحياة يلي الوزارة بصنعاء ، وأنشدني من نظمه ونظم غيره ما أودعته في محل آخر ونظمه متوسط . مات في ربيع الآخر سنة ثمانين بمكة رحمه الله وإيانا وعفا عنه .

١٠٠٤ (على) بن محمد بن حسن بن علي النور بن الشمس بركات النطوبسي الاصل القاهري نزيل بولاق والمؤقت أبوه بجامع الزيني الاستادار ، عرض على العمدة في أواخر رجب سنة تسعين بحضرة أبيه .

١٠٠٥ (على) بن محمد بن الحسن بن عيسى اليماني ثم المسكي الشاعر أخو البدر حسين الماضي ويعرف بابن العليف . ولد في سنة ثمانين وسبع مائة تقريباً بحلى من اليمن وقدم مع أبيه الى مكة فقطن بها وامتدح أهلها وأمرأها بما دل على فضله ومن ذلك قصيدة أولها :

ان نام بعد فراق الحى انساني فما أقل مراعاتي وانساني

وقوله يمتدح مقبل بن نخباز بن محمد صاحب الينبع وقد آوى اليه :

حملتني والمدح قود المهادا وامتطينا نظوى عليها القفار

الى أن قال : يا أبا ماجد عدتك الليلي وتسعى بك العدو المرارا

ما تخضت بين نخذي لسكاع من نزار ولا رضعت الجوارا

معرضاً بذلك لخدمته ببركات بن حسن بن عجلان أمير مكة وعتب عليه قوله فلما

بلغه توعدده فخاف فارتحل الى فاس ثم الى بغداد وخراسان ثم الى الهند حتى مات

بها في سنة سبع وأربعين ، ومن العجب انه قال حين مفارقتها لمكة :

ولما رأيت العرب خانوا عن الوفا ومالوا عن المعروف صافيت فارسا

فكان الفأل موكلًا بنطقه لم ير مكة بعدها ، وحكى ذلك عن أبي الخير بن عبد

القوى رحمهما الله وختم هذه القصيدة بقوله :

ولي الفضل والصنيع إذا ما نزلت بي على الملوك المهادي

وبلغني أن له قصيدة بليغة نبوية أودعها في ديوان له مشتمل على قصائد غالبها صوفية أولها :

هذا النبي الذي في طيبة وقبا له النبوة تاج والقران قبا
وقال انه ماقرأها احد في ليلة الجمعة عشر مرات الا رأى النبي ﷺ في منامه .
١٠٠٦ (على) بن محمد بن حسن بن محمد بن حسن نور الدين بن ناصر الدين الغمري
الأصل القاهري الشافعي ويعرف أبوه بابن بدير تصغير لقب أبيه . نشأ حفظ
القرآن والمنهاج وغيره وعرض على وعلى خلق وتنزل في سعيد السعداء واشتغل
يسيرا عند أخى ونحوه وكذا حضر عندي في علوم الحديث بل سمع على في
السيرة وغيرها ؛ وأدب الابناء بالمنكوتية ثم بغيرها وكذا خطب وأم بجامع
ابن مباله نيابة ، وحج في موسم سنة تسع وثمانين ثم بعد ذلك أيضا ولا بأس به .
١٠٠٧ (على) بن محمد بن حسن الاشعري ثم الفارسكوري الحامى . ولد تقريبا
سنة سبعين وسبعائة بمدينة اشعوم ثم انتقل الى فارسكور وقرأ بها القرآن وارتقى
من الحياكة ونظم الكثير مع تقلل جدا وتدين وكثرة صوم وتلاوة وانجاء عن
الناس بحيث لم يتزوج قط وله تردد الى القاهرة ودمياط والمحلة ، وقد لقيه ابن
فهد والبقاعي في سنة ثمان وثلاثين فكتبنا عنه من قوله :

اذا سمحت بوصلكم الليالى فلا خوف على ولا أبالى

ولو أن الحشا والقلب يسلى بنار الهجر ليس القلب سالى

نصيب القوم فلزوا بالتقى أنا المأسور فى سجن اعتقالى

أيا ليلى تخلى الطيف ليلا يزور الصب فى جنح الليالى

مات قبل دخولى فارسكور رحمه الله .

١٠٠٨ (على) بن محمد بن حسن الحلى ويعرف بابن المؤيد كان معتقداً . مات
برشيد فى سنة ثمان وثمانين تقريباً .

١٠٠٩ (على) بن محمد بن حسين العلاء بن النجم أو البدر بن الجمال السعدى
الحصنى ثم القاهري الشافعي ابن أخى عمر بن حسين ووالد يحيى الآتين ويعرف
بالعلاء الحصنى . ولد بعيد الثلاثين وثمانائة تقريباً بالحصن ونشأ به فى كنف أبيه
ولكنه لم يشغله إلا بعد مضى عشر سنين فقرأ القرآن وتلاه بروايات على جماعة
ولازم أولا الاشتغال فى الصرف ثم فى أصول الدين والعربية والمنطق والحكمة
والمعاني والبيان والتفسير وأصول الفقه والحديث وغيرها وانتفع فيها بملا شمس
الواسطاني أحد من قدم عليهم الحصن وظهرت براعته بحيث لم يمض عليه إلا
يسير حتى صار بعض مشايخه الحصنيين يقرأ عليه فى شرح الشمسية ، وارتحل
الى بلاد الروم فى حياة والده وما وصل الروم حتى بلغته وفاته مطعوناً وجد

هناك في الاشتغال أيضاً على مشايخها والقادمين اليها ومن أمثل من أخذ عنه من أهلها ملا تكان وكان غاية في العقلية مع مشاركة في غيرها ، وأقام في الروم نحو سبع سنين ثم ارتحل منها الى الديار المصرية فدخلها وقد أشير اليه بالفضيلة فأقرأ الطلبة في الفنون وانتفع به الجلم الغفير ومن قرأ عليه ملا على شيخ الجانبية في القرافة وصحب الدوادار الثاني برد بك الأشرفي أيضاً وحضر في المجالس التي كانت تقرأ عنده وظهرت فضائله وما سلم في مجلسه من حاسد وقرره في مشيخة جامعه الذي بناء تجاه درب التوريزي بالقرب من الملكية وكذا اختص بالخطيب أبي الفضل النويري ثم صحب الدوادار الكبير يشبك من مهدي الظاهري وسافر معه الى الصعيد ثم الى البلاد الشمالية في احدى كواثن سوار وأرسله سفيراً لبعض ملوك الاطراف ثم سخط عليه وكاد أن يهلكه ثم رضى عليه بعد سنين وسافر معه الى الصعيد أيضاً ثم لم يلبث أن مات ابن القاياتي فقرره عوضه في تدريس الفقه بالأشرافية برسباي ثم استرجعه ابنا الميت واستناباه بنصف المعلوم وامتنحن بعد موته من الأتابك ، وكان علامة مفتياً حسن التقرير والتعبير والشكالة بهي المنظر طلق اللسان قوى الجنان كريماً كثير التودد والادب والتواضع موافياً في التعازي والتهاني على الهمة مع من يقصده قليل البضاعة من الفقه ، حج وزار بيت المقدس . ومات في آخر يوم الخميس تاسع عشر المحرم سنة ثمان وثمانين ودفن من الغد بالترتبة الدوادارية يشبك المشار اليه رحمه الله وايانا .

١٠١٠ (على) بن محمد بن خالد بن أحمد بن محمد بن محمد نور الدين الخزومي البلبيسى ثم القاهري الشافعي ويعرف في بلده بابن أبي لاطية لكون أبيه كان مع كونه قزازاً فقيراً أحمدياً يلبس على طريقتهم لاطية . ولد في ليلة سابع عشر رمضان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببليس ونشأ بها فحفظ القرآن عند البرهان الفاقوسى وعمل العرافة عنده والتنبيه وغيره وعرض على جماعة واشتغل في بلده على الشمس البيشى وقدم القاهرة فاشتغل أيضاً يسيراً وسمع على شيخنا وأدب بنى البدر بن الرومى وجره معه في الشهادات ونحوها فتدرب به مع كونه كان يكتب الخط الجيد فلما استقر نقيباً للبدر بن التمسى أخذه موقفاً ببابه فزادت براعته في الصناعة وقصد في مهم الاشغال من الأعيان كالجلى ناظر الخاص بانتماؤه لنور الدين بن البرقى أيضاً فترقى وناب في القضاء عن العلمى البلقينى فمن بعده بل ضم إليه قضاء بلده وعملها وقتاً بعناية قائم التاجر لمزيد اختصاصه به وكذا ولى غيرها من الأعمال ، بل استقل بقضاء اسكندرية يسيراً بعد وفاة البدر بن

المخلطة ، وحج غير مرة منها على قضاء الحمل وتمول بعد الفاقة والعدم واشترى داراً أنشأها البدر المذكور في باب سرائر الصالحية بعد موته وصار من أعيان النواب مع نقص بضاعته الامن صناعته وتعرضه عند من يتردد اليه من الامراء ونحوهم لا بناء حرفته بالتنقيص وربما جره ذلك لغيرهم بدون تكتم هذا مع بذله لغير واحد كالمسكين في استمراره على الشرفية ونحوها وتعاطيه من نوابه في عمله واشترط عليهم ولذا تخومل قبل موته وتجراً عليه الشافعي مع كونه ممن لم يكن يقيم له وزناً بكلمات زائدة على الوصف ، واستمر الى أن تعلق طويلاً وحبس لسانه عن التسكام بعد أن قسم ميراثه بين بنيه الثلاثة ومات في يوم الخميس سابع رمضان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه عصره بجامع الازهر ثم دفن في نواحي الباب الجديد رحمه الله وعفا عنه .

١٠١١ (على) بن محمد بن خالد بن عبد الله بن علي بن عز الدين نور الدين القمعي ثم القاهري زيل الصالحية والنائب في إمامة شافعيها وأحد العدول تجاهها بل صار الآن خير جماعتها ويعرف في بلده بابن خلد . رافق في الشهادة الا كابر ثم لتقدمه في السن الاصاغر وهو ممن سمع على شيخنا وغيره ونسخ بخطه أشياء وفيه خير وستر وسكون مات .

١٠١٢ (على) بن محمد بن خالد نور الدين البطاروي ثم القاهري الازهري الشافعي الكتبي ويعرف بالبطراوي . قدم القاهرة فقرأ القرآن وأقام بالازهر مدة في خدمة البدر الهوريني الكتبي وكان يقرأ عليه في المنهاج وأظنه حفظه وفي غيره واشتغل أيضاً سيراً على ابن عباد والعبادي وسمع ختم البخاري بالظاهرية القديمة وغير ذلك ولكنه لم ينجب وزوجه البدر المشار إليه ابنته وما حصلت منه بعد طول الصحبة على طائل ولا راعى حق والدها وتربته له ، وتكسب بالتجارة في سوق الكتب وارتقى فيها حتى صار بعد العز التكروري كبير طائفة والناس فيه مختلفون وأكثر الفقراء لم يكونوا يحمدهونه وأكبر القامئين معه صاحبنا السنباطي بحيث انه لم يكن يقدم على مصلحته غالباً غيره مع لحاق اللوم الكثير له بسببه . مات فجأة في ليلة السبت ثاني شعبان سنة خمس وثمانين ودفن من الغد وما أظنه أكمل الستين سامحه الله تعالى ورحمه .

١٠١٣ (على) بن مجد بن خضر بن أيوب بن زياد العلاء بن الناصري بن الزين المحلى الحنفى القاهري ويعرف في بلده بابن الجندى نقيب زكريا . ولد في سنة أربعين وثمانمائة بالمحلة ونشأ

وألفية النحو ولازم أوحد الدين بن العجيمي فيما كان يقرأ عليه بل كان هو يقرأ حتى صار أحد المهرة من جماعته واستنابه في القضاء وبرع في الصناعة وقصد بهاسيا وليس بالغربية حنفى وأضيفت اليه عمل الشراوية ثم حمل مسير وكذا لازم ابن كتيبة مدة في النحو والقراءات والبديع وعادت عليه بركة صحبته ؛ وقدم القاهرة غير مرة وأخذ فيها عن ابن الديري والشمني والأمين الأقصري والكفياجي والعضد الصيرامى والزين قاسم وسيف الدين ونظام وغيرهم من أئمة مذهبه وعن الزين زكريا والتقى والملاء الحصنيين والبايمى وأبى السعادات البلقيني والفخر المقتسى والنور السهورى فى الفقه والعربية والاصلين والمعاني والبيان وغيرها وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض حتى برع فى العربية وشارك فى غيرها واشتدت عنايته بملازمة الزينى زكريا وقطنها بعد عزل قاضيه تاركاً النياية عن المستقر بعده وتردد للامشاطى فى دروسه وغيرها واختص به كثيراً وأثنى على فضيلته ونوه به واعتذر عن عدم استنابه وكان يرتقى فى إقامته فيها بمصاحبة الشهاب الاشيهى وعمل ما يقصده من الاشغال فلما استقر شيخه زكريا فى القضاء عمله تقيبه مع كونه كان غائباً حين الولاية فى مباشرة عمل يسير بل استنابه فى القضاء بعد توقف قاضى مذهبه وساس الناس فى النقابة وحمدت عقله وأدبه وفضيلته وبلغى انه فى أول أمره لما غير زى أبيه شق عليه خوفاً على اقطاعه وأعطاه قاضيه تدريس الفقه بجامع طولون بعد شيخه نظام وكذا استقر فى غيره من الجهات وصاهره الشمس بن الغرابيلى الغزى على ابنته ثم كان ممن رسم عليه من جماعته وتزايد قلقه وبالجملة فهو أحسن حالا من غيره وهو ممن سمع على أم هانئ الهورينية ومن حضر معها وكذا على السيد النسابة بعض النساءى بالكاملية وغير ذلك ؛ وحج فى سنة أربع وثمانين ثم فى سنة ست وتسعين وجاور وحضر فى الكشاف عند القاضي وكذا حضر عندى قليلا واستجازنى ومدحنى بشئ من نظمه وأخذنى الابتهاج من تصانيفى وكان كتب عنى بالقاهرة التوجه للرب وأقرأ الطلبة وكان على خير وبلغنى أنه تزوج بها سرا ولم يلبث أن تعلل بعد أشهر مديدة ثم مات فى ليلة الاربعاء حادى عشرى جمادى الأولى سنة سبع وتسعين وصلى عليه ضحى ثم دفن فى المعلاة بالقرب من قبة الملك المسعود المعروفة بسامرة الخير رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

١٠١٤ (على) بن محمد بن رشيد - مكبر - بن جلال بن عريب - بالمهمله - مصغر السلسيلى الحصرى ويعرف بابن رشيد . ولد سنة أربع عشرة وثمانائة بمخية بنى

سلسيل من أعمال الشرقية وحفظ القرآن وصلى به ثم ارتزق بعد موت أبيه من صنعة الحصر وتعانى النظم فأكثر ، وتردد الى القاهرة ولقيه ابن فهدو البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين ببلده فكتبنا عنه من نظمه قصيدة نبوية طويلة أولها :

ياسادة ركبوا متون رحال أرحلتهم عنى ولست بسال

وكان ذافهم جيد وقريحة وقادة وبديهة سيالة مع عاميته وعدم اشتغاله لكنه مطبوع جداً ١٠١٥ (على) بن محمد بن سالم الخامى المؤذن بالغمرى ويعرف بعسل نحل . ممن سمع منى فى سنة خمس وتسعين وله حرص على الجماعة .

١٠١٦ (على) بن محمد بن سعد بن محمد بن على بن عثمان بن اسماعيل بن ابراهيم ابن يوسف بن يعقوب بن على بن هبة الله بن ناجية العلاء أبو الحسن بن خطيب الناصرية الشمس الطائى الجبرينى - نسبة لبني جبر بن القسطنق ظاهر حلب من شريقها - ثم الحلبي الشافعى سبط العالم المدرس الزين على بن العلامة قاضى قضاة حلب الفخر أبى عمرو عثمان بن على بن عثمان الطائى بن الخطيب بل والزين هذا ابن عم جده لأبيه ويعرف العلاء بابن خطيب الناصرية . ولد فى سنة أربع وسبعين وسبع مائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها منها المنهاج القرعى والاربعين الخرجة من مسند الشافعى الملقبة بسلاسل الذهب من رواية الشافعى عن مالك عن نافع عن ابن عمر وألفية الحديث للعراقى وألفية النحول بن معطى وانتفع فى حفظها بوالده الآتى وفى القراءات بالفقيه الشمس محمد بن على بن أحمد بن أبى البركات الغزى ثم الحلبي فانه قرأ عليه وهو صغير جداً بعض القرآن ثم أكمله على غيره ، وعرض الاولين فى سنة تسع وثمانين على جماعة منهم الجلال عبدالله بن محمد بن ابراهيم بن محمد النحريرى المالكي والمنهاج وحده فيها أيضاً على الشمس أبى عبد الله محمد بن نجم بن محمد ابن النجار الحلبي الحنفى وكتب له خطه بذلك وفى سنة ست وتسعين على السراج البلقينى بحلب والافيتين على جماعة منهم الشمس محمد بن مبارك بن عثمان البستاقى الحلبي الحنفى وأجازا له بل استجاز له أبوه من شيوخ القاهرة حين دخلها فى سنة ثلاث وثمانمئة الزين العراقى وكتب خطه بذلك ، واستصحب معه ولده قبل ذلك سنة خمس وثمانين الى بيت المقدس فزار الشيخ عبد الله بن خليل البسطامى وأضافهما ودعا لهما وجود العلاء القرآن على أحمد الحموى المقرئ وبعضه على محمد اليمنى المقرئ نزيل حلب وأحمد بن محمد بن أحمد بن الشويش الجبرينى الحلبي أحد من برع فى القراءات وفى حل الشاطبية ، ومن شيوخه فى العلم التاج باح بن محمود الأصفهيدى العج

أيضاً على الشمس محمد بن سلمان بن عبد الله الحوى بن الخراط وكذا سمع دروسه
فيهما أيضاً وفي الأصول ولازمه مدة وقرأ في الفقه وغيره كالعربية على الجبال
يوسف بن خطيب المنصورية بحلب وبحاجة وطرابلس وحضر دروسه في التفسير
وهو أول من أذن له في الافتاء وكتب له خطه بذلك وهو ممن أخذ العربية عن
السري المالكي وحضر دروس السراج البلقيني في سنة ثلاث وتسعين ثم في سنة
ست وتسعين حين قدم عليهم حلب فيهما وقرأ غالب المنهاج بحناً على الزين أبي
حفص عمر بن محمود بن محمد الكركي ويقال ان البرهان الحلبي كان يلومه في أخذه
عنه ويقول له إنك أفضل منه، وأخذ في الفقه أيضاً مدة عن الشمس أبي عبد الله
محمد بن علي بن يعقوب النابلسي نزيل حلب ويسيراً عن الشرف الدادنجي وكان
يحققه في أشياء يكون الظفر فيها بالمنقول مع صاحب الترجمة وقرأ طرفاً من النحو
أيضاً على الشمس أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن سليمان المعري الحلبي
الشافعي المعروف بابن الركن والعز أبي البقاء محمد بن خليل الحاضري الحنفي بل
وسمع عليه أيضاً الحديث وكان رفيقه في القضاء بحلب سنين وطرفاً من الفرائض
على الشمس محمد بن اسماعيل بن الحسن بن خميس البابي والسراج عبد المظيف
ابن أحمد القوي بحلب بل قرأ عليه تخميسه للبردة وكتب عنه من نظمه أشياء
وقطعة من مختصر ابن الحاجب الأصلي وجانباً من الفقه على العلاء أبي الحسن
علي بن محمد بن يحيى التميمي الصرخدي نزيل حلب وانتفع به كثيراً وكذا
بالشمس البابي الكبير وطرفاً من الممانى والبيان على الحب أبي الوليد بن الشحنة
وحضر عنده كثيراً وكتب عنه من نظمه ونثره، ومن شيوخه أيضاً القاضي
الشرف أبو البركات موسى الانصاري الحلبي قاضياً الشافعي وأخذ الحديث
عن الولي العراقي والبرهان الحلبي ولازمه كثيراً وبه تخرج وعليه انتفع وكذا
أخذ قديماً وحديثاً عن شيخنا وأحضر في الخامسة على البدر بن حبيب وسمع على
الشهاب بن المرحل والشرف أبي بكر الحراني وابن صديق والعز أبي جعفر
الحسيني وأبي الحسن علي بن ابراهيم بن يعقوب بن صقر والشهاب أبي
جعفر أحمد وأم الحسن فاطمة ابنتي الشهاب الحسيني الاسحاق وجماعة من
أهلها والقادمين عليها فكان من القادمين الغياث محمد بن محمد بن عبد الله
العاقولي بل سمع من لفظه حديث الأعمال بالنيات والكلام على فوائده وأحكامه
وأنشده شيئاً من شعره وأجاز له وذلك في سنة ست وتسعين والبدر بن أبي البقاء
السبكي اجتمع به وصحبه وقرأ على الجبال يوسف بن موسى الملقب بالسيرة النبوية

والدر المنظوم من كلام المصطفى المعصوم كلاهما لمنطاي بقراءته لهما على مؤلفهما
وارتحل الى القاهرة فقرأ بدمشق في ربيع الاول سنة ثمان وثمانائة المسلسل على
الجمال بن الشرائحي وسمع منه ومن عائشة ابنة عبد الهادي وطبيغا الشريفي
واحمد بن عبدالله بن الفخر البعلبي وحضر دروس جماعة فيها كالجمال الطيماي ، قال
ابن قاضي شعبة حضر عنده وأنا أقرأ عليه في الحاوي فكان يستحضر كثيراً ،
وبالقاهرة من القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي والتقى الدجوي
والشريف النسابة الكثير في آخرين كشيخنا علق عنه كثيراً من كتابه تعليق التعليق
ثم سمع منه بعد ذلك أشياء . وكالشرف بن الكويك والجلال البلقيني سمع عليه
البعض من سنن النسائي الصغرى بل قرأ عليه بحلب البعض من ميهماته وأخذ
بها عن النور بن سيف الايباري اللغوي قرأ عليه جزءاً من تصنيف شيخه العنابي
اسمه الوافر في فعل المتعدى والقاصر بقراءته له على مؤلفه وذكر العلاء لشيخه
حين قراءته عليه له أن مؤلفه فاته الكثير من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية
فاستحسن الشيخ ذلك وبالغ في تعظيمه ووصفه بخطه بالعلامة وحلف انه لم يكتبها
لاحد قبله ، وكذا اجتمع في القاهرة بالشمس بن الديري وكتب عنه في آخرين
منهم الاديب الشمس أبو الفضل محمد بن علي بن أبي بكر المصري كتب عنه في
ربيع الاول سنة تسع شيئاً من نظمه . وكذا سمع دروس البيجوري والولي العراقي
وسافر من القاهرة في هذا الشهر وكتب فيه بقاقون عن ناصر الدين بن البارزي
القاضي شيئاً من نظمه أيضاً وبمعلبك عن التاج بن بردس وغيره وبطرابلس عن
الشرف مسعود بن شعبان الطائي الحلبي الشافعي كتب عنه شيئاً من شعر
غيره وكذا كتب فيها في رجب سنة أربع وثمانائة عن البدر محمد بن موسى بن
محمد بن الشهاب محمود شيئاً من نظمه وكتب لكتاب مرها الجمال عبد الكافي
ابن محمد بن احمد بن فضل الله يستجيزه :

أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندى من الغيث والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بامداحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجابه بقوله :

أيأسيدا ما زال في الفضل واحداً جبرت كسيراً بالسؤال بلاندر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً ، وفضلك أضحي بالتقدم لي جبري
ثم لقيه بطرابلس وسمع منه من نظمه شفاهاً وتكرر قدومه بعد ذلك القاهرة
وأخر قدماته في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فانه كان صرف فاعيد وتوجه

منها في حادى عشر شعبان منها فدخل بلده في أوائل شوال موعوكاً ولم يلبث أن مات ، وقبل ذلك دخلها في شوال سنة أربع وعشرين بعد أن زار بيت المقدس وحينئذ ولى قضاء طرابلس كما سيأتى وقبل ذلك في سنة ست عشرة وولى فيها قضاء حلب كما سيأتى ، وحج ثلاث مرات أولها في سنة ست عشرة واجتمع بالجمال بن ظهيرة وسمع خطبته لكنه لم يسمع عليه ولا على غيره هناك شيئاً للاشتغال بالمناسك وثانيهما في سنة ست وعشرين ، وكان اماماً علامة محققاً متقناً بارعاً في الفقه كثير الاستحضار له اماماً في الحديث مشاركاً في الأصول مشاركة جيدة وكذا في العربية وغيرها مستحضراً للتاريخ لاسيما السيرة النبوية فيسكاد يحفظ مؤلف ابن سيد الناس فيها ؛ كل ذلك مع الاتقان والثقة وحسن المحاضرة وجودة المذاكرة والرياسة والحشمة والوجاهة واثروة مع صمم يسير ، اشتهر ذكره وبعد صيته وصار مرجع الشافعية في قطره وقد كثر اعتناؤه باخبار بلده وتراجم أعيانها بحيث جمع لها تاريخاً حافلاً ذيل به على تاريخ السكال بن العديم وأكثر فيه الاستمداد من شيخنا وقد طالعه شيخنا من الممسودة في حلب ثم من نسخة كتبت للسكال بن البارزى وبين بهوامشها عدة استدراكات وكذا طالعته من هذه النسخة أيضاً غير مرة ونهت على مواضع أيضاً مهمة وهو نظيف اللسان والتلم في اتراجم لكن فاته مما هو على شرطه خلق وله غيره من التصانيف كالطبية الرائحة في تفسير الفاتحة انتزعه من تفسير البغوى بزيادات وسيرة المؤيد وشرح حديث أم زرع وهو حافل وكذا كتب على الانوار للاردبيلي كتابة متقنة جامعة يخفاكى فيها شرح المذهب للفقوى وأشياء غيرها وولى قضاء بلده غير مرة أولها سنة ست عشرة وبعد ذلك سأل الظاهر ططر شفاهاً بمحضرة الولي العراقي قاضى الشافعية اذذاك في ولاية قضاء طرابلس فامتنع فألح عاياه وكرره حتى قبل ، وسافر من القاهرة الى جهة طرابلس فوصلها في يوم عرفة سنة أربع وعشرين وكان فيها في السنة التى بعدها أيضاً وحدث سيرته في البلدين وولى الخطابة بالجامع الكبير ببلده مع امامته ودرس قديماً وأفتى واستقر به يشبك المؤيدى نائب حلب في تدريس مسجده الذى بناه بالقرب من الشاذلي بحتية بحلب بعد العشرين فدرس فيه بمحضرته وبمحضرة الفقهاء وعمل لهم الواقف مسامطاً مليحاً ، وحدث ببلده وبالقاهرة وغيرها أخذ عنه الأئمة وكانت دروسه حافلة بحيث كان شيخه البرهان الحلبي يقول هى دروس اجتهاد لم أسمع شبيهاً الا من شيخنا البلقينى وكان شيخنا العلاء القلقشندي يقول ما قدم علينا من الغرباء مثله

ولم يزل يدرس ويفتي ويصنف حتى مات ببلده في يوم الخميس منتصف ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين بعد عوده من القاهرة بيسير ، ومن أرخه بشوال فقد سها ، ولم يخلف بعدهما في الشافعية مثله وخلف ملاجماً رحمه الله وإيانا . وقد ذكره شيخى في معجمه وقال سمعت من فوائده وعلق غنى كثيراً من كتابى تعليق التعليق في سنة ثمان وثمانمائة ولما دخلت حلب مع الأشرف أنزلنى في منزله وحضر معى عدة مجالس الاملاء وحدثت أنا وهو بحجزه حديثى في قرية جبرين ظاهر حلب وله عناية كبيرة بأخبار بلده وتراجم علمائها كثير المذاكرة والاستحضار للسيرة النبوية ولكثير من الخلافات ، انفراد برئاسة المملكة الحلبية غير مدافع ، وذكره في انبائه باختصار جداً وأثبت غيره في شيوخه الذين تفقه عليهم بالقاهرة ابن الملقن وهو غلط فلم يدخل القاهرة الا بعد موته واجتماعه بالبلقينى انما كان بحلب ، وقال ابن قاضى شعبة : كان يحفظ مواضع كثيرة من العلوم فاذا جلس عنده أحد يذاكره بها فان نقله الى غيرها أظهر الصمم وعدم السماع وثقل عليه ذلك قال وقد عرض عليه قضاء الشام فى الدولة الاشرفية والأيام الظاهرية فلم يقبل الاعلى بلده والاقامة بها ونحوه قوله فيما تقدم انه كان يستحضر كثيراً ، وقال المقرئى فى عقوده انه صار رئيس حلب على الاطلاق قدم القاهرة غير مرة فظهر من فضائله وكثره استحضاره وتفننه ما عظم به قدره قال ولم يخلف ببلاد الشام بعده مثله رحمه الله .

١٠١٧ (على) بن محمد بن سعيد جبروه القائد . مات بمكة فى شوال سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠١٨ (على) بن محمد بن سند المصرى القراش بالمسجد الحرام . وليها قبل سنة ثمانمائة ثم ولى البوابة بالمظهرة الناصرية سنة عشر ثم تركهما لزوجه ابنتيه وكان قد حضر بعض الدروس بمصر فعلق بذهنه شىء من مسائل الفقه وتسكب برازاً فى بعض القياس ثم عانى التجارة بمصر ووقف كتباً اقتناها وجعل مقرها برباط ربيع من مكة وبها مات فى ربيع الاول سنة سبع وعشرين وقد بلغ السبعين أو قاربها . ذكره القاسى فى مكة .

١٠١٩ (على) بن محمد بن صدقة نور الدين بن الشمس الدمشقى أحد أعيان تجارها كآبيه . مات فى رجب سنة اثنتين وستين بعد مرض طويل انحطت قوته فيه الى قدر عظيم ودفن من يومه عند أبيه بسفح قاسيون رحم الله شبابه . ذكره ابن البودى .

١٠٢٠ (على) بن محمد بن ... القاهرى وقد

ينسب لجده . ممن لازم الولي العراقي في أماليه وغيرها وكذا لازم شيخنا ومما سمعته عليه متباينة وشيخه كل منهما بل كان كما قاله في الجلال القمعي يحفظ الشفا لعباض .

١٠٢١ (على) بن محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بن يوسف ابن موسى العلاء بن البهاء أبي البقاء الانصارى الخزرجي السبكي الاصل الدمشقي الشافعي أخو الولوي عبد الله والبدر محمد ووالد شيختنا باي خاتون الآتية في النساء ويعرف كسلفه بابن السبكي . ولد سنة سبع وخمسين وسبعمائة بدمشق ونشأ بمصر وقدم دمشق مع والده في سنة خمس وسبعين ودرس بالصارمية وولى قضاءها مرتين في دولة الظاهر ومرتين في دولة الناصر وأول ما استقر كان الظاهر في دمشق سنة ست وتسعين فحضر قراءة تقليده قضاء الشام وقضاة مصر ، وكان يذاكر بالفقه ويشارك في غيره ، قال ابن حجبى : كان رئيساً محتشماً ذكياً فاضلاً خاتمة البيت السبكي ، مات مخفياً من الناصر فرج . حكاة شيخنا في انبائه ، وقال هو إنه مات من رعب أصابه بسبب مال طلب منه على سبيل القهر فاختفى عند ابراهيم بن الشيخ أبي بكر الموصلى فأت مخفياً وذلك في سنة تسع ، وقال في محبته انه أجاز له العز بن جماعة وغيره ، وقدم القاهرة بعد ذلك سمعت من فوائده بدمشق في الرحلة ، وذكر غير انه كان بدمشق في كنف أخيه عبد الله ثم قدم بعد موته الى القاهرة فناب عن أخيه الآخر البدر ثم عاد الى دمشق وكانت وفاته بها في ربيع الآخر ، وهو في عقود المقرئى .

١٠٢٢ (على) بن محمد بن عبد الحق نور الدين العمري ثم القاهري الشافعي الخطيب التاجر أخو احمد الماضى ويعرف بابن عبد الحق . ولد سنة سبع عشرة وثمانمائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن وتعالى البر كسلفه وصحب الشيخ محمد العمري وتميز عنده بحيث جعله أحد الاوصياء على ولده وخطب بحجامة بالقاهرة دهرأ ، وحج غير مرة وجاور في بعضها واشتغل يسيراً وسمع على شيخنا وغيره وكذا لازمى في مباح القول البديع وغيره من تأليف وغيرها وحصل كتباً بخط ابن العماد البخارى والشفاء وتقنيهما بخط غيره كالتغيب للعمري والدميرى والقول البديع وجملة ، وكان فيه بر وخير ورقة ثم تضعف حاله جداً وباع الكتب المشار اليها بعد وقفه اياها . ولم يسعد بذلك بل لم يزل في افتقار واحتياج الى التعرض للأخذ ، ثم فجع ودام أشهراً منقطعاً ببيت بجوار جامع العمري الى أن حول منه لبيت بالقرب من خوخة سوق أمير الجيوش فلم يلبث أن مات في أوائل ذي القعدة سنة تسعين ودفن بقرية القرا سنقرية وخلف ذكر أو أثنى عوضهم الله الجنة .

١٠٢٣ (على) بن محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي الفوارس ابن علي بن أحمد بن عمر بن قطامي العلاء بن الشمس بن النجم القرشي التيمي البكري المعري ثم الحلبي الشافعي الضرير ويعرف بأبن الوردى لكون جده الأعلى أبي بكر أخاً لجد الشيخ زين الدين عمر بن مظفر بن عمر بن محمد بن أبي الفوارس . ولد في نصف شعبان سنة احدى وسبعين وسبعمائة بالمعرة وسمع من الشهاب بن المرحل وكان يقول انه سمع من لفظ خال أبيه الشرف أبي بكر ابن عمر بن الوردى البهجة لأبيه بسماعه من ناظمها بل ابن الوردى عم جد أبيه أحمد كما قدمناه أيضاً ، وتفقه بالشرف المذكور والسراج عبد اللطيف القوي وأذن له بالافتاء والتدريس وكذا أخذ الحاوي عرضاً عن ابن الركن بل تفقه به ممكن أيضاً ، وحدث سمع منه الفضلاء ، وكان اماماً عالماً محققاً متقناً مفنناً غاية في الذكاء وسرعة الجواب حافظاً للحاوي مجيداً لاستحضاره عارفاً به مستحضراً لغالب البهجة ذا نظم حسن بحيث انه لما رأى في شرح البهجة للولوى اعتراضه على ناظمها في اسقاطه من أصل الحاوي ما لورد المقترض القرض بأحسن منه في غير بلد من غير شرط ذهبوا قال :

قرض بلا شرط يجوز ان يرد اجود أو أكثر في غير البلد

ثم وجد بنسخة أخيرة من البهجة بخط ناظمها وفيها :

وان يكن من غير شرط أقرضا فرد في قطر سواء أوقضى

اجود أو أكثر لم يحرم ولا يكره بل يندب في تين كلا

وكان الزيني زكريا وقف عليهما لشرحه لهما ، ورغبة في مجالس العلم بحيث لازم البرهان الحلبي بعد انحرافه عنه وكثرت استفادته منه وسماعه عليه وتأسفه على ما فاتته منه ، وقد تكسب بالشهادة وقتاً فلما تلفت عينه في الفتنة بسبب كشفهم رأسه حتى صار لا يبصر بها الا قليلا وكانت الأخرى تالفة قبل ذلك لجدرى عرض له بل بلغني ان تلفها من وقت الولادة فان أمه كانت تستقي الماء على بر فأدركها الخاض فغشيت من سوطه في البر فالت على الحجر وضمته هو والمولود فصعدت رأسه بأما كن وأدى جبرها لتلف عينه عند كشفه ولزم من ذلك ان صار ضريرا ترك والتمس بعد من العلاء بن خطيب الناصرية أن يقر له راتباً في وقف العميان فنازعه في ذلك فأثبت بذلك محضرا . ومات في ذي الحجة سنة تسع وأربعين بحلب ودفن بمقبرة الشهداء الصالحين قريبا من قبر عم جده المشار اليه الذي قبلى المقام الخليل

١٠٢٤ (على) بن المحب محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن الصفي احمد بن محمد ابن ابراهيم النور أبو الحسن الطبري المكي . ولدها وسمع المرائي وأجاز له في سنة ثمان وثلاثين جماعة وبأشر الامامة بقرية التنضب من وادي نخلة الشامية نياية ، وكان منطويا على عقل وسكون وخدمة لأصحابه . مات في صفر سنة اثنتين وعشرين وهو في عشر الأربعين ظنا . ترجمه انقاسي في مكة ثم ابن فهد .

١٠٢٥ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير العللاء أبو الحسن بن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج البلقيني الاصل القاهري الشافعي . ولد في رجب سنة أربع وثمانمائة بالقاهرة وحضر اليه جد والده السراج حينئذ فأذن في أذنه اليمنى وأقام في اليسرى وبرك عليه ، ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرني والاصلي وألفية النحو ورابع التسهيل وبعض الروضة وقطعة صالحة من البخاري وغيرها وعرض على جده والولي العراقي وأبي هريرة بن النقاش والزين القمني وشيخنا وخلق وأخذ الفقه عن البرهان البيجوري والبرماويين والشهاب الطنطاوي وحضر دروس جده ورام أن يحمله قارئ درس الخشابية بين يديه فما قدر وقرأ المنهاج الاصل عن القاياتي وأخذ النحو والصرف عن العز عبد السلام البغدادي وكذا عن البرهان بن حجاج الانباسي ومن قبلهما عن الشطنوفى وقرأ على الشمس البوصيري في الجمل للزجاجي في فرائض المنهاج وسمع عليه غير ذلك وأذن له المجد البرماوي في الاقراء وكذا القاياتي ، واشتهر بسرعة الحفظ بحيث كان جده يناظره في ذلك الهروي فيقول يذكرون عن حفظ الهروي وحفيدي هذا يحفظ كيت وكيت ، ولكن كانت ذمته قاصرة ، ودرس الفقه بالالجبية برغبة والده له عنه وكذا استقر في الميعاد بها برغبة غيره وفي تدريس الفقه بالسكرية بمصر والاعادة فيه بالقبلة المنصورية وفي الحديث بالقبة البيرونية ثم رغب بمد عن ذلك كله وكتب بخطه أشياء والتقط ضوابط التدريب وغير ذلك ، وحج في حياة جده مع والده في سنة احدى وعشرين وناب في القضاء عن شيخنا من بعده ، وكتب له شيخنا حين إذنه له مانصه : أذنت له في ذلك لاستئذنه بالطريق الشرعي ، وكان كثير الميل اليه والمحبة وكذا كان العللاء زائد الحب فيه بحيث انه في ختم ولد له لم يدع عم والده مع كونه كان بمدرستهم واقتصر على شيخنا ولازم مجالسه كثيراً في الدراية والرواية وكذا سمع على العللاء بن بردس وابن ناظر صاحبة وابن الطحان وغيرهم كالشمس

البرماوى والشهاب البطائحي وقارىء الهداية والجمال السكازرونى بل والشرف ابن الكويك ، وشافهه بالاجازة ابن الجزرى بل أجاز له خلق منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى أجاز لى وسمعت دروسه وفوائده ، وكان مفيداً متواضعاً كثير التودد متكرماً على نفسه وعياله لا يبتقى على شىء راغباً فى الانعزال محباً فى الراحة وقد أنكل ولده الجلال عبد الرحمن الماضى وكف بأخرة وافتقر جداً وتعمل مدة ثم مات فى ليلة الاثنين ثامن عشرى شعبان سنة ثلاث وثمانين وصلى عليه بجامع الحاكم ودفن عند أخيه الشهاب احمد بمدرستهم رحمه الله وايانا وعفا عنه .

١٠٢٦ (على) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله السيد الزين بن المعيد بن الصفي الحسنى الايجي الشافعى الآتى أبوه والماضى جده . ولد بايچ ونشأ فى كسيف أبيه فاشتغل عليه وتميز فى العربية والكلام ونحوها وتزوج بعبادة ابنة عمته حليلة ابنة الصفي فاستولدها ثم فارقها وقدم مكة فى سنة أربع وتسعين فخرج وعاد وسنه الآن نحو الاربعين .

١٠٢٧ (على) بن محمد بن عبد الرحمن العلاء بن البدر بن السمر بأى الاصل القاهرى شقيق سعادات زوج الصلاح المسكينى . شاب خضر غير متوجه لصالحه سيما حين مخالطة زوج أخته فى تنبوك تأنقه فلم يلبث أن قصف فى نضارته سنة احدى وستين عن عشرين سنة واشتد أسف أخته عليه عفا الله عنه وكان قدسمع معنا على أفضل الدين محمد المليجي المائة الشريحية .

١٠٢٨ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الصهرجى القاهرى الشافعى قال شيخنا فى انبائه : مات فى شوال سنة احدى وأربعين عن نحو السبعين وكان مشهوراً بالخير من قدماء الشافعية وممن تسكب بالشهادة رحمه الله .

١٠٢٩ (على) بن محمد بن عبد الرحمن نور الدين الادكاوى قاضيا ويعرف بالغويطى - بمعجمة ثم راو وآخره مهملة مصغر . ممن حفظ القرآن وتولع بالشهادة ثم ناب فى بلده ادكو عن شعبان بن جنيبات ^(١) ثم عن نور الدين البليسى ثم عن المحب أخى القاضى السيوطى ولم يحمد سيما وقد ضمن بحيرتها بمائتى ألف بعد أن كانت مباحة فخلق الله ودام سنين ثم راد عليه الشهاب بن محليس ثم احمد بن عبد الله بن كسنايف البرلسى واستمرت معه بثلاثة آلاف دينار فكان هذا من سيئاته وقد امتنع الزين زكريا من استنابته الى أن عجز من دفع الرسائل مع تواليها وحينئذ أشركه مع عبد الرحمن بن ابراهيم بن احمد

وقيد عليه في عدم انفراده ومع هذا فالبلاء عليه مستمر وتعب شريكه معه، ثم لم يزل على طريقته حتى مات في أوائل سنة سبع وتسعين بادكو عفا الله عنه .

١٠٣٠ (على) بن محمد بن عبد الرحمن المنوفي ثم القاهري الشافعي نزيل مكة وشيخ رباط ربيع ويعرف بين أهل بلده بأبن مصاص - بمهملتين بعد ميم مضمومة مخففاً . ولد في شعبان سنة اثنتين وأربعين بمخوف ثم تحول منها وهو صغير فنزل الازهر وغيره وحفظ القرآن والبهجة وألفية النحو ثم بمكة التلخيص وجود القرآن بها على عمر النجار وتفهم البهجة على ابن انقالاتي وفي الألفية على ابني أبي شريف بل حضر دروس المناوي وغيره وسمع على الشيوخ الذين قرأ عليهم الديلمي بالكاملية البخاري الا اليسير منه وعلى الزين البوتيجي ومن كان معه بقراءة في جل ابن ماجه ومما سمعه على الزين المسلسل ولكنه لم يتسلسل له، وخطب ببلده وبجامع الاقمر وعدة أماكن نيابة ثم هاجر بحراً إلى مكة لقضاء فرضه فوصلها في رمضان سنة سبع وستين ومعه كتب بالوصية به الى القاضي وغيره فأنزله ابن أبي اليمن برباط السدرة ثم الخطيب أبو الفضل بيته وأقرأ أصغر ولديه واغتنط به الخطيب بحيث انه لما أعيدت لها الخطابة أرسل باستنابته فيها أن لم يكن المحب ابن اخيه حاضراً ورسخت قدمه بمكة وهو يقرئ الولد المشار اليه وحضر بها دروس امام الكاملية وغيره ثم لما توجه الولد لايه بالقاهرة ذهب للزيارة النبوية فدام بطيبة سنة وحضر بها دروس صالحها الشهاب الابشيطي وعاد فتصدى لاقراء الابناء بالمسجد الحرام بل استقر في مشيخة رباط ربيع في سنة اثنتين وثمانين بعد موت ابراهيم بن مفلس الزبيدي وهو في غضون ذلك يحضر دروس البرهاني واخيه الخطيب في الفقه وأصوله وغيرهما وربما يرغب اليه في غسل الاموات مع تبرمه من ذلك، وتكسب بالشهادة ثم اقتصر عليها رقيقاً لرائد معرضا عن اقراء الابناء، وهو انسان خير لون واحد والغالب عليه السذاجة والغفلة وصلاحه مستفيض نفع الله به . (على) بن محمد بن عبد العزيز بن الرافا.

١٠٣١ (على) بن محمد بن عبد العلي بن نحر - بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء - موفق الدين العكي الزبيدي الشافعي . ولد سنة ثمان وخمسين وسبع مائة وتفقّه بأحمد بن أبي بكر الحضرمي وبه انتفع وبالشهاب احمد بن أبي بكر الناشري والجمال الزبيدي ومهر فيه وتقدم الى ان صار مفتي زبيد وفقهها والمرجوع إليه في ذلك وأكبر مفتيها سننا واخذ الناس عنه وهو اول من ولي من الشافعية إمامة مسجد الاشاعر بها في سنة تسع وسبعين وسبع مائة . مات في ثاني او

اول شوال سنة ائنتين واربعين . ذكره شيخنا فى انباه ووصفه بالتقيه العالم
الفاضل واقتصر بعض المؤرخين فى إيراد على اسم ابيه وقال بعضهم على بن
محمد بن فخر الدين ، وهو تحريف وزيادة ؛ وقال المقرئى : اليه انتهت رئاسة
العلم والفتوى بزيد ، وقال العفيف الناشرى : التقيه العلامة أحد المفتين بزيد
تفقه بمجاعة كثيرين واجتهد فى طلب العلم فبرع فيه وطار ذكره وعظم قدره
قرأت عليه منهاج النووى .

(على) بن محمد بن عبد القادر بن أحمد بن محمد بن أحمد الميقاتى النقاش .

١٠٣٢ (على) بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد بن كحل بن شرشيق بن محمد بن
عبد العزيز بن القطب الحيوئى ابى محمد عبد القادر بن ابى صالح عبد الله نور الدين
الحسنى السكيلاى الاصل القاهرى الحنبلى والد عبد القادر الماضى وشيخ القادرية
لبس الخرقة القادرية من آبائه وألبسها جماعة منهم صاحبنا أبو اسحق ابراهيم
القادرى وقال لى انه كان عين القادرية بالديار المصرية حسن الخلق والخلق ذاهبية ووقار
وسكينة وحلم . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين ودفن بمحل سكنه بالتربة المعروفة
بعدى بن مسافر من القرافة الصغرى رحمه الله وإيانا .

١٠٣٣ (على) بن محمد بن عبد القوى بن محمد بن عبد القوى النور بن خير الدين
أبى الخير المسكى الحنبلى . ولد فى صفر سنة خمس واربعين بمكة ونشأ بها فحفظ
القرآن وصلى به التراويح للافضلية وآلفية النحو والعمدة للموفق بن قدامة ومختصر
ابن الحاجب ، وعرض واشتغل بالقاهرة وقد دخلها غير مرة وله نظم . مات بمكة
فى شوال سنة احدى وثمانين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٤ (على) بن محمد بن عبد الكريم بن حسن الخواجا العلاء السكيلاى ثم
المسكى ويعرف بالشيخ على . ولد بكيلان وسافر منها وهو ابن أربع عشرة ودخل
الشام ثم مصر ثم مكة ثم سافر منها الى اليمن وتروى كثيرا لمصر وانقطع بمكة
إما قبل القون أو بعده ثم خرج منها فى أواخر سنة تسع وعشرين ودخل عدن
من اليمن وأقام بها حتى مات فى رجب سنة ثمان واربعين عن مائة وثلاث سنين
ودفن بالقطيع . ذكره ابن فهد .

١٠٣٥ (على) بن محمد بن عبد الكريم النور أبو الحسن القوى القاهرى الشافعى
نزىل خاتماه شيخه ووالد محمد الآتى ويعرف بالقوى . ولد فى حدود الخمسين
وسبع مائة وسمع على التقي البغدادى الصحيحين وعلى البياتى ثانيهما وعلى الجمال
ابن نباتة سيرة ابن همام .

السنن للدار قطنى وصنوة التصوف لابن طاهر بفوت يسير فيها خاصة ولبس
نخركة من الشيخ يوسف العجمى وتلقن منه الذكر ؛ وحج فسمع بمكة فى سنة
أربع وستين وسبعمائة التيسير من ابى عبد الله محمد بن أبى العباس أحمد بن ابراهيم
التونسى المالكي وكذا سمع من آخرين وحدث بالكثير سمع منه الأئمة كشيخنا
والموفق الاينى والزين رضوان وفى قيد الحياة الآن من اصحابه جماعة وكان أحد
الطلبة والقراء بالشيخونية ، ومن ذكره المقرئى فى عقود . مات فى ذى الحجة
سنة سبع وعشرين رحمه الله وإيانا .

١٠٣٦ (على) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الحسن الناشرى أخو عبد الرحمن الماضى . أخذ عن أبيه وكان حسن
السمت كريما سليم الصدر ولى خطابة كدرا سهام . ومات بالمهجم فى أوائل سنة
أربع وعشرين ومولده سنة اثنتين وثمانين . ذكره العفيف فى أخيه .

١٠٣٧ (على) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مجاهد نور الدين الدماصى ثم القاهرى
الشافعى الخطيب أخو عبد الله الماضى ويعرف بالدماصى . ولد فى سنة خمس وعشرين
وثمانائة تقريبا بدماص ونشأ بها فقرأ القرآن عند أخيه وخطب ببلده ثم قدم
القاهرة قريبا من سنة ست وستين وأثبت عدالته عند أبى البركات العراقى ولكنه
لم يجلس لذلك بل تصدى لتعليم الاطفال والتأذين بجامع الغمري بل وأم به فى
بعض الارقات وخطب بشبرا الخيمة وقتا وكذا بجامع الازهر وحدث خطابته
لتحريه تصحيحها على الزين الابنماصى وكتبه وكان يكثّر مراجعته لى فيما يؤديه
فيها من الاحاديث الى أن اشتهر بذلك ونزله ابن مزهر فى صوفيته به ثم حج
هو وزوجته لقضاء القرض مع الموسم ورجعا الى المدينة النبوية للزيارة فانقطعا
بها ، وتزل هو فى سبع خير بك ولم يلبث أن توعك واستمر الى أن مات فى عشرى
شوال سنة أربع وثمانين ودفن بالبقيع رحمه الله فقد كان خيرا متوددا .

١٠٣٨ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين أبو محمد البهرمسى المحلى الشافعى .
ولد تقريبا سنة خمس وستين وسبعمائة بالبهرمس من المحلة وحفظ القرآن وصلى
به ونهاية الاختصار وبعض التنبيه وبحث النصف من الحاوى على الولى بن قطب
وفى الملمحة وقواعد ابن هشام الصغرى على ناصر الدين الباربارى وكذا بحث
عليه فى العروض وصحب الشهاب أحمد الزاهد وكان ممن أوصى اليه على جامعته وجماعته
بل واختص بالشيخ محمد الغمري بحيث تزوج ابنه بابنته ، واعتنى بالادب ف نظم
الكثير الحسن وجمع من نظمه ديوانا على حروف المعجم فى مجلد كبير ونظم المعراج

النبوى في قصيدة نبوية نحو خمسمائة بيت وعمل في المديح النبوى سبعة عشر بيتاً في أول بيت منها تسمية بحرها بل له في المديح النبوى قلائد النحور لمهور الحور نحو التزيات وحدث بنظمه كتب عنه بعض أصحابنا من ذلك قوله :

جاءنى من حبيب قلبى كتاب عجب الناس اذ رأوا رساله

قلت لاتعجبوا فان حبيبي مالكي وهو متحنى بالرساله

وكان انساناً حسناً خيراً راسخ الاسلام مع كونه من أولاد القبط يظهر على كلامه الخير . مات في يوم السبت ثانى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين بالحلة رحمه الله . ١٠٣٩ (على) بن محمد بن عبد الله العلاء الحلبي بن القرمي الشافعي . نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ووقع لقضاتها بل عمل نقابة بعضهم ثم قدم القاهرة وولى قضاء غزة سنين ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية . ومات في ذى الحجة سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ في عقودده وقال صحبناه دهرأ وكانت بيننا مصاهرة وينظر فأظنه في كتابي هذا .

١٠٤٠ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين السعودي . ممن حضر عند شيخنا بعض الامالى القديمة .

١٠٤١ (على) بن محمد بن عبد الله نور الدين المناوى ثم القاهري الحنبلي ويعرف بيا هو . مات في صفر سنة ثمان وثمانين عكى بضع وستين ؛ وأسند وصيته للشهاب الشيشي الحنبلي ؛ وكان ساكناً خيراً عاقلاً يتجر في السكر وغيره وينتمى لبنى الجيعان وباسمه اطلاب ووظائف منها التصوف بالاشرفية ، حج وباشر عقود الانكحة مع المحافظة على الجماعة وطيب الكلام رحمه الله وله ولد ذكر تركه صغيراً فحفظ وصية الخرقى وعرضه على بعد ثمان سنين .

١٠٤٢ (على) بن محمد بن عبد الله المرستاني الضرير . رجل عامى كان يكسر استفتاء شيخنا عن الاحاديث ونحوها بحيث اجتمع عنده من ذلك الكثير وأكثر من السماع عليه وكذا سمع من غيره قليلا وصار يستحضر أشياء ؛ وأظنه عاش الى قريب الستين وتفرقت أوراقه مع كثرة ما فيها من القوائد .

١٠٤٣ (على) بن محمد بن عبد الله المؤذن بجامع كمال ويعرف بالهنيدى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٤٤ (على) بن محمد بن الشرف عبد المؤمن نور الدين البتنوني ثم القاهري الشافعي ويعرف بدوادار الحنبلي . ولد في رابع عشر رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالبتون من المنوفية ونشأ بها ثم تحول الى القاهرة فأقام عند أعمامه وتردد للجامع الازهر فاشتغل فيه ساءلاً ولما ولد له ولد آخر خدم البدر

البغدادى الحنبلى الى أن مات ؛ وفى اثناء ذلك حج معه غير مرة وسمع على الزين
الزركشى والمقرئى وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر الصاحبة ، وتنزل فى
بعض الجهات وكتب عن شيخنا فى الاملاء ، وبعد موت البدر تردد للمحلى وكتب
شرحه على المنهاج وغيره وصار يحضر درسه بل جلس مع الطلبة عند الشروانى
وأشار عليه بالقراءة على الشرف عبد الحق السنباطى وكذا حمل عن أشياء من
تصانيفي وغيرها كالقول البديع بعد أن كتبه بخطه وانتمى لأبى بكر بن عبد
الباسط فنزله فى مدرسة أبىه وأحسن اليه ودخل معه الشام لما ولى ابنه الجوالى
صار يتحدث عنه فيها ولم يلبث أن استبد هو بالتكلم ورماه الناس عن قوس
واحدة مع مزيد تودده واحتماله وتعبه بسبب من رافع فيه بحيث رسم عليه عدة
أيام سيما وقد نقل أمره على جانيه قريب السلطان لما جعل له النظر فى تدبيره ثم
بعده تمكن فى الوظيفة بموت أكابر ديوانها وفاز فيما قيل بأسماء متوفرة بالدخول
فى ترك الحشريين بل والمزاحمة فى غيرها وتقوى بأشراك أبى الطيب السيوطى
معه فى الضبط وبخدمته لرمضان المهتار مع تعلمه بأمرأى باطنية وقبل ذلك لزم
التردد لأبى العباس بن الغمرى والانتماء إليه بحيث زوج أصغر ولديه لابنته
ومات أكبرها فصر كل ذلك وبدنه ضعيف .

١٠٤٥ (على) بن محمد بن عبد النصير العلاء السخاوى الأصل الدمشقى ثم المصرى
الكاتب ويلقب بعصفور . هكذا قرأت نسبه بخط التقي بن قاضى شعبة . كان كاتباً
مجيداً للكتابة بسائر الاقلام ممن كتب على الزين محمد بن الحرائى ناظر الاوقاف
بدمشق ودخل حلب فاجتمع به ابن خطيب الناصرية وقال إنه كان انساناً حسناً
عاقلاً ديناً ساكناً أقام بالقاهرة على توقيع الدست وهو الذى كتب العهد للناصر
بسلطنته الثانية عوضاً عن أخيه عبد العزيز فى سنة ثمانمائة . ومات فى يوم الاثنين
ثانى عشر رجب سنة ثمان بالقاهرة ، وراثه بعض الادباء بقوله :

قد نسخ الكتاب من بعده عصفور لنا طار للخلد

مذ كتب العهد قضى نحبه وكان منه آخر العهد

وقد ذكره شيخنا مقتصراً على اسمه وبيض لنسبه تبعاً لابن خطيب الناصرية وقال :
الكاتب المجرى كاتب المنسوب الملقب بعصفور موقع الدست حتى كان بعضهم
يقول ضاع عصفور فى الدست ، وكذا وقع عن جماعة من أكابر الامراء ودخل
صحبة سودون قريب السلطان دمشق ووصل معه الى حلب فذهب مع من ذهب بأيدى
النكية ولكنه نجا من الاسر وكتب عليه جماعة من الاعيان واتفقوا به ، وكان

يكتب على طريقة ياقوت بارعا في كتابة المنسوب على طريقة الشاميين، وكان شيخنا
الزخناوى صديقه ويكتب طريقة ابن العفيف رحمه الله وإيانا .

١٠٤٦ (على) بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم النور بن الجمال بن الزين
القرشى التيمى البكرى الشافعى عم النجم عبد الرحمن بن عبد الوارث . ولد سنة
ثلاث وأربعين وسبعمائة واشتغل بالعلم وأخذ الفقه عن ابن عقيل وغيره . وسمع
من العز بن جماعة القاضى ومهر فى الفقه خاصة وكان كثير الاستحضار قائما بالامر
بالمعروف شديداً على من يطلع منه على أمر منكر بحيث جره الاكثرار منه الى أن
حسن له بعض أصحابه أن يتولى الحسبة فولى الحسبة مصر مراراً وامتنع بذلك حتى
أضر ذلك به ومات منفصلاً عنها فى ذى القعدة سنة ست عن ثلاث وستين سنة . ذكره
شيخنا فى أنبأه وقال فى معجمه أخذت عنه من فوائده والمقرئى فى عقوده باختصار .

١٠٤٧ (على) بن محمد بن عثمان بن أيوب بن عثمان نور الدين العمري الاشليمى
القاهري الشافعى أخو الشرف محمد الآتى ويعرف بالاشليمى . ولد بأشليم ونشأ
بها فقرأ القرآن ثم قدم القاهرة على عمه أصيل الدين محمد فأقام تحت نظره حتى
حفظ التنبيه واشتغل على طريقة استقامة وخير مع التكسب بالشهادة فى حانوت
الجورة وغيره بل ناب بأخرة فى القضاء وكان من رفقاء الجدابى الامساكناخيراً
راغباً فى الانجماع مديماً للتلاوة كتب بخطه أشياء ومع شيخوخته كان يقرأ على
الكمال إمام الكاملية . مات فى يوم الأحد ثانى عشرى رمضان سنة ست وستين
ودفن بحوش سعيد السعداء وقد قارب الثمانين ولم يحج حجج عنه رحمه الله وإيانا .

١٠٤٨ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان نور الدين حفيد شيخ
القراء الفخر الخزومى البليسى ثم القاهري الأزهرى الشافعى المقرئ والد المحب
محمد الآتى ويعرف بإمام الأزهر . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ
بها حفظ القرآن وكتب منها التنبيه وعرض على جماعة ، ومات جده وهو مميز
بعد أن سمع عليه بعض القرآن ، وأخذ القراءات عن الزرأتى والعفصى وكذا
خيما قيل عن التاج بن تمرية يسيراً . ولازم القاياتى قديماً وقرأ عليه فى شرح التنبيه
للزركلوني وغيره وعلى ابن قديد شرح الألفية لابن المصنف فى آخرين ، واستقر
فى الامامة بالأزهر عقب موت والده بعد أن كان الكمال الدميرى رام أخذها
فعمورض واستناب عن هذا حتى ترعرع . وكذا ولى تدريس انقراءات بجميع المفاكم
وتصدى للقراء فانتفع به فى القراءات خلق ومن قرأ عليه الزين زكريا وكننت
عن قرأ عليه اليسير لابن كثره وسعت علمه فى الحديث فكان خيراً ماها

متواضعاً قانعاً متودداً معتقداً حسن السمعة ساكناً كثير البر والاحسان للعجائرين ونحوهم مع الامام بان توجه ومشاركة ما . مات في يوم الاحد منتصف المحرم سنة أربع وستين رحمه الله وإيانا .

١٠٤٩ (على) بن محمد بن عثمان بن عبد الله الجناني - بكسر الجيم ثم نون خفيفة وآخره نون أيضاً - ثم الصالحى المؤذن بجامعها المظفرى ويعرف بابن شقير . حضر في الثالثة سنة أربع وسبعين وسبعمئة على الصلاح بن أبى عمر جزءا فيه خمسة عشر حديثا مخرجة في مشيخة الفخر من جزء الانصارى انتقاء البرزالي قال انا بها الفخر وحدث به سمعه منه الفضلاء من أصحابنا ومات .

١٠٥٠ (على) بن محمد بن عثمان البرهاري المكي العمري نسبة لعمل العمر . مات بمكة في ربيع الاول سنة تسع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١٠٥١ (على) بن محمد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعيم الحسنى المكي . مات في أوائل المحرم سنة اثنتين وخمسين . أرخه ابن فهد .

١٠٥٢ (على) بن محمد بن عرب الملاء القاهري سبط الكمال التركاني القاضي . قال شيخنا في أنبائه: ناب في الحكم ببعض البلاد بل ولى قضاء العسكر، ومات في صفر سنة اثنتين .

١٠٥٣ (على) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبى بكر الادمى القاهري الماضى جده وأخوه عبد الرحمن وقرىبهما عبد الباسط بن محمد بن عبد الرحمن والآتى أبوه . ولد سنة ثمان وعشرين وثمانمئة بالحسينية ونشأ لحفظ العمدة والمنهاج وألفية النجوى وجمع الجوامع والكثير من التسهيل، وعرض على جماعة ولازم بالقسم النويرى وسمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة في جانوات الخضرين خارج باب زويلة بل ربما ناب في بعض القرى، وسافر في البحر غير مرة وصار يعتنى بالمراكب والحل فيها بالبحر المالح ويأخذ لأجل ذلك من أموال الناس بالربح وغيره ما يصرفه فيها وهو يصاب مرة بعد أخرى الى أن كان في سنة تسعين أو التى بعدها ففرق له مسجاري ثقيل بالقرب من بعض البنادر وعجز عن تخليص أخشابه وأقام لذلك بالطور ثم بالمدينة النبوية ثم بمكة وتعلل فيها بالاسهال وغيره حتى مات غريباً وحيداً زائداً الفاقة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين . وصلى عليه بعد صلاة الجمعة ثم دفن بالمعلاة سامحه الله وإيانا .

١٠٥٤ (على) بن أبى عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويرى المكي أجاز له في سنة أربع وعشرين وثمانمئة الولي العراقي والتموى والفخر الدندبلى والشمس محمد بن حسن البيجورى في آخرين . مات صغيراً .

١٠٥٥ (على) بن التاج محمد بن علي بن أحمد السكيلائي القادري . قال انه سمع على عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الشيرازي الجرهى وساق سنده الى بغوى وانه يروى ألفية ابن مالك قراءة وسمعا عن النور أبى الفضل على بن الصالح بن أحمد السكيلائي الشافعى القاضى وساق سنده لناظمها كما أثبت ذلك فى التاريخ الكبير، أجاز لابن أبى اليمن حين عرض عليه فى سنة ثلاثين .

١٠٥٦ (على) بن محمد بن علي بن ذى الاسمين أيوب عثمان بن ذى الاسمين عبد العزيز عبد المجيد الشهير بابى المجد بن محمد بن عبد العزيز بن قریش نور الدين وربما كنى بأ كبير أولاده النجم فيقال أبو نجم الدين بن نجم الدين القرشى الابدورى - بفتح الهمزة ثم موحد ودال مهملة ثم راء مشددة نسبة لابی درة من أعمال البحيرة - ثم الدسوقي بضم المهملةين المالكي ويعرف بسنان لسن كانت له بارزة وأيوب فى نسبه هو أخو الشيخ ابراهيم الدسوقي صاحب الاحوال . ولد تقرىبا سنة خمس وسبعين وسبعائة بابى درة وانتقل منها وهو صغير بعد موت والده وحفظ القرآن عند الشهاب اتروجى وتلاه لابی عمرو على ابن عامر بلقانه وحفظ عنده الشاطبيتين ثم قدم القاهرة لحفظ بها أيضا العمدة والرسالة ومختصر ابن الحاجب كلاهما فى المذهب والملحة وألفية ابن مالك ، وعرض على الزين قاسم السمسطاى النويرى ولازمه فى بحث الرسالة والمختصر معاً بل رافقه فى سماع الحديث وبحث العمدة على الزين عبيد البشكالى ومن شيوخه فى السماع الصلاح الزفتاوى والتنوخي وابن الشيخة وابن الفصيح والعراقى والهيثمي والابناسى والدجوى والهمارى والمرافى والنور الهورى والجمال عبد الله الرشيدى وناصر الدين نصر الله الحبلى والسويداوى والحلاوى وأكثر من المسموع وكان يخبرانه أخذ الخرقه الدسوقية عن ابن عمه الجمال عبد الله بن محمد بن موسى المنوفى بدسوق فى سنة نيف وثمانمائة عن أبيه عن جده موسى عن شقيقه الشيخ ابراهيم ، وقطن دسوق من سنة اثنتى عشرة الى أن مات شيخ المقام الابراهيمى بها وهو ابن عمه الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن جلودى سنة أربع وثلاثين فاستقر عوضه فى المشيخة فباشرها وصرف عنها مراراً ، وحج وزار بيت المقدس ودخل اسكندرية مراراً، وحدث سمع منه الفضلاء حملت عنه الكثير بالقاهرة ثم بدسوق وارتفق بما كان يصله به الطلبة فى سنى الغلاء لكونه كان كثير العيال جداً وكان حينئذ متفصلاً عن المشيخة، وكان خيراً ضابطاً صدوقاً ثقة ثباتاً ساكناً وقوراً صبوراً على الاسماع متواضعاً سليم الفطرة مستحضر القلب مائة فى الجمعة حادى عشر مضاً سنة تسع وخمسين

بدسوق على مشيختها ودفن عند الضريح البرهاني وخلف أولاد رحمه الله وإيانا .
 ١٠٥٧ (على) بن محمد بن علي بن الحسين بن حمزة بن محمد بن ناصر الدين العللاء
 أبو الحسن وأبو هاشم بن الحافظ الشمس أبي المحاسن الحسيني الدمشقي الشافعي
 . والد أحمد الماضي . ولد في ربيع الأول سنة تسع وخمسين وسبعمائة وأمه عائشة
 ابنة محمد بن عبد الغني الذهبي ، واعتنى به أبوه فأحضره في الأولى على عمر بن
 عثمان بن سالم بن خلف جزء الغطريف وغيره وعلى ناصر الدين محمد بن أزيك الخازنداري
 المهرواني وغيره . ولد في الرابعة على اسماعيل بن السيف أربعي أبي الأسعد القشيري
 وفي الخامسة على أحمد بن النجم السمعونيات وسمع من البيهقي جزء غلام
 ثعلب ومن ست العرب وغيرهما ، وحدث سماع منه الفضلاء روى لنا عنه
 الموفق الأبني وكان رفيقاً للحافظ ابن موسى في الأخذ عنه ، وأجاز لابن فهد
 . وولدى شيخنا ، وذكره في معجمه وكان ناظر الأوصياء بدمشق . مات بها في
 شوال سنة تسع عشرة رحمه الله .

(على) بن محمد بن علي بن حسين بن محمد الشرف الأرموي . فيمن اسم أبيه أحمد .
 ١٠٥٨ (على) بن محمد بن علي بن خليل نور الدين بن الشمس القاهري الأصل
 المسكي والد عمر الآتي وأبوه ويعرف كمو . بابن السيرجي . ولد في سنة سبع وثمانمائة
 بمكة وأمه أم الخير ابنة جمال إبراهيم الأميوطي ونشأ بها ، كان يده التكم على
 دار أم المؤمنين خديجة المعروفة بمولد السيدة فاطمة تلقاه عن أبيه ، ومات مقتولا
 بطريق وادي مر في ذي القعدة سنة ثمان وستين ورجل إلى مكة فدفن بمعلاها
 . ولم يكن محموداً عفا الله عنه .

١٠٥٩ (على) بن محمد بن علي بن دربار العللاء بن العللاء ذكره البقاعي في شيوخه مجرداً .
 ١٠٦٠ (على) بن محمد بن علي بن سعدون التجيبي الجرائري قاضيها . مات سنة بضع وخمسين .
 ١٠٦١ (على) بن البهاء محمد بن علي بن سعيد بن سالم بن عمر بن يعقوب بن
 عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد الله بن طاهر بن محمد بن صباح البهاء الانصاري
 ويعرف بابن امام المشهد . ولد سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة وأسمع علي عبد
 الرحيم بن اسماعيل بن أبي اليسر ومحمد وزينب ابني ابن الخباز . ذكره شيخنا في
 معجمه وقال أجاز لي ، ولم يورخ ، وفاته فذكرته .

١٠٦٢ (على) بن محمد بن علي بن عباس بن قتيان العللاء البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي
 ويعرف بابن اللحام . وهي حرفة أبيه . ولد بعد الحسين وسبعمائة ببغليك . ونشأ
 بها . في كفالة خاله لكون أبيه . مات وهو وضعف فعمله نسخة الكتابة ثم حجب

اليه الطلب فطلب بنفسه وتفقه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل الى دمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في مذهبه ودرس وأفتى وشارك في القنون وناظر في الحكم ووعظ بالجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده وكانت مواهبه حافلة ينقل فيها مذاهب الخالفين محررة من كتبهم مع حسن المجالسة وكثرة التواضع ثم ترك الحكم بأخرة وانجمع على الاشغال ويقال إنه عرض عليه قضاء دمشق استقلا لا فإني وصار شيخ الحنابلة بالشام مع ابن مفلح فانتفع الناس به ، وقد قدم القاهرة بعد السكينة العظمى بدمشق فسكنها وولى تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع فيما قيل ، ومات بعد ذلك ببسير في يوم عيد الاضحى وقال المقرئ عيـد الفطر سنة ثلاث وقد جاز الحسين ، ذكره شيخنا في أنبائه ، وهو في عقود المقرئ .

١٠٦٣ (على) بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز السكندري أحد
بوابيها ويعرف بابن حطية تصغير حطبة بالاهمال والموحدة . ولد سنة ثمانين
وسبعمائة تقريبا بشعر اسكندرية وقرأ بها القرآن وصلى به فلما توفي أبوه أخذ عنه
البوابة فاشتغل بها وعنى بالشعر فأتقن الرجل وقدم عليهم التقى بن حجة في دولة
المؤيد فاجتمع به وأخذ عنه واستفاد منه وأثنى عليه في الرجل ، وحج مرتين
الاولى قبل القرن وتورد إلى القاهرة واجتمع بشيخنا ومدحه بزل ومن نظمهما
كتبه عنه البقاعي في سنة ثمان وثلاثين قصيدة مطلعها :

في مرتع القلب غزلان المقارعت وقطعت من حشاشات الجشاورة ومات بعد سنة أربعين .

١٠٦٤ (على) بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب نور الدين الهيثمي ثم القاهري الشافعي أخو عبد الكريم الماضي . نشأ حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض وتزل في الجهات وياشر في جامع الحاكم وخطب بجامع الخشابين وتكسب بالشهادة وبكتابة الغيبة في سعيد السعداء وبرع في معرفة الصوفية بحيث كان يرفع الغيبة وهو غائب وطعن فيه أربك وكان محتسلا حتى من زوجته وكان في بلاء من قبلها ، حج غير مرة وجاور ، وللعوام ميل لخطابته لطلاقته وجهورية صوته لكن يكثر فيها من ايراد الاحاديث الواهية مع اللحن البين . مات في ذي الحجة سنة خمس وثمانين وأظنه قارب السبعين رحمه الله وعفا عنه .

١٠٦٥ (على) بن محمد بن علي بن عبد الله بن ابراهيم بن سليمان نور الدين
الجوهرى الاصل الخانك القاهر الشافى سبط المرحوم محمد بن داود المحدث

كان ويعرف بابن الجوجرى الآتى أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعى النووى ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغنى ابن البساطى والتاج الاخيمى والخطيب بن أبى عمر الحنبلى وكذا سمع منى المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلى ولم يلبث أن مات مطعوناً فى جمادى الاولى سنة سبع وتسعين فى حياة أبويه عوضه الله الجنة .

١٠٦٦ (على) بن محمد بن على بن عبد الله بن بهرام العلاء الحلبى ثم الدمشقى المالكى ويعرف بابن القرمى . ذكره شيخنا فى معجمه لكنه سقى جده أحمد بن بهرام وقال نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولى قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مراراً وسمع منى وذكر لى انه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبى عمر ووقفت على سماعه عليه فى أمالى الجوهري ، ونسبته فى أنبائه كما هنا وقال انه احترف بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكم وناب فى الحكم عن البرهان الصنهاجى المالكى وولى قضاء المجدل وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتتح الله وكان صديقه قديماً ، ثم أضيف اليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعاً بشوشاً كثير المدارة والخدمة للناس لا يعر به أحد بغزة الا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرأ وكان بيننا مودة . مات فى ذى الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث .

(على) بن محمد بن على بن على بن عوض بن محمد بن محمد بن أبى قصيبة .

١٠٦٧ (على) بن محمد بن على بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحرارى قاضياً كآبائه المالكى ويعرف بابن غديس تصغير عدس . ولد فى أحد الجمادين سنة تسع وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافى ، وحج مراراً أولها سنة احدى وتسعين وجاور وقال انه سمعها على ابن صديق البخارى وعلى القاضى على النويرى الشفاو غيره قال وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك فى نحو عشرة أشهر وكنت اذا عسر على الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت فى الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوى وغيره وبحث فى الفقه وأصوله على والدى والشهاب النحرارى ، وولى قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكية وعنده محاسبة ومسألة للناس . مات ببلده فى ليلة الجمعة تانى ذى الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فمأقه المرض المستمريه حتى مات رحمه الله وعقاعنه

١٠٦٨ (على) بن محمد بن على بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكى

نسبة لملك بن النضر الرملى الشافعى الآتى أبوه . ولد فى شوال سنة عشر وثمانمائة بالرملة ونشأ بها فقراً القرآن عند أبيه وغيره وحفظ المنهاج وغالب البهجة وعرض المنهاج على شيخنا وعليه وعلى غيره سمع الحديث وتفقه بأبيه وبالعزيز القدسى وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى آخرين ، وبرع وأذن له فى التدريس والافتاء واستقر فى ذلك بالمدرسة الخاصكية العمرية بالرملة بعد موت والده وخطب بمجامع السوق بها ولقيته هناك فكتبت شيئاً من نظمه ونظم أبيه وكان انساناً حسناً فضلاً . مات ١٠٦٩ (على) بن محمد بن على بن محمد بن ابراهيم نور الدين أبو الحسن الفيشى الحناوى القاهرى المالكي نزىل مكة وعين الموثقين بها ويعرف كسلفه بالحناوى وهو قريب شيخنا الشهاب الشهير ووالد الرضى محمد . نشأ بالقاهرة متمسكاً بالشهادة فلم ينجح فيها وسافر الى مكة قبيل السبعين فداوم التمسك بها وسمع على فى التى بعدها الشفا وغيره وحسنت معيشته هناك فقدم القاهرة فنزل عما كان معه وضم تعلقه وعاد سريعاً فاستوطنها وتميز بالشهادة ولازال فى ترقق فيها بحيث انفرده وخص بالوصايا ونحوها فأثرى وذكر بالمال الجزيل وعمر داراً هائلة وصار يقرض ويعامل كل ذلك لمزيد إقبال البرهان عليه لعقله وسكونه ومداراته وتنبهته بالنسبة لمن لعله فى الفضل أميز منه ، ولما عرض ولده على كتبت له ألفاظاً أودعت بعضها التاريخ الكبير لكن سميت جده هناك أحمد وأظن الصواب ما هنا ؛ وقد قدم القاهرة مطلوباً فى أثناء سنة خمس وتسعين لانهاء صهر عنه أموالاً جمة وأحوالاً تقتضى شينه وذمه فضيق عليه بالترسيم وغيره ووضع للضرب غير مرة للتشديد فى أمره ويقال انه انفصل عن عشرة آلاف دينار فلما توجه استخلص من معاملاته الشهير أمرها خمسة آلاف دينار وتقاعد عن الباقي فجاء به مع الركب فضيق عليه ثم أودع المقشرة بالخشب ودام الى أن أطلق ورجع فراجع وما تدافع .

١٠٧٠ (على) بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن النور أبو الحسن بن الشمس العدوى نسباً القاهرى المالكي خال الآتى أبوه والماضى عمه عبد الرحمن وهو بكنيته أشهر . ولد قريبا من سنة عشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبيه فقراً القرآن وابن الحاجب القرعى وغيره وعرض واشتغل يسيراً وجلس مع أبيه متمسكاً بالشهادة وتميز فيها . وجود الخط وكتب به أشياء وكذا جود القراءة وجوق وخطب بعدة أما كن بوجه مع أبيه مرة بعد أخرى ثم بعد موته لم أظرفه وتوجه تاجراً لاحتواء بعض عشاره عليه فى ذلك فتوغل فى بلاد الهند ودام فى الغربة مدة وكانت كتبه تدعى ثلثه انقطعت خبره المعتد قرياً من سنة ستين وعظم

فقدته على أمه وابنتها وأظنه قارب الحسين عوضه الله وإيانا الجنة .

١٠٧١ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن منصور بن حجاج بن يوسف نجاح الدين أبو الحسن بن الامام صلاح الدين أبي عبد الله الحسيني العلوي صاحب صنعاء اليمن وابن صاحبها ووالد الناصر محمد الآتي ويلقب بالمنصور ؛ ملكها بعد أبيه في حدود سنة أربع وتسعين وسبعائة بعهد منه وطالت أيامه وعظم شأنه وأضاف إلى صنعاء صعدة بعد محاصرته لملكها عدة سنين وعدة حصون للاسماعيلية أخذها من أربابها عنوة وصفت له تلك الممالك حتى مات بصنعاء في سابع عشرى صفر سنة أربعين .

١٠٧٢ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن علي القيومي الاصل القاهري الخفني . ولد في سنة خمس وخمسين وثمانمائة بسوق صافية من القاهرة ونشأ حفظ القرآن والكنز وقال انه عرضه على الأمين الاقصراني والزين قاسم واشتغل عند أبي الخير ابن الرومي والصلاح الطرابلسي ونحوهما بل قرأ على الشمس الغزي القاضي واستنابه في آخر أيامه ولم يباشر عنه بل باشر عن الاخميمي وخالف فيروز الجلي لمحاورته له فلما استقر في الزمامية لزمه ، وحج غير مرة أولها سنة خمس وسبعين وجاور مراراً وسمع مني المسلسل واليسير من بعض تصانيفي .

١٠٧٣ (على) بن محمد الأكبر بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الله بن أبي بكر نور الدين المصري الاصل المكي الشافعي الآتي جده قريباً وأبوه وأخوه المحدثان أبو الخير وأبو البركات وأبوهم ويعرف بابن الفاكهي . ولد في ذي الحجة سنة ست وثلاثين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن وأدب في النووي والمنهاج الفرعي والاصلي واللفية النحو والحديث والشاطبية والتلخيص والعمدة للنسفي والشافعية لابن الحاجب في الصرف وعرض على شيخنا فيما زعم وابن الديري وابن الهمام وغيرهم واشتغل في بلده والقاهرة والشام وغيرها ومن ثمبوخه في الفقه العلم البلقيني والمنأوى والمحلي والعبادي وامام الكاملية والفخر عثمان المقسي وزكريا والبدر بن قاضي شعبة والزين خطاب وابراهيم العجلوني وفي العربية الشهاب بن الزين عبادة المالكي وابن الزرعي وخطاب وابن يونس المغربي وفي الاصول الشرواني والكفاجي والمقسي وفي أصول الدين الشرواني وعنه وعن التتبي والعلاء الحصنين أخذ المعاني والبيان وكذا لازم الجوجري وبعضهم أكثر عنه أخذاً من بعض ، وسمع الحديث هلى الزين الاميوطي والتتبي بن فهد وآخرين كالولوى البلقيني وأخذ عن عبد المعطي في البيضاوى وغيره ، وكثر اجتماعه بي وأنا بمكة وقبلها أيضاً وقرأ

بعض تصانيف عند شيخه ابن يونس وأخذ عنى أشياء بل كتبت عنه من نظمه وبرع في الفقه والاصلين والعربية والمعاني والبيان وغيرها من الفضائل ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتصدى لأقراء الطلبة بالمسجد الحرام فانتفع به جماعة وأكثر من الحضور وعند عالم مكة البرهاني والأخذ عنه ، وكان مع ثقله مفوهاً طلق العبارة قادراً على التمييز عن مراده ببحاثنا نظاراً إذا نظم ونثر ولكنه أذهب محاسنه فانه قدم القاهرة مرافعاً في عالم مكة وما حمدته في هذا ولا في بعض أفعاله وبعد المرافعة المشار اليها رجع الى مكة فأقام بها واتفق وجود خبيثة في خربة كانت بيده فتم عليه بعض العمال حتى أخذت أوجلها منه فتألم لذلك وهو الجاني على نفسه فانه أساء التدبير ولم يلبث أن مات في مغرب ليلة الاربعاء خامس رمضان سنة ثمانين ودفن عند سلفه بالقرب من الفضيل بن عياض رحمه الله وعفا عنه .

١٠٧٤ (على) بن أبي البركات محمد بن علي بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد ابن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي وأمّه أم هانيء ابنة ابن حريز الحسني المصري . ولد في جمادى الاولى سنة احدى وخمسين وثمانائة وأجاز له أبو جعفر بن العجمي وغيره ، ودخل مع أمه الى القاهرة وهو طفل في أوائل سنة خمس وخمسين فمات بها في النصف الاول منها .

١٠٧٥ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن ملك بن أنس النور بن التقي السبكي الاصل القاهري الآتي أبوه وجده ويعرف كهما بأبن السبكي . ممن تكسب بالشهادة سيما الجرائد وهو سبط العز بن عبد السلام . ولد بالقاهرة بالقرب من الجعبري من سوق الدريس سنة سبع وأربعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وبعض المنهاج الفقهي واشتغل قليلاً ، وحج مرتين وراج أمره فيها وله وظائف وجهات من قبل أبويه تمول منهما .

١٠٧٦ (على) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مكي نور الدين النويري القاهري الازهرى المالكي أخو الزين طاهر الماضي أخذ الفقه عن الزين عبادة ولازم اخاه في الفقه وغيره بل وقرأ عليه القراءات وفضل واستقر بعده في تدريس الفقه بالحسنية وغيرها ثم رغب عن الحسنية في مرض موته للخطيب الوزيري ولم يلبث أن مات سنة ثمان وسبعين رحمه الله وإيانا .

١٠٧٧ (على) بن محمد بن علي بن محمد نور الدين النفيائي ثم القاهري الازهرى الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وثمانائة تقريباً بنفيا من الغربية بالقرب من طنتدا وانتقل منها لخاله فقطن الازهر حفظ القرآن ومختصر أبي شعاع والشاطبية

وجمع على عبد الغنى الهينمى للسبع بعد أن أفرد لها عليه وعلى الزين جعفر ،
 واشتغل بالفقه وأصوله والعربية وغيرها مع دين وخير وتعفف ومحبة في
 اخوانه ، ومن شيوخه الزين الابناسى وخالد الوقاد وعبد الحق السنباطى ولازمى في
 الالفية وشرحها ثم بمكة في سنة ثمان وتسعين فآخذ عن أشياء وهو على طريقته في الخير .
 ١٠٧٨ (على) بن محمد بن على بن منصور العلاء أبو الفضل بن أبى اللطف
 الحصفكى الأصل المقدسى المولود والدار الشافعى نزيل دمشق والآتى أبوه وكل منهما
 بكنيته أشهر . ولد في العشر الأول من جمادى الثانية سنة سبع وخمسين وثمانمائة
 ببيت المشيخة الصلاحية المقدسية ونشأ يتيما حفظ القرآن عند الفقيه عمر المقدسى
 الحلبي الأشعري وصلى به في قبة السلسلة في رمضان سنة خمس وستين على العادة
 وكذا حفظ الشاطبيتين والألفيتين والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على أبى مساعد
 والكمال بن أبى شريف وغيرهما وقرأ على عبد القادر النوروى في المنهاج تصحيحاً
 ثم حلاً ولازمه مدة ، وحضر في صغره عند الزين ماهر دروساً متعددة ، وسمع
 على التقي القلقشندي والجمال بن جماعة والزين عمر بن عبد المؤمن الحلبي ثم المقدسى
 والشمس بن عمران وتلا عليه أفراداً للسبعة ما عدا نافع وحزمة بل قرأ عليه
 مقدمة شيخه ابن الجزرى من نسخة كتبها له بخطه وقرأ عليه جميع الشاطبية
 حفظاً في ساعة زمن من سنة ثمان وستين وكذا سمع على جماعة ممن قدم عليهم ببيت
 المقدس كامام الكاملية ولازم ابن أبى شريف نحو عشرين حتى قرأ عليه البخارى
 غير مرة وجزء أبى الجهم وألفية الحديث بحنا وسمع عليه غير ذلك وأخذ عنه
 الفقه والأصول والنحو والمعاني والبيان ، وارتحل الى القاهرة غير مرة أولها في
 سنة ثلاث وسبعين فسمع بها من الشهابين الشاوى والحجازى والناصرين الزفتاوى
 وابن قرقاس والجلال القمصى والنجم القلقشندي والزكى مسلم والمحب بن الشحنة
 والولى الاسيوطى وأبو الفضل النويرى الخطيب والفخر الدينى وابنة البرهان
 الشنوبى في آخرين وأخذ في الفقه عند السراج العبادى والفخر المقسى والزين
 زكريا والجلال البكرى وفي أصوله عن المحيوى الكافياجى وقرأ عليه عدة من
 تصانيفه كالأنوار في التوحيد والتقى والعلاء الحصين وغنما وعن الزين السنطاوى
 أخذ في النحو وعن الكافياجى والعلاء الحصنى في المعاني والبيان وعن ثانيهما
 في المنطق ، وكذا دخل الشام في سنة أربع وسبعين وأخذ فيها في الفقه عن
 الزين خطاب والنجم بن قاضى عجولون وقرأ عليه عدة من تصانيفه كرسائله في
 السنجاب واستوطنها من سنة ثمان وسبعين ولازم التقي بن قاضى عجولون في الفقه

وأصوله والنحو والتفسير واختص به ولازمه في السفر والحضر وسمع بها من
 البدر حسن بن نبهان والشهاب أحمد بن الفخر عثمان بن الصلف والعلاء الخليلي
 امام جامع الجوزة بالشاغور والعلاء على بن عراق والسيد العلاء بن السيد
 خفيف الدين قدمها عليه في سنة تسع وسبعين في آخرين ، وولي ببلده معيداً
 في الصلاحية تلقاها عن شيخه ابن أبي شريف ، وبدمشق معيداً
 بالبادرائية والركنية ، وبأشهر خطابة جامع يلبغا من رمضان سنة ثمانين وأذن له
 العبادي وابن أبي شريف وزكريا وغيرهم بالافتاء والتدريس ، وتميز في الفضيلة
 وتولع بفن الأدب ونظم الشعر وقيد الوفيات ، ولقيني بالقاهرة غير مرة
 وأخبرني بترجمته وكتبت عنه قوله :

قال الرفاق استعدوا من أجل أهل ومال

فقلت من عظم ماني (يا أكرم الخلق ماني)

وقوله : يامن يخاف عداه إذا المذاهب أعيت

بالله ثق وتحصن (وقاية الله أغنت)

١٠٧٩ (على) بن محمد بن علي بن هبيص بن غيلان النور أبو الحسن الفعلي الشجري
 اليماني . سمع على بعض الهداية الجزرية بحثاً وأجزت له في أوراق مطولة .

١٠٨٠ (على) بن محمد بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن القاضي
 نور الدين أبو الحسن بن فتح الدين أبي الفتح الانصاري الزرندی المدني الحنفي
 ولد تقريباً سنة خمس وسبعين وسبع مائة ومات أبوه وهو صغير فنشأ نشأة حسنة
 في حجر عمه الزين عبد الرحمن وسمع عليه واشتغل بالعلم على الجلال الحنجدي
 الحنفي ولازمه كثيراً وسمع عليه جزءاً من حديث العلاء بقراءة أبي الفتح المراغي
 ووصفه بالفقهاء البارع وكذا قرأ عليه البخاري والنحو على الحب بن هشام وغيره
 وكذا سمع على العلم سليمان السقاء والزين المراغي وابن الجزري في آخرين .
 وحدث ودرس وممن أخذ عنه أبو الفرج المراغي والشمس محمد بن عبد العزيز
 الكازروني وفتح الدين بن صالح ، وأجاز للثقي بن فهد وولده ، وكان اماماً عالماً
 بارعاً ديناً شهماً بشوشاً جميل الهيئة بارعاً في العربية والتفسير ، ولى قضاء المدينة
 بعد موت عمه في سنة سبع عشرة واستمر حتى مات بها في سنة ثلاث وعشرين
 ودفن بالبقيع رحمه الله .

١٠٨١ (على) بن محمد بن علي بن صلاح النور بن صلاح العزى - نسبة لمدينة
 العز بناحية فاقوس . له في اللغة والادب والشافعية . ولد سنة أربع وخمسين

ونما نائة تقريباً بمنية العز وقرأ بها القرآن ثم تحول وهو كبير الى الازهر حفظ
أبشجاع والبعض من الشاطبية وألفية النحو وحضر في الدروس عند العبادي ثم
عبد الحق وغيرهما ، ودخل اسكندرية وغيرها ثم حج في سنة سبع وتسعين وجاور
التي بعدها ثم الاخرى وكان ملازماً لى في كليهما في سماع أشياء في البحث وغيره
ويحضر دروس القاضي ، وتزوج هناك وأسكنه ابن أبى الفرج برباطهم وجعل له
التكلم فيه وهو فقير قانع ربما تكسب بالخطاطة .

١٠٨٢ (على) بن محمد بن على الزين الانصارى الزرندى المدينى الحنفى . ولد
سنة أربع وسبعين وسبعائة وأخذ الفنون عن الجلال الخجندى وسمع على الجلال
الاميوطى وحدث ودرس . مات في سادس عشرى ذى الحجة سنة تسع عشرة .
قلت وينظر مع الماضى قريباً .

١٠٨٣ (على) بن محمد بن علاء العلاء الدمشقى الحنفى بن الحريرى . ولد سنة
تسع وثلاثين وسبعائة واشتغل على مذهب الحنفية وتعمانى حفظ السير والمغازى
وكان يستحضر منها شيئاً كثيراً ، وصاهره الشهاب الغزى على ابنته . مات سنة
ثلاث عشرة ولم تلبث ابنته الا قليلا وماتت . ذكره شيخنا فى أنبائه .

١٠٨٤ (على) بن محمد بن على العلاء الطرسوسى المزى . استجازه لى ابراهيم
العجلونى فى سنة خمسين وقال انه حضر على ابن أميلة والزين القرشى وابن رجب
وانه سمعه يقول أرسل الى الزين العراقى يستعين بى فى شرح الترمذى قال وكان
العلاء هذا ناظر الجامع المرجانى بالمزة . قلت ومات بعد يسير فاته أعلم .

١٠٨٥ (على) بن محمد بن على العلاء النمر اوى ويعرف بابن الفجارى ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٨٦ (على) بن محمد بن على نور الدين الجعبرى الدمشقى ثم القادرى الذهبى .
ممن سمع على شيخنا وعلى ابن الجزرى وغيرهما .

١٠٨٧ (على) بن محمد بن على السيد الزين أبو الحسن الحسينى الجرجانى
الحنفى عالم الشرق ويعرف بالسيد الشريف وقال لى ابن سبطه حين أخذه
عنى بمكة فى سنة ست وثمانين انه على بن على بن حسين ، والاول أعرف .
اشتغل ببلاده وأخذ المفتاح عن شارحه النور الطاووسى وعنه أخذ الشرح
المشار اليه وبعض الزهرايين من الكشاف مع الكشف للسراج عمر
البهيمانى وكذا أخذ شرح المفتاح للقطب عن ولد مؤلفه مخلص الدين أبى
الخير على ، وقدم القاهرة وأخذ بها عن أكمل الدين وغيره وأقام بسعيد السعداء أربع
سنين ثم خرج الى بلاد الروم ثم لحق ببلاد العجم ورأس هناك بحيث وصفه

العفيف الجهرى فى مشيخته بالعلامة فريد عصره ووحيده دهره سلطان العلماء
العاملين افتخار أعظم المفسرين ذى الخلق والخلق والتواضع مع الفقراء؛ وقال
غيره أن من شيوخه بالقاهرة العلامة مبارك شاه قرأ عليه المواقف لشيخه العضد وقال
أبو الفتوح الطاووسى وهو ممن أخذ عنه بعد أن عظمه جداً؛ شهرته تغنيى عن ذكر نسبه
وصيت مهارته فى العلوم يكفى فى بيان حسبه سمعت عليه من شرحى التلخيص مع
حاشيته التى كتبها على المطول وكذا مؤلفه شرح المفتاح؛ وقال فيه البدر العيى كان عالم
الشرق علامة دهره وكانت بينه وبين التفتازانى مباحثات ومحاورات فى مجلس تملنك
تكرر استظهار السيد فيها عليه غير مرة وآخر من علمته بمن حضرها وأتقنها العلامة الرومى
الآتى فى على بن موسى وكان له أتباع يبالغون فى تعظيمه ويفرطون فى اطرائه كمادة
العجم وله تصانيف يقال إنها تزيد على الخمسين قلت عينى ابن سبطه منها تفسير
الزهر اوين ومن الشروح شرح فرائض الحنفية السراجية والوقاية والمواقف
للعضد والمفتاح للسكاكى والتذكرة للنصير الطوسى والجعفى فى علم الهيئة والسكافية
بالعجمية وحاشية على كل من تفسير البيضاوى والمشكاة والخلاصة للطيبى والعوارف
والهداية للحنفية والتجريد لنصير الدين الطوسى وحل مشكله والمطالع وشرح
الشمسية والمطول والمختصر وشرح طوالم الاصبهانى وشرح هداية الحكمة وشرح
حكمة العين وحكمة الاشراف والتحفة والرضى فى النحو وشرح نقركار والمتوسط
والخيصى والعوامل الجرجانية ورسالة الوضع وشرح شك الاشارات لطنوسى
والتلويح أو التوضيح والنباب فى لغة العجم ومتن أشكال التأسيس وشرح العضد
وتحرير اقليدس للطوسى وعلى قصيدة كعب بن زهير وله مقدمة فى الصرف
بالعجمية وأجوبة أسئلة اسكندر سلطان تبريز ورسالة للوجود وأخرى للوجود
فى الوجود بحسب القسمة العقلية وأخرى فى الحرف وأخرى فى الصوت وأخرى
فى الصغرى والكبرى فى المنطق بالعجمية وعربهما ابنه السيد الشمس مجد وأخرى
فى مناقب الخواجة بهاء الدين الملقب بنقش بند وأخرى فى الوجود والعدم وهما
بالعجمى بهت ونيس وأخرى فى الآفاق والانفس يعنى (سريهم آياتنا فى الآفاق وفى
أنفسهم) وأخرى فى علم الأدوار؛ وفى بعض ما تقدم مالم يكمل وبلغنا أنه الذى
حرر الرضى شرح الحاجبية وكان فيه سقم كثير؛ وقد تصدى للأقراء والتصنيف
والفتيا وتخرج به أئمة نحاري وكثرت أتباعه وطلبته واشتهر ذكره وبعد صيته
ولقينا غير واحد من أصحابه. مات كما قال العفيف الجهرى وأبو الفتوح الطاووسى
فى يوم الاربعاء سادس ربيع الآخر سنة ست عشرة وشرار ودفن بترية وقب

داخل سور شيراز بالقرب من الجامع العتيق المسمى بمحلة سواحان في قبربناه
لنفسه ، وأرخه العيني ومن تبعه في سنة أربع عشرة والأول أصح ووصف بأنه
كان شيخاً أبيض اللحية نيراً وضيقاً ذا فصاحة وطلاقة وعبارة رشيقة ومعرفة
بطرق المناظرة والمباحثة والاحتجاج ذا قوة في المناظرة وطول روح وعقل تام
ومداومة على الاشغال والاشتغال ور بمأرجح على السعد التفتازاني رحمه الله وإيانا، وقد
ذكره المقرئ في عقوده باختصار قال وابنه محمد برع في علوم عديدة. ومات ولم يبلغ
الاربعين في سنة ثمان وثلاثين ودفن عند أبيه بشيراز .

١٠٨٨ (على) بن محمد بن علي الدمشقي ويعرف بالدقاق شيخ معتقد في الشاميين .
ولد تقريباً أول القرن وأخذ عن الشيخ محمد القادري تلميذ أبي بكر الموصلی .
جاور بمكة في سنة ست وثمانين ورأته هناك وهو ثقیل السمع بل جلست معه
وحصل منه اكرام وتزوج هناك وضعف بحيث أشرف على الموت فطلق نساءه
بل ماتت له زوجة فورئها ثم قدم القاهرة في سنة تسعين ولم يلبث أن رجع وماظفر
بكبیر أمر وكذا كتب الى السلطان معاكسا للثقي بن قاضي مجلون وغيره ممن
قام في هدم المسكان الذي بباب جيرون فقیل له إن كتابته لا تصادم قول العلماء .
(على) بن محمد بن علي السيرجي ثم المكي . فیهن جده علي بن خليل .

١٠٨٩ (على) بن محمد بن علي الشكوي الدرعي المغربي المالكي . ممن سمع مني بالمدينة
١٠٩٠ (على) بن محمد بن علي الغزولي شقيق أحمد الماضي ويعرف بالهنيدي .
مات في جمادى الثانية سنة خمس وتسعين وكان عامياً مسرفاً على نفسه عفا الله عنه .
١٠٩١ (على) بن محمد بن علي الطياري القاهري صهر المحب بن نصر الله البغدادي
الحنبلي زوج ابنته . رجل صالح معتقد ساكن ممن سمع الحديث على شيخنا وغيره
ومما سمعه في البخاري بالظاهريّة ، وتزل في الجهات وكان ينسب لثروة ، وآخر
عهدي به سنة ثلاث وستين وفي الظن أنه قارب الستين رحمه الله .

١٠٩٢ (على) بن محمد بن علي القباني أبوه ويعرف بابن بهاء . مات في رمضان سنة ست
وتسعين بعد ضعف مدة عفا الله عنه وأعطى السلطان جواليه لولده من أمة ولم
يسمح الشافعي بذلك في جهاته التي تحت نظره بل أعطاها لجماعته من بني ونحوهم حسبما بلغني
١٠٩٣ (على) بن محمد بن علي القلصادي الأندلسي الحيسوب ، قال ابن عزم
صاحبنا . مات سنة بضع وخمسين .

١٠٩٤ (على) بن محمد بن علي السكفرسوسي . مات في رمضان سنة ثلاث
وقد ناهز السبعين . ذكره شيخنا في أنبائه .

١٠٩٥ (على) بن محمد بن على المزي الدمشقي ويعرف بابن جديا . استجازه
 الى ابراهيم العجلوني في سنة خمسين و ترجمه بانه كان يواظب ابن أميلة وانه كان
 يحكى عنه انه كان اذا أذن على المنارة يسمع من جولان فلما ضعف وصار يؤذن على
 البئر التي بباب الجامع المرجاني كان يسمع من المقصورة وقال ان ابن أميلة أجاز له فالله أعلم .
 ١٠٩٦ (على) بن محمد الملقب سميظ بن على الملقب سبيم القاهري ويعرف
 بالحريري . ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فاخذ فيها عن
 الشهاب بن الغباري القزازي وبرع فيه وطوف وصار راجح الرجاح ؛
 لقيته بأمر دينار فكتبت عنه قوله :

يا باعناً شعره انتظاراً لقامة ما لها نظير

الموت من ناظريك لكن من شعرك البعث والنشور

وغير ذلك ؛ وكان كثير المحفوظ سريع النظم مع ذوق وفهم وثقل سمع سماحه الله وإيانا .

*
* *

﴿ انتهى الجزء الخامس ، ويتلوه السادس أوله : على بن محمد بن عمر ﴾

﴿ فهرس الجزء الخامس من الضوء اللامع ﴾

الصفحة		الصفحة
٩	عبد الله بن احمد بن البحشور	٢ عبد الله بن ابراهيم الزعبل
٩	» القمى	٢ » الخجندى
١٠	» النفاوى	٢ » الخزانى
١١	» السكاكوتى	٢ » بن الشقيف
١١	» بن صعلوك	٢ » بن الشرايحى
١١	» بن عشاثر	٣ » الحلبي
١١	» أبو كثير	٤ » القاهرى
١١	» بن عيسى	٤ » البسكرى
١٢	» التنسى	٤ » الفهارى
١٢	» السيد أصيل الدين	٥ عبد الله بن احمد الحكيمى
١٢	» بن الرئيس	٥ » البكرى
١٣	» المروى	٥ » الزبيدى
١٣	» الشبروملى	٥ » بن الزين
١٣	» المراكشى	٥ » السمهودى
١٣	» الحلبي القاهرى	٧ » الاذرى
١٣	» القسطلانى	٧ » الزهرى
١٣	» القرمانى	٧ » المصرى
١٣	» الاقصرانى	٧ » العذرى
١٣	» العفيف المدنى	٧ » الزرندى
١٤	عبد الله بن اسماعيل العلوى	٧ » التونسى
١٤	» الناشرى	٧ » المرجانى
١٤	عبد الله بن الطنبا الاحمدى	٨ » الهريطى
١٤	عبد الله بن أبى بكر النراوى	٨ » الغزى
١٤	» السنباطى	٨ » السجيني
١٥	» الحصى	٨ » العريانى -
١٥	» بن ظهيرة	٨ » الشيبانى

عبد الله بن عبد الرحمن المشرقي	٢٣
» بن صالح	٢٣
» الناشري	٢٤
» بن قاضي مجلون	٢٤
» العلوي	٢٥
» المصري	٢٥
» الامدي	٢٥
» الحضرمي	٢٥
» الشنفي	٢٥
عبد الله بن عبد الرحيم بن بكتمر	٢٦
عبد الله بن عبد الرحيم الحضرمي	٢٦
عبد الله بن عبد السلام الدمياطي	٢٦
عبد الله بن عبد القادر الابرقي	٢٦
» بن الحبال	٢٦
عبد الله بن عبد الكريم مشقرة	٢٦
عبد الله بن عبد اللطيف العدني	٢٧
» بن الامام	٢٧
» العراقي	٢٨
عبد الله بن عبد الله الشيباني	٢٨
» الدماصي	٢٨
» الرومي	٢٨
» الاشرفي	٢٨
» الدكاري	٢٩
» شيخ أبشيه الملق	٢٩
عبد الله بن أبي عبد الله السكسوني	٢٩
» انقراوي	٢٩
» العرجاني	٢٩
» المغربي	٣٠
عبد الله بن عبد الله	٣٠

عبد الله بن أبي بكر الهوي	١٥
» بن زريق	١٥
» الحسني	١٦
» المضري	١٦
» الحبشي	١٦
» الزوقري	١٧
عبد الله بن جابر الله السنبسي	١٧
عبد الله بن حجاج البرماوي	١٧
عبد الله بن الحسن الازرمي	١٧
عبد الله بن خلف التابقي	١٧
عبد الله بن خليل الحرستاني	١٨
عبد الله بن خليل الرمثاوي	١٨
عبد الله بن خليل المارداني	١٩
عبد الله بن سالم البصري	١٩
عبد الله بن أبي السعادات الحسيني	١٩
عبد الله الشيخ عبيد الحرفوش	٢٠
عبد الله بن سليمان بن سحارة	٢٠
» الحوراني	٢١
» السبكي	٢١
» المحلي	٢١
عبد الله بن شاكر بن الغنام	٢١
عبد الله بن شكر مولى ابن عجلان	٢١
عبد الله بن شبرين الهندي	٢١
عبد الله بن صالح الشيباني	٢١
عبد الله بن عامر المساوي	٢٢
عبد الله بن عباس بن ظهيرة	٢٢
عبد الله بن عبد الحق الطيب	٢٢
عبد الله بن عبد	٢٣

٣٠	عبد الله بن عبد الهادي المحرق
٣٠	عبد الله بن عبد الواحد البصري
٣١	عبد الله بن عبد الواحد البحيري
٣١	عبد الله بن عبد الوهاب الكازروني
٣٢	عبد الله بن عثمان المقسي
٣٢	» الاشاق
٣٢	» بن حمة
٣٢	عبد الله بن عقيل الحسني
٣٢	عبد الله بن علي السروجي
٣٣	» النويري
٣٣	» الاقباعي
٣٣	» المنوفي
٣٣	» الضرير
٣٤	» الكازروني
٣٤	» الهيقي
٣٤	» القباقي
٣٤	» المغربي
٣٤	» الجندي
٣٥	» الشيبلي
٣٥	» المسكي
٣٥	» المزرق
٣٦	» بن فضل الله
٣٦	» بن أيوب
٣٧	» التعزلي
٣٧	عبد الله بن عمر القليل
٣٧	» البناشري
٣٨	» بن زين الدين
٣٨	» النويري

٣٨	عبد الله بن عمر بن جماعة
٣٨	» العمرى
٣٨	» بن عجيل
٣٨	» الملحاني
٣٨	» الخلاوي
٣٩	» الشيبلي
٤٠	» الزرندى
٤٠	» بن وهب
٤٠	» أخو المتقدم
٤٠	» الاعرابي
٤٠	» الدمولى
٤٠	» الاهل
٤٠	» التواتي
٤٠	عبد الله بن عيسى الكردى
٤٠	عبد الله بن فارس البرنوندى
٤١	عبد الله بن أبي الفتح المسكى
٤١	» فرج الفهدى
٤١	» ألى الفرج القبطى
٤٢	» أبى القاسم الاندلسى
٤٢	» كزىل الدشتى
٤٢	» كنيفش
٤٢	» مبارك البونى
٤٢	عبد الله بن محمد المرشدى
٤٢	» أخو المتقدم
٤٢	» النحرورى
٤٣	» الرشيدى
٤٣	» الجعفرى
٤٤	» بن الرومى

Made searchable using ScribeTools.com

٦٩	عبد الله بن محمد الوفاي	٦٠	عبد الله بن محمد الحبي
٦٩	» الهبي	٦٠	» أخو الرطيل
٧٠	» الجلاد	٦٠	» الطائفي
٧٠	» البطيني	٦٠	» بن الجلال
٧٠	» الساعاتي	٦١	» التجري
٧٠	» الظفاري	٦١	» بن خاص بك
٧٠	» القاري	٦٢	» القسطلاني
٧٠	» القليجي	٦٢	» النويري
٧٠	» الكاهلي	٦٢	» العسقلاني
٧٠	» الهمداني	٦٢	» بن خير
٧٠	» الواسطي	٦٣	» السبكي
٧٠	عبد الله بن مسعود بن القرشية	٦٣	» بن العراقي
٧١	» مقدار الاقفاصي	٦٣	» الغانمي
٧١	» منصور الوجدي	٦٣	» الديري
٧١	» النجيب الحلبي	٦٥	» الميموني
٧١	» نصر الله بن المقيس	٦٥	» بن زيد
٧٣	عبد الله بن يوسف بن الكفري	٦٦	» البخاري
٧٣	» البجاني	٦٦	» بن مفلح
٧٣	» الفغدادى	٦٧	» العبدوسي
٧٤	عبد الله الجمال الاردبيلي	٦٧	» المنوفي
٧٤	» التركاني	٦٧	» الدوالي
٧٤	» الخانكي	٦٧	» ملك غرناطة
٧٤	» السكسوني	٦٨	» البيتلدي
٧٤	» بن التحريري	٦٨	» الدمشقي
٧٥	عبد الله حاجي بهادر	٦٨	» البرلسي
٧٥	عبد الله الاشرفي	٦٨	» السنودي
٧٥	عبد الله الاشخر	٦٨	» القرائي
٧٥	عبد الله البحيري	٦٩	» الملوديني

٧٥	عبد الله بن الفخر البصري	٨١	عبد المعطي عبيد العمري
٧٥	عبد الله البهنسي	٨١	،، بن عمر بن حسان
٧٥	عبد الله الحبشي	٨١	،، بن محمد الثقوي
٧٦	» الذاكر	٨١	،، بن محمد الانصاري
٧٦	» الرومي	٨١	،، بن محمد الريشي
٧٦	» الرزعي	٨٢	عبد المغني بن أبي الفتح القرشي
٧٦	» السحولي	٨٣	عبد المغيث بن الفرات
٧٦	» الطائفي	٨٤	،، بن محمد بن الطواب
٧٦	» القرافي	٨٤	عبد الملك بن أبي بكر الموصلي
٧٦	» القليبي	٨٤	،، حسين الطوخي
٧٦	» المغربي البجائي	٨٤	،، سعيد البغدادي
٧٦	» بن احمد المكناسي	٨٥	عبد الحق المغربي
٧٦	» الناشري	٨٥	،، الجيعان
٧٧	» اليماني	٨٦	،، علي التبريزي
٧٧	عبد المحيب الكريدي	٨٧	،، علي البابي
٧٧	عبد المجيد الناشري	٨٧	.. محمد الزرندی
٧٧	» بن علي القسطلاني	٨٧	.. محمد الزنكلوني
٧٧	» بن محمد الحلبي	٨٧	.. محمد بن السقا
٧٧	» الشاعر الاديب	٨٨	عبد المنعم بن داود البغدادي
٧٨	عبد المحسن بن احمد بن ظهيرة	٨٨	.. عبد الله المصري
٧٨	» بن حسان البطايني	٨٩	.. علي بن مفلح
٧٨	» بن عبد الصمد الشرواني	٨٩	.. محمد الاديب
٧٨	» بن علي اليماني	٨٩	.. محمود المليجي
٧٩	» بن محمد القائل	٨٩	عبد المهدي المشعري
٧٩	،، البغدادي	٨٩	عبد المؤمن السنودي
٧٩	عبد المعطي بن احمد بن الحب	٨٩	.. الشرواني
٧٩	،، بن ابي بكر بن ظهيرة	٩٠	.. بن علي اللدوي
٧٩	،، بن		

٩٠	عبد الناصر بن عمر المحلى	٩٦	عبد الوهاب بن احمد البقاعى
٩٠	عبد الناصر بن محمد بن الشيخ	٩٦	» بن العراقى
٩٠	» المحلى	٩٧	» بن عربشاه
٩٠	» المغربى	٩٨	» حب الله
٩١	عبد الهادى بن عبد الرحمن السكندرى	٩٨	» الدمشقى
٩١	عبد الهادى بن عبد الله البسطامى	٩٨	عبد الوهاب بن اسماعيل بن كثير
٩٢	عبد الهادى بن عبد المؤمن	٩٨	» اسماعيل التدمرى
٩٢	عبد الهادى بن محمد الطبرى	٩٨	عبد الوهاب بن أفتكين
٩٢	» الازهرى	٩٩	عبد الوهاب بن أبى بكر بن الواعظ
٩٢	» البسطامى	٩٩	» بن زريق
٩٣	عبد الواحد بن ابراهيم المرشدى	٩٩	» الهامى
٩٤	» المرشدى حفيد المتقدم	٩٩	» بن الجمال
٩٤	» المرشدى أخو المتقدم	٩٩	عبد الوهاب بن حمزة بن نخيرة
٩٤	عبد الواحد بن أحمد القرشى	١٠٠	» احمد بن طاهر
٩٤	» حسن الطيبي	١٠٠	» سعد بن الديرى
٩٤	» صدقة الحرانى	١٠٠	عبد الوهاب بن صدقة القوصوفى
٩٤	» عبد الله الفلقل	١٠٠	» سويدان
٩٤	» عبد الوهاب الزندى	١٠١	» عبد الرحمن البصرى
٩٤	» عثمان السرياقوسى	١٠١	» الجيعان
٩٥	» محمد الطبرى	١٠١	عبد الوهاب بن عبد الله بن غزىل
٩٥	» محمد الدميرى	١٠٢	» اليافعى
٩٥	» موسى بن يوسف	١٠٢	» بن الجمال
٩٥	عبد الواحد المجافضى	١٠٢	» بن أبى شاكر
٩٥	عبد الوارث بن محمد البكرى	١٠٣	عبد الوهاب بن عبد المجيد الناشرى
٩٥	عبد الودود بن عمر الناشرى	١٠٣	» عبد المؤمن القرشى
٩٥	عبد الولى بن المكشكش	١٠٣	» عبيد الله السجيني
٩٦	عبد الولى بن محمد الوحصى	١٠٤	عبد الوهاب بن على بن الخطيب
٩٦	عبد الولى بن الزيتونى	١٠٤	» بن المكين

الصفحة	الصفحة
١١٨ عبيد الله بن محمد الایجی	١٠٦ عبد الوهاب بن عمر الحسینی
١١٩ ۞ السید عقیف الدین	١٠٦ ۞ الزرعی
١٢٠ ۞ محمود الشاشی	١٠٦ ۞ الخلیلی
١٢٠ ۞ بایزید السمرقندی	١٠٦ عبد الوهاب بن الطرابلسی
١٢٠ ۞ یوسف التبریزی	١٠٧ عبد الوهاب بن محمد العباسی
١٢١ عبيد الله المنزلی	١٠٧ ۞ العراقی
١٢١ عبيد بن ابراهيم الزعفرانی	١٠٨ ۞ بن طریف
١٢١ عبيد بن احمد الهیثمی	١٠٨ ۞ العریانی
١٢١ عبيد بن عبد الله السامونی	١٠٨ ۞ الزرنندی
١٢٢ عبيد بن علی التیمی	١٠٨ ۞ السمیساطی
١٢٢ عبيد بن عمر القرشی	١٠٩ ۞ بن صلح
١٢٣ عبيد بن محمد الهیثمی	١٠٩ ۞ بن العوفی
١٢٢ عبيد بن یوسف بن حلیمه	١١٠ ۞ البارنباری
١٢٢ عبيد السمرقندی	١١٠ ۞ بن شرف
١٢٢ عبيد الدمیاطی	١١٣ ۞ بن ظهیرة
١٢٣ عبيد الفیخرازی	١١٣ ۞ بن زهرة
١٢٣ عبيد التقلی	١١٤ ۞ بن یعقوب
١٢٣ عتیق بن عتیق الکلاعی	١١٤ عبد الوهاب بن محمود التکرمانی
١٢٣ عثمان بن ابراهيم البرماوی	١١٤ ۞ الشیخ الخطیر
١٢٣ ۞ الطرابلسی	١١٥ ۞ بن نصر الله القوی
١٢٤ ۞ المناوی	١١٥ ۞ بن الرملی
١٢٤ ۞ الزبیدی	١١٥ ۞ تاج الدین الدمشقی
١٢٤ ۞ السکتی	١١٦ ۞ ابن کاتب المناخات
١٢٤ عثمان بن احمد ملک الغرب	١١٦ ۞ الحریری
١٢٥ ۞ بن أغلبک	١١٦ ۞ فخر الدین
١٢٥ ۞ الطلحای	١١٦ عبدون الطهویهی
١٢٥ ۞ المصری	١١٦ عبيد الله بن عبد الله الأیوردي
١٢٥ الکشطوخی	١١٧ ۞

١٢٥	عثمان بن أحمد بن ثقاله	١٣٥	عثمان بن قطلوبك قرايلوك
١٢٦	الدنديل	١٣٧	عثمان بن محمد الخطاب
١٢٦	الصهرجى	١٣٧	المناوى
١٢٦	البنى	١٣٧	العطار
١٢٦	الطرابلسى	١٣٧	عثمان بن محمد بن الصلف
١٢٦	عثمان بن إدريس التكرورى	١٣٨	الهناتى
١٢٦	عثمان بن أيوب القيوى	١٣٩	الناشرى
١٢٧	عثمان بن ابى بكر بن ظهيرة	١٣٩	العبادى
١٢٧	الناشرى	١٤٠	الدىمى
١٢٧	السنديسى	١٤٢	ابن فهد
١٢٧	عثمان بن جقمق المنصور	١٤٣	ابن الطحان
١٢٨	عثمان بن حسن العقبي	١٤٣	بن الملوك
١٢٨	عثمان بن حسين الجزيرى	١٤٣	عثمان بن محمد الاقهمسى
١٢٨	عثمان بن سعيد الضررسونى	»	الشغرى
١٢٨	عثمان بن سليمان بن الجزرى	»	عثمان بن محمود الزبراوى
١٢٩	عثمان بن سليمان الصنهاجى	»	يوسف الصنهاجى
١٢٩	عثمان بن صدقة الشار مساحى	»	عثمان الطاغى
١٣٠	عثمان بن عبد الرحمن البليسى	١٤٤	الحداد
١٣١	عثمان بن عبد الله المقسى	»	الدخيسى
١٣٣	الفيل	»	الدمشقى التاجر
١٣٣	عثمان بن على التليلى	»	المغربى
١٣٣	بن زلقا	»	الموله
١٣٣	المقدسى	١٤٥	الناسخ
١٣٣	الانصارى	»	عجلان بن نعيم الحسينى
١٣٤	عثمان بن عمر الناشرى	»	عجل بن ربيع الحسنى
١٣٥	القمنى	»	العجل بن عجلان الحسينى
١٣٥	عثمان بن عيسى الهاشمى	١٤٦	العجل بن نعيم الأمير
١٣٥	عثمان بن فضل الله البغدادى	»	عجل بن نعيم قريب المتقدم

الصفحة	١٤٦	عذراء بن علي الأمير	١٥١	عليباي الحمدي
»	»	عرار بن جخيدب الحسني	»	علي بن آدم السكتاني
»	»	عربشاه بن علي الحسيني	»	علي بن ابراهيم الرملي
»	»	عرفات بن محمد الخطيب	١٥٢	الكلبشي
»	»	عرفة بن حسن الغمري	»	بن غنيمة
»	»	عصفورة التاجر الشامي	١٥٣	البغدادى
»	»	عطاء الله بن احمد محمود ابادي	»	بن ظهيرة
١٤٧	»	عطاء الله بن يوسف السمرقندي	»	الابي
١٤٧	»	عطاء بن عبد العزيز بن زماخة	١٥٥	علي بن ابراهيم بن عدنان
»	»	عطية بن ابراهيم الابناسي	»	بن القضاى
١٤٨	»	عطية بن أحمد السنبسي	١٥٦	الحلي
»	»	» خليفة الميطيبيز	»	الاديب
»	»	» عبدالحى القيوم بن ظهيرة	١٥٧	الافقاصى
»	»	» محمد بن فهد	»	بن الجزرى
١٤٩	»	عفان بن عثمان بن ظهيرة	»	البقاعي
»	»	عفيف بن احمد المورعى	»	الرباوى
»	»	عقيل بن سريحا الملطى	١٥٨	الاييجى
»	»	» مبارك الحسنى	»	الجويى
»	»	» ولير الحسنى	١٥٩	الصحراوى
١٥٠	»	علان من ططح الاشرفى برسباى	»	الفاقوسى
»	»	» المؤيدى	»	بن البغيل
»	»	» اليحياوى	١٦٠	الزيلعى
»	»	عليباي بن برقوق الظاهري	»	البدرشى
١٥١	»	بن خليل بن دلغادر	»	الغزى
»	»	عليباي بن طرباي العجمي	١٦٠	علي بن أحمد الحكيم
»	»	» الدوادار	١٦١	بن السندار
»	»	» العزيزى	»	القرشى
»	»	» العلاء	»	القلقشندى

Made searchable using ScribeTools.com

١٦٣	علي بن أحمد بن اينال	١٦٩	علي بن أحمد الديراسطياري
»	الادمي	..	..
١٦٤	الوشاق	..	..
١٦٥	بن الامام	..	..
..	المصري	١٧١	النحري
..	بن بيبس	١٧١	القاهري
..	الحسني	»	الخرار
»	المغيري	»	الناشري
١٦٦	بن حمزة	١٧٢	بن قاضي العسكر
»	حب الرمان	»	الصحراوي
»	الازهري	»	أخو حذيفة
»	بن عابد	١٧٣	العمرى
»	بن البصال	»	الطنتداني
١٦٧	الحسني	»	الحجبي
»	الوادياشي	١٧٤	التشرتي
»	الصبوة	»	بن الشوابطي
»	الترمقي	»	الحصكفي
»	الحلفاوي	١٧٥	الزمزمي
»	الديروطي	»	العراقي
»	السطاسي	»	بن الخدر
١٦٨	العمرى	١٧٦	الخصوصي
»	بن شقير	»	السكري
»	الجدى	»	الميموني
»	بن الجمال	»	السويني
»	بن قاضي عجولون	١٧٧	راحت
»	المغربي	»	الفارقي
»	بن عياش	»	الترابي
١٦٩	بن المداح	..	..
		..	الشقيري

٢٠٨	على بن جابر الله السنبسى	١٩٧	على بن بركات بن عجلان
٢٠٩	.. جابر الله الطبرى	١٩٨	على بن بطيخ القاهرى
٢٠٩	على بن جيسار المكي	..	على بن أبى بكر بن مفلح
-	على بن جعفر المشعرى	..	البرلىسى
-	على بن جمعة البغدادى	١٩٩	الدنى
٢١٠	على بن حجاج الحريرى	٢٠٠	ابن الازرق
-	على بن حسب الله الجزار	-	الهنيمى
-	على بن حسن بن عليبة	٢٠٣	ابن الطباخ
-	على بن الحسن الخزرجى	-	الطار
-	على بن حسن بن الطويل	-	المرشدى
-	» الازهرى	٢٠٤	البكارى
٢١١	» بن عجلان	-	البليسى
»	البشيشى	٢٠٥	الناشرى
٢١٢	أبو عبد القادر	-	الطار
-	البيجورى	٢٠٦	ابن الرصاص
-	السلمانى	-	المنابى
٢١٣	ابن امام المؤيد	-	الرضى
-	الدهتورى	-	الاشخر
-	المحلى	-	التكرورى
-	ابن خروب	-	ابن المحوجب
-	الصعدى	-	الانباى
-	الطاهر	٢٠٧	ابن زويك
٢١٤	على بن حسين الغزاوى	-	الدارانى
-	ابن زكنون	-	البويطى
٢١٥	ابن مكسب	-	الديمى
-	الدمشقى	-	الطوخى
-	الحاضرى	٢٠٨	على بن بهادر الدوادارى
-	الجراحى	..	البهاء الزيربانى

الصفحة		الصفحة
٢٢٤	علي بن سالم الرمثاوي	٢١٥ علي بن حسين المكي
»	.. أبي سعد الحسني	٢١٦ » الخزاعي
٢٢٤	.. أبي سعد الحلبي	» » الطبي
٢٢٤	.. سعيد المنور	» » الفارسكوري
٢٢٤	.. سعيد البطيبي	» » المنهلي
٢٢٤	.. سعيد الزرندي	» » علي بن حمزة الفقيه
٢٢٥	.. سفيان الحسيني	» » علي بن حيدر الشيخ
٢٢٥	.. سليمان المرداوي	» » علي بن خضر التميمي
٢٢٧	.. سليمان الحوشي	» » علي بن خليل الزملاوي
٢٢٨	.. سليمان الجبرتي	» » الحسكري
٢٢٨	.. التلواني	٢١٧ » علي بك
٢٢٩	.. سليمان الطبي	٢١٧ » الحلبي
»	.. سنان العمري	» » علي بن داود الجوهري
»	.. سنقر العنتابي	٢١٩ » الجوجري
»	.. سودون الابراهيمي	٢١٩ » الكيلاني
»	.. سودون البشغاوي	٢٢٠ » الرومي
٢٣٠	.. سيف الاياري	» » علي بن راشد العجلاني
٢٣١	.. شاهين القاهري	» » رمح الشنباري
»	.. شاهين النائب	» » رمضان الطوخي
»	.. شرمان الحسني	» » رمضان الاسمي
»	.. شعبان بن الاسياد	٢٢١ » رمضان العطار
»	.. شكر الحسني	» » ريحان العيني
»	.. شهاب الشفراوي	» » ريحان التعكري
»	.. شهاب الدين الكرماني	» » زكريا السهيلي
٢٣٢	علي بن صالح المكي	» » زيد القحطاني
»	» صدقة شبير	٢٢٢ » زيد الصناني
»	» صدقة السكندري	» » سالم المكي
٢٣٢	» صلاح الحسني	» » سالم الماردني

٢٣٨	على بن عبد الرحمن البدماصي
»	»
»	الصرنجي
٢٣٩	اليرودي
»	على بن عبد الرحيم القلقشندي
»	على بن عبد السلام النحريري
»	على شاه الجرجاني
»	على بن عبد السلام الدمياطي
٢٤٠	على بن عبد الظاهر الاخميمي
»	على بن عبد العزيز والي بجاية
»	»
»	الخروبي
»	الدقوقي
»	جد المتقدم
٢٤١	اليتيم
»	على بن عبيد الوقاد
»	على بن عبد الغني المنوفي
»	»
»	بن ظهيرة
»	على بن عبد القادر النويري
»	»
»	المحيوي
٢٤٢	»
»	النقاش
»	السيد القرضي
٢٤٣	على بن عبد الكريم الكنتي
»	بن عفيف الدين
»	بن ظهيرة
٢٤٤	»
»	أخو المتقدم
»	الزيدي
»	على بن عبد اللطيف القاسمي
»	الزيدي
٢٤٥	البرلسي

٢٣٢	على بن صلاح الحانوتي
٢٣٣	»
»	الزوي
»	على بن طاهر ملك اليمن
»	على بن طوغان الدوادار
»	على بن طيغاف العنتاوي
»	على بن طامر المسطيهي
٢٣٤	على بن عيادة بن فهد
»	على بن عباس الحنبلي
»	على بن عبد الحق الحسني
»	على بن عبد الحميد المغربي
»	على بن ظهيرة
»	على بن عبد الرحمن بن صلاح
»	ابن عراق
»	ابن ظهيرة
٢٣٥	ابن المشرق
»	الصالحى
»	ابن القطان
»	المسقلاني
٢٣٦	البارزي
»	الشيواني
»	الدمياطي
»	الحلبي
»	القمني
»	المرشدي
٢٣٧	الرشيدى
»	بن الزيري
»	الشلقي
٢٣٨	المكناسي

٢٥٨	علي بن عبيد الفارسي	٢٤٥	علي بن عبد الله السهمودي
..	علي بن عثمان العراقي	٢٤٨	الحلبي
٢٥٩	ابن عكاشة	..	أخو بهرام
..	ابن الصيرفي	..	الديروطي
٢٦٠	ابن القاصح	..	الحجبي
..	الحلبي	٢٤٩	السنهوري
٢٦١	الخليلي	٢٥١	بن سلام
-	المنجلاقي	٢٥٢	بن خليل
-	المطيب	..	الطبلاوي
-	علي بن علي الترمذي	٢٥٣	الرزبي
-	الصوفي	..	المؤدب
٢٦٢	الفخري	..	ابن قمامو
..	الصدقي	٢٥٤	السكبايتي
..	الحصبي	..	ابن الشقيف
..	الحصري	..	الزردكاش
٢٦٣	البهلوان	..	ابن عامرية
»	ابن القطان	»	القراقي
»	علي بن عمران بن غازي	..	الغزولي
»	علي بن عمر القرشي	..	النفياقي
»	السكندري	٢٥٥	التركي
»	السملاقي	..	علي بن عبد المحسن بن الدواليبي
»	الجرواني	٢٥٦	الجارحي
٢٦٥	علي بن عمر المقسي	٢٥٧	علي بن عبد الملك البجائي
٢٦٦	البلقيني	..	علي بن عبد الوهاب العراقي
»	الخوارزمي	..	بن المصلية
»	ابن الزكاب	٢٥٨	المنطويبي
-	الشنقاسي	..	علي بن عبيد الله الدورشي

٢٦٧	على بن عمر بن الملقن	٢٧٤	على بن فتح الخانكي
٢٦٨	القناني	٢٧٥	نخير السكندري
٢٦٨	على بن عمر بن عرب	٢٧٥	على بن محمد بن حميدان
»	النبيتي	»	الطهطاوي
»	ابن السيرجي	»	قاسم البطانجي
٢٦٩	ابن ناصر	»	الشقيف
»	ابن قزلي	»	على بن أبي القاسم المكي
»	الذبي	»	الاخيمي
٢٧٠	البارنباري	»	المراكشي
»	الكازروني	»	على بن القاق
٢٧١	ابن قنان	»	قاسم المحمدي
»	الجعبري	»	قراقجا الحسني
»	الحلي	»	قردم العلاني
»	المكي	»	قرقاس المكي
»	الاهدل	»	قرمان
»	ابن جنغل	٢٧٦	كامل السامي
٢٧٢	البانياسي	»	كبيش بن عجلان
»	ابن الدنيف	»	لولو القاهري
»	الحضرمي	٢٧٧	مانع الحسيني
»	الكثيري	»	مبارك الحسني
»	على بن عنان الحسني	»	مبارك بن عكاشة
٢٧٣	على بن عنبر العمري	»	على بن محمد الخجندی
»	على بن عياد البكري	»	بن حامد
»	على بن عيسى بن جوشن	٢٧٨	الحلي
»	الراجبي	»	السفط رشيبي
»	الفهري	٢٧٩	الخانكي
٢٧٤	على بن عيسى بن القاري	»	ابن العفيف
»	على بن غازي الكوري	٢٨٠	ابن المؤذن

الصفحة	الصفحة
٢٨٩ على بن محمد بن أبي الاصبح	٢٨٠ على بن محمد بن زيد
ابن الاقواسي » »	الغنوي » »
العيسى » »	السنبسي » ٢٨١
ابن حبلص » »	ابن الزين » »
ابن شيخون » ٢٩٠	أخو المتقدم » »
القاياني » »	ابن شمس » ٢٨٢
المرحى .. »	الدجوى » »
الناصري » »	الناصرى » »
الزمزمى .. ٢٩١	بن الصباغ » ٢٨٣
ابن اقبس .. ٢٩٢	الزيتاوى » »
المكى .. ٢٩٣	ابن النقيب » »
القيبياتي	ابن حجر » »
٢٩٤ على بن محمد الشعبي	الملك » »
بن بيرس - -	الحطابي » ٢٨٤
الحسيني - -	الحجاري » »
المرجاني - ٢٩٥	ابن أبي جعفر » »
العبدري - -	ابن الزاهد » »
الاهناسي - ٢٩٦	النوري » »
ابن تمريه - -	المدوح » »
ابن قشتاق - ٢٩٧	الاخيمي » ٢٨٥
الاسيوطي - -	لدمنهوري » »
النور الاسيوطي - -	ابن الخلال » »
القدسي - -	ابن التنسي » »
الزعيم - -	العلوي » ٢٨٦
الفتي - -	الجيزي » ٢٨٧
الصعدي - ٢٩٨	الطيناوي » »
النطوبسي - -	أخو منصور » ٢٨٨
ابن العليف - -	» »

٢٩٩	علي بن محمد الخامى	٣١٣	علي بن محمد الشيخ
-	ابن المؤيد	-	القوى
-	الحصنى	٣١٤	الناشرى
٣٠٠	البليسى	-	الدماصى
٣٠١	القمنى	-	البهرمسى
-	البطراوى	٣١٥	ابن القرى
-	ابن الجندى	-	السعودى
٣٠٢	ابن رشيد	-	باهو
٣٠٣	عسل نخل	-	المرستانى
-	الجبرينى	-	الهنيدى
٣٠٥	سعيد	-	البتنوى
٣٠٥	المصرى	٣١٦	علي بن محمد عصفور
-	الدمشقى	٣١٧	القرشى
-	الجراحى	..	الاشليمى
٣٠٨	ابن السبكى	..	الحزومى
-	ابن عبد الحق	٣١٨	الجنانى
٣٠٩	ابن الوردى	»	البربهارى
٣١٠	الطبرى	»	الحسنى
-	البلقيني	-	القاهرى
٣١١	الايمحى	-	الادمى
..	السمربانى	-	النويرى
..	الصهرجى	٣١٩	القادري
..	الغويطى	-	الابودرى
٣١٢	ابن مصاص	٣٢٠	الحسينى
..	ابن قحز (١)	-	ابن السيرجى
٣١٣	الكيلانى	-	ابن درباس
-	المكى	-	التجيبى

الصفحة	الصفحة
٣٢٧ علي بن محمد الشحري	٣٢٠ علي بن محمد الانصاري
الزرندي :	ابن اللحام -
العزى :	ابن حطيبة - ٣٢١
الانصاري - ٣٢٨	الهيثمي -
ابن الحريري -	الجوجري -
الطرسومي -	ابن القرمي - ٣٢٢
ابن النجاري -	ابن عديس -
الجمبري -	الرملي ..
الشريف الجباني -	الحنائي .. ٣٢٣
الدقاق - ٣٣٠	العدوي ..
الشكوي -	العلوي .. ٣٢٤
الهندي -	القيومي :
الطياري -	ابن الفاكي - ٣٢٤
ابن بهاء -	ابن ظهيرة : ٣٢٥
القلصادي -	ابن السبكي :
الكفرسومي -	النويري :
ابن جديا - ٣٣١	النفياني :
الحريري -	الحصكفي : ٣٢٦

﴿ تم الفهرس ﴾

* *

الضوء اللامع
لأهل القرن التاسع

جميع الحقوق محفوظة لدار الجليل

الطبعة الأولى

١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م